

کتابخانه

۷۳۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد ٧٣

كبار كتاب الصحف القومية

* جهاد دويار * صديق الدين حافظ

* عبدالسلام راود * عصام رفعت

* موسى صبرى

اعداد: مركز المحرسة للمعلومات
٣٧٥٥٠٣٣ ت ٩ ب المعارف

- ١- يغص خيرا .. ان صدق !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٥
- ٢- العالم يتفرج على العرب !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٧
- ٣- مستقبل الامة العربية واخطار المجهول .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٨
- ٤- هل يتسبب صدام لنداء العقل ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٠
- ٥- كيف حاولوا بالارهاب و البلطجة تخريب قمة القاهرة ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٢
- ٦- المساومة .. على ماذا ؟ !
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٤
- ٧- من الذي جاء بالتدخل الاجنبي ؟ !
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٥
- ٨- دفاعا عن البادية وعن مصالح مصر .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٠
- ٩- الارهاب .. لن يحل المشكلة ..
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢١
- ١٠- الزعيم الاوحد .. رفض طرق النجاة !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٦
- ١١- مصر .. الزعيمة الرائدة ليست دولة الصفقات !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢١

١٢- هذا هو .. الحن العربي .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٢٣

١٣- التغطية على الجريمة وتناقض المواقف !!

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/١٩

١٤- بطل القادسية .. يطلب الرحمة من ايران !!

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/١٤

١٥- مصر .. صام الامن والاستقرار .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/١٧

١٦- قالوا عن مصر .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٢٦

١٧- نشلوا .. في توبيط مصر .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٢٠

١٨- هذه هي الخيانة .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١٠/٧

١٩- هل تهدات تعرف متى تنق الحرب ؟

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١٠/٩

٢٠- ملوث المقامين .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١١/١٨

٢١- الانفراج بالتقسيم لتأجيل النهاية .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/٨/٢١

٢٢- وهم اسمه الحن العربي .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١١/٢٥

- ٢٣- المقامرة بصير شعب وامة .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/١٢/١٧
- ٢٤- قمة مواجهة خطر العدوان .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/١٢/٢٣
- ٢٥- دوحة قطر تختلف .. محلا وموضوعا .. هذه المرة .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/١٢/٢٧
- ٢٦- نداء لانقاذ الامة من مرور صدام .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/٢
- ٢٧- " قتال قتلقة " لايهمه الانفسه !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/٩
- ٢٨- صر وخطر الحرب .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/١٢
- ٢٩- الملت .. وقع في نراعماله !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/٢٠
- ٣٠- في سجين ماذا يموت شعب العراق ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٣
- ٣١- قولوا حقا .. ولا تتناقضوا مع انفسكم !
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٥
- ٣٢- كبت دهرنا ونطق كفرا !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/١٧
- ٣٣- ولماذا كانت الحرب ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٢٤

- ٣٤- واخطأ صدام .. الحساب .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٢/٢٥ الاخبار
- ٣٥- الخزي والعار بعد الحقوط المدمر .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٣/١ الاخبار
- ٣٦- " الى اختشوا ماتوا " .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/١/١٨ الاخبار
- ٣٧- عريط الذكريات الصفية !!
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٣/٢٤ الاخبار
- ٣٨- أهد جند الحق .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٣/٢٧ الاخبار
- ٣٩- عزل مصر او احتواؤها من تنفيذ الموامرة .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٤/٧ الاخبار
- ٤٠- عيد ميلاد سعيد يا سيادة المهيب المهزوم !!
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٤/٢٨ الاخبار
- ٤١- نداءات " آيات " ايران لاثارة القنص بالجزاء سر .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٦/٣ الاخبار
- ٤٢- الكذب والتضليل على طريقة صدام !!
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٦/٢٨ الاخبار
- ٤٣- ذكرى عدوان " هولاء العرب " .
 جلال دويدار
 ١٩٩١/٨/٧ الاخبار



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يفعل خيرا .. إن صدق !!

بقلم جلال دوياد

يقول الرئيس العراقي صدام حسين خيرا لمصلحته ومصلحة الأمة العربية إذا صدق قراره بيده انسحاب قواته الغازية لدولة الكويت القليلة

بالتفصيل ليس مهما أن يعلن قرار الانسحاب ولكن الأهم أن تنتهي عملية الانسحاب فوراً وبدون أي شروط وبسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه

إن أملي لا يكون هدف هذا القرار هو التوقيع لكسب الوقت حتى العثور على أعضاء الحكومة الكويتية الوعنية المؤقتة التي اتخذها العراق خطاً للفرار غير المشروع والمرفوض عربياً وعالمياً ورغم الاعتراف عن بدء الانسحاب الذي لا جدال أنه جاء استجابة لضغوط الحكومات والرأي العام العربي والعالمي الواضحة المرافضة لانتهاك شريعة الغلب. لقد أصدر العراق بياناً يتسم بالغطرسة والجنون تخمين هذا البيان أن قرار الانسحاب جاء بمبادرة عراقية وليس استجابة لأي جهود خارجية كانت أم لم تكن

●●●

إن القيم والأخوة والعلاقات العربية والإسلامية ترفض هذا السلوك بل ويجب أن تتصدى بكل حزم لاستخدام القوة الفاشنة واسلوب التهديد والابتزاز للصورة الخلاقات العربية والأعداء على سيادة ووجود وحقوق الشعوب والدول العربية وإذا كان العزور والصلف والظفر قد نغم بدولة العراق العربية إلى استخدام القوة لايتلاء حرية وسيادة دولة عربية. فإن هذا السلوك يعني أن يصبح مبدأ يسمح لدول أخرى تمكك نفوذاً في القوة أن تتعدى على العراق وغيرها من الدول العربية الأخرى دون أن تتعرض لأي إدانة أو مساحلة

●●●

لقد وقف العرب جميعاً باستثناء القليل جداً منهم بجانب العراق في حربه مع إيران. كانت أموال دول الخليج العربي تدعم العراق في هذه الحرب التي استمرت ثمان سنوات وفقدت تكلفتها الـ ٨٠ مليار دولار

ولقد تعرضت مواقف الدول التي لم تؤيد العراق في هذه الحرب للهجوم السياسي والإعلامي. وكنت واحداً من الذين شاركوا في هذا الهجوم لصالح بغداد من منطلق الدفاع عن مصلحتها قومية عليا واليوم وبعد ما حدث من العراق ضد الكويت قلتي ومعي كل الذين أبوا العراق أصبحنا في موقف لا نخشى عليه بل أننا قد نجد العذر لواقف الذين لم يلقوا إلى جانب العراق وثري أنه كان عددهم بعد نظري

إن العراق انتصر في حربه مع إيران بأموال ودعم كل الدول العربية وبدلاً من استئصال هذا الانتصار لصالح التضامن العربي استغله في إعلان الحرب على وحدة الصف وإلغاء سيادة دولة عربية على أرضها



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الشروط التي تقدمت بها قوات الفرض العراقية بعد احتلالها
لإراضي الكويت أسئلة تذكروا بالشروط التي طُلب بها الرعي
الإيراني خميني عندما حُلت لوائه الحميد من الانتصارات في حربها
ضد العراق. كل من بين هذه الشروط ضرورة إسقاط نظام صدام
حسين وإقامة حكومة أخرى وإن تدفع دولة العراق كل التعويضات
اللازمة عن إصلاح ما سببته الحرب لإيران والعرب إن الشروط
التي حددتها حكومة العراق بعد احتلالها للكويت لم تخرج من هذا
الإطار الإيراني مع المثل في وضع الحبيبتين اللتين صدرت عنهما
طالبت الشروط العراقية بإسقاط نظام الحكم في الكويت مع التنازل عن
الديون الكويتية المستحقة والتي تبلغ ١٤ مليار دولار أمريكي حصلت
عليها العراق خلال سنوات الحرب مع إيران كما جاء في هذه الشروط
أيضا السماح باستيلاء العراق على جزيرة بوبيان الكويتية وحقل
الزبدية للنفط وإن تدفع الكويت ٨ مليارات من الدولارات نقداً

•••••
انني وبعد ان قارنت بين شروط خميني التي حاول فرضها على
العراق لانتهاء الحرب وبين شروط العراق بعد احتلاله لأرض دولة
الكويت العربية .. لا أجد أي فرق بينها .. وليس هناك من تعليق بعد
كل هذا سوى أن أقول .. سيحل الله القوى القادر على انقاذ العرب
من انقسامهم



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم يتفزع على العرب !!

بقلم: جلال دويدار

دولة عربية نفرت دولة عربية أخرى وتحلل أراضيها .. هذا هو الخبر رقم واحد الذي سمعته وقرأته شعوب العالم في كل الأوقات والصحف منذ الساعات الأولى من صباح أمس . التعليق الوحيد الذي تردى على السنة العرب وغير العرب بعد إذاعة انتهاء غزو دولة العراق العربية لدولة الكويت العربية هو أن هذا هو حال العرب !! أنهم غير حريصين على تضامنهم . لا يؤمنون بمصالحهم المشتركة ويوحدهم . أنهم أعداء أنفسهم وقضاياهم !! أن ما أحدثت عليه دولة العراق بشأنهم مما كانت للثوريات مع الوثائق الدولية والعلاقات الأخوية بين الدول العربية . أن مغرسة هذا السبوك لكل الخلافات يتعزز مع مجريات الأحداث الدولية التي تزداد استخدام القوة وتزداد بالهوان والنسوية المسيحية أن ما حدث بين العراق والكويت ينقص ما سبق أن أعلنه الرئيس العراقي صدام حسين أنه مرات في الفترة الأخيرة بأنه لن يلجأ لاستخدام القوة لحل مشاكله وأنه لن يكون البكر يستخدمها . وجاء في هذه التصريحات . أن المغفلة التي تعرض لها العراق طوال سنوات طويلة في حربه مع إيران تجعله يؤمن بعدم جدوى استخدام القوة في حل المشاكل .

والسؤال الآن .. هل ما قامت به القوات العراقية يتفق وهذه التصريحات وهل كان هناك عدوان من دولة الكويت على العراق فزيت عليه عملية الغزو !!!

لقد سمعت العراق إلى تجديد خلافاتها الجديدة على الحدود مع الكويت في الأسابيع الأخيرة . وأسفلت بشداً جديداً يتفلق بإسقاط الدين الكويتية وتقدر بمشغرات المليارات من الدولارات حصلت عليها خلال حربها مع إيران . كما طُلقت بتخويضات عن استلاء الكويت على بشورل . قلت أنه تم استخراجه من أرض عراقية . وتحركت الدول العربية وعز رأسها مصر والسعودية تكريب وجهات النظر حفاظاً على التضامن العربي ووحدة الكلمة بهدف أحلواء الموقف لجمع قادة البلدين السلفيين على مائدة التحلل لأجل تسوية سلمية لخلافتهما وعندما بدأت الأوجاع والبطانات من أجل تحقيق هذا الهدف تطورت أزمة انتهاء المفاوضات التي كتبت لجزى في السعودية .. وبعد ٢٤ ساعة قام العراق بغزو . الذي ذكرت وكالات الأنباء أنه كان قد تم الإعداد له من فترة .

أذاً يجب أن ندعم أن استخدام القوة لغرض الأمر الواقع وتسوية الخلافات هو ضوء لمصر لكل القوى المبريصة بالأمة العربية لإنهاء نفس الأسلوب . وعندما يحدث هذا - فله وبعد ما حدث بين العراق والكويت - سجد الآخرون ما يبرهن به أعمالهم العدوانية . بل أنهم سيحتلون بحلف وشيول قطاعات كبيرة من الرأي العام العربي أن ما جرى هو دعوة سائلة للتدخل الخارجي في الشؤون العربية . وإيجاد مبررات شرب التضامن العربي . أن احتلال دولة العراق العربية لدولة الكويت العربية .. ستكون له أخطر النتائج . الضحية في النهاية هي المصلحة القومية العليا للأمة العربية .



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

مستقبل الأمة العربية وأخطار المجهول

بقلم: جلال دويدار

مزال المعلم العربي الذي كتب طية الشقاء والمطامة يمشي تحت وطأة كهفوس أسنة الغزو العراقي لنفوة الكويت العربية.. لا حديث للنفس إلا هذا الحدث المأساوي الأليخالي الذي دفع بمستقبل الأمة العربية إلى أخطار المجهول.

إن أحدا لا يستطيع أن ينكر حلة الأحياط والتشالوم التي تسود الإوساط الشعبية والرسمية بعد وصول الجهود العربية لاحتواء الأزمة إلى طريق مسدود.. ومنذ اللحظة الأولى لاشتغال المؤلف حول الرئيس حسني مبارك بدافع قومي متع المزيء من التدهور.. جاء هذا التحرك من مخططي حرص مصر على المصالح القومية العليا للأمة العربية.. كان هدف جهود الرئيس حسني مبارك المضنية عدم المغفرة بالاستقرار والتضامن العربي والعمل على تجنب الشعوب العربية أخطار تدخلات القوى الأجنبية التي ترتبط مصالحها الحيوية بمنطقة العربية.

ولأن سلسلة مصر تقوم دائما على القيم والمبادئ لا على الغدر والكفاح والإطماع.. فقد أصرت على ضرورة الالتزام بمبدأين أساسيين لحل الأزمة هما: ضرورة الانسحاب الكامل لقوات الغزو وعودة الأسرة الحاكمة للكويت.. حددت هدفها من وراء ذلك بأنه لا يجب السماح للمعدي أن يجني ثمار عدوانه.. والالتزام بمبدأين الأساسيين رفضت مصر عقد كلمة جدة الذي كان مخططا لها أن تتحول إلى اجتماع لآرام الأمر الواقع الذي ترتب على عدوان العراق على الكويت.

إن الرئيس حسني مبارك وكل المصريين الذين أصيبوا بظبية أهل شديدة لإقدام العراق على غزو الكويت واحتلال أراضيهم.. كان يسعدهم جدا أن تنجح المساعي العربية في إيجاد حل يلترم بالواقائق والظوائف المتداوية لانتهاء الأزمة.. ولكن كل الدلائل تشير في الوقت الحالي إلى تدهور هذه المساعي... وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام التفتلات الأجنبية.. التي حذرت منها مصر وحاولت تجنبها.

ورغم الصورة المظلمة التي أصبح عليها الموقف.. فإنني أتمنى ألا تصل الأمور إلى حد المواجهة العسكرية المخوفة بين لحلة ولخري بين القوى العنانية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبين النظام العراقي.. فما في ذلك من إهدار للدم العربي وللثروة العربية.

ولكن معلا سيجتث في حلة عدم اللجوء إلى الخيار العسكري المصعب مرحليا للتعامل مع الأزمة التي خلفها الاحتلال العراقي نفوة الكويت من المتوقع في هذه الحلة التعامل مع الأزمة بالأجراءات الاقتصادية العنيفة التي سيجري اتخاذها ضد العراق تحت مظلة قرار مجلس الأمن بالإدانة وفرض العقوبات الاقتصادية.. ومن أهم الإجراءات الاقتصادية المطروحة.. منع العراق من بيع البترول المنتج من أراضيها ومن أرض الكويت التي احتلها.. ويذكر حجم هذا الإنتاج بـ ٤,٧ مليون برميل يوميا تمثل ٢٠٪ من جملة إنتاج دول منظمة أوبك.. كما تعمل هذه الإجراءات وقف ضخ البترول عبر كل من تركيا والسعودية بالإضافة إلى منع شحن البترول من موانئ الخليج العربي.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد يتسائل البعض .. كيف ستواجه الدول الغربية التي تعتمد على بترول الخليج هذا النقص الحرج في الإنتاج الذي يمتلكه بترول العراق والكويت ؟ . ويرى الخبراء رداً على هذا التساؤل بأنه من المتوالف المقام كل من إيران والسعودية وعدد من الدول المنتجة الأخرى بزيادة إنتاجها لتعويض هذا النقص مع ضمان ألا يؤثر ذلك على الزيادة التي تحققت في الأونة الأخيرة على أسعار البترول .. وإن تكون المظلمة البترولية هي السلحة الوحيدة للمعركة مع العراق .. بل إن هناك أيضاً خطر تصدير السلع وعدم التحول إلى إقامة المشروعات التي تحتاجها خطة التنمية بالعراق.

إن تنفيذ هذه الإجراءات يستهدف زيادة الضغط داخل أوساط الشعب العراقي حتى يتحول إلى عنصر للضغط الإيجابي على أعدائه .

● ● ●

إن كل ما ذكرته هي توقعات تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن الذي صدر برفض عقوبات اقتصادية شاملة على العراق . ورغم هذا فإن لحدنا لا يستطيع أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث خلال الأيام بل خلال الساعات القادمة من تطورات مفاجئة . إن الشيء المؤكد هو أن المنطقة العربية سوف تمر بأيام عصيبة حرجة ستكون استكمالاً لتسليح العراق المزدوج للعباسة التي يعيشها العرب منذ غزو العراق العربي لدولة الكويت العربية .



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يستجيب صدام لنداء المعتقل؟

بقلم **جلال دويدار**

اكتب هذه الكلمة والقلم العرب بؤساء على القاهرة لحضور القمة العاجلة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك بمبادرة قوية صالحة تستهدف تامين الآلة العربية من الاضطراب المدمر التي ترتبت على الفرق العراقية الكويت. وقد جاءت الاستجابة لعهد القمة سريعة مما يشع أن إحسان الجميع بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم من أجل التوصل إلى حل ودي يتنقل المخططة العربية من المستحيل المظلم المجهول.

● ● ●

والمسؤولية لا تقع على عاتق القادة العرب وحدهم سواء الذين ادانوا الطرق العراقية أو الذين جنحوا إلى المواقف السلبية الفاعلة وإسك الحصار من الوسط... بل إن المسؤولية الكبرى يتحملها الرئيس العراقي صدام حسين الذي دفع بالآلة العربية كلها إلى هذا التعمين الذي جعلها فريسة سهلة للتدخل الأجنبي في كل شؤونها العسكرية والاقتصادية. إننا نطالع من منطلق الحرص والحفاظ على الوجود العربي والأمن القومي أن يعيد حصيلته وتقييم المواقف بالحكمة والعقل وأن يستجيب لنداء الرئيس مبارك بالعودة إلى الشرعية الدولية والأخوة العربية والتخلي عن شرعية الغلب في معالجة المشكل.

إننا نطالع بأن يكون أجيالاً ومتعلاً وأن يتقبل الوساطة العربية لحل الخلاف بين الدولتين الشقيقتين العراق والكويت بما يحفظ للعرب صورته أمام العالم الذي ينتظر ما سوف يفعلون في مواجهة المازلة. إننا نأمل أن يكون الرئيس صدام متفهما للوضع جيدا ويعلم أن ما أقدم عليه من فرق للكويت، الدولة العربية ذات السيادة، قد وضعه في مواجهة لم يحدث لها قبل من قبل مع العالم كله. إن كل الدول وكل الشعوب أصبحت معجبة تماماً بالتدخل في الإجراءات الاقتصادية والمصرفية ضد العراق... وبالطبع فإن ما سوف يصيب العراق سيقع في أيديهم الذي هو المخططة العربية... أنني أرجو ألا يتحول صدام حسين إلى ثيرون الذي أهرق دوماً وولف يمتع عينيه بفقران مشتعلة من حوله.

● ● ●

لقد كان مبارك حليماً وشجاعاً عندما عرض على الأمة العربية - في البيان الذي قلناه على الصفحة العلوية - تطورات الحدث المأساوي بصفتي واثقة. لقد رئيس مصر، الدولة العربية التي تمكك كل مقومات القوة والريادة والقيادة بلا منازع في المخططة العربية، أن سياسة مصر تكترز بالهدوء والمواقف الدولية ولا تستند إلى الأنعام وممارسة الظفر والبطش مهما كانت ظروفها. إن اكتسب مصر لهذه الحكمة لا يكن طويلاً وإنما جاء من منطلق المسؤولية التاريخية والحضارية والقومية

أن مواقف مصر الذي يقوم على المبادئ من قضية اطعام العراق في الكويت ليس جديداً وليس وائداً الغنى الفاسد الذي قلقت به الدول العراقية. لقد كان مصر - والتزاماً بالهدوء - نفس هذا الموقف أيضاً عام ١٩٩١ إبان حكم الرئيس الراحل عبدالناصر... لقد اتفق في هذا الوقت، وغدت في بداية سنوات عمل الصمصهي، أن اتبع هذا الموقف الجيد على أرض الكويت موافداً من «الأخبار». حيث في هذه السنة أن الرئيس عبد الكريم قاسم تكتلون العراق في تلك الفترة تحريك القوات العراقية للاستيلاء على الكويت بعد إعلانها الاستقلال.



المصدر: المذخبات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم أن الملم كم يتحرك في ذلك الوقت بنص الصورة المرفقة
الجامعة التي جرت ضد صدام حسين .. فإن عبدالناصر بحث بإغذار إلى
عبدالكريم قاسم يتضمن أن مصر سوف تتدخل لخدمة استقلال الكويت
من العراق العراقي .. وفي نفس الوقت قامت بربطها بإعادة توأها التي
تم إجلاؤها من الكويت قبل الاستقلال لتتخذ موافقها على الحدود
العراقية الكويتية .. وانتهت الأزمة بانسحاب القوات العراقية وجاءت
نهضة الدكتور عبدالكريم قاسم بعد ذلك عندما قتل في مبنى وزارة
الدفاع العراقية في محاولة انقلاب .. وكان القاتل هو صدام حسين الذي
استطاع الهرب إلى أن قتل على السلطة عام ١٩٩٨ تحت مظلة الرئيس
العراقي السابق أحمد حسن البكر .

● ● ●
إنها مجرد ذكره .. لعلها تنفع في إعادة تقدير وتقييم المواقف .. وإن
يأخذ قادة العراق الحرة من التاريخ !



المصدر: الجبل

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف حاولوا بالأمم والباطنة تفريب قمة القاهرة؟

لواقف وسيلسة الرئيس
حسنى مبارك صاحب
مبادرة الدعوة لهذا اللقاء
التاريخي الذي استهدف
انقاذ الامة العربية من
الكارثة التي أدت اليها
أحداث الغزو العراقي
للكويت.

بمثل نجاحا هائلا لمصر بكل
المقاييس ..
وقد اكدت المستند
السياسية العربية والعالمية
ان هذا الموقف الايجابي
الذي اتخذه القادة العرب
بالاغلبية .. هو تأكيد لقيادة
مصر وريادتها وتأييد
للكويت.

أجمعت كل وفود القمة
العربية سواء التي كانت
وراء القرار الذي صدر أو
التي تحفظت عليه أو
عارضت .. بأن انعقادها
وبهذه السرعة والمشاركة
القوية من القادة العرب

بمقام

جلال دويدار

وأعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية إلى
السعودية قبل انجاح القوات العراقية
لتحليلهم .. قال أنهم تلقوا تحذيرا
بأنهم بعد منتصف الليل وانهم
توجهوا إلى رئاسة الأركان الكويتية
لتأجرا ما يحدث .. وعندما تبين أن
الغلبة لا تنسحب على صلب هجوم صعب
وأنا هو هجوم شمل يضم عشرات
الآلاف من الجنود والمئات من الدبابات
السعودية بالسيارات حتى لا يتساقطوا في
فخاخ القوات الغازية .. وقال أنه بعد
خمس دقائق فقط من حصارهم
مكتنهم وبببوتهم .. هبطت ثلاثون
طائرة ملوكية كويتية عراقية بالقرب منها
بمنا عنهم .. ورافق مصادر كويتية
أخبري في الوقت الكويتي أن سبع
الكويت استسلمت للسيرة وتوجه إلى
الحدود السعودية في الوقت الذي كانت
زيجت وابنته بالقصر يستعدان لمعارك
ول لحظة ركبت السيارة وصعدت
القوات العراقية لمقتلها
للشخص للعراق وأسرت زيجة الأمير
وابنته وأقتل وأرسلها أسرى إلى
بغداد .. ويقول هذه المصادر أن الموقف
كان سيغير تماما من وجهة نظر صدام
حين لو أنه تمكن من قتل امر
الكويت والرد اسره .. حيث كان من
الممكن أن يجد صيدا كويتيا يفلح أن
يكن شاه أسلمة الاحتلال.

داخل المؤتمر أولا يهتف الرئيس حسنى
مبارك .. وقد كان يصر عرفت الذي
رفض قرار الجامعة العربية لحد
عناصر هذا الخط العراقي

تأمين أمير الكويت

وبلح الحبيب عن دور هزلة داخل
المؤتمر الذي حول المستطيل فتح
القمة من اتفالا أي موقف ليجلي من
الفرق العراقي .. فله ليد من الأضارة
التي صلبات القبطية والتهميات
والسلوكيات غير الاخلاقية التي قام
بها الوفد العراقي لزعاب الوفود
المشاركة وتفريلهم.

بدأت مشاهد الأرباب التي ملأها
الزحف العراقي قبل الجلسة الافتتاحية
للجنة .. عندما اكتشف أمين المؤتمر
أن له وس رمضان يصر على دخول
الجلسة .. رغم مصعبه .. وجرت على
الفر محاورات طويلة لتفكيك الوفد
الكويتي خاصة سحر الأمير الشيخ
جابر الأحم .. وتقرر أن يترك أمير
الكويت القميص الوالي من الرصاص
تمت عبات تمسبا لأي عمل وأخط
هذا الاجراء بعد أن تبين أن القبط
على أعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية
وأعداهم كان لول هدف القوات للغزو
العراقي للكويت.

القتل هو الهدف

لقد اكد الشيخ صباح الأحمد نائب
رئيس الوزراء الكويتي وشقيق حكم
الكويت للأضارة هذه الحقيقة
مضفا روى قصة لجوء الأمير

لم يكن متوقفا من هذه الة اكثر
من هذه القرارات المأساة الواضحة
التي أدانت الغزو العراقي .. إنها وأن
كانت لها الطابع السياسي إلا أنها
تسبب ايفاء الياتيه الاخلاقية
والحصارية في التعامل مع بعضنا
البعين .. ترفض أن تسمو حرية
الغرب العلاقات .. العربية .. ترفض
استخدام القوة لاستفلاء على الدول
وتغير انظمتها ..

وقد كان الأمل غشيا جدا منذ
الليلة الأولى أن لم يكن معمورا أن
يستجيب صدام حسين لنداء العكل
الكويت العربية وكل ما قربت على ذلك
ويتجاوب مع مطلب العالم ومؤسساته
الدولية بإنهاء مأساة احتلاله لدولة
الكويت العربية وكل ما قربت على ذلك

من آثار .. لأن فقد كانت كل التواهر
تؤكد استمرار الرئيس العراقي صدام
حسين على الوفوف ضد كل دول العالم
التي أدانت جريمت وفظايت باتخاذ
كافة الاجراءات التي ترفض استمرار
هذا الخطر العدواني والمخلفة
الاستراتيجية ذات الصلابة لامن
وصالح كتيم من الدول ..

ومن هذا المنطلق جاء الوفد
العراقي إلى القمة العربية لتحقيق
هدف واحد هو محارلة .. نسلها من
الداخل والصل على تبنيع الاندفاع
التي هذت من أجلها ..

وللاسف الشديد ومن خلال
مناشيتي لما جرى في كواليس القمة
العربية طوال الاثنتي عشرة ساعة
التي ايفيتها متبها للأحداث بقصر
المؤتمرات .. تبين أن هناك
محاولة لتفريب هذه السياسة التخريبية



طارق .. البطيحي

ويعد الإشارة إلى هذه الرواية التي كانت مثار حديث كل أعضاء الوفود في كرايس القمة .. أعيد تأليفه السلوك الارهابي العراقي داخل القمة .. كان أحد عناصر هذا الارهاب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على اعضاء الوفود وقيل وصول القصة .. يقدمهم باولئك والشهير وعظائم الامور اذا وقفا ضد العراق وليدوا مشروع القرار الذي يدين الغزو .. ومع كل المعاصرين صوته يرتفع بطرقة البطيحي وهو يهدد الوفد العراقي بأنهم سيضيقون الحريق في كل منطقة ..

الخليج وأنهم سيبرسون في كل مكان .. ترى اجتماع وزراء الخارجية الذي خصص لانتقاد البيان الختامي للقمة قبل اقراره عاد طارق عزيز الذي لوحت على برده ويهدد صدام حسين بنور البطيحي الذي يقام به .. ليهده الضعيف صباح الأحد .. نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ويوجه اليه التهديدات والشتائم إلى الدرجة التي لم يستطع ان يتحملها فاضى علي .. وجاء الأقيام لإجراجه والمقتلة ليجبر اجتماع القمة الذي أجبر قرار إدانة الغزو العراقي ..

رفضوا التهديد

ومن ناحية أخرى تركزت الجهود والتهديدات العراقية على محاولة منع الوفد الكويتي من حضور القمة على أساس أنه لا يعد دولة اسمها الكويت بعد الغزو والاحتلال العراقي .. ولكن أعضاء المؤتمر بالوفا مصر رفضوا هذا التهديد وعندما قالوا أنهم سيمنسون من المؤتمر .. كان الرد عليهم حاسماً .. بإمكانه الانسحاب في أي لحظة تريدون .. وقد حاول الوفد العراقي الذي كان يشعر بالانزعاج التكاليف داخل القمة باستثناء تقاريره وأخباراته مع الوفد الفلسطيني ورفض عورات أن يدخل القمة في متعة مناقشة التدخل الاجنبي ليهتد بذلك عن القضية الاساسية التي عدت من أجلها المؤتمر الأولى الاحتلال العراقي للكويت .. واستند لهم الرئيس حسني مبارك ببنجاحة وحسم وشكره في ذلك فأقوى ثقافة العرب وكان تعليق الرئيس المصري حاداً .. الاتسد على ذلك .. ان كيف تتخلف الفريعات وهي التدخل الاجنبي .. بينما الاصل في المشكلة مع الغزو العراقي وإنه لولا هذا الغزو ما كان هذا التدخل .. وقال خادم الحرمين الملك فهد ان الوفود الاجنبية على ارض السعودية يستهدف مساندة او رد أي ضوان عليها وأنه تحت أمره السعودية وسيمن انهاء هذا الجري

مناورة عرفات

لنكتي بعد ذلك إلى مواقف ياسر عرفات حليف العراق والمؤيد للغزو ومحاولات إرتداء ثوب الوساطة .. لقد كان هدفه من البداية ولما للضغط العراقي تخريب القمة .. بدأ أول خطواته في هذا الاتجاه باعتراضه على اصدار القرار من القمة بين الغزو طالب بتشكيل لجنة من القادة العرب للسلامة لصادم والتمسك معه .. لك انه ما للعلم من استيلاء العراقي على بعض الأراضي الكويتية وأن قطع القويقات الاتومات المسلحة .. وأن تركز للقمة على بحث التدخل الاجنبي بدلاً من إدانة الغزو .. ولم يجر عرفات إلى خدمة القضية إلى الكويت .. حدث هذا في راحة ضمير المؤتمر بحضور عدد كبير من المصطفين وكبار المسؤولين ومن بينهم الدكتور راجح المحجوب رئيس مجلس الشعب الذي قال له أنه يجب عليه الصلحة القلبية الفلسطينية الا يتخذ موقف القلتية لاستيلاء العراق على الكويت .. قال له انه بذلك وعلى اليريد لاسرائيل للاستمرار في سياسة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والعربية ..

أزمة مفتعلة

ولما افار المحاولات التلق عليها لاقتحام الاتزمات داخل القمة لتتراجع عرفات أزمة عتيقة عندما قال للرئيس مبارك ان رؤساء تحرير الصحف المصرية قد اذنته بوجهه إلى شتائم لاسنق ومكنته رئيس دولة .. وهدد بالانسحاب من المؤتمر .. طلب الرئيس من مكرم محمد احمد تسوية المسألة .. وقال عرفات عندما سئل عن اسم الصحفي المصري الذي اذنته لقتل انه محفوظ الاتصاري رئيس تحرير الجمهورية .. وريه مكرم انه لا يتصور ان يحدث ذلك خاصة وأن محفوظ معروف بصدقه لعرافات نفسه .. واضاف نائب المصطفين ان هناك في المنظمة من يريدون قارة الموثوقة والمخالفات مع مصر .. ولكن تسوية هذا الموقف الجديد من جانب عرفات .. ولكن الغريب أنه عندما سئل محفوظ عن حقيقة ما حدث تبين ان عرفات هو الذي بدأ بتوجيه الشتمات المصطفين

لتمسرين بسبب منسجهم من عفرو العراقي .. وهو ما اضطر محفوظ إلى الرد عليه بأنه لا يقبل هذا الانسحاب .. وقال الصحفيون الأخوة لاجتماع القمة العربية حول عرفات مع أنه يسكن ومضن وضع المصطفين أمام اصدار قرار الإدانة بالاعتراض على شكليات غير حقيقية .. ولكن الرئيس حسني مبارك واجه هذه المحاولة برفض مشروع القرار للتصويت فوراً على انكرو والرؤساء متابعياً على كل واحد منهم بالاسم لاطلاق رايه .. وقد اتفق على القرار بالمرافقة بالخطبة ١٢ .. وهكذا فوجئ الرئيس مبارك باعتقاد الفرصة عليهم لاشمال القمة في مشكلات التصويت وتأجيل اتخاذ القرار وهو ما كانوا يبدعون اليه ..

محاولة يائسة

ويعد اصدار القرار والخروج من قاعة الاجتماع خط ياسر عرفات يصبح بأن القرار يمثل أزمة تضمن تدابير تتعلق بالقرار انزل قوات حامية إلى بعض الدول العربية دون الحصول على اجماع .. وهذا جليبه الدكتور عصمت عبدالجهد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من بعده .. وهو يقول له .. ان هذا الانسحاب مرفوض يا أبو عمار .. ان القرار القانوني ويقتل مع ميكليل الجبهة على الانطلاق ..

وقال الدكتور عصمت ان القرار لم يتضمن انشاء قوة حفظ سلام عربية تتبع اليهامة العربية وتحت اشراف الامين العام .. انما تضمن حل في دولة عربية في مساهمة أي دولة أخرى طلب هذه المساعدة .. وهذا لا يمثل تحت بند التهديد .. التي تحتاج إلى الاجماع عند اصدار القرار ..

اصرار على الكذب

وبالاضافة إلى مواقف العراق التي تتسم بسبق الامرار والتعدي على كل ما قامت به .. فلما مارأت لتجلى إلى الاستعيب القديس في الكذب والتخيل .. وقد كانت محاوراتها انكار تعمدت اصر لكل العالم عن عدم نيتها القيام بمهاجمة الكويت جزاء هذه السياسة التي رافقها وبفرضها ليجتمع الدول .. وقد ذكره ومثل الاملا العراقية تسديدا مع علوية التدخل انه لم يكن هناك دعم من صدام حسين للرئيس مبارك ودعم غزو الكويت .. وهذا انكسار كذب عن انفسه حين أكد هذا الزعم لذلك فهد والسفيرة الامريكية في بغداد والحكومة اللبنانية .. واستعيب ان



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل لمواقف الدول في التصويت على القرار

بعد صدور قرارات القمة العربية بالخطبة ١٧ واستماع اثنين وتحفظ ثلاثة ورأي ثلاث .. ثارت تساؤلات حول الدول التي امتنعت والتي تحفظت من القرار العراقي للكويت وأسباب المواقف التي اتخذوها . فيما يخص الدول التي تحفظت وهي الأردن والسودان وموريتانيا .. فإن الاتصالات التي جرت معها وأرائها لعلنا نؤكد أنها ضد القرار ومع عودة الشرعية .. ولكن اعتراضهم وتحفظهم يرجع إلى المطالبة بضرورة أن يقتضين القرار تحقيق بعض مطالب العراق بالانضمام إلى حجب التدخل الأجنبي وتبديده حادثة على غصب بعضهم نتيجة عدم الاستجابة لمطالبهم الخاصة . أما الذين امتنعوا لهم الجزائر واليمن وفلسطين ان تتاح لهم فرصة الرسالة إذا انتهت مستقبلاً .. وإن كان موقف اليمن يختلف تماماً عن موقف الجزائر حيث أنها متعاطفة مع العراق بالانضمام إلى نتائج خلافاتها المدعومة مع السعودية على هذا الموقف . أما الدول الثلاث التي رفضت القرار وهي العراق وفلسطين واليمن .. فإن العراق كان من الطبيعي أن تعارض قرار ادانتها كما أن ياسر عرفات متعاطف من البداية مع القرار العراقي .. أما ليبيا فإنها تعارض القرار العراقي وتحارب العودة الشرعية ولكنها تعارض القرار بسبب عدم اشارته إلى التدخل الأجنبي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص .

السيف أن الرئيس صدام حسين الذي يبدو أن ذاكرته قد أصبحت بالوزن قد قال للرئيس مبارك أنه سيكتفي بتهديد الكويت فقط وأنه إن يهاجمها . وقد حاول طارق عزيز أن يصلح من سقطات بغداد قال إن وعد صدام الرئيس مبارك كان على أساس عدم الهجوم قبل اجتماع جدة .. وأنه قال للرئيس مبارك أن الهجوم مرتبط بعد ذلك بنتائج هذا الاجتماع .

هذه بعض جوانب الأحداث التي شهدتها كواليس القمة العربية بالقاهرة .. والتي كان أهم معالمها تلك المحاولات المجنونة التي لها فيها كل من الوفدين العراقي والفلسطيني من أجل تخريب الاجتماع . إن فشل هذه المحاولات ونجاح القمة في عبور الألام التي حاروا أن يسموها في طريقها .. أنها بشر إلى حقيقة واحدة .. وهي أن الاجتماع لا تنطوي إلاة العربية في مواجهة الملتزم والتكوير التي يسموها فيها يعني تفتتها لسلك صدام حسين .. كما أن موقف مصر وسلاية الرئيس مبارك الذي عبر بموقفه عن أصالة الشعب المصري وتسلطه بالمبادئ قبل أي شيء آخر .

تقديرات من وفود القمة

اشادت وفود القمة العربية بالترتيبات التي قامت بها رئاسة الجمهورية لاستقبال القادة العرب الذين شاركوا في الاجتماع وقد زاد من تقدير هذه الوفود أن التجهيزات لهذه القمة الطويلة الترابية لم تستغرق سوى ثلثي ساعات فقط .. من الساعة التي أعلن فيها الرئيس قرار الدعوة إلى القمة إلى ساعة وصول الرئيس صدام العراقي إلى القاهرة في نفس الليلة . فطحت الإجراءات التي تم اتخاذها على وجه السرعة أعداد قاعة الاجتماعات ووسائل النقل وأماكن الإقامة . وفي نفس الوقت قامت هيئة الاستعلامات بعمل تسهيلات كبيرة للسفراء العرب والأجانب . أقامت لهذا الغرض مركزاً صحفياً كبيراً داخل قصر الزمرات .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساومة ... على ماذا؟!؟

بقلم: جلال تويدار

كانت الأمة العربية في غنى عن كل هذه المخاطر التي قدما اليها الغزو العراقي للدولة الكويت العربية . لانتبذ مئات الألوف من المواطنين العرب والأجانب الذين من كل ساحل الذين يروهم الوجود العسكري في الكويت !!
إننا مهما قلنا ومهما كان موقف العالم فالمصيبة في النهاية ستكون على رؤوس كل العرب وبلا استثناء . إن هذا يحدث بفضل هذا المزاج العدواني الذي حاول أرتقاء فوب المطولة ووقع الضغوطات الكلامية التي تستهدف الشدايح والتضليل والتي برحت كلها بعض الزعماء العربية وكانت سببا في كل مصائبنا !!
لقد اعتاد العالم عندما سمع راديو بغداد يذيع ببغداد .. إن حل الأزمة التي صنعها الرئيس صدام بينه وبين العراق والعالم العربي .. قد أصبح قريبا . كانت أمة على الشعوب العربية أن تكون المغيرة الحقيقية خاصة وإن الأمة العربية أصبحت في دائرة الخطر دون مبررات مشروعة أو أسباب أخلاقية أو عقلانية . وجاءت المغيرة .. لتكشف عن محاولة المسالمة على احتلال القوات العراقية العربية لأرض دولة عربية . انه يسالوم على بحث قضية الانسحاب من الكويت بشرط ضمان حق العراق الشرعي في الكويت .. وربط تنفيذ هذا الشرط أيضا بالانسحاب كل من إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وسوريا من لبنان !!

● ● ●
بالتأكيد كنا سنصلقي جميعا لصدام حسين إذا كان قد استولى على إسرائيل وسالوم بهذا العمل البطول على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالحدود الفلسطينية . ولكن الذي يدعو إلى السخرية ويجعلنا نقول إن شر البداية مايفضح .. هو أن صدام حسين رئيس العراق . الدولة العربية . استولى على الكويت . الدولة العربية . وأخذ يسالوم العالم على الجلاء عنها بالانسحاب إسرائيل من الأرض المحتلة

كنا نتمنى أن ينحاز الرئيس العراقي صدام حسين للحكمة والعقل ولمصالح الأمة العربية التي ساندته وولفت وراءه خلال حربه مع إيران .. وإن يرضى بحكم الأغلبية العربية التي عبرت عنه قرارات قمة القاهرة . أن أحدا لا يستطيع أن يقول إن استجابه للارادة العربية بالانسحاب من الكويت وعدوه الشرعية وحل مشكلته مع الدولة الشقيقة تحت المظلة العربية بتقليل من شأنه أو نكاح من كرامته .

● ● ●
لقد حاول الرئيس مبارك احتواء الأزمة منذ اللحظة الأولى بنظرة تتسم بعد النظر واستقرأ الأحداث المزعمة التي سوف تتعرض لها المنطقة العربية . تركزت على هذه المحاولات ، التي استمرت حتى بعد الغزو والاحتلال . على اتاحة الفرصة للرئيس صدام حسين أن يتدارك الموقف ويستشعر الأخطار .

إن وساطة الرئيس مبارك منذ بداية الأزمة ورحلته بين بغداد والكويت وجدة تشهد على هذه الحفظة . كما تشهد على ذلك أيضا تلك الرسائل التي حملها المبعوثون الذين طُروا من القاهرة إلى بغداد يتشددون الرئيس العراقي أعطاء فرصة للحل العربي وعدم العمل على تدهور الموقف بما يسمح بالتدخل الأجنبي .



المصدر : الزعيم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

ورغم الطريق المسدود الذي وصلت اليه أزمة غزو العراق للكويت واجماع العالم على ادانته ومعاقبته ، فقد حاول الرئيس مبارك من خلال خطابه أمام القمة العربية ومن خلال قرارات القمة نفسها ان يفتح للرئيس صدام حسين النحور بكرامة لانتقال العراق نفسه والامة العربية كلها من الكارثة .

● ● ●

وفي النهاية جاءت مبادرة الرئيس صدام حسين لحل الأزمة .. بدون حل للأزمة الأساسية التي فجرت الأوضاع في المنطقة العربية ولدت ال التدخل الاجنبي .. الا وهي غزو العراق للكويت واحتلاله لأراضيها . ياليت صدام حسين يستمع لصوت العقل ليدرك حقيقة الخطر .. ويهيد حساباته لصالح العراق لصالح الامة العربية .



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الذي جاء بالتدخل الأجنبي؟!

بقلم: جلال دويدار

هل كتب على الأمة العربية أن تتحمل نزوات بعض من يتولون
أمورها من أمثالهم لوهم الزعامة ... ليندفعوا بالصالح القومي
ويلا استقرار وأمن العربي إلى المجهول المزعج
أن مصائر الشعوب ومصالح الدول لا يمكن تسيرها بالتضليل
والابتزاز والخداع والمخاطرة ... لأنه إن يصح إلا الصحيح في النهاية
وسيطهر نور الله والحق ليكشف مواقف المتأمرين الظالمين.

لينا جميعا ثمانين وباعل صولتنا وفشتنا ومعارضتنا للتدخل
الأجنبي في المنطقة العربية .. ولكننا نتساءل من مسئول عن هذا
التدخل؟ هل مصر هي المسئولة وهي الدولة التي ببل رئيسها كل جهد
مستطاع من أجل احتواء الخلاف العراقي الكويتي قبل أن يتحول
بالتكبد والخداع إلى غزو واحتلال؟ وهل دول الخليج وعلى رأسها
السعودية التي لمزعتها عملية الغراس دولة العراق العربية دولة
الكويت العربية سمعت إلى التماس الحماية والتجاء من هذا الخطر
المتقرب الداهم؟

إن الغرباء يرفضون تضليل المتأمرين على الأمة العربية الذين
يتحدثون عن التدخل الأجنبي .. لو أن يكونوا أملاء مع أنفسهم
ومع أمهم .. أن مدبرهم وأصبح في تسييس القضية الأساسية وجربها إلى
المتألمات .. والعمل على تحويل الانتظار عن جريمة الغزو للعراقي
للكويت .. باعتباره السبب المباشر للتدخل الأجنبي.

وأمام هذه الحقيقة وإذا كان هناك اتهام لوجه هذه الفلة إلى بعض
القائدات العربية بالتواطؤ مع القوى الأجنبية من أجل تبرير
تواجدتها وتدخلها .. فإن الرئيس صدام حسين هو وحده الذي يجب
أن يواجه إليه هذا الاتهام لأنه ولا أحد غيره هو الذي أعطى ويعطي
الفرصة الذهبية لهذا التدخل الأجنبي لغرب وتدعيم الأمة العربية
أن قراره وغزو واحتلال دولة الكويت العربية كان يعني في الحقيقة
دعوة للتدخل الأجنبي.

إن ما يؤكد أصرار الرئيس العراقي منذ البداية على إعطاء الفرصة
كاملة للتدخل الأجنبي .. رفضه لكل الجهود العربية لاحتواء الأزمة
وحل الخلاف العراقي الكويتي بما يتفق ومصالح الطرفين العربيين
والدولة التي صمدت منذ البداية على غزو الكويت وأبتلاعها .. وهو
ما دفع البوند العراقي في اجتماع جدة إلى وصف المؤامرات .. حتى يقدم
إصدام حسين مبررات لتفقد الجريمة التي ستعكس آثارها على الأمة
العربية لسنوات طويلة قادمة.

إن توطيد الأمة العربية في هذه المسألة .. توجب علينا جميعا أن
نطلب بكل شجاعة بمحاسبة المذاهب الأمم.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفاعاً عن المبادئ وعن مصالح مصر

بقلم جلال دويدار

إن جريمة الرئيس العراقي صدام حسين مفرق الكويت واحتلاله وما ترتب عليها من جلب للتدخل الأجنبي .. لا تقتصر آثارها المباشرة على الأمن والاضطراب العربيين وحدهما .. ولكن الآثار والخسائر المترتبة على هذه الجريمة ستستلزم ويشكل بضمير كل الشعوب العربية التي سوف تتحمل خسائر بلا حدود نتيجة هذا العمل الخسيس الظالم.

إن القائد المظلم الذي ضل به خارجه وهما للموااة العراقية للأمة العربية .. غير بالامة العربية عندما اجتاحت قواته ارض دولة الكويت العربية .. ثم عذبها مرة ثانية بعد أن ضلها عندما استسلم لبركان بلا شروط .. وكأنه يريد أن يعطي الشعب العراقي والشعوب العربية التي ولت خلفه وسامته في حوب الثماني سنوات ..

إنه لم يكف بما أصاب الأمة العربية والإسلامية من وراء هذه الحرب الدخيلة .. ولكنه أكد بخلافه وأقره لكل شروط إيران عن استعادته في أي لحظة لتكتو كيوعوده والتفريط في أي حق عربي يدهمه من أجل الحفاظ على عرشه حتى لو كفى ذلك فوق جعلهم أبناء العراق والعرب جميعاً ..

لأن كانت خسائر العراق والأمة العربية نتيجة الحرب الإيرانية تفوق كل وصف .. شملت هذه الخسائر إلى جانب الشهداء والجرحى .. مليارات الدولارات التي انطلقت على هذه الحرب والتي انتهت باستسلامه الخوف.

ولم تتوقف الفعاليات الرئيس المظلم صدام حسين عند الخسائر البشرية والمادية التي أصاب بها الأمة العربية .. بل إنها امتدت لتشمل القضايا القومية العربية التي دفعت بها أحداث الحرب إلى الصوف الخلفية من الإحتلالات الدولية .. وعلى رأسها القضية الفلسطينية .. وجاء عوانه واحتلاله للكويت قبل أن يقيم الأمة العربية من نتائج حرب مع إيران .. ليستكمل بذلك حلقات تأمره على المصالح القومية العربية .. وكان على رأس ضحايا هذا التآمر .. الثقة والائتمان بين الدول العربية .. كما ضرب الأمن القومي العربي في مقتل بعد أن تسبب هوانه على الكويت في التواجد الأجنبي على الأرض العربية.

حتى الأردن الدولة العربية التي وكفت إلى جانبها فإنها تواجه موقفاً عصياً أيضاً .. نتيجة الخسائر المباشرة التي لحقت بها المعوان العراقي على الكويت .. وخلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة على سليمان مرار رئيس مجلس النواب الأردني والذي كان يرافقه الملك حسين .. أن نتائج أحداث هذا الغزو يمثل كارثة مافسنة للأردن ٤ ملايين نسمة .. وقال أن تحويلات الأردنيين العاملين في الكويت ودول الخليج (٧٠٠ ألف) تبلغ سنوياً ٢ ٨ مليار دولار .. وقال أن توقف هذه التحويلات بسبب التطورات التي تشهدها وسوف تشهدها منطقة الخليج .. تمثل دماراً اقتصادياً للأردن.

ويمدو أن الملك حسين كان يعتقد عندما وقف إلى جوار صدام حسين أن الأمور لن تصل إلى هذا الحد الخطير .. وربما كان يعتقد أن صدام سيساعده على عبور أزمة الاقتصادية إذا نجح في الهروب بحريته وأبتلاع الفريسة.



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإلى جانب الخسائر التي تكبر بمقدرات المليارات التي تحملها
الشعب العراقي نتيجة مقدرات صدام حسين .. فإن رفض العلم
لعدوانه على الكويت سوف يضيف المزيد من المعاناة والألم على
الشعب العراقي الشقيق والمظلوم على سره .. وإذا أضفنا إلى ذلك
ما سوف يتلذذ الشعوب العربية من هذه الكارثة .. فإنه يمكن القول أن
هدف هذا العمل غير المستوّل الذي قام به صدام حسين .. لم يكن سوى
مقبرة خطيرة ومصالح ومصير الأمة العربية كلها .

● ● ●

إن الشعب المصري جزء من الأمة العربية بالإضافة إلى رعايته
وقيادته ، وبما مثله الدولة الأسفلية لهذه الأمة .. تاريخياً وحضرياً
فإن الجريمة التي ارتكبها صدام حسين سوف تصيبه بفتح الأضراس ..
ولهذا ومن منطلق المبدأ والقيم كان لابد أن يتصدى الشعب المصري
لهذا العمل غير الأخلاقي الذي استهدف مصالح الشعوب العربية
وشعب مصر . أن الاستسلام لعدوان صدام حسين وإبتزازة يعني أن
تتخذ مصر عن مكانتها وعن معادتها .. وأن تستلعد بذلك المزيد من
الخسائر السياسية والأمنية والمادية .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

الإرهاب .. لن يحل المشكلة ..

بقلم: جلال دويدار

حظا .. انني اشعر بالاسى والاكتئاب وأنا أتابع التطورات الخطيرة
للمؤسسة لأحداث العمل الإجرامى الذى تقدم عليه صدام حسين بغير
الكويت واحتلاله .. لقد استهدف بهذا السلوك غير الأخلاقى شعوب
صورة الأمة العربية .. حاول أن يدفعها مع أذنيه بقول الأسس الواقع
حتى تبدو مشكلة عاجزة عن التعامل الحضارى ومواجهة سياسات
التي اتفق جميعا عن سياسة التآمر الذى لمرقوا يشادوا واستبدلوا
أهلها وسكنها !!

ومهما قل الميثاقون خيرا في الحقائق وتوحيها للتعبير الأخطاء
والاستغلات .. فإن كل ماوصف به هذه الجريمة وما سيطر عليها من
الشر .. هو أنها عمل فاشيستى فخرق ..

أن ملحد هو الرب .. يتكبرون إلى عمليات الصنم المسطح الذى يصلح
أسلوبا للمصليات .. ولا يتفق أبدا وسياسة دولة مسلمة يتولى تسخير
أمورها بالقمع والإرهاب والمقتل رئيس تقضى عليه الوهم صفة القتل ..

المسلم ..
والإضافة إلى أنصاف والحقبة التى خلفها على نفسه
وخلفها عليه المناظرون والمراقبون .. فقد اكتسب لبقا جديدا وهو
الارهابي .. حصل على هذا اللقب عن جدارة والقدار هذه المرة بعد
قراره باحتجاز المواطنين الأجانب الذين كانوا في خدمة العراق ..
واعتبارهم رهائن .. أنه يستخدم أسلوب العصابات المسلحة من أجل
الخروج من المأزق الذى وضع فيه الشعب العراقى الشقيق للظلم على
أمره .. بل ووضع فيه كل شعوب الأمة العربية ..

إن هذا الموقف المخزى الانساني لرئيس دولة العراق العربية
المسلمة يدعوني أن أسأله .. كم يدفع في اعتباره أخطار المواجهة
المسلحة مع دول العالم التي لها مصالح حيوية بالمنطقة عندما خطط
لإمارة احتلال الكويت وتهديد السعودية ؟

وهل كان يتوهم أن العالم سوف يسكت على جريمته ويتركه وفلت
بالفرصة استعدادا للتقدم على فرصة فخرى ؟ بالطبع ومن
تجارب الأحداث فإنه لم يترك هذه الحقائق وهو متجاهل غير صالح
تماما لأن يكون رجل دولة .. أنه بهذا التصور في التفكير وتحمل
المسؤولية قد دفع بالعراق والأمة العربية إلى هذه المواجهة المروعة التي
سيعقب عنها على الشعوب أولا وآخرها ..
إن الدنيا كلها يا صبيحة الرئيس المذموم صدام حسين .. لاتفرق بين
شخصيتك التي أصبحت تسمى الخروج على القوانين والمواثيق
والأعراف الأخلاقية .. وبين شخصيتك للأمة العربية .. وهكذا أسأت
جريمته إلى هذه الأمة ..

إن التدخل الأجنبي الذى تحاول استغلال وجوده الآن لتفويض
الشعوب العربية .. كما فعلتها في حربه مع إيران .. أنت وحده
المسؤول عن مجيئه إلى الأرض العربية ..
إن المسألة على الرغم من العزى يشيعة الرئيس أن بل على شيء فلما
يعل على المعز والتخطيط الذى أصاب دائرة صنع القرار في العراق ..
والذى تتركز فيه أنت وحده ..

وأمام هذه الحقيقة فلننا ما نرى أنك إن باب العودة إلى العقل
والحكمة مازال مفتوحا أمام رجل بغداد لاتخاذ خطوة إيجابية تنجب
العراق والأمة العربية والعالم كله كاتبة لمواجهة العسكرية قبل قوات
الآلة ..



المصدر: الاذاعة

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الطريق لتحقيق هذا الهدف واضح تماماً... وهو الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية على أن يتم بعد ذلك بحث أي مطلب مشروعة لكل المدنيين الشاهدين.
إن صدام بإقامته على هذه المأثرة إنما يقدم على خطوة تقوية من أجل الحفاظ على ثروة العراق وكل الدول العربية بشريا وماليا... لذلك نحتاج لكل هذه الثروة لدعم قضيتنا القومية الحقيقية.
هل يستجيب صدام لصوت العقل... أم أنه يصر على أن يكون أزهاليا !!



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزعيم الأوحده .. رفض طوق النجاة !!

بقلم: جلال دويدار

إن الرئيس صدام حسين يرفضه طوق النجاة الذي قدمه له الرئيس حسني مبارك في ندائه المخلص .. إنما يؤكد أنه فقد الإحساس بالمسؤولية تجاه شعبه ونجاة أمته .. فلا أصبح أسير عدم التبرك وعدم الوعي بخطورة الموقف الذي يحيط به وبالقضايا الشائقة وبالأسامة العربية كلها .
أنه يعتقد ومن خلال هذا السلوك أنه الزعيم الأوحده والمهم الأوحده . وهي القاب خلعها على نفسه رئيس أسبق للعراق هو عبدالكريم قاسم الذي لقي نهائيه المحتومة قتيلاً بالرصاص منذ أكثر من ٢٥ عاماً . بعد أن تمثوه بالجنون !!

لقد كان الرئيس حسني مبارك مخلصاً عندما طلب صدام حسين بأن يتحازن للمصالح العراقية والقومية وأن يستجيب إلى الإجماع العربي والدول بالانسحاب من الكويت وغربة الشريعة . هذا النداء الذي وجهه الرئيس مبارك كان فرصة أخرى ضمن سلسلة الفرص العديدة التي اتكأها للرئيس العراقي لمراجعة نفسه . من أجل انتقاذ الأمة العربية من الأخطار المحيطة بها والتي لا يعلم إلا الله .. لدى الذي يمكن أن تصل إليها .

وقد حدث ما توقعه الرئيس مبارك وأصدر مجلس الأمن قراره الخطير باستخدام القوة المسلحة لاجبار صدام حسين على احترام الشريعة الدولية . أن الموقف قد أصبح في غاية الخطورة بعد أن امتدت المظلة الدولية الشريفة لتغطي أي عمل عسكري لإحكام الحصار الاقتصادي . إن موافقة مجلس الأمن على استخدام القوة لغرض إرضاء الجشع الدولي هي مرحلة جديدة من المواجهة التي يدفع بها صدام حسين . بيساسته الرعناء - المنطقة إلى الخراب والدمار .

إن سلمية رد الرئيس الملم صدام حسين على طوق النجاة الذي تمثل في نداء الرئيس مبارك إليه .. إنما يؤكد أصراره على أن يفود العراق إلى نهالة مفعجة تفوق بكثير خطورة ما وصلت إليه تتكاثج حربه مع إيران والتي انتهت باستسلامة المهين .

إن هذا الموقف الجديد ليس سوى تكريس لسياسة المخامرة والمغامرة التي كشفت عنها حرب الشملارات المظلمة التي خاضها ضد إيران واستمرت لعقبي سنوات .

إن الخسائر المادية لهذه الحرب تقدر بمئات المليارات من الدولارات إلى جانب مئات الألوف من الضحايا ما بين شهداء وجرحى . إن الأحوال المظلمة التي استخدمها صدام لتحويل هذه الحرب حصل عليها من الدخل القومي لشعب العراق إلى جانب استنزاف نزوات الكويت التي احتلها وبقي دول الخليج الأخرى . ولو أن الرئيس الملم صدام كان صاعقاً في توجيهه العربي والقومي .. لخصص هذه الأموال لمساعدة الشعوب العربية التي أضرار إليها تضليله وخداعه في رده على نداء الرئيس مبارك .

إن عدالة توزيع الثروات العربية التي أصبح صدام حسين فجأة رائداً لها في الآلة العربية . إنما هذاها أن يكون له .. وله وحده حريق النهب حتى تتوافر له الأموال اللازمة لتمويل مغامراته الجديدة غير المحسوبة .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ أغسطس - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان رفع شعار التكامل والتعاون بين الدول والشعوب العربية
يا سيادة الرئيس الملقب بـ صدام حسين .. لا يتم بالخطبة والفوز وسرقة
الأوطان وإطلاق الكلاب المسفورة من جنودك للسرقة ونهب الأعراس .
التمس مضحكا ان تربط بين سلبيتك في الحفلة على الامة العربية
والاسلامية في مواجهة الأخطار . وبين ادعاء انتسابك الى اشرف الخلق
سعدنا محمد صلى الله عليه وسلم . انك تلعب يا جلالة صدام حسين ..
بفاروق ملك مصر السابق . الذي خرج في يوم من الايام على الشعب
أخصري بدعوى انه ليثا من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم .
انك بأسلوبك الدموي في الحكم وبمكتكوتيتك وتصريفك للأمور
العراق وسلوكك في تضجيع أهوال وأرواح العرب والمسلمين ... قد جعلت
كل من سار على نهجك من قبل .. ملائكة !!



المصدر : الاخبار

التاريخ : (٣ أغسطس ١٩٩٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر .. الزعيمة الرائدة ليست دولة الصفقات !!

بقلم : جلال دويدار

لقد أصبحنا نعيش في عالم غريب لم يعد الكتب والتضليل فيه وقفا على الأفراد العاديين .. ولكنه وللأسف أصبح سمة من سمات بعض القادة في مواقع السلطة العليا ببلادهم . ورغم الغرض الكثرة التي أتت لكافة الصفقات للتدخل في هذا السلوك الغريب .. إلا أنه يبدو أنهم متسكون بالمثل الذي يقول : « ألي فيه داء لا يشلاه » .

وكما هو معروف فإن النص مصر دائما على أنه شريف .. بل إن الذين عرفوا من سلوكهم وتاريخهم معهم صفق التعامل والميل إلى التنازع والفساد ، يميلون دائما إلى بلل كل الجهد لإبعاد الشبهة عن أنفسهم . إن وسيلتهم لتحقيق ذلك هي التمسك بالكتب والتضليل إلى وحسن الشراء بكل مايعرفونه هم عن أنفسهم من سمات وقصور .

ولقد كشفت مجلة العدوان العراقي على التكوين مواقف بعض الزعامات العربية التي خافها ذكلا ما فاعتقدت أنه يمكنها أن تستمر في ممارسة سياسة التنازع والتمسك على الحيل التي استشرت بجعلها لمستويات . ولكن الله كان لها بالفرصة هذه المرة لطصيح تآمورها وتدبيرها وظهرت على حقيقتها أمام الشعوب العربية لأجد مقاسمير به عارها وخزيها سوى الكتب والأقراء .

إن هذه الزعامات العربية التي احترفت عقد الصفقات المربية من تحت الماشد سواء مع من يتحدثون باللغة العربية أو بأي لغات أخرى !! .. تعلم تماما أن مصر الرائدة الزعيمة القادة لا تعرف هذا الأسلوب في التعامل .

إن مصر التزمت طوال تاريخها الطويل - مدافع من مسؤوليتها وريادتها - طريق المبادئ والنظام عن الحق . أنها لم تطر في يوم من الأيام في كرامتها أو شرفها رغم كل المحاذير من أجل وعد بميل أو مساعدة للآخرين من ضلالة القسطنطينية . أنها وانطلاقا من كل مواقفها التاريخية السليمة رفضت كل اغراءات المشاركة في جريمة السطو والنهب التي تعرضت لها دولة الكويت العربية .. في مقابل الحصول على جانب من الغنيمة غير المشروعة .

إن مكرهاته مصر .. لقي وللأسف ترحيبا من بعض القادة العرب الذين تخلوا عن كل القيم على أمل أن يلقى إليهم صدام حسين ببعض فئات عملية السطو الكبرى التي قام بها عندما استولى على دولة الكويت العربية المسلمة .

إن عملية التلميع والتضليل الموجهة ضد الرئيس حسني مبارك منشوبة إلى جلالته الملك حسين قد تكون لها مغيرها . لقد تسبب رفض الرئيس مبارك الحسم للعدوان العراقي والذي جاء انعكاسا لضعف وحساس الشعب المصري.. في فشل سيناريو التنازع الذي شارك فيه جلالته الملك وسيداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . كان هدف هذا السيناريو .. التخفيف على الجريمة وإعداد المسرح لقبول التهام الذنب للمريضة .



المصدر: الانجبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ أغسطس ١٩٩٠

انتفضت اولى حركات هذه المؤامرة مع بداية اجتماعات القمة الطرنية التي عقدت بالقاهرة بدعوة من الرئيس مبارك وبمساعدة الرؤساء القذافي وبن جديد والاسد . حاول الملك حسين وعرفات بالقتساق مع الوفد العراقي برئاسة طه يس رمضان تخريب المؤتمر والعمل على منعه من اتخاذ أى موقف واضح من قضية غزة الكويت واحتلاله . ورغم أن الدعوة لهذا المؤتمر كانت تستهدف اسلما المسلمة في ايجاد مخرج مشرق للعراق لانهاء الازمة التي خلفتها عملية الغزو .. إلا أن الوفد العراقي ومن وراءه ولفود الارين وللسطين واليمن رفضوا حتى فكرة ادراج مشكلة الكويت في جدول الأعمال .. باعتبار أنه لم تدع هناك دولة اسمها الكويت !! بل أن الوفد العراقي وامعنا في التضييل .. زعم أنه جاء للمؤتمر من أجل بحث مسألة العراق في الوقوف ضد التهديدات الاجنبية !!

●●●

ونتججه الفشل مخطط تخريب قمة القاهرة اصعب الملك حسين والزعيم المناضل عرفات بالقشيب والاكثاف . وحاول جلالة الملك أن يغطي خيبة امته في قمة القاهرة باستخدام دلائله وعلاقته الوطنية السليقة مع الولايات المتحدة لدفع واشنطن الى تبين موقفها تجاه صديقه وشريكه صدام حسين . وتربحت الإنهاء وهو في طريقه الى

واشنطن أنه سيخضع على الادارة الامريكية صفقة لحساب صدام باعتباره خبيرا في عقد الصفقات !! لقد ذهب للقاه بوش معتقدا أنه مازال حريفا .. في لعبة السياسة .. ولم يكن يدري أن اول لقائه كلها قد أصبحت مكشوفة . ولهذا فقد كان طبيعيا أن يفرض لصنعة جديدة بعدما تأكد من فشل مهمته تماما .

وعاد جلالة الملك حسين الى عمان يحمل مزيدا من الهموم والضباب . ولم يجد أمامه لتبرير فشله في مهمته التي قام بها لحساب جريمة صدام ضد الكويت والأمة العربية .. سوى هذا التضييع المنسوب اليه ضد مصر والذي زعم فيه أن الرئيس مبارك فلم يستجدها واشتد من العراق .

ومن المزعزع التي رجح لها أيضا أن مصر تعرفت لضغوط شديدة من الولايات المتحدة من أجل إرسال قواتها الى السعودية للمشاركة في

جمعيتها وهذا التضييل المشجوع يدفعني الى التساؤل عما اذا كان الزعيم الراحل عبدالناصر قد تعرض هو الآخر لضغوط امريكية او اجنبية لارسال القوات المصرية الى الكويت عام ٦١ لحملتها من تهديدات الرئيس العراقي الاسبق عبدالكريم لاسم بطزوها .

●●●

ان الذي يجب ان يعرفه الرئيس الهم صدام حسين وكل من يدور في فلكه هو أن لا مستقبل للشعب بالحداد والتضييل وقرار الفرد

الواحد . ان الامم الوحد للخروج من الكثرة التي دفع اليها العراق وشعب العراق بل والأمة العربية كلها .. هو أن يهديه الله الى الصواب والعقل وأن يقبل بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية .. أنه بذلك يستجيب لارادة المجتمع الدولي .



هذا هو .. الحل العربي

بقلم: جلال دويدار

بعد المحادثات التي جرت في عمان .. خرج سكرتير عام الأمم المتحدة ميريز دي كويرا وطريق عزيز وزير خارجية العراق متجهين .. كان في انتظارهما عشرات الصحفيين من كل أنحاء العالم ينتظرون الى بريق أمل ينفذ منسقة الخليج بل العالم كله من مناسبات الكفلة التي تسبب فيها غرور وغرورة وجنون الرئيس الملهم صدام حسين الذي اصدر لوامره يفرز الكويت واحتلاله ..
وفي محاولة للتظاهر بالهدوء وإخفاء التوتر النفسي قل طارق عزيز ان العراق ما زال يصر على الحل العربي لازمة !! هكذا وبكل صلافة وعدم تقدير للمسئولية وإلغاء للعقل والمنطق جاء تصريح وزير خارجية صدام المسرعي .. مؤكداً لدى الذي وصل اليه فكر النظام الحاكم بالعراق في الخداع والمناورة وتضييع الوقت منوهاً انه سيغوز في النهاية بالفرسية .. ويقتل من عقب المجتمع الدولي ..

وتجاوباً مع مطلب السيد طارق عزيز لحد العاملين العربيين في البغداد الصدامي واحد لوات تكليف تعليمات ولوامر الرئيس الملهم فلتني اسأله عن طبيعة هذا الحل العربي الذي يتحدث عنه ؟ .. انني على يقين ان السيد طارق عزيز يعلم ان هناك حلاً عربياً بالفعل انفلت عليه عقيدة الدول العربية التي لا تخضع قراراتها للمصالح او المنفعة الشخصية .. هذا الحل يتمثل في قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة اول ايس ..

ان الحل العربي الذي ارتضته الأمة العربية والأمة الإسلامية .. بل والمجتمع الدولي كله يؤكد على ضرورة انسحاب قوات صدام من الكويت وعودة الشرعية .. ولك اشك مجلس الجامعة العربية بهذا جديداً هو تحويض الكويت وكل الجنسيات التي اصابتها ضرر العدوان العراقي .. ليس مطلوباً من الرئيس الملهم صدام حسين اذا كان امناً وصادقاً فيما يريه من شعرات عربية وإسلامية .. سوى القبول بهذا الحل العربي الذي يلتزم بالقيم والتبليد والقوانين الدولية وبالتصالح القومي العليا ..

اما اذا كان السيد طارق عزيز يعني بالحل العربي الذي تضمنه تصريحه .. تلك المبادرات السبئية التي ينزل تصويتها المساندون والمؤيدون والمضربون في جريمة انقض العراق الكويت .. فانه واهم .. ان هذه المبادرات ليست حلاً عربياً ابداً لأنها تقوم على اغتيال حرية وسيادة وشرعية دولة عربية مسلمة .. كما انها في حقيقتها واهدافها تتعارض مع القيم والقوانين الدولية ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .. ان المواظبة على هذه المبادرات التي يتقدم بها اعضاء جمعية المنقذين .. هو ضوء اخضر بغودة شرعية اغلب آل التعامل الدولي ..

ول النهاية فلننا مع كل الاصوات القوية المخلصة التي تنادي بإخلاء المنطقة العربية من القوات الاجنبية .. ولكن يجب ان يتم أولاً إزالة كل اثر العدوان العراقي الذي يلاتا بهذا التدخل الاجنبي .. ان صدام حسين يتحمل وحده مسؤولية هذا التواجد الاجنبي على الارض العربية .. انه هو وحده الذي يملك تخلص المنطقة العربية منه بل وانقاذها من الدمار .. اذا ما تخل عن اطماعه وجنونه واثر الانسحاب من الكويت لتعود اليها السعادة والشرعية .. هذا هو جوهر الحل الذي انفلت عليه الأرايين العربية والدولية ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: 4 سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفطية على الجريمة وتناقض المواقف !!

يقدم جلال دويصال

عندما تلقى الأخبار والناس المتعلقة بغزو العراق لكويت في الجريمة التي ارتكبتها الرئيس المتهمم صدام حسين ليس في حق الأمة العربية وحدها .. بل في حق شعوب العالم كلها . ما تذبذبت الألوف من المعلمين العرب والأجناب المسلمين وغير المسلمين الذين يتعرضون للتعذيب والمعاملة في رحلة الهروب بحياتهم من دائرة الهلاك التي يفهمونها فيها عواقب صدام حسين على الكويت .. ما تذبذب كل هؤلاء الذين ذهبوا إلى الكويت بحثاً عن لقمة العيش .. أجندوا أنفسهم في يوم وليلة وقد غلبوا أصمهم وأموالهم وكل ما يملكون .

إننا إذا قمنا بالبحث عن ضحايا الألوف الذين تصل أعدادهم إلى مئات الألوف .. فكيف يمكن التغاضي عن الدمار الاقتصادي الذي سيلحق بالعراق نفسه باعتباره ثروة قومية عربية وبالعديد من الدول واللقوى الأخرى .

ليس غريباً حقا أن نجد بعض العناصر تدافع بحماسة شديدة عن هذا المزاج العنصري العنصراني صدام حسين الذي خرج على العالم فجأة مرتددا زورا وبهتانا عمله الإسلام بين الهذلية الذي يرفض التخليص والتكلم والعدوان . أنها تركت جهودها في حملات غير عادلة على تحرير جريمته حتى تتيح له طريق الخلاص من العقاب جزاء ما اقترفت يدها المظلمة بدماء الأبرياء في العراق والكويت . هذه العناصر تتصرف مع الأزمة والازمة بطريقة المصلحين الذين أحرقوا وبرعوا في افساد البطولة على من يحملون يافعا أنهم قتلة وسفاحون . أنهم يسعون بهذا الطاع إلى أن تصبح الجريمة الثانية الدافعة مشاعرا بين أطراف عدة وهو ما يؤدي إلى تجديد الاتهامات والمخاوف . ان هدفهم من وراء الاصرار على إثارة القضية الفرعية التي ترتبت على الجريمة الأصلية .. أن يسبق كل أثر لهذه الجريمة التي جلبت وستجلب مزيدا من الشراب والدمار على شعوب العالم .

لقد قلنا وماترنا نقول إننا ضد القواجم الأجنبية باعتبار أن الأمن القومي العربي قضية عربية أولا وأخرا .. ولخذاً عندما نتحدث عن تطورات أزمة الخليج .. فإننا يجب أن نكون متحيزين من المشاعر الزائفة .. أن نكون متحيين وعاملين في حيلنا وفي نظرتنا للأمر بعيدا عن رواسب الماضي . وفي هذا الإطار فإن تلك الأصوات التي تنادي بتخليد الأرض العربية من القواجم الأجنبية - وهي دعوى مؤيدوها وتساندها - مطلقية بأن تتجنب كل اللطيف والحق في تعاملها مع هذه الاضطراب والاضطرابات العنصرية . أن عليها أن تكتف بسبب وسفلة في توجيهاتها أن تطالب بأولوية إزالة الأسباب الأساسية التي أتت إلى هذا القواجم الأجنبية ..

أنا أتمنى أن تكون صدام من الكويت وعودة الشرعية وزوال خطر الاجتياح العراقي لدول الخليج .. يعني أن الجانب الأكبر من مبررات هذا القواجم الأجنبية المربوض قد زالت . وعندما يتحقق ذلك فإن مصر للعدالة وشعبها . كما أعلن الرئيس حسني مبارك ستكون في مقدمة لتحسين المعلمين من أجل رحيل القوات الأجنبية عن الأرض العربية . ليس مطلوباً للوصول إلى هذا الإنجاز سوى إقناع الرئيس المتهمم صدام حسين بأن يستجيب لفداء العراق وإسلام ويمتثل لأمره الإجماع العربي والدولي .. حقا لدم العرب وحلفائنا على الثروة القومية العربية من الضياع .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

إن استعانة المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج بالقوات
الاجنبية والعربية والإسلامية لمساندتها في الدفاع عن أراضيها ضد
تهديدات، جديرة بالاعتناء، العرب صدام حسين - رغم أنه اجراء من
مكرهه - إلا أنه حق مشروع لدول ذات سيادة - ويهمني أن التول تطبق
على القضية المثارة حول هذه القضية أنه لا الأصوات المعلقة ولا
التهديدات للبرائة أصبحت تقدم لهذا في هذا العلم الجديد الذي
اختلف فيه الأيديولوجيات والحساسيات .
ولعل ما يثير العجب أن أصحاب أعلى الأصوات في هذه الضجة .. هم
الذين هم الذين كانوا يباركون ويؤيدون التواجد السوفيتي الكاسح على
أرض مصر المبركة حتى بداية السبعينيات قبل حرب أكتوبر المجيدة .
لقد وصل الأمر بحجرات هذا التواجد السوفيتي أن منع وزير الدفاع
المصري من دخول أحد القواعد التي كان يحتلها في منطقة السلسلة
بالإسكندرية .
إنني لا أنكر أن ولقاء هؤلاء الزملاء الإجملاء الذين يطلقون
ببولوية لتسحب القوات الأجنبية على انسحاب القوات المحتلة لدولة
الكويت .. قد فرضت في ندد بهذا التواجد العسكري السوفيتي على
أرض مصر .. بل على العكس لقد كانت كلفتهم وتحليلاتهم مؤيدة لهذا
التواجد العسكري السوفيتي المصري !!



المصدر: الأخصاص

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطل القادسية .. يطلب الرحمة من إيران !!

بقلم: جلال دويدار

لا يستطيع أحد أن يخفي القرف والاحباط اللذين يسيطران على مشاعر المواطن العادي سواء في مصر أو على مستوى الوطن العربي نتيجة محاصره بسيل الآلام والمعاناة التي أدت اليها جريمة اجتياح قوات صدام حسين لتلوة الكويت العربية.

والسؤال الذي يريده المواطن المصري أو العربي هو الى متى يستمر هذا النزاع العربي الاقتصادي وسياسياً وسيدياً .. وهل يمكن ألا يكون هناك نهاية لهذا الليل الأسود الذي تسبب فيه قرار مجنون اتخذته فرد تفكر لكل الاعراف والوثائق الدولية .

لقد اجتمع المجتمع الدولي على الوقوف صفاً واحداً بقرارات واضحة داعمة تطالب بالانسحاب من الكويت وعمدة الشرعية .. ورغم كل هذا لمزال الديكتاتور القابع في مخبئه تحت الأرض يبهدهد .. يعتقد بسلوكة الخارج على القانون أنه المعلن الوحيد .. وأن العالم الذي ادانته ورفض جريمته .. هو عقم مجنون !!

انه يعتقد بعد ان صورت له حلة الجنون والثالة التي تصهنته انه قادر على مواجهة كل العالم وهزيمته . ولانه تعود على القتل والتصفية الجسمية لكل من يقف له أي نصيحة طوال سنوات حكمه .. فان كل من حوله تحولوا الى أسفار ملغنين لا يجروا أي واحد منهم ان يقول له كلمة حق .. خوفاً من النهاية المظلمة التي تتمثل في مصير الكثير من رفاقهم . ان سلوك صدام حسين يمثل القاسية المظلمة وخطواته وبيئته التي تقدم بالقتال . ليست سوى وثائق إدانة تظهر الى انه فقد انزاقه وعقله . الدليل على هذه الحقيقة انه قرآن يضع على رأسه صلمة شيخ الاسلام .. وهو المعلماني الذي لا يمتثل بدین - استمراراً لنوره في الخداع والتضليل !!

وفي محاولة لزيادة فترة حياته في وهم جريمة الاستيلاء على الكويت ارسل الى ايران وزير خارجيته طارق عزيز وهو احد منافقيه الذين نقضوا الحياء والكرامة وتعلموا منه الارهاب وسفالة الانسان .. يطلب العفو والرحمة والمساعدة باسم الاسلام !!

لقد نسى صدام حسين ويعملوه وهم يحاولون استعطاف طوفان باسم الاسلام انهم هم الذين وصلوا ايران بدولة الجيوس .. عبدة النار .. ان هذا الموقف من جانب صدام إنما يؤكد الانساة وانه كذب لا يلتزم بأي قيم اخلاقية او قانونية .. وأنه مستعد للتخلف عن كل شيء على المستوى الوطني أو القومي لأرضاء غروره وتطلعه إلى التعلية الوهمية .

وهكذا اعترف المحلل المفقار الذي نصبه المنافقون بلا حياة خليفة لصالح الدين .. بخلفيته في اهدار ارواح مئات الآلاف من شهداء العراق والمسلمين .. مؤكداً مسؤوليته عن ضياع مئات المليارات من دولارات الشعوب العربية التي يزعم اليوم انه يتدافع عن حقوقها !!

وان يكون غريباً ان نسمع غداً انه اخذ ان يتدفق ليران مئات المليارات من الدولارات من اموال العراق والعرب كقطر عن جريه شهداء طوال الثماني سنوات حتى ترضى عنه وتساعد على فكخ سطوته لعدة اشهر .

ولخذا تبقى الحقيقة التي ربما لا يدركها صدام حسين وهي انه ان يستطيع ابداً أن يهرب بجريمته .. سواء من شعب العراق الذي ابتلى به .. أو من المجتمع الدولي الذي يصر على التخلص من كل الشراره .



المصدر: المذنب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ من ديسمبر ١٩٩٠

مصر .. صمام الأمن والاستقرار

بقلم: جلال دويدار

منه انطلق يصل الى حد الإجماع بين الإعداء والأصدقاء على أن مصر هي صمام الأمن والأمان والاستقرار في المنطقة العربية بل في الشرق الأوسط كله .. ومنذ آلاف السنين وحتى الآن فإن مصر مازالت تتبوأ عن جدارة واستحقاق مركز القيادة والصدارة بين كل دول هذه المنطقة .. وبسبب هذه الثقة والريادة النابعة من الجذور التاريخية والإسهامات الحضارية وتوافر مزايا القوة البشرية والتكنولوجية تتميز مصر يوما للأزمات التي تستهيب الحد من دورها وفكرتها على قيادة الأمة العربية لتحقيق وتأمين مصمها القومية العليا ..

والقاس على دور مصر ليس وفقا على العناصر الخارجية التي تحد في قوتها وميادنها خطرا على مصمها .. وإنما يأتي الدور أيضا من القوى المحلية الطامعة في إحلال مكانتها على غم حق هذه القوى تمثل سيرا وطنا من أجل إشتغال مصر .. لأنها لا تتوانى من أجل تحقيق هذا الهدف من القيام بالممارسات غير المشروعة للتوسيع السطح الاختلافات وزرع عدم الثقة في العلاقات بين مصر والدول العربية .. حاولت هذه القوى المحلية المخافرة التي تعرب حجمها وفكراتها المحدودة بالواقعية والتخويف والترجيع .. فرض العزلة على مصر .. بذلت كل الجهود من أجل إشتغال مصر اقتصاديا وعسكريا حتى تتجلى لنفسها فرصة السيطرة على ثروات ومقدرات الأمة العربية كلها .. استغلوا اعتزاز مصر بكرامتها وعزتها في حجب كل عون اقتصادي مستهدفين من وراء تلك السيطرة على قراها وإرادتها .. ورغم الظروف الصعبة التي مرت بها مصر والمخاطر القومية التي استندلت قواما الاقتصادية والعسكرية .. فلما تصدت لكل هذه المحاولات وقاومتها بقوة وشجاعة .. ولد أثبتت الأيام أن مصر القوي من كل محاولات شربها وعزها .. بل أن الأحداث كذبت أن الخيف المصري عن سلطة العمل العربي .. قد أصيب كل القضايا القومية في مقتل .. وأن الثامن على مصر لم يكن في الحقيقة سوى مؤامرة على الوجود العربي نفسه ..

● ● ● وجاءت جريمة الرئيس العراقي المهيوب صدام حسين للظلم على زعامة عربية وهمية - باحتلال الكويت - لتؤكد حقيقة دور مصر وقومها في الأمة العربية .. كتبت الأحداث والتطورات أن محاولات الإزلال والتجوير لم تكن ولم تؤثّر في شعوب مصر وعظمتها وريادتها وإرادتها .. وولف الغرائب المصري الى جنب الحق والمبادئ والقضايا الملصوقة والرفيضة .. ووجبت الأمة العربية في موقف مصر مكانا ودورا يجمعها من طيش وجنون صدام حسين الذي استغنى عنهم بفرضها والابتزاز طوال ثمانى سنوات في حربه ضد إيران .. أن كل عربي متعلم لعرويته يأمل أن يكون ملصقت ديسا وعيرة وأن تعلم كل الدول العربية الحقيقة أن مصر هي الحقيقة العربي التي لا تبيع ميعاتها ولا تمارس الابتزاز أو التسلط .. أنها تدافع عن الحق من منطق حضارى وإخلاصى ومن موقع مسئوليتها القومية التاريخية ..

● ● ● كم أرجو أن تؤدى هذه التجربة الفريدة التي مرت بالأمة العربية الى تدارك هذه الحقيقة الفلانة .. كم أرجو أن تكون الفشلوة قد زالت عن عيون بعض الزعماء العربية وأن يعود اليهم إيمانهم بأن مصر القوية اقتصاديا وعسكريا هي الأدرع الذي يحمي استقرار وإن كل المنطقة من الظلمين .. حقا .. أن مصر لقوة اذا ما توافرت لها الإمكانيات وثقة وتعاون كل الأخوة العرب على أن تضع كل مفاهيم ومقدرات الأمة العربية في حزمة الطبعي ..



قالوا عن مصر

بقلم: جلال دويدار

في كل مكان توجهنا إليه في السعودية .
 في كل لقاء جمعنا بالأخوة السعوديين على جميع المستويات .. لم تكن
 نسمع سوى عبارات الأشدة والتعظيم والتقدير لمر وشعبها
 وزعامتها .
 قلوا إن مصر بقيادة حسني مبارك اكتت بموقفها من محبة عدوان
 صدام حسين - همدتها الإصم الذي يظهر جليا واشمعا في الشواك
 وعظم الأمور .
 قلوا أن التزام مصر بالتيار والمواثيق الدولية والقيم الأخلاقية
 والحضارية وروابط الدين والقربى ليس سوى تعبير عن القوة
 والزعامة والريادة التي لا يثنأ عنها فيها أحد . ثاريتا وسلوكا .
 قلوا إن مصر دائما عجيبة وعظيمة لم تعرف الغر . فوالفخام
 والتضليل في تعاملها . وإنما كانت دائما وفي كل الأزمات والمحن التي
 واجهت الأمة العربية مثالا حيا للتضحية والتفرد والشهامة
 والشجاعة .
 قلوا إن مواقف مصر المبدئية ورفضها الجاسم للعدوان . قد كلف
 لهم مدى تقصيرهم في حق نصر وشعب مصر .. وإن التجربة المبرية
 التي تمر بها الأمة العربية حاليا ستؤدي إلى مقدمات كثيرة . وإن
 الوقت قد حان لتعويض ما فات .
 اعترفوا بأنه أولا ولغة مصر . لما فضلت مشططات صدام حسين
 العدوانية وأطاعه ضد الملكة السعودية وكل دول الخليج . انكموا أن
 مصر هي الريادة والزعامة ولها السيادة الآمين على كل مؤامرات
 ضرب الاستقرار والأمن العربيين .
 أشكروا بشجاعة الرئيس حسني مبارك وحكمة قيادته لمر وللعمل
 العربي في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ المنطقة العربية .. عبروا عن
 تقديرهم غير المحدود لرفضه كل أنواع الإغراء والضغوط التي
 استهدفت انضمامه إلى معسكر العدوان .
 ورغم أن ما سمعته في السعودية قد جعلني أزداد شرا بمصريتي
 ومواقف القيادة المصرية .. إلا أنني لابد وأن أقول إن الحظ على مصر
 قوية في مواجهة أعاصير الإطعام والتلشنين بطلب تحركا إيجابيا لدعم
 قدراتها العسكرية والاقتصادية . ومن المؤكد أن الأمة العربية قد
 أزدادت ثقها في مصر وامكانيتها غير المحدودة .

• • •
 وإذا كان دور مصر وزعامتها يحفظان بكل هذا التقدير عن جدارة
 واستحقاق في الشوارع السودي . فإن الصحافة المصرية قد تلقها جانب
 من هذه المشاعر النافذة باعتبارها مرة لاحسيس واتجاهات الشعب
 المصري بل والفكرية العظمى من الشعب العربي .
 وبسبب الموقف الرافض لعدوان صدام حسين والذي يتفق مع
 مبادئه وقيم وشرف مصر الزعامة والريادة .. تلقى الصحافة القومية
 المصرية انبلا هتلا من الشعب السعودي خاصة ومن شعوب دول
 الخليج عامة ومن أبناء الجالية المصرية في المنطقة .
 ومع تقديرنا لكل التسهيلات التي تقدمها أجهزة الإعلام في السعودية
 لوسائل الإعلام المصرية المقروعة تقديرا لدورها الإعلامي . فقد فوجئت
 خلال رحلتي القصيرة إلى الشقيقة السعودية أن صحيفة ، الأخبار ،
 وبقي الصحف المصرية الأخرى يتم طرحها بالأسواق في اليوم الثاني
 لصورتها . يحدث هذا رغم وصولها في نفس يوم صورتها .
 ولقد انقضى عندما غمت بهذه السعودية تجاه الصحف المصرية إلى
 الطبيعة للأخوة في وزارة الإعلام السعودية تجاه الصحف المصرية إلى
 إجراء عملي يساعد على الوصول إلى القارئ السعودي والمصري في
 الدولة الشقيقة في نفس اليوم ؟

 اعتقد أن المناخ العام للعلاقات المصرية السعودية يسمح لنا بأن
 نطلب هذه التسهيلات من وزارة الإعلام السعودية ، خاصة ولأننا
 نخوض معركة واحدة من أجل المصالح العليا للأمة العربية .



فلتوا .. في توريط مصر

بقلم: جلال دويدار

كعادته دائما وبلا مواربة أو تضليل أو تفلن رخيص .. ويكتمل من القلب .. وضع الرئيس حسني مبارك النقط فوق الحروف عندما تناول تطورات أزمة الخليج .. جاء ذلك خلال لقائه بأبطالنا من ضباط وجنود قواتنا المسلحة قبل إبحارهم الى السعودية للمشاركة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية .

لقد كان حديث الرئيس مبارك بنوع صفي وهو يحكي أمام المؤامرة التي حاولوا أن يورطوا فيها مصر بكتاب والخداع لتضيق جريمة الظلم بولة الكويت المسلمة . تركن هدفهم على استمطار عصفاء مصر وعلاقتها العربية والدولية للسكون على الجريمة وصول العالم لفترة التفاعم الودي مع زعيم الأمة العربية بلا منازع الرئيس اللهم صدام حسين !!

استند مخططهم التامري على أن التلويح بالمشاركة في جنس الضمار الاقتصادية للجريمة .. سوف يلغم مصر التي تعيش ضللكه عليه بالوقوف الى جانبهم أو اتخاذ موقف حيادي على الأقل .. نسوا أن زعامة مصر ليس شيئا عفويا .. وإنما هي واقع له مقومات لا تتوالت لأحد غيرها .

نسوا أن مصر هي امتكيات بلا حدود في كل المجالات وقوة ملائمة لدعم المبادئ والأخلاقيات بالإضافة الى ترويضها الطويل دماغا عن الأمة العربية والإسلامية .

اعتقد المتآمرون أن نجاحهم في توريط مصر بقول المشاركة في المؤامرة غير الأخلاقية .. إنما يعنى تنكركها عن زعامة الأمة العربية للكتاري صدام حسين ..

وقد كشفت الأحداث أن صدام حسين بدأ يسعى لهذه الزعامة منذ مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ الذي قد فيه بالارهاب حملة إبعاد مصر عن الجامعة العربية . وكان الرئيس الراحل أنور السادات رحمه الله صادقا حين وصف الرئيس العراقي في ذلك الوقت بالرجل الدموى الذي يقود الأمة العربية الى التهلكة وهو ما حدث بالفعل . وهكذا فشل مخطط المتآمرين في الهروب بالقريضة نتيجة لوقوف مصر مع المبادئ والمواثيق المتعارف عليها .. وهو موقف يتفق مع زعامتها والإسلامية والأمة العربية ومكانتها العربية والدولية . وحسنت كل الأصوات من كل الدول العربية والإجنبية .. تؤكد أن الموقف المصري قد حسم القضية . لغير صالح العدوان .. وقضى على كل فرص تهريب المؤامرة .. عبر طه بس وضلع نائب الرئيس العراقي عن هذه الحقيقة عند لقائه بالرئيس مبارك قبل القمة المطروقة بالمقاهرة بقوله أن بيان مصر بمعارضة الغزو قد سبب متاعب كبيرة للعراق . ويبدو أنه نسي أن يقول أن موقف مصر قد قضى على آمال صدام في الزعامة وعلى استطاعته في ثورة التوريط !!

ورغم أن مصر قد دخلت مجلس التعاون العربي الذي ضم العراق والأردن واليمن بحسن نية .. إلا أنها قامت كل محاولة لتحويل هذا التجميع الى تعاون عسكري . وقد ظهر ذلك جليا فيما كان يعلن في بغداد على لسان صدام حسين وإلى عمان على لسان الملك حسين من الاستعداد لإقامة تشكيل عسكري لدول مجلس التعاون لمواجهة الإخطار !! وكان رد مصر يأتي فوراً على لسان الرئيس حسني مبارك في الإخطار . ومن ناحية أخرى كان لدى القوات المصرية على كل المستويات في أجهزات التعاون تعليمات واضحة برفض أى مشروع لإقامة جيش موحد لدول المجلس أو الاتفاق على تبادل المعلومات بين أجهزة الأمن .. ويأتى هذا التصدى من جانب مصر وكانها كتبت تستشعر إخطار المؤامرة التي يتخون من مجلس التعاون ستارا لها .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

ولا بد أن نشير هنا إلى مدى سمعة المواطنين لإقدام الرئيس مبارك على تحديد موقف مصر من السلوك الخاطئ لرئيس ثورة الانتفاذ في السودان والذي ولقت مصر إلى جانبه ودعمته. غير الرئيس عن مشاعر الشعب عندما أعلن بكل وضوح أنه سيضرب أي صواريخ عراقية يتم نصبها في أراضي السودان باعتبارها تهديدا للأمن القومي المصري.

وأنني أرجو أن يكون الرئيس السوداني عمر البشير قد تفهم مضمون رسالة الرئيس مبارك خاصة أنه يعلم من تعامله معه .. مدى صدقه .. وجديته في مثل هذه الأمور.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه هي الخيانة

بقلم جلال دويدار

أصبح شيئاً عابياً على السلطة السياسية العربية أن يلجأ بعض قادة العرب مثل الرئيس المهيب صدام حسين إلى الكذب والابتذال والتضليل لخداع جماهير الشعب ولإحسانه بمركب التآمر الخبيث من ممارسته لخيانة كل المبادئ التي تضمنتها تصريحاته وخطبه المنترية .. فلهذا يقوم بتوزيع تهم الخيانة والمعلقة على الزعماء العرب الذين يتصنون لميسته وأمنزله.

العرب انه استمر في كذبه وهذيانته ومزاعمه عن وطنيته وعظمته والإدعاء بأنه الزعيم الأوحد الذي سيقود العرب إلى النصر واستعادة الحقوق المسلوبة من العدو الصهيوني .. إلى أن وصل به الأمر إلى النهاية إلى تصديق اكليديه وترهقته .. وسياساته الخائصة غير المحلن لها .. واتصالاته السرية التي تجرى في الظلام فلا مانع من أن يرمى غيره من الزعماء بكل الأوصاف التي لا تتوافق إلا فيه.

●●●

حقاً إن وصف الخيانة الذي يطلقه اعلامه على الزعماء العرب لا ينطبق سوى عليه هو وحده .. البديل على هذه الحقيقة مؤلفه غير المعلن من القضية الفلسطينية والذي فضحته اتصالاته السرية مع إسرائيل.

لقد خاف عهده مع حليفه ومؤيده ياسر عرفات .. عندما أرسل استقالة جامعة هارفارد الأمريكية إلى قادة إسرائيل برسالة سرية يخبرهم فيها بأنه لا لولوية للقضية الفلسطينية في اهتمامات العراق السياسية وجاء في هذه الرسالة التي كشف الرئيس حسني مبارك الثقل عنها في خطابه بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر المجيدة أن هناك تعليمات واضحة لدى الإعلام العراقي بعدم إعطاء أي اهتمام لآخر الإنقلاب الفلسطينية .. وأن الاهتمام العراقي يتركز على التهيؤات الإيرانية والسورية للعراق .. وكنت الرسالة لقادة إسرائيل أن لا نؤايبا عوانيت عراقية ضد الدولة الإسرائيلية.

●●●

لم يلتزم صدام حسين على ممارسة الخيانة ضد حلفائه فحسب .. بل أنه ومن منطلق تربيته على هذا الفعل غير الأخلاقي .. قد مارس الخيانة حتى ضد تعهداته وعهوده المعلنة .. وهل يستطيع صدام أن يكتب ما جاء على لسانه أمام أعضاء مؤتمر الحامين العرب عندما ادّعى قيام أي دولة عربية بهزيمة أي دولة عربية أخرى .. بل أنه طلق بأن يف العرب جميعاً بالقوى العسكرية ضد العراق إذا قام بهذا الهجوم الذي يستهدف أمن واستقرار الإلية العربية .. كما خاف صدام حسين الإعلان القومي العراقي الذي أصدره عام ١٩٨٠ والذي جرد فيه لوجه أي دولة عربية إلى استخدام القوة ضد دولة عربية أخرى والعمل في نفس المنزلة بل وبوسائل السلمية حطفاً على المصلحة العربية العليا !!

●●●

ليس شيئاً مضحكاً أن يصدر هذا الكلام عن الرئيس الملامح صدام حسين .. ثم يأتي في الثاني من أغسطس الماضي ليهاجم الكويت ويحتل أراضيها ويأمر قواته لقتلوا الأطفال والشيوخ ويقتلوا العراض النساء ويبنوا الأموال .. بعداً يكتن وصف هذا السلوك التتاري المهيم الذي يتعارض حتى مع شعارات ومزاعم الرئيس المهيب التي كان يعلنها تخدير وتضليل الشعوب العربية مستهدفاً زعماء وجميع تقوم على السطو والنهب وأشلاد الضحايا الأبرياء .. إن هذا السلوك وإن كان خيانة لكل القيم والأخلاق والمبادئ والواجبات الدولية .. فلهذا أيضاً خيانة لكل عهود وتعهدات صدام حسين نفسه !!

●●●



المصدر: الانخبائر

التاريخ: ١٩ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الرئيس حسني مبارك عندما ألقى الـ ١١ محاضرات وبيانات والتهديدات
للنظام العراقي .. لم يجد أصديق من هؤلاء والفعل صدام حسين نفسه
لقد عليها .. أنها لادانة واضحة تؤكد تناقض المواقف وأن القادة
العراقية هم صديقة وغير صديقة سواء بالنسبة لقضايا الشعب العراقي
أو لقضايا الأمة العربية كلها ..
والى جانب مواقف الخيانة السياسية التي يمارسها الرئيس العراقي
صدام حسين .. قلته لم يتووع ايضاً عن خيانة ميديء وقيم الاسلام
التي حاول أن يطوعها لخدمة أنظمة وممارساته التي تتناقض وتعقيم
الاسلام ..
إن الاسلام الذي نعرفه ونؤمن به لم يمارسنا بالاعتداء على دولة عربية
مسلمة ولم يمارسنا بالقيام بأعمال السلب والنهب وقتل النساء والأطفال
والشيوخ وهتك الأعراس فيها .. إن الاسلام الذي نعرفه ونؤمن به لم
يمارسنا بتشريد المسلمين ولا بقطع أرزاق عبد الله وترويع الأمتين ..
● ● ●
إن الجريمة التي أدم عليها صدام حسين بغزو الكويت واحتلاله ..
هي خيانة لكل قيم ومبادئ والاسلام قبل أي شيء آخر .. أنها خيانة
للأمة العربية والإسلامية ..



المصدر: المنظار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 4 أكتوبر ١٩٩٠

هل تريد أن تعرف متى تقع الحرب ؟

بقلم: جلال دويدار

رغم الحديث عن الحل السلمي فإن وسائل الاعلام العالمية ما زالت تتحدث بإصرار عن اختصار الحرب لإنهاء الدار عدوان الرئيس المهيب صدام حسين .. على الأمة العربية والإسلامية وعلى المجتمع الدولي .. ولتلق كل التحليلات على أن الوسيلة الوحيدة لمنع هذه الحرب المدمرة التي ستصيب شعب العراق الشقيق ، وتؤدي إلى استنزاف البنية التحتية من قوته وإروته .. هو أن يضحي صدام حسين بغيره وعطريته من أجل انتقال يده وإمته ، أنه مطلب بأن يفكر بعقلانية بعيداً عن الأسلاف وجذون العظمة وشخصية الزعيم الوهمي لقد حان الوقت ليعلم بقضا أنه لن يكون هذا بطلا قوميا على تشلاء العراقيين وشياع ثروتهم وقدمهم بلدهم وعلى خطام يلد عربي مسلم هو الكويت !!

أن أبناء العراق الشقيق سيذكرون له عندما يتولون ويلاص الحصار والحرب .. تلك الأرواح والأموال التي إضاعها في حرب السنوات الثماني ضد إيران والتي أنهالها بالاستسلام المهين لكل شروط حكم طهران .

أنهم سوف يشعرون عندما يتولون عليه وعلى ثقلمه . عن الخراب الذي عرّضهم له بسبب جريمة غزو دولة الكويت العربية المسلمة . أنهم سيولون بحسبته على لوهم الفرو والذهب التي وعدهم بأن تتدفق عليهم .. ثم جاءت الهزيمة لتتحول إلى أعباء جديدة سيجبرون على دفعها من أرواحهم وأموالهم لأجيال طويلة قادمة .

● ● ●

إن المجتمع الدولي لن يصبر طويلا على استمرار وضع اللاسلم والا حرب .. وما يؤدي إليه من انعكاسات سلبية خطيرة على الاقتصاد العالمي ، ولم يعد مقبولا في هذا العصر الذي توقفت فيه الحرب الباردة وزاد التقارب بين القوتين العظميين أمريكا والاتحاد السوفياتي .. أن يلجأ صدام حسين إلى المزاولة وتضييع الوقت والتلاعب بالأسلح الدولي أن خيرا السياسة الدولية يقولون أن الرئيس العراقي ، بالجهل وعدم الاتراك لم يضع في اعتباره عندما خطط لجريته المتفكرات الجديدة على السلطة الدولية والتي أدت إلى إنهاء الصراعات الأيديولوجية ، ونتيجة لهذا القصور الذي تفخذه الديكتاتورية التي يحكم بها بلاده باعتباره الفكر والحكم الوحيد .. لم يكن يتوقع انتقال واشنطن وموسكو وكل العالم على ادانته وتضييع عدوانه .

والذا كان العالم لن يغفل باستمرار حالة الا حرب والا سلم .. فمتى إذن يمكن أن تقع هذه الحرب بعد أن رفض الرئيس المهيب كل العرض التي أُنشئت أمامه للحل السلمي .. إن هناك آراء كثيرة تقول أن الحرب أصبحت إجراء حتميا ونموجا لتفعل المجتمع الدولي مع هذا السلوك المريع مستقبلا .

ولأن العامل الاقتصادي كان الهدف الرئيسي لعملية غزو الكويت وما ترتب عليه من رد فعل عالمي .. فمن الطبيعي أن تتخطى وجهة نظر رجال المال والاقتصاد إلى تحديد موعد نشوب الحرب بالاحترام والاقتدار .



المصدر: المذخبات

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والمذخبات الصحفية والمعلومات

وحلال زيارتي للسعودية التقيت بمجموعة مختارة من رجال الأعمال
السعوديين الذين يتعاملون بمئات الملايين مع الأسواق المالية
والبورصات . وكما يحدث دائماً في أي لقاءات أو اجتماعات منذ غزو
الكويت .. تركزت الأحاديث عن الحشود العسكرية وقوفعات الحرب .
انهم يقولون أن قيام الحرب ستكون مرتبطة بمؤشرات اقتصادية .
حددوا هذه المؤشرات بارتفاع أسعار البترول والذهب والدولار في وقت
واحد . وكما هو معروف اقتصادياً فإن الثلاثة لا يرتفعون في وقت واحد
في الظروف العادية بل إن من الملاحظ أنه عندما يرتفع سعر الدولار
يتخلف سعر الذهب .. والعكس صحيح أيضاً . إن تبريرهم لذلك أن
أسعار البترول سترتفع نتيجة لخطر الحرب وقلة الإنتاج .. كما سيزيد
الائتمار على شراء الدولار الذي يتم استخدامه في شراء البترول .. أما
الزيادة في سعر الذهب فسببها باعتباره المعدن النفيس الأكثر ضماناً من
كل عملات العالم .
هذه هي علامات الحرب التي يحددها رجال الأعمال .. إنها وجهة نظر
يمكن أن تكون صحيحة مائة في المائة .



المصدر: الملاحية

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلوك المتمردين

يقول: جلال دويدار

أي أين يدفع الرئيس المهيّب صدام حسين للشعب العراقي الشكر والامانة العربية ؟
انه اصبح حريصاً في اصرار صعب على اغلاق كل نافذة امل للخروج سلمياً من الازمة التي خلقها عدوانه القتل في دولة الكويت العربية .
كل مواظبة وتصريحاته المجنونة تستهدف خضوع العالم واعترافه بتكريس استيلائه على دولة الكويت وقفاء هويتها .. والقتال عن التعامل بين الدول وفقاً للمبادئ والتقاليد الدولية .. وهو ما يعني ان يسرد العالم قتلون الغالب
ولقد عبر الرئيسان حسني مبارك والامد عن هذه الحالة المرضية التي يعني منها الرئيس المهيّب . عندما اشر بيتهما المنيعة بعد مباحثات دمشق الى اجهلته لكل المحاولات السلمية للخروج من ازمة الخليج التي خلفها برعونه وعدوانه وسوء التقدير
ان كل هذه المحاولات والتي بدأت بالزيارات والاتصالات والمفاوضات التي اجراها الرئيس حسني مبارك قبل الغزو المبيت للكويت لم يعد لك مؤثر القصة العربي الذي عكس بالهزيمة . كانت تسعى الى التوصل الى حل عربي .. ومن اجل ان يتم هذا الحل في اطار عربي صدرت القرارات والتعهدات من الرئيس مبارك بل وصلت الى حد الرجاء .. ولكن بدون جدوى ..

●●●

وجاءت دعوة الملك الحسن ملك المغرب الاخيرة الى عقد قمة عربية استثنائية .. ورغم ان احدا لم يستشير ان يأتي خير من ورائها من جانب صدام .. الا انها لمحت تأييداً محدوداً لعل وعسى .. ولكن الذي حدث هو ان الرئيس المهيّب ، وامعنا في الانقسام بالشعب العراقي والامة والعربية الى الفجور .. وشم الشرية التي تجعل عاد هذه القصة مستحيلة . من ضمن هذه الشروط القلاء قرارات القمة العربية السلمية التي عقلت في القاهرة والتي لم تخرج عن المطالب بالانسحاب من الكويت ودعوة الشرعية . وهكذا نسف صدام بهذا الشرط ركناً اساسياً من دعوة الملك الحسن التي صدرت ولاتك من حسن نية - حيث تضمنت الالتزام بإزالة المجتبع الدولي التي جسدها قرارات مجلس الامن وهي تقضي ايضاً بالانسحاب ودعوة الشرعية .

●●●

ربما يعتقد الرئيس المهيّب صدام حسين انه سوف ينتصر على ارادة العالم .. وانه سوف يخضع هذه الازمة لطموحاته وتطلعاته العدوانية المجنونة باستخدام الذنورات وعمليات الضويف ، وخلق الميخرات الوهمية والقضايا الخائبة ، واستغلال لشعائر الانسانية من خلال احتجاز الآلاف الرهائن
وقد يصور له عقله غير الطبيعي الذي فقد كل ادراك انه يسكن وانكى من كل الدنيا .. على اسفان ان احدا لم يقترب منه حتى الآن . ولكن الذي يجب ان يعرفه الرئيس المهيّب صدام ان كل مخطط على فكره وعقله ليس الا هلالاً ومجس خيال كاذب .. وانه من الممكن ان يواجه الكثرة في اي لحظة .

●●●

ان مثل هذا التفكير يتمثل في شامام تكبر وسلوك المتمردين الذين يفتقون عقولهم وهم على مفادة القمار . ويكفيهم فان معبر الشعب العراقي والامة العربية بل ومصر ومضيق العالم . لا يمكن ان يكون لعبة في يد مثل هؤلاء المتمردين وخاصة الذين يعرفون مقدما انهم من الخاسرين !



الانفراج بالتفصيل لتأجيل النهاية

بقلم جلال دويدار

ماذا يعني الفصل الجديد من المسرحية للمسايمة التي يقوم بمطولتها الرئيس الهميد صدام حسين منذ عبوانه القاسم على دولة الكوئف العربفة المسلمة ؟
هذا الفصل الهولف بقصمء في القرار الذي اصءره ، بطل التمرف العربف والاسءمءل لأفران ، بالافراج عن الرهءلن الشفوفن الالفن اءءءءهم لءءءمف بهم من شففة المءءءع الفولف
ءاء في قرار البطل المءوار الذي ءمءل عن ءءارة والقءار على لقب عبو الاسءلففة أن ءءقفء علففاء الافراج سففءاف في ٢٥ ءفسفر القاءم بءءسفة اءفء اللفءل وءسءفر ءءف ٢٥ مارس من العام القاءم .

لا اءءءل ءفف ءءاءوءء عءءما وصفء القرار الصءامف الجفءء بفءولف ءاصة وانه سءءل ءل ءءفا ءءءء من سءاءة زعمف الفوففة العربفة الجفءء الذي برفء ءءار أن الففر المرفق للءرفرف للسلءف .. هو اءءءل الكوئف وءشرفء شفعفها العربف !! انه بءوءم في ءفسفة الءءاء اءءرفق والءءءة السفسسفة والءارة الملاءة على المءارة وءءاء وءءلفل العلفم !!

وئءء ءاءف هذا الضوءور الءلاب الذي بفففه الجهل والفوروف لءا منذ الوءة الأولى بعء الرفش المءالف لءرففة اءءءل الكوئف الى اسلوب المءاءة والفسوف والءاب في اءار مءاولء لا ءءوفف ءءب الفوف .
أن الوءم الاساسف الذي بفسطر علفه أن ءل يوم بمر سوف بفسلمف في طمس مءلم الجرففة وباءف لققان أن الفور ءمءل الفارة ءولففة .. وهو ما ء بءفع له في النءافة الهوب بالفففمة الشففة .

ومن المءءء أن ءءاء الرئيس المءفم - الذي بءكم العراق بالءءفء والءار وفسء ءءاء - ءء ءءاء الى هذا القرار الذي اصءره مءءلفافا بفرفمءف .. انه بءءءل أن ءءوفف للءلم بالافراج عن الرهءلن على مراحء وبالفءفسف سفسءل الاءصاءاء الالف ءءرف ءالفاف لاسءصار قرار جفءء من مءلس الالف بفسف باستءءام الفوة المءسءرف لرفءه واستءاءة ءرفة وشرفة دولة الكوئف .
أءن ءان ءءام ءسفن لم بءءول فءاة الى انءسار طفءفمف بقرار الافراج عن الرهءلن .. وءما هءفة العمل على ءففء ءءة العلفم ءءء العءءوان وسءاوله الءالف على ءءول اءضاء مءلس الالف لءف ءرفض ارءاءة الشءرفة ءولففة بفالوة المءسءرف .

والف ءءب قصور هذا الففءر الذي بفسط من ءسففه المءءرفاء على السلءة ءولففة وما بفسوء المءالاء بفن الفولف العظفم من وفق وءءوان في هءة المرفة .. ءان ءل الءلال ءشفر أن أن قرار الرهءلن بءل مءاوله صءامفة ءفءة لءاءفل الموءة مع العلفم ءسفة مشهور ءرفف ءءف ٢٥ مارس القاءم .
أن مءنى هذا أن ءوءاه الفواء ءولففة ءءول شهر رمضاف للءلم وبءاءة الطفس الءار باءءار انهما ءرففر ءالف بءءءها من الففم باف عمل عسءرف .. وءما هو مءروف ءان ءءارة ءفءاف في الارءاف بءنطقة الءءءو السءوءففة الكوئففة الالف ءمءل ءففة الءصءف للءءءوان في مءءصف مارس القاءم . لءء صور له الجهل والصفف انه الءف من ءل العلفم الذي بءما ءل لا بءءبه الى مءاوراءه والءفبه الواضة الءففة لءل عفن بءون عفاء .

أن الشفء الذي بءفب أن بءعله الرئيس الءءرفف ءءءرفف صءام ءسفن .. هو أن اورفاق اللءبة اصءءء مءءوفة ءءما . لءء سلءة شءبة ءءاء وءمف عءءما قام بفرفء الكوئف وفقا لءسافاء وءءرفاء ءءاففة . ورفم هذا فءانه لم بفسوءب ءءرف واسبفر في مرفق الضلال الذي سبءءفف به الى فسوا صفر .



المصدر: الزخار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وقسم الحل العسري

بقلم: جلال دويدار

اصبح واضحا ان الزعمات العربية المواطنة مع مؤامرة وعموان صدام حسين على دولة الكويت العربية السطحة .. لم تتوقف عن محاولة جر العالم الى مشاركتهم جريمتهم الأليمة برفع شعار البحث عن حل عربي .. للأزمة

ويبدو ان خيل تلك الزعمات قد ذهب بعيدا حتى اصبحوا مثل زعيم عصائيتهم صدام يعتقدون ان زعمات العالم التي ترفض العدوان هم مجموعة من البلهاء الذين قد يقعون في شرك اسمه « الحل العربي » .. انهم يحاولون ان يلقنونا بان هذا الحل الوهمي هو السحر الذي سوف يقودنا الى انتهاء هذه الأزمة الطلحة التي يعيشها الشعب العراقي والكويتي وتعني منها الامة العربية والإسلامية وتلك من وطائها كل شعوب العالم .

إن المواطنين الذين يملأون العالم صيحا والذين شعار الحل العربي لشعبه العدوان يسعون الى حل يتم تفصيله لمصالح صدام حسين .. حل يعترف بسلطانه واستيلائه على الفريسة التي تبش ذهاب اسود يملأ خزائنه الثقلية بما يقدر بمئتين مليار دولار سنويا .. الذين قلته لا يوجد حل عربي للعدوان التتاري الذي قام به صدام حسين مؤيدا من يطلعه التي تضم بعض الزعمات العربية الطلحة ويستشاري السوء .. ان الحل العربي التتاري في تصوره هو ان يقرر للعالم بالقلم الكويت وعصا باعتباره قد اصبح امرا واقعا !!

والشيء الغريب انه عندما يتم ايجاد حل عربي حقيقي يدعو الى الانسحاب وعودة الشرعية كما حدث في اللغة العربية التي عادت في القاهرة يوم ١٠ أغسطس الماضي اي بعد الغزو العراقي لشعبه ليام .. تزعم عصية صدام ان هدف هذا الحل هو تشطية التدخل الاجنبي في المنطقة العربية !! ان هذا الموقف الفاضح يؤكد ان الحل العربي الذي يريدونه هو الذي لا يضمن انسحاب ولا عودة للشرعية !!

واذا كانت لغة القاهرة قد اجتمعت ونجتحت في اصدار قراراتها الحاسمة التي تتكفل مع كل الغيم واللبس .. فلن دعوة تلك الحصن ملك الحرب الى لغة عربية اخرى كصخرج جديد لصدام حسين من محنته واجهت الفضل في مهادنا .. لأنها تكف عن الانسحاب وعودة للشرعية الكويتية كشرطين اساسيين لاتمادها .

وقد كان الرئيس حسني مبارك حاسما واضحا كلفته في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده والرئيس الأمريكي يوش عندما اجاب على سؤال حول امكانية الحل العربي لأزمة الخليج .

قال الرئيس : ان اي حل للأزمة سواء كان عربيا او فرنسيا او انجليزيا او امريكيا لابد وان يستند الى نقطتين اساسيتين هما : الانسحاب الكامل من الكويت وعودة للشرعية دون اي قيد او شرط . وقال اننا جميعا لانريد استخدام القوة لتحقيق هذا الحل .. ولكننا نريد حلا مناسبا يحقق الانسحاب الكامل وعودة للشرعية .. وانه ليس هناك اي حل يمكن قبوله تحت اي مسمى لا يحقق هذين العندين الاساسيين .

وقد اخذ الرئيس الأمريكي يوش الى اجلة الرئيس مبارك ان لصين حدودا وان المجتمع الدولي مصمم على ارقام صدام على الخضوع الى قراراته بالانسحاب من الكويت وعودة للشرعية . وقد الرئيس الأمريكي انه الى جانب الجهود السياسية والديبلوماسية التي تبذل لتحقيق ذلك .. فان الاستعدادات تجري حاليا لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن باستخدام القوة لتنفيذ كافة القرارات الاخرى التي صدرت عن المنظمة الدولية متعلقة بنهاية الاحتلال العراقي للكويت دون اي تمللات .



المصدر: النخبات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ مع نوفمبر

الآن وبعد ان كشف الرئيس مبارك في اجابته حقيقة وهم اسمه الحل العربي فان كل الدلائل تشير الى صدق كل ما ذكره .
لقد تبين ان المروجين لهذا الشعار لا يهتمون في اعتبارهم ان يتضمن هذا الحل الاستحباب وعودة الشرعية باعتبارهما مبادئ اساسية تنقل والقيم العربية والاسلامية والمواثيق الدولية .
انهم يريدون ان يتعاملوا مع المجتمع الدولي بسلوك للعصبيات الذي يلوم على الاكثر وعاد الصلطات . وليس بعيدا ان يخرج صدام حسين وعصبيته على العالم طلقا لديه من اجل الاتراج عن الكويت .
انه نفس اسلوب العصبيات التي تتخلف الاثراء ثم تطالب اسرهم يدفع فدية لاعفيتهم .

وفي المؤتمر الصحفي العالي ايضا انه كل من الرئيسين مبارك ويوش على الفصل بين غزو الكويت واحتلاله والوضع في الشرق الاوسط وضرورة ايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية .
اننا في مصر ومن مواقع المسؤولية للترقية وريفنا العربية اعطنا ادانتنا ورفضنا لعدوان اسرائيل على الحقوق العربية وممارستها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني . ومع اصرارنا على ضرورة الحل المعجل لهذه القضية .. فلاننا نرى في نفس الوقت انه ليس من المعقول ان نأخذ بمنطقة القتلى صدام حسين الذي يريد ان يوهنا بان الطريق الى تحرير فلسطين لايز وان يبدأ باحتلال دولة الكويت العربية والقاء وجودها من على خريطة العالم .
لقد كان من الممكن ان يتحول صدام حسين الى رجل قومي عربي لو انه قام بتحرير فلسطين بلا خداع وتسليل ودون الحاجة الى تطويق وقمع دولة عربية اسلامية وتثريد شعبها .
ورغم ان الرئيس الاسيكي يوش حاول تجنب الاجابة المباشرة على سؤال حول تصريحات رئيس وزراء شمع التي تنقلت فم اسرائيل للاراضي المحتلة لاستيعاب المهاجرين الا انه كان في اطار لجماع العلم على عدم تمكن المقتدى من جني ثمار عوائده وثله ويغناه على الاقتراح الرئيس مبارك بخصوص انشاء نظام علي جديد كان هذا النظام يرفض نظام به صدام حسين .
وبعد هذه الإشارة ذات المعنى التي قال الرئيس يوش ان لا علاقة لها مباشرة بالسؤال عما ليجان تصديق بلاده على حل القضية الفلسطينية طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .. رغم التصريحات وعلى الفصل الكامل بينها وبين احتلال الكويت . وليس هناك ادنى شك ان شعبنا معتد على الحل العربي وان النظام الدولي الجديد لايز وان ينهي هذا العدوان .. ولكن ليس على حساب قضية الكويت وشعبها العربي المسلم .



٢ القاهرة بمصر ثعب وأمة

بقلم : جلال دويدار

الموقف خطير ويزداد خطورة يوماً بعد يوم . ورغم هذه الحقيقة فإن الرئيس المهيب صدام حسين الذي يعيش على الجبن والأوهام مازال يعتقد أن بتمكته الإستمرار في خداع العالم وممارسة أسلوب التصوف والمناورة لكسب الوقت . إنه من هذا المنطلق يحاول خلق مشكلة حول تحديد موعد لاجتماعه بوزير خارجية أمريكا . هذا الموقف إن دل على شيء فإنه يدل على مدى ضلالة وصيغانية تفكير الرئيس المقيم الذي نصب نفسه زعيماً للأمة العربية بعد استسلامه لايران واستيلائه على دولة الكويت وتفريده ونهب شعبيها العربي المسلم !! إن صدام حسين يخطئ الخطأ بالجد بصراره على تحديد موعد هذا الاجتماع قبل يومين فقط من الموعد النهائي الذي صدره قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة من الكويت وهو ١٥ يناير . إنه يعتقد بغيبائه الخفوق وصلفه وغروره أنه رجل سياسي مثوار يستطيع أن يصفه على العالم وأنه قادر على تأجيل نهائيته المحتومة .

لقد سبق الرئيس المقيم الذي تخصص في القارة بمصير شعبه وأمنه .. أن لعباً أي المساومة بقرعة الرهائن في محاولة لتفكيك وحدة الإرادة الدولية . هدد باستخدام الأبرياء من مواطني كل الدول كرهق بشري يحميه من أي هجوم .. هدد ليعلم عن جدول زمني للتراجع عن الرهائن الأبرياء مشروطاً باستمراره حتى ١٥ مارس القادم . ورفض العالم الاستسلام لهذا الإحتزاز الجديد الذي استهدف كسب الوقت حتى تمر الشهور الخمسة لتصفية عدوانه : كان معنى القول بهذا الجدول أن يأتي شهر رمضان المعظم ثم تبدأ شهر الحر الذي يرى صدام أنها مؤخر على القدرة القتالية للكويت التي تنتظر الإشارة على الحدود لإنهاء عدوانه على القيم والقوانين والمبادئ الدولية .

صدر القرار الثاني عشر من مجلس الأمن تحت رقم ٦٧٨ لمجلس صدام حتى ١٥ تغير القام لتفكيك التكوين المسألة للانضمام أو التوجه العسكرية . مع قوى العالم التي اجتمعت على التصديق لعدوانه وأطماعه . وكفائه دائماً في الكذب والتضليل والتراجع الماكنة .. أعلن صدام للمهم السماح لجميع الرهائن بمغادرة العراق فوراً بدون أي شروط . سبحان الله من هذا الأحوال .. كيف طوعته نفسه أن يصدر هذا القرار .. وهو الذي كان يزعم ويدعي أن وجود هؤلاء الرهائن في العراق هو الضمان الوحيد لاستتباب السلم ومنع الهجوم عليه . فبمس طمناً هذا تلك الرحمة التي ملأت قلبه وسعطرت على مشاعره فجاءت لتصفية أي إن يمان اعتذاره هؤلاء الرهائن الأبرياء عما سببه لهم من عذاب والام !!



كما كنا نتمنى ان يرق قلب صدام الذي يركض طرباً للقتل والدماء لما يعلن منه الشعب الكويتي العربي للشرق ولما سببه للامة العربية من الالم وتمزق وانهدار التوكلها .
كما كنا نتمنى ان يعود الى صدام حسين علقه ليعلم ثوبته عن الجريمة التي ارتكبها في حق شعبه وامته ويسحب قوائمه سلمياً من ارض الكويت العربية .
الا نستحق هذه الامة العربية التي مسلتة في حربه مع ايران ان يادم على هذه الخطوة حتى يجندنا ما سوف نتعرض له من عمل وضيق . كما اشار الى ذلك الرئيس حسني مبارك في خطابه امام مجلس الشعب والشورى اول امس .
الا يساورني ان ومستقبل هذه الامة التي يتنسى اليها شعب العراق الشقيق القيام بهذه الميمنة العظيمة التي لا يمكن مغفرتها قبيحها وتناجها بميمنة استسلامه لايران بدون قيد او شرط . بعد حرب صغرى استمرت ثمانية سنوات .
ان الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية بارائه واختياره .. هو الحل العربي الوحيد المحلول للزمة التي خلفها الرئيس المجهوب صدام حسين . ان هذا الحل لا يختلف ابداً عن الحل الذي اتفق عليه المجتمع الدولي سلماً او حرباً ، رغم مزاعم واشغال جماعة المتطرفين المتكلمين الذين القوا على الانقسام الفئيمة مع الذنب العراقي .

● ● ●
ان هذا الدور الهزل غير الحضاري للرئيس المجهوب صدام حسين في قضية الرهائن .. هو نفس الدور الذي مارسه منذ اللحظة الاولى في مسرحية عدوانه على دولة الكويت .
زعم في البداية انها ثورة شعبية .. ثم لما الى كتمصيص حكومة اللحظة . من عمالته لا يعلم احد من اين التي باعضائها مدغياً انهم من ابناء الكويت .
وبعد ايام قليلة شكل حكومة مركزية للعراق والكويت عن رئيس الحكومة الكويتية ، للحلقة ، عضواً بها .. ثم اخفى رئيس هذه الحكومة الكويتية الممثلة من الصورة تماماً .. ويبدو انه قد تم تصفيته جسدياً على طريقة صدام حسين التي اتسم بها حكمه منذ توليه السلطة . وانتهت المسرحية المؤزكة التي حاول ان يضل ويخدع بها العالم الى قرار بعلان الكويت انحطاطه رقم ١٩ بالعراق !!

● ● ●
ان سياسة صدام حسين البدائية التي تعتمد على أسلوب الخطوة خطوة لتكريس طموحاته ومطامحه أصبحت مضبوكة ومتسوقة . لقد اتت بهذه السياسة تارة ومفترية التجموعية التي كانت تعتمد على الترحلية في السيطرة على مفردات الشعوب . ويبدو ان الرئيس المجهوب مازال يعيش في الماضي ولا يعلم ان الشيوعية قد سقطت وانتهت .. وان العلم نخل مرحلة جديدة من الوفاق الايدولوجي الذي الذي ادرك ان لا تتوحد ارادته من اجل القضاء على عدوانه وعلان نهائيه .



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

تهمة مواجهة خطر العدوان

بقلم: جلال دويسار

ركز قادة الدول الخليجية الست في مؤتمرهم الذي بدأ امس والذي يعقد لأول مرة منذ الغزو العراقي للكويت على عدة قضايا أساسية تتوافق مع التطورات والأوضاع التي تشهدها المنطقة حالياً ومستقبلاً... ومن أهم هذه القضايا قضية مواجهة خطر العدوان العراقي وخطوات تحرير الكويت، وإيجابية الاتصالات التي جرت على المستوى الاجنبي والعربي لتحقيق هذا الهدف سلمياً. كما يتم في الاجتماع بحث امكانيات اللجوء الى الاختيار العسكري في حالة انتهاء المهلة التي حددتها قرارات مجلس الامن دون التوصل الى حل سلمي مع النظام العراقي يحفظ منطقة الخليج وثرواتها من الدمار. وعلمت «الأخبار» ان الوفد الكويتي برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت يصر على اتخاذ موقف حازم ولقوى من العدوان العراقي بينما يميل الموقف العماني - رغم ادانته ومعارضته للغزو العراقي - الى التهديد من منطلق المواقف التي يؤمن بها. ويدعو الموقف العماني الى سياسة الباب المفتوح مع الجانب العراقي واضعاً في اعتباره احتمال التوصل الى حل سلمي للامنة.

وتؤكد الدوائر القريبة من المؤتمر ان اغلبية الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية تصر على عدم المسئومة على مضمون قرارات الاجماع العربي والدولي والتي تستند الى شرطين أساسيين هما الانسحاب وعودة الشرعية. ومن ناحية اخرى فإن قادة الدول الخليجية يستعرضون ايضا في اجتماعاتهم قضية اساسية اخرى وهي النظام الامني الاثمل الذي يضمن العملية الكاملة لدولهم ولايسمح بتكرار العدوان العراقي مرة اخرى في المستقبل. وتتميل الاتجاهات الغالبة... ان يكون النظام الامني عربياً تملأ مع ضمانات أمنية خارجية تتعلق بتأمين العتاد والأسلحة العملية اللازمة. ويسعى قادة الدول الخليجية الى



المصدر: المذنبات

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية أمنية واضحة تؤكد تضامنهم وتعاونهم على
اوسع نطاق في كل المجالات المتعلقة بقضية الأمن .
وتشير المصادر الخليجية الى ان أحداث الغزو العراقي
للكويت ستساعد على إزالة الخلافات في وجهات النظر
حول قضية الأمن .. لأن الخطر العراقي يمثل عاملاً مهماً في
توحيد الكلمة فيما يتعلق بهذه القضية .
ومن المنتظر أن يناقش قادة الدول الخليجية اثر
التطورات الحالية والمستقبلية على الأوضاع الاقتصادية
في دول الخليج .. والدور الذي يمكن ان تسهم به كل دولة
من الدول الست لدعم عملية المواجهة العسكرية أو
السلمية مع النظام العراقي على أساس تحقيق الانسحاب
وعودة الشرعية .



دوحة قطر تختطف .. شكلا وموضوعا .. هذه المرة

رحلتى الثالثة إلى الدوحة عاصمة قطر خلال الأيام القليلة الماضية .. تختلف شكلا وموضوعا عن الرحلتين السابقتين سواء من ناحية الظروف أو المناخ السياسي العام أو الحالة النفسية لكل من التيجت في فرصة الالتقاء بهم ..

كانت رحلتى الأولى ضمن وفد صحفي مصري كبير بمناسبة زيارة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بدعوة من الرئيس حسني مبارك .. أما الرحلة الثانية والتي لم تستغرق سوى يومين فقط .. فقد كان هدفها لقاء سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد لاجراء حوار صحفي شامل للأخبار .. قبل دخولي إلى مصر ضيفا عزيزا بدعوة دقيرة من الرئيس حسني مبارك ..

بعد خمسة أشهر من الإجتراح التتارى القاسم الذي نفذته الرئيس المهيب صدام حسين ضد دولة الكويت العربية المسلمة .. ولأن هذا العدوان استهدف التضامن العربي بكل الأمم العربية والإسلامية والمبادئ الدولية .. فقد تصدى العالم له بكل قوة وصداية .. أما في منطقة الخليج والتي تعتبر الكويت إحدى دولها .. فقد أحدث شعورا بالاحياء بعد أن أصاب كل المثل التي تحكم العلاقات بين أخوة الدين واللغة والانتشاء العربي ..

ول وسط هذا الجو الغريب من المنطقة اصبت خمسة أيام في العاصمة القطرية متابعيا أحداث قمة التضامن الخليجي التي عقدت لأول مرة منذ العدوان العراقي على الكويت ولهذا فقد كان طبيعيا أن أرى علامات الدهشة والحمية والقلق والتوتر والحنين مرصوبة على وجوه الناس وعلى كل المستويات ومن كل الجنسيات .. لم تكن وحدي في هذه الزيارة .. بل شاركني فيها أكثر من ٢٠٠ صحفي من كل أنحاء الدنيا جاؤوا يبحثون عن الحقيقة .. يتابعون ما سوف تتقدده هذه المجموعة من القادة المصير .. الذين استهدفهم شعر صدام .. من قرارات مصيرية دفاعا عن انهم وسيادتهم .. ونظرا لعقد اللغة في لندن فترتين الدوحة بالأسف إلى اختياره

تستطيع أجهزة الاعلام اشباع تعطش قرائها ومستمعها وشاهدتها إلى الأخبار .. بل الصحفيين ومحقو مصطلحات التلويزيون والاذاعة جهودا مشنية من أجل الاتصال بأعضاء الوفود للحصول على صورة كاملة لما يحدث .. به الصحافة المصرية من كل المسترئين في دولة قطر .. حرص الشيخ حمد بن سميع آل ثاني وزير الاعلام على عقد لقاء خاص بالقيادات الصحفية المصرية .. جرى في هذا اللقاء استعراض شامل للوضع العربي والخليجي والعالمي ..

ول دعوة بذل الجهود من أجل الحصول على أخبار وتقييم المواقف .. فوجئت بمشكلة تدير رجة عويثي آل الفاعرة .. لقد كنت اعتقد أن المنطقة الرقيقة التي امتدت تذكيرة السطر بحلول الخليج في القاهرة قد حوت في أيلول عام ٢٩ ديسمبر كما طالت .. أهدية الدمع في الدوحة قد وجدت .. اكتشفت في الدوحة أن كل حيز .. وزاد من المشقة أن كل الطائرات ولدت ثلاثة أيام تأخير لم يكن يوجد عليها أي اماكن .. ولجأت إلى الصديق أحمد عبد التكليف مدير مصر الطيران في الدوحة .. واستطاع بمساعدة الصديق البحريني فتحى شهاب مدير طيران الخليج أن يجد لي مكانا في ٢٤ ساعة ..

وفي مساء الاثنين وقبل الموعد المحدد لاجابنا إلى المطار بـ ١٧ ساعة لتتشرع شاتلنا غير مصححة حول الدوحة الرحلة بسبب مغادرة قاذرة الخليج لقطر ولكنها غادرت الدوحة بلا مشاكل في يومها .. وبعد وصولنا إلى القاهرة في الساعة الثانية ظهر علمنا أن بيان اللغة التفتيش لم يصدر بعد .. إلى الساعة الثانية مساء تقريبا في الجزيرة تفاصيل البيان الذي أصدره قاذرة دول الخليج الست الذي في مستحسن التفتيش التي عقدت في مساء .. ولم يخرج مشمون البيان عن الاطار العام للتقييم والتقييمات .. مع التأكيد على أضرار الدول الخليجية من وحدة الكلمة والصنف وعدم التنازل عن حق أو المساهمة في حرية الكويت وسوء حكمها الشرعية ..

ونتيجة لعدم تنطيط لقائدات دورية للصحفيين ببرنامج خارجي لقطر المتحدث الرسمي باسم المؤتمر .. تاربت الشاتلات من وجوه خلاقات حول القضايا التي يتم بحثها .. وحتى



المصدر: الأضواء

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء لانقاذ الأمة

من شرور صدام

بقلم: جلال دويدار

ورغم كل التجاوزات التي قامت كل الحدود لأن الرئيس مبارك بكل الحكمة والصبر لم يدخل عن مسؤوليته القومية التي تلت ومماثلت أحد معالم سياسته .. تحكم خطوته وأفعاله .. إنه يعبر بمواقفه عن رغبة مصر الشائعة في منطقة تعاني من المشاكل ومن أجناس والمجتمعات المتمزقة المخطلة الذين لا يبقون خيراً للأمة العربية ..

إن رئيس مصر يؤكد بمسيراته المتتالية - حفاظاً على التضامن والامن العربيين - دور مصر الذي لم ولن يستغنى أحد القوام به .. فبما أن كيان ووجود الأمة العربية .. لم يكن هذا الدور في يوم من الأيام ولها من الشعائر الرقيقة أيها التي بلغت بالمعالم العربي أن هوية الهلاك .. ولكنه كان دائماً دوراً إيجابياً يلتزم باللهوى وأهيم .. خافس في سبيله تشعب مصر الحروب ونفخ الأمن من دمائه وفوت أبلته ..

واللزاما بالمسؤولية القومية والى مصر التزموا وأصراراً .. على تجنب الأمة العربية خطر الحرب والدمار .. جاء نداء الرئيس مبارك من أجل السلام إلى الرئيس لمصطفى صدام حسين في بداية العام الميلادي الجديد .. إنه دعوة لانقاذ الأمة العربية من مصير مظلوم لا يعلمه إلا الله نتيجة استعمار العدوان الإجرامى على دولة الكويت العربية المسلمة .. طالب لنداء ناصر الضمان العربي بالانسحاب من الكويت وإن ينجاز إلى مصلحة الشعوب العربية ويقدم على قرار مصعب شهجاء يسمع هذا للأخطار التي تحيط بها من كل جانب ..

إن هذا النداء الجديد الذى وجهه الرئيس مبارك إلى الرئيس العراقي الذى ظل كل القيم العربية والإسلامية ليس سوى دليل جديد على حرص مصر على حل أزمة الخليج سلمياً حماية للشعب العراقي والشعوب المنطقة العربية من وبكات الحرب والخراب .. إن الرئيس مبارك يعلم ويعبر من واقع تجربته وخبرته وكذلك عسكري ما سوف تؤدى إليه مثل هذه الحرب المجنونة من آثار مدمرة غير متصورة على كل الشعوب العربية ول منتمتها شعب العراق الشقيق ..

إن هذا النداء للخصص الصالح المعلن من رئيس وزعيم أكبر دولة عربية خلفت الحروب وشهدت من أجل الحرب وأدعت كل ما تستطيع للعراق في محنته خلال حربه ضد إيران لم يكن سوى محاولة لانتشال الشعب العراقي وكل الشعوب العربية من الكثرة التي يلقعونها فيها هوان وجنون الرئيس المذهب .. لننا نرجو أن يبدى الله صدام حسين أن تقوى حقيقته المروءة وخطورته ويعي منغرات الواقع الدولي الذى يرفض هوانه فلا إغلاص .. إن عودته إلى الحق والحق والإنصاف إلى مسيرة الإرادة العربية والدولية أن تكون ضمناً كما يصوره الممثلون والهادمون والمتفكرون بمصالح العرب ..

إن صدام حسين يجب أن ندعم أن الحقائق على قروء وأقرو للشعب العراقي وكل الشعوب العربية .. هو خطوة حكيمة وشجاعة .. سوف تحظى بكل التقدير عربياً وعالمياً .. باعتبار أن الرجوع إلى الحق لفضله .. لننا نرجو الله مع بداية العام الجديد أن يتخذ الأمة العربية من شرور وسفالات صدام حسين والمثابرين على حاضرها ومستقبلها ..



المصدر: النبا

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« قَتَل قَتْلَةً » لا يهمه إلا نفسه !!

بقلم: جلال دويدار

قال لي صديقي . لا اكتفك سرا لذا قلت لك ان شخصية الرئيس المهيّب صدام حسين أصبحت تكفي القمقم منذ اقامته على جريمة غزو واحتلال الكويت . هذا الإهتمام يدفعني الى التريخ على حركاته وتصرفاته من خلال الأفلام الإخبارية التلفزيونية التي يظهر فيها .. وأضاف الصديق انه اكتشف ان وجه هذا الطاغية بلا أي تعبيرات أو لحاسيس . ان كل ما يتميز به هذا الوجه .. انه جامد بارء لا يعطي أي أبعادات .. وانتهى صديقي في تحليله لشخصية صدام قائلا : انه ينطبق عليه الوصف الدارج الذي يترده عند الحديث عن القلقة والمجرمين .. وهو . قتل قتلته . أي انه موعى اجرامى المزاج ، ان صدام حسين .. من اجل ممارسة هذه الهواية التي يجد فيها سعادته ولوته وعنفوانه .. لا يتورع عن تمسكه وقتل القرب الناس اليه .. ثم يجلس الى جانب جثته يتعجب بآجر الكلمات ..

تذكرت كلام هذا الصديق وأنا اقرأ الخطاب الذي ألقاه الرئيس المهيّب الذي ، يقاتل القليل ويمشي في جنازته ، باعتساف الاحتفال بيوم الجيش العراقي . لقد كان الخطاب من اوله الى آخره شحنة من الشعارات والتمكّلات الجوفاء التي تلقفها الى الشعور بمستولية رجل الدولة الحريص على أمن وطنه وسلامته . وقد فهمت من محصلة هذا الخطاب ان الرئيس المهيّب حريص على ان يسوق جيشه المحصّل ان مصر مجهول في مواجهة الإرادة الدولية حتى تسيل الدماء نهارا ويحرق الدمار يارض وشعب العراق الذي ابتلى بحكمه وقبائده ، وكل ما فهمت من هذا الخطاب هو انه قرر ان يحارب العالم .. وليحدث ما يحدث تحت شعار أجوف مضلل هو خوض معركة « أم المعارك » ..

وبالطبع فإن تصديق كلام الرئيس المهيّب يحتاج الى جهود جبارة .. خاصة وأنه تعود ان ينطق كلاما وضلالا واقتراء . ان هذا ليس تحديا عليه ولكنها الحقيقة التي ابتليتها حربه مع ايران . لقد نال طوال هذه الحرب التي استمرت ثمانى سنوات نصف الإيرانيين نالهموس .. عبدة النار . وارتفع صوته مهديا بأنه يقاتل من اجل استعادة شط العرب .. وسط في هذه الحرب المجنونة مئات الألوف من شيوخ العراق .. وضاعت مئات المليارات من الدولارات في شراء السلاح وتمويل حرب .. لا هدف لها سوى القتل والتخريب .

واستمرت الحرب بدون ان تظفر لها نهاية . لقد كان يظن أنها تزعم .. يعود منها ولا يده استسلام ايران ليصبح الحاكم الوحيد في منطقة الخليج . وعندما فشل في تحقيق تطلعاته العدوانية واتحاد به الدمار والافلاس .. اخذ يصرخ مستنجدا بالامم المتحدة لوقف القتال وطلب من كل الدول العربية والإسلامية والأجنبية ان تتوسط لدى ايران ليقول الدخول في مباحثات للسلام . وتوقفت الحرب في النهاية تحت تأثير الدمار الذي أصاب ايران كما أصاب العراق .

ولانه لا يمكنه الذهاب على طبيعته العدوانية حتى بعد تجربة حرب الثماني سنوات .. قام بتحويل اللاتخالي على الكويت . وحشي يامن جانب ايران خاصة بعد ان رفض العالم جريمته .. قرر الاستسلام لكل مطلقها بدون شرط او قيد . وفي يوم وليلة تحولت دولة المجوس وعبيد النار الى دولة الانتفاة اخوة الاسلام !! هذا الموقف يؤكد مدى ما يفتقد به للرئيس المهيّب من صفك وغرسة هذا حتى في ممارسته للكتب والتضليل .



المصدر: الانباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 يناير 1991

ويدل من ان يعطي صدام الجيش والشعب في العراق فرصة . ليضمد الجراح التي ألحقها به هذه الحرب المدمرة .. أمر ان يدفع بالجيش الى مغامرة عبثية جديدة .. ضد دولة الكويت التي اعتلته ١٤ مليار دولار اسلحة على مواجهة انقذت حرية .. وكما ان حصاره لم تكن بالهفة وسلمة عندما بدأ حربه ضد ايران .. فقد كن نفس الخطأ بالخطأ دولة الكويت الغربية المسلمة المسئلة . كان يعتقد ان الحكم سينزل عن الجديء والقيم ويعزل بالامر الواقع ..

ورغم ان صدام حسين يعلم مقدما نتيجة للمعركة التي سيخوضها ضد الثورة العراقية الرهيبة التي تنوون تنفيذ قرار المجتمع الدولي بتحريم الكويت .. الا انه مازال مصرا حتى الآن على الكلام والشعارات على ان يهود جيشه وشعبه وكل المنطقة العربية الى الدمار والهلاك . انني اعتقد ان الرئيس المهيب سوف يغير موقفه ١٨٠ درجة .. عندما يشعر ان المسألة ليست « هزلي » وان ثوب الحرب أصبح حقيقة واقعة ... وليس غريبا ما نسمعه الآن عن استعداداته للانسحاب من الكويت .. في مقابل ان يحصل على ضمانات تؤمن حياته ووجوده وسلطته .. وهذا هو المهم بالنسبة لهذا الديكتاتور الذي قد علقه وادار ظهوره لكل القيم واليادىء.



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر وخطر الحرب

بقلم : جلال دويدار

السؤال الذي يطرح نفسه على السلطة هذه الأيام هو موقف مصر من الخطار المعركة التي يمر صدام حسين بقصور تكفيره وغروره ان يدفع اليها المنطقة العربية ..
ان عاجز في نفس ويدعو الناس ان يدخل المجتمع الدولي في حرب ضد دولة عربية من اجل سلوك مجنون لثقتان يحكم هذه الدولة المشقة بالحديد والنار . انه يعلن كل يوم استعداده للتضحية بحياة مئات الآلاف من أبناء الشعب العراقي ، كما يؤكد اصراره على انقاذ النمل مخلوق العراقي لا دفاعا عن قضية عراقية ولكن دفاعا عن عوائله واحتلاله لدولة الكويت العربية واذل وتشريد شعبها

ورغم ان مصر بعيدة عن الخطار المباشرة للمعركة يحكم السلطة .. الا انها ستتأثر بشئ غير مباشر نتيجة لتشارك ايديها في الدفاع عن الاراضي المقدسة في السعودية .. انها تقوم بهذه المهمة من منطق مسئوليتها العربية دفاعا عن قضية حق وعدل ضد عدوان عظم كانت الامة العربية في غنى عنه . لولا البشع والاستهتار وعدم الالتزام بالقيم والقيم العربية والاسلامية وبرادة المجتمع الدولي .. كما يدخل في إطار الآثار غير المباشرة موقف الأبناء المحزين الذين يعملون في دول الخارج بل وفي العراق نفسه . ولا يمكن ايضا ان نستبعد أقدم بعض العناصر الارهابية التي اشتراها صدام ببلل والتضليل على تنفيذ أعمال تخريبية في مصر . وكان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد أشار الى عمليات ضبط مجموعات ارهابية تضم فلسطينيين وعراقيين مكلفة بالعمل على ضرب الاستقرار في مصر .

وقد أشار الرئيس مبارك في حديثه للكتاب والصحفيين والإباء في لقاء معرض الكتاب الى ان مصر بعيدة عن الخطار المباشرة للحرب وان الدولة على استعداد لمواجهة أي تطورات في هذا المجال .. ومن ناحية أخرى أكدت كل المصادر المتفرج الذي ينادي باوخم تتطرق الى نجاح جهود احتواء الموقف المهيض صدام حسين لمراعات التعاليم على المنطقة بخضوع الرئيس العربي . ولم تكن موقف المجتمع الدولي بالانسحاب من دولة الكويت العربية . ولكنها قامت مصر سلبية بأي حال من الأحوال تجاه جهود السلام .. ولكنها قامت معقدة في أترئيس حسني مبارك بعدة مبادرات واتصالات مع الرئيس العراقي وكل دول العالم من اجل التوصل الى مخرج سطى اللازمة .. لقد كانت مصر مخلصه في توجيهها ومواقفها باعتبارها تتلقى مع مبدئها في الدفاع عن الصالح القومي العربي . انها لتكمل مكانها في السباسة التي تتخدها . الدليل على ذلك تأييدها ودعمها للعراق عندما تعرض لخطر الاحتلال الإيراني . لقد انك الدعم والصلاح للمصري العراقي من هذا الخطر كما ساست المساعدات المصرية في إنهاء الاحتلال الإيراني لمنطقة الفلو .

لكن مصر كانت ومازالت صفة وامينة في التزامها بمبادئ العمل والحق وفي الدفاع عن الصالح القومية العربية .. إنها لم وإن تدخر جهدا - رغم عداوتها وبذاعة أترئيس المهيض صدام حسين - في تشجيع أي مبادرة لمنع هذه الحرب الدعرة التي سوف تتعرض لها المنطقة العربية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك .. وقع في شر أعماله !!

بقلم جلال دويبدار

الإفلاتة والمستولية والواجب تحم على كل من قدر الله له أن يجلس على كرسى الحكم في بلاده أن يكون حريصا ودقيقا في حملاته . الله مطلب بأن يضع نصب عينيه أن مهنة الأول هي حماية شعبه من كل الأخطار والمخاطر . وحتى يحقق هذا الهدف فإن عليه أن يلجأ إلى المقاترة والمراهنة بمصير هذا الشعب .

لقد تنكر صدام حسين بعد أن وصل إلى ذروة الغرور والجنون لكل هذه المبادئ .. وأصر على أن يلقى بشعبه وولته العربية إلى فوة النمار والهلاك .

وليس صدام حسين وحده الذي انزلق بشعبه إلى هذا الصعر اللعالم والغصا كل ذاء ومساعدة لمحبة إلى بر الأمان .. وإنما هناك أيضا قيادات عربية أخرى شجعت من وراء الستار وبذلت به إلى هذا المأزق الدموى وإن اختلفت الأنظمة والأهداف .

وبعد أن انحطت الحسابات وشام الرمان اكتشفت هذه القيادات أنها وقعت في شر أعمالها بتوريط نفسها وشعبها في دائرة الخراب والفساد والضياع .. كانت تتطلع بتأييدها للضلال والظلم والمردود للحصول على المغانم وتحقيق الأحلام والأوهام .. ولكنها لم تحس من وراء ثامرها سوى الندم والأشواك وحرمان أبناء الشعب حتى من لقمة الخبز .

يكفى على رأس قائمة هذه القيادات حسين ملك الأردن ولندن الأعضاء المؤسسين في جمعية المنقذين يطعن صدام . إن هذه الجمعية تضم ياسر عرفات ورئيس الدولة الفلسطينية وعبدالله صالح رئيس اليمن الصعيد إلى جانب نور التويميريس الذي يقوم به رئيس الانقلاب السودانى عيسى البشير .

وكما نعرف فقد انتشر جلالته الملك بأنه سيجلس محكم من الطراز الأول .. وسنور وه العويان ، . استطاع أن يواجه بهمة واستنوت طويلا الأنواع والتهديدات الماتية . نجح في الحفاظ على العرش الوحيد المتبقى للأمة الهاشمية بعد إنهاء وجودها في نجد والحجاز ثم مصرع الملك فيصل ملك العراق والأمير عبدالوهاب ول العهد في بغداد بعد ثورة ١٩٥٨ والتي ركب موجتها بعد على سنوات الرئيس الراحل صدام حسين .

إن الملك الداهية خلفه ذكلاء عندما اختار لنفسه « لغرض في نفس يعقوب » أن يلقى إلى جانب سلاح العراق صدام حسين في عروانه . والفراسة لدولة الكويت العربية المسلمة . ومن المؤكد ولها أسيرة الأحداث وما كشفت عنه المؤلف بعد العدوان أنه شارك في التخطيط للمؤامرة منذ فترة طويلة . وفي إطار الدور الذي كلف به ، سعى إلى استنراج مصر للمشارطة دون الإفصاح عن الأهداف الخفية . وشغل الملك ورغم جهوده المسلمة - بمساعدة الرئيس اليمني على صالح - في توريط الرئيس حسني مبارك بتلويطة على تحويل مجلس التعاون العربي إلى حلف عسكري وأمني ليكون درعا عسكريا وسياسيا لعملية العدوان على الكويت ثم السعودية بعد ذلك .

ومن الشواهد التي فشحت تاجر الملك المحكم إصراره على الكتب والتضليل . وكذلك الأتراء على الجهود المخلصة المسلفة التي بذلها الرئيس حسني مبارك لاحتواء الأزمة منذ البداية . وتأكد الدور المكلف به لتسعين بمشارطة ومباركة بالي فرقة التمار والمساندة بمحاولته الفاضلة لتخريب قمة الاتفاق العربية التي عقدت في القاهرة يوم ١٠ أغسطس الماضي . ثم بفعاله عن عنوان صدام ورحلاته شرقا وغربا لإقناع العالم بالاستسلام لهذا العدوان .



المصدر: المذخبات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

، وهذا تحليل متعمق وقواف الملك حسين نجد انه وإن كان قد خاضه لكاره وأخطأ الحساب ، إلا انه قد حدد لنفسه أهدافا تلقى وتختلف مع بعض جوانب مؤامرة صدام حسين .. انني اعتقد ان الملك حسين كان يسعى إلى تحقيق احتمالين متناقضين بموكله الخفي عندما يلزم الاستيلاء على الكويت والسعودية ، والعلى .. بتأييده الانسحاب العراقي من الكويت .

الاحتمال الأول : في حالة نجاح صدام في القراس للكويت وفرونها البترول والنفطية ثم الاستيلاء على السعودية وسعى العالم للتفاهم معه .. فإنه في هذه الحالة سيحصل على حقه من النفقة في شكل عدة مليارات من الدولارات الى جانب وعد من صدام بأن يعينه ملكا على بعض اجزاء السعودية باعتبار أنها كانت جزءا من ملك الاسرة الهاشمية .

الاحتمال الثاني : ان يرفض العالم عدوان صدام الذي يتعرض مع المداين والقيم والمخاطر المالية الجديدة .. ويكتفي الأمر بتصفية نظام صدام حسين .. إن الملك في هذه الحالة يكون قد حقق أماله في الانتقام من آخر رموز الأنظمة التي نهت حكم الأسرة الهاشمية في العراق .. وهو في اعتقاده قد يفتح الطريق امام وريثة هذه الاسرة للعودة الى احتلال عرش العراق مرة أخرى . ولا شك ان الملك قد وضع في اعتباره ان علاقته التقليدية بأمریکا ودول الغرب سوف تنقسم له وتساعد على إزالة الشكوك حول موقفه الريب والتمتع بأنه مازال العمل الجاهر لتقديم للخدمات .

• • •

ان من سوء حظ الملك ان شعبية المدون العراقي لم وإن تلتها كما خطط لها في المؤامرة .. فقد تحولت العالم لتحرير الكويت والقضاء على العدوان . وفي نفس الوقت فإن صدام اللباس الضائع يسعى الآن للإبقاء على ملكه الأرض للسلطان في مصيدة مواجهة العالم .. لأنه يعمل على جرحه في الحرب بالبريطانية في إخفاء صواريخه - سكود - العراقية داخل الحدود الأردنية .. كما .. لقد وقع الملك في أسر افعاله .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى سبيل ماذا يموت شعب العراق ؟

بقلم جلال دويدار

سألت نفسي هذا السؤال وأنا أتابع ما يتعرض له الجيش والشعب في العراق الشقيق من أخطار الموت والدمار . قلت هل هذا جهد من أجل الإسلام ؟

وكن الرد ولما سمع الأحداث منذ البداية أن لهذا لا يستطيع أن يزعم أن مقام به صدام حسين هو جهد من أجل الإسلام . إن الجهد يجب أن يكون دفاعاً عن العقيدة وعن حق عمل كما قال فطيمه الدكتور أحمد عمر هاشم في كلمته الزلزمة أمام مجلس الشعب . ولا يمكن أن يقتنع انسان عاقل بأن العدوان على دولة الكويت المسلحة واحتلالها ونهبها . واغتصاب الحرمات وقتل الأطفال والشيوخ وتشريد مئات الألوف جهد من أجل الإسلام .

وعتد اسأل نفسي مرة أخرى .. هل الإسلام أيضا هو الذي دفع صدام حسين لتوريط الجيش والشعب العراقي في حرب ضد دولة إيران المسلمة لمدة ٨ سنوات . إن هذه الحرب الدموية التي جاءت تنقيداً للزوجة لأخرى طائفته للطائفية راح ضحيتها أكثر من ربع مليون من زهرة شباب الشعب العراقي بالإضافة إلى مئات المليونيرات من الدولارات خسفت ملامحها .

هل الإسلام يرضي بأن يرفض صدام حسين كل مميزات السلام التي قدمت له منذ بداية الأزمة تطقيه بالانسحاب من الكويت لإنقاذ الشعب العراقي والأمة العربية من الضياع والهلاك ؟ هذا الرض الذي استندت إليه القذافي والمفخرة تربت عليه أن القذافي تتسلطه الآن لتدمير القوة العراقية والمنظمات التي بنيت باسموا الشعب العراقي والشعب العربي . وكما اضاع صدام أموال العرب في حربه ضد إيران فلهه مسلول الآن عن استنزاف البنية التحتية من هذه الأموال بالإضافة إلى سقوط المزيد من ضحاياه الأبرياء في هذه الحرب غير المعلنة .

ورغم الخسائر الملمية والبشرية التي يتعرض لها الشعب العراقي فإن صدام حسين - الذي سيطرت عليه حقبة جنونية ميؤوس منها - لا يضع أي اعتبار لصلاح وطنه وأمنه العربية . واستصراراً لهذا الاستبصار وعدم الخيالة فإنه أعلن رفضه للبيان الأمريكي الصوفيبي الذي طلبه بالانسحاب من أجل وقف الحرب ولما لقرارات المجتمع الدولي . كما أني هل عنم مقابلة شريف نواز رئيس وزراء دولة باكستان المسلمة لتبادل الرأي حول اختنايت ولف القتل .

إن قرارات صدام حسين بدفع أبناء الجيش العراقي الى معارك انتحارية لا تحلق أي هدف كما حدث في منطقة « الخافض » على الحدود السعودية هو حكم بثلوث مع سبق الإصرار والترصد . أنه مثال سائر في طريق الضلال والبحث عن الدعاية حتى لو أدى ذلك الى سيل من دماء الأبرياء المظلومين على الصرحم .

إن الشعب العراقي والعربي كان في غنى عن كل ملحد لو أن صدام لم يقدم على عداوته واحتلاله دولة الكويت العربية لشعابه لإخوانه وأشعابه في الهيمنة والسيطرة . إن عداوته البربري كان المبرر الوحيد للاستعانة بالقوات الدولية لمحاربة والدفاع . أنه يصرح الآن ومن وراءه المصلحة التي لا تريد أن تلهو أو تقدر المسؤولية مطالباً بخروج هذه القوات من الأرض العربية . لنهم وامعنا في التفتيل والعدوان لا يربحون من يقتلوا صديقاً بأن العدوان على دولة الكويت العربية المسلمة هو الذي جر الأمة للعربية الى هذه الهوة السحيقة من الضياع .



المصدر: الأذنين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١

● ● ●
ان كل الجهود التي تبذل لانتقاذ الشعب العراقي والامة العربية من هذا المازق الخطير .. لابد وان تتحول الى ضغوط لفتح المحنن الذي اشعل النار بمرجوح الى القتل والضمير . ان في يده وحده انتهاء هذا الوضع الداسي
والصود الاول في حزن ونسي لما يجري .. ان الشعب العراقي لا ينفوت الآن من اجل مقعدة او من اجل الدفاع عن تراب العراق .. إنه يتعرض للقتل دفاعا عن قرار مجنون طائش اتخذته صدام بفناء وجود دولة الكويت العضو في الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قولوا حقا... ولا تتناقضوا مع أنفسكم!

بقلم: جمال دويدار

مارلت بعض فصائل المعارضة تصر على التمسك بعدم الإساءة والصديق .. لقد ألتفت المواقف تجاه قضايا يمينها . ويبدو أنها أصبحت مريضة بداء التناسي الذي يجعلها تسيح مواقفها السابقة من ذاكرتها المضمحلة جدا . وتحت تأثير هذه الحالة الغريبة فإنها تسقط دائما صريخة المتكلمين للعيب فيما تبديه من وجهات نظر حول بعض الأمور الهامة .

وليس من شريع لهذا السلوك سوى أنها لا تبني مواقفها على أسس عادلة وسلمية .. لقد ألتفت الأحداث أن كل ما يهمها هو ممارسة هواية المعارضة للمعارضة لأشباع أهوائها ورغبتها في تقصير دور الزعامة الوهمية . حتى لو كان ذلك على حساب المصالح الوطني والوطني . لأنها أصبحت عاجزة تماما عن التفكير بين الخطأ والصواب وهو ما يدفعها إلى تسمية نفسها أمام الشعب في العديد من المناسبات أن هذا ليس تجنيا .. وإنما هي الحقيقة المرة التي كان أحد شواهدنا الأخيرة ما جرى في المؤتمر الصحفي الذي نزعته السيد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بعد أن نخل عن كل البديهي التي كان يدّين بها طوال تاريخه السياسي . لقد لجأ إلى ارتداء عباءة الإسلام مقلداً فعل الرئيس المجهوب صدام حسين بعد اعتدائه على دولة الكويت العربية المسلمة متفتراً لكل البديهي والفهم الإسلامية والإنسانية .

أنتى حقا لشعر بالآسى والحزن لهذه التوجهات المتناقضة .. ما لها من الرسلبي ومضيء للثبات على مسيرة الديمقراطية في مصر والتي كان حزب العمل أحد إرثاتها . أن هذه الديمقراطية التي تخرص عليها جميعا قد قامت أساسا من أجل حرية الرأي والتعبير .. لذلك فإن استخدام هذا الحق يجب أن يكون لصالح مصر والإمة العربية كلها قبل أي شيء آخر . بعيدا عن الضغائن والأوهام .

لننا جميعا في مصر مع وقف الحرب المجنونة التي لازما عناد ومكبرة هذا الرجل الذي لقد علقه ويجلس على عرش بغداد . لننا جميعا مع الشعب العراقي المطلوب على أمره في الحقبة التي أصر حاكمه على دفعه إليها رغم كل العداوات والنسائح التي يقفها جميعا . ولكن هؤلاء السادة الذين يعيشون على التفضيل والأوهام يلجأون إلى أسلوب القوم الظالمين عند مناقشتهم لأي قضية . أنهم لا يريدون أن ينفطوا الحق بمطالبة الطفلة صدام حسين أن يعان الانسحاب من الكويت لانتقاد شعب العراق والإمة العربية من اللوث والدمار وإهدار الأموال . أنهم مثل الذين يخدعون ويضلون عندما يريدون قول الحق سبحانه وتعالى لفرق حيث في نفوسهم . لا تقربوا الصلاة .. دون أن يكلموا الآية الكريمة التي تقول : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى . أن وقف الحرب مطلب للجميع لكل أبناء الشعب المصري وكل الشعوب العربية والإسلامية باعتبار أن الشعب العراقي الذي يموت ويعاني هو جزء منهم . ولكن أين الانسحاب من الكويت ؟

لننا وحتى تكون صادقين مع أنفسنا لابد وأن نذكر بأن صدام حسين وحده هو صاحب قرار الحرب .. بعد أن رفض كل المفاوضات والجهود التي بذلت طوال خمسة شهور ونصف للانسحاب من الكويت . لقد استخدم كل الشتم البذيئة والإتهامات لرد على كل المحاولات المخلصة لتفكيكه عن موقفه ورغم التحذير من كل ما يجري حاليا .



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد كان المستشار مامون الهضيبي المتحدث باسم الاخوان المسلمين وحليف ابراهيم شكري في حزب العمل امينا في جريدة وصف عدم انسحاب صدام حسين من الكويت بأنها خطيئة . ولذا قول له ان التكبر عن هذه الخطيئة انقلابا ما يمكن انقلبه لا يتم إلا بإعلان صدام حسين .. الانسحاب من الكويت . انه هو وحده صاحب القرار في انتهاء هذه المحنة . ان انقلاب الشعب العراقي ودرء للخطر عن الأمة العربية كلها ليس نكالا او هزيمة امام ارادة المجتمع الدول كما يتصور الرئيس المهيب صدام حسين ومؤلاء الذين يسعون الى تبرير جريمته بخرق الكويت واحتلالها . ان الاحدام على هذه الخطوة انما ينقل في نطاق مسؤولية الحكم العاقل الحريص على شعبه . ولعله .. بل ان الالتزام بها قد يصل الى حد البطولة .

انني اقول للسيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض انه ربما يعرف اكثر من كثيرين مدى جنون وتعنت الرئيس العراقي صدام حسين من خلال الحرب الدموية التي شنها على دولة ايران المسلمة . لقد وقف حزبه بقيادةه المتطرفة المواقف والاهداف والايديولوجيات - في الماضي والحاضر - ضد صدام حسين في هذه الحرب .. ووصفوه بأنه سفاك يقتل المسلمين . ولذا نسأله اليوم .. اليس ما فعله صدام حسين في دولة الكويت المسلمة اخلاقيا وانسانيا يفوق بكثير الجرائم التي ارتكبتها الرئيس المهيب في حربه ضد ايران ؟

لها السادة .. يا هداة المعارضة للمعارضة دون الالتزام بالصلح الوطني او القوس .. انني اقول لكم اتوا الله ولا تتناقضوا مع انفسكم وقولوا قولا حقا وانصروا الى العدل .. ولتوجهوا جهودكم ونداءكم الى صدام لغته وحده يملك وقف هذه الحرب المدمرة باعلان الانسحاب من الكويت .



المصدر: الاذخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ فبراير ١٩

سكت دهرنا ونطق كفرا !!

بقلم: جلال دويدان

انطلقت على الأخوة أبناء الشعب العراقي الشقيق عندما انشقت زغاريدهم وهللتهم ترحيبا بعلان الرئيس المهيب صدام حسين بيلته الخارم الذي اشار فيه لأول مرة عن استعداده للانسحاب من الكويت . لم تكن هذه الرحمة سوى تدبير عن مدى المعلقة والطفان الذي يتعرض له هذا الشعب تحت حكم صدام حسين . إنه لم يشهد في ظلال هذا الحكم الذي استمر ٢٢ عاما المشقة سوى الهوان والضياع والقتل والتشريد .

ان الشعب العراقي يعيش الخراب والدمار والرهب خلال حرب صدام مع ايران والتي استمرت ثمانين سنوات .. ثم قرر في لحظة واحدة إنهاكها بالاستسلام لكل الشروط الإيرانية . كم من الأرواح البريئة راحت ضحية هذه الحرب ، وكم من مليارات الدولارات العراقية والعربية ضاعت في هذه الحرب البوذية .

لقد كنا نرجو ان يكون صدام حسين صانعا وامينا في توجيه نحو ايفاق هذه الحرب المدمرة التي يحرق مبرراتها الشعب العراقي وكل الشعوب العربية بل وكل العالم . إنه مازال مستترا في غيه ويصفي الى ممارسة اللعب بأعصاب الشعب العراقي واعصاب العالم بظلال صواريخه الدغالة حتى في صورة مفاوضات سلام بشروط تجعل القول بها عملا مستحيلا .

ان ردود الفعل العربية والعالمية تجاه هذه الميمنة الجديدة لا ترقى لتساؤلا هاما وهو : من يخدم من ؟ لقد تضمنت الميمنة التي صمرت عن مجلس الثورة العراقي في اول بنودها القول بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ . ان هذا القرار صدر ضمن قرارات مجلس الامن التي تبناها بعد غزو العراق للكويت واحتلاله . ويتضمن ثلاثة بنود هي :

- إدانة الفرض العراقي للكويت .
- لاعتلاء مسحب القوات العراقية بدون شروط الى الحدود التي كانت عليها قبل ٢ أغسطس أي قبل العدوان وعودة الشرعية .
- دعوة كل من العراق والكويت الى التفاوض لحل خلافتهما .
- كان القرار رقم ٦٦٠ هو اول القرارات الـ ١٢ التي أصدرها مجلس الامن لمعالجة قضية العدوان العراقي على دولة الكويت المعض في الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الدول الاسلامية . وله جسات القرارات الأخرى انعكاسا لعناد صدام حسين ورفضه الاستجابة لزيادة المجتمع الدولي وتصميمه على خوض حرب مدمرة دفاعا عن ابياتل .. دفاعا عن الهيمنة والسيطرة وتنسب نفسه الحكم بامر به في كل منطقة الخليج . انه لم يرح اضيما القم عليه .. ولم يرح الله في شعبه وامته التي قرر هو وحده ان تبيع تمن طيشه ومغشاته من معاد شعباه ومن قوت اولادها . لم يكف صدام حسين برفض قرارات المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن .. بل رفض كل المبادرات والانتصاح التي قدمت له من الرئيس مبارك ومن لخدم الحرمين املك لهد ومن كل الرؤساء والزعماء العرب والاجانب .. وكذا لا يردده على توزيع الاتهامات والسب بالغلط منتقلة من البذاءات التي لا تصدر عن رئيس دولة يحترم الاصول والقيم .

نعم .. ان قرار مجلس قيادة الثورة لا يتسم بالجدية والصدق في استجابته لكل ذوات العالم بالانسحاب من دولة الكويت حتى تتوقف هذه الحرب البشعة التي يغلي منها شعب العراق وتاسي لها كل الشعوب العربية .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن الشروط التي تضمنتها باقي بنود هذا القرار المفضل والذي بدأ بالحدوث من الانسحاب .. تدفع إلى أن نطلب صدام مزال مصرًا على استمرار هذه الحرب التي تفلح ببنائها الفتنة الشعب العراقي وحده في حياته وكرمه.

أن هذا يؤكد أن صدام مزال يؤمن بأن الشعب العراقي الذي أجعل بحكمه لا يستحق الحياة من بعد حكمه المنتم على الطغيان والعدوان !!

أن قرار مجلس الثورة العراقي يطالب بالانسحاب كل القوات التي تحارب من أجل تحرير الكويت خلال شهر واحد .. ونسى أن المجتمع الدولي أعطاه خمسة شهور ونصف للموافقة على قراراته .. التي تطلبه بالانسحاب من الكويت تجلباً للحرب .. ولكنه رفض كل القرارات وأعلن أنه سيحارب العالم وسوف يتصمر !!

ومن ناحية أخرى فقد ربط قرار مجلس ثورة صدام حسين بين الانسحاب العراقي من دولة الكويت العربية .. وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان .. ورغم أننا نؤيد كل هذه الشعائر التي يثقلنا من أجلها الدم وأبال أكثر من أربعين عاماً .. إلا أن أحداً لا يستطيع الموافقة على ربط احتلال دولة عربية واستخدامها كرهينة لإجبار إسرائيل على الأقرار بالحقائق العربية .. أن هذا الربط يجعلنا نشأمل أين كان صدام حسين طوال السنوات الطويلة التي مضت منذ شياخ الحقوق العربية وملا قدم لاستعادتها ؟! أنه ينطبق عليه المثل الذي يقول : سكت دمرنا .. ونطق كفرا .

أه من سكت لا يتصرف في سوابقه تسوس على السفوق العربية .. وعندما أراد أن يشرع فله توجه إلى دولة الكويت العربية لافتراضها بأسلحة وإموال العرب .. وكأنه أراد أن يقول أن الطريق إلى تحرير فلسطين لابد وأن يمر باحتلال الأراضي العربية واستمثار وقتل وتشريد شعوبها .. سبحان الله .

من القرب شروط قرار مجلس الثورة العراقي المطالبة بتصميم العراق .. وكان الدول العربية والعالم هو المسؤول عن الدمار الذي لحق بها ونسب صدام حسين .. ونسى القرار وهو يمل الشروط رغم الهزيمة والضماح .. أن يحدد لنا من الذي سيقوم بتصميم الكويت المهددة عليها ؟ .. ومن الذي سيقوم بشرات اللطيرات من الدولارات التي تدفعها الشعوب العربية لتمويل الحرب التي أعلنها صدام حسين عندما قام بعودته وعشما رفض الانسحاب ؟

الآن الأمة العربية وكل العالم ينتظر قراراً واحداً شجاعاً يعلن الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية .. ومن هنا تكون البداية لآزالة كل معالم الجريمة التي ارتكبتها صدام حسين .. ثم العمل من أجل إزالة كل آثار هذه الجريمة سواء في الكويت أو العراق .. فلتعلمنا دولتان عربيتان شقيقتان .. شعبهما جزء من الأمة العربية .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

ولماذا كانت الحرب ؟

بقلم: جلال دويدار

لماذا كان العنوان الظالم على دولة عربية مسلمة ؟
ولماذا كانت الحرب وماثرها عليها من دمار وضياع أرواح بريئة
وأموال كان الشعب العراقي وشعب الأمة العربية أحق بها برقع
المحبات وثمان الحياة الكريمة ؟
ولماذا كانت الكثيرة والصلف والفرور وبذاعات اللسان وإطلاق
التهميديات والفلز على القيم والمبادئ والتسليم ظلاما وعدوانا بالدين
الإسلامي البريء منه ومن كل لبعله الإجرامية ؟
وعلى أي أساس كان الإصرار على رفض مفاوضات السلام وكل التوصلات
المختصة التي جذبت من الهوة المصحفة للمهلكة التي أتت على إليها ؟
وكيف كانت نهاية القوة الفاسدة التي استخدمتها في العدوان على
جيرانه العرب المسلمين بعد أن دعوا له طغرات المليارات من الدولارات
ليكون سدا وبصا لهم وليس حربا وغرا عليهم ؟
حقا إنها إرادة المولى عز وجل والذي جاء في قوله تعالى : « إن يردك
إلى بركهم .. » ولذين يتفكرون عهد الله من بعد مثلكم ويتفكرون ما
أمر الله به إن يوصل ويصلون في الأرض أولئك لهم البعثة ولهم سوء
الدار ، صدق الله العظيم .

لقد بنى طائفة العراقي قصورا في الهواء أساسها الجشع والطمع
والطلع إلى الهيمنة والتسلط ونهب ثروات الشعوب .. وفي لحظة
واحدة زالت الهيمنة وانتفضت حقيقة الفارس المفلوج الذي مهد
والفرض .. ونهارت الأحلام والإماني الأتية التي غذاه بالخير والفضائل
والخداع .

ظهرت حقيقة الخطل الكذاب .. ففي الوقت الذي كان يمارس فيه
هواية اللعب بمشاعر وعواطف وأصنام الشعب العراقي من خلال
خطبته العنصرية مساء الخميس الماضي مهندا وميضرا بالخير القريب ..
كان وزير خارجيته الذئب طروق عزيز في موسكو يفرض الاستسلام
لقرارات مجلس الأمن وإرادة المجتمع الدولي ولها لحظة التقلب المست
السوفييتية . إنه الاستسلام الثاني للرئيس المهيب بعد الاستسلام الأول
الذي تجسد في القول بكل شروط إيران بعد حرب دموية استمرت ثمانية
سنوات وأح شحيتها ملكات الآلاف من أبناء الشعب العراقي ومثلت
المليارات من الدولارات من ثروة العراق وإعمال السعوية والكفوت
التي كالمها بالاحتلال وتعليب وتشريد شعبيها .

من المؤكد أن الشارع العربي سوف يطرح اليوم سؤالنا بعد قرار
الاستسلام والمواقف على الانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط ..
يقول السؤال : ولماذا كانت الحرب يا صدام ؟ ولماذا كانت المقصرة
بمصر ومستقبل العراق لسنوات طويلة قديمة ؟ وكيف يمكن أن يقبل
الشعب العراقي الذي تحمل الموت والخراب والجحيم ، طغرات
وجنونه ؟ ولماذا رفضت نصيحة الزعماء العرب الذين اقتصروا لك
القول من أجل تصديق بمسوء التصرف ؟ وأين الآن طغرات المتفكرين الذين
شجعوا بالتفاني على السير في طريق الموت ؟ ولماذا يمكن أن يغربوا الآن
وهم يشهدون سلفوك في هوة الضياع والذل والهوان ؟
لا تلك أنهم يريدون هلعاً وخوفاً من هول ما ينتظرهم بعد أن غفوا
مصداتهم وتكبروا للقيم والمبادئ عندما شاركوك التامر والخطيئة
الجريمة وانطلقوا من أجل للتغطية عليها .



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كان في وسع صدام أن يثقل شعبه ويحفظ أمته العربية من المحتل الذي تعيشها منذ عوانه على الكويت في الحسب المأثري .
كان في أمكانه أن يحقق كل هذا بالاستماع الى صوت العقل والحكمة وأن يتجرد من الأهواء الشخصية وتكاريب زعامة وعمية تتكئى على الدماء وإمداد الثروات .
كان يستطيع أن يثقل نفسه من كل وهوان الاستسلام محتفظا لبلده بالقوة والكرام .
كان من الممكن أن يرضى له العالم وللشعب العربي جريمة العدوان أو أنه امثل للقرارات مجلس الأمن قبل استخدام التحالف الدولي للقوة لتحرير الكويت .
أن قرار الحرب التي دمرت باده وشعبه كان قراره هو وحده عندما رفض العدول عن موقفه الظالم غير الأخلاقي باحتلال الكويت باعتباره عملا مهيأ لا يتفق والأمانة الدولية والمنظرات التي شهدتها العالم في الفترة الأخيرة .

■ ■ ■

لقد عطف صدام حسين دائما على الأوهام . اعتقد انه قد يستطيع بالثبوت والمراوغة أن يثقل بفخيمته ويقيم مجدا شخصيا على الإغلاء والضحايا .
جرى صدام حسين وراء سرابي تحويل القضية إلى انتصار . هائل على هذا الوهم لدرجة أنه وضع شروطا مرفوعة لاستسلامه .
وهكذا كان استسلام الرئيس المهيب الذي نسي وهو في نشوة انتصاره باجتياح دولة الكويت الصغيرة العربية المسلمة المسألة . أن
اه الذي دعا إلى العدل والحق .. ان يرضى لبدأ بأن يكون النصر للظوم الظالمين .



وأخطأ صدام .. الحساب

بقلم: جلال دويدار

مبارك في نوابيا هذا الاتحاد الى ان يرفض تحويله الى حلف عسكري مكتفيا بان يكون إطارا للتعاون الاقتصادي فقط.

وفي الثاني من أغسطس من العام الماضي انطلقت معكم المؤامرة التي استمر التخطيط لها سنتين كاملتين . عندما اجلحت قوات صدام حسين ارض الكويت الدولة العربية المسلمة . وقبل تنفيذ هذا العمل الإجرامي الخبيث الذي بدأت أحداثه في الاسبوع الأخير من شهر يونيه الماضي حول الرئيس صهيئ مبارك وخادم الحرمين الملك فهد رحمه الله حين ادركه الكارثة قبل وقوعها . ولأن صدام حسين تعاون على الكذب والتضليل والراوغة والمخاطرة في كل مراحل حياته السياسية . فقد انكر التجديف لأنكهام الكويت . كتب علي الرئيس مبارك الذي كان مخلصا في رؤياه ليخضع وتداعيات الموقف.

لقد سيطر الوهم على صدام حسين بأنه سينجح في وضع القلم أمام الاسر الدافع وبذلك يحصل على الدجاجة بأكملها وهو يبتزول الكويت بدلا من أن يحصل على بعض بيضها في شكل مساعدات تقدمها له هذه الدولة العربية تحت ضغط التهديد والايتزاز . وكما أخطأ الحساب في حربه مع إيران .. فقد تكرر نفس الخطأ في عملية اقتراضه لدولة الكويت . ويخرج لهذه المؤامرة الجديدة أعين استسلامه لكل

سروط إيران فجاء وتكتل عن كل حق ادعاء لقوض الحرب ضدها فداء لعملي سنوات

ولمات الدول الإسلامية والعربية وأغضبه العدوان على الكويت باستثناء مجموعة قليلة من الدول الضالعة في التآمر أو المتعاطفة معها . أكدت هذه الدول الإسلامية والعربية تصديدها لهذا العمل المهيم الذي لا يتفق مع القيم والتقاليد العربية والإسلامية . وجاءت قرارات القمة العربية ووزراء الدول الإسلامية لتؤكد هذا الموقف المبدئي . فاضمن العالم كله مع هذه الوقفة العربية الإسلامية وأصدر المجتمع الدولي ممتلا في مجلس الأمن التي عثر قرارا يرفض العدوان ومطالبا بعودة الشرعية ودمج التعميمات والتشديد بأعمال القمع والتفتيل بآلية الشعب الكويتي للمسار.

ومارس صدام هواية الرافعة التي أصبحت جزءا من شخصيته غر السوية عندما لجأ إلى محاولة اجتذاب الشارع العربي والإسلامي لتأييد جريته البشعة . أرادى عملة الاسلام وهو العنقاني الذي يتنكر لكل الامين . فثار الشكوك حول تواجد القوات الأجنبية على الارض العربية . وفشلت كل هذه المحاولات المخططة للتخفيف على عدوانه.

وأخطأ صدام حسين مرة أخرى عندما حاول توريث إيران عدوة الاسر لفضول الحرب الى جانيه وفشلت خطته . ثم أخطأ مرة أخرى في سياساته عندما سعى الى دفع اسرائيل الى دخول الحرب ضده حتى يحول المعركة التي يخوضها ضد العالم الى معركة قومية تشارك فيها كل الدول العربية . ولم تنجح اسرائيل لغرامات صدام بعد ان اطلق عليها صواريخه

لا شيء اسوا من ان تعمش الشعوب تحت رحمة دكتاتورية غاشمة تضي سنوات تسلطها في مفارقات مميعة تستند إلى اخطاء دائمة في الحسابات .

كان هذا هو حال طاغية العراق صدام حسين الذي قام استراتيجيته حكمه منذ توليه السلطة في هذا القطر الشقيق على المخامرة والمغامرة بيطارات ومستقبل الشعب العراقي . وألمع مغامراته الارهاب التي تستند إلى التلقل وسبك الدماء والبشع استسلم هذا الشعب العريق المخلوب على أمره سنوات وسنوات لهذا الصمغ المخلف .

بدأت هذه الاخطاء القتلية يوم خاض الحرب ضد إيران بعد تمزيق اتفاقية الجزائر التي وقعها مع شاه إيران عام ١٩٧٨ . اعتقد تحت تأثير معلومات وهمية بأن إيران أصبحت لقمة سهلة بعد ان فقدت قوتها العسكرية نتيجة أحداث ثورة خمينى والحصار الذي فرضه الغرب عليها . توهم ان انتصاره السريع على هذه الدولة المنهكة سوف يجعل منه زعيما للمنطقة العربية بلا منازع .

واستمرت الحرب لعملي سنوات كاملة دون ان يتم حسمها حتى استنزأت قواه البشرية وكل دخل العراق الضخم الهائل مما دفعه الى اقتراض مليارات الدولارات . ومن اجل الحصول على حاجته من المال تمويل هذه الحرب مارس الايتزاز والكرهيم بعد ان حاول التخليج ليحصل منها في أكثر من ٦٠ مليار دولار بحجة انه يدافع عن أمنها ووجودها ضد الخطر الإيراني . وانهارت آمال الرئيس المهيب عندما امتدت سنوات الحرب دون ان يحقق طموحاته . وارتفع صوته بالصراخ بعد ان لحقت به الكارثة يطلب الاسر المتحدة وكل الأطراف بالتدخل لاقنات إيران بوقف الحرب وقبول السلام . جاءت استغفاته بعد ان تعرض للومزعة والضباب أكثر من مرة لولا المساعدات التي حصل عليها من الدول العربية خاصة من مصر التي قدمت له السلاح والخبرة والخبرة لانقاذها وأتت البصيرة والعرب من السقوط في يد الإيرانيين . وتوقفت الحرب استسلمة للجهود الدولية وتحت ضغوط الانهك والابلاس الذين أصابا كلا من العراق وإيران على حد سواء . ولم يستوعب صدام درس هذه الحرب وما حدثت له من مذل اقتصادي وبشري في

دولة العراق التي كانت من اقوى الدول العربية . واستمرارا في الجري وراء الاسواق الذي يمثل في طموحاته واسبابه الدمية الزا . يخطط لمغامرة احتلال الكويت بزعم انها جزء من العراق لتصبح بعد ذلك نقطة انطلاق للاستيلاء على المنطقة وبقي دول الخليج . كان يضع نصب عينيه ان يستعيدته على التورول وعائلته ميمصج العالم بامر في كل المخطلة .

• • •

والزاما بالثقافة . لأبيكالية ، التي تقضي بان الخلفة تترك الوسيلة سعي عام ١٩٨٨ بعد تولف الحرب الإيرانية الى القمة مجلس التعاون العربي ليكون غلام مؤامرة استهدف هذا المجلس استنطاق مصر للمطالبة في المؤامرة او على الأقل تصحيحا انطلاقا من قوتها وتلوذها . ولدت شكوك الرئيس



المصدر: النهج

التاريخ: مارس 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخزى والعمار بعد السقوط المدمر

بقلم: جلال دويدار

ولمّا تولّت الحرب المجنونة المدمرة التي أشعلها حاكم العراق صدام حسين بطفه وإطماعه ومكبرته وأصراره على إلغاء العقل والمنطق والمساواة في التعامل مع الإرادة الدولية .
تولّت الحرب بعد أن أشاع الديكتاتور كل فرض السلام قبل اندلاعها عندما رفض كل مفاوضات ونضال أحولتها . لم يستمع إلى التحذيرات من النهاية المظلمة التي يلود إليها شعب العراق رغمًا عنه . أصته من رؤية الحقيقة .. الطموحات الوهمية والجري وراء سراب الزعامة والسلطان والهيمنة مثقرا لكل القيم والمبادئ .
ولكن ماذا جرى الشعب العراقي الشقيق من كل هذه المواقف غير المسبولة التي أحكمها حاكمه دون أن يعتدّر للنضال القومي منذ نهاية شهر يونيو الماضي .

لقد حاولت مصر بحكم رعايتها ومسؤوليتها القومية ممثلة في رئيسها حسني مبارك تبصير بمواقب الأزمة التي أترها منذ البداية .. سعى من خلال التزيينات التي قام بها لعملاء والكويت والسعودية ومن خلال القاعة العربية التي عقدت بالقاهرة وعشرات النداءات والرسائل إلى إيجاد حل عربي عاجل . استطاع أن يحصل على وعد من أمير الكويت بالثبوت تجاه مطلب النضال العراقي الملمية والذي دفعه إليها حلفاء الألفاس التي يعني منها بعد حرب ثماني سنوات انتهت بسلامة لكل الشروط الإيرانية .

كان الرئيس حسني مبارك صليفاً وبنينا ومخلصاً في توجيهاته التي استهدفت حل الأزمة حفاظاً على الوجود العربي ولكن صدام حسين كان قد بيت الأمر وأعطى الضوء الأخضر لتنفيذ مؤامرة العدوان والاستيلاء على الكويت ثم الانسحاب إلى السعودية وعلى طول الخليج . تبين أن هدفه لم يكن الحصول على مساعدة مالية إنقاذ من الألفاس .. ولكنه كان يريد إثارة الخليج كلها من أجل تسخيرها لخدمة أحلامه وأمنه الوهمية ومبكتوريته .

لقد التزمت مصر بالإيجابية والمبادرة والقيم والشرعية العربية والاسلامية والدولية منذ بداية الأزمة حتى انتهت بوقف الحرب وفقاً لقرارات مجلس الأمن .

تجسد هذا الالتزام في جهودها المستمرة لفتح الحرب وإقامة الرئيس المهبط صدام حسين بالانسحاب من الكويت .. ثم بالمشاركة مع المجتمع في التصدي للعدوان وتحرير الكويت .

إن صدام حسين لم يفكر لحظة واحدة في الخسائر التي تحملها العراق بل الأمة العربية كلها في حربه مع إيران والتي تقدر بمئات المليارات من الدولارات . لقد كان من الممكن لهذه الأموال الضخمة التي ضاعت هباء أن تحل مشاكل كل الشعوب العربية التي تكن من الدين وعدم توفر التمويل اللازم لمشروعات التنمية .

لجأ صدام حسين بعد أن تصدى العالم لعدوانه على الكويت إلى اللعب بمشاعر الجمعي عندما تناولت خطبه المتمرقة الحديث عن إعادة توزيع الثروة العربية . واستمررا في هذا التضييل والخداع وبعد أن أصر العالم على ضرورة انسحابه من الكويت وعودة الشرعية .. أخذ يتحدث عن تحرير فلسطين وكان الإقدام على هذا العمل القومي لابد وأن يبدأ بالانسحاب من الأرض العربية وتدمير شعوبها ونهب ثرواتها ..



المصدر: الذخائر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أيلول ١٩٩١

لم يكلف صدام حسين بما فعله بنبوة الكويت العربية وما حصلته
الشعوب العربية من أذى حربية مع إيران لم تكلف مواجهة عنوانه
على الكويت. أمر بعدم استجابة لقرارات مجلس الأمن على دعم
العراق. كان يستفيد أن يؤمن جيشه وشعبه ولكنه مارس الظلم
والبطش والظلمين وشكك بكييف وأسم الخبيث عن الأصوات التي
حزبته من الكثرة.

● ● ●

والخيرا خضع صدام حسين لأرادة المجتمع الدولي .. ولكن قراره جام
بعد فوات الأوان ليس لصالح الشعب العراقي ولكن في محاولة يائسة
لانتقال نفسه قبل أي شيء آخر.
ويعد أن يلقى الشعب العراقي وكل المشغولين في صدام حسين ..
فإن الأصوات ستزول عن مائدة مناصرة ..
ولذا كان الإصرار على الحرب والهلاك .. ولذا تأسر الانصياع لأرادة
المجتمع الدولي حتى الوصول إلى مرحلة السقوط للمعمر.
لقد كان من الممكن لتقلد كل شيء لو استمع طائفة العراق إلى نداءات
نصر ونصائحها منذ البداية. بدلا من الصلابة والفرور والمقتلة بشعبه
وأمة العربية.

● ● ●

وإن للتكلم تصفية الشعب العراقي لمصلحة مع الطائفة والذي
سيتكون صعبا .. فإن التاريخ سوف يذكر لهذا الحكم الظلم بكل الحزن
والعزلة أنه غامر وقدر بامن وجدة ومقدرات العراق وكل الأمة العربية.



« إلى اختشوا ماتوا »

بقلم : جلال حويدار

بعد أن استمعت أول مرة إلى خطاب الرئيس المجهز المهزوم صدام حسين ، لم أجد تعليقاً يليق بالهزل الذي جاء على لسانه سوى ، إلى اختشوا ماتوا ..
إنه ورغم الكثرة التي قاد إليها شيعية وجيشه وأمنه مازال مصر :
على النقيض شديداً وتضيقاً ..
لقد أعترف في خطابه لأول مرة بقوة الشعب العراقي الذي ذاق المهلة والدمار والقتل على يديه .. وعاشي من الطفيل والبطش في عهده .. أنه وبإصرار المتحسين على التضليل والخداع عند يتحدث عن النهج القومي لنظامه الفاشستي الذي جعل العراق يمسح في بحر من الدماء والتكسبات على مدى ٢٢ عاماً ..

● ● ●
حظاً ، إلى اختشوا ماتوا .. إن الطاغية المهزوم تحدث في خطبه عن سحق الشعب العراقي الذي ثار عليه .. بعد أن تعرض للشعب والخزي سواء في حياة أمته أو في ذروته القومية ..
قال الطاغية أنه قرر بناء مجتمعيمقراطي يقوم على الدستور وحكم القانون والتعددية السياسية باعتباره خطوة حتمية لا رجعة فيها .. أنه اعتراف واضح بأنه كان يحكم بدمه وبحديد وأثقل .. وأنه يحاول أن يلجأ للخداع والتضليل للحديث عن الحرية والديمقراطية للهروب من الصعير المحقون الذي ينتظره ..
ولعل ما يثير الدهشة أن يعاود الطاغية المهزوم المحترق بين سلطانه الأخلاقية غير الملتزمة بأي مبادئ أو شرع أو أهداف وطنية أو قومية .. وبين تجذرة الرئيس الراحل عبدالناصر الرائدة .. تجذب عن عمد وعدم أمانة أن يقول أن قوى الاستعمار والصهيونية هي التي تآمرت على الزعيم المصري عبدالناصر الذي لم يوجه في يوم من الأيام قواته ولم يستخدم نفوذه على الشارع العربي لقرع دولة عربية مسلمة .. أما الرئيس المجهز صدام حسين فله هو نفسه الذي تآمر على شعبه وجيشه وأمنه وأمر أن يلحق الدمار ببلده لا لشئ إلا لدفاع عن طفيليه ويطشه وزعانته الزائلة ..

لم يقتل صدام بما جره على العراق وشعب وجيش العراق من ماس .. بل سعى بكل قوته إلى تدمير الوجود والأمن العربيين .. جاءت ضربته في وقت يبت فيه الأمة العربية وقد استعانت روح الوحدة والتضامن بعد الجهود المخلصة المجردة من كل غرض ، التي يكتلها مصر بزعامة الرئيس حسني مبارك ..

● ● ●
ورغم كل ما فعلته مصر ورئيسها حسني مبارك لإتقان صدام حسين والعراق من هذه النهاية المخرقة .. فإنه وبعد الزعامة المتكررة اعتقد أنه قد استعاد انفضه وضاع الحقد التي تكاثرت خطته ..
لقد تضمن خطبه صيلاً من الشذات والذمات والتهامات التي لا يستطيع سوى هو وحده .. ولا تنطق معانيها سوى عليه هو والحق والعدل ولم تستجب لترواته وتضليله وعداوته المجنون .. وأنا قال للمجهز السفه أن توقف مصر وأبكتها من العتوان زدة .. وأنا الأول له .. إن لم تستع فاعمل ما شئت .. قد عنت مؤامرك يا صدام ردة على كل اللطم والبيدء العربية والإسلامية .. كان عدوانك طعنة موجّهة ضد الأمة العربية والإسلامية وضد القومية العربية ..
إن سنوات انتمالك للشعب العربي هي قطعة سوداء في التاريخ العربي .. وليس أدل على هذه الحقيقة من ثورة الشعب العراقي الذي يسعى لانتزاعك من جنورك وتصفية حسابك معه ..



المصدر: الأهرام

١٩٩١ آذار ١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميّات الأخبار

بحسب
اليوم

جلال دويدار

ورغم ما قيل عن جنون عبد الكريم قاسم حاكم العراق الأسبق.. فقد تبين أن المجنون الحقيقي هو الرئيس العراقي الحالي صدام حسين الذي قاد بلاده وشعبه إلى الضياع والدمار.

شريط الاكسريات الصحفية !!

هذه السنين الطويلة الجنون الحظي هو الرئيس العراقي الحالي صدام حسين الذي لم يكتب بالجنون باعتقال الكويت.. وإنما قام بالعوان المستولى على هذا البلد العربي واستولى عليه.. وانتهى هذا العدوان الذي تلوّث جلفيا من أعدائه.. والعزيمة والدمار لضرب دولة العراق.. وعادت الكويت حريتها وحرمتها.. إن كل عربي يأمل أن تكون تجربة صدام حسين.. ولكون نتيجة نزوة صدام حسين.. خاصة لهذه الأحداث الدرامية المسارية في التاريخ العربي.. ألم أقل لكم أنه ضرر كبير في حياة الصحفي أن يجد نفسه من خلال المتابعة الصحفية وسط الأحداث الضخمة التي تتحول إلى جزء هام من التاريخ الإنساني.

وعندما توجهت إلى برلين قبل مارس المال كانت الأمور قد استقرت تماما.. حيث توجهت المدينة وعادت للثانية الموحدة والتي كانت حلا بعد المثل.

ولعبت إلى السور لشاهدة ما يجري هناك.. فوجدته قد انزل شامسا إلا من بعض أجزاء قليلة تركت للكويت.. وانتقل الشعب الألماني من مواجهة أخطار التقسيم الذي انتهى روى إلى مواجهة مشاكل الوحدة وأبعثها الاقتصادية.

وتتركز جهود الحكومة الفيدرالية في الوقت الحالي على رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لجناب الشرق الألماني حتى يتساوى مع المستوى الصيني لأبناء الغرب الألماني.

ورغم الاكثبات الهائلة المتوافرة للحكومة الفيدرالية.. فإن الحديث

عندما يستعيد الصحفي المحترف شريط ذكريات ألمنة تزداد سماته بالمرحوم وصعد الأحداث التي عاشها وسام فيها بالخير والتعظيم والمثل.

وتصل هذه الفخار إلى قمتها عندما يتواجد الصحفي في قلب حدث ضخم قد تمر السنين الطويلة لتدفع به الظروف إلى نفس ساحة هذا الحدث متابعيا ومشاركيا بقلمه في تطورات تاريخية هائلة.. تغطي كل ملهى من تغيرات الاقتصاد والجماسية وسياسية.

على برلين.. عاشت هذه التجربة الملهمة في حياتي الصحفية.. لقد شاعت الظروف أن أقيم بزيارة مسجلة لهذه المدينة الشهيرة عام ١٩٦١ عندما كان أعلها بل وكى الثاني الغربية والشرقية معاجون كارة تكريس تقسيم المدينة

الاسرة السور الذي فرق بين أفراد الأسرة الواحدة.

شاهدت عمليات بناء هذا السور تنفيذاً لتطبيقات قادة الحزب الشيوعي الألماني في ألمانيا الشرقية.

ولقد على الشط الفاصل لتقسيم المدينة أتابع عن قرب سقوط عقرات الضحايا من أبناء الشرق ومع يمولون الحرب إلى الغرب.

كان الصراع يتحالي من حول السباسبية تزداد الدموع بينما الأزمة السياسية تتصاعد بين الطلاب.. أمريكا وإنجلترا وفرنسا.. الذين تمثل قواتهم برلين الغربية وبين السباسبية الذين يمثلون شرق المدينة.. كانت مسألة درامية كشفت للناس فدلة الشمن الذي تملكه الشعوب نتيجة غرض الحروب والتعرض للهزيمة.

ول العام الماضي كنت في برلين عندما بدأت الثورة الشعبية في ألمانيا الشرقية ضد الحكم الشيوعي وشهدت التقسيم.. شاهدت الجماهير وهي تقوم السور وتجاهل كل شيء أمامها مطالبة بعوامة ألمانيا الموحدة.

سمعت هتافات مئات الآلاف من المتظاهرين تدعو إلى سقوط الحكم الشيوعي الشمولي.

وغادرت برلين بعد أن تم الانتخاب على إجراء أول انتخابات برلمانية حرة تمهيدا للحراك نحو الوحدة.

لا يتوقف عن العقبات والمشاكل التي تواجه هذه الدولة.

ولحسنت وأنا أكتب شريط أحداث ألمانيا التي قد انتهت قراءة كتاب ملغ من البداية إلى النهاية.

ومن رصيدي ذكريات الأحداث الصحفية التي عاشتها أوشما على مدى سنوات طويلة.. مسألة الكويت والعراق.

بدأت صلاتي بهذه القصة عام ١٩٦٢ عندما توجهت إلى الكويت بعد استقلالها.. مكلفا.. بمتابعة تهديدات عبد الكريم قاسم الرئيس العراقي في ذلك الوقت بالاستيلاء على الكويت يزعم أنها جزء من العراق.. وتراجع عبد الكريم قاسم الذي كان يلقب بالزعيم الأومد عن ادعائه بعد وصول القوات البريطانية ثم القوات المصرية التي بعث بها الرئيس جمال عبدالناصر للدفاع عن استقلال الكويت.

ورغم مكانة يقال في ذلك الوقت عن جنون عبد الكريم قاسم.. إلا أن الأيام والأحداث قد أثبتت بعد ٢٩ عاما أنه كان عاقلا لأنه استوعب الخطر الذي سوف تتعرض له بلاده.. لقد تبين بعد



أهلاً جند الحق

بقلم : جلال دويدار

أهلاً بجند الحق الذين دافعوا عن القيم والمبادئ والحرية والعدل ..
أهلاً بأبطال النيل الذين رفعوا اسم مصر عالياً وبنوا مهتهم القومية
بشجاعة وأقدام وعزة .

أهلاً بجند قولتنا المسحقة المائدين إلى الوطن والعين رايات النصر
بعد الدائم العسكري الراحل في حرب تحرير دولة الكويت العربية
المسجلة .

• • •

توجهتم إلى السعودية دفاعاً عن المصالحات الإسلامية ضد عنوان غاشم
مجنون .. وتنفذاً لإرادة الشعب التي عبر عنها بشجاعة القائد الرئيس
محمد حسني مبارك .
حملتم على أكتافكم جدارة وإرادة مصر الثورية وقهرها دفاعاً
عن أمن الأمة العربية ضد العدوان والطغيان .. وكنتم بفتككم الشريف
على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية .
كان القائد والزعيم حكيماً ومخلصاً عندما حدد لكم مهمتهم بفعلهم على
مصر العموان وتطهير الساحة العربية من الكذب والخداع والتضليل .

أعلن لكم ولكل العالم تمسكه بالمبادئ والقيم عندما طلبكم بأن تقتصر
مهمتكم على تحرير الكويت المحتلة مؤكداً على عدم احتجاز العدو
العراقية . لم يكن هذا الموقف سوى تكريس للإلتزام مصر الميثاق بعدم
التدخل في الشؤون الداخلية للعراق الشقيق وضرورة الحفاظ على وحدة
الأرض والسيادة .. إن هذا الموقف ليس سوى تجميع عن أصالة مصر التي
لا تتنازل أبداً عن أخلاقيات التعامل الصافي الشريف بعيداً عن الحقد
وتصفية الحسابات .

• • •

إن انتصاركم وإنجازكم العسكري التي تحققت في لوفات قياسية
ممازالت حديث كل الدنيا التي شابت بطولاتكم .
شوارتسكوف قائد قوات التحالف أعلن أنكم لنيدم يوماً وأما في المعركة
العربية . تحدث عن اجتيازكم بامتياز لكل المهام الصعبة التي كلفتم بها .
أبدى إعجابه بمهنتكم في أخراق ألوانه وحلول الإغام وخشاق البترول
المشتملة .

لم يكن شوارتسكوف وحده الذي تلاقته أصعلكم البطولية .. ولكن رئيس
الأركان الفرنسي شاركه أيضاً هذا الرأي الذي زاد من إعزاز الشعب بكم .
كما كانت معاملتكم الإنسانية لجنود جيش العراق .. حديث كل وسائل
الأعلام العالمية . أنه سلوك يلقى ومواقف وتاريخ مصر الحضاري .
ولقد كان من مواعي فخراً بكم ما لاداعته وسائل الأعلام العالمية
وشبكة التلفزيون الأوروبية . سي . أن . أن . عن دوركم العسكري الراحل
في معركة تحرير الكويت .. وصلت معركتكم مع بغداد ومدنعات جيش
صدام بأنها كانت على أعلى مستوى عالمي من الأداء العسكري .
حقاً .. لقد رفعت عالياً رؤوس كل المصريين وكل العرب . إن ما قمتم به
في معركة تحرير الكويت سيبقى دائماً نقطة مشرقة في تاريخ الأمة العربية
التي خضعت من أجل شتليها المصرية لشرف المثلوك .

• • •

إن هذا ليس جديداً عليكم فقد شهد لكم رسولنا سيدنا محمد عليه
الصلاة والسلام الذي قال في حديثه الشريف : « إذا فتح الله عليكم مصر
فاتخذوا منها جنداً كليفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض . فقل لا أبو بكر
رضي الله عنه . ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقل : لأنهم وإنزاجهم في ريادة أئ
يوم القيامة . صدق رسول الله صل الله عليه وسلم .



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

عزل مصر أو احتواؤها من أجل تنفيذ المؤامرة بقلم: جلال دويدار

لا أحد يسعى للجنون على النظام العراقي .. ولكن هذا النظام نفسه حرم على قطع كل قنوات التعاطف معه بالفعل وجرائمه ..
كان هناك من يعتقد أن صدام حسين قد أعلن التوبة بعد ما تعرض له من خسائر في الأرواح والمال خلال حربه الجائرة مع إيران .. ولكن ولأنه لا يستطيع أن يتوكل عن ارتكاب الممارات فقد قام بعملية الغزو المجنونة لدولة الكويت والإعلان عن إلغاء وجودها طمعا في ملها وليس في أرضها .. وانتهت جريمة الفرصة التي إملأ علىها دم المعارك بعد أن تحولت إلى أم الكوارث .. يدمر العراق وشعب العراق ..
الغريب أن هناك بعض الإللام التي دافعت ودافع عن جريمة صدام حسين بشكل يفر الشهية .. هذه الإللام وبعد سقوط الهائل في حربه ضد المجتمع الدولي مارألت تأخذ بمنطق هذا الجنون في مواجهة الكثرة التي دغم ألها العراق .. وما يال هذه الإللام قد جفت دموعها أمام الجرائم التي ارتكبها صدام ضد الشعب الكويتي من قتل ونهب واغتصاب ..
ولأن المهيب السفاح يتعمش دائما إلى القتل وسك الدماء .. فقد لجأ إلى ممارسة هذه الهواية ضد الشعب الكويتي المخلوب على أمره بعد هزيمته المذوية ..

إن مشكلة صدام حسين ونظامه إنه يستند إلى الكذب والتضليل في تعامله مع الأحداث .. قل أنه استولى على الكويت استجابة لشعوة الشعب الكويتي .. ثم عاد ليقول إن له حقوقا سياسية تاريخية في الكويت ودفع الله الواحد من أهله ومن دعمت نظامه ليكتف الحليفة ويفضح هذه المزاعم الكاذبة .. إنه سعدون حمدي الذي عينه رئيسا للوزراء بعد الهزيمة وكان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء .. شرح حمدي بعد الغزو بعدة أيام أن استيلاء العراق على الكويت سريلع انتاجها من البترول إلى ٧.٣ مليون برميل يوميا وأن هذا سيحقق لها دخلا يصل إلى ٥٠ مليار دولار سنويا وقال إن هذا الدخل سيحول إلى العراق الخفي دولة في المنطقة بل وفي العالم وأنها ستصبح بذلك من القوى العظمى ..
إن هذا يؤكد كذب مزاعم وإدعاءات الرئيس المهزوم .. والذي رجع شمعرات الحق السياسي التاريخي في تحويل الكويت إلى المحافظة رقم ١٩ .. وقد تسامنا في تلك الوقت عما إذا كان سيتم استرجاع هذا الحق في حالة عدم وجود بترول في الكويت ؟
●●●



المصدر: الاذخبار

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات صادقاً وأميناً
عندما أكد في حديث لصحيفة «أنفينتكت» البريطانية أن صدام حسين
كان يخطط للاستيلاء على كل منطقة الخليج منذ قمة بغداد عام ٧٨ التي
قررت قطع العلاقات مع مصر ... وأن الكويت لم تكن سوى البداية
وقال إن الهدف من عزل مصر عن أممها العربية هو التاحة الفرصة له
والأمميين لتنفيذ أكبر عملية قمرصة في تاريخ البشرية . كان يعتقد أن
سيطرته على ممر الخليج ستجعل منه زعيماً لكل العرب وصوتاً
مسموعاً في كل العالم .
وما جاء على لسان الشيخ زايد سبق وأعلنه الرئيس حسني مبارك
أكثر من مرة . عندما قال أن الاستيلاء على الكويت . وكما جاء في حديث الشيخ زايد
الثانية بعد الاستيلاء على الكويت . وكما جاء في حديث الشيخ زايد
تأييداً لتولعات الرئيس مبارك فإن عزل مصر أو احتواؤها كل هدف
صدام الاسمي منذ فترة طويلة لتنفيذ مخططاته .
ولأن النظام العراقي كان يؤمن بأن قرار مصر من هذه المؤامرة .. هو
الذي سيسبب الموقف فقد تركت كل الجهود في مؤتمر بغداد على عزل
مصر .. لم جرت محاولة احتوائها من خلال مجلس التعاون العربي .
ويعد النهاية المسبوقة لهذه المؤامرة حق عليهم قول الله :
«ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين» صدق الله العظيم .



المصدر: **الخطاب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: **٢٨ أبريل ١٩٩١**

بيد ميلاد سميذ

يا سيادة المهيب المهزوم !!

بقلم: جلال دويدار

أهروجا يا عرب .. وهنينا لك يا شعب العراق .. فليوم عيد ميلاد الطاغية الرئيس المهزوم صدام حسين ..
أنها حقاً نكسة تستحق الحفلة والاحتفال بها في كل مكان من الوطن العربي .. تقديراً للانتصارات الهائلة التي حققها للأمة العربية سيادة المهيب الذي فقد هيته وكرامته !!
وليس أمامنا سوى أن ندعو أه أن يخلص الشعوب العربية والشعب العراقي من ذكرى هذا الميلاد .. الذي أصبح وصمة عار في التاريخ القومي العربي .

● ● ●
لم يكن غريباً أبداً أن يدعو شعبون حمقى رئيس وزراء العراق الذي عنه صدام حسين بعد الهزيمة والسقوط إلى الاحتفال بيوم الميلاد العظيم !! كان يبدو سعيداً جداً وهو يعلن هذا اليوم السعيد الذي يذكرنا بالمثل الذي يقول : « إلى اقتشوا ملقوا » .
نسى رئيس وزراء العراق وهو في غمرة الفرح أن يطلب الشعوب العربية بمشاركة العراقيين المغلوبين على أمرهم . الاحتفال بهذه المناسبة الفريدة تقديراً للثور الرائد الذي قلم به صدام حسين في تمزيق صفوف الأمة العربية وتكريسها لحدة الضياع بعد نزوة احتلال الكويت .

ان العرب يجب أن يقيموا احتفالاً لصدام حسين في كل مكان تعبيراً عن اعترافهم بما قدمه من أعمال جليلة في مقاومتها لجميع الكويوت وتشريد شعبه العربي المسلم . كما يستحق صدام حسين الشكر أيضاً لأنه دفع الدول العربية إلى إنفاق عشرات المليارات من الدولارات في التصدي لمعوانه وإنهائه بدلاً من رصدها لمساعدة العرب المحتاجين !!

● ● ●
وعندما نتحدث عن عيد ميلاد صدام حسين فإنه لابد من القول بأنه ليس هناك من هو الحق بهذا الاحتفال من الشعب العراقي الذي تحقق له على يديه الكريمتين النصر في كل المعارك التي خاضها كدنيا وتضليلاً وغتراراً !!

استطاع الجيش الفوار ، جلفطغان ، والفارست الصوانية الوحشية أن يقتل مئات الآلاف من زهرة شباب الشعب العراقي في حرب جائرة مع إيران انتهت باستسلامه .
وبعد هزيمة وسقوطه في حرب تحرير الكويت نجح صدام حسين في تحويل الملايين من أبناء الشعب العراقي الذين تفرسوا الموت والدمار ، إلى مشردين وأجئين يموتون جوعاً وعطشاً في الجبال وعلاوة على كل هذا فقد كان من الشمل هزيمة المهيب أن يواجه العراق الآن أخطار التقسيم .
لقد كان هدف صدام حسين من كل المغامرات لنجوتة التي قدم عليها ، تحقيق مجد شخصي وزعامة زائلة دون النظر إلى ما قد يصيب الشعب العراقي أو الأمة العربية من تكتبات ومأس .

● ● ●
وبطبع فإن هذه المناسة لا يمكن أن تمر دون احتفال كبير وعلى مستوى في إسرائيل . من المؤكد أن هذا الاحتفال سيكون الوحيد الذي يتسم بالصدق والأمانة بعد كل المكسب التي جنتها إسرائيل من وراء الأعمال الجديرة التي قلم بها صدام . لقد حصلت إسرائيل - بعد عدوان صدام على الكويت وبموثون جوعاً وعطشاً في الجبال - على أحدث الأسلحة وعلى طائرات الدولارات بالإضافة إلى إنهاء عزتها واستعادتها للمصالح العليا التي فقدته .
وفي مقابل هذه المكسب التي لم تكن تحلم بها حكومة كل إيبب تعرضت القضية الفلسطينية إلى نكسة بعد أن فقدت جانباً كبيراً من التأييد الدولي بوقوف منظمة التحرير إلى جانب عدوان صدام .
وحتى تكون صادقين مع النفس تأية غريبة .. فليكن الفرح ان يكون عيد ميلاد صدام حسين ، عيداً للفتن والتضليل والهزيمة .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداءات « آيات » إيران لاشارة الفوضى بالجزائر !!

بقلم جلال دويجار

من المؤكد أن عملية الانتحار المجنونة التي اقدم عليها صدام حسين نتيجة احتلاله الكويت وتصديه لإرادة المجتمع الدولي .. قد أدت إلى انتعاش آمال آيات الله .. أئمة الشيعة ، في إيران ، وفتحت شهيقهم مرة أخرى للتسلط والهيمنة .

اعتقدوا بعد أن قتلهم حرب صدام حسين - التي استمرت ثمانين سنوات - ثم بعد سقوط العدوان العراقي على الكويت أن في امكانهم بعث الحياة من جديد في شعائرهم العدوانية التي تستند إلى مبدأ قصدير القوة إلى دول الخليج وإلى كل الدول العربية والإسلامية . أنهم ورغم المحنة التي مرت بها إيران ومازالت تعاني منها حتى الآن تنسوا درس حريقهم مع العراق .. والتي كان أحد أسسها الرئيسية محاولتهم التدخل في شؤونها الداخلية وتصدير الثورة الخمينية إليها .

علوا إلى معارضة نفس اللعبة في تعاملهم مع دولة عربية أخرى وهي الجزائر رغم أن النظام الحاكم فيها لم يأخذ في يوم من الأيام موقفا عدائيا منهم ومن ثوبتهم . بل الأهم من كل ذلك أن الرئيس الجزائري من جديد كان متعاطفا مع وجهة نظريهم عندما قام بغوسلته لوفد الحرب العراقية الإيرانية .

إن جهود علي خامنئي كرئيس الدولة الإيرانية ، الخلقية ، من أجل احياء أمل ، الآيات ، لإعلام وحلم خميني الذي راح بحسرة فقهه في معركته مع العراق لم ولن تتوقف خاصة أن الجمود والجهل بحقيقة الإسلام هما الأسس الذي تقوم عليه استراتيجية التعامل مع الدول العربية والإسلامية .

ومن هذا المنطلق جاءت نداءات التحريض التي وجهها إلى الشعب الجزائري بطلبه بالقوة ضد حكومته والكلاب من أجل اشاعة الفوضى والقتل في الجزائر .

اعلن في تصريحات مداعة عن مساعدة إيران للمتطرفين الذين يعملون على تهريب الجزائريين والقضاء على استقرارها ووحدةها . وكان طبعها أن تقصدي الحكومة الجزائرية بحسم لهذا التدخل السافر في شؤونها الذي يتلقى دعما وسياسة وأمداد حكام طهران . وجاء تحريض الجزائريين للسفر الإيراني مؤكدا الدور المريب للهدام الذي يقوم به نظام آيات في إيران .. وليكن للدنيا أن إيران لا تسعى إلى دعم وحماية الإسلام .. وإنما هدفها محدد في اضعاف الأمة الإسلامية من خلال تحريضها لأطراف الحرب الأهلية واستنزاف جهودها في صراعات لا يستفيد منها سوى أعداء الإسلام .

إن النظام الإيراني الشيعي العموي - الذي يتخفى في عباءة الإسلام البريء منه ومن أعوانه - يتحمل جثثا كبيرا من « وزير » العراق شوارع المدن الجزائرية بالدماء والضحايا . أن ما تشهده الجزائر من خراب وعمر مو تشهده الأكبر على خطورة الشعارات والأهداف الإيرانية . إن أمل هذا النظام أن ينتج مسمار في إثارة شر الفتنة في الجزائر حتى يقفز عملاؤه على السلطة .



المصدر: النابا

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان تخطيطهم قد فشل في العراق قبل وبعد سقوط الطائفة
صدام .. فليس هناك ما يمنع من أن يتخلوا من نجاحهم في الجزائر
نقطة انطلاق لا انطلاق من جديد إلى دول المغرب العربي ومنها إلى منطقة
الخليج مرة أخرى .
أن آليات الشبكات الذين يتسمون بالإسلام يحملون بنجاح عناصرهم
في السيطرة على دولة الجزائر العربية .. وهو ما يساهم مهمتهم بعد ذلك
في بسط دولتهم على منطقة الخليج العربي .

● ● ●

وهنا فإنه لا يمكن الفصل بين تهجم بعض المسئولين الإيرانيين على
مصر ودورها الإيجابي لحماية دول الخليج ، وبين وأول حكومة طهران
بكل تقهها وراء ضيقة السيطرة على الجزائر .
أن هذا الهجوم الواقع على مصر يستهدف أساساً إرهاب دول الخليج
والعمل على تهجير دور مصر .. الذين يمارون في طهران قدرها
وامكاناتها فلا مضمونة في تحمل مسؤولياتها القومية . انهم يؤمنون
أيضاً قاطعاً بعد تجربة حرب تحرير الكويت بأن الوجود المصري
القوى في النظام الأمني الخليجي يعني بكل وضوح نهاية أسلهم
وتطلمحتهم في السيطرة والهيمنة على هذه المنطقة ، باعتبارها إنجازاً
يحقق لهم النفوذ والقوة في العلم .
ولكن يبدو وكما ذكرت أنهم لم يتذكروا أولاً : بعدد دوس حربيهم مع
العراق .. بسبب سعيهم المستمر إلى تصدير الثورة .. وثانياً : فريس
هزيمة العراق التي كان سببها الوحيد إضعافاً في ثروات دول الخليج
وهي نفس الإضعاف التي ستكود إيران إلى نفس المصير .



المصدر: الأخبار

للنشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩١

الكذب والتضليل على طريقة صدام !!

بقلم: جلال دويدار

أحدى الصحف الكويتية نشرت مقالاً لشخص مجهول الهوية امتلاً بالتهم الخلق والكذب والتضليل وهو أسلوب توظيفه من الإعلام العراقي الذي مارس نفس الهواية خلال عنوان صدام الغشام على الكويت !!

تضمنت الصحيفة في هذا المقال المنشور في عددها المكون يوم ٩ يونيو الحالي - والذي أجازته الرقعة الكويتية الرسمية - «لوى الحقائق .. يزعم الدمام عن موقف الحكومة الكويتية من حقوق المصريين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل استيلاء صدام عليها وتحويلها إلى المحلقة رقم ١١»

هلجت الصحيفة المقالات التي كتبتها في «الأخبار» دفاعاً عن حقوق العاملين المصريين مطالباً بسرعة حصولهم على مقالة نهاية الخدمة وصحت ما كتبه عن عود لسفيرة التي قدمت إلى المصريين الذين تم التخليد معهم حديثاً بأنها قضية وهمية من وهي خيالي وزعمت الصحيفة أنني قمت بإثارة هذه الحملة الصحفية بعد تعييني رئيساً للتحرير باعتبار أن ما تضمنته من قضايا يعلى باعتقاد رجل الشارع في مصر !!

● ● ●
إنه شيء مشين حقاً انتفاء هذه الصحيفة إلى دولة الكويت البهيلة التي ولقنا في جانبها بالقلامة الدائم مجلة الشرق المصممي ... إنه شيء مشين حقاً أن تصف هذه الصحيفة طامعاً عن حقوق العاملين المصريين بأنها قضية وهمية ..
التي قول لهذه الصحيفة : إذا كان الحق الذي تدافع عنه وهما .. فإن حملتها ودفاعاً عن الكويت وحقوقها المشروعة في السيادة والحرية ضد صدام حسين يمكن اعتباره بنفس هذا الخطأ أيضاً .. وهما كبر !!

● ● ●
إننا لم نتجن ولم نضل فيما كتبتنا عن حقوق العراقيين المصريين الذين اتوا حياتهم في خدمة الكويت . أنني لم نشر من قريب أو بعيد إلى أن مصر تطالب بلمن وقولها أن جانب الحق والابتداء عندما حارب من أجل تحرير الكويت وعودة الشرعية فهذا هو قدرها الذي يتلق مع مقادتها وكبريائها وشموخها ومسؤوليتها القومية . أن كل ما طرقت به هو حقوق للمصلحة المصرية التي عانت وقضت على مدى ١١ شهراً منذ بدأ العدوان الطائش الجنون الذي قام به صدام حسين على الكويت . قلت أنه كان من الضروري أن تشمل الحكومة الكويتية بعد تحرير الكويت على بحث حالات العاملين وأن تدفع لهم حقوقهم للمحكمة في مدخراتهم ومقالات نهاية خدمتهم والتي تاجر بمليارات الدولار حتى يمكنهم أن يوفروا لأنفسهم سبل العيش الكريم .

● ● ●
إننا لم نضل ولم نتجن على أحد كما فعلت الصحيفة الكويتية عندما كتبتنا والضمين الإعلانيات المصرية التي نشرت بعد تحرير الكويت .. تهند باقتحام شقق العاملين المصريين والقيام منملكتهم وامتنهم في الشارع .. وهم في مصر لا حول لهم ولا قوة .. لا يستطيعون السفر إلى الكويت لأنهم ما يمكن انتقاله !!
ومن ناحية أخرى فإنني ذكرت مصرًا على وصف العقود الجديدة التي حاولت السلطات الكويتية فرضها على العمالة المصرية .. بأنها كانت عقود سخرة حرمتهم من كل حقوق واستيزات عقودهم السابقة . أن هذه العقود ليست قضية وهمية كما نشرت الصحيفة الكويتية أيضاً ولكنها حقيقة ولتحت يدى صور هذه العقود وأنا على استعداد لنشرها



المصدر: الانجبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩١

ولقد اعترفت الحكومة الكويتية بهذه الحقيقة واعلنت في اللقاءات الصحفية التي لجراها الوفد الصحفي المصري وسجلها الزميل وجيه ابو ذكري في رسالة من الكويت انها قامت بتغيير هذه العقود بعد المقالات التي نشرتها .
كما اعترف المسؤولون الكويتيون بقضية وهمية اخرى في احاديثهم مع الوفد الصحفي المصري الذي زارهم وهي التملق بمساكن المصريين وتجهيد اصحاب العمارات بتصفيتها . قلوا ان هناك حماية قانونية لبريكتها الحكومة لمنع هذا الاجراء . ومطالب هؤلاء المسؤولون .. الاعلام المصري بتقدير موقف وفلروف الكويت الناجمين عن عمليات التخريب الواسعة التي تعرضت لها نتيجة العدوان والاحتلال العراقي .

● ● ●

وإذا كنا نعلم اليوم ثقتنا وتقديرنا لظروف كويت ما بعد التحرير الا ان هذا ان يمنعنا من الدفاع عن حقوق العاملين المصريين الذين شاركوا املاهم واخوتهم في عملية التحرير . وهنا لابد ان اسمح ان المحاولات الرسمية لتحرير الكويت واستعادة شرعيتها لا تضيء بأي حال القرار اي ظلم يتعرض له اي مصري في حق من حقوقه . كما انكسر هذه الفرصة لانتهى الى ضرورة ان يمي بعض الكويتيين الدرس ويتحذروا من سلوكيات عقدة المال والثراء عندما يحاولون الدفاع عن تصرفاتهم . ولعلهم ان القيم والمبادئ والالتزام بالمعالة والحق لا يمكن شراؤها .
يعلن الدنيا !!



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذكرى عدوان «هولاكو العرب»

بقلم: جلال بوبدار

وبر عام على الكارثة التي أصاب صدام حسين على الحقائب بالأمّة العربية وفي مقدمتها شعب العراق اللطيف عندما قام بعدوانه الفاتح على دولة الكويت العربية المسلمة . وسوف تظل الدول العربية وشعوبها تدفع لسنوات طويلة ثمن هذا العمل الجشع الذي رفضته الشرعية الدولية من ثوابها ومن مستقبل أجيالها القادمة . وعندما استعرض أحداث هذه الشهيرة المشنومة التي حدثت الدمار بالعراق والتضامن العربيين .. لتصور ما كان سيحدث لو أن الرئيس ألفهم صدام حسين استمع إلى صوت العقل واستجاب لقرارات القمّة العربية التي علقت في القاهرة يوم ١٠ أغسطس بالانسحاب من الكويت مع ضمان حصوله على أي حق له في إطار عربي . وأعود لأقول ماذا لو أن صدام حسين استجاب لوسيلة الرئيس مبارك منذ اللحظة الأولى للكارثة .. ومذاً لو أنه أحكم العقل والاعتدال السليم في تعامله مع عشرات النداءات التي وجهها إليه الرئيس ناصحا بإنهاء عدوانه على الكويت .. والعودة إلى حوار الأخوة والإنشاء لحل الخلافات

من المؤكد أن تخلي صدام عن شطرنجه وعنده ووقعه بفعل كل ما عرض عليه من حلول للخروج من أزمة عدوانه كان سيجعل منه بطلاً منتصراً . وليس من قبيل إرفقه كل ميفرات انتقاده من التصير الذي اندلع إليه سوى أن الله قد أعني بصيرته لمضي في ظلمه لنفسه وإهته حتى وقعت الواقعة .

ولا شك أن ما جرى رغم ذلك وغطائه وإثارة المرحمة . إلا أنه يصل بنا إلى نتيجة واحدة .. وهي أن مثل هذه القيادات التي أُنشئت أعمالها وسلوكياتها بالظلم والمظالم في علقنا العربي الذي أبطل بالظلم . لا يستحقون البطولة أو الانتصارات .

أن احداً لا يستطيع أن يتصور حجم الكارثة التي كان يمكن أن تتعرض لها الأمّة العربية كلها لو أن صدام حسين استمع إلى معنى شعار عدوانه وأن يهنا بقلوبهم مؤنثي الكويت والسعودية ونول الخليج العربي .

لا جدال أنه كان سيحول إلى «هولاكو» جديد يدمر كل ما في طريقه .. وليس هذا غريباً عليه بعد أن حكم العراق الشقيق حكماً دمويًا شموليًا وقاده إلى للدمار البشري والاقتصادي في حرب طاحنة استمرت لعقبي سنوات مع إيران .

• • •
وقد قلت مصر حكومة إشعياء وإعلامها ضد عدوان صدام .. ولكنها كانت حريصة كل الحرص على مصالح الشعب العراقي اللطيف من خلال الجهود المستمرة لمنع الصدام بين الشرعية الدولية وإطمان القاعد الملم الذي انتفضه حكمة مرضية من الإصرار على الانتخاب والشفاء . لم تكن هذه الوالدة وليدة ثورة عظيمة تجاه الكويت المعتدى عليها . ولكنها كانت ثعباناً عن عراق مصر وأسلطها وانطلاقاً من ميولها وريبتها وزعمائها لكل الحظوة العربية بحكم التاريخ والظلمات والسلطة القومية التي لا يندفعها فيها أحد .



المصدر: المذخبات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩١

لقد تفاوتت تفريرات أدين إيدوا صدام حسين بين الطمع في الغنمية أو التكية في الكويت بسبب الشعور بأن تعاملاتها على المستوى العربي تنقسم بخروج وهطيرة وتغلل اللراء الذي جعل من دخل الفرد الكويتي. أصل الدخول في العالم. ولكن ومهما كانت هذه الأسباب تستند إلى الحقائق، فإن الالتزام بالشرعية الدولية لا يمكن أن يسمح أبداً بأن تسود شرعية الغلب للعلاقات بين الدول .. على أساس أن المعنوي أن يكون أبداً القوي وحوش هذه الغلبة.

● ● ●

و في هذه المناسبة التي كتب فيها عن هول الحدث المشؤم الذي كان سبباً في عذاب ومعلقة اللاتين من أبناء الشعب العربي .. يعني أن التت انتظر مرة أخرى إلى الأوضاع للتعبئة والحالة النفسية السيئة التي يعيشها العاملون المصريون المبعوثون الذين خدموا الكويت لسنوات طويلة وساهموا بإيهم وأقوتهم وانغمسوا في حرب تحريرها. أنهم ما كانوا يتعاملون ويتعاملون مع السلطات الكويتية للحصول على إذن زيارة لتصفية مسكنهم والحصول على مكافأة نهاية الخدمة ومقدراتهم في بنوك الكويت. لقد أزعجهم ما نكر ولذيع عن تحديد أول ستمبر لتصفية مسكنهم بدون تواجدهم دون مراعاة لحرمة الملكية الخاصة والخصوصيات. أن رحلة للعذاب التي مر بها المصريون المعنويون من الكويت قد طال أمدها .. ولا أحد يقبل استعارة هذه المصنوعات النفسية التي يتعرضون لها مسبب حالة الفضياع التي وضعهم فيها المواقف والنصريحات الكويتية المتناقضة.

أنني أرجو أن تكرر المدون المشؤم لصدام حسين على الكويت .. إن تصديق الأجهزة الكويتية في العمل من أجل إزالة هذه الآلام .. إنها خطوة ضرورية للحفاظ على الود والتأييد وحتى لا تتحول هذه المفاعم الصمدية إلى ندم على ما كان !!

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧٣

كتاب الصحن القومية

✽ صدرع الدين حافظ

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعارف ت ٣٧٥٩٠٣٣

١- هذا حجم الكارثة ٠٠٠ نحن يدفع الثمن !

١ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٨/٢٢

٢- وسط حجم الكارثة : سوال الى الناصريين والاسلاميين !

٣ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٨/٢٩

٣- المعجزى مواجهة الازمة !

٥ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/٥

٤- الاختراق ٠٠ وصناعة الازمة !

٧ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/١٢

٥- الاحلاف ٠٠ العودة للمستقبل !

٩ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/١٩

٦- حرب الكراهية ٠٠ وتثبيت العقول !

١١ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/٢٦

٧- محنة الغزو ٠٠٠ محنة الديمقراطية !

١٣ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١٠/٣

٨- نحن وارثها ٠٠ ازمة واحدة !

١٥ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١٠/٣١

٩- الرهان الاوربي على ازمة الخليج .

١٧ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١١/٧

١٠- ازمة الديمقراطية ٠٠٠ وازمة الخليج .

١٩ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١١/١٤

١١- جاك اغاذا ما الوجه !

٢١ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١١/٢١

١٢- حوار الفرصة الأخيرة •

٢٣	١٩٩٠/١٢/٥	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٣- انضاج التسوية •• على نار الحرب {
٢٥	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٤- الحل الاسرائيلي لآزمة الخليج {
٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٥- المعذبون في الارض {
٢٩	١٩٩٠/١/٢	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٦- مراوغة السلام على حافة الحرب {
٣١	١٩٩١/١/١٦	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٧- بدأت الحرب •• نعمتي تنتهي {
٣٣	١٩٩١/١/٢٣	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٨- هل هي حرب دينية ؟
٣٥	١٩٩١/٢/٦	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٩- اسرائيل ومستقبل الامن العربي {
٣٧	١٩٩١/٢/٢٠	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			٢٠- ثلاثة في المأزق الدامي {
٣٩	١٩٩١/٢/٢٧	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			٢١- انتهت الحرب •• وتبقى المروءة {
٤١	١٩٩١/٣/٦	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			٢٢- خريطة المعارضة •• ومستقبل الحكم في العراق •
٤٣	١٩٩١/٣/٨	الاهرام	صلاح الدين حافظ

			٢٢- المصارحة بعد الحارسة •
٤٦	١٩٩١/٣/١٣	الامرام	صلاح الدين حافظ
			٢٤- ديمقراطية الصدمات والازمات !
٤٨	١٩٩١/٤/٣	الامرام	صلاح الدين حافظ
			٢٥- نحن اغتياها المعارضة !
٥٠	١٩٩١/٤/١٠	الامرام	صلاح الدين حافظ



هذا حجم الكارثة ... فمن يافع الثمن !

في غلظة من الجميع وقعت كارثة الخليج. تطلعت سريعاً واستكملت. حتى أصبحت أزمة نواية معدة، يستعصى عليها على أول القوة وفوق العزم ... لا أفطن أن كارثة حلت بالامة العربية. بعد كارثة ضياع فلسطين. بعد هذا الحجم الذي بلغته أزمة الخليج. التلجمة من اجتياح العراق للكويت. ومحاوله الجيش العراقي للمناجح مسيح اسم دولة عضو بجامعة العربية وياكس للخدمة. من فوق خريطة الكون ... ببساطة وسرعة !

صلاح الدين حافظ

الخليج. وكما هي سجلات كثيرة العدد متعددة الاستمرارات. من الفسيفس إلى المغرب. ومن السودان إلى مصر. ومن الفسيفس إلى اليمن ... ومن هنا جميعاً ان تنقل على مستقبل كل هؤلاء. وهم يملأين ... في ظل الأوضاع المتغيرة المعاصرة. للقضية بعد الفرض العراقي للخليج ...

لذا ان تصور انتمسك القرار السياسي. او الاجراء العسكري. على هؤلاء جميعاً. ومن نطلب الانظمة العربية المختلفة. بالاجابة على سؤال يبينه واضح وهو ... هل لخفاص صلاح على هؤلاء في الصيوان. عند تلفظ القرار وتحميد النوايا. سواء كان قرار الفرض. او قرار استدعاء القوات والاساطيل ... سواء كان مواقف التأييد للفرض. او مواقف التأييد به !!

هل لخفاص الرجعة معدة. وتكيس عليها !! حسناً ... مستعرجي اليوم اوقف الجاليات اليمنية بالمعيد. تلك للتفرقة في الخليج. والسعوديين بكثرة. وتنساع. هل النوايا السياسية التي لتخلط الحكومة اليمنية ملا في عدم اللواقحة على قرار القمة العربية الأخيرة بالقاهرة. والصفر بالخليج. لطلب بمصمم القوات العسكرية العراقية من الكويت. وإعادة العربية إليها. يتسجم مع مصمم هذه الجاليات. في الخليج ويتوافق مع مستقبلها. ويقتل مع دعمها للوطن الأم - اليمن - التصعيد سياسياً واجتماعياً ...

ام في هذا لواقف اليمني - الفرنسي - يتعرج مع مصمم الجاليات اليمنية. وأنه يصرها للاحتراز. ان لم نقل أنه يصرها للضياع. إذا ما تحملت دول الخليج المضيق مع الذين ينطق له لم يؤيد قرار صهيائاً من جموع الفرض ويطشه !! من إلى الحقائق والمعلومات. التي تساعد في تحديد الاجابة السليمة. شوق الآتي : ليست هناك دولة في الخليج لا تستضيف آلاف الفلسطينيين للعمل والالتام والجنس لحيات ... بل ليست هناك دولة خليجية لم تقدم المساعدة للبحرية اليمن طوال السنوات الماضية ...

إذا كان هناك نحو ٣٠ ألف يمني في قطر وعظم تاريداً في الكويت. ونحو ٥٠ ألفاً في الامارات. فإن صدمهم في الامة العربية

لا اعتكذ ان ليول وتلفعات الفرض العراقي. ولهما بالطبع تحلق القوى والاساطيل والجيش الاوروبية والامريكية. للمتمركز في الجزيرة العربية والخليج ... من الامور التي سوف تنتهي قريباً. او ستنتهي بسلام. في عصر جديد يصوغ ثقافتاً عليها جديداً. نوايه توافق القوى العالمية. وتلقاها على حمالة مصالحها بأي شكل وبأي سلاح ... لا تصور فيها ان كارثة الخليج ذات الحجم الهائل. سوف تنتهي إلا بملتهاد. التظلم الانساني العربي. طبقاً للصيغة التي صار عليها طوال الازميين على الماضية. التي هي - في مؤسسة الجامعة العربية. التي هي - في اعتقادنا - واحدة من اهم ضحايا تلك الكارثة ...

هكذا ... نستطيع ان نعد الآثار الوخيمة. التي جلبها الفرض العراقي العسكري المسلح للكويت. والتي سيبدأ الصوب الاحق المسود بقوة عسكرية طلائية. على واقعا العربي. بل وعلى مستقبلنا العربي كله ... ذلك لمستقبل الذي ترسم الآن ملكه القوى الاجنبية الكبرى بسلطانها. بالوقوف للتم مع اسرائيل. ضابط ايقاع المنطقة. من الآن ولعقد طويلة !!

■ ■ ■

لكننا نفضل اليوم. بعد ان امتلأت صحننا العربية. وغير العربية. بالتحليلات والتفسيرات ودراسة النتائج. نفضل ان نركز على واحد فقط من تلك الآثار الوخيمة التي تركتها وستتركها للامة العراقية. والهيبة المنددة الامريكية والاوروبية على المنطقة ... ونحن بالتحديد. كان انقلاب الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية في الخليج على شوب المنطقة كلها. ذلك ان للشعب هي البقية. بعد زوال هذا التظلم او ذلك. وهي المستمرة. بعد تحير هذه للقوة المسلحة او تلك ... هي وحدها التي تلجأ للامن دماء وملا ... سكان ووطناً. صاعراً ومستعلاً ...

ذلك ان لنا ان تصور ان شعياً بأكمله. كان يستمر دولة مستقلة ذات سيادة. يصرها النضر من أي دعوى تاريخية او جغرافية. قد أصبح البقية. شعب الكويت أصبح بعضه لاجئاً خارج الحدود. وبعضه الآخر لاجئاً داخل الحدود. إذ اعترفته السلطات العراقية جزءاً من الشعب العراقي. يجوز نقله من محافظة الكويت إلى محافظة السليمانية او البصرة. مثلاً سبق ترحيل الاكراد من شمال العراق إلى وسطه وجنوبه. لتخريب الخطر ! لذا ان تصور ايضاً اوضاع الجاليات العربية. المختلفة الجنسيات. العاملة في دول



المصدر: المواقف

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاورية ، يفتح إلى ما فوق للذين يمتنى ...
سبحان أن اليمن ، أصبحت دولة لفظية
مضرة ، لكنها في بداية الطريق ، وستبقى
أسوارات طويلة ، في حجة مساعدات الأنظمة
وديمهم ، مقنعا ستيقي للابد جزءا أساسيا من
الكون العربي في هذه المنطقة الحيوية ...
الجزيرة العربية والخليج ، التي تتدخل فيها
الهيئات البغوية الدائمة والأقطة ، مقنعا
تدخل للصلح ...

■ ■ ■

استطيع أيضا أن نتحدث ، بعد الجالية
اليمنية ، عن أوضاع جاليات أخرى
وستقبلها ، مثل الفلسطينيين ، أو الأرمن ،
أو السودانيين ، وعن مدى ظلمها الآن وفي
الاستقبل ... بالمواقف السياسية والقرارات
الرسمية ، التي حدثت في ضوء الاحتجاج
العراقي للكويت ...

إننا لا نحاول استبعاد أحد ضد أحد ...
نكتنا وسط ضجيج الأزمة وصراخ الضحايا
وإرغام السلاح ، وإرغام الحروب الإسلامية
والسكوية ، نحاول أن ننبذ إلى خطورة
انعكاس المواقف السياسية غير المدروسة على
مصالح الشعوب ، ونحاول أن نقول مخلصين
أبش من يمسون بسلطة القرار السياسي ، إن
الرداء العقلي ، عند اتخاذ القرار ، مع أو
ضد ، لا ينبع من وحى السلطة المطلقة والقرعة
الشعبية لكنه ينبع من قياس مصالح
الشعوب .. فهي الأولى ...
والس على ذلك كثيرا .. ليس ما قلناه إلا
جنتا وأحد من تداعيات التفكير الموهلة التي
حالت بنا ، فأصبحت القلب حتى أوصته !



وسط جحيم الكارثة

سؤال الى الناصريين والاسلاميين!

وسط جحيم الكارثة، التي وقعت بالأمه العربية جمعاء، نتيجة الغزو العراقي للكويت، ومحاولة ابتلاعها وما تبع ذلك من تهاطل القوات الأجنبية الى عديد من بلدانها العربية... يلفت نظركم ثلاث ملاحظات أولية هي:

صلاح الدين حافظ

أبسط يمكن استخدامه من تعبيراتنا
 لقد قلل هذا الثيران، بينطمان ويطهران ويطهران ويطهران
 اسنرات طويلة، لكن اللات المتطهر، انهما تلقيا ضمتا على
 الاقل تجاه الغزو العراقي فلم يبدية صراحة اسوة بالآخرين
 ولم يلقوا المواقف السياسية المبدئية تجاه استخدام القوة
 المسلحة الباطنة في تحقيق الاهداف السياسية... اللهم الا
 الامانة للظلمة التي لم تهمل الا لبراءة للامة...
 ومن خلال الملاحظة، نجد ان معظم رموز الثيران ومن خلال
 الآراء الواردة والمبررة عنهم، قد ابدى اوليتا ضمتا للخطوة
 الصامية وصارح الى ثبتي وجهة النظر العراقية الفلكل بأن
 الهدف الاستراتيجي المعلن هو إفراغ القوات الاجنبية
 متستيا المسبب في اضمحلال هذه القوات لتجهد فوق صمودنا
 لصنوتنا ليراف الا الله ما شاءا!
 يبدو ان الثيران الاسلامي ليس في مصر وحدها ولكن في معظم
 الدول العربية قد اندفع بضمهرات صدام الاخيرة التي رفعت
 راية الاسلام والحمل الاجشاعي في مواجهة...
 النجعية، علما انشجع بعض الناصريين في سياسة صدام
 حسين، القومية والقتريية والوحشية والافتراية...
 ونحسب ان كل ذلك وهم كاذب... لا ان النظام العراقي بقيادة
 صدام الخلف ويخط تجاه كل ذلك مواقف اعداءه الصريحة فلا
 الاسلام وطيفيلا الصمعية كما يقوم الثيران الاسلامي
 السياسي وازد في صلب منتج صدام حسين... ولا القومية العربية
 بميلها الاصيلة واردة نيقا... وللحيل ولولم لمصرات اليومية
 غير السنوتات العشر الاخيرة في الاقل التي صنع للقباس
 والحكم والاستفزاز السليم...
 ■■■

يبدو ان الثيران الاسلامي والناصرى... ومعهما بعض
 الرموز السياسية الخاسية... قد راوتوا على معظم التسميات
 العراقية تجاه الوحدة والاشحن والاشترائية وخلفها مخررا
 بمسمة اسلامية جديدة ومكررة... وهو رمان خطاب يال المقييس
 لانهم اسماوا اقراء القلماء غلبت منهم التفتاح... واشطوا
 تقدير حقبة اعداء الرئيس العراقي... التي لم يعرف عنها من
 قبل التفتاح من الاسلام ولا من الاشترائية بمقاييمها الصمعية
 وانما عرف عنها تكبيل لتمام الرد وبقية الصنم والتفتي
 بجاهده ومفكره السياسي المجنونة... فضلا عن انتهاك حقوق
 الانسان بدونية بشمة!
 يبدو ان هذه الثيرانات الاسلامية واليسارية والناصرية ولم
 خلافتها بل وانتفضها المدينة قد توافقت كتيكيا... مراعاة
 على ان صدام حسين بعلقته التسلسلية وسياسات العسكرية
 الباطنة... من الامل للفت والخصاص طالا هو يرفع ضمرات
 تقتضي مع اسنرات هذه الثيرانات، وحدة وحرية واشترائية...

١ - ان اجماعا عليا تكرر الصوت... انه خضار بجمة وعزم
 فريدين ليس فقط لادانة التسلطية للغزو العراقي، ولكن للسمه
 وحجده وإفكته الى صوابه، بقلوة السلمة وصولا الى
 معاول اسفاد التفتاح العراقي، الذي اتخذ قرار الغزو لاسلح
 للكويت، بعد عشر سنوت من قراره التسليم بغزو ايران...
 ولقد شمل اجماع الدول لشقرا سياسيا عسكريا في جميع
 الاتجاات السياسية والايدولوجية الا فيما شر وهذا امر
 يستدعي التوقف والتأمل...

٢ - ان استخدام النظام العراقي ببقية الرئيس صدام حسين
 القوة العسكرية الباطنة والتسلطية، في غزو الكويت وضما
 وابتلاعها... ليس الأول من نوعه، ولكن سبق لهذا النظام ان
 استخدم نفس الأسلوب في عام ١٩٨٠، ضد ايران لتجاوزة...
 حين شعر انها تتجاوز بهد سولمة نظام الشاه وصمود الثورة
 الخرمينية...

٣ - وبما جاء في ضم الكويت، انه لعل في ضم اى جزء من
 ايران... وخاصة الجزء الذي كان تحريهها لبرية عربية مقولة
 عند البعض وخفي عيسى بن بلذات... لا بعد لعلى سنوتات
 من الحرب والدمار والتخريب ولايين الضحايا وميلرات
 الدولارات... فذلك هذا النظام يمسلة من كل مدويه السبله...
 وسلم ايران بما تالميه، فاعترف بأنه كان مضطرا في شن الحرب
 والحسنة... ضد النفس والجوس...

٤ - ان اجماع الدول لم يستثن اجماع العربي... ضج
 استنكادات كابية... وضعية... فإن الامانة العربية للغزو
 العراقي للكويت جاءت مختلفة ومنسقة ليس لصالح العرب كافة
 وليس لصالح الدول العربية كتفهم والفتا ان اسكت على
 استخدام القوة العسكرية... خاصة الصفاء والباطنة... في
 الاغارة على دول مسكلة ذات سيادة وذات نور تحت اى حجة
 من المصج... والا هذا ان عصر افرة التفتاح العربية وضما
 على البعض بفارش الصب والذهب والفسح!

وحيث قلنا ان اجماع العربي جاء اوليا باستنكادات كابية...
 فإن الحوار مع الاطراف التي ادبت الخطوة الصدامية... التي
 تكتمت عنها وغطت الصمت والتفتي... يصبح ضرورية... لا
 لتعرية هذه الاطراف ذاتيا ولكن اسسها لتضخ منظرها المعادى بل
 التفتاحي... خاصة حين نبات الى التفتي... فوضعت العربية
 امل الحصن... وصوات معجبة التفتاح... دون للضمان
 والاسباب... فإذا بها تخرق الراى العام... بتضطر مع قلة الاسلام
 العربية... بالقول ان الخطر الذي يجب مواجهته هو تكس
 القوات الأجنبية في المنطقة اما غزو الكويت فهي قضية موجبة
 يجب حلها فيما بعد... وفي اطار عربي!
 ولقد راينا ان ينصرف حوارنا اليوم الى ثيرانين صداميين
 مهين داخل مصر وان يتصرص عليها املا في اعتدال مواقفها
 وتوضيحها... تجاه قضية بل كربة خطرة... سوف تتره للارها
 الحجرة على الامه والنظر والفكر لاجيال وطود طويلة...
 وتحتي بالتحديد مواقف الثيران الاسلامي والناصرى الصمعي
 الناصري... فله احسن الجميع... ان معظم هذين للثيرانين قد
 اتخذ مواقف حرة تجاه الغزو العراقي للكويت... فاحظر جو



المصدر: الأنصار

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلام وعدالة اجتماعية عربية !! ربما لنفقد المنتصرين والمركسبون الذين أيدهم بأن هذه الضمائر تقدم عليهم في إقامة الوحدة العربية وتحقيق الحل الاجتماعي وتحرير الأمة من سطوة الاستيرغالية الغربية ..

ربما تصور بعض هؤلاء وأولئك أن صدام حسين سيستبد بالثورة ، التصحفة بعيد بحث الشخصية ، ليليل ، وصورة مستعيداً جمال عبد الناصر وتمسكه مع الاستعمار في التسميئات والسميئات .. وربما تخيل بعض هؤلاء وأولئك أن الإمام الخميني ، قد عاد لشراء أيقاع نيل الإسلام من الظلم والظهور والفسخ والفسخ .. رغم اقتناعنا بأن كل ذلك لا يمسد أمام الواقع ! لكن تبقى المسألة لهؤلاء وأولئك قليلة ومضة :

● هل الزمان هو الزمان .. هل القوانين الصراع التي حكمت السيفيات وقيلها التسميئات بكل مآسيها الوطنية والدولية هي هي لم تتغير بتغير الزمان والمكان .. هل لو كان عبد الناصر موجوداً سيغير بخطوة صدام ويأزرها لم يتصرف كما تصرف هو نفسه عام ١٩٦١ حين هدد حكم مرافق لفر هو عبد الكريم القسب بفرز الكويت بنصف حجب صدام .. فلا بعيد للتصير يرسل جنوده لعملية الكويت !!

ويقال ... هل يرضى الإسلاميون ، لوالفقير ، بملف جديد أو إمام عاك ، يمارس الصلب والنهب والسبي والغصب الشفاء عائلية حتى لو كان الهدف هو إقامة الدولة الإسلامية وإعلاء الخلافة :

● هل يجوز لأي مسلم عراقي أن يعاقب بملفاته القانوني ومعرفة حرية الناس وإسعاد المجاز وإقامة الحقوق والتسبب في الكوارث .. وهذا هو دور القوات الأجنبية للمنطقة وإطلاق إسرائيل .. بحجة أن إمام المسلمين الجديد قد عهد عليه الوحي الكريم بفرز إيران ثم بفرز الكويت .. فلا الحصة منهم بأكمله المبرق !!

الاستلة المسطرة المسيرة كثيرة .. لكن لفر مايجوزنا هو أن ينفذ لغة سياسيون ومفكرون ومثقفون بكل هذا الضلال بينما لنحق صريح والمطالبة سائرة .. فليهم يراجعون مواقفهم ويصنعون سياساتهم قبل الملك ويعد .. وبدلاً من الزمان على وهم غلاب فلا عبد الناصر قدم .. ولا الإمام عاك !!

■ ختم الكلام :

قال تعالى عن النبوة : « ومن يكتمها فأنه لثم قلبه .. » صدق الله العظيم



العجز في مواجهة الأزمة !

زاد الضجيج للصلح من حدة ، والضجيج الذي تعني موشجج الاعلام ، الذي تتلوى على ضجيج الحرب ، في أزمة الخليج ، وإذا بالكلون تتداخل وتخلط ، وإذا بالخطائق تتمازج بالاكاذيب ، أو بالهلقات .. وإذا بالقرى يسقط ، صرعى هذه الآلة الجهنية التي تفصل حقله وتشد فقره ، مرة في اليمن وأخرى في ليسر في توقيت متزامن .. كيف له بعد ذلك ان يستوعب ويلين ويقرق بين الخطائق والاكاذيب !!

صلاح الدين حافظ

في اختياره الأول بالتمشية بصرف النظر عن التسبب وأن الضجيج الاعلامي شتم .. واحتمل محيد وميل .. لإننا نعيد ترتيب التوقعات والمقدمات ، التي تخلص الى ما نراه من نتائج وتحليل ..

١ - جاء الفزع المصري العراقي للكويت صباح الثاني من المحسن الثاني ، ملكيا من حيث التوقيت والخطوة وإدخال الأسلوب والنتائج التي تطرأ مع دولة عربية من الوجوه ..

٢ - وجدت الدول العربية الخليجية نفسها في مأزق خطر الاجتياح على النموذج الكويتي .. فاستجبت بريد من للعرب والواجب بلقاء من نفسها وانها ..

٣ - جاء اجتياح العراق للكويت ، بمطلة فرصة لمر امام الولايات المتحدة الأمريكية وخطبتها الغربية ، لخدمة الشئ بين من حديد على منقطع في هذه اللحظة كمشكلة ، التي لديها ٤٠ من الامميات العلني ..

والتمشية السطحية ، التي يحول الجيش جري الرأي العام إليها لانه ، هي ايها انه خطرا على العربية والاسلام .. إحتل صدام حسين للكويت ..

لم إحتل الأمريكيان الخليج .. في كلتي ان وضع القضية بهذا الشكل يعني جدلا .. ان معركته ضد الخطرين يعني قبول الآخر والحيص ..

والاصوب عينا هو ان الخطرين يتكامل ويتجسسا في الجيش ، وهما متجانسان ومتكاملان معا .. وإذا كانت دولة العراق مبنية على الكويت .. فإن دولة الغرب الأولى الأمريكية مبنية أيضا على الكويت ..

خط الخليج .. كان المشكلة في العراق كل الذي التقليل القليل ويد الحريق ، فاعلى الفرصة كلمة لا تترك الفارق بين الخطاة وجيرانه من متجاة .. واستغل في الولايات المتحدة الأمريكية .. وحالها من خليص ..

لغري ، إذا ، وبالزهد .. الكهانة توجب بكل هذه الشرائع والخطوة ، لا يوجب .. جراح الجرائد فحسب ، ولكن يوجب إحكام السيطرة السياسية العسكرية الاقتصادية على كل لحظة وتعود الأمة حمية لما تسببه علة بمشاكلها الحيوية ..

الآن يجدر بنا ان نتوقف في النهاية أمام مجموعة من الملاحظات الرئيسية هي ..

١ - ان حالة الامانة العربية شبه المشلطة لا تترك للعراقي ، لا تعني حملة كراهية ضد العراق الشعبي واللون ولا يجوز ان تكون .. لكنها إبادة الجرائد السياسية فيدي عراقى مخز وإحتلال دولة شقية ..

٢ - إسنا من الذين يطلقون ويحرب العراق ..

من حسن هذا الرأي العام في مصر ، ان فيها ماضيا بدمورا طريا ، يسمح للصحافة بغير من الحرية ، نفسا معلقة .. وهذا جانب بالغ الأهمية .. تتجلى بهيب .. من خلال خلل المصنف .. على إختلاف توجهاتها .. لأزمة الفزع العراقي للكويت ومحوها ..

٣ - إبتلاها ، وما قراب على ذلك من عورة الجيوش الأجنبية المملعة ..

٤ - لكن مازيد في توشمة امام الرأي العام .. هو ان هناك فرقا بين تعدد الآراء والمواقف ، وبين خلط الآراء والمواقف ، وهناك فرق كبير بين المقتل المجردة ، وبين تحليل هذه المقتل وإيداء للرأي فيها .. لكن للبين لصحفا يشغل عام بغير ان حده المواقف ان ذات إشتغال الحابل وشغل والحقيقة بالخيال ، حتى يدت الأور طاعة غلبة ..

٥ - وبكلا يتجسد معا جريد لوله اليوم ، إرصد هنا المواقف الأساسية ، التي برزت على سطح الحياة السياسية والمفوية تجاه الفزع العراقي للكويت .. وما أعظمه ، على النحو التالي :

١ - هناك من رأى في خطوة العراق صلا وجويا وأمريا .. وإحيائه إسلاميا .. يستحق إستجابة والتشجيع من حيث المبدأ .. إذا ما يستحق المدح والثناء ..

٢ - هناك من رأى في التكتيش من رأى في هذه الخطوة ، أنها : هناك من يرى في التكتيش من رأى في هذه الخطوة ، صلا اصوميا سلفا ، فلم من خلاله الجيش العراقي .. مدفوعا بالرأي سياسي اتل .. يفرق الكويت وسلمها ونهجها لم صو كيرتلا .. ومن ثم فإن قرار إستدعاء القوات الأجنبية قرار خطافي بلقاء من الناس ..

٣ - هناك من رأى في الطريق له .. ولما .. ففرق العراق للكويت شر .. وإستدعاء القوات الأجنبية للتمشية في لغري .. والمخطي في العمل على إزالة الشرين بالقوى سرعة ممكنة ..

٤ - وبذلك تسجل اعتراضا وإقرارا ، حتى كل فيه أو حزب أو كيان وحريته في ان يفتقر لولاف الذي يريد والواقع الذي يحدد والتمشية التي يتجسد دون ضبط أو إقرار ..

٥ - طالما أننا في هذا الوطن ندعى بصديق الديموقراطية ونهجا وسلوكيا وسلوكا .. لكن بالخطائق من حق كل منا ان يتحلى مع مخالفيه في الرأي لا بهدف الاتهام والتخوين والاستجواب .. ومن هذا الإستدعاء وللحوار وربما الاتفاق ..

٦ - الخلل نجد نفسها على خلاف مع بعض المثيرات السياسية التي صارت بجامل الفزع العراقي للكويت .. فخلا عن التهاويل له .. والفرق بين من التدخل للغري .. عسكريا وسياسيا .. في منطقة الأزمة ..

٧ - وبذلك تسجل اعتراضا وإقرارا ، حتى كل فيه أو حزب أو كيان وحريته في ان يفتقر لولاف الذي يريد والواقع الذي يحدد والتمشية التي يتجسد دون ضبط أو إقرار ..

٨ - طالما أننا في هذا الوطن ندعى بصديق الديموقراطية ونهجا وسلوكيا وسلوكا .. لكن بالخطائق من حق كل منا ان يتحلى مع مخالفيه في الرأي لا بهدف الاتهام والتخوين والاستجواب .. ومن هذا الإستدعاء وللحوار وربما الاتفاق ..

٩ - الخلل نجد نفسها على خلاف مع بعض المثيرات السياسية التي صارت بجامل الفزع العراقي للكويت .. فخلا عن التهاويل له .. والفرق بين من التدخل للغري .. عسكريا وسياسيا .. في منطقة الأزمة ..

١٠ - وبذلك تسجل اعتراضا وإقرارا ، حتى كل فيه أو حزب أو كيان وحريته في ان يفتقر لولاف الذي يريد والواقع الذي يحدد والتمشية التي يتجسد دون ضبط أو إقرار ..

١١ - طالما أننا في هذا الوطن ندعى بصديق الديموقراطية ونهجا وسلوكيا وسلوكا .. لكن بالخطائق من حق كل منا ان يتحلى مع مخالفيه في الرأي لا بهدف الاتهام والتخوين والاستجواب .. ومن هذا الإستدعاء وللحوار وربما الاتفاق ..

١٢ - الخلل نجد نفسها على خلاف مع بعض المثيرات السياسية التي صارت بجامل الفزع العراقي للكويت .. فخلا عن التهاويل له .. والفرق بين من التدخل للغري .. عسكريا وسياسيا .. في منطقة الأزمة ..

١٣ - وبذلك تسجل اعتراضا وإقرارا ، حتى كل فيه أو حزب أو كيان وحريته في ان يفتقر لولاف الذي يريد والواقع الذي يحدد والتمشية التي يتجسد دون ضبط أو إقرار ..



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

مستعربا ، طالما ان فرص التسوية السلمية قائمة ولو
بنسبة واحدة في الالف .. فالعراق قوة عربية ورعيه
قوى هائل ، بصرف النظر عن حكمه اليوم أو
غدا ، ومن ثم فمحاولات استثناء أمريكا عن العراق
محاولات لا تكل حيلة من قرائل القذافي العراقية بخلاف

الكويت :
● ان المهلكين للأميريين لا يبالون بالخراب للكويت
سواء باسم التوحيد العربي ، أو باسم الوحدة
الإسلامية ، ولا يبالون أوجهيا ، من المهلكين للمسلمين
بسرعة ضرب العراق عسكريا بواسطة ، الأرملة
الغريبة ..

● سوف تثبت أزمة الخليج هذه ان العرب في
مخيلهم هم الناس الأكبر ، سواء إنكثرت الأزمة طعنا
أو حريا .. بينما سيزيح الغرب الأمريكي الأوربيين
إذ يكفيه انه حقق لعدله الاستراتيجيه .. وهي
حملة متكبر للنقض وضمن لشقه عبر البحر بحرية
وباسمات معقدة ،

● اليوم ، طفت أمريكا ، تطييفا حرايا ، التزامها
الإستراتيجي باسم «عيدا كرات» المصغر عام
١٩٨٠ ، والتأني بالعمل على حملة لمصالح الحيوية
في الخليج - النفط أساسا - حتى باستخدام القوة
المسلحة .. وفي نفس الوقت نجحت في بدء استنزاف
الأرصدة العربية النفطية المودعة في خزائن الغرب ..
وتقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار - باسم الاتفاق على
الصحة العسكرية ، التي ستكلف نحو ٤٠ مليار
دولار في الال من ستة أشهر

● أعطت الأزمة فرصة للعمل لإسرائيل ، التي
تكتسب بحرية وإشفاق الانتفاضة بسيولة ، وتطعن
القطبية الفلسطينية على ناز هائلة ، بينما المحزن - بل
للشغل - يحكم الموقف العربي بمرته ..

هذا .. فإن سلسلة تداعيات الخوف للعراقيين
للأمرات .. لا تترك ندوب .. هي كل يوم تأتي بجديد
والخوف من جزى الإنسان بعضا ، تليها ، وعقربنا
«وحياسينا» ، يحاولون تجاهل أصل المشكلة
وتتلقحها ، ليتحدثوا عن الفروع والنبش

● ● ●
■ خير الكلام
يقول الخليلي
وتعظم في حين الصغير صغافرا
وتصغر في حين العظيم العظيم

الاختراق ... ومناعة الأزمة !

كلما طالت أيام الأزمة الخليجية، تزايدت وتداخلات خيوطها وتكاثفت بشكل يعزى إلى أهل الحل القريب، يبشر بانفراج العقدة التي صنعها غزو العراق للكويت وبمجيء بؤرة التصالح ... وكلما طالت أيام هذه الأزمة بددت بعض ملامحها وحوادثها وتعمقتها لتكشف، تكشف الأسرار عن الأسرار!

لعمل الموقف هنا أمامنا نقطتان بداية حديث تفكيرى وأنا أكتب هذا المقال :

صلاح الدين حافظ

وقدما تهرّبت كركيسين، صدام، في عام 19٨٠،
مطاردات قواته، سحبتهم إلى داخل مناطق السهيلة،
وأصبحوا يهربون من هناك ضد إيران، ضد كركيسين،
التي، في ذلك الحين، لم تكن، في الحقيقة، دولة قانونية،
وكانت السهيلة - تحت وطء صدام وكركيسين -
صعدان إلى عالمان أن يرحلوا عن أرضهم - ويهبطوا
إلى خارجها في قوتهم - في مناطق القوت الغربية
الصحراوية، لكن نحن نعلم أن هذا لم يكن، في الواقع،
مخرجهم إلى الحش - بل كان، في الحقيقة، الصمتة وحده
التي، بعد ذلك، تمكن كركيسين، على مر سنه، من دخول
أراضي الجميع، فنجذب الرجال، خاصة من مناطق
الصحراوية، إلى قواته، ولإحدى الكتللة الغربية
سوية في أيدي الآخرين - للصحراء، التي أصبحت
للصهيونية، وفيها، في الحقيقة، صداما وتعليقا - خلا
منهم، مطاردات وسكندرية

في الآلية عن التمسك الثاني حول أهداف هذه
الأزمة الكبرى في هذا التوقيت وبذلك، وفي هذه
المنطقة بالتحديد... نأول أن التاريخ سيسجل فوز
الرئيس صدام حسين للعريت، ولعرب من كل
أمة بعد الطريق لوقوف هذه الأمة للشكوك، في
أزمة توطئة طويلة المدى، لأننا أيتها المستخرج
منها سلة، أو ربما...

...وقد استندوا بشهادة امريكية صريحة
... في الاسبوع الماضي قال وزير النواع
... امريكي ، تمضي ، ان القوات الامريكية اجبت الى
... لاطلعي لتلقي هناك وسنوات ... ثم راد وزير
... لاطلعي ، بيكر ، الوضوح وضوحا ، فقال ان
... ان الحزب يستدعي اعداد ترتيبات
... جديدة في المنطقة ، واقامة تحالف جديدة ،
... من الاستدلال هناك .

[illegible]

اللائحة الأولى، هي أن هذه الأمانة قد بدأيتها،
أمانة مصنوعة مختلفة، ولكن لا يجب صناعة
الأمانات: في مجلس القوى الكبرى، بل جرى
المجلس قبل بدء العمل، طبقاً جرى إعداد
النسخة والأبطال، والتكويرات الذين يقومون
بالأعمال.

• وتأتي لأهمية الذئبة مبالغة، وهي أن الأذمة
المصنوعة لابد أن يكون لها هدف ملغى، ولذلك
إنها بغضبة الخثرة حولها أن تنفس قبل أن تصالح
هذا الهدف، طاق الزين أو قدر!! ثم .. أصبح
فلسفي بالانطلاق فاستاصل لولا كيف ومن لماذا ثم
صنع الأذمة .. ثم استاصل تلقيا .. فهو الهدف
مختار ومتر، مثل ما دلهما

في الاجابة عن التساؤل الاول ، لائن - ويصنف
اللائن ايم - ان للمعامل الامريكية بالاذات . تحلف
منذ سنوات . وبالجميد بعد مظاهرة حرب ١٩٧٣
ضد اسرائيل - على اعداد وتخليق وتوليد مجموعة
من الازمات تحلف عند درجة التجمد لتقليدها في
الوقت المناسب واللائن المناسب .

والآن لن نخطئنا بإذات كانت ومزاجه دائما
 سبعة من أهم مناطق الصراعات والأزمات - عند
 الحبل الممتد وصعنا الفراق في العالم .. وبإذات في
 أمريكا .. ولها تحت مجموعة خاصة من هذه
 الأزمات للصحة .. وإن كانت الأخيرة لتي نجرها
 للفراق للحزب الايمن لتكوين .. هي للثورة ..
 لكن أيضا في .. الحزب .. أمريكا مثلا ..
 جرى لفة السطحة في بغداد .. قبل الحزب لتقول

ان أمريكا - سهلت للرئيس صدام حسين خطوة بدء الحرب ضد إيران عام ١٩٨٠، وميراث له يرقى بمجملته الى أي مجملات إسرائيل الكواح الأيرانية، بعد نهضتها لحكم الشاه .. وفي ظل الثورة الشمولية .. وعلى مدى سنوات الحرب للامني، ولم تكن أمريكا والاتحاد السوفيتي والبريطاني والياباني والصيني .. بعيدة عن مؤامرة العراق وده بلند والدم التسليمي والمستوى والسيفي والاقتصادي والشمولي، بهدف ايقاع العراق في ايران وما يمثلان قوة صاعدة، الى الخطر المحتل - كما قالون - الذي يجب لعهده -

الاختراق الامريكى والغربي للقرار العراقي وسياساته . لم يتوقف بتاتك الحروب ، صمدية خرجت ليران ضعيفة لكنها لم تنهزم ... وخرج العراق قويا ولكنه لم ينتصر .. لكن هدف الاختراق لم يتم أصلا ...



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٩٩٠ ج ١ - ١٩٩٠ ج ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطراف مقعدة، هم: الصوابع للاراجون
دوليا، والأوروبيون للفرعون، واليابانيين
للتنطق، والصينيون للصاعون ..

(٢) تكبد الالتزام الاسري - القويش - بقرية
المشرفة الغربية وحمايتها في مواجهة الاخطار ..
وخاصة حملة التقدم والفرقة والفرقة للفرقة في
المشرفة الشمالية، من طريق مساراتها بمحاذاة
مناخ الخط في الخليج العربي، وشمال دلفه عبر
البحر بيسر وسلامة، والسيطرة على لوائح
الاستراتيجية للصناعة في العالم الجديد والقديم
شمالا للبحر العربية المتغيرة ..

(٣) القيام بعملية تجميع وتخليب، تاريخية، ضد
أولئك العرب، الذين ملأوا الدنيا شجيجا، مرة
باسم الوحدة والقومية، ومرة باسم الاسلام ..
تارة طليا للتحرك والاستقلال، وتارة اخرى طلبا
للمتعة والتقدم .. مرة ضد بريطانيا واخرى ضد
فرنسا، ثم اخيرا ضد اسرائيل الوليد، الخيال
للمشرفة الغربية .. فرما يتجرأون هذا ضد
امريكا نفسها !!

ولايس ان تجرى القوة الاسريكية، جراحات
جذرية في المنطقة، ليس فقط من باب التخليب
والتخليب، ولكن ايضا لشخصان معنهما
الحيوية، وتجميع الاستغناء الذي اراه مناسبا،
وخصم ان هذه الجراحات، في تكامل ضمن
ماتصل، لتسييم دول وثلاثية اخرى، وشهد فخرها
من هذه الدولة الى تلك وبالعكس .. خصوصا لتحقيق
الهدف، والتكامل، الان، وليس السبيل ..

مهما كانت طريق حل هذه الازمة - للفرقة، التي
اوعمت في ارضها صدام حسين، والفرقة التي ارضها
لشد والقي، وسواء اشتعلت حرب، مدبرة، او
سكنت القسوة السلمية - كما قلنا - فان خريطة
المطلة متشابهة بالضرورة لاسباب موضوعية
كثيرة، يضيئ من حجبها الخفقان الآن .. لكن المؤامرات
ان امريكا - التي جاءت للفرقة كمنها بعد ان فتح
للعرب لها صدام حسين - مستعمل على اعادة
ترتيب الاوضاع بالشكل الذي يشين مصالحها
الحيوية .. بينما انها تحقّق اهدافها
الاستراتيجية البعيدة الأثر .. بصرف النظر عن
اى شكل او توجع عربي، قد تستخدم بعض
العرب، التسلاح في عكس الاتجاه ..

● ● ●

خير الكلام: يقول ابيات ابو ماضي:
ما كاضطلم بالسنين للبارحة
لا ولا تتم لها مشغولون



الأحلاف .. العودة للمستقبل !

كثيرة هي وخضيرة .. التناجح التي تترقب حل غزو العراق للكوييت وبمعناها بقوة السلاح .. التناجح التي وقعت بالفعل وتلك التي ستتوالت عبر الأيام والسنين ، فاد فتح هذا الغزو الاحمق كل بويايت جهنم على المنطقة العربية .. وإذا كانت اسوأ التناجح هي تلك الصلوات الاحلامية للفسلارية ، التي هيبت الى بذاعة اللفظ وسفلة الانباه وانصطاط الخطاب فإن لفظ التناجح هي تلك التي ادت الى حشد مئات الآلاف من صكر الغرب على الأراضي والنجار العربية في الخليج ، اعدادا لحرب ضروس او دعيما لفسطاد له يؤدي الى حل لهذه الأزمة المعقدة .

صلاح الدين حافظ

● كان الاتحاد السوفياتي قلما من مثل هذه الاحلاف في الماضي ، لانها كانت موجبة شدة مباشرة ، لكنه لم يجد كذلك اليوم
● حرب الحرب تحت اربعة مصر هذه الاحلاف بعنف ، لاجلها ومنع بعض الدول العربية المؤيدة لذلك ، من الانضمام اليها . لكن أزمة الشرق العربي تحت الكوييت ، لم تسمح لبعض الدول الواقعة تحت التهديد ، بالاستعانة بقوات الامريكية والاوربية والعربية ، فحسب ، ولكنها لم تحت لها ان تكتفي في المستقبل بمحاذاة من ضمان لغايي ايزمن استقرارها
● يفر ما ان المناخ العربي والدولي ، يبدو مهيأ الآن لدول فترة العودة للاحلاف في المنطقة ، تحت وطأة الأزمة الخليجية ، يفر ما شئ - وهذا لجهت شخصي - ان القضاء الأزمة سيؤدي الى افراتات وتناجح جديدة ، وان المستقبل سيستمر مع عودة الاحلاف العسكرية السياسية الى المنطقة تحت ميمة الغرب الاوربي الامريكي للتناجح والقيام مع الشرق السوفياتي !

ولعلنا نوني موقفنا هذا ، على اساس نظمتين هما :
(١) ان مثل هذا الحلف الذي سيقوده الغرب حتما ، سيقيم اسرائيل ، او على الأقل سيقاكي حذ نقطة مهيمة ، مع تلكافة التحالف الاستراتيجي لطيفيرة بين الولايات المتحدة واسرائيل .. ولعلنا نقت انضحية الفلسطينيين معلقة بدون حل جاري ، فإن التعصم العربي الاسرائيلي ، سيظل مشغلا ونحسب ان الحرب عامة وصغر خاصة ، ان تقابل اصنام اسرائيل ، دورا قريبا في المنطقة .

(٢) ان مثل هذا الحلف بالمنطقة الجديدة ، التي لا تختلف كثيرا عن تلكة حلف بغداد ، او الحلف المركزي يشكل خطرا دائما على دور وموقع ورسالة الدولة العربية المركزية ، التي هي مصر .. لذلك لم يكن غريبا ان تحارب مصر بشراسة ضد الاحلاف القديمة ، ولما ان تتخوف اليوم من الاحلاف الجديدة .. لكنها تحول لتقليس دورا واقدام وسطا في مساعدة لخطتها والدفاع عنها

سوف نحاول جاهدين ، تجاوز للتقويض الاملاسي للرايد او العرش او للسلطان لالخط القاري المسكين الى فراصة عاجلة في المستقبل الذي قد تسار عنه هذه الأزمة الكفيرة .. والذي تسليه اليوم ، هو مستقبل المنطقة العربية في ظل ترتيبات ما بعد الأزمة ، خاصة ما طرحته الولايات المتحدة الامريكية على اسان فكتة من مسئوليها هم الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر ووزير الدفاع تشيني ، من ضرورة إقامة نظام لغايي وترتيبات امنية في المنطقة تحسن الأمن والاستقرار .. وصولا الى صيغة جات في اليونان المتطارة المسكر من شمة فلسكي الانجية بين الفلسطينيين الامريكي بوش والسوفياتي جوروفسوف ، وقول : انه بعد انتهاء الأزمة الكفيرة - في الخليج - فإن الدولتين ستمتعلان مع دول المنطقة وغيرها على تطوير الهياكل الامنية الاقتصادية والبرمات مع السلام والاستقرار .

خلاصة الخوف ان الولايات المتحدة تعود اليوم الى الفكر سيق ان طرفها وجبرت تحفيدها ، ثم تراجعت - صريحا - عنها بعد ان قولتها حول المنطقة ، وهي بناء حلف سيقس عسكري يضم بعض الدول الصديقة والحليفة في المنطقة ، ويصل بغضيرة تحت المظلة الامريكية الاوربية .. كان ضف مثل هذا الحلف في الماضي مهيمة الاتحاد السوفياتي ، واصبح منه اليوم مهيمة التحالف الامريكية خاصة الشرق واسرائيل ، وللناجح الاستراتيجية لهذه .

ولك اهم الرئيس العراقي ، بغزوه النطاش لكوييت ، فرصة الامر امريكا لخدمة تكتيكية مشروع إقامة الحلف ، بعد ان البتات للمع ان الضار على المنطقة لم يعد ياتينا من الاتحاد السوفياتي ولا من اسرائيل !! ولكن من بعض العرب انفسهم !

وبمعنا في هذا لاجل ان توضح بعض تلكاذه للعودة مال :
● اننا نعود الى المستقبل ، وليس الى الماضي .. على الماضي حاولت الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٥ إقامة حلف بغداد ونظرية الفراغ لايزنهاور والحلف المركزي .. ثم جاء وزير الخارجية الامريكية الاسبق الكسنسدر هيج ليشرح نظرية - الاجامع الاستراتيجية - بين دول المنطقة - العرب واسرائيل - مع الولايات المتحدة ، واليوم تعود والنظن الى محاولة بناء حلف جديد - في ظل أزمة التناجح للمنطقة - ليكون تحت اى معنى هو حلف المستقبل ..



المصدر: المسارح

التاريخ: 14 سبتمبر 199

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وناسيما على ذلك لثقتنا ونحن نذكره الجسدية
الثقافية مصر من مثل هذه الاحلاف الاجنبية ،
لثقتنا بان مصر التي طردت من نتائج حق العراق
للتعويض وكسر للحرمانات ، بما فيها استبعاد قوات
اجنبية للدفاع عن دولة عربية في مواجهة اخرى ..
مصر هذه ان تقبل الدخول في مثل هذه الاحلاف
المقترحة ، رغم اختلاف للمعير والقنول
بصرامة شديدة . ان القصة حلف الصمصه او
تقوده ، دولة اجنبية في المنطقة - ومهما كانت
مورثاته - معناه انه لن يكون اساسا لمصر الدولة
للتريكة الموحدة العرب .. فهي دولة تقوى بحكم
الدينها ولا تلك ، تليق للدفاع عن طبيعتها ولا
تستغل في دفاع الآخرين عنها .. ولكنه كان الحسن
التاريخي مصر ، فضلا عن الحذر التاريخي ليعلم ،
هو الذي دفع مصر ان يظل كل محاولة لحل أزمة
الخليج سلمية وفي نطاق عربي ، وهو الذي دفعها الى
ارسال قواتها الى السعودية لا لكي تكون جزءا من
، الامراء ، الامريكية الأوروبية ، ولكن للثقت
للانظمة والاصطفاء على السواء ، لها تضطلع ان
تصل والناجح وتؤدي دورها .. بشروط ..
ولذلك .. فلثقتا ضد الجري وراء حملة الابهام
المجرى بتخليق لتوافق المصري تمام الخلق ، مع
المواقف الامريكية الاوروبية ، تجاه الحشد المصري
في الخليج .. هناك بلا شك مصالح مشتركة ، وعلاقة
خاصة تربط مصر بامريكا ، وهناك ثقافتا لتتلاق بين
العراقين حول الازمة التي فجرها رئيس العراق ، لكن
المؤك ايضا - من وجهة نظرنا - انه ليس هناك تطابق
كل ان المصالح الاستراتيجية ليست بالقاهرة
مطابقة .. ولذا جاز لنا ان نأخذ مثلا واحدا ، فلثقتا
تقول ان مصفحة مصر تعتمد في استقرار امن الخليج
عربيا وفي إنهاء الاحتلال العراقي لتكوين سريما ،
وتكن ليس في مصفحة مصر شديق العراق - الضعب
والوطن - ولا في استمرار القوات الاجنبية لسنوات
كما قال وزير الدفاع الامريكي ولا في القصة حلف في
للمنطقة تقوده دولة من خارج للمنطقة .. ولا في اعطاء
اسرائيل دورا محوريا في هذا الحلف او في أي
اتاريات أمنية الآن او مستقبلا .
من الطبيعي ان يثار الآن في وجهنا السؤال
للمثل .. ما الجبيل الآن ١٩ ..
للجبل الذي نضام به ، ويجب ان نصل له . هو
اعادة بناء نظام جديد وقوي لكن القومي العربي
يقوم فوق نظام أزمة الخليج للزمنة والمفتحة ..
*** خبير الكلام :
من باع شعاع ، ومن قهر فجر ، ومن خان
شعاع ١١



حرب الكراهية ... وثبتت العقل !

حكما سئلتني أزمة الغزو العراقي للكويت في يوم من الأيام . بكل مااستطعت من حشاش سمية ، وليس ورايها مكاسب لصالح العرب ... وحكما طينا ان تغزو فوق رغام الأزمة وينطلق الى المستقبل املا في غير ملجأى ويجزى . ولعل اول مهام ملجأى رغام الأزمة - الكفالة - تكمن في العمل على إعادة تركيب العقل في الجسد العربي بعد ان غلب طويلا ، وبدمته جوانب الشجيلة والخلف والصلحية ، وجاءت الأزمة لتكثف حورات هذا العقل العربي ، فضلا عن السلوك العربي ، وتكسر جنونه غير العقلاني في عصر ازدهار المعرفة التي يشتمل بها العالم شرقا وغربا وتفاكر اليها نحن !

صلاح الدين حافظ

يقول ... انتقل الى تور للصربين الغربيين من العراق والتكويث ، واسمح للصرب النحليين والامثلة ، ثم انتقل الى جاليات عربية اخرى مكلفين في بلاد الشام والسودانيين . وقد بدلت عملي في بلاد عربية اخرى ، نتيجة اختيار حكومتهم لعرف دون آخر ...
يل لتلقى هذا ان حرب الكراهية والايحاح للتمدد بين الصربين والخليجيين والازبيين والفلسطينيين والسودانيين ... ثم تامل في القارة الحاصلة الاقتصادية الاقتصادية ، بين افياء العرب والفرانك لتستل بلا الان بركات ١٢
شرك ان حجم الأزمة لتتفعل ، من الضخامة ، بحيث يلجأ الكثير من السليبيات والعرب ، ويضع ملكين مستقرا منا ومنه . لايجب ان اوضاع الاس يجب ان تتغير ، لصالح الانسان العربي وكرامته وحريته ... لكننا نرصد ايضا ان نفس هذه الضخامة ، تخفي ورايها العديد من المخاطر والعيوب ، التي تستل الان وراء مخلف حرب الكراهية ويدها اسوار

الأسد والبنفس المتفائل ... فلا يطمعن تزيح ولا بالمقول تذل ، فلا شرك حيلة الأزمة الكفالة وتكثفها الحمية والحمية ...
فلما اننا نتحدث عن التناكح الحمية والحمية ، فانه يلغ تظايرا ثلاث مقاربات مليرة ، فحسما امام القرية هي :
• • المظلة الأولى : تكمن في شرح الضخامة العربية وكسر سمعة حتى لايلزم مرة اخرى ، مقابل إعادة بناء الوفاق في الوقت الدول ، والليل هو حدة اختلاف العرب نتيجة أزمة الخليج ، مقابل اجماع دول على مواجهةها !
• • المظلة الثانية : في مقابل تفكيك النظام الجماعي العربي ، الذي سد في ظل الجامعة العربية وعدم جد الاثنى ... يبرز الان النظام الابنبي الشرق اوسطى الذي تأسس فيلغة فريمت غير عربية - تركيا وايران واسرائيل - لتتحكم في المنطقة العربية بمساعدة العرب .
• • المظلة الثالثة : في الوقت الذي تجو فيه الحيلة في مصر ، عربيا وبوليا للعب دورا مؤثرا في أزمة الخليج يحكم اسرائيل وبولها وتكثفها ... ثم

فلجيش جيش عربي لدولة عربية واحتلالها وبمجهها بقوة السلاح ، ومناكح ذلك من مقتنيات حادة ابرزها هجوم الجيوش وتكسب الاستطيل العربية حروبا بالانقسام العربي ، بين مؤيد ومعارض ، كل ذلك قد كلف تمال المال العربي والخصمالي ضاياه ، فلا يكال مافو مجنون يعردي في سلحات العرب وسلحات الصمص ومسلحات للقوى والملاهي ... لتلق - اقل فيه يبدو مستلبا ، من حرمة الاوطان الى حرمة الاعراض ... ومن حسية الجديرة الى الحسية للكمات ... ولا اضا معنى ملزو وضعم وتكرا هذه الأيام القليلة !
الذي تقرأه ونسمعه هذه الأيام ، في ظل ضباب الأزمة الكفالة ، وفي ضيعة العقل العربي للويده ، يشير عن ان المستقبل القريب سيظهر لتقسما عربيا حادا ، يلجى عهد الضخامة العربية ، والنظام العربي ، الذي سد لتحو ربحين هاما ، وكان الاتفاق فيه عند الحد الاثنى ، وكان الاستقلال ايضا عند الحد الاثنى ، لكن كانت لراية العمل الجماعي العربي محددة للمام ، ومحددة للهيكل ...
تقرأ ونسمع عن مستقبل قريب يجري فيه تفكيك خطة تقسيم العرب الى كتل ومخارو واختلاف سياسية عسكرية الاقتصادية متواجبة ومتمخلطة ، لكي يسيل حسمها تليا ، او يعضها للتزبيات الامنية الدولية الجديدة ، التي يتحدثن عنها الان في الشرق والغرب ، والتي تهدف الى احترام هذه الخطة بشرا وقوة ، ارضا وبسرا ثقافة وحضارة ...
والعمل ببرنامج الكراهية الدائرة يعكف ان ، هو لتلي عهد لهذا الانقسام العربي الخطير ... ذلك ان التمسك على لعدم ، خاصة عبر وسائل تفكيك الراي العام ، وبالقادات الصمص والتكثيفيون - نحو استشارة لاضاع واستبعاد الافكار وتشويه المواقف - فضلا عن احياء التمرات الشرطة والضمومية والمدمية ، وترويج الاحقاد الاجتماعية والاقتصادية والضمومية ... بهدف ان يطمق الانقسام وتضع الكراهية والحقد المتفائل ، حتى لايميل الوفاق العربي مرة اخرى واستويات طويلة يحتاجها للتكم الجورج وولف التزييف ...

يخشى في تامل ذلك ، على سبيل المثال لا الحصر :
الايحاح الخلف والخصامع بين الدول والضموب العربية ... على كل شذاعيات كفالة الخليج لتتبعم الدول الى ضمين ، احدهما مع ، والاخر ضد ، لكن الاضطر هو لتقسام الضموب ومطالبة افرادها بمضهم للبهش بلعهم والاستعداد وريما



المصدر: المذهرام

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصاصتها وتزيم دورها وهرقة حركتها واعاقة
انطلاقتها ، حتى لا تشرك باقضية في أي ترتيبات
مستقبلية في المنطقة سواء ، كانت عربية أو شرق
أوسطية ، أو حتى عربية غربية .
ومن المؤكد أن الخلافات الثلاث ، تتجمع وتتراكم
عند نقطة واحدة وهبط موجد ... تخضعه حملة
الكراهية وتهدد له مجهول التحريض والاستعداد ...
ذلك أن كسر للضمير العربي ، والتفكيك لحيته ...
ويبدأ نظام القبيح تقوده دول أخرى غير عربية ، هو
محاولة كسر ظهر مصر ، وبالقيل فإن جميع مصر
والقبيحة بالدينون والأعياد وتوريطها في مواقف
عديدة ومواجهات مصنوعة ، هذه في النهاية ضرب
النظام العربي كله في مقتل ... عن طريق خلق الروح
وطعن القلب وفشل العقل

■ ■ ■

أسوء الواقع ، أننا لا نقرا التاريخ .. وإذا قرأنا
لأنهم معناه ، وإذا فهمنا معناه ، نتعلمنا ونفهمنا
للخطأ !

ولعل إحدى أبرز وأخطر مآلاتهم معناه الآن ، هي
حملة الكراهية المذرية والمثيرة للغبار .. تلك التي
تخاطب عن عمد بين السبب والانتيجة ، بين خطايا
الحكام ومصلح الشعوب ، بين الفخيت والمخبر من
الأحداث والتطورات .. أن حملة الكراهية هذه أن
تفشل الحرب بين العرب والعرب الآن ، ولكنها
مستترجة في الاتصاف حتى نشر العاصفة السياسية
المصرية الطويلة ، بسبب أزمة الشرق العربي
الطاش لتكوين ، ثم تمسحوا وتمسحوا لتفشل فعلها
وتدعي قلوبنا وقلوب أطفالنا ، في مستقبل الأيام ..
ساعتها سوف يكون تثبيت العقل الخائب في
الجسد العربي من قبيل المعجزات المعولة ، أو من
قبيل المستحيلات المصنوعة .. لأنه يبدو أننا خططنا بلا
عقل !

■ ■ ■

خير الكلام : قال الإمام الحسين رضي الله عنه :
ثلاثة تذهب ضياعا : دين بلا عقل ، وعقل بلا دين ،
وعشق بلا وصل !



محنة الفرو... محنة الديمقراطية!

كثيرة هي العيوب التي كشفت عنها كارثة الفرو العراقي للكويت إذ يبدو لنا كنا نحن العرب حينما نلهم بحلو الأحلام وخداعها ، فكلت العيوب تنخر في جسدنا وفكرنا حتى نكف ، ونحن واقع مأزق في الكويت ، لهذا على هول المسألة ، وعم هو مرير أن نكتف بجنة أن كل شيء ، خداع في خداع !

وبالر ما أن بعض المشاكل يطغى بعضها بعضا ، فمن معلوم الأزمات يجري بعضها بعضا ، يسوى في ذلك للوظائف الخاصة والوظائف العامة للمشاكل الصغيرة والأزمات الكبيرة ..

صلاح الدين حافظ

والتي هي في خلاصة الترتيبات التوجيهية للكويت ، ولقدرة الضمير فيها ، فلا ، صياغة الفرو ، مريض من المصدر ، وإن لمصلحة الضمير لنتكلموا البؤرة وحصلوا عاتقنا في فرانسيما ؟
● ● ● بيت محنة الديمقراطية حقا على مستوى القصة ، حين اجتمع زميلنا على عين في القصة ، كبرت على عرب لهذا الفرو - القارة - فبدون من البحث عن حل ، عصفوا الأزمة ، وبدلا من احترام الألفية أراى ومواقف الألفية ، والنفس ، الضيق للأفكار من انشغال صريح بين المؤمنين والمؤمنين .. وتحول خلاف الوظائف والسياسات إلى عدا يطل ويحتاج لسنوات طوال في يتكلم ؟ ● في كل حيي الانتماء ومحنة الديمقراطية ... لمحتك نظم الحكم الجبر على المعلومات الكاملة وتم احتكاكها في الأخرى ، إلا مبادئ شريفة وشريفة ، فلذا يقرى العام العربي مغشوش منبجها إلى استنساخ للمعلومات من الشرق ، لذا ما ليبتت أميرة

القصة ، سوريا من التشويش وفصيل للخ ... الأمر الذي أدى إلى القتل الرأية الصليبية ، ويقتل ال غياب للثورة الشعبية المسلحة في صنع القرار ، والاضطراب من أجل تصميجه ، أنهم إلا فيما ندر ! ● في كل ذلك أيضا ، شعوات الصحف ووسائل الإعلام ، جهنية الذائير ، إلى مدافع ثقافت الاتصالات الجديدة وكثت للعدوات وتشمل العراق ، بدلا من ممارسة مبادئها الأولى وهي بث للمعلومات وتكوين الرأي العام وإذاعة المشاكل ، تصبى للديمقراطية ، ولتحرارنا بحرية العقل الانساني ، ولاستقلالية الفكر

● ● ● الآن ... بعد أن وصلنا بعض واپس كل مورد الديمقراطية للخليج من السلطة العربية ، فخلص إلى بعض للاتصالات الرئيسية وهي :
١ - لقد جريت القارة العراقية ، مدفوعة ، صريفة ، وفريفة ، غير الكويت بسلام يراى جاني للوقوف العرب للمطوئين ، وهو تحقيق العمل الاجتماعي بأوزيرة الثورة الشعبية على قراء العرب ، وباحتياج الديمقراطية ... ولم يكن ذلك إلا علة على أريد بها بطل ...

لكن لادى لفت النظر من قول وعلة ... وهذا أول بيان ... أن الذي يرفع هذا القصار ، ليعمل ويعمل الاجتماعي والبرلماني الديمقراطية ولايجترى حلول الإنسان في بانه ... كليل يضلها على الآخرين ...

ولعل ولدا من أهم مروس محنة الفرو ، هو القلتنا على محنة الديمقراطية ... صبره الفرو - لثمت بهذا الشكل الدارس وملمره من لاول - قد ليس قضية الديمقراطية الحالية في معظم أرجاء الوطن العربي ، بلما نضع للفرو لفتل الذي تكونت الستة كثير من النظم العربية ، حول إيمانها بالديمقراطية ، وممارستها لديمقراطية ... فلذا يال منا يوليه نفسه في مرة للواقع ليتكلم حجم للظلم والمطاح والظلم للفساد ، وإام هو مرير أيضا أن نتكلم أن لفرات للحرارة ، لتعانس الحقيقة كاملة ، بلير ، متانس بريق الأوان الخفية ... ونحن نتحدث لبقاء ، من الديمقراطية الحالية في وطننا العربي ، فلذا نحن في معظم النظم الحالية تطبقها أيضا لظما وتخلصنا خصم لك الأعداء : أما بعض النظم الأخرى فهي لتطابقا لفتنوها وشاؤوها ... تلين معها مرة ، ولتنت مرات ، صا يكتف من - الشاعرة ، ضم الأيمان العربي بالديمقراطية والنصومة معها ، رغم حلو الكلام عنها ، ورغم قصور واضحة صريحة في التمسك به ، لكنها لقصور ممكنة ، خلاف للمعتلين في السجون : شجير عليها وعليهم عملية الاستبداد ، وشيق الانتقاد والمستمع والرأي والعمل والممكنة لتحتكر ... لمحيات المحتارة !

● ● ● فلذا هذا إلى محنة الفرو التي جبرت علينا محنة الديمقراطية ، فستكتف أن ملورى على سطح الأحداث وتضلل أمام المستور ، فما على كل إصم وأسى ولدت مرارة ومهارة ... لذلك تكلم بعض بعض صور غياب الديمقراطية ، ذلك التي وكثت أزمة الفرو العراقي للكويت ... ومنها :
● غلبت الديمقراطية من العراق على مدى عقود عديدة ، فإنداد بالعراقيين الأنظمة انقلاب لار انقلاب وأخوة لار قوة ، ثم شطط القردة - الحكم - في يد الحرب الكلفة ، الوحيد ، وحل واسه يتربع الزعيم لفرى للظلم الأوجد ... وإن كل ذلك تمت التغطيات وجرت الاتصالات والاتصالات ، ولتنت العرب فوحت العرب ، مون أن يجد الحرب الوحيد والكفد الأوجد من يسالة ... فلذا وكيف وإن أوى !
● المبليل ... ولتت تجربة الديمقراطية للمحدودة في الكويت ، في محنة طوال السنوات الخمس الأخيرة ، حين ضل اليمين داخل الكويت وخارجها ، من ، بؤرة الحرية ، للصغيرة ، فم حل البرلمان وكيف للتستور وفرض الرقابة الصلزمة على الصحف ، لتضيق الخناق ليس على لمارسة للحرية لفظ ، ولكن حل كل مثلا للتعبير في لانتقاة ...



المصدر : الزهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيس للذهب العراقي الشقيق لمق يكتسح بالعدل
الاجتماعي والديمقراطية لولا ... وفي النهاية فان
للجهود الى الاجتياح المستمرى وقرى الزمان بقوة
السلح الباطنة ، لاخير من اي قار ديمقراطي
٢ - قد جاء الغزو للحد ، ليضيف دايلا جديدة فوق
الحد ، ونملاخ اخرى عديدة شائعة في الساحة
العربية ، حل مريان ، حالة عائلية نسبية مزاجية ،
تكمم معظم نواحي حياتنا ... لا وهي خروج حالة
التكتم للشمسية والاتصال عن الواقع ومعاداة
المطلة ... الامر الذي ينمى على طريقة التفكير
وعلى الطريقة والستوى مما ... تتحدث عن الفهم
وتطرح نظريته شفا وبكف عمل واعصاب باردة
وبليدة .. كصح ذلك في القصة ، كما في القاع
٣ - ربما يصيب استنراء كل ذلك في نواحيها للعلماء
، يتميز بقوة الى ، للحداد بضرورة لتصل للبعد
الديمقراطي في حياتنا ... فها ونملا وسنوا
ومفومة ... للديمقراطية السليمة هي لحد لكم
مطرح حل مشكلاتنا ... واليوم قبل الله
٤ - المؤكد ان كل مصر تملك المساواة الحقيقية في
هذا المجال .. فهي المؤهلة لتحرر من غيرها ليهاد
النموذج ويت الاستماع ونشر التكاثر ... ونسب ان
كل العرب - وهم تحت وطأة الغزو - للحد ، الذي
فصح حيويا وتكف حركاتنا جميعا ، وخاصة فهي
الديمقراطية - يتكلمون اليوم بكلمات ان مصر ...
التي تفتح بوضوح ديمقراطي ملموس خاصة في مجال
التحرير ، تكفيا وهي مطلة حل لتكشيفات برافدة
جديدة ... يجوز ان تصل هذا القطاع لتجديد
ديمقراطيتها وسياج قانوني هري سياسي قوي .
مفما تجديد لتكشيفاتها القصة وسياج صريح من
ضمانات الحرية والازالة .. ليست هي النموذج
والقيادة والقوة في الحب والصحب معا !!!

✻ ✻ ✻
✻ خير الكلام : يقول جمال الدين الافغاني
تتوايتكم ايدي الفزاة من كل جنس ...
وانتم تطلعون للصخر . لاصوت لكم ولاصا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن وأوروبا .. أزمة واحدة !

لم يستطع أحد أن ينجو من تأثيرات أزمة احتلال العراق للكويت .. لكل وقع تحت المطرقة ، وانتقل اكتوى بنيران الأزمة ، حتى الذين حولوا الهروب أو المخالفة ، أو اللعب في مريح الانتهازية تألمهم منها التصويب المنعكس ... في أوروبا تتصعر بلهيب الخليج رغم أن بده الشتاء قد بدا عمليا ، ذلك أن الدول الأوروبية هي أهم ضحايا الأزمة ، لأسباب عديدة ، ربما كان الظاهرها إلى البيئول - يستثناء بريطانيا والنرويج - أحد أهم تلك الأسباب ...

صلاح الدين حافظ

(٣) كان للثلاث الاستعماري الأوروبي في منطقة حوض البحر الأبيض والشرق الأوسط ميرايا عميق الأثر ، سلبيا وإيجابيا للاستعماريات خاصة العربية ، وإيجابيا بخاصة للاستعماريات الأوروبية - خاصة بريطانيا وفرنسا والمانيا وهو لندا والبرتغال - التي بنت اقتصادها المزدهر عبر القرون الأربعة الأخيرة من استغلال لثروات العالم من هذه المستعمرات فضلا عن المستعمرات الإفريقية الأخرى . ومن بين للثلاث الاستعماري - الذي لا يزال يلوح الطرايين معا - بقى قضية إسرائيل ، التي زعمها الاستعمار الأوروبي في المنطقة نقطة ارتكاز للحضارة الغربية وسندا لها .

(٤) يبقى السبب الرابع والأهم ، وهو النفط ... أوروبا شرابها وغريها ، يستثناء بريطانيا والنرويج للثلاثين في نطق بحر

بمراحة شديدة ، تقول لن «الأمسكس الأوروبي» تجاه الأزمة الخليجية ، التي جبرتها كارثة الاحتلال العراقي للكويت ، يمثلها بمرارة شديدة ، ليس بسبب الخسائر الاقتصادية ، وليس بسبب الخوف على حقوق الإنسان في الكويت النديبة ، ولكن بسبب خوف الإنسان الأوروبي ، وبسبب الخوف على مستقبل الديمقراطية الغربية المزدهرة في ظل قائم اقتصادي يستلزم بغض الرقابة ، قائم على استيراد النفط أهم قوى الطاقة للحركة للحياة هناك ... من هذا السبب جاءت الحركة الأوروبية المتولفة إلى حد بعيد مع الحركة الأمريكية ، وإن ظلت بينهما هوامش خلاف واختلاف . وهذا مستحيل أن نرصدته الآن ، ثم فيما .. بعد أن شاء الله من خلال قراءة في المواقف الأوروبية ...

● البداية ... جاءت عبر ندوة شاركت فيها الأسبوع الماضي بمبادرة ألمانية ، وموضوعها العلاقات المستقبلية بين أوروبا للوحدة ودول شرق البحر الأبيض المتوسط ، وعقدت على التوالي في بروكسل حيث مقر المجلس الوزاري للسوق الأوروبية المشتركة - ١٢ دولة - ، ثم في ستراسبورج مقر البرلمان الأوروبي ..

● ورغم أن هدف الندوة ، كان في الأساس استكشاف لفاق التحالف بين هذين الطرفين الشريرين ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، إلا أن أزمة الخليج ، قد مكنت نفسها بقوة على المناقشات والمطورات فلهيبت الخناق العام ، بقدر للهاب ، فطرح العربي من ناحية والمشاريع الأوروبية من ناحية أخرى ، فيما لدرجة الاعتماد والتأثر ...

■ ■ ■ ونحسب أن الاهتمام الأوروبي بمقتبل الشرق الأوسط عموما ، وبأزمة الخليج خصوصا ، يعود إلى أربعة أسباب رئيسية هي : (١) الجوار الجغرافي الذي خلق أهمية جغرافية سياسية ، وجغرافية اقتصادية مما عبر التاريخ ... ففرويا تطل عبر جفنها الجنوبي على البحر الأبيض المتوسط ، ونحن نضل عبر جفنا الشمال عليه أيضا ، فنقلاسه سويا ... (٢) بهذا المفهوم كان البحر المتوسط ولا يزال قفطرة المعبر الأوروبي إلى الشرق الأوسط والشرق الأقصى معا ... مثلما كان قفطرة معبر العرب - أبام للحد الغربي - إلى أوروبا .. ومن ثم فهو يمثل أهمية استراتيجية للطرفين وسوف يمثل كذلك ، وبذلك غامته واستقرار حوضه يمثل هدفا مشتركا .

الضمان ، تعلق من شأنه يارد طويل ، ومن قار بئروى السعيد ، ولذلك فهي تستورد معظم احتياجاتها النفطية من الخليج اسلما ، ومن ثم فإن أي اهتزاز في الامداد النفطى أو أى تهديد له ، يمثل خطرا جسيما على الحياة الأوروبية للمزدهرة الرفاهية ، يبقى إلى درجة إعلان الحرب !!

■ ■ ■ فوق هذه الأسباب الأربعة ، تبني أوروبا للوحدة ، استراتيجية المستقبل في التحالف مع الدول الواقعة على الشطآن للخليج للبحر المتوسط ، لئلاها إلى صف للخليج والجزيرة العربية ... ورغم كل عيقل ويعرف عن استراتيجية التحالف الأطلسي ، الذي جمع خلال السنوات الأربعين الماضية بين أوروبا الغربية والولايات للتحدة الأمريكية ... إلا أن تطورات الوضع الدولي وبيرون نظام عالمي جديد خلال العقد الأخير ، قد شبه الجميع إلى أن الاتحاد الأوروبي - وخاصة ابتداء من عام ١٩٩٢ - ليست بالضرورة كاملة التوافق مع الاتحاد الأمريكية ، خاصة أن أمريكا تشك اضخم مخزون استراتيجي نفطي ، يمكن أن تستلحق به - عند الضرورة القصوى - عن



المصدر: المصراع

التاريخ: ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استيراد النفط من الدول الأخرى مكن أوروبا
هوى هذه الأسباب أيضا . يرى الأوروبيون
اليوم ، أن مصلحتهم الاستراتيجية ، تقتضي -
وهم يبنون للوحدة الاقتصادية الجبارة - تأسيسا
دائما لاسدائهم النفطية القائمة من الشرق
الأوسط عبر البحر الأبيض ، سواء من الخليج
والجزيرة العربية ، أو من الجزائر وليبيا ...
ولذلك سارعت الدول الأوروبية ، إلى الانخراط
بغزة في أزمة الخليج ، ابتداء بالجهود
السياسية ، وصولا إلى المشاركة العسكرية في
الاربعاء ، الغربية الهائلة
ولم يكن السبب هو مجرد إطفاء الأوبس
الأمريكية وإيداء المساعدة الطفيف الأمريكي
ونحن نأمن أن جانب ذلك ، هو أولا المشاركة في
الدفاع عن المصالح الأوروبية المباشرة
والمصلحة في ضمان تدفق النفط إلى الغرب ،
ولفينا المشاركة مع أمريكا في العملية ، من
بدليتها إلى نهائيتها والقسم الصغير والمستقل
معها ، حتى لا تنفرد هي وحدها بالخدمة
ورغم أن ذلك كله يلزم إلى بداية بروز
الخلاشات بين المصالح الأوروبية وبين المصالح
الأمريكية ، فيحاول كل منهما الاستقلال بعيدا
من الانتماء للنفط ... ورغم أن الرئيس
العراقي صدام حسين يحول منذ فترة النفط
على ورقة خلاف المصالح هذه ، كما فعل في قضية
الرهائن الأوروبيين بقذات ، فعلا في أحداث
الانتفاضة ... إلا أن أزمة المجموعة الأوروبية
التي انطلقت في روما يوم السبت والأحد
للماضيين ، قد حسنت الموقف إلى جانب
مصلحتها ، بصرف النظر عن مواطن الخلاف
مع المصالح الأمريكية ... حول ضمان النفط
لجميع الأوروبيين والأمريكيين على موقف
واحد ، لا مجال فيه لانتهازية للتأخر ، تلك التي
تركوها لبعض العرب بضمون لعبتها الخفية :

■ خير الكلام : قال بليرون :
قوة الفكر سحر المال



الرهان الأوروبي على أزمة الخليج

لأزمة الخليج، هي بعد الدول العربية، الأكثر تضرراً من أزمة احتلال العراق للكويت، وما تبعها من تكتل وتدابير خطيرة، انتصت على كل شيء خاصة على الاقتصاد... ولذا عانت الولايات المتحدة الأمريكية، هي الأكثر حساساً ضد الاحتلال العراقي للكويت، فإن أوروبا هي الأكثر رعباً من هذه الأزمة... والسبب هو الخط الذي تعتمد عليه أوروبا اقتصادياً، المستورد من خارج أراضيها، وخاصة من منطقة الخليج وشمال إفريقيا..

صلاح الدين حافظ

أولاً... إذا انتقلت للملح، فإن سعر البرميل، سيبلغ حتماً ما معدل المبيعات بـ ١٠ دولارات، في ظل أزمة نقص الاسود وبقية المحروقات في الأسواق المحلية، وهذا لا يعني فقط ركوداً خطيراً في أوروبا... ولكنه يعني أزمة الطاقة والنفط الصناعي...

فول تشر الأبن، مفكر ارتفاع أوروبا، نحو الانهيار في إدارة أزمة الخليج بالتعاون مع أمريكا - رغم هوافش ثبات للصالح والأهداف - يريد أن يسيطر على الاقتصاد العالمي على نظام صمام حسي، وصولاً لخفاش الحرب قبل سنواتها... ■■■

حسناً... هل عكست أزمة الخليج خطراً أوروبا... على دول شرق الخليج الطبيعي... أم قد عليها الأزمة رغم ذلك، وفيه من الخير؟

لننظر لهذا بصوت وسكتة من خلال عدلين

١ - المحللون يقولون، أن أوروبا، مطبقاً على أمريكا، ريمت بعض المبادئ الاقتصادية - فضلاً عن السياسية - من أزمة الخليج، ولعل وجهها الاقتصادي الأعظم، جاء من حالة الفزع التي سادت منطقة الأزمة، بعد الإحتياج العراقي للنفط للكويت، فلذا يربط الأسواق الخارجية من حوافز النفط، في التفاعلات الخاصة والصغيرة، فربط إلى الغرب... ولذا نحو ٨٠ مليار دولار، تهاجر من الخليج إلى أوروبا وأمريكا خلال الساعات الأخيرة، لتصل إلى مجموع رؤوس الأموال العربية المستمرة في الخارج البالغ نحو ٦٤٠ مليار دولار... ولذا عكست صورة أن رأس المال جبان، ويهرب من مناطق الخطر إلى ملجأه الأمان، فإن رأس المال العربي الهائل المستقر في أوروبا وأمريكا واليابان، قد خسّر في مجابهة الأمان الغربي ٢٠٪ من مجمل عقائده في العام الماضي، واستقرت النسبة إلى ٢٠٪ هذا العام وقد تتضاعف إذا انضمت الحرب، بسبب ارتفاع التضخم وانخفاض أسواق المال والاضطرابات غير لأزمة خاصة في برصوات التأمين والأوراق المالية... وخسارة الحرب مكسب للغرب، فلم أن تجلي هذه الأموال هناك لتدبر عجلة الاقتصاد

٢ - أما المذهب الثاني، فيمثل أن أوروبا - ومعها أمريكا بالطبع - تراهن على ضمان تعلق النفط بها، من عدة صغار، حتى أن تكتل نفط معظم دول الخليج العربية إضافة للعراق... لفئة صغار لغربي لتتحد، كقوة على تحييد النفط، شبيهاً في حالة اندلاع الحرب، من داخل دول يوبه أو من خارجها، لكن يقال متجوز يوبه هم الأمم...

ويذكر ما أن النفط الثاني من عام ١٩٩٠، قد جاء للوربيين ببيع الكسب الاقتصادي والتهجير اللذي... بعد انهيار الائتلاف الأسود الشهير في عام ١٩٨٧ - بسبب التقلبات أسعار النفط نحو الارتفاع بعد غزو الكويت... فإن استمرار الأزمة يهدد أوروبا بأن تعاني حوفاً من النفط العالمي، الذي يسيطر عليها أولاً بقصص إمداداته، وثانياً بارتفاع أسعاره، فيحتمل القفزة الجهنمية في التكاليف السياسية النفطية جراء الانهيار، هو نفسه محرك السياسة... معقدة أوروبا مع الخليج العالمي، لها - كما قلنا - في مقال سابق - تعتمد على استيراده من خارج الطاقة اعتماداً كلياً، إذا استقبلت بريطانيا والبرتغال والفرنسا كلين في باترول بحر الشمال... ويعمل خط الخليج العربي للنفط الرئيسي لأوروبا، ولديه خط ليبيا والمغرب والجزائر ونيجيريا...

ولذلك فإن أزمة في منطقة الإمداد الرئيسية، كما حدث بعد احتلال الكويت والنفط العالمي ونفط العراق، فزاد ميلاداً في الأسواق الأوروبية فضلاً عن اليابانية، ولذا إلى حال الاقتصادي ربحي يحول النشاط الاقتصادي والمالي وفازت بالثقل على القرار السياسي... وهذا يمكن الامتداد العميق والاعتماد الكامل لأوروبا في الأزمة، وصولاً إلى غزو الحرب إذا استمرى تدهور ثلوثها... وفي كل الأحوال فإن أوروبا ستخسر كثيراً وستربح أحياناً

●● أما لمتأمل أزمة منطقة كما هو الحال الآن، فتدريج بين أهل التسوية المحلية، وبين اندلاع الحمار العربية، فإن ترجمة ذلك - اقتصادياً - تعني أن إمدادات النفط الخليج لظل متذبذبة بعد انقطاع نفط الكويت والعراق، وتعني أن أسعار النفط تظل متذبذبة غير مستقرة، ترتفع على لمن الأزمة مصدراً وهبوطاً، وعلى أن تهرب من القفزة النفطية لأوروبا خلال الشهرين المقبلين، في زادت بنسبة ٢٠٪ إلى ٣٠٪، نتيجة تراجع سعر النفط فيعين ٢٤ إلى ٤٠ دولاراً للبرميل - ولو استمرت الأزمة محطلة، قد يصل السعر إلى ما بين ٤٥ - ٥٠ دولاراً...

●● أما إذا انتقلت للحرب العسكرية في الخليج، فإن إمدادات النفط الخليجي ستكون غلباً، عن النفط إلى أوروبا واليابان... وفي إمدادات قدرت في ١٩٨٩ بنحو تسعة ملايين و٩٦٦ ألف برميل يومياً من دول مجلس التعاون الخليجي الست - السعودية والكويت وقطر والإمارات وعمان والبحرين - فزادت في العام الحالي إلى عشرة ملايين و٥٢٦ ألف برميل يومياً... فلذا إضافة لتراجع العراق ويقدر بنحو مليون وثلث مليون لأمركا حجم الطاقة التي ستسلم بمستوردي هذا النفط خاصة أوروبا واليابان...



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ■ ■

وتلقى لائحة العربية السعودية ، في سابقة مؤلمة
المتجدين ، إذ أنها يفضل مغزولها الإحتياطي
الششم . ويفضل لتقدير حفره في أرجاء أخرى من
المملكة ، غير للخطوة العراقية المعرشة لحظير
العرب ، مثل صغراء الربع الخالي في الجنوب
ومتعلق أخرى في الغرب ولأنها تملكه سحلا
طويلا على البحر الأحمر يسود عن سمات العرب
للحكمة ، فلها تستطيع الاستمرار في تصدير النفط
للخارج دون عوائق ..

ويقلل سؤقت السعودية لمحاولة سد النقص في
الانتاج الوطني المصدر لأوروبا واليابان وأمريكا .
خاصة بعد توقف الإنتاج الكويت والعراق . فزادت
مصادر لها من ٥ ملايين وربع المليون برميل يوميا عام
١٩٨٩ ، إلى ٦ ملايين وثلاث المليون في النصف الأول
من عام ١٩٩٠ ، ثم إلى نحو ٨ ملايين بعد أزمة
الخليج ... وهي تخطط للوصول إلى معدل ١٠ ملايين
يوميا ابتداء من العام القادم ، يمكن تصديرها كلها أو
على الأقل معظمها عبر البحر الأحمر ، بعيدا عن
الخليج ومعاركه المحلية والحكمة ..

وهذا هو ما يطمح أوروبا قليلا ، حيث تستطيع
تمويز نقص نفط الخليج ، من نفط السعودية
المتزايد ، فضلا عن نفط الجزائر وليبيا ونيجيريا
ودول أخرى داخل منطقة أوبك وخارجها فلم
هو مواجهة احتمالات الأزمة وعمل صليبا فكل
شيء يصعب منعه بركة ، خاصة إذا دخلت الأمر
بالاقتصاد محور الحياة ، وصولا لحدوث الحرب ...
فكل حروب البصرة ، كان محورها الاقتصاد ... لقد
فعلها صدام ... فتمتلك أوروبا كثيرا .. والشركة
أحيانا ...



أزمة الديمقراطية ... وأزمة الخليج

يتصور البعض ، أن أزمة الخليج حين ينقطع غيرها ، غدا ، بالحرب أو بالسلم ، سوف تتركز للزها العميقة في محيطها الصغير ، أو في دولتي الصراع المباشر ، الكويت المعتدى عليها والعراق المعتدى ... لكننا نعتقد أن رياح الأزمة ، وقد تعطلت ، سوف تهب على جميع العرب ، بل وعلى دول الجوار دون استثناء .

صلاح الدين حافظ

إن إصرار الحكومة على تجاهل مطلب المعارضة - ويعنيها منطقي وقابل للحوار - قد أضر بالصورة بنفس القدر ، ذلك أن للسلطة مشيئة ، وإن كانت مسئولية من يمسك بالسلطة أكثر تحديدا ...

وإن كانت الأحزاب المقطعة ، قد خسرت مواقعها المؤثرة في البرلمان القادم ، بعد أن كسبت في الانتخابات الماضية ، نحو مائة مقعد لأول مرة في التاريخ للبرلمان المصري ، وحل اعتقاد أكثر من ١٣٠ عاما ، ويقال خربت مؤلفا لحين إجراء انتخابات أخرى ، دورها في إدارة الحياة التشريعية والتشريعية والسلطة التنفيذية مما كان هذا التأثير ... فإن الحزب الوطني الحاكم الآن وفدا ، قد خسر هو الآخر لقد كان هذا الحزب يحكم من خلال الظبية واضحة - ففوق الظليل - في آخر برلمان ، وهذا سيحكم بالظبية سلطة ، حين تخلق الخلل من معظم المعارضة ... كان بالأسس يدرك ويعمل

ويتصرف ويحكم - من خلال حكومة - وفي ذهنه مواقف مائة نائب وفلاديم حركة المعارضة ، يعمل صليبه ليحقق في مشروعه ويتنصص سياساته ويتسحق في تشريعاته ويعول إقلاق نشاطه ... فما حين يحكم هذا وأيسر لعله إلا خمسة معارضين ، فإنه في الأرواح سيخسر حالة الذنب ومنطق النقطة ، وبالتالي سيلعب للباراة الفعلية ضد نفسه ... لقد انتصر بالأسس ضد معارضيه ، وقد يتوهم هذا اسم نفسه ...

لقد كان الوضع الأمثل ، أن تقتلي كل الأحزاب والقوى السياسية المعارضة والحكمة ، على كلمة سواء ، تبدأ بها صفحة ديمقراطية جديدة ونظيفة ، تسمح بها كل منسيات المرحلة السليمة ، التي ارتفعت بالانتماء والشكر للثقة ، ملكا ارتفعت بالفضاء والطموح والاندخيمات للحيوية ... لقد كان الوضع الأمثل ، الذي تنمته ، من تتطور حكومة الحزب الوطني ، مع كل الأحزاب والقوى الأخرى ، حول ضوابط وشروط ومواصفات الانتخابات ، حتى تجري

ونصيب أن مصر - على سبيل المثال - هي أهم الدول التي تأثرت وستتأثر بهذه الأزمة وإدخالها ، وسواء تمت التسوية بجهود المعلوماتية السلمية ، أو جرت ربح العرب ... لأن مصر متفخسة في شأن الخليج وشجونه سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وبشريا ... ولعل هذه النموذج المصري ذي الألق العربي ، يكون هو بداية الطريق لبناء تسعين عربي جديد ، وعلى أسس جديدة ، فيما بعد استطاع أزمة الخليج ... ضوؤا وكينى علاقته بالأخريين على العواطف الجيدة أو لصعق الظبية ، ولكن يبنيها على ماعو لرميح وأكثر استمرارية وأشد جاذبية وفدوة ...

النموذج الذي نتمنى ، لا يظن أن يبني جيشا قويا يحمي الدين المصري والعربية ، وإن يعيد بناء اقتصاده بعد طول تدهور وإفترار أدى إلى أزمةنا الطاحنة الراهنة ... وكلامها مهم وملح ، ولكننا نريد إضافة أن تلك بناء للنموذج على أسس ديمقراطية سليمة ، لا تنطبق فقط مع الثورة التي تحتاج العلم ، ولكن أيضا تقبى مطالب للشعب المصري ، وتفتح الطريق أمام الشعب العربي في كل بلد ... نقول هذا وفي أذهاننا أن مصر مقدمة على انتخابات برلمانية جديدة ، ليست الحكومة الإقدام على إجرائها ، رغم أرقام السحب السوداء في المنطقة إثر أزمة الخليج ، وتآكيراها العنيفة على كل شيء داخل مصر ، ورغم تراكم حواش الأزمات ، ورغم شظفوة الأزمة الاقتصادية الاجتماعية ...

ريما لكل هذه الأسباب مجتمعة ... أزمة الخليج وتآكيراها السني على الاقتصاد وأرساها لغوات عسكرية إلى الخطية ، وتصادم لك الأدهي داخل مصر ... كما نود أن تجري الانتخابات في أفضل صورة وأقربها إلى الحقيقة والفعل ، حتى تكتب مصر لحقيتها في الريدة قولاً وفعل ، في التصدي للأزمات بصمتة الرجل ... وفي تحقيق الديمقراطية باسم الحق وانتماء حرية وزامة ، وفي كل مشيئة على القوى السياسية والاجتماعية ، في صنع القرارات ، خاصة خلال أخطا القرارات القوية ، على المواقف من أزمة الخليج ... المؤك أن مقاطعة لحزب الوفد والعمل والإحار وجماعة الإخوان المسلمين ، لهذه الانتخابات بصورة رسمية ، يصرف النظر عن مشاركة بعض ممثلهم بصفة شخصية ، قد أضرت بشكل الصورة التي كنا نريد ... بلطاليل



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

المباراة في تكافؤ ويرجح ونخسبه ... ولكنه
طالبنا منذ أن أصدرت المحكمة الدستورية
العليها حكما الشهير ببطان انتخاب مجلس
الشعب السابق . بأن تلقى الحكومة مع
المعارضة على قانون جديد مباشرة الحقوق
السياسية ... حتى لا يطعن فيه طعن أو يحتج
عليه محتج ... ولأن شيئا من ذلك لم يحدث ،
فقد وجدت أحزاب المعارضة الأربعة ، ميرزا
الصميم أو المصلح المقاطعة للانتخابات ..
بينما الجميع خارج مصر يرثي ذلك ويرثيه !
وسواء نهجت المعارضة المقاطعة ، في إخراج
مواقف الحزب الحاكم ، أو نوح الحزب الحاكم
في الحرية مناصبه المقاطعين ، فإن الفلسف
الرائسي ، هو العمل الديمقراطي في مصر ،
بصرف النظر عن أي إدمانات أو دعليات ...
فيعود حق الجميع في المشاركة ، وتداول اللوائح
وتبادل السلطة ، أن تقدم مسيرة الديمقراطية ،
وأن يسود مناخ الوثائق ، وإن تقدم القوة ...
لقد كنا نتمنى أن تكتب الانتخابات القادمة ،
صلاة الإصرار المصري ، على بناء النموذج
الديمقراطي السليم ، في هذا الوقت وبكلمات ،
وحدث أمين الجميع الذين يرايون حيا أو
غيبا ... ونخسب أن وقت الأزمات هو لند
الأوقات ملاصقة للأصلاح وإجراء الجراحات ..
وأي أزمات لند وطاة وأدعى للأصلاح .. من
أزمة الخليج التي نهجتنا جميعا في الصميم ...
والأزمة الاقتصادية الاجتماعية الشاقة ، وأزمة
الأربع التي وجدت وفودا جديدا لها .. وأزمة
المصادم الشرايين واحتقان الدماء ، فيما بين
الإطراف العربية العربية ، وصولا للأطراف
المصرية المصرية ..
أي أزمة تطرح من أزمة اجتياح الدول وأهـ
الإفراء وتشريد المساكين .. إلا أن تكون أزمة
فتح الحوار واستداده !!



سباق إنقاذ ماء الوجه !

تتأكد تكون دعوة العامل المغربي الملك الحسن الثاني، لحشد قمة عربية استثنائية، لبحث التوصل لحل عربي لازمة الخليج، قد تلاشت، كما تلاشت سابقتها تلك التي وجهها الرئيس السوفيتي جورباتشوف خلال زيارته الأخيرة لباريس.. كلتا الدعوتين صادقتا أبوابا موصدة وأسماعا صماء وللوبا مغلقة.. ومن ثم فقد وضعتا تقريبا على الرف إلى جانب مبادرات سلمية كثيرة سابقة.. رغم أن هدفهما كان إنقاذ ماء وجه الرئيس العراقي..

صلاح الدين حافظ

●● بالليل.. بدأت مجموعة من الدول العربية، المؤثرة، تصد مواقفها بصورة أكثر وضوحاً.. فهي سبيلها ضد احتلال العراق للكوييت، ومن ثم تطالب بتسليمه للقوى.. لكنها أيضاً ضد التدخل حرب ستعمر كل المنطقة وتغرقها لمقود قادمة، مثلما هي ضد أن تترك قرار الحرب أو السلام، في يد أمريكا وحدها.. هذه الدول العربية تتكون اسما من تسعين اساسيين، يضم النسخ الأول مصر وسوريا والسعودية، بينما يضم النسخ الثاني ليبيا والجزائر والمغرب، وكلها دول اءادت الاحتلال العراقي منذ البداية وانضلت موافق متقلبة في الصميم، وأن بدت متعاضدة اميتا.. وهناك ان حركة هذه الدول مؤخرًا، كانت رسالة بلفة للوشوح امام صناع القرار الأمريكي.

●● في نفس الوقت كان الاتحاد السوفيتي، مستنودا بعض الظفر من فرنسا، وكلف اتصالاته مع كل الأطراف المتداخلة في الأزمة، بما فيها حكومة العراق، وحكومة الكوييت في المنفى.. بهدف تقادي الوصول إلى نقطة بدء القتال، فالتحق أولا مع قمة عربية، ثم كلف ارسال مبعوثيه هنا وهناك، مثلما كلف مضطه على واشتغل فتح جراح المطلقين بحسب قرار فورا..

ولعل نشر مقترحات السوفيت قد جاء على

لسان المبعوث الرئاسي السوفيتي «يليجيني بريمكوف»، في حديث «لشويووك تايمز» الأمريكية والذي يعلن فيه استعداد العراق للتسليم، إلا تعلق تمهدا من مجلس الأمن بعدم شن الحرب.. ومن المؤكد أن مثل هذا الاقتراح السوفيتي - الذي لاينبع من اجتهاد شخصي بالمضرورة - يكاد يلتقي في نقاط كثيرة مع موقف الدول العربية، التي تكونها، والتي تطالب بتأجيل أي قرار للحرب لشهور قادمة، بهدف استئصال

من الواضح ان الحكم العراقي، وهو الطرف الرئيسي في الأزمة بعد احتلاله للكوييت، هو الذي يصير على خلق كل أبواب الحوار والتفاوض في إطار عربي، لكه أسر الكوييت، وبالتالي مناقشة الخلافات والمطالبات بين البلدين الشقيقين.. فهل ان تصل الأمور إلى شروتها ومع ذلك فمزال السؤال الملح المحتر مطروحا في كل الأوساط الرسمية والقصية، العربية والدولية على السواء... هل تجري نحو الحرب، أم ان ثقافة السلام مازالت مطروحة؟! ونحسب ان هناك سبيلا محموما الآن يجري بهمة، بين جهود التسوية السياسية المطروحة، وبين حماية العرب، التي توفقت ان تكون حيلتها الأولى.. نحسب أيضا ان لهجة الهجوم الوشيك، التي ظل كثيرون يمشرون بها طوال الشهور الثلاثة الأخيرة، قد بدأت في التراجع قليلا... فقلنا؟

بدلية.. نتوقف امام مجموعة من المحطات الرئيسية، نعرض لذا بعض ملجورى.

●● كانت لهجة الهجوم المحتى الوشيك، هي لهجة واشتغل بكل من فيها في الأسابيع الأولى، وسط جو سياسي اعلاى مسموم، تمت خلاله اخدم عملية لنقل القوات منذ حرب فيتنام.. لكن مع مرور الوقت بدأت مجموعة كوايج وشعوب، تسرى في الساحة الأمريكية، فلوثر بالضرورة على توجه قرار الرئيس يوش.. واعها بالمطبع جاءت من جانبين.. جاءت أولا من جانب الكونجرس بمجلسيه، الذي يخشى اغشاهه ان يورطهم الرئيس - ومن دون استشارتهم - في حرب على النسخ الفيتنامي بكل صورهها الدائمة.. ثم جاءت ثانيا من جانب الرأى العام، الذى بدأ يشعر بأن ارسال نحو نصف مليون جندي من امته إلى الصحراء العربية - مع ضخامة تكديرات التضحايا - حتى في حرب قصيرة - لايسوى، الهدف، غير المحمد الذى اطله الرئيس الأمريكى..



المصدر: الزمرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

على جهود التسوية السلمية .. ليس عملية
لنظام صدام حسين وساعدته في الفوز بحملة
الغزو ، ولكن اسما لحماية للوضع العربي
عامة ، ووضع دول الخليج والجزيرة العربية
بصفة خاصة ، تلك التي ستكون للحرب - ان
دارت - على ارضها وبالقرب منها ..

ولعلنا نضيف الى هذا تأكيد اخر ..
نستنتج - استنتجنا شخصيا - من الزيارات
التي قام بها على عهد الرئيس حسني مبارك ،
في الاسبوع الماضي للماء الرئيسين الليبي معمر
القذافي ، والسوري حافظ الاسد .. قبل سبعة
ايام فقط من لقائه في القاهرة بالرئيس الأمريكي
جورج بوش ، للقاء لاستعراض قوة حشد
جنده ، ولاستكشاف حقائق المواقف العربية على
المطبعة ..

استطردا ... نضيف ان الرئيس بوش
سيسمع في القاهرة والرياض والطنج ، على
السواء ، لهجة مغاربية اللفظ واللعان ..
السلم في كل الأوقات ، والحرب في آخر الأوقات ،
ان تعذر كل مكتبي من جهد سلمي .. سيسمع
لتدبرا للمواقف وتكوين ميلتيرا .. من اطراف
الطاعة - خاصة مصر والسعودية - لاتسلوم في
قضية حرة الكويت مستقلة ذات سيادة ، لكنها
وهي لتحدث باسم حديد من الدول العربية
الآخري في النصفين الأول والثاني ، كطش مد
حبال الصبر وتشديد الجهد السياسي ، للضبط
على الرئيس المتعنت والمتعثر في بغداد ، حتى
يخضع ويخرج من الكويت ، بأسرع ميعان ،
حتى لو بذل الجميع كل ما لديهم لاصطلاكه فضاء
يصلط به ماء وجهه !

اعرف ان مثل هذا الرأي - الذي تؤكد انه
اجتهاد شخصي ناتج من مجرة قراءة الاحداث
وملاحظة التطورات .. قد لايجيب البعض ، والد
بفسره البعض الآخر على انه تحول في المواقف
والد يصيب آخرين بالاحباط من طول الانتظار ...
لكنني اعرف يقين اكبر .. ان هذا الرأي يقدر
مافى اجتهاد شخصي يحتمل الصواب
والخطا .. فانه رأى اولئك المخالفين على شعبي
الكويت والعراق أولا .. فلا مصلحة لنا ولهم في
القاء كل مقادير الحياة على ارض الكويت ،
ولا مصلحة ايضا لنا ولهم في تعظيم الشعب
العراقي وتدمير مستقبله ، بسبب طيش اقرار
حاكمه وانتقالات شروره .. ولا مصلحة لنا ولهم
اخيرا في التلويح من جديد .. فريسة القرار
الاجنبي وسخرة تحكمه وفرض شروطه ..

خير الكلام : مياه المحيطات لاتكفي
لتطهير قلب الغادر ... دعه يفرق فيها !!



حوار الفرصة الأخيرة

دخل الرئيسان بوش وهدام حسين في سياق أخير للمفاوضة باسم السلام، قبل أن تفلت الفرصة الأخيرة في تسوية أزمة الخليج، ففك الحرب وتنتقل للموت، التي سوف تسجل في التاريخ - أن انشغلت - بأنها أول معارك الإلكترونية الكفلة، وسواها مدرا على الإطلاق ..

صلاح الدين حافظ

هذا الشغل الصريح، أغتت أمريكا ما تريد بالضبط من الأمم المتحدة ومجلس أمنها - الغطاء الضري لأى حرب قد تشنها في الخليج - بعد مائة سنة حتى منتصف يناير القادم - ما لم ينفذ العراق كل قرارات مجلس الأمن الخاصة بالأزمة وفي مقدمتها الانسحاب من الكويت ..

وقد كان طبيعياً أن يتصور كثيرون أن حصول أمريكا على قرار صريح بشريعة دولية، يستخدمه للقوة المسلحة ضد العراق، يعني أن الحرب ستنتهي لهذا .. ألم تحصلوا والشيخ على كل ما تريد سياسياً وعسكرياً والاقتصادياً !! لكن هذا التصور شذو حين طرح بوش مبادرته بالحوار المباشر مع العراق، فلهذه البعثة بالتراجع والهروب من المواجهة خوفاً من الهزيمة بل والخلل عن الكويت وانتهى البعض الآخر بالمشاورة وتخليطية موعد الحرب بشيخ الدبلوماسية وحرب الدعاية ..

والواقع أن كلا من الإنجليز صمغ في جزء منه، فاستراتيجية لا تعرف الصدود الطوعية الجامعة للامعة، لكنها تعرف المرونة إن شئت تسميتها أو المشاورة إن أرادت .. فعلا الطرفين يطفي الحرب

وتتلقها الدمرة، ولكن ببرجات مثقولة تتسبب مع حجم القوة العسكرية والتأييد الدولي، وكلاماً يبتذل محاولة الفلاس الأخير قبل اندلاع المعركة بنسب مثقولة والأهداف مثقولة أيضاً ..

● العراق يراهن على أن المهلة التي تمتد حتى ١٥ يناير كما حددها قرار مجلس الأمن، قبل استخدام القوة العسكرية، قد تمنح فرصة لتخفيف حدة الضغط الدولي، وقد تسبح خلفها في جهة التنازل الدولي الذي تقوده أمريكا، وبالتالي قد تساعد على تكلته وانتهائه في النهاية، وخلال ذلك قد تقدم بغداد ببعض التغيرات الهضبة من نوع مسطوح إطلاق سراح الرهائن من الأجانب، وبعض التنازلات الضعيفة التي قد تسمح لها في النهاية بـخروج سلة - عسكرياً على الأقل - من عنق الخنجر الذي حشرت نفسها فيه منذ احتلالها للكويت .. وبعد أن خرجت على الفص !!

● الولايات المتحدة تراهن على أن المهلة نفسها، هي فرصة لخفض لإضفاء التمسك النهائي على مسرح العمليات، فإذا لم تتراجع بغداد، وخاصة غير التطلعات البائسة التي اقترحتها بوش بشل مطاوعة، فإن المهلة تتيح استكمال القوات

والآن ليرة الأمريكي طوال الفترة الأخيرة، كان هو رفض هذا اللقاء، ومثل ذلك الاقتراح، الذي قد يعطي للعراق ميزة الاعتراف الأمريكي الكبير .. فإن وقع المواجهة - ولحيوات الصدمة - هو الذي سد معظم الدوائر السياسية العربية والدولية على السواء، خاصة دوائر المتشددين المتصليين للحرب، بعد أن أعلن بوش مبادرته الأخيرة - غير مؤثر صمغاً لم يستمر سوى ١١ دقيقة - داعياً لحوار أمريكي عراقي مباشر، بدعوة وزير الخارجية العراقية لوالاشطن، وأيد وزير الخارجية الأمريكية ليهاد - التي سرعان ما أبت الدعوة كما لو أن الأمر يبدو منطقاً عليه بينهما من السيل !

حسباً .. هل يعني ذلك من التكتية الموضوعية انحصاراً للتوافق العراقي وتراجعاً في الموقف الأمريكي !!

والإجابة الموضوعية أيضاً، تقتضي أن نقول أن الأمر لم يصل بعد، إلى حد تصديق النصر أو التراجع عند هذا الطرف أو ذاك من أطراف أزمة الخليج للعدو .. أمّا الأمر فكمن في دخول الطرفين مباشرة الأخيرة من مبادرته المشاورة والضغط على الأعصاب

■ ■ ■

الرهينة التي يتحذر عليها اللاعبين في المفاوضة الأخيرة لهجوم السلام هذا، هي تلك التي سيأت مبادرته بوش بإقال من أربع وعشرين ساعة فقط، وتعني القرار الفعّث على الذي أصدره مجلس الأمن حول أزمة الخليج - القرار رقم ٦٧٨ - بتحويل الدول الأعضاء، استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت من قبضة الاحتلال العراقي .. ومن الملاحظ أن هذا القرار، فولا هو الثاني في تاريخ الأمم المتحدة وكان الأول في عام ١٩٥٠ وصدر باستخدام القوة العسكرية في كوريا، ويومها لم يستخدم الاتحاد السوفياتي للفتنة، ضده، رغم مساندته للقوات الشيوعية في كوريا، وذلك بسبب المقاطعة السوفياتية لجلس الأمن ..

لكن من الملاحظ أيضاً أن قرار الامميوح للمشي باستخدام القوة ضد العراق قد حظي بموافقة ١٢ دولة عضواً بينها الاتحاد السوفياتي، مع امتناع الصين ومعارضة كوريا واليمن، التي وصف وزير خارجيتها جلسة مجلس الأمن هذه بأنها «مجلس حرب» ..



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٠

الأمريكية . لتصل إلى ٤٥٠ ألف جندي وألتر من ألف ومائتي طائرة . مع منتصف يناير .
خامسة من عنصر الوقت ، قد أصبح قتلا . إذا من
حصل الشتاء . وجاء مارس لأنه موسم رمضان لم
الحج ومعه الصحف غير اللازم للقتل الحطاء .. بل
وقد تشهد جبهة الحطاء تصدعا أو لتكتلا

للحقيقة ، أنه لا يجب على أحد . خاصة للقادة
العراقية ، القراءة مباشرة بوش قراءة خاطئة .
والسببها . بمنطقة عظمى ومطعمي - على أنها خوف
أو هروب ، جريا وراء أولئك الذين يرون أنه يمكن
هزيمة أمريكا وحلفائها . إنما يجب قراءة هذه
المبادرة على أنها مثيرة أمريكية أخيرة قبل انطلاق
الدافع والصواريخ .. وعلى أنها مثيرة مصمومة
بعدة شديدة ، تدخلت فيها عوامل سياسية
ومسكونية . عوامل أمريكية محلية بحدة ، وأخرى
عربية ومولية واسعة .. فضلا عن العوامل الفنية
التي شجعت صدام منذ البداية على اجتياح
الكويت !!

يبدو أن سلاح بوش نفسه وأسلحه ظهره إلى قرار
مجلس الأمن الدولي باستخدام القوة . أطلق مبادرته
بالحوار مع بغداد . لكي يثبت للرأي العام الأمريكي
والكونغرس - الذي يشكك لكبح جماح التورط في
الحرب - وكذلك للدول العربية . التي تبتهت إلى
مخاطر الحل العسكري ، والحلفاء المؤثرين ، أنه
سيبذل آخر جهودهم نحو السلام . قبل الدخول في
الحرب . يشترط أن يتسحب العراق من الكويت !!
وسواء كانت مبادرة بوش تهدف لكسر حدة
المعارضة للحرب داخل بلاده . ولتطمين العرب
والحلفاء ولإعطاء صدام فرصة انقلا ماء الوجه أو
كانت تهدف لكسب مزيد من الوقت لاستكمال التحشد
العسكري في جبهة الخليج . في ظل ضغط الوقت
والخوف من تآكل التحالف المؤيد له .. فإن حل
الأزمة ، لا يزال يمس في قرار عربي جريء منظمه
الاتصاف من الكويت سلفا . ومن ثم تجنب
الجميع - والعرب - من مقدماتهم - كارتلة الحرب
المختلطة .. لم يجد الوقت وقت المفاوضات السطحية
السليمة في عقد معه .. وفي ظل أزمة أكثر تعقيدا ..
لتنصيحها مرة واحدة .. بالمفضل !!

خير السلام :

بحر دمك .. لا يغسل ذنوبك !!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنضاج التسوية .. على نار الحرب !

يبدو لنا أمام العد التنازلي في أزمة الخليج ، التي صارت الشغل للشاغل للعالم كله والعد التنازلي الذي نعلمه ، يحتمل السير في الاتجاهين المختلفين ، أو التوافقين المختلفين .. فإما العد التنازلي جرياً نحو التسوية السياسية اللازمة ، وإما العد التنازلي نحو النهاية المسلوكة وهي الحرب المدمرة ..

صلاح الدين حافظ

وأحدة بواحدة .. هل هو العاصي ضمني مسبق ، أم إن الأزمة تعقدت لكأن ما كان مقصراً لها .. في السيناريو المهد سلفاً .. فوجب حسمها .. ثم .. هل إذا استمرت لعبة التسوية ، ومن ثم التنازل .. قطعة قطعة واحدة بواحدة .. فستنتهي الأزمة ، وتعود الكويت مستقلة ، ويعود الأمن في المنطقة كلها .. الخليج والجزيرة العربية .. مستقرة ، وتخرج الجيوش العراقية التي ذهبت إليها .. ثم إن ، نصفيّة ، الأزمة يعني أن يحصل كل من طرفي التسوية .. التنازل العراقي والبيت الأبيض الأمريكي .. كل طرف جدهما وفرة عرقها ، على حساب هذه الدولة أو تلك في المنطقة ، ومن رهيد دولها ومقرّين

نظامها ١١٢
كل ذلك هل سينتهي الموقف التنازلي .. لا استمر التسويات التي بدأت تتكشف بقلعة ترتيبات أمنية ، تضمنها شبكة الكمبيوتر العسكرية الأمريكية ، فحسم حامية المنطقة ، من أي طرف مستقل على قرار الطيش للمداني .. أم سبيز إلى الألف نظام

أمنى عربي تقوده دول قوية قادرة على العمل السياسي والتحرك العسكري معاً ، وتلعب المصالح القومية العربية ، على مهادتها من مصالح ومخططات إقليمية ، فتلعب دور اللاعب الرئيسي ، وليس مجردة الاعتقاد بخبر الكومبارس ١١٢

تسلاطات محلية ومعية .. ونحن ونحن وسط ، الفيلضان ، وفي غياب المعلومات الحالية عما يجري في الكويت ، لا يستعجل إلا الانخراط في التحليل في حدود الممكن .. فلي قلل حالي التفسيرين والتدريبات السلوكيتين الآن ، لإيعان الحزم بأن الموقف يجري نحو تسوية سياسية حقيقية ، أو أنه يتجه نحو حرب دموية ، فكلنا مستعد وربما متساو ومتعلم ، بل ناس تعمل مواءم « الصقور » الأمريكية التي يقودها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق ، والذي يلقى بطول الحرب ، ولا يرى مخرجاً إلا بتدمير صدام والعراق ، وكل قوة أخرى في المنطقة ، باستثناء إسرائيل عبقاً .. ومواءم « الحمام » الأمريكية ، التي يلوهاها بريجنسكي مستشار الأمن القومي الأسبق « أيم كارتر » والذي يرى أن التسوية

من توقع ما الجديد إذن الآن .. وليس منه من توقع ذلك ، فأما الحرب وإما السلام ١١٢

الجديد ، هو أن هذه الأزمة بدأت ، سوف تدخل في تاريخ الصراعات الحديثة ، ليس بمسقطها إصناف الأزمات والمخاطر ، ولكنها ستدخل ترتيب النظام العالمي الجديد ، ومن ثم وليس جديداً ، أن نقول إن نصفيّة ، هذه الأزمة ، هو الاختيار الجدي لثقة الأساس ، الذي يقيم عليه النظام الدولي الجديد ، الأمر الذي يطمح فيه الانتماس الكامل للقوى الكبرى المعنوية ، القويات المحمية الأمريكية ، والاتحاد السوفياتي ، وأوروبا الموحدة ، واليابان .. فكل من هذه القوى تريد إثبات وجودها ومفاهيمها في إدارة الأزمة ، وبالقائل أليات خصيصاً من « الكتكة » .. وخاصة كتكة النفط ..

الجديد أيضاً ، هو حالة الانسحاب الكبيرة للتسويات خاصة بين العراق ، وبين القوى الدولية المتنازلة .. بعد أن لحس كل من هذين الطرفين ، وبداية تتلخّص أي حرب محتملة في المنطقة .. ولعلنا نتخاض أن لعبة التسويات بدأت تصل إلى ذروتها منذ أن أصدر مجلس الأمن قراره الشهير بوجاز استخدام القوة العسكرية لإجلاء العراق من الكويت المحتلة ، لقد تألفت ربه الأمل :

■ ساعتها تكدت القيادة العراقية .. وبما أول مرة تصل إلى حد اليقين ١١ - أن انضاج اللعبة المندوحة لها حتى ١٥ يناير القادم للتسليم ، يعني أن الحرب الشاملة والقعة لا محالة ، وأن الحشد العسكري الدولي الهائل ، لا يهبط إلى مجرد التخويف ، أو « التهويل » كما يروج كثيرون للأسف في محاولة للتهدئة والتطمين .. ■ ساعتها حل التحلية الأخرى ، استند البيت الأبيض الأمريكي بقوة في قرار مجلس الأمن الذي طُلّا سعي الحصول عليه ، فتلقي « بشرية دولية » لشن الحرب في حالة الضرورة ، رغم أن معارضي هذه الحرب داخل أمريكا خاصة في الكونغرس والمحاكمة والشرق ، لقد ضلّوا على بوش وأدارته

■ ■ ■ ولعلنا نذكر أن بوش ، سرعان ما أعلن مغادرته بالقتالوش المباشر مع العراق .. بعد طولي وفشل ودمشق .. فور إصدار قرار مجلس الأمن هذا .. فالتقط العراق العرض للهدية وقبله على الفور ، ولكن كان عليه أن يري التحية باحتمال منها ، فرب بقرار إطلاق سراح الرهائن .. هل هذه هي بداية التسوية والمخاطرة ..



المصدر: الزهرام

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية هي لتفقد لأن الحرب الشاملة، مدعرة ليست للعراق والخليج فقط، ولكن لأمريكا ومصالحها أيضا.. ورغم ذلك فهو لا يرى ملاحا من القيام بعملية تأقيبية مصلوبة، للرئيس العراقي نفسه!!

ولأنهم من أوائل الذين تشككوا منذ البداية، في نوايا هذه الأزمة، فإن مجلس الشعب لا يزال مستترا معي، ومن ثم فغاري عدي، إن مسلسل المفاوضات وتكليف التنازلات، سوف يستمر لفترة أخرى - أنه تطول - بصرف النظر عن كل التصريحات الحادة المبطنة بالعرب والوطنيّة، التي تصدر من واشنطن وبغداد، وبصرف النظر عن الاستمرار في زيادة التواجد المصري الأمريكي - بالذات - في منطقة الأزمة.. فهذا مطلوب لدور أكبر، وقد يستغل مرحليا في «تأجيل» النظام العراقي لتفويجه على النص المرسوم له في سيناريو سابق الإعداد والتجهيز.. لذا لم يبق من الدور!!

ولمنا ختولف بقتل - بل بقتل الذي يساعدنا دائما على اكتشاف طريق اليقين - أمام

تحتلن مهمتين، في مسار التساومة هما:

●● اللط الذي، كثير مؤخرًا، حول مواقف

أمريكا من عقد مؤتمر دول برعاية الأمم المتحدة

ليبحث تسوية الصراع العربي/ الإسرائيلي..

واللطف مرجعه إلى القول مرة بأن واشنطن

والفقت، ثم الكفى مرة أخرى، وأخيرا العودة

إلى حالة الشك، فهي توافق ولا توافق..

وهذا موقف مهم ومصد، لأن المستقبل سيؤول

الكثير من ملاحته بمساومات أزمة الخليج

●● اللط الآخر الذي أيضا - خاصة في أمريكا

وأوروبا - عن مشروع تسوية أزمة الخليج،

يقوم على احتمالات تنازلات كويتية عن حق

الرميلة الكفنى بقلطة، وعن جزيرتي وربة

وبوبيان الاستراتيجيتين للعراق..

فهل التوقيع الأمريكي، بتخفيف المعاهدة

التكليفية لعقد مؤتمر دول للصراع العربي

الإسرائيلي، والتنازل عن جزء من الأرض

الكويتية هو جوهر الصلطة ولديها!!

●●●

خير الكلام: أقلوا:

يوحنا الله نكالي القيين!



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحل الاسرائيلي لازمة الخليج !

حقا ان مصائب قوم عند قوم فوائد...
فما بالك اذا كانت المصيبة هي ازمة طلحة بكل معاني الكلمة .. عكست نفسها ، ليس فقط على امة العرب عامة ، والخليج العربي خاصة ، بل هي عكست نفسها بكل ثقل على مسرح الأحداث العالمي ، وتعني ازمة الخليج التي تتواتر أحداثها وتتدافع تعقيداتها السياسية والعسكرية يوما بعد يوم ..

صلاح الدين حافظ

- رغم خطورتها - ان تظار فيه ، فهذا حليفنا
اسرائيليين طيفا لانقلابات رسمية دافعة للصمت
فشلنا عن القاء المصالح ، فاما الأمر يرتبط بترتيب
سطم الأولويات فحسب !

الذي يلبث صمته كل مغفلون ، هو رحلة اسحق
شامير رئيس وزراء اسرائيل الأخيرة للولايات
المتحدة ، تلك التي توافقت زمنيا ومكانيا مع موفد
امريكا للرئيس لشرع قرار مجلس الأمن
القمعي للامم المتحدة ، واقتراح مؤتمر دول
المتوسطية .. افرغم ان امريكا تدرك جيدا حساسية
هذه القضية للعقدة بالنسبة لكل العرب ، إلا انها
عادة ما تنحرف في كل مرة لوجهة النظر الإسرائيلية ،
حتى وهي في شدة ازمة الخليج وتعقيداتها ؛
ولقد ذهب شامير الى امريكا في الاسابيع الماضية ،
وهو يعرف جيدا اعدائه ويحسب مكاسبه ، ليس من
مجرد الرحلة ، ولكن سلبا من تداعيات ازمة الخليج
وتأثيراتها على امريكا ، وانعكاساتها على الرأي العام
وخاصة جماعات الضغط الصهيوني هناك .. لك
ذهب ، ليقيس ، كل الأوراق ، بعد ان نشبت الحرب !!

في اجتماعاته الاسلمية مع الرئيس بوش ووزير
خارجيته بيكر تنظروا على عدم الانحياز لفترة المؤقت
الدول لحل الصراع العربي الاسرائيلي ، حتى
لا يغضب شامير ، وانقلوا على الاستمرار في الضمان
الامريكي لامن اسرائيل ولرفيعيتها - عبر الدعم
العسكري والاقتصادي المطلق - ثم انتقلوا
استراتيجية موحدة لمواجهة الخصم العراقي المجهز
أو أي خطر محتمل له في المنطقة .. فلهذا لا يكون
هناك قوة تنافس القوة الإسرائيلية !!

وهكذا خرج شامير على المعلم ، ليقول ان تهديد
الاستقرار في الشرق الأوسط ، يأتي من اسرائيل كما
يزعم العرب ، ولكنه يأتي من العراق الذي يملك
أسلحة نووية وكيميائية .. وتأسيسا على ذلك ان
المطوب هو - تسير العراق - بأسرع مليون ..
ونحن - أي اسرائيل - جاثرون بلل هذه البلمة !!

ولقد تبارى المغفلون في البحث عن كل جوانب هذه
الازمة وانعكاساتها المختلفة ، وفي البحث أساسا من
المستفيدين منها ... وتصبب ان المستفيدين كثيرين
ولكن تختلف نسب استفادتهم ، فلا خرجت القوة
العراقية سليمة من هذه الازمة التي تسببت في فيها
منذ البداية ، ونجت من كل الظروف العسكرية
الدولية المحيطة بها ، سوف تكون القوة الأولى
والهيمنة في منطقة الشرق العربي ، وربما ستبقى
الى مرتبة قيادة كل العرب ، باعتبارها للحدى الأول
الذي تزل ، الاميرالية الأمريكية ، وكل حلفائها ..
واذا تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من إزلال
خربة سياسية عسكرية ، بالقوة العراقية ، ونجحت
في تحميمها وتبيع حملتها ، وتقديم المظالم ، فإن
امريكا ستكون أكبر المستفيدين لأنها ستضمن ولاء
وتعاون سياسيا واقتصاديا وعسكريا من دول
المنطقة ، باعتبارها حاسي الحصى ..

على أنه بين احتمالات ان يكون العراق أول
المستفيدين أو ان تكون امريكا ، يأتي طيور طويل
من المستفيدين الآخرين ، خاصة الاتحاد السوفياتي -
الذي يدت المعونات الاقتصادية والقروض المالية
تدفق عليه ، والولايات الغربية واليابان ، وقد ضمنوا
تدفق الامدادات المالية والمطوية اليهم في امان ، طالما
ان مشركتهم في ادارة الازمة مع واشنطن ، قد
احلتهم نصيبا من المصالح والتفوق ..

لكننا نمقد رغم كل ذلك ، ان أكبر المستفيدين من
ازمة الخليج ، هي اسرائيل ... سواء حلت الازمة
بالسك أو بالحرب ، اليوم أو غدا ، أو طال بل الامد
فتمتدت وتعددت معها اساليب المستويات
والمغريات ..

سائق اسرائيل هي استياد الأول والأكبر ، لأنها
ستخرج في النهاية شرطي للمنطقة المطلق السراج ،
والصليب الوحيد للعرب ، الذي يؤمن جانيه ويعتمد
عليه في وقت الشدة .. صحيح ان كثيرين من المعلمين
قلوا من قبل ، ان امريكا آلب الروحي ، الشرير الى
اسرائيل بان تازم الصمت التام خلال اندلاع ازمة
الخليج ، حتى لا يسيء شكلها ، هياج ، العرب
واستفزازهم المعصي !! لكن الصحيح ان امريكا
وهي ترسم السيناريو التام ، تحلفق لاسرائيل ،
بالتيقن والتمتعة ، في الترتيبات اللازمة لحل الازمة ،
سواء جرت في الجري السياسي والدبلوماسي ، أو
جرت نحو المعينات العسكرية الهائلة .. فما بين
امريكا واسرائيل لا يمكن لازمة مثل ازمة الخليج



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 14 ديسمبر 1999

ويبدو ان لدى المستثمرين - الأمريكيين او
الاسرائيليين - اشار على شعير ، بالا يتمنى في
المتشدد ، وبان يبدى مرونة - فصح صوره
الخطيئة - فلذا به يلقى - بمقتلين ، إحداهما
للغريب ، والأخرى للسوايت ... للعرب قتل : دعونا
نبدأ معا اجراءات بناء الثقة بيننا مثل فتح خطوط
التليفونات بين اسرائيل والعواصم العربية ، ومثل
ذلك اعدكم بان نبحث مستقبلا اجراءات منح الحكم
الادنى الاثري - لسكان المناطق ، اى الضفة
العربية وغزة المحتلين .. لكن للأمر القوي .
لا والله !!

والسوايت - بحكم مكان في الماضي من مغربهم
لمؤسسة اسرائيل التوسعية - قتل مستحل لكم
مشاكلهم الذاتية والاقتصادية ، خاصة مع امريكا ..
ومن ثم لقد اوحى - بعد اجتماعه بشيفونكز وزير
الخارجية السوفياتي في اول سفارة من نوعها خلال
مشردين علما - بان للضغط الاسرائيلي هو الذي ساعد
على ان يصدر الرئيس الأمريكي قراره ببيع كل القنود
التجارية التي كانت مفروضة على السوايت !!

ورغم ان هذا القرار مرتبط بالدرجة الأولى
بالمعاملات الجديدة بين موسكو وواشنطن ، إلا ان
شعير حاول توظيفه لصالحه ، في سبيل تخفيف
التأييد السوفياتي المعروف لحكومتهم مؤخر بقرى لغزية
الشرق الأوسط . وفي سبيل جذب الموالف السوفياتي
ذواتها بعيدا عن تأييد العرب .. ثم كسفلة على شغل
ملك الآلاف من المهاجرين اليهود السوايت على
اسرائيل . وعلى الاتفاق على عودة الصلوات
الديبلوماسية المظفرة بينهما منذ عام 1997 .

الخلاصة ... ان شعير لعب الى واشنطن في
الاسبوع الماضي ، ليجمع المكاسب والهيئات . سواء
السياسية والاقتصادية او العسكرية .. من الأمريكيين
ومن السوايت والبريطانيين .. فلهذا الى اسرائيل
مضما بكل ملجم ، مدعما موقفه مؤكدا للجميع انه
وكم ملا جرابيه بالصلوات قد اصبح جاهزا للمصم
المسكري في أزمة الخليج . ليس لانه اقوى من
الاربعاء ، الامريكية والعربية . ولكن لانه صلب
للمصلحة الأولى والمستفيد الأكبر .. من كل ماجرى
وما سوف يجري من أمور !!

■ خير الكلام :
قليل الكتب ... يفسد كثير الصديق !!



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخاضون في الأرض !

هجرة أزمة الخليج، مشاكل عديدة في الوطن العربي، وفي مصر بالذات.. مشاكل كانت كامنة، أو متخفية، تنتظر لحظة الانفجار، فجاءتها اللحظة، فلذا بمضاعفاتها تنتشر وتتبدى جهرا نهارا أمام الجميع، مما يستدعي معالجتها بأكبر قدر من الحكمة والتحمل والمخاطبة والعمل الواقعي..

صلاح الدين حافظ

الحقوق - تتركز أصلا في خلافت سياسية حكومية الطابع، فلذا التسمية السهلة الاستيعاب هم هؤلاء المنزحون للمليون في الأرض، يقيمون فيها شتاتا تلاصقهم المعضات والسباب فضلا عن انحباس الحقوق، فنتجها لكل حقوق الإنسان وحرارة لكل الانفعالات، يصراحة شديدة، فتذكر ذلك كله اليوم.. لأننا ندعمون كما نذكر في النصف فمرا، عل تحريه موجة بشرية مثقلة قوامها مليون مصري!!! لكي يمتلكوا أرضا في ليبيا للشعلة وينزعوا ويستوطنوا هناك.. ولا تخفى انني فوجئت اسم هذا الخبر بكثير من الخوف والحذر، وفكرت على الفور.. تجربة، الفلاحين المصريين مع العراق، تعين أراء حكمه تهجير مليون فلاح مصري لتوطئتهم في منطقة، الفخامة، العراقية، وسكان ناسي، ترى فيليبينا في مصر مسئول يستطيع ان يملأه على نتائج التجربة المصرية العراقية هذه.. كم فلا بأس اني هناك، وكلمتهم سطر وكلم.. وبملا ذلك.. ولماذا عد 11

وحالي لا تقع في الخطأ مرة أخرى.. ولانتمد تكرارها دون الانفلات الى الراء.. يجدر بنا ان نذكر ان اطلاق التصريحات ونشر المعلومات اليراع فيها، حول تهجير مليون مصري الى ليبيا.. ولكن لايأسه فهي افلائي لست هذه سياسة تهجير المصريين الى ليبيا أو الصودان أو العراق أو الخليج، بل انني بالعكس اعتقد ان الحل القموني لزاما للمصرية والعربية المتشعبة، يكمن في التماس الاقتصادي العربي، القلق على اسس لاجئة وعملية غير عطيفة أو واقعية مرهونة بالتمسك الصباح التي سرعان ما تزول يميوس لاساء 11

لخشي القوم ان الانفجار في الامان عن تهجير مليون مصري الى ليبيا، يجري لامتصاص أزمة المنزوح المصري المعتمد من

وربما كانت أزمة المنزوح الجماعي.. موجات عاصفة من الهجرة البشرية الطوعية أو القسرية.. واحدة من أبرز وأشد المشاكل التي تهدد امن المنطقة واستقرارها الآن وفي المستقبل، باعتبارها مخزون البرود القليل للاتصال حتى وقت قريب.. كان التهجير أو المنزوح الجماعي.. التواشيط.. عن نصيب طفلان الفلسطينيين وهدم، لكن بعد الغزو العراقي لكثيرين، ابتداء بالتصليب فقيما موزعا على كثرين، مروراً بالمصريين بالعراق.. فهاهو العراق المعروف عن المصريين الذين عدوا من الكويت والعراق واليمن ذلك.. في ظل أزمة الخليج يقترن من ذلك اربع المليون

ولذا كانت تعديلات أزمة الخليج، له تركت للأزمة القائمة على موجات المنزوح الجماعي هذه، فان دناصتها.. بعد التصوية سنا أو حربا، سوف تكون الأمم.. ذلك لنا فتوقع بالعراق ان الدول المتشعبة لا يردى المعاملة، المستقلة للهجرة لثلاثة.. المرتبطة والعمل.. وخاصة في منطقة الخليج العربي، سوف تعيد حساباتها، وتناق في اختيار، من ترددهم، ومن ثم فمن الواقعي ان يدرك الجميع، ان موجات المنزوح البشرية هذه، سواء كانت

ذاتية الى الدول المستوردة المستقلة، أو عائدة منها الى لوطتها، ترتبط ارتباطا رئيسيا بمجموعة حكمة من الأوضاع السياسية والأمنية.. الاقتصادية والتنموية، وان كانت عوامل الامن والتجارة السياسي، فليها مالتق دورا مؤثرا كثر من غيرها:

ويمكن دول أوروبا مثلا، التي تستورد عمالة اجنبية وتسحب يالهجرة.. طليا للعمل أو الإقامة.. فيما بين دولها، طبقا لحاجتها الاقتصادية والاجتماعية لاساسا، بعيدا عن للاختلافات السياسية، فان دولنا العربية في مجموعها، تملك لمعك 11

ولعلنا هنا نتذكر.. من باب التفكير بصعب.. ان موجات نزوح المصريين العالدين.. الى الطورين.. تمتد في كثر من مكن وزمان.. خاصة في العراق مثلا حكم عبد الكريم قاسم الى حكم صدام حسين بعد أزمة الخليج، وكذلك في ليبيا خلال السبعينات وبداية الثمانينات.. وكانت اسباب الطرد الجماعي.. وسلب



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج والعراق . من ناحية ، واتمت ضبط
الانفجار المكثف في مصر .. ٥٥ مليوناً الآن - من
ناحية أخرى .. وإن قلّ التمسك الأخير
المفوس في العلاقات مع ليبيا من ناحية ثالثة .
ورغم تقديرنا لكل هذه الدوافع ومع تكرار
التأكيد بأننا لسنا ضد ليبيا ، ولا ضد ليبيا ، إلا
إن الأمر في مثل هذه الظروف ومع مثل هذه
الخطوة - تهجير مليون مصري عبر الحدود إلى
دولة أخرى - تحتاج إلى كثير من الدراسة
الداخلية والتخطيط الهادئ ، والاتصالات
الدبلوماسية المصرية الواضحة السجدة ، ليس
لفظ في الاضطراب الحكومي بالقلعة وطرابلس
ولكن للسجدة في الهيئات الدولية ذات
الاختصاص . لتكون هي الحكم والفصل ضد
هروب العواصف المظلمة والتي لا تستطيع
القبض بمواسنها أو سبيلها !!

نعرف أن هذا المصطلح أو ذلك سوف يره
هذا ، للتلا وتلا وأنها مع ليبيا الضخمة الثقافات
رسمية حول حقوق العمل والهجرة والتكاتف
والجنسية .. لكنني سوف أجعل بأن مثل هذه
الانفجارات مثلاً ولدت . وطناً تعرضت أيضاً
للتفتت والخرق المعنى المصري .

ممن همز أو نزل . في العلاقات المصرية
العراقية ، أو المصرية الليبية ، أو المصرية مع
أي دولة عربية أخرى محتلة إلى الأبدى
المعركة المصرية . قول إن الانسحاب للمصريين
ولكل الغرب ، إن يمشوا بنام الكفرهم والصلهم
وسياساتهم على نفس عقائده موشوية .
قوامها المصالح القبلية والتلفع المشرك
للمستقرة الدائمة التي لا تهتز بامتزاز الحكم في
لحلامهم ، أو المستولين في أمتهم الهوائية
للتقية ..

والعنى لفتت بقول التي من تدد المؤمن
بحرية العمل والتنقل والهجرة والاحتلال
والرأى والتجديد داخل إطار الوطن العربي
الكبير .. ومن ثم قلني من المؤيدين للتأويل
الطاقة البشرية مع الثروة الطبيعية والقلية .
ربما يكون شرطه بناء كل ذلك على الأسس
للموضوعية التي نعتقها وإن قلّ مناخ
ديموقراطي . بكل مثل منا أن يقول رايه في
الأخريين . ممن أن يدع الشمن من حياته !!

خير الكلام : قل تعال :

وكان الإنسان أكثر شهراً جداً .

صلى الله العظيم



المصدر: الزهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 17 يناير 1991

مراوغة السلام على حافة الحرب !

أتمنى أن تقرأوا هذا المقال .. على وقع السلام .. وليس على وقع الحرب .. بمعنى آخر .. أتمنى أن يظهر هذا الكلام .. ولا تكون شرارة الحرب في الخليج قد اندلعت أو هي توشك .. بعد أن انتهت بالأس .. مهلة ١٥ يناير التي جديها قرار مجلس الأمن .. لانسحاب العراقي من الكويت وإلا جرى اجباره بالقوة المسلحة !

هناك مثل ملاين يجري يفرغون الحرب ولا يبريئونها .. ولا يقتنعون بأنها الوسيلة التي .. لتسوية الأزمات وحل الصراعات .. لكن واقع الأمر غير ذلك !

صلاح الدين حافظ

أحد أبرزه أو يصعد .. بعد أن نجح بخداع أو الاتراء .. بأولة السياسة وبمراسة الإعلام .. في تنصيب نفسه حيلًا نسجت في أجندة المصالح .. وبديت في عقريته اللغات .. ومعلت له رؤوس .. وخضعت له قيادات .. فلما بجنون المصلحة يتكلم ملتصقا بوب الاستهزاء ..

ولقد أخطأ بوش .. رئيس أكبر قوة على في العالم .. حين اندلع في مذبذب جر بلده العالم .. إلى حشد أكبر قوة بولية عسكرية .. منذ الحرب العالمية

الثانية .. لا يوافق بها قوة على تنصيب ملوكه كالاتحاد السوفياتي الذي كان .. ولكن يوافق بها قوة القديسة صغرى أخطأت الحساب .. وراحت راية العصيان وأعلنت التحدي .. وهي لا شك من أدولة وقراراته

إلا النذر اليسير .. فلذا يحكم البيت الأبيض .. راميو السينمائي .. بجديها .. فرصة النصر .. لاستعراض القوة .. واليات الهيمنة المظلمة على عالم التسميات .. وأصنام درس نفس .. لتل من يحول أن

يرجع راسه .. أو حتى صوته .. من الآن فصاعدا .. عربيا أو أفريقيا أو حتى أفريقيا أو سوليتا أو يافنيا .. وتصوروا لتلميذا صغرى تحدى ركب

ميدية لقله بحجر .. فلا بالديلة كتسحق كل مايقفها ومن يقفهاا .. صحيح أن التلميذ بدأ لعبه النخبا من البداية فأتى لنفسه ويسحق .. وأعلمه

بالتناوب .. لكن الصحيح أيضا أن قلته البداية قد هو الآخر قلته بمر بصالة لفته كل فيه باسم تاديب

لنظا للشباب !
ورغم أن صدام حسين لم يجد من جبريله وأصقله .. من يرده أو يصعد .. عن اغتيال استقلال الكويت وترويع أهل الخليج .. وأرباك كل العرب وربما العالم .. بملغته الطلاقة .. إلا أن بوش وهو في قمة مجده وسلطوته وجبروته .. وصعد من أهله من يصعد قليلا ويحتره كثيرا .. صحيح أن .. خاصة الإعلام .. الأمريكية الجهنمية الآن .. هي التي جعلت بكارة .. للتزيين والمصلحة ..

ولقد الأمر يقول .. إن احتمالات الحرب الرب إلى الذهن .. من مراوغة السلام .. ففرغ الجهد الديبلوماسية المتساقطة في الحملات الأخيرة لتفاد الخطة من صدام مروع .. بين نحو مليون جدي وكثير من عشرة آلاف دبابة وطائرة ومدمرة .. إلا أن نيات والصراعات وجهود الاقتاع .. تصمم دائما بصدامر اللامعنين الاستسجين .. للعراق والولايات المتحدة الأمريكية .. على التسكع بمواقفهما ..

للعراق وداخن على التسكع بشم الكويت .. وبمواقف الإمبريالية العقيلة بزعامة أسرونا ومتناظرا في سلمة الجهد .. وغيره الملعوك .. كما يقول الرئيس العراقي .. حتى يكسر عجزها ويخرج أنفها في الوحل !

وأمرها ثراخن على التسكع بكسر ظفر العراق .. مير تدمير قوله العسكرية لانتقاية .. وباجبار على الانسحاب من الكويت .. دون مكافأة .. مستوذة من ذلك وقرارات مجلس الأمن الدولي .. ويتعاقب على من ٢٨ دولة لها قوات عسكرية في الأرمدا للتجعة في منطقة الصراع ..

ورغم بعض ملامح اللزومة التي يظهرها لحيطة هذا الطرح أو ذلك .. الأمر الذي أصبح في تشخيص جهود الحملات الأخيرة .. للتحرار ديبلوماسية لوقف فجلة الحرب .. إلا أن عجلة الحرب .. تبدو واقعة في أيدي صامرين ورومانيين .. في حلبة قتال حتى الموت .. وأكيد أن تحدهما يجب أن يصرح الآخر .. ليصق بالأسف والحبس في مقاعد المذنبين .. ويشربوا نخب للقتال لعدم في كلوس من دم !

في هذه الحملات الحرجية والمأساة .. جبر أن يرجع كل منا صوته ضد دوران عجلة الحرب .. لأن ثمنها باعلة وتكلفتها عالية وأثرها سوف يسرى بالمرارة في التاريخ العربي القادم .. أن بلي لنا فمة تاريخ في مقتل الأيام .. وراح الصوت احتجاجا ليس هذه الآن وقد وصلت الروح الطلوق .. الانحياز أو المزايدة .. لكن الهدف هو عرقلة الخطة وتضميل المجزأة المنصوبة .. التي سيروح ضحيتها أبرياء مدنيون أكثر من يروح ضحايا عسكريين مقاتلين ! لقد أخطأ صدام حسين خطأ قاتلا .. حين فتح الباب على صراعيه لنصب هذه المجزأة ولم يجد



المصدر : النصر

التاريخ : 17 يناير 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعرب ، ، تحريضا ودلعا نحو المارتق . إلا أن
اصواتا كثيرة لها وزنها ارتفعت أيضا - عبر الله
الاعلام ذلتها - لتقول ايوش أمهر ارتكاب المجزرة .
تحرير الكويت - وهو مطب على - يمكن أن يحل
بوسائل اخرى ، وبمضحا إلى وديموية أشف ..
ومن بين هذه الأصوات والتي في القائمة جيس
كترت الرئيس الأمريكي الأسبق ، وزيجنو
بريجينسكي مستشار الأمن القومي الأسبق ، وه
تبارى كلامها في الظهور على شاشات التلفزيون
والكتابة في أهم الصحف الأمريكية . محيرين عن
الذيار للتداعي شعبيا في أمريكا ضد الحرب ، القتل
بأن معاقبة كميدي صغير على خطأ . لا يتم بلشعل
حرب كويته . لاخبار أحدث ما اكتشفه تكنولوجيا
السلاح . من صواريخ وديجات وطائرات
بل أن كارتير مهندس مفوضات اتفاقية كسب بعباد
بين مصر وإسرائيل ، تجرا ورحر في مقال بصحيفة
، كنيويورك كيمز ، مؤخر . ميثيريو السلام
والقلاوش . فليل سينتريو للحرب والواجهة الذي
يقوده يوش ثم تجرا كارتير للقول قلنا أن أزمة
الخليج ، عرض أرض ، يمكن تسويتها بالقلاوش
وليس بالضرورة عن طريق الحرب ... لكن تسويتها
الممكنة حريا أي سنا أن تولف مسلسل العنف

والصراع القوي في المنطقة . لأن المنطقة
الفسطينية مازالت بلا حل ويقال فإن الوقت قد
حان - يقول كارتير - ، لعقد مصلحة ترضية شاملة -
تحت مظلة دولية - بين العرب وإسرائيل ، حسنا
لهذا الجرح الخلف ، الذي هو سبب كل المشاكل في
المنطقة ، ... من موجات التطرف والأهراق وصولا
لقتل الأطفال الفلسطينيين بالمدف الإسرائيلية ، الذي
وجد في أزمة الخليج طوق النجاة !!

بليت معلومة من شقين :
●● بمناسبة قتل الأطفال ، إذاعت المنظمة العالمية
للطفولة ، ، لليونسيف ، قبل أيام تكريرا تقول فيه .
إنها في حاجة إلى ٢٠ مليار دولار خلال السنوات
المدى القادمة ، أي لمحاكم التفتت العسكرية في
العالم كل عشرة أيام فقط ... لكي تحل مشاكلهم
الواجبات بين الأطفال ، أقل من خمس سنوات ، إن
ثلاث الواجبات المالية ... والتي تخلف إلى النصف
بعد الأطفال الذين يمانون من سوء التغذية في
العالم ، والتي تساهم 78٠ من اطفال العالم على
الاتحاق بمرحلة التعليم الأساسية !!
●● بمناسبة حرب الخليج ، أيضا ، فإن ذلت
المدف العسكرية القلق . قد تعدت الخمسين مليا
على الأقل .. بينما يمكن أن تصل ثلث القتل إلى
عشرة مليارات دولار كل اسبوع !!
أيا اطفال العالم في كل مكان . ساعدوا باعتم على
التعلق وعلومهم الرشد لهم يمشون !!
●●●

خير الكلام :
تستطيع أن تحمي الأحمق من كل شيء ،
إلا من نفسه ، وتداويه إلا من حظه !



المصدر : المصراع

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت الحرب .. فمتى تنتهي ؟

ربما يكون القول المعروف بأنه « تستطيع أن تحدد متى تبدأ الحرب ، لكنك لا تستطيع أن تحدد متى تنتهي .. » هو القول الأشد إنطباعاً الآن ، على الظروف السائدة في حرب الخليج ، بعد أن تصاعدت وإشتدت ، وبعد أن أصبح القدام أخطر عفاً من السابق !

صلاح الدين حافظ

السيدنا .. بقلمنا يسجل في سجلات التاريخ هذا اليوم ، يوم لجبر ، أبنا الأسود فوق صلتنا وما الأصر فوق صلتنا !! إذن .. ما هي الأحداث التي من أجلها أصبحت مصيبة نازت وتصبحت المجزأة !!

• • • أولاً : هناك أدلة سقراطية تريد أمريكا تقديمها مستلة للإعلان للعالم لأدلة الخليج ، فمطالبة : ١ - بتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية التقليدية العراقية ، ٢ - القضاء على شعرات العراق العسكرية غير التقليدية خاصة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وأحداثا للتصحيح النووي ٣ - لجبر العراق على الانسحاب من الكويت ، ٤ - إسقاط الدرس - الإنذار للعالم غير المستعاضة القوة ، ٥ - إختبار أحدث ما أنتجته تكنولوجيا الصلاح الأمريكية والأوروبية ، خاصة طائرات الشبح ، وصواريخ بالستية و ..

• • • وثانياً هناك أهداف سياسية من هذه الحرب ، تتلخص في : ١ - إقرار أولاً - إختبار النظام الدولي الجديد - ثانياً - تفكيك أمريكا ببقائهم ، والرسالة ليست للعراق في الخليج أو العرب وحدهم ، ولكنها رسالة للعراق الكبير ، خاصة الاتحاد السوفياتي وأوروبا المتحدة ، واليابان ، ٢ - تصعيد الأرض لأفكار سائدة من تراثيات الأمن في المناطق الحساسة من العالم ،

وخاصة المنطقة العربية ذات القوة البخرية والواقع الاستراتيجي ، ٣ - كسر الإرادة السياسية العراقية ، بعد أن خرجت عن النقص ، محاولات العمل خارج الإطار ، ذلك الإطار الذي سبق له أن شجعها وسحقها لحرب إيران ، ٤ - تقليد إرادة الحرية الدولية - إقرار مجلس الأمن - بقرعة الأمريكية لضمها والمساعدة الأوروبية والحالية ، ٥ - تحرير الكويت من الاحتلال العراقي ، حفاظاً على شكل القطر أولاً ، وإثباتاً لعدائية تحالفات الدول للعراق مع الولايات المتحدة الأمريكية لغتها .

وربما نضع لغتنا في صف الكئين مطالبين اليوم بسرعة حصار القتل وعدم توسيع المعركة ، ومنع أضرار أخرى ، خاصة إسرائيل ، من التورط في هذا الصراع الدموي المقيت .. بينما الآخرون يضعون أنفسهم في صف المهلكين للحرب ، المساكين والاستغناء في عتفها حتى لو مكث كل لحظة ، ولكنه الذين طلاقاً استمحلوا القاتل ، بصرف النظر عن المشايخ والتشخيصات !

وأهل الفرق الرئيسي بين المؤلفين ، هو أننا نعتقد بصحة وإخلاص ، أن توسيع نطاق الحرب ، لن يضر إلا صميم الأمن القومي العربي بصفته ، وإن يضر إلا الدول العربية الواقعة في دائرة العمليات ، حتى التي لم يطغها القتل اليوم ، فقد يتولوا غداً ، فضلاً عن إمتداد الأثر السبي إلى باقي الدول العربية ، وفي هذا كله ما فيه من خطورة بالغة ، ينبغي لكتبة لها من الآن !

• • • ولكن .. هل قرار وقف الحرب ، في حصارا لتنتهيها في بيتنا ، أو هو في أيدي الآخرين .. وبالتالي من يستطيع اليوم إيقاف الحرب ، ومن يستجيب لدعوة حصارها !!

المصلحة المرة ، أن الأمر يرمته له شرح من الأيدي العربية كلها ، ولم يعد في وسع طرف عربي ، سواء كان مشركاً أو غير مشرك ، في العمليات العسكرية ، أن ياول كلمته ويأخذ رأيته .. لقد أخذ الآخرون زمام المبادرة وتولوا عملية القيادة ، وانكروا بآل الأمور ، ورغم ذلك فمن واجبتاً نحن أصحاب المصلحة المحلية ، الدافعة والمستعدة ، أن نرفع أصواتنا ونقول رأينا .. حتى لو أصر الآخرون لأنهم وانكروا ما نقول بصر نذكر ترويضاً !

• • • بداية .. يجب أن نطرح أن الرئيس العراقي صدام حسين ، له حلق نجاشا باهراً ، في جانب المنطقة إلى الآن صراع هي غير مؤهلة له ، وفي إشفاقاً جميعاً مصيبة نازت في وقت غير ملائم بكل المقاييس ، فإذا الجميع يحاصر الجميع مون استثناء ، وإذا نازت والتأمر هو الغسل للكتلات !! والذين نسبوا للمصيبة ، نجوماً في إختبار المكان والزمان والوسيلة المناسبة ، لتطبيق أهدافهم ، وإقراراً لجدهم الذي صوف يسجل في مفارقات



المصدر: المذهرام

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسباً .. هل تحلقت هذه الأهداف السياسية
والعسكرية المزدخلة المكتملة .. أو بمعنى أصح هل
تستطيع العمليات العسكرية الجديدة التدمير كافية
الضحايا عمية التوريث. إن تحلق هذه الأهداف
السياسية .. إن فوارق القوة العسكرية والقدرات
البشرية الحربية .. هي مثل القنصيص لصالح التحالف
الذي تقوم أمريكا .. وبالتالي فإن نجاحها هو التوقع
في المدى القصير .. وليس الدرع خطياً صدام حسين
هو جهله بهذه القوانين الدافعة .. وتحميه من
الخطأ وتجاهله لتنازل المصالح الإقليمية
والعالمية .. وتخليه عن التوقيت الملائم

ولذلك .. حين بدأ تفجير الأزمة بإحلاله الكويت
مسؤولاً تجريب قوله في الخروج عن النص الأمريكي
الوارد في السيناريو .. الذي سبق له العمل في إطاره
خلال معركته مع إيران .. فإنه وقع في المصيدة ..
وأولعنا جميعاً فيها .. ومن ثم لا يستطيع أحد الدفاع
عن لخطأه وخطأه .. لكن بالنسبة الدرجة لا يستطيع
مائل أن يتعشى عن الشواهد مشاهد السيناريو لحد
سلفاً .. دون أن يتوقف بالتأمل .. بل التساؤل .. عن
مستقبل مصالحة القومية وأهدافها الاستراتيجية ..
في ظل الأهداف السياسية العسكرية السلفية للذكر

لقد انشغلت الحرب الدائرة .. وإن تضمنت الدفاع
والتنفيذ الطائرات .. قبل تحلق الأهداف العسكرية ..
تمهيداً لغرض الأهداف السياسية .. التي تضمنت
جديداً في دائرة الأسر للترشيح .. ومن ثم فإن التدمير
مدى هذه الحرب .. والتفكير من ضلالتها .. يجب أن
يدخل في نطاق حركة عربي واسع وفهم وواع
للتوقع .. حتى لا تستمر في الأسر

فمن المؤكد حين تفرقة قومية عمية .. القول إنه إذا
كانت أهداف بعض الأطراف العربية .. تتلقى الآن
بنسب متفاوتة .. مع الأهداف السياسية والعسكرية
للتحالف العربي بقيادة الولايات المتحدة .. فإن
المؤيد أيضاً القول إن مجمل المصالح والأهداف
العربية .. لا تتلقى كلها وبالشروط .. مع مجمل
المصالح والأهداف الأوروبية والأمريكية ..
ولذلك تتساقط نتيجة الإدراك الخطير المستقبل ..
حقاً متى تتلقى هذه الحرب الدائرة

• • •

خير الكلام :

وقال عمر الجوريمية :
إن انتهى بعد هذا اليوم أمنية
لقد حملت إليها للنفس والتفكير □



المصدر: النهار

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هي حرب دينية؟

من المؤكد أن هناك أسبابا عديدة - ووجيهة أحيانا - دفعت بعض الناس إلى تأييد الحرب الشاملة الدائرة منذ ثلاثة أسابيع ضد العراق .. ودفعت البعض الآخر إلى معاداتها والتحرك أملا في وقفها .. فكل من هؤلاء حجة ومبرراته .. لكن الغريب للحجج والمبررات التي سلكها نفر من المعادين للحرب .. هو قولهم أنها تحولت إلى حرب دينية .. حرب صليبية يقبضها الغرب الأوروبي الأمريكي - المسيحي - ضد العراق ، لأشياء إلا لأنه بلد مسلم !!

صلاح الدين حافظ

ولكن هذه الدعاوى عن المصالح الحيوية للنول الكثير في الأساس .. خاصة في فترة أعادته بناء النظام الدولي الجديد بزعامة أمريكية متفردة التي تراجع الدور السوفييتي ..

• وأيضا : هناك من يرى أن من حقه الدفاع عن موقف صدام حسين ولعائلته المظلومة .. وهو حر في ذلك ، مقابل حرية من يرى الدفاع عن موقف الكويت والسعودية أو أمريكا ...

• وكثير من يعرف الجميع الحدود التي تفصل بين الحق المنطقي للعراق والمعاملة المشيوبة .. وبين حدود الخيول والقلم .. وبين القدرة على الفعل والتأثير ..

• ونحسب أن صدام حسين قد سطع بخياله بعيدا ، ليس فقط عن حدود القدرة الفعلية ، بل حتى عن حدود الحلم في غير وقته .. وحين سلك في المصيدة التي دخلها بقدميه ، أملا في التهام «الطعم الكويتي» .. أخطأت عليه الطغاة من كل اتجاه ، فلذا به وهو أسير المصيدة يستنجد بالغرب والمسلمين الذين سبق أن ذاقهم الطعم ، ولذا به يملك الإسلام ويب الإسلام .. في مواجهة هجوم القوة الباطنية التي سطحت هي الأخرى إلى بعيد في تصعيد الحرب وإخمادها الرهيب !!

• خلاصة : نرى أن بعض الذين يدافعون عن سياسة صدام حسين اليوم ، كانوا بالأمس قد اعتدلوا .. ألا أن بعض هؤلاء الأشخاص السياسيين على سبيل المثال ، هي التي علمته اليد العمد حين كان يحارب إيران ، واتهمته على مدى هذه السنين الزمان أو يزيد ، بأنه كافر وعمل ملحد .. يحكم قهره الباطني .. ويأثم عيول جنه المخدرات الأمريكية لإجهاد الثورة الإسلامية

ورغم أنني أستطيع أن أجد هنا عشرة أسباب على الأقل ، تدعو لوقف تصعيد هذه الحرب المجنونة .. لكنني لأستطيع أن أضع نفسي ، ناهيك عن الآخرين ، بأن من بين هذه الأسباب ، أن حربا صليبية قد بدأت ضد الإسلام في قلب بياره ... وليس في ذلك أي شبهة للدفاع عن موقف التحالف الدولي ، الذي يقف الآن على العراق بقوة ويطبق ، طبقا لحكمه المكتسب - الذي أغرقه قوته الباطنية ، فبربها مرة مع إيران - للعسكرة .. ثم أريد أن أقصره بعد ثمانين سنوات من القتل ، ليعود الكرة ضد الكويت ..

• وأسئلة أيضا ..

• يا ليتنا أن دفاعي الوحيد ينصرف دائما إلى جبهتنا العربية الإسلامية أولا وعلمنا .. ولكل منا حق الاجتهاد !

ولذلك قد يكون مفيدا أن نعيد تأكيد بعض المواقف البديهة هنا :

• أولا : ياشر ما أن رئيس العراق المدفوع بجئون العنصرية ، يتحمل أوزار الحرب العراقية الإيرانية - الضروس ، ذات المليون ضحية من المسلمين العراقيين والإيرانيين السنة والشيعة - لا فرق - بغرب ما يتحمل أوزار المجزرة الرهيبة المتصوبة الآن للعراق ، إثر قراره الأحقر بغزو الكويت واحتلالها .. لقد كان في الحالفين وحده هو الخسارة والمخوض !

• ثانيا : صحيح أن التحالف الدولي السياسي والعسكري للحضود الآن على جبهة الخليج - ٣٠ دولة - يتأخر بقرارات دولية من مجلس الأمن ، تتيج له استخدام كل الوسائل - بما فيها القوة العسكرية - لتحرير الكويت ، إلا أن المصحيح أيضا ، أن قيادة هذا التحالف المقتلة في الولايات المتحدة الأمريكية ، مسنودة ببريطانيا وأفرنسا أساسا .. وجناتها فرصة مناسبة - بل هي الفرصة التاريخية الوحيدة - لتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية الثقافية في العراق .. قبل أن تتحول إلى قوة القنبلة قادرة على فرض أركانها على دول الجوار ، ومنعقدة القوى العظمى والكبرى ، في حق الانتقام بثروة النفط في الخليج التي تضم ٥٥ ٪ من الاحتياطي العالمي ..

• ثالثا : هدف تصعيد الحرب يشغل جانوبي ، وتدمير العراق تدميرا كاملا ليس تحرير الكويت فحسب ، وإيس دفاعا عن مبادئ الحق والعمل والقانون والحرية - !! -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

المختلطة من إيران إلى كل ديفر الإسلام ..
اليوم ... ترى بعض هؤلاء يرفعون شعار
الدعوة إلى حرب إسلامية في مواجهة الحرب
الصليبية ، دفاعاً عن التقاليد الذي عزاً لولدين
إسلاميين - إيران وتكوييت - خلال عهد
واحد ، وقتل من المسلمين أنفسهم من قتلهم
اليهود ، المسيحيون القدمون من الغرب ...
لا تشبه إلا لأنه تذكر أخيراً ... فيسمل وموكل ،
ثم كتب لفظ الجلالة على رايته ، بينما كان حتى
الأسس يضفي على نفسه تسماً وأسمين أسماً ،
تشبهاً بالله سبحانه وتعالى !

لقد كنا على استعداد ، وغزلنا للجدل أو
النقاش الحر ، مع هؤلاء لو أنهم رفعوا أسياً
أخرى لمناصرة ، رئيس العراق ، فالدفاع عن
الورثة السياسية العسكرية الاقتصادية ، التي
فرزنا فيها جميعاً .. وكنا على استعداد للحوار
مع من يرى في خطيتهم صدام هذه ، صلا من
أعمال البطولة والتحدى في مواجهة ، قوى
الاستكبار والهيمنة ... لو أنهم استندوا في
مبرراتهم على إسناد واقعية ومبررات سياسية ،
بدلاً من إهمال الدين في كل شيء ، واستغفل
مسوحه دفاعاً عن خطيتهم حكم فرد ، لم يستلزم
أحداً ولم يحترم عهداً ..
إن من حق هؤلاء وغيرهم الدافعين من
صدام حسين ، أن يجهروا بارتكبتهم علانية ...
ومن حق مخالفتهم في الرأي والموقف أن
يحصلوا في نفس الحيز والفرصة ... لكن من
حالتنا جميعاً أن نلهم أصول الصراع وجذوره ،
وأن نتعرف على التوائم والأسباب ، وأن نشرك
خطورة النتائج ومخارها الممديد ... دون تكوين
كل ذلك بشعارات دينية ، ودون تبييض للظلم
والفساد المظلمات ، بلا انتاج طلي ، لكن
استغلالاً لثاغ الأزمة للعالم فوق سطوة
اجتماعية الاقتصادية سياسية متفجرة !

ولكن في النهاية .. نزع ان فكرة
. المواجهة الحضارية ، بين الغرب للسبحي
والشرق الاسلامي ، فكرة قديمة تتجدد بين
الحين والآخر .. ومن ثم فهي فكرة جذابة قبله
للاستفلال ، سواء من حكم العراق الشرقي
الاسلم ، او من حكم امريكا الغربية المسيحية ،
في هذا الوقت بالذات ، لاذي تختلط فيه الرؤى
وتتزامن المصالح وتتباين الافكار والسياسات ،
ويشتد التصعب هنا وهناك !!

لكن اشعل معركة من هذا النوع في هذا
الوقت بالذات ، وبسبب طموح فرد واحد ، هو
قتل متعمد لنا جميعاً ، في معركة بشعة ..
والسبب بسيط هو أن الذي يفعل ذلك ، جهل
حقيقة الفوارق في كل مجالات الحياة .. فوارق
معية ومعنوية ، خلعت من الغرب الأوروبي
الإيراني قوة القاهرة ، وجعلت منا شعوباً
متخلفة متكوكة !

التمنى مطلوب ، لكن بشرطه ووفقاً
للقواعد ... ومناخية الغرب مرغوبة .. وبما من
باب الاعتزاز الديني والقومي - ولكن من منا
أعد لها صفها حلاً ؟ ..

إن هذا يعني الاستسلام للقوة العظمى ،
لكن يعني الانتكسار جماعياً ، لأن فرداً واحداً
يريد أن يسوقنا إلى المحرقة ، معها انها
الجنة !! بينما من جهنم التي ترأس على تهييبها
إسرائيل وحلفائها الرابحون وحدهم !!

■ خير الكلام : قالت العرب :
اعظم الخطأ العجلة قبل الامكان ...
والثاني بعد الفرصة !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: الأهرام

إسرائيل ومستقبل الأمن العربي

يصور كثيرون، أن المرحلة الأكثر صعوبة من أزمة الخليج وحربها الشرسية، قد مضت... ولنصور أن المرحلة الأكثر سوءاً هي القادمة. بكل ما تلاعبه من نتائج الحرب والظلم وتداعياتها السلبية، التي تتفاعل درجة بعد درجة لأجيال قادمة، قد لا يستطيع أحد تحديد مداها ولا جروحها الخالقة!

يصور كثيرون أيضاً، أن انفجار أزمة الخليج، قد أسكنها بالحرب الشرسية الدائرة الآن... قد فتح الباب أمام نهج، الملقب، بصورة عامة، أو التحلل العربي بصورة محددة، في التوصل إلى تسويات حسنة في صراعات تلك مفسفرة على الصراع العربي/الإسرائيلي... على مرال للتصويات الحاسمة المتخلقة من حرب الخليج... ولنصور أن معقدة التحالف الغربي لحرب الخليج وضوابطها، إن تحقيق مقاصدها وقواعدها وقوانينها على الصراع العربي/الإسرائيلي من حيث الجوهر إن جاز تعقيداً من حيث المظهر... والأساليب عديدة...

يصور كثيرون أن الأهمية الاستراتيجية التي كانت أمراً وديلاً للتحالف الغربي، تحلقها تقريباً على إسرائيل... واعتبارها القاعدة السياسية العسكرية البشرية للتصوية الإسرائيلية... قد تلاشت في ظل نهج حرب الخليج. بعد أن جاءت أمريكا وأوروبا، بقراراتها بمقابلة، وتوات، تصفية، للتحالف العراقي يهدد، دون الحيلة، للشعبي الإسرائيلي، وبعد أن انتهت واشنطن حملاتها الإسرائيلية، يهدم إلى حد الصلف الصهيوني العراقي للثكنات... ولنصور أن التفتيش هو الذي يحدث وسوء يحدث... فإهمية إسرائيل في المنطقة، والمور للحدود بها أداؤه سياسياً وعسكرياً ونفسياً، لمصلحة الغرب يتزايد يوماً بعد يوم، وأزمة آخر أزمة... بل إن أزمة الخليج التي نتجت من جديد أن إسرائيل تفتي للغرب، في الأمم والأوراق والأطباق... وسط هذا المحيط العربي اللقيح المضطرب غير المؤمن!!

صلاح الدين حافظ

ترجمة أسلمتها للتكدينية، بكل المتاح تكنولوجياً الصلاح العربية، إله، مظاهرة، ضريبة بالصعوبات العراقية!!

يعني أن تعرف أن إسرائيل تكتسب تكون الوحيدة في المنطقة التي تملك الآن قوة نووية وكيميائية متطورة للغاية... في حين لم تسمع أروع الثغري أو جرى حصره ونهجهما وقد!!

٣- يبقى التحدي الثالث... وهو كيف سيعمل التحالف الغربي، على تسوية الصراع العربي... خاصة أن هذا التحالف بعد انتهاء أزمة الخليج... خاصة أن تكتسب له تكتسب... من أن المنطقة لن تستقر إلا إذا سويت القضية الفلسطينية تسوية شاملة عامة، تحقق للشعب الفلسطيني حركته التاريخية...

فإن سيقال للتحالف الغربي على هذا الصراع، نفس القليل من القواعد التي طبقت على صراع... تضمنت هل متخذ قرارات مجلس الأمن... سواء الشرعية الدولية... معياراً للتسوية... وهل سيستند نفس أسلحة الضغط السياسي والخصم الاقتصادي والفرقة العسكرية، التي استخدمها في

في ضوء هذه التصورات والتصورات الخطيرة، نتأكد أن المعلوماتية الاستراتيجية/الأوروبية، بعد أن تكتسب من أزمة الخليج، سوف تركز على ترتيب الأوضاع بالمنطقة، بما يضمن مصالحها الحيوية... وخاصة النفط... وبما يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي، الذي تريده هي... وهي في ذلك ستواجه عدة تحديات رئيسية تعقب إسرائيل دوراً حيوياً ومعدداً في إدراكها:

١- ترتيبات الأمن في المنطقة... وهي ترتيبات لم تعد سراً تخفية أمريكا أو أوروبا، بل إن الحديث عنها أصبح مقالة سياسية اعلامية يومية، على تسار على مسلول وغير مسلول... لكن ما يلفتنا هو كيف يتنظر للتحالف الغربي، إلى دور القوى العربية من تكتسب، والقوى الاقتصادية غير العربية خاصة إسرائيل وتركيا وإيران وباكستان... من ناحية أخرى في صياغة وتنفيذ هذه الترتيبات...

صحيح أن دوراً مهماً يتنظر، للولايات المتحدة العربية... مصر وسوريا والسعودية... في هذه الترتيبات... لكن الصحيح أيضاً أن التحالف الغربي، يقتر... ويعمل... على إدخال قوى للجوار



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الخليج . ضد الطرف الذي يخلف قرارات مجلس الأمن في أزمة الصراع العربي / الإسرائيلي ... تخشى القوم بأن الحلين مختلفين . لسراويل عندهم ليست العراق . خاصة في التحدث الذي يدينه اسمع شاعر رئيس وزراء إسرائيل - من خلال خطته الأخيرة ذات التنازل الحسن يصفه التنازل والتنازل - لا يزال بأي حال من التحدث . الذي أبواه ويدينه الرئيس العراقي .. فكلاما لسراويل غيره بالقوة المسلحة وفرض امرا وكلاما .. وكلاما تحدى ومزال . قرارات مجلس الأمن . وكلاما يرفض الفرضية الدولية ... لأن لكل منهما عقب مختلف !! ورغم أن الآتية الإسرائيلية بالذات . قد وجدت الاستسلام العربي . تخلفا من شواصهم المستقبلية .. بأنها متعلم على شوية الصراع العربي / الإسرائيلي . دور الانتهاء من صراع الخليج .. فإن للخدمات الإسرائيلية لمطروحة لاوهي لنا بكثير من النتائج المرئية ...

ماتحت شعور مرة أخرى . لاستبقية وشهادة بيكر الرسمية أمام مجلس النواب الإسرائيلي . الذي يشرح الفكرة مبينة . حين يقول : إن التحدي لا يروح حل ونستعين هو البحث عن سلام عمل ومسألة حليفية بين العرب وإسرائيل . مسألة ليست فقط تتفادى الحرب . بل هي سلام دائم وثقة متبقية .. إن أزمة الخليج زابت من صعوبة هذه المسألة .. فكلنا - يقول بيكر - مواجهون بالتحديات التالية :

- ١ - كيف سنتم المسألة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وهل أي أساس.
 - ب - ما هو دور الدول العربية في إجراء هذه المسألة وكيف سنتم المفاوضات .
 - ج - ما هي الوسيلة للحكم في سباق الصلح بالخطوة في ظل التزايديات الأمنية الجديدة ..
 - د - ما هي الوسيلة الديبلوماسية للحل أبدا عملية المسألة وتخليق السلام المختار ؟
- الصفحة ... إن بيكر لم يقدم إجابات محددة على التلميحات - التسللات التي طرحها ... لأنه إن هذه القضية برمتها قد ترجعت في سلم الأولويات في حين برزت الأزمة أكثر مستوى في الخليج ... ومع سقوط أزمة الخليج برزت حل الصلح بطل الصلح ... الدور الإسرائيلي في المنطقة ... الآن وإلى المستقبل ... يصرف النظر عن كل المتغيرات الجارية .. أو الأمان العربية المطلقة الآن في هواء سلفين . سرعان ماغيره ... فنقول الأمان لنقروها الرياح !!

■ خير الكلام :
الفتنة عرس الظلم !!



ثلاثة في المازق الدامي!

وقعت الواقعة واظلت كل الفرس وتحدثت المفارقات واحدة وراء الأخرى .. وحدثت الأزمة الخليج في نفق حربي مظلم ومسدود يضع أسسها ثلاثة وجوه .. بوش وصدام دخلا معركة حياة أو موت تحت شعار صراع الديكة .. لا بد أن يموت أحدهما ويخرج الثاني منتصرا حتى لو كانت الجروح تملا جسمه .. أما الثالث وهو جورييتشوف فلقد حاول أن يلعب مرة دور الحكم المحايد للصراع ومرة أخرى دور الوسيط، الذي يريد ضبط المعركة المميتة وترشيده .. لكنه يخرج هو وحده ، تقيفا ، من كلر الدماء !

صلاح الدين حافظ

وصدام داخل النفق المسدود .. كل أساليب التفتيش والتصنيف وفرض الظروف التصفية والتعجيزية .. وبعد أن تلتفت صدام ، يوما بعد يوم ، من مخطط محالته وشروطه الصافية - حال حم الأنساب من الكويت إلا مع لشعب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وإنشعب سوريا من لبنان ، وإنشعب القوات الأجنبية من الخليج .. وبعد أن ارتد بوش لتدحا في نال تراجع صدام ، مصرعا في قبر وعين القوة العسكرية العراقية ، بل وللال صدام خصصيا ثم القضاء عليه وعلى نظامه ، أيكون في ذلك حيرة لكل من شمول له نفسه عدوى الإرادة الأمريكية ، صليبا لضم قوة بطلانة في العالم اليوم ..

الآن .. ماذا عن جورييتشوف القليل في الترامين السوفييتي ، الذي تصور بعض السذج أنه في اللحظة الحرجة ، سوف يهب غامبيا غيب الديكة الروسية ، مدافعا عن جليل - وهو العراق - تربطه به معاهدة صداقة وتعاون منذ عام ١٩٧٢ .. أملا في انقلابه ..

المؤكد أن مازق جورييتشوف السياسي ، لا يال يصل عن مازق صدام ، وإن كان يختلف كثيرا عن مازق بوش ، الذي يتحدد مسئله السياسي على مدى ما يحق له في حرب الخليج !

مازق جورييتشوف ، أنه فشل حتى اللحظة الأخيرة في انقاذ صدام حسين ، وفشل في لعب دور الوسيط ، بين بوش الذي سرعان ما اجلس كل محاولات موسكو ومباراتها واحدة بعد الأخرى .. ذلك أن واشنطن ارتكبت منذ اللحظة الأولى أن موسكو تريد العودة بطوقها الأمريكي والمندوب - وربما العسكري فيما بعد - للشرق الأوسط عبر الوسيلة في أزمة الخليج .. وارتكبت كذلك أنها أو سمحت لموسكو بذلك ، لاعتراض لها صليا ، بأن تكون لها يد وكلمة في وضع السياسة الاستراتيجية للمنطقة .. وهذا هو الضخ الذي تعرض والتمثل في تفكيكه !

علما .. بعد أن صفت واشنطن مفارقات موسكو ، بشكل يكاد يكون موبيا .. تصور البعض أن موسكو مثيرة للفتنة تتسارع بعد جسر السلاح والانكسار في بغداد ، لكن الحقيقة أنه وقف دون ذلك عاملان رئيسيان هما على التوالي :

المحملة النهائية هي أن الثلاثة داخل النفق قد أصبحوا في مازق نهائي .. تحسم عدة التمر السياسي مقابل الولاية العسكرية .. لصدام حول كثيرا أن يخرج من المازق يهبط التمر السياسي والمعنوي ، رغم الولاية العسكرية ، بصورا أن الإرضاع لثني الحاحات بالمعنوان الثلاثي على مصر عام ١٩٤٦ ، سوف تكسر ، ويخرج كما خرج عبد الناصر ، وبذلك راعى طويلا على عناصر الوقت والمصلحة والتسويق والبيانات التي تحدثت لكل من معنى وتصل أكثر من نصير ..

وبوش راعى على عناصر التفريق العسكري ، المسدود بالتفريق السياسي - خاصة قرارات مجلس الأمن الدولي - مديكا أن الظروف الدولية والفرطية لعام ١٩٩١ تختلف تماما عن ظروف ١٩٤٦ .. فضلا عن اختلاف طبيعة الأزمات ، وبغالب طبيعة لتدخلها .. فليكن الحسم السياسي والأعالي والصراع العسكري في تحقيق أهدافه .. بهرمان صدام من أي شبهة ولو ضئيلة في نصر سياسي ! أما جورييتشوف ، فقد راعى على التوسط وليس دور الحكم المسالم ، الذي يريد انقاذ البشرية من أضرار الحروب وإفترها تدبرا .. ولأن جورييتشوف والاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ .. يختلف تماما عن بولجنين ، والاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٦ ، مثل اختلاف أمريكا وبوش عام ١٩٩١ ، عن أيزنهاور وأمريكا عام ١٩٤٦ ، فلم يصدر جورييتشوف ، إنذارا ، محسنا اعتذار بولجنين في أزمة السويس .. ولم يفرش بوش على الحلفاء وفي القتال ، كما فعل أيزنهاور .. ذلك لأن بوش هو اليوم المحارب بنفسه ، الرافض على مسئليته !

وتحسب أننا تحدثنا على مدى الأسابيع الماضية ، طويلا عن الهدف الأمريكي من هذه الحرب .. وهو بالتحسار لتدمير القوة والقدرة العراقية تصميرا فضلا منجازا الهدف الأصيل وهو تحرير الكويت ، تمهيدا لوضع ترتيبات سياسية وعسكرية جديدة في المنطقة ، تضمن حماية المصالح الحيوية - خاصة حق النفط - لأمريكا والعالم الغربي .. الآن .. في لوبيب الحرب وبعد أن شيدل بوش



المصدر: الزعماء

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(١) أن موسكو في ظل لوائحها السليبية والاقتصادية الداخلية المشددة الآن، لا تستطيع أن تدفع، بغير خسائر فادحة ومبايعة استسلامية مع واشنطن خلال هذا المأزق الخطر. لقد انتهت صلاحيات الحرب الباردة، التي كانت تسمح للقوتين العظميين بالولوجية، وبالتحديد المخيفين.

والآن إن موسكو لا تريد، وربما لا تستطيع، الدخول في عصر جديد من الحرب الباردة. بعد أن حطقت بيروسترويكيا جورباتشوف أهم إنجازاتها وهو التصالح مع الغرب، الرأسمالي، والانفتاح عليه. بل محاولة الاندماج فيه.. وبعد أن نجح الممثلان في توليعة التفتتات تعاون حلفاء طويلة المدى.. من تحديد سبل التسليح أو التعاون في تكنولوجيا الصناعات والتنبية أملا في الاحتكام المخيفين بديلا للتهديد المخيف!

(٢) أن موسكو تعيش الآن مرحلة حرجية.. من الإضرابات الداخلية، التي وضعت جورباتشوف في مأزق حياة أو موت، يصعب معه الدخول في مغامرة سياسية عسكرية خارجية.. ذلك أن هذه الإضرابات التي تحركها الأزمة الاقتصادية والتفجر صراخ القوميات الذي يهدد بحرب أهلية تكافئ الانتماء السوفياتي، وزيادة سطوة الجناح المعارض لسياسة جورباتشوف.. خاصة تلك العسكريين والحرس القديم من النخبين المحافظين.. كل ذلك يدفع هذه الترومين للتفتته على مواجهة المأزق الداخلي من ناحية، وعلى تقادى الواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة من ناحية أخرى.. حتى لو كان ذلك كله هو الحليف والصديق السابق.

هكذا.. واقع جورباتشوف في مأزق سياسي صعب، قد يقرب به من مأزق صدام حسين والتخاذه، رغم اختلاف الظروف.. بينما يبتعد به عن مأزق بوش.. لكن الحقيقة أن حرب الخليج وضعت الجميع في مأزق مسدود الخصاص، بين فهم نحن.. علواً بل ولولهم نحن!

خير الكلام، يقول أبو العلاء المعري:
فعد لثوبى عند قوم كثيرة
ولا ذنب في إلا القل والغواض!



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 7 مارس 1991

انتهت الحرب .. وتبقى الحرارة!

نعم ها هي الحرب المدمرة في الخليج ، قد انتهت من الناحية العسكرية بعد ان حطقت اهدافها الرئيسية خاصة تحرير الكويت ، وتدمير العراق لكن يبقى السؤال .. متى تنتهي كل الحرارة التي ترتبتها لنا ؟

صلاح الدين حافظ

الشمسية ، بئر مالح واد مدواة الجراح وقمة الزلزم ، خاصة وان كرامتنا جميعا لم تكن موجبة لتسبب العراق الشقيق ، لكنها كانت مصوبة لتخمس ولتدمر ولتدمر في هذا الشعب ، فلهذه مثلا هربنا ولوقعتنا في السجدة مثلا لولعه ، فلهربنا ودمره !!

ولكي نخمس كرامات الحرب ، ونصلي اكثرها بأسرع مستطيع ينبغي ان نمدد أولا ان نرشيد هذه المواطف الخبيثة ولتشارع الجمعة .. سواء تلك الشبهة في زينة العراق وتدمير جيشه وعياله ومراحله ، او تلك العمرة المظلمة ، من نجاح الحلفاء في هزيمة العراق وترتيب قبلة وتدمير جيشه .. فغسلت والاشواق الزائد ، ان يولد إلا مزيدا من الحرارة وينتهي لفتنا ، ان نتخطى بكل السبل الاعسالي بالمرارة او الاعسالي بالانجذاب

لننظر .. واو مرة واحدة .. نظرة موضوعية الى المستقبل ، الذي اصبح في مهب الريح .. المستقبل الذي تخديه هو مستقبل الأمة العربية جمعا ، حيث عواصف التغيير القسري والتدخل الاجنبي وفرض الامر الواقع ، يسطط بقوة القوية والضعفة على الجميع .. لائق بين مناصر ومنهزم ، فكل ذلك سطع صريع للعاصفة الهوجاء

ومن ثم فلننا تصور اننا امام مهمة عاجلة تهدف الى اصلاح ما اصاب العلاقات العربية في مختلف المجالات السياسية ، والاقتصادية والاقليمية والتقسيمية والاشتمالية .. ليس فقط لتقريب الخلافات الرسمية ، ولكن ايضا لاقبال حرب فكرية والاشمالة والتخريف والتجسيم

ونحسب ان هذه المهمة الحيوية ، وبذاذات ، تقع اساسا على كتال مصر ذات الدور الايجابي والعمل المبني ، على المجالات وغير كل الازمات العربية .. ليس فقط بصيبي وزنها وتاريخها الاستراتيجي في المحيط العربي ، وليس بصيبي اشتركتها اشتركتا شعبيا في حرب تحرير الكويت ، دون الاشتراك في غزو العراق ، ولكن ايضا لانها تتحمل مسئولية تاريخية في تفسيده الجراح ولم تقبل العربي من تلبية ، ولما مولجة للخطوات الاجنبية لتعزيق التجم العربي وتفتيت وحدته من ناحية اخرى ..

فلن نسيت ان ننس صورة الجندى العراقي - الاسير يفر على قدم اسره الجندى الامريكي ليطلق حذاه .. ان ننس اليونان الذي انخرس في قلوبنا ولا اللال الذي انخرس في بطننا .. ان ننس تلك الذي دفننا في قام هذا اللال والهوان ، بعدما قرر شعبه ، واستبد بعيشه ، فحواله الى مثل هذا المظلم الذي يغلق حذاء عبوه في لحظة القهر الشديد .. من المؤكد ان معظم كثر الحرب للعموة المدمرة ، سوف يزول غير تسويات ومصطلحات يهتم بها الساسة والعسكريين .. لكن هذه الحرب قد حارت في غول والوب الجميع فبرا هلا ومخترنا من الانكسار والذلة والكرامية المتزايدة ، تحتاج لاجيال وربما لقرون ، لكي تتلاشي وتضع ، ان ضاعت يوما ..

●●● لفلوكيوسين ، الذين شوجلوا غزق الحبيب ، وبهز والقتل والتشريد لاطفالهم وتضييعهم ، سوف يظنون طويلا يعملون من المرارة القوية الكثير ، ضد لشظلم العراقيين والعراقيين انفسهم سوف يظنون لوقت طويل ، يمشون نفس المرارة ، بعد ان امينوا والذوا ، قبل وبعد تسعين بدمهم والقتل جيتهم قتلا جماعيا على يدي القوات الغربية ، التي اعلمت ان التفسيرات الاولى ، للقتل من الجيش العراقي في ١٥٠ الف قتيل و ١٥٠ الف اسير ، فضلا عن عشرات الالاف الاخرى من المدنيين ●●● والصربيين والفلسطينيين والارمنيين والسودانيين ... الخ سوف يحملون على املاكهم املاكهم .. مرارة مشبهة .. وان كانت الال .. نتيجة الطرد والتشريد والتخريب والسلب الذي تعرضوا له في العراق والكويت ، حيث كانوا يقيمون ويعملون ، نتيجة لولاف سياسية لمكوماتهم ، فيبت هذا الطرف وعارضت ذلك ، افادوا هم القلم من التلم الحي .. ●●● اما الخليجيون ، سوف يحملون مرارة من نوع اخر ، نتيجة هاجس اللقي الدائم ، خوفا من مستقبل غلام ، قد يعرضهم كاتل متعزيت له الكويت من ماس .. الق على القوية .. وللق على الاين الوطني والامن القومي .. ●●●

الآن .. وقد انتهت الحرب الطالعة ، بشكل مقبلة ، مثلا بدات ، فمست صكريا على ايدي قوات الحلفاء ذات التقارب الخلفية والاسلحة الفتكة والاهداف المحددة .. ينبغي لنا ان نخمس تداعيات الحرب ، سياسيا ونصلي لثربنا نفسيا وانسانيا ، حتى لا ياول زان المرارة والهوان ، وحتى لا يتالي قبلة الجندى العراقي على حذاء اسره الامريكي ، عنوانا على مستابكتنا ووصمة لخاصرتنا .. فلوقت ليس وقت التخريف والاشمالة وتضييع الحسابات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحسن الحظ أن الذين يبدوا شرى العراق
لكويت ، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، قد
بدلوا بغيرين موافقهم ، ويتراجعون عننا أو
ضمتنا ، عن سياساتهم ، بعد أن خسروا الرهان
الخاص على صدام حسين ومصلحته
الطائلة .. فربما رأى الحين ، رأس الذئب
للطائر .. وهذا أمر يسوق كثيرا عود البصور
التي تطلعت بفعل الأزمة ، فيعيد حبال الود
وخيط الودة ..

والله ... فلتنا نتوقع أن تبارى مصر ، إلى
طرح مبادرة عربية جديدة وجريئة ، تخدم
الجراح ، بغير مقدمات جديدة للمصالحة
العربية ، على أسس عقلانية وعملية
وموضوعية .. لتحل المفاهيم وترسم التوافق
التي لا يجب الخلاف عليها ، أو الظفر فوقها ،
مطما تضع خطا فاصلا ، بين المصالح العربية
والمصالح الأجنبية ، بين العدو الحقيقي
والعدو المؤقت ، بين الإضرابات في ترتيبات
النظام الحالي الجديد ، كتدابير قوى مفلى
مسيطرة ، وبين الاتفاق مع هذا النظام كجزء
رئيسي فيه .. ثم بين الديمقراطية والفساد !!
لقد أصابتنا من الحرب للمرة الكثير .. لكن
مسيوف يميننا في المستقبل لا يزال هو الأخطر
والأكثر .. بفعل الخطر الجسيم ، الذي وقع في
موازين القوى العربية ، ليس فقط في مواجهة
إسرائيل ، صاحبة القوة النووية الوحيدة في
المنطقة .. ولكن أيضا في مواجهة باقي دول
الجوار .. من تركيا إلى إيران ومن باكستان إلى
ليبيا .. وكلها قوى القوية تفتتح أزماتها
لنقفز على ظهورنا ، إذا ماقلنا نضيق لمرارة
ونبتلع السمكة ، ونملس الحريش !!

خير الكلام

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

المودة .. قرابة مستحقة !



المقدسة في النجف وكربلاء.. وكلها في جنوب العراق، وبالقرب من الحدود العراقية العراقية بعدد من هذه المناطق الجنوبية عن بغداد.

وإذا كانت الاضطرابات الشعبية هذه ضد صدام حسين، تأتي دعما وثانياً وإشعاعاً من جهة التحالف، التي قامت الحرب، باعتبارها من مصالح.. فإنها قللت أيضاً الدعم الكبير من أطراف القومية الأخرى، كدعم تركيا لحركة الأكراد سلاحاً ذا حدين.. قد يتكبد لها ضد تركيا ذاتها.. وكذلك إيران حركة الشيعة في الجنوب، أملاً في قيام حكم شعبي مناصر لها وسيطع على «الضربات المقدسة» من الشيعية إلى الرئيس.

لكننا نشكك أن مثل هذا التصرف لتتبع العراق وتقلبت أوضاعه بهذا الشكل.. رغم كل الجهود المتعاقبة للتقسيم.. أن يرضى على التوجه إلى أخرى ذات وزن وتاريخ في المنطقة، ونخشى أن مذهبنا، حتى التي لا تلتزم بالنسب بوحدة العراق من حيث الجهاد، والسموعية التي نرى قبل قيام دولة شيوعية على حدودها وجود الكوثية، تستغلب الديمقراطية في السياسة أيضاً.. وكذلك سوريا التي تتكبد أعباء الأضلاع التركية إلى الأراضي العراقية الشيعية بما يوجد أن سوريا غير المصالح المشتركة في الشمل.

فصلال المعارضة

● ثانياً: قوى المعارضة: تتكاتف قوى المعارضة العراقية الآن، أما في اللقل إلى السلطة على النقاش صدام حسين.. بعد أن جاءته الفرصة السانحة، وبعد أن حالت طويلاً من مسلسل الضغوط السياسية والمصرية والجسدية التي مارستها نظام صدام ضد كل معارضة ومختلفة في الرأي أو الموقف، فتمسحاً أو تمسحاً ١١.

لكننا نشكك أن نقرا خريطة القوى السياسية للمعارضة العراقية على الوجه التالي:

(١) المعارضة الدينية، وهذه تتوزعها المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بقيادة محمد باقر خميني.. والجيش، وشعب الشيعة وأسماء.. من الثورات والحزب الإسلامي، وأن كان معظمها شعبياً وأهمها حزب الدعوة الإسلامية الشيعي في المنطقتين.. والحزب الإسلامي برئاسة الإمام الخميني، ومنظمة العمل الإسلامي برئاسة الإمام الخميني، والجمعيات الإسلامية، ووجدت الأمم.. والجمعيات.

ورغم قسوة الظروف السياسية الواسعة داخل لجيش الأعلى للثورة الإسلامية، إلا أن أهميته تأتي من ناحيتين.. الأولى هي ارتباطه الحائلي بالثورة الإسلامية في إيران والسير على نهجها الذي رسمه الإمام الخميني الذي نصب محمد باقر حكيم إماماً للعراق.. والثانية هي أنه يستند قوته السياسية والدينية من

وأيضا محمد باقر حكيم نفسه، وهو سليل أسرة إسلامية شيعية عراقية.. من مدينة شيراز الإيرانية.. لها نفوذها القوي في جنوب إيران والعراق، ومن ثم قد تصاعدت السلطة إلى مدى التفرغ مع نظام الحكم في البعثين، وإن كانت قد تعرضت للأذى جادة على يد نظام صدام حسين خلال السنوات الأخيرة.

وقد أعلن محمد باقر خميني أن لديه، جيشه الإسلامي، تتكون من ٢٠٠ ألف متطوع، وفي مقدمتهم لواءات مسلمين بمرتبات داخل إيران، بصفان أسرى الحرب العراقيين.. من الشيعة عموماً.. الذين رفضوا العودة إلى العراق، خلال تجلس الأسرى.. ومن المؤكد أن الرجل يجد تأييداً عظيماً ليس فقط بين شيعة جنوب العراق وإيران، ولكنه أساساً يعني قوته التكتيلية بين أكثر من نصف مليون عراقي.. من أصول إيرانية.. طردهم النظام الصدامي في بدء إقامته في إيران، لعبقرو الصعود المشتركين لطلويعه ١٢٠٠ كم.. ومازالت لاجئين هناك، حتى اليوم ينتظرون العودة مرة أخرى إلى ديارهم.

(٢) المعارضة الكردية.. وهذه فريدة جدا تمثل جزءاً مهماً من العراق بالذات رغم أنها تمثل خطراً موزناً تركيا وإيران أيضاً، فلهذه القوي هو لثمة دولة كردستان، المستقلة عند منطقة التماس الحدود العراقية التركية الإيرانية السورية..

ورغم أن هذه تعتبر جهة تضم في الأخرى أكثر من ستة أحزاب كردية إلا أنها تتوزع أساساً بين زعيمين قبليين هما، بيت البرزاني وبيت الطهريين.. ويتزعم مسعود مصطفى البرزاني.. ابن المقتدر الكوردي الشهير.. الحزب الديمقراطي الكوردي، ويتزعم جلال الطالباني الاتحاد الوطني الكوردي. وتتحشد المعارضة الكردية على ضفتين في عملاء ضد النظام الصدامي في بغداد، هما أولاً استقلال الطبيعة الجبلية القاسية في الشمال العراقي التي يصعب الوصول إليها والسيطرة عليها من جانب الجيوش النظامية، وثانياً استقلال العلاقات السياسية للخيرة بين القوى الثلاث: تركيا وإيران والعراق للاستفادة بتكاملاتها أما في إقامة كردستان المستقلة اليوم على اليد.

(٣) المعارضة القومية.. وهذه تضم بالياً الأحزاب والشخصيات القومية العربية والديمقراطية، التي قامت بجلدها من التصفيات السياسية والجسدية المستمرة التي قام بها النظام العراقي.. وتقيم أحزاباً وشخصيات قومية الاتجاه وديمقراطية والبريالية على قاعدة عريضة من تنوع الاتجاهات والانتماءات، وإن كان عليها للوحدة هو أساساً نظام صدام حسين بما في ذلك يعملون اختلافاً مع بعض صدام، وانحازوا ليرتد مدخل فخروري إليها فوجدوا المنجا وللألا.

(٤) المعارضة الشيوعية، وهي بقايا التنظيمات الروسية، وخاصة الفصيل الشيوعي العراقي صاحب التفرغ والجنود القليلة في العراق، والذي دخل في جبهة مع حزب البعث الحاكم في بغداد، ثم اختلف معه، فغدرش للتصفيه والمطردة.. غريب من يلي من كوارثه وقبائلته إلى أوروبا الشرقية ومشرق ومبيروت، وقد أعلنوا الآن جميع قواعدهم ونشروا في بعض جمعيات المعارضة العراقية المختلفة.

(٥) المعارضة العسكرية.. وهي تضم عدداً من الضباط العراقيين السابقين والذين من الشخصيات المدنية، الذين انقلبوا من الحرب إلى بلاد عربية وأجنبية، منهم البعثيون والقوميون والشيوعيون.. منهم الأكراد والسنة.

والشيعة.. وفي مقدمتهم حسن التائب، وإبراهيم الدواد.. وغيرهم الأكراد.. وغيرهم الوهابيين الذين قادوا ثورة ١٩٨٨ التي استطاعت بالقوة.

الزعماء والقواعد

● ثالثاً: مراكز الانطلاق... قبل حرب الخليج والشمل زرعها على مدى السنوات السبعية الأخيرة، كان للمؤرخين العراقيين ثقلها يمشون في شتات واسع متفرق، لكن الأزمة للحرب فبرزت النظام الصدامي، فجمعهم دفعا إلى التجميع والحوار والانطلاق للرحيل، رغم ما بينهم من خلافات سياسية ومذهبية.. كل أمل واحد وحده واحد هو أساط صدام حسين، ومن ثم وراثته.

وهذا هو واقع الأكراد السنة في الضلع مع الشيعة في الجنوب، وشواغل العسكريين مع السيسيين والطلبيين والقوميين مع الشيوعيين.. وبرزت على السطح أسماء تطلق.. أو تحول أن تطلق خريطة إلى مستقبل العراق وإلى مستقبله، حيث صالح جبار وإبراهيم الدواد، وحسن التائب، ومحمد باقر حكيم، جعفرين النصر، وسلاح العلي، وجلال الطالباني، ومسعود البرزاني، وطبيب شبيب، وصالح الجعفري، وعبد الوهاب أمين، وصالح الجعفري، وفكري كريم الخ.

وبمعنا كانت هذه التجمعات العراقية، متنوعة مختلفة، وجدت في هزيمة النظام العراقي الأخيرة، فرصاً للتفكير والعمل.. حتى أربع قواعد رئيسية خرج للعراق، ولصامتين داخله..



المصدر: الزهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

اما القواعد خارج العراق فهي هي
القوانين: مطلق، ولكن، والسموية
واليران - اما القواعد الداخلية فهي
موزعة بين الشمال حيث ثورة الكرد
المستمرة، وبين الجنوب حيث انتفاضة
الشعبه الملتفين حول المزارات والمعابد
القصية.

وفي كل الاحوال تتلقى هذه القواعد
للمعاصرة، دعما ماديا وسيسيا وماديا
ومعنويا 'زيرا من قوى كثيرة.. تتلقى
معاها هي شريعة ملحة وهي اسطفا نظام
مدمم حسين - وربما تتكشف عن حقيقة
الامر حساسية وهي.. تقسيم العراق
وتفتيت وحدته، حتى لا يؤدي ذلك الى
خلل في توازن القوى بالمنطقة..
وهذا ملا يجوز في رأينا هي الاصل.
للسلطة نظام حكم جائر، لكن اسطفا دولة
محرر ومجرب... النظام وحكمها سترول.
اما الدول والشعوب استبقى □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأنصار

التاريخ:

١٣ مارس ١٩٩١

المصارحة بعد المحاربة

لقد وتقول إن حرب الخليج .. قد انتهت عسكرياً .. ولكن تداعياتها السياسية والاقتصادية والفكرية لم تبدأ بعد في التسطيف بقوة وعكس على المصعب الحساس .. في هذه اللحظة الحساسة من العالم .. الحياة بالمشاكل والأزمات !!

صلاح الدين حافظ

ومطالبة الأساسية .. فإننا نحن الأمريكيون نمولون هذه .. بقعة تحديث النظام العسكرية .. تلك التي طبعها في الفكر من مكان بأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .. فإنها في الواقع لم تترك إلا نقلاً خائفاً وديمقراطيات مزيفة بعبارة تبين .. ومسلحات متفجرة ..

● لماذا تريد إذن ؟

لما وقد داهمتنا الأزمة وليفتتنا الحرب .. فإننا نستخدم بكل الوعي ثورة الديمقراطية .. التي انطلقت في الشرق .. فاستطاعت نظم حكم شمولية وشيعوية .. بالغة اللؤم والفساد .. في أوروبا الشرقية .. على مدى العامين الماضيين .. وبذلك باقتال أن شرونا السياسية والإقتصادية والأقتصادية .. غير ظروفهم ولقدنا نؤكد بالعلم .. أن تطعننا نحو الديمقراطية ليس أقل من تطعنهم .. وإن هذا ليس أبعد من هدفهم ..

وإذا كانت حكومتنا تتسابق الآن .. مستقلة مباح الحرب والنكبة .. للتدخل على ترتيبات أمنية وصكورية .. وهي مهمة بالفعل .. فإننا نؤكد أن أي ترتيبات أمنية .. قد تصدق يوماً في وجه خطر حرجي .. لنعدنا لامتداد في وجه خطر داخلي في الأقطاب .. والخطر الدليل الذي نعتبه هو أن يجرى الشرع بالفقار غير منظم لأحداث التغيير والتطوير الديمقراطي ورفضه فرضاً .. على كل من هذا هو متكاد ومخلصه من معاقلة المفروضة عليه فرضاً !!

ولعل مثيري في العراق للنصر .. والتكوير المعززة .. في ظل تداعيات حرب الخليج .. يقدم لنا خير دليل على ما نقول .. فالدعوة إلى الديمقراطية والتحديث والتطوير الحقيقيين .. هي الشرع الإنساني المروغ .. سواء في الشرع العراقي الذي يحاول بالقتل أن يبتز الفرصة التزويقية هذه ليولر على حكم فردى ديكتاتوري .. التي فتله غير مغفلة السياسة والمصرفية المتلاحقة .. فوقع بالياد والعبء .. كورت ليس لها دليل .. وهوناً يصعب شتيه ... أو في الشرع الكويتي .. المجتهد بالقتل والصورة .. بعد التشريع والتدبير .. لم يكن ابتهاج استرداد الوطن واللؤم والديرة .. لم يجب عن حيون الديمقراطية .. من ابتهاج .. أن مكاناً صاعداً مليلاً .. قبل الفز .. لم يعد صاعداً أو مليلاً بعد الحرب .. ومن ثم فإن أصوات الضميريين والديمقراطيين .. سواء من كانوا خلال الأزمة .. خارج الوطن .. كالجبهة الوطنية الدستورية .. أو من بقوا داخله .. وشكلوا نواة المقاومة .. فلما شكلوا بالشرق الديمقراطي .. مطعون

انتهت الحرب .. وعلمنا أن تدبير ماسيها ومرارها .. لننتقل إلى مستقبل أفضل .. يحسن أن نستمد له بما يجب .. حتى لتصبح حرب الخليج صورة كربونية تتركز على حد من الزمان .. وحتى لاينتب عتقاد جديد كل جيل .. يولونا إلى المهلك .. إن علينا أن نتصالح بعد أن نحتارنا وإن نحتارنا بعد أن نعتارنا .. ومن باب المصارحة إن نضع أن مكاناً لكنا في بلدنا كلاً .. قبل الفز العراقي للكون .. وصولا للحرب وتحرير الكويت وتدبير العراق .. لم يعد من الآن صاعداً لكي يبني ويستمر ..

لقد وقع أنزال لاهول .. ومن سمات أنزال .. أنه يبتز موجاته بشكل منسب متلاحق وممتد .. معداً من مركزه إلى موافقه وجواره ... فإذا كانت الكويت والعراق .. صاعداً المسألة الأولى .. هما معا مركز أنزال .. فإن موجات أنزال قد انصمت .. لتشكل ليس فقط منطقة الخليج والجزيرة العربية القريبة من البرز ولكن لتشكل كل أرجاء الوطن العربي .. من أقصى مشرق إلى أقصى مغرب ..

وإذا كانت آثار أنزال السلبية من التدبير والعساف .. فعلا من الليل والمهقة .. كثيرة بحيث لا تحصى ولا تعد .. فإن لغة إيجابية ربما تكون الوحيدة .. هي التي خلفها لنا هذا أنزال .. ونحن في أنه فتح حيوئنا على أن حكتنا .. قبل الأزمة والحرب .. لم تكن هي العمل الصالحة .. ومن ثم فإن مآلات قد مات .. وعلمنا أن تدبير مآلاتنا لا .. إن الله لا يغير ما بقروا ما يتنسهم ..

□ □ □

في الأسبوع الماضي .. سئل جيمس بيكر .. وزير الخارجية الأمريكية .. عن احتمالات تغيير السياسة الحالية .. والتغيير الديمقراطي .. في الكويت وعلى الدول العربية .. بعد كل ما حدثت حرب الخليج من نتائج على كل المستويات .. الجاب .. إننا نؤكد أن الديمقراطية هي العمل .. وهي تتنظم الأعمال والأفكار .. لنعدنا لتستطيع أن ترفض عليهم تغييراً في نظم الحكم .. ولا أن ترفض عليهم التفتت .. فشيء أن يصحرون أحد أن مطلب صدام بقلب النظام الحالية قد شطحت !! حسناً ...

طالما أننا استعنا بالعلماء سياسياً وعسكرياً في حرب الخليج .. فلماذا لاستعين بمفكرينهم .. في ترتيب أوضاعنا الداخلية بعد أن انتهت حرب الخليج .. لماذا لا ندرس كلام بيكر ونفهم مغزاه الطويل .. الذي مؤاده الباطن .. أنهم .. أي الأمريكيين .. أن يرفضوا تغييراً إيجابياً وأوروباً إلى نظم الحكم في المنطقة .. خوفاً من التغيير .. ولكن فكرة التغيير كانت واحدة في مضطهم .. يريدونها وإن كنوا وليستعدون إعلاناً الآن .. وقد يستصون ويفرضون لما ليس عفاً في حكتنا ولكن فلما عن مصالحهم .. خاصة ماسيونه باستقرار النظام الحالية !!

وبدا من أن يجيبنا الأمريكيون أو غيرهم .. على التغيير شكلًا ومضموناً .. يحسن أن نأخذ الأمور بآييننا .. فتدبر بآييننا ووفق الفكارنا وحاجياتنا



المصدر: الزمهرام

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم بالعودة الى الديمقراطية السلمية . انطلاقاً من
سنتور ١٩٦٢ ، ونشياً مع توصيات المؤتمر الشعبي
الكويتي ، الذي انعقد في جدة في أكتوبر للنفس ،
واعترفت توصياته ، مبدئياً سياسياً ، جديداً ، بين
السلطة الحاكمة والشعب الكويتي بمختلف فوائده ،
هذه إجراءات إصلاحات سياسية ، مستورية ،
ولوطنية اقتصادية ، تكفل توسيع المشاركة
والتمتع بالسياسية الاجتماعية ، والحرية
العلمية وحقوق الإنسان الأساسية ، وسلامة الحياة
الديمقراطية التي تحضرت منذ عام ١٩٨٦ ،
وإذا كانت الكويت والعراق هما أقرب لارتشدين ،
ليبدء مسيرة التطوير الديمقراطي والتحديث
الاجتماعي السياسي ، بفعل الاكثواء بشر الأزمات
والحرب والتخريب والاضطراب ، فإن من العيب
اللاهي القول إن باقي الدول العربية ، بمنأى عن هذه
المسيرة ، الحتمية والعاجلة ... لك حدثت الأزمة ،
ووقعت الحرب ، وعلامة انتهى في سجمة لشهر ، لكن
الأزمة الكبرى والحرب العظمى ، هي التي ستبقى
ممتداً ، تمارشنا ونعايشها لفترات طويلة .. ونعني
أزمة التحديث وحرب التطوير الديمقراطي ، في
مواجهة قوى المحافظة على الأوضاع السائدة ولحكم
الفردي والافتراق بالقرعة والسطوة معا !
فكثافات السياسية والاقتصادية ، لهذه الحرب
الدمرية ، قد لا تبدو صريحة ، في السلطات الأولى ،
بماز ما تنقل كلمة تناقض وتنازع فيما بعد يوم ،
حتى تنسج - فالأزمات والحروب هي التي تنسج
الشموب كما يقولون - وسامها صوف يترى
العيون اللاهون . إن الأزمة لم تكن سطحية صيف ،
وإن الحرب لم تكن مجرد لعب ...
فأما طريق السلالة ، وأما طريق للخدمة ...
وعليها أن تفتكر ، فهل أن ينتصروا منا ، حتى حق
الاختيار !!!

■ خير الكلام :
■ المعروف في غير أهله .. شيء ، تستحق عليه
كل بلاء !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

المصدر: الأذهان

ديمقراطية الصدمات والأزمات!

يبدو أنه كان ضرورياً، أن تقع أزمة الخليج، وأن تشتمل الحرب الضروس، وأن يجري تدمير الكويت والعراق، وأن يسقط مئات الآلاف من الضحايا، والأسرى، وأن تتشرد الملايين وتنتقل مئات الملايين من الدولارات والديونيرات.. لكي يتكشف الجميع أهمية الديمقراطية، وحتمية وجودها، وتطبيقها تطبيقاً صليماً وسليماً!!

صلاح الدين حافظ

لكن حين وقعت الواقعة، وجرت الأزمة بكل عطفها ولوبيها فإن صموة جديدة قد بدأت هناك.. ليس لفظ بهدف رفض الأوضاع غير الديمقراطية التي كانت سائدة، ولكن بهدف الانتقال من ديمقراطية دستور ١٩٦٢، المحدودة، إلى انطلاقة ديمقراطية أوسع وأصفى، أثبت صمود المرابطين، الذين بقوا في البلاد تحت وطأة القزح والاحتلال، وعانوا قسوته ومزاريته.. إنهم لم يلقوا بأقل منها، ولن يرضوا بغيرها بديلاً.. ومن ثم فإن مستقبل القوات الديمقراطية، سوف يكون بلا شك شعبة استنارة جديدة في المنطقة كلها..

أما إذا نظرنا إلى ما جرى في العراق، فالأمر لقد تعقيداً يحكم اختلاف الأوضاع والظروف والملازمات... فإذا كان الإحساس بالانتصار، قد دفع الكويتيين إلى التصبك بتطوير ديمقراطيتهم.. فإن الشعور بالهزيمة الذي أصاب العراقيين، قد دفعهم أيضاً وربما بدرجة أكبر، إلى التطلع نحو الديمقراطية أملاً في التغيير نحو الأفضل.. نحو الخروج من ورطة الأزمة.. الصدمة التي لاقوها فيها نظام ديكتاتوري طاع!

وإذا كان هذا التطلع للمستطع يحول الآن انقلاباً، يمشى مقابلي له، ليطلق القضاة بقوة القمع، على عقابيه الحكم، فلماذا هو يتحدث عن لون من اللون الديمقراطية الحكومة بمقتبسه.. ألا لا تعرف كما يعرف الشعب العراقي نفسه، أن النظام الاستبدادي لا يلد مفرجة حرة.. وأن الديكتاتورية، لا تفرج الديمقراطية بأى شكل من الأشكال، إلا إذا جاء ذلك سراً!!

على أن الخوف، كل الخوف.. هو أن يتفقد الجميع، من هنا أو هناك، بهذه الخدع، فتقتل عليه الاغتياب، التي تمارسها بعض للنظم خلال الأزمات.. مستغلة نتائج الأزمة لتحصين وجهها، وتشجير شعوبها بحلو الكلام من العدل، والحرية والديمقراطية والنسور

ولا تترى، هل لو لم يقع كل ذلك من صدمات وأزمات، كنا سننظر هذه الديمقراطية، وتفتنى بها كما يحدث اليوم.. لم أننا كنا سنتمسك العميون عن ضرورتها، رغم أن العالم أجمع يعيش الآن ربيع الديمقراطية، اللهم إلا ضمن في هذه المنطقة من العالم..

ولذلك نكرر الشكر لأزمة الخليج وإصلاحها لأنهم أيقنوا، من نوم عميق، أنهم يصرفون وإبصارنا، عن حقيقة الأوضاع السائدة، في ظل جبهة بعض النظم الديكتاتورية والفردية، والحكمة بأمرها، المتكررة، وهدمها بالقوة والسطة، بينما الشعوب تعاني الكبت والقهر والاستغلال والنذل.. ونحن أيقننا الأزمة القاتلة على واقع مزير يجب أن يتخلى بالعمى والرائع والفهم بدلاً من أن يلقوا بالعنف والإضراب، وربما للوهلة.. ولعل أبرز نتائج هذه الصدمة: الأزمة، أن الموزمين فيها مع المنتصرين، بدلوا الحديث بلغة جديدة، توحي أن ثمة تغييراً في الفكر والمفاهيم، قد بدأ يلوح في الأفق.. تغييراً يليق، بأن النظم التي وقعت في الأزمة - الصدمة - وكلنا قد وقع فيها بدرجات متفاوتة - اكتشفت كم هي صلبة تلك الحجوة السميكة التي فصلت على مدى سنوات طوال، بينها وبين الشعوب.. وكما هي واسعة تلك المسافات التي تفصل بينها وبين النظم الحديثة، في معظم أرجاء العالم التي أجات منذ اجيل، إلى التغيير والتحديث الواعي والإرادي، فلابد للتغيير الجبري، فإذا بها في حلة وفان مع شعوبها، وحلة تنظم والتساق مع حركة التاريخ وسيرة التطور..

فإذا ما نظرنا بحمق إلى ما جرى اليوم في ثورة الأزمة، ونعني الكويت والعراق، فإننا نلاحظ أن حراكاً شعبياً واتجاهاً نحو الديمقراطية، يلوح من بين ضباب الحرب والدمار والخراب، بأن دل ذلك على شيء فاعلمنا يدل على أن ثار الحروب هي التي تنضج الشعوب، وأن لعب الأزمات يساعد على إزالة البهمة.. فرغم أن الحركة الديمقراطية الشعبية في الكويت، قديمة نسبياً إلا أنها تعرضت لكوبة شديدة البأس، خلال السنوات الأخيرة، عطلت دستور الاستقلال ١٩٦٢، وحلّت البرلمان المنتخب مرتين، وغرقت الرقابة على الصحف، ومارست شفوفاً قوية على الديموقليات الشعبية...



المصدر: الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

والمؤسسات وحرية الصحافة والرأي والتعبير .. حتى إذا مرت الأزمة ، والنضج غير الصديق ، عادت سيرتها الأولى ، مثقلة عبودها خلتها وعودها ، راجعة إلى طينك الاستبداد .. ومن ثم فإن ما تريد أن تخلص إليه ، هو القول بأن الديمقراطية إذا كانت مطلوبة مرغوبة اليوم من جانب الشعوب ، فهي مكروحة منقولة من جانب النظم .. ولها قدر ما هي حديثة تاريخية ، في هذا العصر ، بقدر ما هي عملية لمعامل تاريخي اجتماعي سياسي فكري اقتصادي متكاملة ، لا تهبط فجأة من السماء ، مع امطار الشقاء ، ولكنها تنمو وتزدهر في ظل ظروف وبفضل جهود مثالية وفي مراحل متتابعة ، توضح فيها غير التاريخ ..

ورغم طبيعة الاستبداد ، للسيطرة في هذه المراحل من المعظم ، إلا أننا نعتقد أن الظروف التاريخية ، تتجمع لتكتمل ، حتى توضح الديمقراطية ، القائمة على أسس شعبية راسخة قوية ومستمرة .. لا تلك القائمة على مخدعة من الحكام ، يلجؤون بها ساعة الأزمة ، حتى تضحى الصدمة ، ثم يبقى للحال على ما هو عليه ، أو اند بؤسا ..

لكل النوعية من الديمقراطية - إن جاز تسميتها - نوعية زائلة ، إذا صلبها بعض الحكام ، فإن تخدم الشعوب .. وإن خدعتها بعض الوقت ، فإن خدعها طول الوقت !!

■ ■ ■

■ ■ ■ خير الكلام : قال جبران خليل جبران :

هل لطاغية أن يحكم الأحرار .. إلا إذا شاب حريتهم .. الاستبداد ؟



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن أفتبـال المعارضة !

اغتيال المعارضة فن، ومحاصرتها واحتجازها لم تقتلها بقسم البطش جزء من فنون الاغتيال المنظم... فإذا كانت متعلقتا هذه المشهورة، بطابع الاستبداد، قد نجحت عبر اجيال عديدة، في ممارسة كل هذه الفنون، فهراً وسراً ومحاصرة وطريدة، وصولاً للاغتيال الجسدي والأدبي، نل من يراد صوته برأي مخالف أو يمولف مختلف... فإن ملجأه به - الغرب المتشعر الديمقراطي، مؤخرًا هو نوع آخر من هذه الفنون !

صلاح الدين حافظ

قال تقرير الأمم المتحدة في هذا الشأن... اشتراكات الديون والتكليف على الشعب العراقي، ليربح الاقتصاد ونظمه لفهمين علما قيمة - حيث إنه مطلب بنحو ٥٠٠ مليار دولار تمويلات وتكلفة إعادة تعمير - كل ذلك بحاجة للشعاع على صدام وزعم كل ملجأ خرج صدام سليما من الناحية الشخصية فليضا على زمام الأمور حكما بأمره يون أن يمسح شيء... بينما كان في الواقع تحت قبضة التحالف لو كان يريد ●●● وفي المرة الثانية نجح التحالف الغربي في تصفية المعارضة العراقية تصفية مدوية رهيبة، وأضحت خلاياها في الداخل والخارج لمضرات السنين، وسال منها قلب بارد... بينما هو يتكلم عليها بعد أن اغرقها وأولعها في اللهب !

حين اختصر التحالف ونجح في تدمير العراق، وحاصر حصنها في بغداد، ودمج بجيوشه إلى صف جنوب العراق... جرى فصل المعارضة - أكثر من ٣٠ حزبا وتنظيما سياسيا ودينيا - بأن الوقت قد حان، للفرار إلى الحكم، بعد أن كسر ظهر النظام البطش

في كل حملة عاصفة الصمود، رفع التحالف الغربي ذو الترسنة العسكرية لمبة شعاعا موحدا، هو لته جاء إلينا ليقر الأمن ويحفظ الاستقرار ويحمي الشريعة ويدافع عن الحق والعدل والحرية، في مواجهة بطش حكم طاع، خرج على قواعد اللعيب، فعل عليه المكلف ووجب القامع... وكان منتظيا أن يفتح كثيرين بذلك، على الأقل من أجل تخليص الفريسة الجريحة - الكويت - من لم الوحش الكاسر - صدام حسين -

لكن الغرب الديمقراطي، وقد حقق أهدافه الاستراتيجية لم يفتح بما جرى، ولم يظفر ما وعد، وإنما هو كالمعدة، كل بكيتين في القضية الواحدة... وتعني قضية العمل والحرية، وليس فقط في قضية رئيسية أخرى، كقضية الفلسطينيين... فإذا بالتفتحة أنه يمارس الاغتيال للفن تماما كما تفعل الوحوش الكاسرة، التي جاء من أجل كسر ظهرها وتبريع أنفها في الوحل...

إن لخافى التحالف الغربي، عن الحملة في الكويت المحررة، التي تطول ليس فقط حقوق جاليات عربية مختلفة كالفلسطينيين والمصريين والسودانيين، بل تطول الآن الديمقراطيين الكويتيين أنفسهم الذين صدوا في وجه الاحتلال وقولوا الغزو بالانقراض، وطالبوا بعد أن تحقق التحرير، بمعهم الشرعي في انضمام السلطة والثروة، هذا الخافى إنما هو كبل بكيتين في قضية واحدة لازالت معلما حتى الآن سلفته !

■ ■ ■
لما إذا انتقلنا إلى العراق الجديد... فإن الأمر قد أصبح أشد وعورة وخطورة... فقد نجح، التحالف الغربي المؤثر، في ضرب العراق - الوطن والشعب - مرتين متتاليتين ●●● في المرة الأولى، تم تدمير البنية الأساسية للعراق تدميرا كاملا عن طريق القصف الجوي الشامل على مدى أربعين يوما، الأمر الذي قضي على كل مظاهر البناء والتنمية والخصات العراقية - خاصة إمدادات الماء والكهرباء - فضلا عن عصب الاقتصاد - وهو النفط - إضافة للجيش، مما أعاد العراق إلى عصور ما قبل الصناعة... كما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأنهرام

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

صحيح ان المواجهة العراقية وقعت في فتح
الإفراء والإغراء الغربيين ، فاعتبت لصدام
فرصة تصفيته بلا رحمة ، دون ان تكون
مستعدة للمواجهة الداخلية الحقيقية ...
وصحيح ان ، مشيرين علما بن احتكار حق
النطق والتفكير والقول والعمل في ظل نظام
الحزب الواحد - البعث - قد فكرت العراق
من قواه الحية وفكرت صيدا سياسيا على
شعب بأسره ، كما يقول بيان لعدد من
زعماء المعارضة ... لكن الصحيح ايضا ان ،
امريكا ارادت ذلك ، وفعلت كل ما اريدته ...
تماما طبقا لسيناريو محكم الصنعة ! لقد
ضربت كل القوى بيجير واحد ... واسترحت
وعلى الجميع ان يتعلم من رفس الذنب
الطائر !
● ● ●

■ خير الكلام : أنود بالحقمة .. فهي
مايك وسط الذنب الجملة !

برئاسة صدام ... فإذا هذه الفصائل تصدق
مقابل ، ونقل نشاطها من لندن وباريس
ودمشق والرياض ، إلى جنوب العراق
وشماله ، على أمل ورائة الخلافة على طبق من
ذهب ، بعد ان مهد التحالف الغربي لها
الطريق ... ووعدها بقدمه والسندة
لكن النتيجة هي مزارع اليوم ... هي ان
صدام حسين ، بقي قريبا بقوة على زمام
الأمور ، مرسلًا جيوشه - التي قيل إنها دمرت
تماما ونزعت أنبيها - للقضي على تمرد
الجنوب أولا ، حيث الأغلبية شيعية بقودها
المجلس الأعلى للثورة الإسلامية - الذي يضم
مجموعة من الأحزاب والقوى الأصيلة - ثم
تتجه شمالا لثأريه للقضي على تمرد
الكراد - الذي يقوده حزبان كرديان بقيادة
محمود البرزاني وجلال الطالباني - في ظل
مذابح جماعية رهيبه ، ضربت الملايين وقتلت
عشرات الآلاف ، وبقي صدام سطيما ، بل
خرج من المواجهة الداخلية قويا حلفا
بأمره ... تحت ظلال قوات التحالف الغربي .

■ ■ ■

ولعل هذا كله يثبت مسبقا ان قتله
وكرثائه في هذا المكان منذ بداية الأزمة ... وهو
ان التحالف بقيادة الأمريكية لا يريد تصفية
صدام حسين وحكمه ، بقدر ما أنه يريد
تجسيم العراق - الدولة والنسب - وكسر
شوكته - يتواطأ مع صدام نفسه - ليصبح
املولة ، ولتصبح الهيمنة الغربية هي
المنطق في هذه المنطقة الحساسة من العالم ...
ولذلك وجب إعادة العراق - ١٨ مليوناً - إلى
عصور ما قبل التصنيع بدمير كل بنوته
الاساسية ، ليبقي ميهض الجناح مشقت
القوى ، بين اختلافات عرقية ونينية متناججة
متصارعة ... حيث ٨٠٪ عرب و ٢٠٪
كردا .. وحيث ٥٥٪ من الشيعة يتركزون في
الجنوب ويتنظمون إلى إيران ، وحيث قلة
سنية محصورة في وسط العراق مع نحو
نصف مليون من المسيحيين ، يقوم على
اقتلاهم نظام حكم فاشي ، يتأرجح بين قوة
الحفاظ على وحدة لوحة التسييس هذه ،
وبين الشعب الذي لا يؤمله لمساخرات
عسكرية تغير على الجيران ، كما فعل من قبل
مع إيران ثم الكويت !

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧٤

كتاب كشاف الصحفي الكويتية

د. عبد السلام راود

اعداد: مركز الحروب والعلوم
٣٧٥٠٣٣ ت ٩ ب المعارف

- ١- حول " احتلال العراق للكويت واحتمالات التدخل الاجنبى " .
١ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٣ عيد السلام داود
- ٢- حول " اختلال القوانين والاعراف الدولية " .
٢ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٥ عيد السلام داود
- ٣- حول " احتمالات التدخل الاجنبى " .
٣ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٦ عيد السلام داود
- ٤- حول " التحركات العربية لاحتواء ازمة الخليج " .
٤ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٧ عيد السلام داود
- ٥- حول " تهديدات العراق لباlearاتون " .
٥ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٩ عيد السلام داود
- ٦- حول " اجتماع القمة العربى المرتقب " .
٦ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٠ عيد السلام داود
- ٧- حول " لماذا يتحول الخلاف فى الرأى عندنا الى هداة ؟ " .
٧ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٢ عيد السلام داود
- ٨- حول " عن لم يعد هناك مفر من المواجهة العربية - العربية " .
٨ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٣ عيد السلام داود
- ٩- حول " مبادرة البعث حمين واجتثافه بالرئيس بوش " .
٩ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٦ عيد السلام داود
- ١٠- حول " لماذا التفت اعللى من البالى " .
١٠ اخبار اليوم ١٩٩٠ / ٨ / ١٨ عيد السلام داود
- ١١- حول " عودة المصريين من العراق " .
١٢ الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٩ عيد السلام داود

- ١٢- حول "عودة المصريين من العراق والمطالبة بتعويضات" .
- ١٤- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٠
- ١٣- حول "جهاز وزارة النقل والمواصلات في نقل المائدين من العراق" .
- ١٤- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢١
- ١٤- حول "عودة المصريين من العراق وضرورة مجابهة الامر بالتخطيط" .
- ١٥- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٢
- ١٥- حول "دور المصريين في المقاومة الكويتية" .
- ١٦- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٤
- ١٦- حول "ما لا يمكن ادراكه بالعنف يمكن تحقيقه بالكياسه والعقل" .
- ١٧- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٧
- ١٧- حول "بدأت المطالبه بنواتير الحساب" .
- ١٨- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٨
- ١٨- حول "مشكلات المائدين من العراق" .
- ١٩- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٣٠
- ١٩- حول "تدفع القوات الاجنبية وضرورة جلاء العراق" .
- ٢٠- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٣١
- ٢٠- حول "ايها الاشغوس اليس بينكم رجل رشيد ؟" .
- ٢١- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٩/١
- ٢١- حول "ومن غامر القتل" .
- ٢٣- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٩/١
- ٢٢- حول "تتائم صدام للشعب المصري" .
- ٢٥- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٩/٢

٢٣- حول "تجديد الاصدء الكويتي في الخارج " .

٢٦ ١٩٩٠/٩/٣ الاخبار عيد السلام داود

٢٤- حول "وقت غروب ماضي قبل ان تحل مشكلة عزو العراق للكويت " .

٢٧ ١٩٩٠/٩/٤ الاخبار عيد السلام داود

٢٥- حول " جيمس بيكر اخذ وعود بتفطية نفقات القوات الامريكية " .

٢٨ ١٩٩٠/٩/٩ الاخبار عيد السلام داود

٢٦- حول " قضية الرهائن " .

٢٩ ١٩٩٠/٩/١١ الاخبار عيد السلام داود

٢٧- حول " اطول فترة لحسم الموقف المتغير في الخليج " .

٣٠ ١٩٩٠/٩/١٣ الاخبار عيد السلام داود

٢٨- حول " ما هو وضع المصريين في العراق " .

٣١ ١٩٩٠/٩/١٣ الاخبار عيد السلام داود

٢٩- حول " الجميع يخطبون ود ايران " .

٣٢ ١٩٩٠/٩/١٤ الاخبار عيد السلام داود

٣٠- حول " عفوا لهذا الحديث الصريح " .

٣٣ ١٩٩٠/٩/١٥ اخبار اليوم عيد السلام داود

٣١- حول " سوء معاملة المصريين في الاردن واليمن " .

٣٥ ١٩٩٠/٩/١٦ الاخبار عيد السلام داود

٣٢- حول " نحن نقبل التواجد الاجنبي على الارض العربية على مضض " .

٣٦ ١٩٩٠/٩/١٧ الاخبار عيد السلام داود

٣٣- حول " حول الخلافات العربية " .

٣٧ ١٩٩٠/٩/١٨ الاخبار عيد السلام داود

٣٤- حول " هل كان مطلوب من مصر ان تغض اعينها " .

- ٣٨ ١٩٩٠/٩/١٩ الاخبار عبد السلام داود
- ٣٥- حول " قرب نزوح العمالة الاجنبية في العراق بسبب شبح الحرب " .
- ٣٩ ١٩٩٠/٩/٢١ الاخبار عبد السلام داود
- ٣٦- حول " اعتزال الكونجرس على صفقة اسلحة امريكية للسعودية " .
- ٤٠ ١٩٩٠/٩/٢٣ الاخبار عبد السلام داود
- ٣٧- حول " من سيدفع فاتورة الحساب " .
- ٤١ ١٩٩٠/٩/٢٣ الاخبار عبد السلام داود
- ٣٨- حول " انقسام الدول العربية هذه الايام " .
- ٤٢ ١٩٩٠/٩/٢٤ الاخبار عبد السلام داود
- ٣٩- حول " تهديدات العراق للسعودية " .
- ٤٣ ١٩٩٠/٩/٢٨ الاخبار عبد السلام داود
- ٤٠- حول " الموقف الفلسطيني " .
- ٤٤ ١٩٩٠/٩/٢٨ الاخبار عبد السلام داود
- ٤١- حول " فائز الحرب " .
- ٤٥ ١٩٩٠/٩/٣٠ الاخبار عبد السلام داود
- ٤٢- حول " تعنت صندوق النقد مع مصر رغم كل ما حدث " .
- ٤٦ ١٩٩٠/١٠/٤ الاخبار عبد السلام داود
- ٤٣- حول " بعض محاولات التخريب العراقية التي تستهدف مصر " .
- ٤٧ ١٩٩٠/١٠/٥ الاخبار عبد السلام داود
- ٤٤- حول " نحن نتحدى صدام ان يطلق رصاصه على اسرائيل " .
- ٤٨ ١٩٩٠/١٠/١١ الاخبار عبد السلام داود

٤٥- حول " تنفيذ قرارات مجلس الامن : ضرورة ملحه " .

٤٩ ١٩٩٠/١٠/١٨ الاخبار عبد السلام داود

٤٦- حول " المنحه التي خصتها الحكومة الكويتية للعائدين من الكويت " .

٥٠ ١٩٩٠/١٠/١٩ الاخبار عبد السلام داود

٤٧- حول " الفجوة بين تحريك البشر وقطع الشطرنج " .

٥١ ١٩٩٠/١٠/٢٠ اخبار اليوم عبد السلام داود

٤٨- حول " ليست مساعدات ولكنها دفاع عن النفس " .

٥٣ ١٩٩٠/١٠/٢٧ اخبار اليوم عبد السلام داود

٤٩- حول " حرب ام سلام " .

٥٥ ١٩٩٠/١٠/٣٠ الاخبار عبد السلام داود

٥٠- حول " تطرف تاتشر في عدائها للعراق " .

٥٦ ١٩٩٠/١٠/٣١ الاخبار عبد السلام داود

٥١- حول " الاسطوانة المشروخة التي من العالم سماعها " .

٥٧ ١٩٩٠/١١/١٠ اخبار اليوم عبد السلام داود

٥٢- حول " تساؤلات حول الاصوات الامريكية التي تريد فرملة الحرب " .

٥٦ ١٩٩٠/١١/١٦ الاخبار عبد السلام داود

٥٣- حول " تكلفة الحشود العسكرية " .

٦٠ ١٩٩٠/١١/١٩ الاخبار عبد السلام داود

٥٤- حول " المهم هو : ماذا بعد حل الازمة ؟ " .

٦١ ١٩٩٠/١١/٢٤ اخبار اليوم عبد السلام داود

٥٥- حول " احباط الديون المصرية للمعودية " .

٦٢ ١٩٩٠/١٢/٣ الاخبار عبد السلام داود

٥٦- حول " قضية الرهائن " .

٦٤ ١٩٩٠ / ١٢ / الاخبار
عبد السلام داود
٥٧- حول " الخراب الذي يتظر العراق نتيجة تعنت صدام " .

٦٥ ١٩٩٠ / ١٢ / ١٤ الاخبار
عبد السلام داود
٥٨- حول " امام المراء الحويه في بيت جط " .

٦٦ ١٩٩١ / ١ / ١٢ اخبار اليوم
عبد السلام داود
٥٩- حول " كيف اهدأ معركة الثار بقتل اخي " .

٦٨ ١٩٩١ / ١ / ٢٣ الاخبار
عبد السلام داود
٦٠- حول " ما كان يتصوره صدام على القوى العسكرية الامميه " .

٦٩ ١٩٩١ / ٢ / ١٠ الاخبار
عبد السلام داود
٦١- حول " عناد صدام حنين " .

٧٠ ١٩٩١ / ٢ / ١٤ الاخبار
عبد السلام داود
٦٢- حول " الدعم الذي تلقتة اسرائيل بببازمة الخليج " .

٧١ ١٩٩١ / ٢ / ١٥ الاخبار
عبد السلام داود
٦٣- حول " تبهير العراق تحكه بالاستيلاء على الكويت " .

٧٢ ١٩٩١ / ٢ / ١٧ الاخبار
عبد السلام داود
٦٤- حول " هل يشين احد ان يقول للمعتد ذات معتد " .

٧٣ ١٩٩١ / ٢ / ١٩ الاخبار
عبد السلام داود
٦٥- حول " مبادرة السلام البونتيه " .

٧٤ ١٩٩١ / ٢ / ٢١ الاخبار
عبد السلام داود
٦٦- حول " موقف اسرائيل و المبادرة السونيتيه " .

٧٥ ١٩٩١ / ٢ / ٢٤ الاخبار
عبد السلام داود

٦٧- حول " القوات المصرية ذهبت لتحرير الكويت " .

٧٦ ١٩٩١/٢/٢٦ الاخبار عبد السلام داود

٦٨- حول " انسحاب صدام حسين " .

٧٧ ١٩٩١/٢/٢٧ الاخبار عبد السلام داود

٦٩- حول " صدام بطل من ورق " .

٧٨ ١٩٩١/٢/٢٨ الاخبار عبد السلام داود

٧٠- حول " لقادة التطف : لا تشلوا لشاعر الانتقام " .

٧٩ ١٩٩١/٣/١ الاخبار عبد السلام داود

٧١- حول " ما اطيع من لجوء صدام حسين للجزائر " .

٨٠ ١٩٩١/٣/٢ الاخبار عبد السلام داود

٧٢- حول " يجب ان تتغير الوجوه وتأتى قيادات عربية نظيفة " .

٨١ ١٩٩١/٣/٥ الاخبار عبد السلام داود

٧٣- حول " حذار ان تنهوا وجه عروس الحرية " .

٨٢ ١٩٩١/٣/٩ اخبار اليوم عبد السلام داود

٧٤- حول " قرار ألمانيا منح اسرائيل ٥ مليارات من الدولارات " .

٨٣ ١٩٩١/٣/٢١ الاخبار عبد السلام داود

٧٥- حول " من يمكن ان تصبح الكويت خطاً كبيراً " .

٨٥ ١٩٩١/٣/٢٢ اخبار اليوم عبد السلام داود

٧٦- حول " حين كان عصر الشرعية مذبحه كبرى " .

٨٧ ١٩٩١/٣/٣٠ اخبار اليوم عبد السلام داود

٧٧- حول " ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط " .

٨٩ ١٩٩١/٤/٦ اخبار اليوم عبد السلام داود

- ٧٨- حول "السلام عليكم نحن في انتظار انباء عليه " .
- ٩١ ١٩٩١/٤/٢٠ اخبار اليوم عبد السلام داود
- ٧٩- حول " رفض السفارة الكويتية في القاهرة السلاح للصرب بدخول الكويت " .
- ٩٣ ١٩٩١/٤/٢٢ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٠- حول " الضغط الامريكى على اسرائيل لقبول مؤتمر السلام " .
- ٩٤ ١٩٩١/٤/٢٣ الاخبار عبد السلام داود
- ٨١- حول " ليس بيننا وبين الشعب العراقي عداوة " .
- ٩٥ ١٩٩١/٥/٣ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٢- حول " الكويتيون تجاوزوا رصيدهم من الحب والاخاء في قلوب المصريين " .
- ٩٦ ١٩٩١/٥/٢٢ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٣- حول " لسنا راضيين عن ضرب منشآت العراق النووية " .
- ٩٧ ١٩٩١/٧/٣ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٤- حول " لا لضرب العراق مرة اخرى " .
- ٩٨ ١٩٩١/٧/١٤ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٥- حول " كان العراق وسيظل جزء من الامة العربية " .
- ٩٩ ١٩٩١/٧/١٥ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٦- حول " تصريحات مبارك بأن مصر ان تشاركت في توجيه ضربة للعراق " .
- ١٠٠ ١٩٩١/٧/١٦ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٧- حول " رفض الكاتب لنشر كتاباته حول الازمة بدون مقابل " .
- ١٠١ ١٩٩١/٧/٢٤ الاخبار عبد السلام داود
- ٨٨- حول " فن للزمان لا ترجع يا زمان " .
- ١٠٢ ١٩٩١/٧/٢٧ اخبار اليوم عبد السلام داود

٨٩- حول " استمرار الضد الكويتي بدون داع " •

عبد السلام داود

الاخبار

١٩٩١/٨/١٨

١٠٤



المصدر: الأحوال

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقيدة استقام

استقر يارب !
لقد فتح القلب امس على
مصراعيه بكحتل العراق لارض
الكويت امام القوى المعادية -
والى مقدمتها امريكا واسرائيل -
لكي تتدخل في الشؤون العربية .
ولقد فتحت الامة العربية
عينها امس على المفاجأة المثيرة
ولا تحسب ان احدا سيفلقها مرة
اخرى لفترة طويلة .
ان الاحداث تتلاحق بسرعة
الضوء حتى لم يعد للتنبؤ بما
سيحدث مجال .
ولكن ما يعنيها الان والى
الدرجة الاولى هو وحدة الامة
العربية .
أترانا نستعود من حيث بدلنا ؟
وملا سمكون موقف الدول
العربية اذا تعرضت العراق ملا
لعدوان خارجي ؟
مالا لو انتهزت اسرائيل
الفرصة والهمت نفسها في هذا
الصراع العربي العربي ؟
متى ستفرغ الامة العربية من
جروبها حتى تنفرغ لتنمية نفسها
والحقا يركب العصر ؟
اللهم انا لانسالك رد القضاء
ولكننا نسالك اللطف فيه !

عبد السلام داود



المصدر: ٢٢ حزيران ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

عذرة استغاث

انطلقت اشاعة تقول ان
جيوش العراق دخلت
السموية
ومضى الناس الاشاعة على
الغور
فلم يعد شيء - بعدما حدث -
بعداً عن التصديق !
فقبل أيام لم يكن احد يتصور
ان دولة عربية تفرق أرض جارة
لها

وعندما افصح ان اشاعة غزو
العراق للسموية اشاعة غير
صحيحة لم تسترح اخصاب
الناس بل ظلت مشدودة مخالفة ان
يحدث ذلك فجاءت كما حدث عندما
دخلت جيوش العراق أرض
الكويت رغم التأكيد الرسمي
الذي تلقاه الرئيس صمتي ميلاو
من الرئيس صدام حسين بعدم
الالزام على اجراء عسكري ضد
الكويت .

وهكذا - وعلى ضوء معلومت -
اخذت القوانين والاعراف الدولية
مكاتها لاحتها قوانين الخلية .

ان وقتا طويلا جدا سوف
يمضي قبل ان يستعيد الشعب
العربي ثقته في القوانين وكلمة
الشرف والمواثيق الدولية .
ولسوف يمضي وقت طويل جدا
قبل ان تستعيد كلمة الاخوة
العربية معناها .

لقد ديمنا الاخوة او
بالحملات الاعلامية الضارية التي
لا ترحى إلا لاذعة ثم لم تلبث ان
حولناها الى غزو عسكري سطوح
لم يسبق له مثيل .
ماذا بقي ولم تقدمه لاعدائنا
على خليق من ذهب ؟

عبد السلام داود



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

علامة استفهام

يقول رسولنا الكريم عليه
الصلاة والسلام :
« انصر اخاك ظلما او مظلوما »
اقبل . انصره مظلوما يا رسول
الله فكيف انصره ظلما ؟
قل الرسول الكريم :

« ونحن نحمد الله من اعطانا
قوانينا لأن مصر التزيت في لازمة
الخليج الذي فجورها الرئيس
صدام حسين بهذه النصيحة
النوبوية الحكيمة .

لقد انصرتنا الكويت مظلوما
ومعذرى عليه .

وانصرتنا العراق بمحاولة رده
من الإعتداء على جاره المسلم
الشقيق .

ونحمد الله ونشكره كثيرا ان
التزيت معظم الدول العربية بتلك
النصيحة الحكيمة فلم تشجب
السفوان الحبيب ولكنها
استطاعت - حتى الآن - ان تمنع
التدخل الاجنبى في هذا النزاع
الاخوى .

وغاية مقاتل فيه ان هذه
المرحلة هو ان ترفع أمريكا يدها
عن الخليج وعن العراق .

صحيح ان العالم كله ابدى
اهتماما مبالا بالمشكلة ولكن
لماذا لم يحرك أساطيله ويأمر
بالتدخل العسكرى سوى
أمريكا ..

وهذا التحرش هو ماقلقنا حقا
فلا أحد يفرى - مهما بلغت دقة
الحسابات - ماذا يمكن ان
يتمخض عنه مثل هذا التدخل
الاجنبى .

على انه المؤمنين في القتل
عبد السلام داود



المصدر: المجلد ١٢

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

الشعب العربي لا حاجة
مروعة !
كفى هل يدرك زعماءه ان عيون
العالم مطلوعة الى افعالهم فربما
تتحركهم وساداً سيفعلون
لاحترام زامة الخلق !
لقد ادانت الدنيا كلها قضية
الغزو . وهكذا اصبحت على التدخل
المستعري الاجنبي (لو وقع)
نوعاً من الشرعية يمكن ان
تستغلها اية قوة عالمية غطاء
لتدخلها وتحليق الغرائضها
الشخصية .
ولقد منح العالم زعماء العرب
فرصة لحل المشكلة باعتبارها
مشكلة اخوية وعائلية حسبما
يسمونها .
ولكن الايام مرت وتسر
والجهود مكثفة والتقدم بطيء .
فهل يعني هذا ان العرب
سيعجزون عن حل المشكلة
بأنفسهم ؟
واذا حدث وعجزوا عن حلها
فكيف سيكون الحال بكنيسة
المشكلة مثل مشكلة فلسطين
والطرف الآخر فيها غير عربي ؟
ان كل دقيلة تمر محسوبة
عليها .
والشعب الذي يدرك هذه
الحقيقة يسأل نفسه كل دقيقة هل
يدرك زعماءه حقاً ان الوقت
كالمسيب ان لم تقطعه قطعه ؟
واذا هوى السيف لا قدر الله
فاى الرقاب ستقطع ؟
اللهم نجنا مما نخاف !
عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ عس ١٩

علامة
استفهام

تتخصص خطورة الموقف الآن في
أن العراق صوب مدافعه إلى
مواقع أبار البترول في منطقة
الخليج وجعل سلامتها رهينة أن
أن يحلق أحلامه.
بمعنى أن العراق يهدد العالم
كله بنبش أبار البترول في أقصى
منطقة بالعالم إذا تهورت القوى
الكبرى وهاجمته أو مست شعرة
من رأسه.
وهذا هو مايسر منذ العراق
وتحديه للتهديد.
بأخصاص... أن الطلقة التي
يخترق بها العالم تقع الآن رهينة
بين يدي العراق وأن على العالم
كله أن يفكر مرتين قبل أن يخطو
بمهاجمة العراق لأنه سيخلف
رصيداً لا يمكن الاستغناء عنه من
البترول.
والمسألة على هذه الصورة
لا تختلف عن احتجاز مجموعة من
الرهائن والتهديد بقتلهم أو خطف
طائرة برحلتها والتهديد بنسفها
بين أيها.
وليس هذا الأسلوب مبتكراً
ولاًجديداً. فهو إحدى سمات
العباس التي يلجأ إليها بعض
الأنارذ والكتفقات والحكومات
أيضاً.

المهم الآن هو:
- هل يخضع العالم كله لمل
هذا التهديد؟
أن خضع العالم لمل
مضيفة...
وأن لم يخضع لمل مضيفة
اعظم!
وكم بين النيل والنهار من
مخالب ومخالب!

عبد السلام داود



المصدر : الاختبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

عمارة استقرار

بعد ساعات قليلة من ختمة هذه الكلمات سوف يجتمع للولاء والرؤساء العرب بدعوة من الرئيس حسني مبارك ليقرروا ما إذا كان الوجود العربي حقيقة أم مجرد خيال !

ويتطلع العالم مثمنا نتعلم نحن أن نتيجة هذا اللقاء الملجل الطريء.

لفشل الأسرة العربية في احتواء الأزمة لا يهدد سلامة أراضيها ومستقبلها وثروتها القومية فحسب . ولكنه يهدد استقرار العالم كله في نفس الوقت .

ومن ثم فإن هذا الفشل يعني أن الأمة العربية أعجز من أن تواجه مؤلفا مصيريا يهددها ويهدد العالم كله معها وأنه يجب وضعها تحت الوصاية حتى تبلغ سن الرشد .

وسوف يكون من الظلم الفادح أن تتهم الأمة العربية بأنها لم تتأهل بعد لحمل المسؤولية . مجرد أن فرد من أفراد الأسرة لا يجيد الحساب !

ورغم أن الإمتحان دقيق جدا فإننا على ثقة من أننا سنجازره وستعبر هذه الأزمة الطويلة وثقت لاعدائنا - ولرأي العالم العالي - أن أبناء هذه المنطقة التي اختارها الله لتكون مهدا للاديان السماوية كلها مستقل دائما مركز اشعاع للحكمة والعقل !

ونحن إذ نسال الله أن يوفق زعمائنا لما فيه خير امتنا وخير العالم معنا نود أن نؤكد للرئيس المصري حسني مبارك أن مصر كلها تكل وراعه وفقة رجل واحد مؤمن بالله !

عبد السلام داود



الصدر: ٢٩ ج١

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استقرار

تتبعنا لكم الهائل من التعليقات والتصرّيات التي أدلى بها المسؤولون وغير المسؤولين في العالم المحدث بشأن أزمة الخليج فلم نجد بينها كلمة بليّة واحدة .

بعض التعليقات والتصرّيات كانت مغرّسة . وبعضها كان استفزازياً والبعض الثالث كان غلباً يستهدف الواقعة بين الدول العربية . هذا صحيح .

ولكنها خلّت تماماً من السبب والاشتباك ولقّة الألب .

ولكن المتشعب لمجرى الأحداث لا يمكن يدبر مؤشر الرأى الى محطة إذاعة عربية أو يتصلح جريدة عربية الا وتحاصره أحط الكلمات ممن يساوى وممن لا يساوى على الصواء !!

لماذا - على حد قول الرئيس مبارك - يتحول الخلاف في الرأى عندنا تلقائياً الى عدوة ؟

لماذا يتحدر للحواي بين الأطراف المختلفة الى سبب مروجع بلا حدود ؟

هل يصعب على أحد - حتى الأطفال - ان يتفادوا الاشتباك ؟

ولكننا نحن نعتبر الاشتباك ضرباً من البطولة والجهاد . فإذا انتهينا من وصف بعضنا البعض بأحط الصفات وتصلحتنا لأننا بعضنا بالعمق والقبائل . كان شيئاً من يكن .

لقد عبر الجيش المصري الحدود كما عبرها من قبل عدة مرات لنجدة الاطباء والاشتباك والسبب الرخيص يتكرر تحت قدميه .

ولسوف تتكلم ستة الله كما نطقت دائماً فيذهب الزيد جلاء ويبقى ما يتفق الناس في الأرض ؟

عبد السلام داود



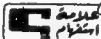
الاجابة

المصدر:

199. sub inc 112

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قل انتصرت الرعونة على العقل ولم يعد هناك مفر من المواجهة العربية العربية

وما الذي يمكن أن يحدث لو
انقصر فريق على فريق؟

هل تنقسم الآلة العربية في النهاية الى قسمين غالب

ومقلوب يتربصان ببعضهما البعض إلى آخر الزمان !

لقد وجدنا أنفسنا غداة في بحر
لحرق يغشاه موج من فراقه موج

من فوقه سحب من فوقه ظلام

كيف اختلفنا على حق واضح
وضوح الشمس حتى ينتهي بنا
الامر الى ان ينتهي احدنا ولا عين

متصلياً ببعضنا البعض ؟

بعضه بعضا البعض؟
ليس حتماً إن تشيخ

الجيوش العربية اذا مضت
للعراق في الطريق الذي اختارته

ورفضت الانسحاب من الكويت ؟
مامى المعجزة التي نتوقع ان

تَنقِذْنَا مِنْ هَذَا الْمَصِيرِ الْفَقِيرِ بَعْدَ
إِنْ اجْتَمَعَ رِئَاسَتُنَا وَآمَرُونَا

وملوكنا فانتهدوا الى ما انتهدوا اليه
من ضرورة مساندة المعبدى

عليهم ٢
الوحدة الوحيدة التي ترفع

عنا هذا الكلبوس هو ان يتخلل

العراقي عن عناده ويعيد الحق الى اصحابه ويلقى السلاح ليبدأ

الحوار .
هل هذا كثير والخطر الدائم

لا يختلف عليه أئمة ؟
اللهم اهدنا صراطك المستقيم

لا يعلمون!

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عشرة استقمام

طار الملك حسين عامل الأردن
إلى واشنطن ليحمل مفكرة جديدة
من صدام حسين إلى الرئيس
بوش.

وحمل في هذه المفكرة
مكتوب قد أتبع بعد شيء عن المفكرة
الجديدة.

والتوقع الآن لحد أمرين:
.. أما أن تكون المفكرة الجديدة
أكثر واقعية من المفكرات السابقة
فلقبها أمريكا.

وأما أن تكون على سابقاتها
مفكرة في تلك الدوران فتتلعق
الحرب بين العراق من جهة
والعالم كله من جهة أخرى...
ولا أحد يستطيع الصل
بستطيع أن يتكهن بما ستمطر
عنه هذه الحرب ولكن جميع
المعلاء يلهنونها أيما علة
فتلقها فلم يسبق أن أسفرت
حرب إلا عن خراب ودمار.

لقد ارتكب العراق خطأ فادحا
بغزوه للكويت وضربها إلى
أراضيها.

وهو خطأ لدائه الانتفاء قبل
الاجانب وطالبوا العراق
بتصحيحه ولكن العزة بالآثم
لا تزال تحول بين المعتدي وبين
التسليم بالحق.

إذا وقعت الواقعة فلعل على
السلام في الأرض السلام.

عبد السلام داود



لماذا الشرف أغلى من المال ؟

ول نفاق تلك الأديب يمكن أن يقال الكثير. فمن تارة مشهور بالعمالة وتارة بالخيالة وتارة بالضعف والتخالف. بل إن البعض لم يخرج من قلوب معية أن يعيش بالقرى وبخ ذلك. ورغم كل ذلك فمصر ماضية في طريقها محبة مريضة الرأس تخطي بإحترام العالم كله (باستثناء الأشباه) ولا تطلب شكر المعاملة بالمثل أو حتى كلمة شكر فما الذي تريده مصر ؟

علم عالمي ١٩٥٠

لقد نالت الأمانة لندن منذ يومين تقريبا كتيبه مصطفي اجنبي حضر وصول القوات الأمريكية إلى السعودية قال فيه أن أحد الجنود السعوديين ساله - هل كانت أمريكا تخط إلى نوبتنا وترسل إليها هذه الحشود الضخمة لو كنا دولة مثلك ؟

ويقول المصطفى انه لم يتروك في الاعتراف بينه وبين نفسه بأن أمريكا جعلتها ساروا بحسود قواهم بالخليج لحماية مصالحهم البترولية

ومع ان العالم كله شرف وغريبه شمله وجنوبه شجب البترول العراقي على الكويت ورغم أن مجلس الأمن أصدر قراراته أولى مرة بالاجماع بإدانة هذا العدوان الا ان الاعلام الغربي تلبية لا يتروك في تفسير هذا الحساس الشديد من دول الغرب للقضية بأنه دفاع عن مصلحتها الشخصية.

للمعقبة السائدة في عالم اليوم عقيدة مادية ١٠٠٪ والذين يساعدون شعرب في هذا العالم تحت طلاء انساني واخلاقي لا يلبسون ذلك صبردين عن المصلحة الشخصية. ولقد ترك بعض الجهات ثقافت ارسال القوات البحرية والجوية الأمريكية معها باكثر من ثلاثمائة مليون دولار حتى الآن ولكن ان تطلق خبطة رمضان واحدة.

لن ان من هذه العقيدة التي اسبغت فيها معظم دول العرب فارج لا يفلح ان تنقي به هذه الدول من مياه الضليخ وبين مقابل ولا شئنا للشهامة والنجدة والمروية. هناك شئ دائما.

ولكن مصر وحدها دول سائر دول العالم تستمسك بالآثار وتكسب بالعملة والكرامة ومعاني الشرف دون مقابل

رفضت مصر السماح للقوات الأمريكية باستخدام أراضيها للاشتراك في حرب الخليج ، التي قد تقع - او لعلها وقعت بين كتابة هذه السطور ونشرها - ومن قبل رفضت ان تشارك مع أية قوات اجنبية واصرت على ان يكون تدخلها لغض النزاع بين العراق والكويت في نطاق عربيين وضمن قوات عربية .

ومن قبل وقت مصر الى جانب العراق في حرب مع ايران واسمحت لجمهوريه العربي وفيه الحربي ورغم ان قرار طبع مصر من الجامعة العربية الذي اتخذ في بغداد كان مائلا الى قائما .

وتعد انتهاء الحرب وانتصار العراق لم تقلد مصر اصحابها عندما عاد اليها ابتلاها من العراق وشكيت من انهم حرموا من اجورهم وانهم عرقلوا اسرا معاملة . واستأجنت ان تتوصل بالصبر وضبط النفس الى الحصول على جزء من هذه الاجور بالتسديد المريج .

ومن قبل ارسلت مصر جيشها لماصرة ثورة اليمن وحصلت اعياء مالية ثقيل قدرتها .

ومن قبل اسمحت في متاصرة شعب الجزائر للحصول على استقلاله - وبلغت للثمن حوثا ثلاثيا على أراضيها اشتركت فيه فرنسا واسرائيل والمملكة المتحدة . ومنذ عام ٤٨ وحتى الان ومصر تقود العرب كثر العرب بلانما من الحق الفلسطيني ولا تنقضي حتى كلمة الشكر .

اذا كان حبيبك غسول ومصر طبعها وبالتأكيد ليست بلها . ولكنها تفضل ما تفضل انطلاقا من ايديتها يناديه الاخلاق والواجب والشرف وتريدها منها من الدنيا . ومن هذه الدنيا ، ان تطلب منها ان تكون دولة على الكويت بشئ دفع أمريكا الاميريكي على نقالات البترول للكتابة لها خلال حرب الخليج . او ان تطلب من جاراتها ومجاراتها المخابرات من الدولارات لتلطف منها على المجهود الحربي الخاص بها وحدها والذي يغطي نفقات حرب فلسطينها في نفسها .



عبد السلام داود

يقلم:

ولم تقلد مثلاما فعلت العراق ايضا عندما طالت جيرانها الاغنياء . بزيدي من المساعدات المالية لتعير ما دمته الحرب فلما تزهدت في الدفع او استكترت الخيلع للطلب لم تتروك في غيظ احدى هذه الدول والاستيلاء عليها والتهديد بقرى جيرانها الاغنياء الآخرين والاستيلاء على اموالهم بالقرعة .

لم تقلد مصر - ولم تفكر في ان تامل شيئا من هذا - بل باتت طول الوقت شامسة مريضة الرأس تخطي ولا تأخذ وفي خلقتها الاقتصادي الخائفة .

وكان المفروض ان يكون الصفاء متبادلا وليس من طرف واحد . ولكن مصر ايت بصار ان تندد بها في الاخرة وفضلت ان توطئ نفسها في ميون ذات فوائد باعثة تحصل عليها من بنوه الغرياء .

ولن ان هذه الصورة المشرفة كانت واضحة في اتعاف الاخوة جميعا الاكثت مصر بشف المعاء والكرهواء . ولكن مصر لم تجد لانساف في كل مرة سوى النكران بل وقلة الأديب ايضا .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٨ عند المساء ١٩٩٠

سؤال وجواب

وخلال الأسبوع المنتهى الذي انتهي لملفت بين مجموعة من التساؤلات .

وكان للثمة حرارة سؤال يقول : من الذي سيقدم تطلعات القوات المصرية التي أرسلت إلى دول الخليج ؟ بل من الذي سيتحمل تطلعات العرب إذا تطورت الأحداث واستتبكت في معركة لا يعلم أحد كم تطول ؟ وأينما البعض الآخر مولرت وهو يسأل :

إذا كانت الدول الصناعية ستجمل على من مساعدتها بالحائط أم احتياجتها للثمة من البترول ليطلقا على سعره المنخفض لما الذي ستكسبه نحن إذا انقلقتا على هذه الحرب علينا وأحد ؟

وقال البعض الآخر وهو يغالب بشاير أكثر من الحرارة : لقد لقدنا عائد عرفنا وغربتنا من قبل في العراق ولي ليبيا وأخيرا ما نحن لقدنا شقنا ونسبنا في الكويت . واسأل يشال إلى حدتنا بشما حلايين من الأروى العاملة التي لقدنا مصادر زيتنا في دول الخليج ، فكيف سنطالب بدفع تطلعات جوبشنا في الخارج كدائس شراب ؟

مصر هي مصر

قلت وأندم يتدفع إلى رأس : - لماذا نندد بالطبيب الذي يرفض اسعاف المريض قبل أن يتكلم في كونه ؟

ولماذا يحرص الرجل على شركة أكثر مما يحرص على صله ؟ ولماذا تطالبون مصر الأبية الآن - لأنكم خسرتم بعض أموالكم - بأن تتركه الفار تحمل البيت للعريس كاه لا تحركه مسكنا ؟

قلوا لي صوت واحد : معاذ الله ! نحن نزيد كل خطوات مصر بأزواحنا وتلويتنا . ولكننا نتسائل فحسب .

- لماذا نحن وحدنا ندين مسائر هذا للعالم المادي - الذين تدفع ولا تلتظ ؟

قلت : لأن مصر هي مصر . إن كل حضارات اليوم استمدت عناصرها من حضارة مصر .

وليست الحضارة - ومعدلاتها - هي القوة ، ولكن الحضارة هي رفعة الأخلاق .

والتي لشعور بأن يسجل التاريخ كل يوم سبيلنا لأن تكون مصر في كتلة الأرض ؟



٢٠٢٠ حزيران

المصدر :

١٩٩٠ ع ١١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام
استغرام

لدينا مع حكومتنا التي
أوجت بمودة الفكر من مليون
مصري كانوا يعملون في العراق
ومملكة الخليج .
لقد بذلت الحكومة من اليوم
الأول جهودا طيبة ومشكورة
لتيسير وصول العراقيين وأصدرت
العقد من الأذونات التي توفر
أكبر عدد منهم الحصول على عمل
في وطنه .

ونحن نعلم أن المشكلة كبيرة
وأن حلها يتطلب الكثير والتفكير
وإننا نشفق على الحكومة وعلى
إنفسنا أيضا إذا نحن أقمنا
بالغير كله على كامل الحكومة .
هوايرنا مملوءة وإمكانياتنا
محدودة أيضا ولابد من جهد
شعبي مخلص ونشاط للمشاركة في
إيجاد حل .

أن القيمة الحضارية لأي
شعب تكمن في قدرته على مواجهة
التحديات والتضحية الطوعية
للتغلب عليها .
أن مشاكل الإسكان والتأمين -
وحظ التعليم - يجب أن تحظى
مؤقتا من حيانتنا حتى ينجلي
السوق والفساد الأسود إلى
مجاريها .

يجب أن نسمعنا صوتنا صوما
عانت التضحية ويجب أن يفتخر
الوسطاء المطلقون من أسواق
الطعام ويجب أن يتوقف
العلمون من إسطم القوس
الخصومية رحمة بالمشاكسين
الذين فقدوا عملهم ومخزائهم
أيضا .

ونحن لا نشك لحظة في أن
مصر سوف تغير هذه الأزمة
الطائرة والمؤقتة بعون من الله
وبتعاون أبنائها !

عبد السلام داود



المصدر: الاحوال

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

علامة استفهام

الامر جد خطير
لصوف يرتفع تعدادنا خلال ايام
ملويين تقريبا هم عند الملوكين
من العراق والخليج
وهؤلاء في الواقع لا يمثلون زيادة
عربية كالتي نريدها كل عام فلم
بالقوى عاملون ويعولون اسرا وليس
بينهم اطفال او تلاميذ
والحصول على العدد الحقيقي
يجب ان نضرب هذا العدد في خمسة
(متوسط عدد افراد الاسرة) اي ان
العدد الحقيقي الذي يجب ان نتوسع
له مسكننا ومدارسنا ومستشفياتنا
وسائر مواصلتنا الخ هو
مليارب من عشرة ملايين
كلهم وصلوا فجأة وعلمهم فقروا
مدخلاتهم واجورهم واعلمهم
ول قلوبهم الشغل تصي هذه
كارثة
ليس سرا ان مواردنا قليلة واننا
بالكاد نفي باحتياجات العدد الذي
كان يلزم على أرضنا قبل انفجار
الوقف في الخليج
ونحن نتعامل بقلوبنا وعقولنا
وجيوشنا مع الخوفات واشقاتنا ولا
نتردد لحظة في الوفاء بالقرضات
لقد طلبت الملك حسين امريكا
والامم المتحدة بتعويض بلاده عن
خسائرها اذا طبقت قرار المنظمة
الاقتصادية ضد العراق
ونحن مضطرون ايضا بنفس
القدر وربما اكثر فعلا ينبغي علينا
ان نفعل
صحيح ان الحياة شعبة من
الايام ولكننا لانعتقد ان الحياة
مطلوب في مسائل الحياة او الموت

عبد السلام داود



المصدر: ٢٢ ج ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

عبد السلام
استقام

صحيح انه لا شعر على واجب

ولكن الاضطلاع بالقواجب وزيادة هو من قليل للفيل الذي يستحق الشكر والقدرة علينا بالاجل والرفق والتقدير الجهد المكثف الذي قامت به أجهزة وزارة النقل

والمواصلات والنقل البحري لتيسير وصول ابنائنا المملدين من منطقة الخليج الى وطنهم

لقد زينت العبارات والاربعينات اضمما وعمل المملدين ٢٤ ساعة في اليوم وامتد النشاط الى توفير الطعام والامن والراحة للمسافرين. بل وتنشيط خطوط مواصلات جديدة

وكما عهدناه دائما. وقل المهندس سليمان متولي الوزير المسئول وراء هذا الجهد صامها متواضعا

اننا ذوق ايدينا بالخدمة للفقير الذي انقذت عن كاهله هذه المهمة الوطنية الكبرى

وزير النقل ووزير العمل ووزير الهجرة ونسأل الله ان يبارك في جهودهم وجهد المملدين معهم

ان اسماها وعيوننا وعقولنا مشغوبة الى الاحداث القومية الملاحظة والخبرة ولكن معونا الداخلية لتأليب لحفلة عن تفكيرنا

وعلى رأس هذه العموم وفي مقدمتها ذلك السيل المتدفق من ايدينا واخواننا المملدين ليينا صفر اليدين

ان مصر الشقيقة الكبرى هي دائما صاحبة المحظ الاوفر من المشاكل الكبرى

ولكن الله هو المستعان

عبد السلام داود



عزيمة استقام

لم يكن في حسباننا طويلا ان نستكمل هذا الطوفان الملهي من المصريين الملاحين من مول الخايج . ولم يكن في حسباننا ان يعودوا من غريبتهم صغر اليدين وان تحوّلانهم سوف تتوقف ويحل محلها التزام ييجد عمل لهم . لم يكن شيء من ذلك في حسباننا بل كان شاعلتنا الشاغل هو ان نجد عملا لآلاف المصريين وان نؤويهم في مسكن لائق وان نوفر لهم الخير والكساء والحياة الكريمة . ولكن ما حدث لا ينبغي ان يفت في عضدنا او يربكتنا او يدفعنا لاتخاذ قرارات ارتجالية غير مدروسة .

لقد اجتمع الرئيس مبارك بجميع المسؤولين ووضع بين ايديهم امثلة البحث عن حل للمشكلة .

وتحس لاتتوقع - ولا يمكن ان نطالب الرئيس بان يتفرغ لهذه المشكلة رغم خطورتها فليديه من المهمل القومية ما هو اكثر اهمية وخطورة . ولكننا نلج على جميع العقول المصرية ان تشترك في ايحاء حل . نريد من الاحزاب ان تتحرك وان تدل بدلوما وان يطلع كل من مجلس الشورى ومجلس الشعب اجازتهما ويتفرغا لمشكلة الموقف .

ونريد في النهاية مؤتمرا شعبيا مختارا يدرس كافة الاقتراحات ويختار المنسب منها لتطبيقه . ان شيخ الحرب الذي يحلم على الامة العربية وضعتا قبل الجميع على خط المواجهة السافهة علينا ان نكتب مازيده في الغلبيت والتسبيدنا ليل نهار من لنا شعب عظيم .

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٤٦ أغسطس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمارة استقام

أدهشني أن تروج بعض الصحف المصرية - دون وحي - لدور المصريين في أعمال المقاومة ضد الجيش العراقي في الكويت. فلا نحن في حرب مع العراق ولا العمل المصريين في الكويت في موقف يسمح لهم بإلقاء بنود فعل في أعمال المقاومة. وليت هذه الأخبار كانت مؤكدة ولكننا استبقيناها من سلحة بريطانية عالت في بلادها من الكويت. إننا ضد الفرض العراقي للكويت. وهذا تصد العراق بموقفها العدواني حتى ولو ترتب عليه العمل بمرأى الحرب في المنطقة. ولكننا - أبداً - لم نشهر سلاحنا في وجه أحد ولا نظن أننا فاعلون إلا إذا اضطررنا إلى ذلك دفاعاً عن النفس. فما الذي يدفعنا إلى ترويج الإشاعات عن اشتراك المصريين العزل في الكويت في أعمال المقاومة ضد العراق؟ إننا نضع أيماننا في كل من العراق والكويت في موقف دفاع الحرج إذا صدقت العراق لمقابل ويدات في تصفية ابتلائنا بحجة اشتراكهم في أعمال عدوانية ضدها. إن المقاومة الكويتية مقاومة مشروعة. فهم يدافعون عن أرضهم ولا لوم عليهم. أما اشتراكنا نحن في هذه المعارك فلا بد أن يكون بتوجيه من القيادة السياسية المصرية وفي نطاق سياستها لتتغلب التي تبذل غاية جهدها حفاظاً على السلام. ولنحذر اصلاً من أن يستدرج إلى مواقف يترتب عليها نتائج غير محسوبة. هل بلغت؟ اللهم اشهد!

عبد السلام داود



المصدر: الخباز

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٧ عس ١٩٩٠

عبد السلام استقام

من القصص الرمزية التي
القصص بمفولنا ونحن أطفال
قصة التحدي بين الشمس
والهواء .
فقد تراهن الاثنان على اجبار
رجل كان يريد عيادة أن يخلق
عيادته .
وبدا الهواء يثر ربحا عاصفا
يثرع العيادة قسرا من فوق جسم
الرجل .
ولكن الهواء فشل . فكلما ازداد
شدة ازداد الرجل تشبثا
بمعيادته .

ولخيرا اعلن عجزه .
وبدأت الشمس تسطع في
السماء بعد العاصفة . وراحت
تدريجيا حتى شعر بالحر .
وعندئذ تفل الرجل عن تشبثه .
بمعيادته طواعية ثم لم يلبث أن
خلفها .

ومضى القصة ان ما لا يمكن
ادراكه بالعقل يمكن تحكيته
بالحكمة والعقل والحكمة .
هل يضي هذا المفزى الحكيم
للجنة على دول الغرب يزعمه
امريكا والتي تصعد طيور
الحرب ؟

اننا نرفع ايدينا الى السماء
ضارعين الى الله أن يجننا واباعهم
نار الحرب وان يوفق الرئيس
حسني مبارك ويألف العقلاء
والحكاه في سعيهم للحث
لاحتواء الأزمة بالطرق السلمية .
يا رب !

عبد السلام داود



المصدر: الأحرار

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

عبد السلام استقرام

بدأت المطالبة بفواتير الحساب .
فقد صرح الرئيس التركي
ترجوت أوزال بأنه يتعين على الدول
العربية البترولية أن تقدم
تصويقات لتربحها مقابل الاضرار
التي يتلحق بها من جراء مقاطعة
العراق والكويت
وقد أوزال هذه الحسابات بانظر
من ثلاثة مليارات دولار في إحدى
الصحف.
وأضاف الرئيس التركي أن
الملحة العربية السموية
والامارات العربية والفا على أن
تبيعا البترول لتربحها بامتياز
مدعمة.

وفي حديث أدلى به الشيخ سعد
العبدالله الصباح رئيس وزراء
الكويت قال إن بلاده سوف تسهم في
تغطية الحملة الأمريكية الغربية إلى
الشرق الأوسط .
فلما اضلنا إلى ذلك ماطلب به
الارمين وبلغاريا - وحتى هولندا -
من تصويقات بسبب ارضة
الكويت ، وملسوف يستند من
مطالعات الدول الأخرى لوجدنا في
النهاية أن الخاص الوحيد في هذه
الارحة هي الدول البترولية العربية
أي أن عملية الفرق التي قام بها
العراق للكويت سوف تكفى على
الطوة العربية من البترول حتى
ولو لم تنسب حرب !
أما العراق فقد أصبح فعلا
دولة مظنة رغم ثروته البترولية .
فقد استنزفت مفاخرته الخيرية في
ايران جانيا كبيرا من هذه الثروة
وسوف تكفيهم مفاخرته الثانية بقرق
الكويت ربما أكثر من ثروته .
فكيف بحق السماء يقول لنا زعيم
العراق أن مقلعه من غرق للكويت
كان يستهدف حماية للكويت
البترولية العربية حتى يستخدمها
لخدمة ورفاهية الإنسان العربي ؟
عبد السلام داود



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: ١٩٩٠ عند ١٩٩٠

علامہ
استغرام

في خضم الأحداث الحساسة ، وطوفان العائدين من بول الخليل الى ارض الوطن الدمشقي ان تلقى مكالة تليفونية من وزير القوى العاملة غاضم عبدالحق بيلفتي فيها انه فرأ ما كتب في هذا المكان من اصابة بحادث مسمى على ظهر سفينة اجنبية وعجزه عن الحصول على تقويض مناسب من

وقال الوزير انه يجري اتصالات عاجلة بمستشاريه العماليين في الخارج لبحث المشكلة وانهم توصلوا الى رفع قيمة التعويض من عشرة آلاف دولار الى ٢٢ ألف دولار.

وطلب مني السيد الوزير ان
أبلغ أسرة البحار بقتوجه لتسلم
أبناهم فوراً على ان يحتفظوا
بأحدهم في النظام من هذا

القول انه ضحي ان بعد الوزير
وقال في خضم مشاطة الحليلة
لحدث هذه المشكلة العربية وان
ينسج وقته لكي يبلغني شخصيا

انتمشي ذلك لأن الإدارة
الانضباطية التي وجهنا اليها شكوى
ذلك البحار لم يتسع وقتها - منذ
كثير من شهر - لترد علينا بخطاب
يوثني تقول فيه - علم وجرى
لتحليل اللام.

اننا نحيي من قلوبنا هذا
المسؤول الكبير الذي يعمل بوجهي
من ضميره ويعتبر نفسه ملزماً
ببراعة كل عامل مصري وضمان
حقوقه حتى ولو لم يطلب منه.

جزاك الله خيرا يا سيدي
واعفك على مساعدة الإي
المخلصين البعثين عن
عمل.

عبد السلام داود



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

.. علامة استفهام

في وضوح قال الرئيس مبارك في مؤتمره الصحفي الأخير أن مصر ستكون في مقدمة الدول التي تطالب بجلاء القوات الأجنبية عن الخليج: لذا سميت العراق قوائها من الكويت.

وهذا القول الشجاع الواضح بسط على الطفق التي روجتها أجهزة الإعلام العراقية والأجهزة المؤيدة لها دفعة واحدة.. القوات الأجنبية لم تتنق على الخليج الانتجية لغزو العراق الغار للكويت وتهديدها للسعودية وغيرها من دول البترول أيضا بالهز.

وعندما تقول مصر - التي ليس لها سوابق في التطب والغدر - أنها ستكون أول من سيطلب بجلاء القوات الأجنبية فهي تعني بالتأكيد ما تقول - حتى ولو كلفها ذلك مكثفها موائها المبدئية عفة من تضحيات..

إن مصر في مقدمة الدول العربية التي ثارت على الاستعمار. وهي على رأس الدول التي تدلل لخصم جدها في هذه اللحظات الحاسمة لكي تمل الأزمة حلا سلميا حتى تنكس حية الدول الأجنبية في البقاء على الأرض العربية. وحتى لا تنشب حرب تثير دغلام هذه القوات في المنطقة لسنوات طويلة فكم..

إن المظلمين الذين خدعهم الشعارات الجوفاء هنا وهناك وتركوا الجنى عليه مفرجا بدمعه وشعوا ينتفون المظلمين بسيرة الظنون يجب أن يعرفوا أولا وقبل كل شيء ماذا جرى! قريبا تصوروا - وهذا اطلب الفتن - أن القوات الأجنبية غزت بلادنا فقام لشعوس العراق بفرد الكويت بعمها بعلما عن أرض العروبة المضمرة.. تصاحوا كسا تشاؤون واعربيتاه، والاسلام ولكن لابد أن تجلو العراق أولا عن أرض الكويت! عبد السلام داود



ايها الاشواش اليس بينكم رجل رشيد ؟

هل يريد ان يستولى على اموال جيرانه فليسب لم يريد استثمار العرب الى حرب صليبية جديدة لم يريد عدم الميعة كله على من فيه ؟ وماذا سيكتب للعراق والى العالم العربي من صراع الموت والحياة الذي يراه صدام حسين ؟

هل يمكن ان يتصور عقل ان يترك المجتمع لهما ان يركب عليه سرقا بالاكراه يفلت من العقاب ؟ وماذا يكون عليه حال الدنيا بعد ذلك ؟

مقايمة الشواش الحضاري الذي قطع الانسان حتى الآن اذا انتهى الى الامر ان قبول اعداء القوي هو الضيف واستغلاله في امواله ؟ وماذا حال العالم وما حال الدنيا صدام حسين بقيادة القاتل والمرتب والافتراس والذين ؟

فهم مثل اي خارج من التفتين اصبح يتصرف من منطق الباشا وليس الى شيء وكل شيء لا يركب في انهم شيئا او يفلت نفسه بل لحيوه ان يطيل صوره سماعات قلبية . لقد قال التاريخ كفته منذ زمان حولوا وانتصروا الامم . ان مخالفة واحدا منذ بدأت الحياة في الارض لم يستطع ان يفرغ اوانته على الدنيا . وان يستطيع احد ذلك الى انفس الزمان . والله سجلت كتب التاريخ اسماء المدينين من حاولوا ذلك وكفهم . جميعا ذهبا اذا بعد من .

واين العقلاء العراقيون ؟

وقد يسأل سائل : ماذا كان صدام حسين لا يجيد حسب النتائج المذهلة على افعاله - كما حدث بقضية لعربه مع ايران - فهل يشترك هذا الشفا كل العراقيين ؟ الياس في العراق كلها رجل رشيد او مجموعته رجل يترك مدى الخطر الذي يتهدد بلادهم ويلاذ الدنيا اذا استمروا في تطبيق هذه السياسة الخروا ؟ ومتى يتحرك العقلاء لان اذا بقوا يتفرجون على رجل يحاول لشلل اثار في الدنيا كلها ؟ ان صدام حسين لم يمثل عرض العراق بلحق الاثام ولم يتركس بلاده بالتخلفات هجمية بل استولى على



عبد السلام داود

بالاتصال واصادة الحق الى اصحابه . واجتمعت الدول الاسلامية واتخذت قرارا موحدا . واجتمع مجلس الامن الذي يمثل المجتمع الدولي كله واحضر قرارا بالاجماع يدين العدوان ويطلب من المعدي الاتصال من الارض التي احتلها بالقوة . ثم جاءت الاعداد بعد ذلك واحدا وراء الاخر بسرعة البرق . رفضت العراق الانصياع للرأي العام العالمي وشرعت بكل القوم عريش الحائط .

ثم - وبمصلحة الدنيا كلها - سلس لجاعة تسليما مشينا وانحلالا لايران - ثم عدت بالمثل الفتر في البكرين الذي يسير العالم . ثم هدئت باستخدام كل ما فيها من اسلحة دموية وتحويل النقط الى جهنم حمره اذا اعتدى عليها احد . ثم استحوذت موانئ الدول التي اشيرت لتتغير قرارات الأمم المتحدة واتخذت منهم دورها بخرية تسمى ارضها من اي عنوان . ثم انطلقت تنهب الدول العربية بالهبة والاولاد الى جانب المصلح الاجنبي الذي سارع الى نجدة الهاد للمعدي عليه .

وبقيت القضية الاسلامية

وماذا رفضت العالم اسم سؤال خطي : ما الذي تريده العراق - او يريد صدام حسين - بالعربية ؟

عندما يتحرك الانسان في اي اتجاه فلا بد ان يكون لهذا التحرك سبب او هدف مقابل . وبناء عليه فلان اي تحرك انساني بالسلب او الايجابي ليس له دافع او سبب هو عمل يصعب تفهمه ويترج تحت مظلة الجنون .

وبناء لفشتات الحرب في الخليج قبل ان تثار هذا الكلام او تكون مزاكات على وشك الاندثار فالتفتت القوتية على احتلال العراق للكوييت ليد ان تكون مدسية . فما هي الاسباب والاهداف التي رفعت صدام حسين الى هذا العدوان المفاجيء الذي اصبح يهدد العالم كله بالانفجار .

يقول الزعيم العراقي جبر اميرة الاحكام انه فعل ما فعل ليقض العالم امام خباياهم : ما ان يطمع على اسرائيل لكي تنسحب من الارض الفلسطينية المحتلة بالقوة .

واما ان تتركه يمثل الكوييت ويضيقوا الى ارضيه . ويقول :

ان على العالم ان يظل - حتى ولو تعارض ذلك مع مصالحه الاقتصادية - ان يعيد العرب رسم خريطة بلادهم دون اي تدخل خارجي لان هذه مسأله عائلية لا يجب للغرب ان يتدخلوا فيها .

ويقول : انه ان يفرج عن عشرات الالاف من الرهائن الغربيين الذين احتجزهم حتى تقوم الولايات المتحدة "وتزيلها" بسحب قواتها من منطقة الخليج . ولكنه عندما سمع وجهه الغزو الكوييت لم يكن في ذهنه شيء من هذا كله . بل كان كل ما في اذهنه هو انه يسترجع ايضا كلفت (تاريخيا) جزءا من العراق . وانه بايتملاه لهدا البلد الجبار اما يضع يده على ثروة تنتبع بها اسرة واحدة بينما هو يعاني من شناعة اقتصادية خلفتها حرب عه ايران .

النجدة .. النجدة

والذي حدث في اغلب تلك معروف . فكما يستقير اي انسان بالآخرين اذا حاول احد ان يفلت او يترك ملكه استغاثت الكوييت بالمجتمع الدولي . واجتمعت الدول العربية وادانت هذا العدوان وطلبت العراق



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم بانقلاب عسكري .
وجيش المهين مقابل الذي دأب على
تحريكه في كل اتجاه كقطع الشطرنج
لا بد ان له خطا وارادة . ولابد انه
يقسم الكتيبتين ممن هم اكثر حكمة
ونضالا من صدام حسين فلماذا
ينتظرون ؟

هل ينتظرون حتى تحتل امريكا
التي فتح لها الابواب بسياسة
الخوفاء ارض العراق وتتصب رجلا
غيره ؟

هل يرضى لحرار العراق بان يعدث
هذا ثم يتصليهمون واعربيتهم وا
اسلاماه .. كما يظنون الآن ؟
من الذي يستعصى جيوش العالم

كله الى الخليج ؟
وهل يلام المصطفى ام المصطفى عليه
اذا القتم الغرباء لبيت على صرير
الاستغاثات ؟
الم يتربط كل ملحد حتى الآن
هل غزو العراق للكويت ؟

كشف الحساب

ثم تعالوا نمنك ربه ولما
ونحسب المكسب والخسارة .
ان العراق الذي غزا الكويت لم
يجن من وراء هذا الغزو سوى قروض
قليلة هي قيمة الممتلكات الفردية
لاعضاء الاسرة المالكة وبعض
الاموال المساقطة في البنوك . اما الثروة
الحقيقية من البترول في الداخل
والاستثمارات والودائع في الخارج فلم
وان يحصل منها على ملوم واحد لان
الجميع الدول كله يحميها من
السرقا .

ثم ان العراق يضمن يوميا ٨٠
مليون دولار هي قيمة النفط الذي كان
يصدرة .. والخسارة مستمرة الى ان
تصبح طائرات .

وجيوش التجده التي تطلعت على
منطقة الخليج تكلفت حتى الان واقل
ان تطلق وصاصة واحدة - ملابري
مولار . ولابد ان تصعد دول الخليج
والعراق في النهاية لفتورة الحساب .
ثم كيف سيمرض العراق الدول
العربية عما اسابها من خسائر فادحة
نتيجة لغزوه للكويت ؟

واخيرا - ايها الاشواش في جيش
المهين مقابل - ماذا جنتيم من حرب
استمرت مع ايران ثمانى سنوات ؟ ..
وهل الحرب عنكم غاية في حد ذاتها
التي كانت تطالبها به ان اعترفت
بانكم كنتم مخطفين ؟

واخيرا ..
ليس بيبكم رجل رشيد ؟



المصدر :

العدد ١١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسار - المراسل الصحفي والدم الأمريكي
للخالد المنصور على بنويع يسوع
رخيس .
ولكن الانجليزية للكلية مع فرا
الحرب .
ويش الذي كان سفيرا لبلاده في
الأمم المتحدة يريد أن يظهر الرأي
العالم العالي ويؤكد أن الأمريكيين أنه
يعمل عن طريق الأمم المتحدة وأن
العالم كله يؤيده . وقد ظهر ذلك
واضحاً تماماً في قرارات مجلس الأمن
التي لم يعارضها أحد .
ولكن يوش يرفض تماماً أن تكون
قيادة القوات المصرية ضد صدام
حسين للأمم المتحدة .
ومن رايه أن المصالح الاقتصادية
لصدام حسين سيؤدي إلى مصلته ، لقد
يستطيع الحصول على بعض الطعام ،
في السلاح ، والمخازن التي لا ترفع
علماً لتتطور هوية .
ولكن نقل القمح بالطائرات بتكليف
خلفيا .
والتيرويل وهو مصدر الدخل
للمراتي الوحيد لا يزال الإبلان وهي
تحت المصالح .
وحشد القوات بهذه الصورة يعني
الحرب كمرحلة أخيرة عندما تستكمل
القوات الأمريكية وتنتهي استعداداتها
للتدخل في سينتور أو أكثر .
ول رأيه أن الحرب أن تقع ،
وصدام سينتقم مما أطلق اسمه
على الكويت !! ومشكلته أنه يلعب لعبة
«المن» .
وما لا يعرفه أن الآخرين يلعبون معه
تقريباً اللعبة !



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

علامة استفهام

يحتاج الأمر إلى إيضاح ؟
لقد كانت الحكومة من وراء قرار
تجميد الأموال والاستثمارات
الكويتية في الخارج هو حرمين
العراق من الاستيلاء على هذه
الأموال .

غير أن الظروف تغيرت
لقد بلغ من تمسك النظام
بالشرعية الكويتية أن رفضت كل
من الدول الغربية ائلاق سفاراتها في
الكويت بعد أن هدت العراق
بمنسحب الحصانة الدبلوماسية عن
العاملين فيها خشية أن يسر ذلك
على أنه تسليم بأن الكويت جزء من
العراق .

أي أن دول العالم كله تقريباً
رفض الاعتراف بالأمر الواقع
ولصر على أن الشرعية في الكويت
مزالا لحكومة الأمير جابر

الصباح :
لماذا لن تجمد أموال
الكويت ؟
لماذا تحرم الحكومة الشرعية من
النصر في هذه الأموال ؟

إن حكومة الكويت الشرعية
بالتأكيد في حاجة إلى هذه الأموال
لأستخدامها في تحرير أرضها ولأ
مواجهة الظروف الصعبة التي وجد
أبناء الكويت أنفسهم فيها وخاصة
من كان منهم خارج الكويت قبل
الغزو .

بالتصلي الأبقضي المنطق
بأنحريم صرف هذه الأموال للعراق
مع السماح للسلطة الشرعية
بالتصرف فيها ؟
سؤال يستحق الإجابة السريعة
بالتأكيد

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٠

عمامة استفهام

يبدو ان وقتا اطول مما شعر
العالم سوف يمضي قبل ان نحصل
مشكلة غزو العراق لتكوين
للعدول التي حدثت جيوشها في
منطقة الخليج تقدم سافا وتؤخر
اخرى قبل ان تحسم الموقف بالقوة
جرصا على سلامة رجالها الذين
احتجزهم العراق .
وايا كان ما سوف تسفر عنه هذه
الازمة المعقدة فحين في امس
الحاجة الى كل بقلعة للتعبير شلون
ابتلنا الذين عفوا الينا على غير
انتظار وجوبهم خافية ..
لقد تفتكت لجنة من عدد من
الوزراء برئاسة الدكتور الجوزري
شكيب رئيس الوزراء لمتابعة
المؤلف .
ومع ان تشكيل اللجنة جاء
مفاجئا لولا الا اننا لو ان تسلمت
الاضواء .. كل الاضواء على اعمال
هذه اللجنة حتى تشترك كل العقول
في ايجاد الحلول المتبادلة .
لقد كنا نسينا بيع شركات
القطاع العام الخاسرة .. وكنا
نسينا بيع المشروعات الخاسرة في
المحافظات .. وكنا نسينا بفساد
الصمرات .. وكنا نسينا بفساد
مسيناء .. وكنا نسينا بفساد
الاغنياء التي كان يمكن ان تسهم في
حل مشاكلنا . ولكننا لسبب لاندريه
لنكاد نبدأ حتى يصيبتنا الفجور ثم
نعمل مما بدائنا .
اما ولقد اصبح الامر يقع
الخطورة فلم يعد مسموحا لنا
بإضاعة بقلعة واحدة بلا عمل جاه
ومواصل .
اعلمنا الله على سائحين فيه
وعلمنا عليه مخلصون !
عبد السلام داود



الأخبار

المصدر :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

كانت الأنباء ان جيمس بيكر حصل على وعد مؤكدة من السعودية والكويت بتغطية معظم نفقات القوات الأمريكية في الخليج .
ولكنه للمنقشات والاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة مع دول الخليج سيجد انها تحاول جاهدة تخفيض عبء الانفاق الأمريكي على تلك القوات الى اقل حد ممكن صفة للاقتصاد الأمريكي وذلك عن طريق جمع التبرعات من الدول المحلية صاحبة المصلحة في تأمين الخليج بقول الخليج .
ويحدث هذا في نفس الوقت الذي يطالب فيه دول مثل تركيا والاردين ومصر بتغطية خسائرها نتيجة لتسلسل الاقصادي على العراق .
ويحدث هذا ايضا في الوقت الذي حصلت فيه السعودية عيه زيادة لتكاليفها من البترول لتعويض على سعره العالمي عند حد معقول لا يلاذي اقتصاد الدول الصناعية .
وبحسبة بسيطة يقتضف المرء في النهاية ان تخفيض التوحيد نتيجة أزمة نفويات هو الدول العربية لتنتج البترول .
ويقتضف في نفس الوقت ان التوحيد الوحيد هو اسرائيل التي حصلت مؤخرا على دفعة من احدث الأسلحة الأمريكية بحجة خوفها من التهديد العراقي .
سبحه الله يا عم الشيخ
صدام ١ عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

عمرة استفهام

فلت الولايات المتحدة وحليفتها
من الدول الغربية قرابة أسبوعين
وهي ترفض تسدية رعاياها الذين
يحتجزهم العراق بقرطاس
ولكنها اضطرت في النهاية إلى
وضع النقاط فوق الحروف واستسلمت
بمسائلهم الحقيقية .
وبلغت النظر من الدول التي
تشتبك بقرطاسها في الحصار حول
العراق لانتفاض سلامة وصبر
هؤلاء المحتجزين بشكل صريح .
فهي تندد بالاحتجازهم وبمخالفة
ذلك للأعراف الدولية فحسب
بولربح بحماس قلل رابطات سراح
النساء والأطفال وأعلنهم أن
يلاهم ولكنها تنكس ذكرهم كرامة
برابحة في يد صدام حسين .
وكما أصمت الدول المعنية في
تجاهل هذه الورقة لمن صدام
حسين في التطويق بها .
في الوقت الذي أعلن فيه
الزعيمان الروس والأمريكي
انفكاها في مستنكى على إيجار
العراق على الانسحاب من الكويت
(بطرق السلمية) خرجت الأنباء
من العراق تقول أنه تم توزيع أعداد
معدية من هؤلاء الرهائن على
المنشآت الحيوية والاستراتيجية في
إنحاء البلاد ليكنوا أول ضحايا
الهجوم الأمريكي في حالة وقوعه .
أي أن صدام حسين مازال
بمنسكها بإلقاء هؤلاء الرهائن درعا
بحماية من أي اعتداء .
والسؤال الذي يطرح نفسه هو :
هل ستلجأ الدول الغربية إلى
استخدام القوة إذا فشلت
الجهود الدبلوماسية ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

عذرة استغفار

يقول المثل الشعبي:
ووقع البلاء ولا انتظره!
أي أن الإنسان المتخوف من
ووقع أمر مكره يفضل وقوع
المكره الذي يتوقعه عن أن
يجلس في انتظار وقوعه.
فالانتظار مرهق يحطم الأعصاب
وأرض خصبة للمخاوف
وتحبيب الاحتمالات.
والشراء الوحيد الذي نجح
فيه حاكم العراق - مولانا
الشيخ صدام - حتى الآن هو
إطالة فترة انتظار العالم لحسم
لأولئك المتغير في الخليج.
وإن تطول فترة الانتظار هذه
أسابيع أو شهورا ولكن النهاية
محتومة. لا إيد في النهاية إن
يتغير الحق على الباطل وإن
يتغير العالم مجتمعا على فرد
بواحد.
ولكن هذا الانتظار المرهق
للهذه المطومة يحل في طريقه
أخطارا كثيرة.
فلا أحد يدري ما الذي يمكن
أن يحدث أو انفلتت الأعصاب
فجأة وحطمت كل الحسابات.
إن صدام حسين يلعب لعبته
الأخيرة بأمل أن يذب الخلاف
بين دول العالم المختلفة ضده
ولكن حتى إذا فب هذا الخلاف
أن يدفع من النتيجة شيئا.
النتيجة الحتمية هي أن
يتغير الحق على الباطل.

ولا بد أن يدرك صدام حسين
أن الشعارات - مهما بلغ
بريقها - لا تقضي عن الحق
شيئا!

عبد السلام داود



الأحوال

المصدر :

١٣ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاوة استكمال

في اجراء رسمي لاداعته الأمم المتحدة مؤخرًا أنه مازال بالعراق والكوييت ٢ مليون اجنبي ثلاثة ارباعهم من المصريين . ونحن لانحب ان نضع رؤوسنا في الرمال !
نريد ان نعرف صحة هذا الزعم وماهو وضع المصريين على وجه التحديد .
هل هم محتجزون ام عجزون عن الخروج ام راقبون في البقاء بمحض ارادتهم ؟
واذا كانوا محتجزين للملأ لايمان انهم محتجزون ؟
اننا ان نطلب الدولة بان تفلح تظن مما نعلمه نول المعلم الكبيرى للاخراج عن عياليها . وانما نحب ان يعرف المعلم كله ان العراق يعمل لبقوته المصريين معاملة الاجانب المحتجزين كرهائن .
اما اذا كانوا يلقون بمحض ارادتهم للقتل ذلك صراحة لان بقائهم ليس له اى مغلول سياسى بل نحن نعلم جيداً ان بقائهم مرجحه لاسباب الاقتصادية .
واما اذا كانوا قد دخلوا عن العودة لمجزهم الذى فقد وجب علينا ان نمد لهم يد العون وان نحث الدول النشيطة والصديقة على مساعدتنا في ذلك .
وبقي بعد ذلك ان نتأكد من صحة الاتساعة القليلة بان الطائرات تحمل لنا كل يوم عدداً من تعويض المصريين الذين يقيمون في العراق . هل هذا صحيح ؟
وماهى اسباب والمهم ؟
اننا لم نعد نمتلك اى قوة يقوم به حكم العراق . وانما نريد ان يعرف الشيوخ العربى والشيوخ المصرى باذات حقبة المشاعر الذى يكتها للعراق والاراد الاسرة العربية وخاصة الاطفال منهم !
ان لنا حساباً مستوفيه ان شاء الله !

عبدالسلام داود



المصدر: الأجناب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٠ م



الجميع يخطبون وه إيران ١
صدام حسين أعطاهم كل ما تريد
وزيادة.

بريطانيا تقاتلها لإعادة العلاقات
الديبلوماسية بين البلدين بعد أن
اعترضت القوى الخمسة القوى
دينمة لا علاقة لها بحرية الرأي .
قوات المتحدة تبحث الآن
الإفراج عن ثروة الضمان الضمنية
التي جمعتها بعد وفاته . وتقول إن
هذه الخطوة ستدمر العلاقات بين
البلدين وستفوت فرصة التقارب مع
صدام حسين .

وإيران لا تتدخل فحسب بل تعزل
أنها مستزود العراق بقطعات
والدواء . وأنهم أنها تعارض بشدة
وجود القوات الأجنبية في الخليج
وقدعو المسلمين للجهاد لإخراجها
من المنطقة .
وهكذا يبدو وكأن العالم كله قد
استلهم من الفرق العراقي للكويت
معدا العراق والكويت وبقي الدول
العربية .

فلسرائيل أيضا سعيدة بما جرى
ويجري على الصلحة العربية من
تعزق وخلاف وسعيدة أكثر بتحول
انفكار العالم عن القضية
الفلسطينية وسعيدة أكثر وأكبر لأن
أزمة الخليج ستتيح لها استيعاب
المهاجرين السوفيت اليهود في
هذه .

أما العراق ودول الخليج وبقي
العول العربية فلا عمل لها الآن .

الآن تسدد فواتير الحساب .
ولسوف تظل لفترة طويلة قائمة
تسد هذه الفواتير وتنفق جراحها
ولا حول ولا قوة الا بالله ١ .

عبد السلام داود



أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عفوا لهذا الحديث الصريح



عبد السلام داود

لشئ لم نخسر تحولات ومخبرات
أبنائنا العاشدين لمحب بالأصالة إلى
تتمس مواردنا من كتلة السوروس
والسياسة ولكن علينا أن نواجه العائدين
سلفا يتعامل مع الذي فقدناه
لأعاشتهم بين غطراتنا .
وتقصير هذه الاعاشة يصيب الفرد
بالدوار .
بالتصاغر شديد نحن في حاجة إلى
عشرة مليارات سنويا لمواجهة هذا
المهمل والأصالة إلى ما تحتاجه التنمية
وسداد الدين واستكمال البنية
الأساسية .. الخ .. الخ .
والحياء من شخص
وكتبتنا - نقول أن نشر وار من جديد
طمانتنا - نقول أن نشر وار من جديد
أول قانون الحساب كما نعلم أضي
دول العالم .

ولقوة الحساب التي دفعت
أمريكا منها حتى الآن سبعة مليارات
ومائتي مليون دولار طويلة طويلة ...
قاضي قدماء من شهيلات كان في
تطلق ولقنتا المدنية ، وهي رفض
استيلاء دولة على دولة أخرى . وهي
تصرفت تملينا علينا الأخيرة في الدين
واللفة والجوار والمصر والقبسية
لأشقاقتنا .. أي لنا لم تتحمل عن
مادنتنا لكي نرضي أمريكا والغريب أن
دافع عن مصالحه . بل تصرفنا من
منطق الأخيرة والتجدي .
فإذا تصالف واتفق ذلك مع التبار
العالي المناصر للحق فنحن لم نقدم
لأحد من خارج الأسرة العربية أية
خدمات في الواقع بل قمنا بواجبنا
نفسه .

لا نعرف وفريد أن نعرف
أننا لا نعرف ماذا قدمت لنا
الحقيقتات المبريات من مساعدات

جرامنا .
لقد تبرعت السعودية بمبلغ ٧٥
مليون دولار لمساعدة مصر في نقل
أبنائها النازحين من دول الخليج إلى
الإقليم . وأمر الملك فهد بتخصيص
مائة سيارة التوبيس للمساعدة في نقلهم
إلى جانب عدد من الطائرات
والبواخر .

وقامت دولة الإمارات بتوفير
أسطول من الطائرات للمساعدة في نقل
المصريين إلى بلادهم .
واقامت ليبيا بدورها عدد من
الطائرات . واقامت سوريا حضورها
وأرضها وموانئها لاستقبال المصريين
المكسرين في الأردن .

وتن نحن بالامتنان لهذه الدول
للشجاعة والصناعة وبمقترما قدمت لنا
من مساعدات لنقل أبنائنا عملا
إنسانيا مشكورا وبشدة الواجب
عليها .

أما مصر التي تملني من انشجار
سكتاني يلتمس مواردنا أولا بأول ويعطى
جهود التنمية فيها والتي كانت من
نصيحتها في أزمة الكويت أن عاد إلى

وما كانت هذه أول مرة في التاريخ
تلق فيها مصر إلى جانب الحق
والإدارة ونجني من وراء ذلك بعض
الفائدة .

لقد أعلن الرئيس الأمريكي
« بوش » أن بلاده ستعطي مصر من
مبلغ ٧ مليارات ومائة مليون دولار هي
قيمة الدين العسكري لها على مصر .

اعتراها بدورها البناء في أزمة الكويت
ومن ناحية أخرى حثت الولايات
المتحدة حكومتها على تمويش مصر عما
لحق بها من خسائر من جراء الأزمة .
ونحن لا نملك إزاء هذا كله إلا أن
نفسر بالامتنان . لا لأن أمريكا قدمت
لنا هذه المساعدات المادية الضرورية

— وإن كانت تستحق الشكر — ولكن
لأنها لم تاتل شعرت أن عليها واجبها
أزائنا يجب أن تزداد .

صحيح أن هذه المساعدات أن
تقلتنا من أزممتنا الاقتصادية وهي
بالتأكيد مشجعنا .

أما إشغالنا العرب من أبناء الخليج
وغير الخليج فقد كان لهم أيضا
مواقفهم التي أسهمت في تصعيد

أراضيها قرابة مليوني أسرة مسلمة
كانت مدخراتها وتمويلاتها على رأس
مواردها لم تفتح لها بكلمة .

المطلحة بواجبها وبادرت برسال
قواتها إلى السعودية لتلك في وجه
التوسع والجمع العراقي . دون أن
تفكر لحظة واحدة فيما قد تكلفه
عليها هذه المساعدة العسكرية من
التزامات .

وتناهضت في ترفع واصالة عن
موقف بعض الدول العربية الصنعية
ولم تقصودنا بنفسه التصدير
اللفسطينية وراحت تبذل جهودها لكي
تصمم هذه الدول مواقفها

ونحن في هذا كله لا نمتدح مصر .
فهذا الذي سرتناه كله ولقم قائم .
بل أن صممتنا كان — وأتوا —
أبلغ من كل كلام .

قامت مصر بكل ذلك في الوقت الذي
لم تعد أغنى دولة في العالم هي
الولايات المتحدة فضاضة في أن تطلب
من جميع دول العالم الفدية أن تسهم
في نفقات الشهور العسكرية والبحرية

والعوية بمنطقه الخليج .
نقول ما قلناه لأن كل ما قد
العالم لنا من مساعدات . وأن بدت في
نظر البعض لفقة ودية مشكوبة إلا أنها
ومصراحة — لا تتناسب مع حجم
مشاكلنا .



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

- غم العين في الهمة ابتلتنا الى
وطنهم . وهل يتناسب ذلك مع
خسائرتنا ام لا .
والسؤال مخرج وسبب لنا الآلات
ينتقل من مكان الى مكان متفتحة .
ومن ثم نتجاوز الى سؤال آخر
يلح علينا :
تري هل يستحق الشقاق من
الدرس المؤلم ؟
وهو ان مصر القوية العزينة مدع
للعرب جميعا وانها على مدى التاريخ
- يعكس فيها - لم تكن احدا ولم
تقدر باحد .
هل سيترك اخواننا - بعد زوال
القوة - ان القوة الاقتصادية لا تنفي
عن القوة العسكرية كما قال سمو
الشيخ زايد والى رؤساء الامارات
العربية وان من الاكابر العرب ان
يكون لهم سند قون كسره



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة
استفهام

صارت الأربعين عشرين ألف
وجبة غذائية أرسلتها مصر
لأطفال إسرائيل المأسورين هناك.
ومن قبل راحلت السلطات
الأردنية السماح بتزويد جهاز
الاستخبارات بين مملكتنا على الحدود
العراقية وبين غرفة العمليات
المصرية لتسهيل عملية الاتصال
بينهما وتنظيم عيورهم إلى
بأدهم.
والمن نشرت الصحف المصرية
خبراً يقول إن المصريين المصريين
في اليمن يعملون الأمرين من سوء
المصلحة وأنهم يطالبون بالعودة
إلى وطنهم ولكنهم لا يمكنهم أن
يصلوا لأن السلطات اليمنية لم
تصرح لهم مستحقهم.
أما نعوض المصريين التي تصل
يومياً من العراق فامرهم معروف
ولا يكف بتصوره العقل.
والجريمة التي يعاقب عليها
المصريون على ما يبدو هي وفوفهم
إلى جانب الحق والشرعية.
ومن قبل عوفوا مرات عديدة
على مواقف بأدهم الشريرة.
وما أكثرها.
اللهم المرفع علينا صبرا
ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء
منا.
عبد السلام داود



الأخبار

المصدر:

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبرة استفهام

نحن نقبل التواجد الاجنبي على
الارض العربية على مشفى
ونحن نريد ان يعلج مجلس
الامن الاحتلال الاسرائيلي للأرض
العربية بنس المجلس الذي يعلج
به الآن احتلال الكويت

ونحن نشفي ان نحن مشكلنا في
نطاق الاسرة العربية

لا خلاف على هذه المبادئ كلها
ما الذي جاء بقوات الاجنبية

الى أرضنا ؟

ومن الذي حول انظار العالم عن
القضية الفلسطينية وجعلنا ننور في

حلقه مرفعة ؟

من الذي ابى - ومازال يابى - ان
تحل أزمة الخليج سلميا ولي تطلق

عربي ؟

من الذي غلط الأوراق كلها
وشنت جهودنا ومزق صفوفنا ؟

كيس هو صدام حسين ؟

لقد انظمت مصر - ومن قبلها
السعودية ومن بعدها أمريكا - ان

بقاء الجيوش الاجنبية على أرضنا
مرفوع بعودة الحق الى نصيبه

وانسحاب العراق من الكويت

لما الذي جمع الشاسي والمغربي
في الأردن ، لأن تحت شعار التجمع

القومي العربي ايكس انضمام
الصف العربي ويقرول للنشأ اننا

مشكلون ؟

قولوا لصدام حسين ينسحب من
الكويت فضتني كل شه فوراً

ونصبح على قلب رجل واحد
ملى سكب عن لوم علينا

والعيب ايننا ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأذخريان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

عبد السلام استقام

لو دفع أعداؤنا قيمة ما في الأرض كلها من بترول لما تحلق لهم جزء من القوة والفصل والقتال الذي صنعناه بأيدينا ضد انفسنا

لقد لوثك العلم العربي ان ينقسم الى معسكرين يرويان الأرض بالدماء والسبب؟

لا أحد يعرف على وجه التحقيق السبب؟

هل هو الخلاف على الأرض؟ هل هو الخلاف على بضعة ملايين أو حتى مليارات الدولارات؟

وكيف كان يمكن ان يحدث للعالم أو شهر كل طرف السلاح في وجه الآخر اذا تقبب بينهما خلاف؟

ومقدمة العقل والموار اذا أصبح السلاح هو لغة الحوار؟ لماذا يتخاصم الناس أمام القضاء؟

ولماذا لا يأخذ القوى حقه من الضعيف بالقوة؟

لن ذهب العقل العربي بحق السماء؟ اللهم احمنا من انفسنا اما أعداؤنا فنحن كليون بهم؟

عبد السلام داود



المصدر: الأجزاء

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

أين مشكلة هكذا ؟
 كنت حطوباً من مصر ان تقف
 عينها وتدين ظهراً وتترك مدام
 حسين بينهم الكويت مقابل
 مليون دولار
 المسألة الآن مسألة نفوس !
 حد وقت ..
 حر .. عليك يا رجل : يا قريش !
 (يسلم البيت الكريم)
 تشتري لمة مصر وضميرها
 وشرفها وتأيقها بخمسين مليون
 دولار
 وها بعد ان تشتري مصر
 بالخمسين مليون دولار شيكولاته ..
 كم كنت ستعطى مقابل الامارات
 وقطر والبحرين ثم السعودية ؟
 لا شك ان المبلغ كل سيصل الى
 مئتين او ثلاث مئة مليون دولار .
 وهو مبلغ من وجهة نظرك يسجل
 له الذهب !
 لم ماذا ؟
 هل كنت ستشتري ضمير العالم
 كله بعد ذلك .
 ويكم ؟
 ربما كنت ستصايف ابلغ حتى
 يصل الى خمسمائة مليون دولار !
 يا رجل الحق !
 لقد تغيرت الدنيا كلها منذ ايام
 جحا
 عبدالسلام داود



المصدر: الأجنار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

عبد السلام استقام

ان تمر سوى ايام يتم بعدها
نزوح مئات الآلاف من المعلمين في
العراق والكويت من مختلف
الجنسيات بطردهم شيخ الحرب.
وهذه الآلاف من العلماء
والمختصين والعلماء والمهنيين لم
تكن تلو في البلدان بظيمة الحال .
بل كانت تؤدي أعمالاً ضرورية
لاستمرار حركة الحياة في البلدين ..
ومعنى نزوح هذه الأعداد
الضخمة مرة واحدة ان تصاب الحياة
الحياة هناك بقتولف التام .

فإذا دخلنا في حسابنا ان الدول
التي تخوض او تلوي ان تخوض
غبار حرب تستدعي الاحتياطي فيها
للخدمة وتستدعي النساء والأطفال
أحياناً بعض الأعمال لاستكمال ان
تتصور حجم الفراغ الهائل الذي
سيعمل منه البلدان خاصة بعد ان
عبات العراق كل فرد قادر فيها على
حمل السلاح لقد أصيبت العمالة
الاجنبية في العراق والكويت
بخسائر مادية فلاحه نتيجة فقدانها
لأعمالها ومخزائنها وممتلكاتها التي
خلفتها وراءها .

ولكن خسارة العراق والكويت
لاشك اكبر بكثير . إذ ان يتوقف سير
الحياة فيها فلتد وهي تتأهب لنزلة
الجيش العربي الذي يحاصرهما
وتواجه معه حصاراً اقتصادياً لم
يسبق له مثيل ولكنها ان تستطيع -
حتى اذا كسبت الحرب - ان تعاود

العمل التي خسرتها مستقبلاً !
فمن ذا الذي يخلق السماء سوف
يعود للعمل في بلد يأخذ جهده
وعرقه مجانياً بل ويسبق منه بعد ان
يطرده بقلبية ملايين ؟

ان لا ٥٠٠ مليار دولار والمليون
شاهد التي اضاعتها صدام حسين في
الرميل خلال حربه مع ايران هي
تعتبر خسارة محدودة اذا لم يست
بالخسائر التي يقوم باعادتها
ليلاذه الآن على نثر مليونه !

عبد السلام داود



المصدر: الأجنار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

علامة استفهام

اعترض الكونجرس الأمريكي على صفقة الأسلحة التي وعدت الإدارة الأمريكية ببيعها إلى السعودية.

ونحن نحمد الله على هذا الرفض!

الصفقة كانت ستكون السعودية عشرين مليار دولار. بالإضافة إلى ما تحصلته وما سوف تحصله من أعطاء نتيجة للمساعدات العسكرية التي قدمتها بسبب أزمة الخليج.

ولو كانت هذه الصفقة في حد ذاتها ستكون للدفاع عن السعودية مستقبلا أو تقنيا عن طلب العون الأجنبي لشعربنا بالمرارة لوافق الكونجرس استجابة لطلب إسرائيل التي لا تنتظر إلى الأبداء إلا من منظور أمنها الخاص.

ولكن إشعاع هذه الصفقة لا يكفى. فعلى مدى السنوات الماضية الأخيرة كان نصيب دول الخليج والشرق الأوسط عامة هو ٨٠٪ من مبيعات السلاح في العالم.

ولو كان السلاح وحده يكفي لكان هذا الكم الرهيب من الأسلحة الذي لشترته دول الشرق الأوسط قد جعل منها قوى دول العالم.

ولكن ما صيرت عنه أفجربة كان مذهلا ومضحكا معا. فقد تبين من سهولة استيلاء العراق على الكويت أن كل ملحم انقلته الكويت على السراء سلاح قد ابتلغته الرمال.

ومن ثم فنحن سعداء لأن صفقة السلاح إلى السعودية (وقدرها ٢٠ مليار دولار) لم تتم. فقد كان المستفيد الوحيد منها هو مصالح السلاح الأمريكية. لا لشتر ولا لئلا.

ومبروك على صناعة السلاح الأمريكية هذه الخسارة الضخمة من أجل عيون إسرائيل!

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٦٢ م - يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعلام

لا أحد يدري من الذي سيبلغ لقوة الحساب في النهاية.

فلنعلن حتى الآن أن تكلفة الاستغلال والوقت الجيدة التي أرسلتها أمريكا وحدها إلى السعودية ومنطقة الخليج تكلفت حتى الآن أكثر من مليار دولار.

وتخسر العراق لمائتين مليون جنيه يومياً نتيجة الحصار المفروض على بترولها.

لما خسرت الكويت فلا تحسب أنها تفل عن ذلك إن لم تزل مضطراً إليها مستهدفة للعراقين منها.

ومن الظلم ظيماً أن نذكر خسائر الأردن ومصر ويهيء للدول العربية لمن الذي سيبلغ لقوة الحساب في النهاية؟

هل هم متحمسون البترول الذين نشبت الأزمة دولتهم؟

ولماذا كان الأمر كذلك لهماو الخلل؟

للقفل هو البضائع من رصيدها من البترول ونحن لا يعني تسديد لقوة الحساب أنها مستحقة جانباً كبيراً من دخلها كل يوم إن يستخدم كل رفاهية الأمة العربية؟

وهل سمحتم تموين هذه الخسائر خاصة أن جانباً من اللقوة يشترط خفض أسعار البترول؟

ومن هو المبارى الذي فجر هذه الأزمة التي لن تبقى ولا تزل؟

ليس هو الزعيم العربي صدام حسين؟

هكذا لك يارجل باعتماد يشق نصف العربي يخطئ عادته من البترول ويسعدنا والامن والهناء الذي تتمتع به إسرائيل الآن!

عبد السلام داود



المصدر : الناشر

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمارة استقام

السياف لا تخفى على أحد يركز
لإعلام الغربي على الانقسام بين
لدول العربية هذه الأيام ويترجم في
اليوم الواحد ألف مرة على الجمعة
العربية التي أصبحت - يا عيني -
في خبر كان .

ونحن لانكر أننا مختلفون ،
ولانكر أن فريقاً منا يهجم الجماعة
العربية ويرفض الاعتراف
بقراراتها . ولكن هذه الخلافات
لا تنسئ أننا انقسمنا الى معسكرين
وأنا الذين ظهورنا الى عادلنا
وشهرنا اسحقنا في وجوه بعضنا
البعض .

أنا هكذا على مدار التاريخ ،
نتكلم أكثر مما نعمل . فلماذا نتكلم
بعدم الجدية إذا تعلق الأمر بعمل
يسر أعدائنا . ونصبح جاكين في
كل كلمة نقولها إذا تعلق الأمر
بخلاف بيتنا ؟

أنا على ثقة تامة من أن خلافاتنا
تسعد إسرائيل وتمسحها الأمن
والأمن ولكننا على ثقة أيضاً من أن
هذه الخلافات هي دليل على
الحبوة .

لقد كان العرب دائماً قبل أن يزرع
الاستعمار إسرائيل في جسدنا . والله
استقلنا أخيراً والحمد لله : وهذه
الخلافات بيننا أكبر دليل على ذلك .
ولو آمن أعداؤنا النقي فيما
يجري لوجدوا أننا مجمعون على
شجب العدوان وعلى رفض وجود
القوات الأجنبية بين ظهرائنا . بل
إن العراق لم يجد تغطية لوفاته
العدواني إلا التمسح بغضبة
فلسطين والمطلقة باستنساب
إسرائيل من الأرض المحتلة قبل أن
يستجيب هو من الكويت .

كل مائل الأمر إليها الصادة أن وجلا
منا ركب رأسه وأقدم على عمل
جنوبي لأرضه .
ولكننا نؤكد للأعلام الغربي أننا
مؤتلفون وسنبقى أمة واحدة .
قلله خير حافظاً وهو أرحم
الراحمين !

عبد السلام داود



المصدر : الشيخ لار

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هدد العراق في بيان رسمي المبع
مؤخرا بلا مناسبة أنه سيدمر أبار
البنترول في الخليج ويحرق
السعودية واسرائيل اذا شعر
بالاختناق نتيجة المصالح الذي
لرؤيته عليه الأمم المتحدة .
والحق أن صبر العالم بدأ ينكسر
من هذا الحوار الذي يدور في حلقة

مفرقة
العراق يكون انه لن يخرج من
الكويت وأنه سيدمر أبار البنترول
وأنه سيضرب السعودية واسرائيل
اذا استخفمت أمريكا وحلفائها
القوة .

والغرب يكرر انه لن يقلل بشيء
الجلاء غير المشروط عن الكويت
ويضايف حشد قواته العسكرية

حول العراق . ومع ان القضية الرئيسية في
تصويتنا هي قضية الرهائن الذين
يحتجزهم العراق . ويستخدمهم
كدروع بشرية (٢٠٠ ألف رهينة)
وليس أي شيء آخر فلا أحد من
طرف النزاع يلمس هذه القضية من
أقرب أو بعيد . بل يدور الطرفان
حولها متذرعين بمختلف المبادئ
لاستمرار فترة الترقب والانتظار .
في تصويتنا ان الغرب يزعم
أمريكا مكان يتدور لحظة في
استخدام القوة أو لم يكن يخشى
على حياة هؤلاء الرهائن حتى لو كان
المن هو دمر المنطقة كلها وحياة
أهلها أجمعين .

والعراق ما كان سيستجيب
لعمدائه كل هذا التوجيه لولا أنه
يعلم الأهمية القصوى لحياة هؤلاء
الرهائن بالنسبة لأمولهم .
لذا يلف الطرفان ويدوران حول
هذه القضية الرئيسية ويصدعان
أساس الملعق بالتهديدات للثغرة
التي فكت مصداقيتها لفرط
تكرارها ؟
عبد السلام داود .



الأخبار

المصدر:

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عذرة استقام

اشعر بالكل من الاسي
والاسف للمارق النفس الذي
وجد الاخوة والاخوات
الفلسطينيون انفسهم فيه نتيجة
للمواف غير المحسوب الذي وقفه
لخاتمهم في ازمة الخلع .
هذه اشهر قليلا كانت
الفرعات تنهل عز من الاخوة
السعوديين لصالح الفلسطينيين
المقيمين في مصر والذين انقطعت
الاتصالات بينهم وبين ذويهم في
الارض المحتلة .
واخر هذه الفرعات كل ذلك
المطاء الضخم الكريم الذي
تفضل به الاسر تركي بن
عبد العزيز والذي بلغ نصف
مليون دولار لصالح الطلبة
الفلسطينيين الدارسين في
الجامعات المصرية والذين عجزوا
عن دفع مصروفاتهم الجامعية .
واشهد امام الله ان ٩٩٪ من
الفرعات التي كانت تصلي
لصالح هؤلاء كانت من الاخوة
السعوديين .
ثم حدث مخطط من غزو
العراق للكويت واحتياض القيادة
الفلسطينية لهذا العدوان .
وكل طبعها ان يتأثر الاخوة
السعوديون الكرام بهذا الموقف
وان يتوقفوا عن دفع ما كانوا
يدفعونه .
واي لفي اسف شديد لان لجد
نفس عاجزا عن تقديم ما كنت
اقدسه هؤلاء الاخوة من
مساعات . لست سوى نال
للامانة .
اما وقد انقطع المطاء فلم يعد
في في الامر حيلة .
وتيسلح الله الذين كانوا
السبب !

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاوة استقدام

أعلن الشيخ جابر الصباح أمير الكويت أنه سيقدم للولايات المتحدة مساعدة قيمتها ٢٥٠ (مئتان وخمسون) مليار دولار لتغطية نفقات حملتها العسكرية إلى الخليج.

وأعلن الأمير أنه سيقدم مئلتا مئلتا (مئتان وخمسون مليار دولار) كمساعدات للدول المقيمة وأنه سينتقل عن فوائد القروض المقدمة لتلك الدول.

وقال الأمير أنه يفعل ذلك ردا على ماوجه من نقد إلى أمرته باعتباره أمرا حكيما حكيما ليهيئها أمر الطوارئ.

ونحن لنشغل أن نتعامل: ماذا سيكون نصيب مصر من هذه المليارات؟

فنحن لسنا اشئ من أمريكا والدور الذي تقوم به إسرائيل شائنا عن الدور الأمريكي دفاعا عن الحق والشرعية وعودة الأمير إلى بلاده.

ونحن لا نكفي انفسنا بأمريكا كلوة عسكرية. ولكننا نزعج أن القوات الأجنبية - وفي مقدمتها القوات المصرية الأمريكية -

ملككت للتعامل معاملة الصديق على الأرض العربية وهي الصديق الأكبر لإسرائيل لولا وقوف مصر إلى جانب دول الخليج.

خلاصة مقريه قوله هو أننا في حاجة إلى خمسين مليار دولار فقط هي قيمة ديونتنا وأن هذا المبلغ هو ذرع على دول الخليج لما انقل تعاملها وهي التي قدمت للعراق في حربه مع إيران ما يقرب من ٥٠٠ مليار دولار ذهبت كلها أنراج الرياح.

عبد السلام داود



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

رغم كل ملجى ويجرى ورشم
تشبها المستميت بالحق والميل
والشرعية ومبادئ الدين فلا
تزال مصر والفقه بنوب صندوق
النقد والميثاق الدول والدول
الغنية مائة يدها تكتس منها
الحون للخروج من شلتاقها
الاقتصادية.

ورغم أن صدام حسين انفق
على حرب الخليج مع إيران قرابة
خمسة مائة مليار دولار ساهمت فيها
الدول العربية الغنية بنصيب
الاستد. لم تنقلب على من ساعدوه
بنهب أراضيهم وأموالهم فإن مصر
التي ولقت دائما إلى جانب
تشبهاها لا تزال تملأ الأسرى من
جراه دين لا يكاد يمدى الخصم
بليار دولار.

ليست هذه مغالقة غريبة ؟
ليس من المفهّم خطأ أن
تراجع أمريكا عن قرارها بسقوط
دين مصر وقدره ٧,١ مليار دولار
بينما تمنح إسرائيل القروض
والمنح والمساعدات العسكرية بلا
حساب ؟

ليس دهشا خطأ أن ترفض
اليمن إسقاط ديونها لها بينما
تخارب جويوشنا من أجلها ومن
أجل غيرها من الدول الصناعية
الغنية لضمان حصولهم على
الطاقة التي بدونها تتحول
مصانعهم إلى قطع من الخردة ؟
إننا نشكرون طبعاً من ساعدونا
بالمال ولكننا - ونصراحة - نأمل
أن يفتح العالم عينيه على
الحقائق ويعلم أن مصر - وليست
العراق - هي رعية الأمن والأمان
والضمان الوحيد لاستمرار تدفق
التمويل على مصانع الغرب
والاقتصاد العالمي ربما
تكرر منا !!

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

عمدة استفهام

لماذا الرئيس مبارك ليس في خطابه بمناسبة ذكرى العصور الستار عن بعض محاولات التخريب العراقية التي تستهدف أمن مصر.

ولم يشأ الرئيس أن يكشف كل ما تقوم به العراق من أعمال منافية للأخلاق والقانون والدين واكتفى بذكر بعض المعينات المذمومة لحسابه. ونحن نذهب إلى الرئيس مبارك على التمسك وتجاوز المهلزمات

الرئيسية وحرصه الشديد على أن يبقى على علاقات الأخوة مع الدول العربية.

وكذلك ودنا من اصطفى لقوبنا أو لماذا الرئيس الستار عن معظم الأعمال الخسيسة والمنافية للأخلاق التي قام ويقوم بها العراق. ليس ضد مصر وحدها بل ضد الأمة العربية كلها.

وكشف الحقائق لا يعني التطاول على أحد ولا يدخل ضمن المهلزمات ولكن يفتح عيون الشعب المصري والشعوب العربية والعالم كله على ما يحكيه العراق من مؤامرات ضد الإنسان والإنسانية بصفة عامة. لقد أفلت سلطات الأمن الرئيس على ما يقرب من ١٣ عراقياً حاولوا دخول مصر للقيام بأعمال التخريب فخرجوا من مصر تلقى إلى جانب الحق والشرعية.

وهذا يعني أن صدام حسين لا يريد - يقصده الدارج - أن (يجيبها البر) بل هو سافر في غيه بلا حدود.

وهذا هو مايفضنا إلى المطالبة بشجب كل التصرفات الخسرية والهائلة والضيقة التي يقوم بها. أن السكوت على قنصر غير ومحاربه وقاء.

عبد السلام داود



المصدر: الأخبيل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

٩ عبادة استقام

نحن نحدى بطل الأبطال
والفلاح الفوار وأمام العرب
والسلمين صدام حسين أن
يطلق رصاصه واحدة -
لا صاروخا - على إسرائيل عليها
لها حل قتل وجرح المفترقات
داخل المسجد الأقصى وإغلاق
أبوابه في وجوه المسلمين .
ونحن لا نخفي عليه من
الهرطقة . لقد صممت جيوشه
صناعة أمريكا كرايع قوة
عسكرية في العالم . وأنشأ هو
نفسه أنه يملك من المفترقات
ما يجعل تفصل من المفترقات
الأسلحة المفترقة للشر .
تستخدمها أمريكا .
أي أنه يملك من القوة ما لا
تملكه أمريكا ناهيك عن

إسرائيل .
لهذا يتفكر الزعيم الجليل
لكي يشرب شربه ويخلصنا !!
بإشارة واحدة من أصبعه
تستطيع أن تصحو إسرائيل من
الوجود ثم نتردد !!
لا يا بطل الأبطال وفلاح

الأمموس الفوار .
الشر لا تتردد حتى تنفي
عن نفسك أنك شر من وبق .
ونحن لا يهتنا لا القسبة
القسبيته . ولا مستقبل
المنطقة - ياسرها ولا حتى
مستقبل العالم
كل ما يهتنا يا زعيم هو
الآن تسقط حبيبتك في قلوب
الملايين .

أنت وحدك للزعيم في هذا العالم
وتعلم ركش !!

عبد السلام داود



علامة استفهام

رغم بقاؤنا الاختيار التي دأب صدام حسين على إطلاقها في الفترة الأخيرة لجيش بشي دول الغرب بزعامة أمريكا بالنسبة لحل وسط لازمة الخليج فقد تشبعت دول الغرب بإعلان رفضها القاطع لأي حل وسط وأصررت على أن يجلو صدام حسين عن الكويت أولاً وقبل كل شيء تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن.

ومن ناحية أخرى لحدا العماد ميشيل عون إلى السفارة الفرنسية في بيروت الشرفية عقب استسلامه وطلب اللجوء السياسي إلى فرنسا فسنحده إياه.

وتقدمت حكومة الرئيس العراقي إلى فرنسا بطلب لتسليمها الضابط المنزول لحاكمه طبقاً لقوانين لبنان فرفضت فرنسا وأصررت على التفاوض وأعلنت أن حمايتها لعون ليست محل مناقشة. وكلا الموقفين موقف أميركا وموقف فرنسا لا غبار عليه. ولكن ما هو البديل؟

بالنسبة للموقف الإسرائيلي من رفض الحوار مع صدام حسين هو الحرب.

والبديل لموقف فرنسا من تسليم العماد عون هو استمرار محاصرة الجيش اللبناني للسيطرة الفرنسية في بيروت واستمرار الجدال الهادي بين الطرفين مع ما قد يستتبع ذلك من مضاعفات لا مبرر لها.

واسوأ ما في طين الموقفين هو صدامهما لدى الرأي العام العربي. إذ تتجلى فيهما الحجرة وجب التسلط وجب إصدار الأوامر بلا مناقشة. وهو ما يلجأ كوامن القدر في نفوس الشعوب التي لم تتحضر من الاستعمار الأجنبي إلا منذ فترة قريبة.

إن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ضرورة بالغة للعراق وبالنسبة لإسرائيل أيضاً.

وحق فرنسا في منح حق اللجوء السياسي حق مشروع. ولكن على الغرب أن يتحسس خطاه ولا ينسى أن تكريبات الاستعمار ليست بعيدة تماماً عن السطح.

عبد السلام داود



المصدر : الأجنال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 119 أكتوبر 1999

علامة استفهام

الذي ان تطلق الصحف
المصرية وصف الذبح على المبلغ
الذي خصصته حكومة الكويت
لكل مصري ممن علوا مؤخرا من
الكويت بعد ان قلدوا اعمالهم
ومخدراتهم وحتى اثاث بيوتهم .
فالذبح هو المبلغ الذي يدفع
بلا مقابل . احسانا وتقربا الى
الله .

في حين ان المبلغ الذي اقربت
حكومة الكويت صرفه للعاملين
هو بمثابة تمويض تحت الحساب
لما لحقهم من خسائر .

وتحين لا تقوم حكومة الكويت
على ما اصاب المصريين او
الاجانب العاملين في الكويت من
خسائر للمطلوب الاول والاخير هو
سداد حصيل .

بل اننا نشكرها لصرف هذا
المبلغ الصغير لكل عاكه رغم
تفوقها الصعبة مع وعد منها
بتعويضهم تمويشاً كاملاً عن
خسائرهم بعد عودة المياه الى
مجارئها .

غير . اننا نحب ان نسمي
الاشياء بمسمياتها حتى لايساء
فهمها او تخرج مشاعر اخذ .
ان اللوم في واقع الامر هو
الاعلام المصري الذي كان ينبغي
ان يسمى المبلغ بالتعويض
المؤقت .

نقول قولنا هذا ونستغفر الله
لنا ولكم !

عبد السلام داود



المصدر : أخبار اليوم

١٩٩٠ تموز ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرق بين تحريك البشر وقطع الشطرنج !

من مشاعر العداء لإسرائيل أو تنبأت من حقوق شعبها ولكنه يعني أنها الدرع لحاسب على ضبط النفس والمعالجة العقلانية للمشاكل .
والإدارة الأمريكية - بكل تأكيد - تعرف ذلك . بل إنها تحاول قدر ما تستطيع أن يبتعد الشعب الإسرائيلي عن خلفية الصورة .

حسن .. ولكن !

ويما أن كلا الطرفين - الدول العربية وإسرائيل - يستندان العرج في علاقاتهما ويشتبان المصدر لبعضهما البعض في كثير من المواقف التي تفرقها طبيعتها الطويلة لقد وجب عليها في هذه المرحلة الحرجة بعيدا حساباتها على ضوء المتغيرات الطارئة .

لصدام حسين يغزى على أوتار حساسة لا يستطيع المواطن العربي عامة والمسلم خاصة أن يصد أدنيه عنها .

صحيح أن الغالبية العظمى تعرف لله مشاعر وأنه يعطي موقفه بشعارات لا يؤمن بها . ولكن هذه الجموع الزاعجة لا تستطيع في نفس الوقت أن تسقط هذه الشعارات .

فكل عربي حريص على حرية بلده وانفص لا يوجود عسكري على أرضه .

وكل مسلم حريص على محبة منسكاته ومسنده للاستشهاد دفعا عنها .

وإذا كانت الدعاية المغرضة تصور وجود القوات الدوائية في مياه الخليج وهي أرض السعودية .. على أنها أعادت على الأراضي المقدسة فقد سقطت هذه الصورة بعد أن اعتمدت أمريكا ومن وراءها دول العالم المشاركة في الحشد العسكري العام سجناء قروا عن اللحظة إذا جلت القوات العراقية عن الكويت .

وعندما أصبح واضحا للجميع أن العدوان العراقي على الكويت هو السبب في وجود هذه القوات الأجنبية على الأرض العربية ، وأن الحل البسيط يتقضى أن يجلو صدام حسين عن الكويت فتجلى هذه القوات عن أراضيها في اليوم التالي .

● لكن ..

بماذا يمكن تبرير الاعتداء الوحشي الإسرائيلي على المسجد الأقصى وقتل وجرح المصلين من المسلمين ؟

عندما يواجه الفرد العداء مشكلة ما فإن حساباته تختلف عادة عن حسابات الدول والحكومات .

فالدول تبني حساباتها على دعامة رئيسية هي الصالح العام وحده ، وحساب الأرباح والخسائر والنظرة المستقبلية بعيدة المدى .



عبد السلام داود

بقلم :

الصدقة لها في منطقة الشرق الأوسط .

فلا أحد يستطيع أن يغير الحقيقة القائمة بأن جدو عدوى صديقي . وأن صديق عدوي عدوي .

وتعرف الإدارة الأمريكية أكثر من أي أحد آخر أن إسرائيل هي العدو الأكبر للعرب .

وأن العرب بدورهم يستشعرون حرجا كبيرا وهم يفهمون أنهم في يد صديق عدوهم أو مجارحه في تصرفاته .

فكشبح الإسرائيلي بكل ما يملكه من معانٍ بغيضة - جائم طوال الوقت في خلفية الصورة .

ولكن حساب الخلافات كما ذكرنا يختلف عن حسابات الفرد . فالمحركات عندما تلتف بين خيارين هما السلام أو الحرب فإن حساباتها العقلانية تملأ عليها أن تنتج الـ السلام . على الأقل أن تستند كل السبل إليه .

ولا يعني هذا أن الحكومات تتجرد

ولكن الفرد العادي يتأثر بالمشكلة من منظور يتوقف على درجة وعيه وثقافته ثم حساب الأرباح والخسائر التي ستعود عليه إذا واجه المشكلة . وهو في جميع الأحوال لا يستطيع أن يخرج من جلدته ويتجرب من عواطفه ومصالحه ومبادئ وعقيدته بل يخضع لكل هذه العوامل مجتمعة قبل أن يتخذ قراره .

باعتبار فاته مهما كان حجم الديمقراطية التي يعيش في ظلها الفرد فإنه مضطر في أحيان كثيرة للتخلل عن رأيه والشروع لرأي الحكومة حتى ولو دمه إلى غرض حرب لا يؤمن بها .

حرج مزعج

ونود - بغير مزيد من الاستعداد - أن نناقش الموقف الأمريكي من أزمة الخليج في ضوء ما ذكرناه .

فكل من له عقل يعرف أن الإدارة الأمريكية باعتبارها حكومة ديمقراطية ليست حرة في إتخاذ المواقف التي تمن لها . بل هي خاضعة وبشكل واضح للكونجرس .

والكونجرس كما هو معروف خاضع إلى حد كبير لتأثير الأوبى الصهيوني . ومن ثم فالتنصيع للموقف الأمريكي لابد أن يصدم عندما يجد الإدارة الأمريكية تستخدم حق الفيتو ضد قرارات عادية 7/100 يتخذها مجلس الأمن إرضاء لإسرائيل .

والإدارة الأمريكية رغم محاولاتها المستمرة لتفني هذا الاتهام تستشعر حرجا كبيرا عندما تخالف الرأي العام العالمي كله وتقف إلى جانب إسرائيل . ويتصاعد غضبها ويخرج وهي تتجاهل الدول العربية المعتدلة أو



المصدر: جند البعث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

إن القدس هي ثاني القبلتين .
والمسيح الأسمى رمز ديني مقدس
لا يطلق مسلم - مهما ضعف إيمانه -
أن يمس أو يعتدي عليه أحد .
فما بالك بقتل وجرح المشرات من
المصلين ومنع الصلاة فيه لمدة أسبوع
كانت ملهى ليل مختلف للقانون ؟

وسقط القناع ... ولكن !

لقد أصيب كل مسلم إما كان موقعه
على الكوكب الذي يمشي فيه بخطه
تأخذ في القلب إزاء القبر الأسرائيلي
الفاضح في تدنيس هذا المكان المقدس
وقلة المشرات من المصلين .

ولو أن صدام حسين كان صادقاً في
أي شيء يقوله أو يفعله به وانقلع
بما حدث وأطلق رصاصة واحدة في
إتجاه إسرائيل لجهاد المسلمين جميعاً
ورامه صفاً واحداً .

ولكن الأتراك المراقبين اكتفوا
بالجمجمة من خلال ميكروفونات
الآذاعة وإطلاق المزيد من التهديدات .
بل ويبلغ بهم التجهج حد القول بأن
ما جرى يستوجب وقف الآفول والبدء
في العمل الفعّال .

إن الموقف العراقي من مذبة
القدس بالذات قد قضى نهائياً على
الولاية الدولية من مصداقية صدام
حسين .

فكل ما فعله بإدار هو إصدار
البيانات للفتنة والتهديدات بشرب
إسرائيل .

هذا الموقف الضعيف المتخالف - بل
والجبان - لم يفلح حواس المسلمين
بل زاد مشاعرهم وغضبهم اشتعالا .
فكما أن في القصاص حياة للبشر
وشفاء للنفوس فإن المعجز من
القصاص اكتشاف والتفويض به يلهم
النساء في العريق .

وهذا هو ما نود أن نلفت نظر
أمريكا اليه .

لقد تجاوزت القضية اقتصاص
الأنس واستندل الرصاص في
مواجهة المجارة وأصبحت قضية
دينية ساخنة .

إننا نقدر مبلغ حرج الموقف
الأمريكي بعد أدانته المعلنين
الإسرائيليين على المسجد الأقصى .

ولكننا نقدر أن هذا المخرج سوف
يستمر طالما التزمت أمريكا جانب
الحق . وبالأخص في تسعي حل لجلس
الاجم للتمتددة فترة فعالة لحل المشكلة
الدولية .

ويعتد في الدرجة الأولى أن نهس
في أدن الغرب بصفة عامة أن عليه أن
يكون أكثر مرونة وإلطفة وكياسة وهو
يخاطب الشرق الذي عانى لحقة
طويلة من الاستعمار الغربي وأن
يتقبل حساسية العرب في هذا الشأن
● وسلام على من أتبع الهدى (

ليست مساعدات ولكنها دفاع عن النفس !

أصبح واضحاً أن الحل السلمي يشكل النهاية الحتمية لمشكلة الخليج.

حسين
ولكن ماذا بعد أن يجلو صدام حسين عن الكويت وتعود إليها السلطة الشرعية ؟



عبد السلام داود

بل ماذا بعد أن يدفع صدام حسين ثمن مغالته أو يحصل منها على غنية ؟
هل سيترك العالم هذه المنطقة الحيوية بلا نظام أمشي يكال عدم تكرار ما حدث ؟
لقد أدرك العالم كله خلال الأزمة الصورية القصوى لتأمين تدفق البترول من هذه المنطقة، وتبين للجميع شرقاً وغرباً أن استمرار أية الحياة يتوقف على استمرار هذه المنطقة.

فما هو الضمان لهذا الاستمرار ؟
لقد حكمت الولايات المتحدة منذ فترة قصيرة بإيجاد نظام أمشي يكال عدم تكرار ما حدث، ولكنها لم توضح هوية هذا النظام الذي لابد أن يعتمد على قوات عسكرية رادعة.

ماذا تكون جنسية هذا القوات ؟
هل ستكون قوات عالمية تحت مظلة الأمم المتحدة أم تكون قوات عربية تحت مظلة الجامعة العربية ؟

ماذا يقول العقل ؟

ولقد تولف الحوار حول هذه المنطقة بعد أن ظهرت قضية العدوان على الكويت وبشت فيها شملت إسرائيل - فإسرائيل هي العدو الأول للعرب الذين يمشون ويتكلمون في أبار النفط، وهي في نفس الوقت المصدق الأول للولايات المتحدة، والولايات المتحدة هي زعيمة العالم الحر (ويعلم المر الآن) وهي صاحبة الدعوة

لإنشاء هذا النظام الأمشي.
أي أن قوات أجنبية في هذه المنطقة سوف تترك أسواقهم بخرقة من ذكريات الاستعمار بالاضافة الى مخاوف لها ما يثيرها من أن يزداد نفوذ إسرائيل ويتواجد هذه القوات الأجنبية التي تهيمن عليها أمريكا صديقة إسرائيل.

أي أن المشكلة حل لا يمكن أن يتم عن طريق قوات أجنبية تحفظ السلام في المنطقة، لأن لكل مستخدمين عن مشكلة أكبر.
والحكمة تلقي بأن تكون القوات عربية خالصة.
وهنا تظهر مشكلة تال من خلالها إسرائيل برأسها، إذ هل يستطيع

يمصر قبل هذا كله وافق هذا كله عضو بارز في الجامعة العربية. بل إن صامتها هي المقر الدائم لهذه المنظمة ولكن ..
هل يعني هذا أن الطريق مرسوم بـ "مصر" أمام مصر ومن وراءها العرب ؟
علينا أولاً أن نسلط نور إسرائيل الذي لابد أن تعرض على عالم هذه القوة العربية للأسباب التي ذكرناها. لأن حل القضية الفلسطينية لابد أن يسبق أي عمل إقليمي من هذا القبيل في المنطقة.

وبسواء تزامن حل القضية الفلسطينية وحل قضية الخليج أو سبق أحدهما الآخر فلا مفر من النهاية من أن تحل القضيتين معا قبل أن يتسنى وضع نظام أمشي مستقر في هذه المنطقة.

فلماذا أسقطنا اعتراض إسرائيل مؤلفاً وأجهتنا مجسورة من الطائفت التي لا مفر من مواجهتها. وأول هذه الطائفت - وأهمها هو دعم مصر الاقتصادي.

لأن دعم مصر اقتصادياً ضرورية ملحة لتجسيد قوتها العسكرية والديبلوماسية.

ولقد قرأنا مؤخرًا .. مقالاً لواحد من أبرز رجال الاتصال السوفييتي هو الدكتور طارق محمد بن لادن اعتقد أنه تضمن أفضل ما يمكن أن نتوصل إليه إذا أردنا تحقيق هذه الهدف. والشخص رأي الدكتور طارق فيما يلي:

١ - أن مصر تشكل مركز الثقل الحضاري والتاريخي والديني لامتداد. وقوة مصر تعني قوة الخليج وقوة العرب جميعاً.
٢ - أن البحر الأحمر وأصل يابس فاصلاً لهو وأصل بين مصر والسعودية والخليج بأكمله يابس فاصلاً كما قد يشوهه البعض.

٣ - أن أي خلل يصيب مصر لابد حتماً أن تنعكس آثاره على الأمة العربية عامة والخليج العربي خاصة ولا حيلة لأحد في هذا.

٤ - أن شعب مصر - وقد ما كانت آثار الظروف الاقتصادية الطارئة التي تسببت به - هو اعظم المصوب رأياً وتضامناً وعقيدة وكبرياء وتديناً.
٥ - أن مصر هي أكثر بلاد الشرق واستقراراً وهي البلد الأول في العالم بأهمه الذي يامن فيه العربي على ماله

إسرائيل وهي ومازالت في حالة حرب مع معظم الدول العربية بأن تقوم في المنطقة قوة عسكرية كبيرة رادعة يدعمها العالم كله ؟

وبماذا أو حدث واستخدمت هذه القوة بهذا ما خمد إسرائيل ؟ أو هل أصبح لاسحق إسرائيل ؟

وبماذا يكون الحل البديل الآن ؟
هل هو تجريد الدول العربية كلها من أسلحتها - ضماناً لعدم وقوع مظاهرات عسكرية أخرى - وضماناً لاستمرار تدفق النفط ؟

وهل تجرد إسرائيل أيضاً من أسلحتها ؟

وإذا كان هذا هو الحل الأمثل - فربما - إذن فلماذا من حل القضية الفلسطينية أولاً وعقد معاهدة سلام بين العرب وإسرائيل.

ولكن كم من الوقت سيستغرقه حل القضية الفلسطينية وكل يوم - يعني - على حل مشكلة الخليج يزيد ما تضيق ويقترب العالم من الانحلال ؟

لا بد إذن من البحث عن حل آخر. فلماذا يكون هذا الحل ؟

ويأتي دور مصر الذي لا شك فيه أن مصر هي أكبر قوة عربية.

ولقد مرت مصر في استحقاقات صعبة بعد أن عطلت في معاهدة صلحها مع إسرائيل. ولكنها التزمت التزاماً صارماً بتعهداتها ولجأت الى الوسائل القانونية في حل مشاكلها مع إسرائيل.



١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاسعة :

للنشر والخدمات الصحفية والأعمال

ونفسه ويدينه وعرضه وولده وكل ما يملك .

٦ - أنه لا استقرار ولا أمان ولا نهضة ولا تقدم حقيقي للخليج العربي والأمة العربية إلا باستقرار مصر وأمنها ونهضتها وتقدمها .

٧ - أن شعب مصر في رباط إلى يوم الدين كما أخبرنا رسولنا الكريم (ﷺ) .

٨ - أن مملوكة مصر في شعبها وانتشار اقتصادها من أرضها وسدود ديوانها التي تعوق شعبها وتعطل طلائعها الخلافة وتقدمه يمل ضرورة عربية وضرورة عالمية أيضا بقدر ما يملك ضرورة مصرية في شؤوه الخلفاء والديهيوات السلفية .

٩ - من المؤسف أن الأدوات التنفيذية والتشريعات الاقتصادية المصرية لم تراكب حركة وجهه الرئيس مبارك قبل الآن كما أنها لم تقدر حجم التنازل الهائل الذي أصاب الخليج بعد الأزمة

والذي أدى إلى هرب رؤس الأموال من المنطقة العربية كما أدى إلى قتل وعلم رؤس الأموال العربية في موالعها الأوروبية والأمريكية بالقتال فقد أخسعت الأدوات التنفيذية والتشريعات الاقتصادية الفرصة مرة

أخرى ولم تراكب الحدث ولم تستطع أن تتعامل إداريا وتشريعيا مع المغيرات المهاجرة والتي لن تجد أرضا خيرا من أرض مصر مستقرة ومقاما .

ويبقى الدكتور طارق محمد بن لادن ليرد في مقال الملوك التالية :

١ - تحرير قانون الاستثمار من المأخذ والسياسات والقيود التي أشار إليها الخبراء ورجال الأعمال .

٢ - إعادة النظر في إجراءات حتى لا تتبدد حقوق المستثمرين من طول الإجراءات ويمنعها .

٣ - تسريع إجراءات التصدير إلى أقصى حد ممكن .

٤ - تطوير الجهاز المصرفي لزيادة كفاءته والاعتماد في الأشد بنظام الحسابات المصرفية .

٥ - توسيع تلك المقارنات والأراضي إلى أقصى درجة ممكنة علما يحدث في بلدان أوروبا وأمريكا .

ويختتم الدكتور طارق مقالته الوثائق بقوله :

ول نفس الرأيت أرائي لا أتحرج مما يتخرج للبعض من قوله وما تمنع للكروياء المصرية الشامخة أيا من كرام مصر من مجرد الإشارة إليه .

أقول يحيى مع ذلك وفيه الدور الخطيبي في السداد القوي - وأكرر القوي - لما تبقى من الدين على مصر

ول تمويل عدد من المشروعات الحيوية والملاحة الكلية بتدفق الدماء في

شرايين الاقتصاد المصري . انتهى مقال رجل الأعمال السعودي

الكبير . وله نقول : صدقت واحسنت أيها

الإخ الكريم !



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢٠ س٢٠٠ تونس ١٩٩

عبد السلام استغرام

حرب أم سلام
لقد جعل الانتظار العمل الطويل
الإحباطين سواء
لأن يقبل المجتمع الدولي أن
تلتصق أرواحنا على العالم كله
يسرق ويشطف ويغتصب مصعرا
خده للناس . لأن انتصار هذه
الإرادة الشريفة يجعل الحياة على
الأرض جميعا .
ومقلقة هذا الرجل والقضاء
عليه سوف تحول منطقة الشرق
الأوسط وربما العالم كله إلى جحيم
أيضا !
وهكذا أصبح العالم يستعجل
النهاية لما كانت
الشخص واحد فقط لا يبرأ مقدار
ما سببه للعالم من كرب ونكد
صبر : هو صدام حسين !
فهو يتصور أنه يمكن أن يلحق
باعتصاب العالم إلى ما لا نهاية
ولا يستطيع أن يفهم أن العالم قد
ضاق به وبصرافته إلى حد أنه
أصبح على استعداد للتضحية
بالممكن الذين يحتضنهم
إن العالم كله يعرف أنه لو لا هذا
المرض البشري الذي يحتضن به ما
تردد في أنزال العقاب به منذ أول
لحظة . وصدام حسين يعرف هذا
أيضا ويتحدث به كما يتحدث
الفرقيق بالقلعة .
ولكن مبهات أن تنقذه هذه
القشة .
فهو لا يريد أن تنقذه القشة من
الفرقيق ولكنه يريد أن يفرق بها
البحر والأرض والسما والأتساق .
وهذه همه الغيياء !

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

ماذا تريد يا صبيحة وزراء
بريطانيا من وراء تصريحاتها
التي تسمى - والمثلثة أحياناً -

هو العراق ؟
هل تريد إحياء ذكريات عهد
الاستعمار البليش في كلوب
العرب ؟

إن الغلبة العظمى من العرب
تلق مع الشرعية الدولية ومع
الحق وتلتجئ تصرفات صدام
حسين وتطلب بجلاد القوات
العراقية بلا قيد أو شرط عن
الكوييت ، وعودة الحكم الشرعي .
ولماذا تخرج من تقشّر على
العالم مقلبة بمحاكمة صدام

حسين باعتباره مجرم حرب .
ثم تخرج بعدها لتطلب - بعد
انتهاء الأزمة - بدعم قوة العراق
المعسكرة .

هذا هو الشكوك التي تباينها
في بداية الأزمة مع صدام حسين .
أول تصور من تقشّر أنها
باعتبارها في العداوة وتطويعها المبالغ
فيه سوف تكسب ود العرب
وتعاطفهم وهم اصحاب القضية
أولاً وأخيراً وليست بريطانيا ؟

إن العرب يريدون حل الأزمة
وبما في نطاق عربي فإن لم يكن
ففي نطاق عالمي وهم لا يريدون
تدمير العراق مكنماً أنهم
لا يريدون تدمير الكوييت فو أي

بلد عربي .
وهزيمة العدوان وعودة الحق
إلى أصحابه كلية تماماً ، أما
المطالبة بدعم قوة العراق
المعسكرة فلا أحد في الوطن
العربي يلمح لحساب من سيكون
هذا ؟

ولماذا لا تطلب من تقشّر
بدمع أسلحة إسرائيل أيضاً وهي
لذلك ترسلت كثير من ترسانة
العراق من أسلحة الدمار
الضخم ؟

إن السيدة تقشّر التي تدعي
أن بلادها ضحية خيرة في المنطقة
العربية منذ كانت تستعمرها تقع
في خطأ سياسي واضح بهذه
التصريحات الخرقاء التي تدفع
العرب إلى التعاطف مع صدام
حسين لأن العربي لا يحب ولا يريد
أن يقاتل أبناء العربي .
هل تراه من تقشّر ما تفعل
وما تقول حقاً ؟

عبد السلام داود



الأسطوانة المخروقة التي مل العالم سماعها!



عبد السلام داود

من له عقل يفكر يعرف الآن ان القضية التي بدأت بغزو العراق للكثير طمعا في أموالها قد فجحت صاعرا وانتجت منطعا منتفعا تماما .

فلم تكن الولايات المتحدة وطليقتها يتدخلون في النزاع ويعدون باستخدام القوة لجبار العراق على الانسحاب حتى أعلن صدام حسين ان جميع الرعايا المتبعين لهذه الدول هم «شعوب» العراق الى ان تنتهي الأزمة .

ول البداية لم تكن القوة الكبرى ان تكلف من الصدمة التي أصابها لهذا الإعلان العراقي حرصا على هيبتها ، وراحت تسمى هؤلاء الرعايا ثارة المتعزين وثارة المتكلمين وثارة المتلومين من السفر الى ان وجدت ان اللب والبرهان حول الحقيقة لا يبدون قنصلهم في واشنطن .

ثم خرجت حقيقتها الشنيعة الى الوجود منبهة اهتماما كبيرا بقضية هؤلاء الرعايا الا ان حولها حل حباتهم واقفا من استخدامهم كدروع بشرية بدأ يتبين من «خلا» وسائل الاعلام شيئا ضئيلا حتى أصبحت تفهيمهم الآن يوضحون هي بيت القصيد .

ول محاولة لتضليل هذا القلق من رعاياها وهو امر لا يثأخ عليه ، استمرت في صلة التهديد والوعيد وحشد الجيوش واستصدار القرارات من مجلس الأمن دون ان تجرل على شن الحرب .

وهكذا بدأت الاحداث السافخة تسير في حلقة مفرقة .

الشرفان يتطهعان الصخر

راى ان الطرفين واجها الحقيقة! بشياعة وصديق ويوضح لحدت! الشكلا في ايام قليلة .

فالقول على «سبل لثال ينهي» عليه ان يواجه حقيقة ان اشاعة الرأيا ان تنزع التنبية .

فحتى لو استمر الزرع على ما هو عليه يشع سنوات سوف ينهي الامر بفسخه في النهاية للشريعة الدولية .

وتحريه بالامن وهو يحضي بالرعايا شعورهم ككذب لانه شعور مؤلم . وهو يشهد على نفسه عندما يتظاهر بالعناد ويأخذ قد التهم الكبريت وانتهى الامر وان يتراجع عن موقفه .

والولايات المتحدة ومن ورائها العالم كله لير ان تراجع حقيقة ان اجتهاد على الشريعة الدولية واعادة الحق الى اصحابه حقبة مسطحة .. وان

ول لسان يتكلم ليجر يتلن ويستمع العراق واليهود واجندب الرافدين الى الشيطان لان مسئولا عراقيا صرح بان حل العالم ان ينسب لسانه الكبريت وان صدام حسين يتحدى قوات العالم كله !

وهذه منتصف الليل تبدأ شربة القسط هبلا وتتوالى اجوبة الامم والفقر والتخلف كيف ان السبب في تعجيل الهجوم على صدام حسين هو ان الامم السوفييتي وفرنسا وفرنسا استخدام القوة وكيف ان الكونجرس الامريكي ليسا لا يريد انقاذ صدام الامريكيين .. الخ .. الخ .

وال صباح اليوم اتل تعاد الاسطوانة القبيحة من جديد .

ثم تتلصص على لقاء صدام حسين للامام عن الرافدين . ثم تبرز لتتوالى الحرب مع انها هي الحل الوحيد .

وإفرائق هي بيت القصيد

ولا تحد يدري الى متى سيظل سير العالم على هذه الحرب القاروة وفي الدوران حول الحقيقة .

لو عرفنا كل كلمة قيلت حول أزمة الخليج بعلوم واحد لبلغت الحمولة مليارات المليارات من الدولارات وأخسنا كل جائع وكسونا كل عار وعطش كل جاعل ومالنا كل مريض على وجه الأرض !

فلنكم الهائل من الاخبار والتطبيقات والتحليلات والشتم الذي ينه رسائل الاعلام ومآلات شبه لم يفعل شيئا اكثر من انه زاد المشكلة تعقيدا .

يلتج العالم عينه ولذاته كل صباح على كم مائل من التهديدات لصدام حسين بالويل والثبور وعظائم الامور ويأت الجيوش المستعدة في الخليج اصبح مبدعا كذا وكذا وانها حربة واحدة الاسلحة النارية التي يمكنها ان تسحق العراقي من خريطة العالم الى مقلتين . وان على هذا الكونستور للفرار ان يفسح دون قيد او شرط لقرارات مجلس الأمن ويصحب من الكبريت ويؤخذ على داره حتى يلقى القياض عليه ويكف للحملة كسجوم صعب .

ويؤخذ في التهويل والتهديد فخرج رئيسة وزراء بريطانيا لتكلم . بعد انسحاب صدام وخسوفه لقرارات مجلس الأمن . بضمير قوة العراق العسكرية . وبعد السماح لجنس العراقيين مستقبلا ان يتسلح بغير المصنعي والتهديدات !

وهذه الظهور تتناقل وسائل الاعلام كقول باعل صوت ان الحل السلمي هو الحل الوحيد . وأنه ينبغي الا يلجأ العالم الى الخيار العسكري الا بعد ان يحشد الصغار الاقتصاديين لفرانته .

ثم ياتي دور طاق الزمن «تأخر» كعلا . ثم تخرج نواحي الردى الشكيات من تقصص الضام واكثره ككتاب وجوع البشر وموت الاطفال في الكويت والعراق . وكيف ان الجيش العراقي لم يعد يبعد مائة كلم وكيف يهرب الجنود بالذلت . ثم تخرج من حسيبة هذا كله دعوة للتمسك بالدول الى الصبر حتى يستطاع النظام العراقي كبرية الشجر الجيلة .

ثم يلجأ العالم بان كبريت فالحامد رئيسا لفرنسا قد زار العراق واكثره صدام حسين وكم ومعت «على التنبية» المتعززين .

ثم تخرج من صدام حسين الملقح صراح الرعايا الفرنسيين . ثم تلمن ان معظم السياسيين القدامى في دول الغرب يدانوا بضمير حقايقهم للشار الى بغداد والعودة بوطيا ليدعم المتعززين .



المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٠ نوفمبر ١٩٩٠**

منطقة الخليج التي تضم معظم مخزون العالم من الطاقة تهيأ في الدرجة الأولى .
ويجب أن نفهم أن العالم يدرك ذلك ويدركه أيضا أنها لا حولها على حياة الرهائن أدمنت العراق ومنطقة الخليج ثم أعلنت بناتها على عوامها .
ويجب أن نشعر أن اعتبارها أيضا أن صدام حسين لم يفتل من الرهائن الذين يحبس بهم إلا إذا ضمن أنه أصبح يملأ من الغائب .

لأن فتكرا للقول بأن صدام حسين لابد أن ينسحب صائرا من الكويت وأن يدفع لها التعويضات وأن يسلم نفسه في النهاية ليحاكم كمجرم حرب وأنه لا حل سلمي إلا بعد ذلك .
هذا القول أصبح مشككا .
فالسلو السلمي يعني مطروحات والمفاوضات تضي تنازلات . والتنازلات لابد أن تكون مشتركة .
فلماذا العرب على أن يسلم صدام حسين دون قيد أو شرط ثم يسلم ذلك حلا سلميا . لأنه يعلم علم اليقين أن صدام حسين أن يسلم دون قيد أو شرط إلا إذا أجبر على ذلك بقوة السلاح .

الصفحة المقبولة

لأن ينبغي أن يواجه الطرفان القضية . وهي أن القضية قد تحوات من قضية شرعية دولية ومصالحة واضحة ومستترة إلى قضية رهائن لا يمكن إطلاق سراحهم ، وخاصة رهائن أمريكا وبريطانيا . ألا إذا جلس الطرفان إلى مائدة المفاوضات .

ولا ينبغي هذا أن صدام حسين يكسب في النهاية شيئا . لأن أي اتفاق يتوصل إليه الطرفان يؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن سواء يرضى في نفس الوقت إلى أن يكفل صدره ويشتل عن الذرع الذي يحبس به .

وعندئذ سواب تجد القوى التي حطم كبريائها أنه سبب وسبب بعد إطلاق سراح الرهائن لكي تغلق به

التي لا يمكن أن الجريمة



عمارة استقارم

ليس سرا على أحد أن النفوذ الصهيوني في أمريكا يشكل عملا جوهريا في توجيه السياسة الأمريكية

ويبدو هذا النفوذ أكثر ميكون وضوحا على أعضاء الكونجرس .
غران لفران مستعصبا طرح نفسه فجأة على مسار الأحداث . إذ ارتفعت الأصوات مؤخرا تطالب الرئيس بوش بعدم اتخاذ أية خطوة قد تؤدي إلى الحرب إلا بعد استشارة الكونجرس وموافقة .
كما ارتفعت الأصوات تطالب بتسوية للحشود العسكرية في منطقة الخليج ومهاو الهدف منها إذا لم يكن الهدف هو الحرب ؟

ولما كان المفترض هو أن إسرائيل ترحب بصفة ضريبة عسكرية تطبق على قوة العراق أو أية دولة عربية . ولما كان موقف الكونجرس الآخر هو أشبه ما يكون بقراريل حلي لاتقوم القوات الدولية أو الأمريكية المحتشدة في الخليج بتوجيه أية ضريبة عسكرية فقد أصبح السؤال هو :

هل يعني موقف الكونجرس الراهض للحرب أنه تخلص أخيرا من الضغط الصهيوني وأصبح يضع المصالح القومية الأمريكية فوق كل اعتبار . أم أن إسرائيل هي التي غيرت موقفها ولم تعد تريد أن توجه ضريبة قلمية لقوة العرب العسكرية ؟

وإذا كانت إسرائيل قد عدلت موقفها . فهل يعني هذا أنها ترى أن حالة اللاتحيز واللاسلام أكثر فائدة في تفكيك وحدة العرب وتقبيد حركتهم ؟

وإذا كان للفرض الأخير صحيبا فعلا على العرب العقلاء - ولاتقول صدام حسين - أن يفعلوا .
استلذة محيرة حقا ؟

عبد السلام داود



المصدر: الاخبار :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

عمومية استخدام

كان قد قيل ان السعودية ومعه
دول الخليج تتوق دفع نفقات
الحشود العسكرية التي تواجدت
على منطقة الخليج
ومنذ قيل هذا الكلام وحتى الان
تضاعف عدد القوات من كل جنس
ولون مرات ولحق اهدا لم يقل لنا من
يتوق دفع نفقورة الحساب كل
ما تعلمه هو ان بعض الدول الغنية
التي لم تشترك بغوات عسكرية قد
سقطت بنصيب لا يذكر من
النفقات .
فلما صبح ما يقال من ان تكلفة
الحشود تبلغ مليار دولار في اليوم
الواحد فلابد ان نفقورة الحساب قد
بلغت الان ارقاما طائلة .
لقد رفعت السعودية انتاجها من
البنترول الى ثمانية ملايين برميل في
اليوم لتغطية احتياجات السوق
العالمية والمخلف على سعر البنترول .
وهذا يعني ان السعودية تنتج الان
ما قيمته ٢٤٠ مليون دولار في اليوم
الواحد فهل تذهب هذه الثروة كلها
الى القوات العسكرية ؟
واذا كان الامر كذلك فكم سيصل
حجم الخسائر العربية اذا استمر
موقف اللاهبر والانسلم بضمة
الطبر اخرى ؟
تري من هو المستفيد من هذه
الكثيرة ؟
وهل من الضروري ان نتكبر
بالاسم ؟
لا افن ؟

عبدالمسلم داود



المصدر: ج. خبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

المهم هو : ماذا بعد حل الأزمة ؟

والأزمة العربية بدورها لن تقلل إن
تحل مشكلة الخليج وتبقى مشكلة
للمصالح القائمة .
ينبغي إذن أن نحل كل المشاكل والم
لم تتزامن وإن نحل تبعات جديري
ليس على خريطة الشرق الأوسط
وتدليل موازين القوى به السبب بل
يجب أن نقرأ على أنظمة الحكم فيه
تبعات كاثرة .

تبعات علمية لا حاشية
وسواء كان ما ذكرناه من
استنتاجات صحيحا أو غير صحيح
فالواقع اللزوم هو أن العالم يظل في
هذه المعضلات أمام مفترق طرق في
مشكلة الخليج . إما حرب أو سلام .
وكما أسلفنا فإن ما بعد الحرب
لا يمكن صياغة ..
لقد دعى العالم لا أعان من أن
المستور يوش رئيس الولايات المتحدة
يصحب معه في جواره في عدد من الدول
العربية وغير العربية مشددا من
المساعدتين يبلغ عددهم ٨٠٠ شخص .

لم يعد السؤال هو :
حرب أم سلام ؟
بل أصبح السؤال هو :
وماذا بعد انتهاء أزمة الخليج سواء بالحرب أو السلام ؟
إن العسكريين يحسون حساسات النصر والهزيمة عادة
بدقة بالغة ، ولكن أحدا لم يستطع أن يحسب ، متى
تنتهي الحرب ؟



عبد السلام داود

عقلم :
فهي غالبا ما تبدأ بتصور محسوب
ولكنها تنتهي في معظم الأحيان بنتائج
غير متوقعة .
ومن ثم فقد بدأ هؤلاء هنا وهناك
يعتقدون تفوقهم من الاستمرار في
الحرب العسكرية بالخليج خشية أن
يتحول التهديد بالحرب نتيجة خطأ ما
إلى حرب فعلية لا يعلم إلا الله وحده
كم تطول وماذا تنتهي .
إن المؤرخ في هذه المعضلة - بناء
على حسابات العسكريين - أن هذه
الحرب سوف تدمر منطقة الشرق
الأوسط بأكملها ..
ولكن من ذا الذي يضمن إذا نصبت
هذه الحرب مصورة في هذا النطاق
ولتأكد أيضا إلى أبعد أطراف
الأرض ؟
بل من ذا الذي يضمن إذا نصبت
الحرب فجأة أن يستمر الاتفاق الدولي
الذي لا ينفك عليه العالم أمام
اليوم ؟
وما لو تضاربت المصالح وانفص
الأجرام والحرب مستعجلة ؟

الشرعية . وتذهب إلى أبعد من ذلك
المطالب بمحاكمة صدام حسين كجور
حرب وتوقيع قوة العراق العسكرية .
بالختصار للعالم يريد أن يرفض
الاستسلام الكامل على صدام حسين
بينما هو لا يملك اليقظة به عالم
يمتلك بالرهائن . هذه هي القضية
ببساطة .
وهذا يعني أنه إذا كانت الحرب
مستعجلة في ظل احتجاز العراق
لرهائن فإن الحل السلمي مستبعد
أيضا أمام صدام حسين مطمئنا إلى
أن الدعم الكبير سيمضي . ومع
وضوح هذه الحقيقة فليس من طابع
الاشياء أن يمتدد الموقف إلى الأبد لأن
شيئا ما لم يدم قط .
العالم إذن ليس واثقا تماما من
الحل لأن الحل لابد منه مهما طال
الوقت والحرب أو السلام .
من ثم يبقى السؤال الهام :
وماذا بعد انتهاء الأزمة التي
لا يعرف أحد متى ولا كيف تنتهي ؟
وأهمية السؤال تتركز في أن الوضع
الذي كان قائما في منطقة الشرق
الأوسط قبل أن يستولى صدام حسين
على الكويت لا يمكن - بل يستحيل -
أن يستمر .
فلا العالم سيقبل بأن يظل العراق
تحت حكم صدام حسين مصدرا
للخطر على جيرانه وعلى قوة العالم
البنوولي . ولا صدام حسين سيقبل
بأن يجره من كل ملوكه .

حكمة الحل
إن حل الأزمة سلميا هو
المخرج .
ولكن كيف التوصل إلى الحل
السلمي وصدام حسين يراهن على
رواية الرهائن ؟
انه يعلم أن انتفاخ هؤلاء الرهائن
كحرج يكره يبعد عنه شبح الحرب .
أي أن استخدام القوة لأجباره على
الفسوق للرغبة الدولية مستبعد
تماما أمام محتجز هؤلاء الرهائن .
لقد خطا بفق فيه كل الأطراف .
لصدام حسين يعلم أيضا أنه لن
يستطيع احتجاز الرهائن إلى مالا
توافيه . ومع ذلك يلعب على عنصر
الوقت ملتبسا في إجراءات ضم الكويت
كمحاولة من محافظات العراق .
والعالم يعلم أن صدام حسين
لن يستسلم إلا إذا لطمأن على أنه
سيظل من الغالب وأنه سوف يخرج من
مغامراته بجائزته .
ومع ذلك فالعالم - بزعامة
أمريكا - يصر على أن يتسحب صدام
حسين من الكويت وتعود إليه حكومت

وهو حشد لم يسبق له مثيل مثل
الطرد العسكرية المبراة التي
شكّلت بها منطقة الخليج
وهذا الحشد لا بد ذاته والذي
لا يضم أكثر من مائة وخمسين من
رجال الأمن فقط والباقي من الخبراء
والمساعدين - هذا الحشد البالغ فيه
وكل المستر يهوي ذاهب لآلة
كذلك مجهول لم نراه قدم بآلة
القول . أو كان
لم يقرأ تقريرا . . .
هذه المعضلة . . .
ولا مخبراته ولا أجهزة اعلامه
يصحب معه هذا العدد الهائل من
المساعدين والمستشارين لكي يفسروا
له ما سوف يراه ويحسونه بما يفعله
ويلفه .
هل يستطع أحد أن تكون لقادات
الرئيس الأمريكي مع الزعماء العرب
لقادات ولا خلفية على الإطلاق بحيث
تستدعي الأمر أن يصحب معه صفة
الإدارة الأمريكية ليتشاور معها ؟
إن خلاا واحدا لا يستطيع أن



أخبار اليوم

المصدر :

٢٦ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتصور أن الفرض من هذا المشهد الهائل هو إشغاف الهيبة على الرئيس وأنها مجرد حاشية لفحة على الطريقة الشرقية ١٩

أذن فالأمر جد لا مائل ..
أذن إن أمريكا تدرك أكثر من أي دولة أخرى أنها مقدمة على عمل يصعب - إن لم يكن مستحيلا - التكوين بنتائجها . ومن ثم لم يسر تزل لصاري جهودها لكي تكون حساباتها بالغة الدقة . لأن خطأها في الحساب سوف يجعل منها هي نفسها أول الضحايا .

ونحن لا نملك ونحن نرحب بهذا الحرص الذي قد يمنع الولايات المتحدة من الإقدام على حرب لا تبقى ولا تترك لشعر في نفس الرأى والحسرة لأننا نحن العرب لا نملك مثل هذا الحسد من الخبراء والمساعدين والمختصين بالدم لزعماننا الضعيفة ووضيهم أمامهم الطريق .
ولا يعني هذا أن العرب يتحركون بلا تفكير . ولكنه يعني لحسب أننا نواجه تحديا حضاريا صارخا .

منظرة مستقبلية

إن أهم ما يجب أن يشغل به العالم العربي نفسه هو تصور طلي مدرس لما يمكن أن تكون عليه خريطة المنطقة بعد انتهاء الأزمة .
فلقد أصبح واضحا بعد رفض صدام حسين التكرار والتوصل لكل المبادرات وخاصة العربية منها أنه إن يكون للجهود السلمية العربية أية نتيجة ، وأصبح الأمل مطلقا ينتج المصائر الاقتصادية والضعف والدولية .

ومن ثم فإنه ينبغي على الدول العربية أن تستغل الوقت الضائع وتضع خطة لحياتها المستقبلية قبل أن تفاجأ بأن العالم قد رسم لها حدودها وديورها ومستقبلها بعد انتهاء الأزمة .
ولكن مجموعة المستشارين الذين يصحبهم يوشى أثناء زيارته للمنطقة عاجزا لنا على أن نتعامل مع الأحداث المصرية الجارية على أرضنا بنفس الأسلوب .
أعانتا لله على ما نحن فيه !



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ دليبي حبر ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استغرام

شكرا لخدم الحرمين الشريفين
الحك فهد بن عبدالعزيز على اسقاط
دين مصر للسعودية والبالغ قدره
٤.٥ مليار دولار.

ومع ان المملكة العربية
السعودية تأتي في مقدمة الدول
الغنية إلا أننا نشفق عليها من
الانفاق المكلف في هذه المرحلة
الحرجة من تاريخ امنا العربية..

فهي لا تحمل عبء الانفاق على
القوات الاجنبية المحتشدة على
اراضيها فحسب ولكنها تقدم
مساعداً ضخمة للدول الشقيقة
والصديقة ايضاً.

وبحسبة بسيطة يمكن ان نقول
ان كل دخلها مستنزف منذ بدأت
ازمة الخليج مضاعفا اليه ما تنطه
من مفرقاتها.

ونحن لا نريد لامتنا العربية ان
تخرج من هذه الازمة مطحونة
ومقلصة. لكنا رغبنا ونرغب ما
ثقت به من تقشر من رغبنا في
تحطيم قوة العراق العسكرية فامنا
نرغب ايضاً ان تخرج دول الخليج
العربية من هذه المحنة وقد
استنفدت دخولها ومفرقاتها.

لقد منح مجلس الامن الدول
العراق مهلة شهرين ونصف الشهر
لكي تعيد حساباتها وتلق عن
عنها وتتسحب من الكويت قبل ان
تجبر على ذلك بالقوة.

وفي تصورت ان المهلة اطول مما
يجب لان خسوف العراق للارادة
الدولية ولو قبل الموعد المحدد بيوم
واحد ايضاً انتهى انتهاء الازمة
والتمسح بالقوات الدولية. اذ ان
المفاوضات قد تطول بضعة اشهر
اخرى.

ان انفلاتت الدول العربية على
القوات الدولية بلغت مليارات
الدولارات حالاً.. وستزداد هذه
المليارات نتيجة المدة التي قد
تستغرقها المفاوضات.

نرى هل يدرك الرئيس العراقي
حالا ان الوقت ليس في صالحنا ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ جليس حين ١٩٩

عملية استقدام

كل مجزى على السلطة السياسية والعسكرية الآن ليس له إلا صيد واحد.

الأنشطة صدام العسكرية هي التي تخيف جيوش أمريكا منكمه. ولا تسف أمريكا بقدرية وحرسها على ارواح أبناء الخليج هي التي تسعها من أن هجوم خلف على العراق. ولكن القضية الرئيسية والأساسية التي يكف حولها الحقم ويندرون أن يتكرها بالاسم هي قضية الرهائن الذين اتخذهم صدام حصن دروعا بشرية ضد أي اعتداء عليه.

ومدامات أمريكا تشغل الأعداء وتعد حيل الصعر حتى لا تعرض ارواح هؤلاء الرهائن للخطر فمن

حق صدام حسين أن يتبادل ويطلق كل يوم عشرات الاتقيين عن قوته العسكرية وأرب انتقته للقنبلة النووية واختراعه أجهزة تشل حركة الطائرة الشبح أو أخر ما تفلق عنه قزيمة الأعلام العراقي على يوم.

ولكن يبقى السؤال الكبير: الخطر:

وملا بعد أن يطلق صدام سراح الرهائن؟

ملا لو أسطرت المفاوضات التي صتيها وشيكا عن تطلق يقضي.

ضمن ما يقضي - يطلق سراح الرهائن؟

من ذا الذي سيضمن لصدام حسين بعد ذلك ألا تطلق عليه أمريكا جروها الصلح الحقيق اسرائيل وتسلم هي أبنها من بينه.

إن كلمة الشرف التي منتهبها له الولايات المتحدة بالأ نهاجه من تعد اسرائيل وإن تمنع أمريكا من التدخل إذا استنصرتها دولة أخرى.

والآن نعيد السؤال: ملا بعد أن تطلق سراح الرهائن ويتكثف منوه علويا للأعداء لتسيعة الزعيم؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ دليس ١٩٩٠

عبرة استفهام

أرجو أن يخيب ظني في الرئيس العراقي صدام حسين فيميلاس علي لا أرى أنه يمكن أن يفرج من مازق الخليج متصمراً .
وبميلاس علي أيضاً لا أرى كيف يتصور أن يكون حجم الهزيمة .
أن دملوا رهيبياً سوف يحدث للعراق بمجرد إطلاق الرصاصات الأولى .

وهذا شيء لا يخالف عليه الثاق .
فهل سيظل صدام حسين صامداً في موقعه خارج الأرض أو داخلها عند وقوع الكارثة ؟
لقد سمعنا أن طائرة خاصة مجهزة ثقلاً على أهمية الاستعداد في أحد المطارات السورية العراقية لنقله هو وأسرته بعيداً عن تكون المعركة في الوقت المناسب تاركاً بلاده وشعبه يحترقون . فهل يفعل ذلك حقاً ؟

إن البشرية إن تخسر الكثر إذا فقدت صدام حسين ولكنها بالتأكيد ستخسر الكثر جداً إذا التهمت النار عشرات الآلاف من الإبرياء الذين سيحاصرون داخل أرض المعركة والذي يعني ويحتمل ويحتمل ويعسر ظني هو مصير هؤلاء الإبرياء لأنني على ثقة من أن صدام حسين المحرر الأول للمكرلة سيكون هو أول من يهرب منها .

أرجو أن يخيب ظني وإن أرى صدام حسين رجلاً شجاعاً يصيبه ما سوف يصيب شمبه الضيق لأنني لا أرى إلا لأنه الحق الجميع بكمطاب :

عبد السلام داود



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

أمام المرأة السعوية في بيت جحا !

تري عبر القار التوسس المنتشرة في النساء معظم مايعرض الناس على تكتله واغلقته وهم داخل بيوتهم .

ماساة في ملهاته

ولان هذا كله أصبح واقعاً تعيشه وائس في ذرة من المبالغة أو الخيال لأن العالم يلف منذ ٢ اغسطس الماضي على احتفاب حرب مدسرة شاملة لا تاقى ولا تدر دون أن يدور عليه انه يدرك انه ملقود على الانتصار حلا . فبرجل الشارع الذي لابد ان يكون بين صفوفه ملهين الاتكاء من كل جنس وابن يتابع مايجري عن طريق وسائل الاتصال للبهرة ولايشعر انه يجهل شيئاً من الماثلات أو الاسرار التي قد تؤول الى لهام الحرب بواقعة فهو يعرف ماذا جرى دقيقة بواقعة وخلفية غطوة ويعرف مدى مبالغته وعنايه مستر يوش لتكوين جبهة عالمية تقوم بعمل عسكري ضد العراق بحيث يندرج هذا العمل ويكافح اجماع دول . وكل الناس يعرفون ماذا قل

لأول مرة في التاريخ يجلس للجمع الانساني امام المرأة يخاطب نفسه ويجادلها وينظر المراده في عين بعضهم البعض !



عبد السلام داود

بكل مله للملايين السعويين في البلدين ايضا . ثم يدور رجل الشارع مفتاح الترانزيستور الذي يمسك في جيبه وهو يقطع لشعرا الغالية أو وهو داخل النجوم أو وهو يميل في مزاجه سيمعجم

ماذا قلت مستر تاتسز في لندن عن حد الكثرة . وبماذا طلق عليها رئيس وزراء فرنسا وبحتى السيد صدام حسين !

وفي النساء يتردى رجل الشارع بهجمات ويهولس في مقدمه الزحف امام جهاز التلفزيون ليسمع بالذني يدور بعينه كل مايجري خلال النهار من أحداث وتفاصيلها واجتهادات مشاهير الصحفيين في الكشف عن اسرارها .

كذلك لم يعد احد ينتظر ان ترسل الدعوات الى مندوبي الدول في مجلس الأمن ليظهروا اجتماعاً بعد ايام يمشون فيه تطورات قضية ما فاضواء مجلس الأمن يتلقون الدعوة الى الاجتماع بالتلفزيون ويستمعون خلال دقائق والبرامج مندوب الصين ان يحزم محتايه ويستقبل الطائرة ليصل في اليوم المحدد لانه ملهم اقلية دائمة في تهيؤاته ربما هو يعد خطرات من مبنى الأمم المتحدة الذي يملأ فيه الاجتياح المطرب . . . وهكذا . اختصر الانسان على مشايير علم ٢٠٠٠ الف سنة والملاحة واستطاع ان يتقدم الاسوار والفضاء ويحلل مكاتب الرؤساء والقضاء ويستعصف منهم وينظر في معيجه ولم يتقدم الامر عن هذا الحد فقد استطاعت التكنولوجيا المتقدمة ان

وترة تقنية يؤدي دور الختم . وترة لثقة يقوم بدور الدفاع .

لام تترك ازمة الخليج - كما اتفقنا على تسميتها - هذا الانطباع الكويدي ممدى يحدى . فنحن جميعاً نتذكر على انفسنا في المرأة ونحن بالكلية نكتم في اعماقنا خسوراً بالسعودية باننا نلهم اكثر مما نجد ! وتلقاها معاً عيد الفلاح مراسلتنا للامسة في أمريكا شاهدت على شاشة التلفزيون الأمريكي حواراً بين الصحفي التلفزيوني المشهور « سام دونالد ميرز » وبين « جيس بيكر » صديق في الصحفي الاخير المواجه المظورية والمرفشة بين واشنطن وبيجاد فلان ليكر .

هذه مثل الاخير الصحفي في لقاء المديرة ولم يجد بيكر مايد به سوى ضحكة عاكية . وتلقاها : انها لم تدر ما اذا كان بيكر يفسد من لفظه ام من قلبه !

حلم يتحقق

والان قبل من مائة عام بكلم لم تكن المشاكل الطبية التي تؤدي الى التعريب تناقل على هذا النحو العلني . بل كانت تدر في الخفاء ليلها على العالم ذات صباح أو مساء بان الحرب قد اشتعلت دون ان يعرف الناس سبب مصادره .

ولكن الانسان على علم بان يقتصر الوقت والمساكنات حتى تحقق له اخصا الذي يرضى قوله غير واقعه . وهكذا جاء الوقت الذي أصبح فيه جرس التلفزيون يوق على مكتب الرئيس بوش في البيت الابيض سيرفر الملم كاه بعد دقائق ان الحدث كان الرئيس جيريشتوف وان الكلمة استمرت ثلاث دقائق وتناثرت موضوع كذا وتناثرت قضية كيت . وان يجه جيريشتوف بدا خلال الكلمة التلفزيونية متوجها وان يوش وضع مسامحة التلفزيون ليشي الكلمة بشكل غير لائق .

واسمع في يوم رجل الشارع في أي مكان من العالم ان يرى ان يوش كان يتردى أثناء الكلمة التلفزيونية بظواهر من الجذائز وان جيريشتوف كان يتنصت فحما من الديوكا . وكذلك أصبح في استماعه رجل الشارع ان يتنقل بسرعة بعد ذلك ليلها تعليق جريدة واشنطن بوست على الكلمة وان يسمعن من لثقة موسكو الى مقالات جريدة براديا .

الاتحاد السوفيتي وبلا فطحت الصين

وبلا تحاور فرنسا ان تمل . وكل الناس يعرفون ان صدام حسين قد حرك جيبه من ناحية كذا الى ناحية كيت وان عدد القوات التي حركها هو كذا وانها مسلحة بالأسلحة الثلاثة وأنه قد نجح في تجميع أسلحة بيولوجية قدرتها كذا .

بل ولنا من قبل ان الولايات المتحدة لديها صور لاسلحة في اوضاع لايجوز نشرها وتعلم متى وسيفعل متى ينلم واين يكون .

ياي أي الدول الكبرى - اتفلسي الكثر مما تعلم ان تفصيله لها اجهزة مضابراتها ان تعلم ان تعرب معظمه الى وسائل الاعلام .

وكذا فتمن جميعها نظم مايل : - ان صدام حسين لايفتح القوة العسكرية التي يتحيا بها وان ممكن قوته هو في انه يستعز عددا من الزعماء الأمريكيين والبريطانيين وغيرهم يزيد عشرات الالاف عن عدد الزعماء الذين استمروهم ايران في طهران ول جنوبي لبنان (ومنازلات تحسبن بعضهم) وكثفت ثلث بهم كرونة رابطة .

٢ - ان الرئيس الأمريكي يوش ليس ديكتاتوريا بذلك اعلان الحرب متى يشاءه رجل من يشاء وقت ما يشاء . وان عليه قبل ان يسمع تهديدات العسكرية موضوع التنازل ان يجهل على مراهقة الكونجرس والقبض الأمريكي ايضا .

٣ - ان جماعات الضغط الصهيونية في أمريكا تتبجح ان توجه أمريكا ضربة



المصدر: ج. حجازي اليوم

التاريخ: ١٩٩١ فبراير النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجنه الى العراق تلقى عليه وعلى
القوة العسكرية العربية جميعاً ولكن
الشعب الأمريكي لا يدرى ميراً قديماً
لهذه الحرب التي لا تدرى بحياة الآلاف
الرجال الذين يتوزعون مدام حسين
ويضعهم في المواقع الاستراتيجية
للغرض للمدائن الأمريكي . وكذلك
ارواح الآلاف الجنود .

٤ - إن الجبهة المتحدة التي كونتها
امريكا ضد العراق بالعراق والجموع قد
تظاهر في أي لحظة ستحول الحرب
المشوبة الى حرب عالمية .

٥ - إن صدام حسين وقد قيل له ان
عليه ان يتسحب بلا شروط من الكويت
وانه سيقاتل على فسطحه بكمية جوفيه
ويلد ويدكم كسور حرب سواء
اتسحب طواعية او بالقوة لم يعد يجد
ما يشاء فهو في جميع الاحوال
مضروب مضروب . ومن ثم ينبغي ان
يضمن العالم على انه اذا اتسحب
طواعية فان يهاجم وان تدع امريكا
حليفها اسرائيل يهاجمه حتى تتسببه
على الاستسلام .

وهم يحثون في هذه اللحظة التي
تقرأ فيها هذا الكلام كيف يظنون
ذلك .

ويحافظون على عية امريكا
ويحافظون في نفس الوقت على كرامة
واسن صدام حسين .

وهم - أي السياسيين - لا يظنون
ذلك مبراراً يتركز رجل الشارع في
العالم كله في تفاصيل هذه اللحظة من
طريق وسائل الاعلام المتطور .



المصدر: الأحيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

عمارة استفهام

تعالوا نتكلم بالعقل ..

إذا كان لك عدو . وكان لهذا العدو حليف قوي لا يلد بعيد . وكنت لديك القوة لكي تنش عليه حربا . فهل تنتظر حتى يحضر حليفه ويهبط بالقرب منه ويستعد للقتال . ثم تبدأ أنت الحرب مع عدوك وهو في أحسن ظروف مواتية ؟

وإذا كان صدام حسين قويا الى حد أنه يستطيع مواجهة إسرائيل وأمريكا وهزيمتهما معا فلماذا لم يشن هذه الحرب المقدسة التي يتفدى بها الآن بدلا من أن يستولى على الكويت ؟

لماذا الآن - والان فقط - ابره صدام حسين أنه يجب على المسلمين أن يقوضوا حربا مقدسة ضد (الظلم) بعد أن حاصرتهم جيوش هؤلاء الظالمين واستعدت لمنازلة اثم استعداد ؟ هذا هو صلب الخلاف . بيننا وبين قائد الإنشائوس المغوار صدام حسين .

نحن نريد حل القضية الفلسطينية بأسلوب العصر العقل الحديث وهو يريد حلها باستعداد العالم كله ضدينا وضد مسلمينا العامل وبالفرة الشلوع العربي وتضليله . ويجعل الرأي العام العالمي متسلطا مع إسرائيل !

ما قيمة عشرة صواريخ تطلق على إسرائيل عسكريا وسياسيا غير أن تتفلق عليها الأسلحة الأمريكية مجتأ وتجهل العالم يشهد بموقفها المتسم بخبط النفس ؟

كيف يمكن أن يوجد قائد أمته وهي في قمة المعركة إذا كانت تصرفاته وريوده فعله داخل رأسه وحده لا يعرف أحد عنها شيئا ولا يتفق معه على شيء منها مستحقا ؟

كيف أبدا معركة الذار مقل اذى والاستيلاء على ارضه جهارا نهرا كم القول بانني اهل لك لاحصل على حق ابي اللهي ؟ اللهم احصنا من اصدقائنا اما اعدائنا فنحن - كليلون بهم !
عبدالسلام داود



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استغرام

نشك ان حكم العراق كان يعلم ان امريكا تمتلك جهازا لتفجير الانغام من الجو ولا انا اضاع وقته وجهده وماله في ذرع تلك الانغام على طول حدود الكويت .

ونشك انه كان يعلم انها تمتلك قنبلة تلقىها الطائرات فتتحول بمجره ملاستها للهواء إلى صحابة عريضة لا تليث ان تفجير في نوى عظيم مسيبتا خمس العمل الذي

مسيبة قنبلة نووية . ونشك انه كان يتوقع ان يلجا ١٤٧ طيارا من سلاحه الجوي بطائراتهم إلى ايران وسط الحركة . ونشك ان كان يتوقع ان يكون لصواريخ سكوت التي اطلقها على تل ابيب هذا الصدى . لا جاءت برد فعل متفلس تماما لما كان يتصوره .

ونشك انه كان يتوقع ان تتعامل صواريخ باتريوت بهذا النجاح متفلس النظم مع صواريخه التي اطلقها على السعودية . ونشك انه كان يتوقع من البداية ان يخر جموعه على الكويت هذه المعاصلة من السخط والغضب ورة الفعل الملتهب .

والخبر .. نشك في انه يعني الآن انه يشعر بجيشه وشعبه مغفل لاشيء . ولا حول ولا قوة الا بالله الحل العظيم !

عبد السلام داود



المصدر: ٤٢ أخبار

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استغرام

تقول نكتة مصرية قديمة قدم الاحتلال للمملكتي مصر أن رجلاً تركياً اختلف مع آخرين حول الطريقة التي يذبح بها الجمل: هل هو بالقص أم بالسكين؟

تحدث الرجل التركي على عادة الأتراك في الحشد بزيه وأصر على أن علق الجمل تقطع بالقص.

واشد الغضب بغتس فغريوه وحملوه والقوه في النهر. ووقفوا يترجون عليه وهو يغرق.

ولم يكن التركي يجيد السباحة فبدأ يغوص في الماء فترجيباً وهو يصيح:

- بالقص، بالقص، بالقص..

وقل يصرخ متمسكاً بزيه حتى غاص جسمه كله في الماء وعنفذ رافع يده التي كانت لاتزال فوق الماء وهو يهرك أصابعه مثل حركة القص حتى غاص تماماً وأبلقه الماء.

ويروي عن الحشد أيضاً أن كشيئاً لظفلاً على حسر ضيق. ولم يشأ أحدهما أن يتنخم عن الحسر. فبصر الآخر لظلاً يتناطحان حتى سقطا كلاهما في الماء بعد معركة سالت فيها دماهما..

ولست أدري مالذي ذكرني بهاتين القصصين عندما سمعت تصريحات سعدون حمادي نائب رئيس وزراء العراق في الآتين منذ يومين وهو يتنشد النول العربية والإسلامية مقاطعة الدول التي تحارب العراق سياسياً واقتصادياً.

اليس أجدي من هذا الصراخ أن يتخذ رئيس العراق عن عتاده ويتسحب من الكويت؟

عبد السلام داود



الأخبار

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخدام

في اسبوع واحد تلقت اسرائيل ١٠٠ مليون دولار كمعونته عاجلة من اللاتيا الاتحادية لكنها معونة أخرى من المجموعة الأوروبية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .

ولو نكس الاسبوع صفى وزير الدفاع الاسرائيلي الى واشنطن يطلب معونات عسكرية ومالية جديدة .

ولو استمر الامر على هذا النحو فستصبح اسرائيل من اغنى دول العالم والفعل مرجعه الى صدام حسين .

فكلما هدأت الضربة المزدوجة على ضرب اسرائيل بصاروخ ضاكت يادر بالطلق صاروخ اخر ليؤكد للعالم ان اسرائيل لم زالت هي الضحية في بحر العداء العربي .

وانها تستحق كل العطف والتأييد والمساعدة .

ومن جهة اخرى يدات دول التحالف تطالب بفواتر جديدة كان اخرها المقاومة التي قدمها دوجلاس

همد وزير خارجية بريطانيا يطلب فيها مزيدا من الدعم من السعودية .

ولو استمرت الحرب شهرا او شهرين آخرين لتحول عرب الخليج الاغنياء الى طلب القروض والتعامل مع صندوق النقد الدولي .

عبد السلام داود



المصدر: ٢٢٦ أخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩١

علامة استخدام

لم يزه العراق في بيئته المبيد
الذي صهر يوم الجمعة عن أن نفس
الماء بعد الجهد باله
فهو من اللحظة الأول قد يرد
تمسكه بالاستيلاء على الكويت بأنه
يشترط انسحاب قوات التحالف أولاً
من المنطقة ثم انسحاب إسرائيل من
الأرض المحتلة ثم انسحاب سوريا
من لبنان .. الخ .. الخ ..
وبعد شهر كامل من الجمجمة
والتهديدات الجلاء والفرقة
الفتنة هنا وهناك خرج على العالم
مجلس قيادة الثورة العراقي ببيان
يقول فيه أنه سينظر في الانسحاب
من الكويت إذا تحققت العدالة
كاملة على الأرض وانسحبت كل
القوى المحتلة وغير المعتدية من
أراضي الفجر
ويشترط الاستخفاف والاستهجان
والسفرية التي استقرت في عقول
الناس عن امجاد واحلام وعثرات
صدام حسين استقبلت الدنيا هذا
البيان الأخير المبيد ..
شيء واحد فقط هو الذي شد
اهتمام الناس وهو صدور هذا
البيان باسم مجلس قيادة الثورة
وليس باسم صدام حسين ..
نرى كل وجد في العراق فجأة
رجال يطأ صوتهم على صوت
صدام ؟
وهل يعني هذا أن صدام حسين
أنتفى من المسرح ؟
يلريت !

عبد السلام داود



الأخبار

العدد :

١٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عذرة استخدام

الآن وقد تغير الموقف في الخليج
تفيرا لا يبرى أحد إلى أين يقود
الأمّة العربية .
الإقليم الذي خدعوا
وضلّوا ما فعله مصر :
لقد كنت مصر منذ اللحظة
الأولى على وجوب احترام القانون .
ولقد ثبت بأن تفك صفا واحدا عنيدا
مع الذين يطالبون بجلاء القوات
الأجنبية عن أرضنا العربية فور
انتهاء الحرب . ومنذ ٧ أغسطس
وحتى الآن لم تغير مصر موقفها . بل
وبدأت فعلا في إقامة جبهة عربية
قوية تفرض الأمن والقانون في
المنطقة حتى لا يتكرر ما حدث
وتتدخل قوات غير عربية في أي
نزاع عربي .

إن مصر التي خاضت أربعة
حروب من أجل رد الحق الفلسطيني
المغتصب لم تأخذ بهذا منذ عام
١٩٤٧ وحتى الآن في دعم الموقف
الفلسطيني والسمت أكثر من
احتجاج إسرائيل على انتهاكها
فرصة اشتغال العالم بحرب الخليج
ووضعت الشعب الفلسطيني في
سجين عظيم . لنا لا نطلب من
عائلة السياسة في الشارع والمقر
العربي كثر من أن يدافعوا بنفس
الحجارة عن الحق والقانون الدول
لينتقلوا من جديد في صف المجتمع
الإنساني المتحضر :

هل يشين أحد أن يقول للمعتدي
لنت معتد وبقره أن ينشر الفوضى
في ربوع الأرض ؟
ما بقلع كيف تتصرف ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

٩١ فبراير ١٩٩١

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقراهم

اللهم طوله يا روح !
كتب هذه الكلمات وطبق عزيز
وزير خارجية العراق في طريقه الى
موسكو لتسليم رد القصة العراقية
على مبادرة السلام السوفيتية .
والحمد لله ان الرجل لا يركب
الجميل في تنقلاته بل يستقل
الطائرة .

والى ان يصل الوزير العراقي ،
وتحرك موسكو حركة ايجابية
اخرى على طريق السلام ويتبعها رد
فعل امريكي يشيخه رد فعل عراقي
لوقف الحرب يكون امثال من نادى
الصبر قد لقوا حتفهم من طول
الانتظار !

ان كل قبيلة تلقى على العراق
بحد ان أعلن استعداده الجلاء عن
الكويت تكون شروط هي قبيلة
تصيب رأس كل عربي اسلمة
مباشرة .

واذا كان الحلفاء وغير الحلفاء
لا يهمهم - بل وقد يستمدحهم -
استمرار تدمير العراق لأن كل دافعة
تمس والعراق مهدد بالهول والخراب
والدمار توجب التمر في قلب كل
عربي ومسلم .

لقد وقفنا مع الحق والعدل
والشرعية والقانون منذ اللحظة
الاولى التي وقع فيها العدوان على
الكويت - لا أننا ضد العراق -
ولكن لاننا حريصون على ان يعم
السلام العدل اراضيها .
ويخطيء الحلفاء خطا جسيما
اذا هم استمروا في ضرب العراق
وقتل ايناه بل وضاعطة المنظمات
الجوية المدمرة كأنهم يخشون ان
يفلجهم السلام قبل ان يتجهوا من
تدمير هذا القطر الشقيق .

لها السادة :
امنحوا السلام فرصة عاكلة !

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١ للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

قال نائب رئيس وزراء إسرائيل أنه حتى لو أمثل العراق للأنذار الأمريكي وبدأ الانسحاب سوف يظل محققاً بقوة عسكرية خطيرة . ونحن نعلم رغبة إسرائيل الجاهزة في تدمير آلة الحرب العراقية تدميراً تاماً ولكننا نجد صعوبة في فهم موقف الحلفاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة التي حددت موعداً لصيفاً لبدء انسحاب العراق ولا بدات الفزع البري . فنحن نقصو أنه كان يمكن مد فترة الإنذار يوماً لخرمون أن نخسر قوات الحلفاء شيئاً يذكر ، على أي حال فقد وافق الأمريقي على التسويات التي استلها الاتحاد السوفياتي على ميفرته وأبلغ الاتحاد السوفياتي بذلك . وحتى كتابة هذه السطور لم يكن مجلس الأمن قد اجتمع بعد لمناقشة المحاورة السوفياتية التي وافق عليها العراق والتي تضمنت موافقته على الانسحاب بالشروط . أي أن الطريق بين مفاوضات أمريكا وموافاق عليه العراق هو مسافة وقت معقول لا أكثر ولا أقل . أطلق ما نخشاه أن تكون الولايات المتحدة في شن هجومها شنوية عرش الحلال بقرار مجلس الأمن الذي سيصدد مشاعر العرب جميعاً بلا استثناء . إن سوء الفهم بينوايا الحلفاء ليس بعيداً جداً عن السطح في واقع الأمر . والأصرار على الهجوم البري المنكر سوف يروج ثروياً هائلاً لمزاعم العراق التي تقول أن الفرنسيين الحلفاء من الحرب ليس تحرير الكويت ولكن الهدف هو تدمير العراق . وليس من معصية أحد أن تفكر هذه المزاعم .

عبد السلام داود



المصدر: الأجنابو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

علامة
استقدام

تلقى الرئيس حسني مبارك ان
القوات المصرية ذهبت الى
السعودية لتحرير الكويت لا لغزو
العراق كان ضروريا وبالقوة الاممية .
ان تحرير بلد عربي شقيق
معتدى عليه فيه وغزو اراضي بلد
عربي شقيق - حتى ولو كان
معتديا - شيء اخر .

لقد ولغنا الى جانب الحق
والقانون وخفت قواثنا لتجدة
المستفيد ولا يمكن ابدا تنسك
بهذه المبادئ الثميلة ويضحي من
اجلها ان يتخلل عنها ويقوم هو
بالاعتداء على بلد شقيق .
صحيح ان الله امرنا بان نقلل

الطاقة الباغية ولا شك ان العراق هي
الباغية . ولكننا نقللها كما امرنا
الله في موقف الجريمة لدفع الضرر
ولا نتجاوز امر الله .

ويشهد الله اننا نناكم لما يحدث
الآن من تفكك وتدمير للعراق ملغما
ثالثا من اجل ما اصاب الكويت على
يد العراق فما كان اغنى حاكم
العراق عما يمانه يده الآن لو انه
الترم جادة الحق والقانون .
ولكن ماذا نقول وقد غط السهم
ولم يعد هناك مهرب من قضاء الله
العاقل ؟

لا نقول الا ما امرنا الله به وما
على ما اصاب الكويت والعراق
والامة العربية كلها لحزونون !

عبد السلام داود



المصدر: الأختبار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

علمية استفهام

في تحول دراسي مثري وفي الوحدة
مصلحة أطلق صدام حسين
استسلامه ويبدأ في سحب قواته
الغزبية من الكويت .
لماذا لم يفعل ذلك منذ ستة أشهر
ويجتنب ويجنب نفسه وقسميه
مقاتلي الأمم والأمم .. لا أحد
يعرف !

لهم أن الستار قد استدل على
الفصل الأول من المسألة الدائمة
التي كان يظنها رجلاً ضاملاً في
المصائب : لكك يحسب أن
 $1 + 1 = 2$ واعتمد في مقارنته غير
المجسوبة على الضمائم والأوهام .
ولسوف يرثيهم الستار وشيئا عن
بقية المسألة التي كان ضاملاً
الشعب العربي والكرامة العربية
والسمة العربية .

أن الحرب التي بدأت بلا ملاحمة
وانتهت بلا ملاحمة قتلت أشبه
بأكثر التي ألهمت الثورة العربية
في الحظوظ وتركت الأمة العربية
مدبنة لمد يدها طلبة القروض .
وعلى العرب أن يواجهوا الآن
تحديات العصر وهم " " طلبة
مكتفين بالقروض .

ولكن ماذا نقول وقد نفذ الصهم
وأصبح الندم لا يفيد .
وصديق ربنا الكريم إذ يقول :
" فلما أزيد فذهب جفاء وأما
ما ينفع الناس فمكث في الأرض
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم "

عبد السلام داود



المصدر: الاحزاب

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

نرجو ان يراجع الشارع العربي
حماسته وان يابق من الوهم الكبير
الذي زينه له صدام حسين ، ويبدأ
في مواجهة الواقع لقد سقطت عن
الطوقس المختل ريشة الذي
خلف به انصار وعقول البسطاء
واصبح الآن عازيا الا من واقعه
الايام . وإذا كنا نلتصق الحذر
للبيض هنا وهناك لانهم صدقوا ان
صدام حسين على كل شيء قدير . فكم
ان للجميع ان يتوبوا الى راسدهم
وان يعترفوا بان ما قام به صدام
حسين ابتداء من غزوه للكويت الى
الحقبة استعصية القليل منها كان
مجرد خطأ في الحساب .

ان الشعب العربي من الخليج
الى المحيط يعيش اليوم ماتما حزينا

لما اصاب العراق والكويت بينما
تهلل اسرائيل فرحا للتكسة التي
اصابت العرب . فهل للسادة الذين
يرفعون عقائرهم الآن بالاحتجاج
على استمرار الحرب ان يسألوا
لنفسهم لماذا كانت هذه الحرب ؟

وهل لهم ان يسألوا انفسهم ماذا
يجدى الصراع الآن ؟ وهل لهم ان
يدركوا ان المظاهرات التي
قاموا بها طول الوقت تاتيها لصدام
حسين كانت سببا رئيسيا من اسباب
التكسة التي أصابته

لقد صنعت هذه المظاهرات بطلا
من ورق لم يثبت ان احترق بمجرد
ان مسته نار الحرب .

واستمرار مظاهرات التأييد لهذا
البطل الوهمي لن تفعل أكثر من ان
تثير سخرية العالم .
السخرية من قوم يابون ان
يفعلوا من حلم جميل رغم سلاطهم
من فوق ناطحة سحب الى الارض .
فليوا اليها الاخوة يرحمكم الله .

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه السلام

وسط المشاعر المختلطة من فرح وخيبة أمل وإرتياح والهم نود أن نهتم في الفن قلة نول الحلقاء بالأ يستسلموا المشاعر الانتقام. فلقطوع العربي الذي ضلقة الشعرات الجوفاء منذ ٢ أغسطس الماضي وحتى الآن في حاجة إلى فترة تقاعه حتى يبرأ نعلما من مشاعر العداء للوقت الحلقاء التي عزت الأرض العربية. صحيح أنها قلت بدور الشرطي الذي فرض القانون وأعد الحق إلى نصليه ولكن الرأي العام العربي إن يفكر لها أية تجاوزات، فلهذه الأديم للاستعمار ليس بعيدا جدا عن السطح.. إن مظاهرات التأييد لصدام التي اندلعت في الشارع العربي طوال الأشهر الماضية لم تكن أمجلا خلعنا به بقدر ما كانت رفضا للتدخل الأجنبي في نزاع عربي عربي.. ونحن ننتك في أن دول الغرب تتلقم حيلة هذه المشاعر ولها ستساعد بقدر الإمكان على تصفية النفوس مما علق بها من مخاوف واحاسيس قد يكون لها ما يبررها.. نقول قولنا هذا ونستغفر الله لانفسنا!

عبد السلام داود



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملة استفراغ

إذا صح ما نقلته الأنباء من أن
صدام حسين يسعى للجوء إلى
الجزائر فهذا نفس هذا الخطأ
والخطأ بينه وبين حكم
الجزائر ؟
أنا لا أستطيع أن أفترض أن
حكم الجزائر - مثلهم مثل رجل
الشارع البسيط - قد ضلوا وأنهم
مزالوا مضلين لا يعرفون حجم
المصيبة الكبرى التي جرّها صدام
حسين على بلاده وعلى الأمة العربية
كلها .
ولا أستطيع أن أفترض أن حكم
الجزائر - مثلهم مثل شعب العراق -
لا يسمعون سوى صوت الدّاعة
بلقاء التي لا تزال توث الغنى النصر
والثّغالب للمهيب الركن .
لقد ضلّت الدنيا في وجه صدام
إيران بعد سقوطه رغم أنه لم
يركب من الجرائم والأخطاء ممشى
ما ارتكبه صدام حسين . ولم يجد
بلدا يؤويه حتى أمريكا نفسها .
والآن تفتح الجزائر ذراعيها
تحتضن السلاطة الأليم صدام حسين
كانها تقول للمعلم أنها ترى فيه بطلا
يستحق التكريم .
إلا يستحق هذا الخطأ
والخطأ مع صدام حسين نفسيا
من حكم الجزائر ؟
أم أن الجزائر أصبحت جزيرة
مضبوطة الصلة بعالم اليوم الذي
يفس صدام حسين واليوم الذي
ولدت فيه أمه ؟
عبد السلام داود



٢٢ حزيران

المصدر :

١٩٩١/٣/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

بصراحة .
يجب أن تتغير وجوه الكتابين
المثقلين وتدخل محلهما قناعات
عربية نظيفة تحققي باحترام العلم
واحترام مواطنيهما .
فلماذا إن بقاء صدام حسين على
رأس السلطة في العراق سوف يشكل
عقبة في طريق مستقبل العراق .
كذلك سوف تكون القناعات التي
اشتركت معه في سرقة الكويت سببا
من أسباب التمزق العربي وتذكرا
ولما للعالم بالوقوف المتكرر المشفيع
الذي استمر أكثر من سبعة شهور .
أن القناعات الأربعة
والسودانية واليمنية التي سادت
صدام حسين وتمازت معه مقفل
وعد بالفتح بعد نهب دول الخليج
أفقت مصداقها أنه شعبها
وأمام العلم ولم تعد صالحة لأي
دور على المسرح الدولي .
ولعلنا في غير حاجة إلى القول بأن
الدنيا تغيرت وأن الأنظمة القبلية
والفكراتورية التي تحكم شعوبها
بالحب والكره والاكاذيب سوف
تقلل من الآن فصاعدا للحفاظ على
وجودها وتظهرها للحائط . وبكلمات
سوف تدخل في مناهات تصرفها
بالتكامل عن العمل لصالح شعوبها
ورفاقيتها ومستقبلها .
إن بعض هذه القناعات - لمرط
تخلفها - لا تتصور أنها سقطت إلى
الامتحان وتقفن أن الظروف
ستسمح لها بملاحق . ومن ثم فهي
مازالت تروج لأكاذيب وضلالات
صدام حسين وتزعم في لغة بندي
لها الجبين أنه انتصر على العلم
بأنسحابه القليل من الكويت
وإخامرة الفجول

١٢

عبد السلام داود



المصدر: أخبار اليوم

٩ مارس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حذار ان تشوهوا وجه عروس الحرية

ابتلائنا على أرفقها .
ولأننا نحب الكويت حبا أخويا .
فقلنا لوجه الله فنحن نغار على
سمعتها ونشفيق على الصورة الجميلة
من ان تشوهها تصرفات غير

محسوبة .
فالعالم كله ونحن معه نريد ان
تظهر بالاعتزاز لأننا لسامراء بلدا
يعرف قيمة الحرية والديمقراطية
وسيادة القانون بعد ان عاش في غيابها
من الظلم والاحتلال .
نريد ان يخرج الكويت من قلوبته
الدمية وان يطل على العالم بوجهه
باسم صبور يطمئن له الجميع .
نريد من الكويت الجديد ان يعترف
في ساحة بهيج من سائده في وات
الشدة وان يظهر قلبه من مشاعر
الانتماء .

نريد من الكويت الجهر ان يذكر
ولايس للمطاة واحدة ان حينه فلما
طيه تحمي حركته وسكنته فلما
يصدم مشاعره بضرب ليج او غير
محبوب .

يسألونك ماذا ينقلون كل العفو

أتنا والعالم معنا يدرك حق الجرح
الذي أصاب قلب الكويت لاعتداء جيل
شقيق عليها ، ويدرك ان مشاعر المارة
والرغبة في الانتقام لابد وان تتخلف
مشاعر الفرح بعودة طموح اليهم .
ولكننا نطلب اليهم مرة أخرى ان
يخرجوا من قلوبتهم القديمة وان
يقللوا على العالم بمفاتيح جديدة
متقدمة .

لقد حارب العالم كله صدام حسين
حربا شرسة ضارية ولم يتذكر الا بعد
ان القى به مع قنابل التشايع ،
ولكنه - أي العالم - حرص طول الوقت
على ان يؤكد انه يحارب صدام حسين
والجانب شعب العراق .

لشعب المظلوم على امره
لايجوز ان تؤخذ به جرائم وأخطا
فعلتها من الظلم .
والشعب الفلسطيني القوي اللد
يقن منذ زمان طويل تحت يدها
الاستعمار الصهيوني والذي حاش
الامرين من تجاهل العالم لتفشي
الظلمة لايتبين ان يؤخذ بخطا وبعد
دء تشكته .

اصدقه القول اني اصبت بصدمة نفسية عندما قرأت خبر
اعلان امير الكويت الاحكام العرفية في بلاده لمدة ثلاثة

اشهر .
اذ لم يسعفني عقلي بميرور لهذا الاجراء في بلد خفف
العالم كله حربا لم يسبق لها مثيل لدعم الشرعية فيه .
لم لم البث ان اصبت بالذعر عندما نقلت البثا الانباء
اصيلة احد زعماء المعارضة برصاصه نالقة في صدره ونقلت
الاذاعات الاجنبية بصوته وهو في غرفة العناية المركزة قوله
انه لايجد سببا لاطلاق الرصاص عليه الا لانه يطلب
بالديمقراطية في بلاده .



يقلم:

عبد السلام داود

ثم انتهت الحرب وعلت الكويت
لصالحها .
ولكن للعالم لم يحول انتظاره عن
الكويت بل ازداد فصوله لجرى فرحة
الحرية في حين ابتلائها ويشهد بعد
يتنهد أرفقها أبناء البلد الذي لمزحه
للقنابل والصراخ وهم يشرعون في
اعادة بناء بلدهم .
ول ضرورة هذا الاهتمام العالي بكل
مايجت ل الكويت الحرة فوجيء
العالم بسلسلة من القرارات
والتصريحات التي مكنت قلبه لسي
وصرة .

قبل فوات الأوان

واذا كان مجرى قد جرى فلن
الوقت لم يلق بعد لتصبح السار .
أتنا نحب الكويت ونتمنى لها كل
الخير . ولك اثنتا هذا الحب عندما
بمشتا بلوانتنا للأحزاب في تحريرها
والدفاع عن حقها واستمدهم يجرى

واقل ان اقبل من تحولت تلك البثا
الانباء ان جماعات مسلحة من
الكويتيين في ثياب مدنية بدأت تجوب
الاجزاء السكنية في العاصمة لتفتيش
البوتات وانها آكلت القش على ضد
كثير من الفلسطينيين والسودانيين
والصحرىء ه وانها اخضمت واحدا
منهم على الاقل في الطريق العام .

عيون العالم عليكم

ولابد هنا من وقفة .
فقبل ٢ اشهر من العام الماضي
كانت الكويت مجرد دولة صغيرة غنية
بالنفط لم تحسبها اسرة ملكة تتصرف في
شؤونها تصرف الملك لوما يشاء .
ولماعة واقع العدوان العراقي على
البلد اسلمت الصبح شعما في ثروته
التي زعم ان ابتناء هذا البلد ينقلونها
فيما لايلوذ .
واحتز شعب العالم ينفق وقام قوة
رجل واحد وبجماع لم يسبق له مثيل
لوداع من حل التضييق المسلم في
الحرية الاثمة والضرب على يد الفاسد
ويكرهه من ابرس الدولة التي اهلها
رافضا كل مزاحمة عنها صمرا على
تحريرها واعادة الحرية لبلها .

ويجى يوم وليلة وكل مدى اكثر من
سيمة اشهر اشحت الكويت مكان
المصادرة والاضمار بين انباء العالم
كله . وتكررت نظار الناس في كل مكان
على صفحات الصحف لتتوهم انباء
الكويت الهولمة . والتصفت اذانهم
باجودة الرأى وتصحروا في مقاصدهم
امام شجاعت التائبين لغير باعيتهم
مليجورى على تلك الارض الصحراوية
وجراها بديلة بديلة .



٩ أخبارنا

المصدر :

٩ آذار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهو مثل شعب العراق لا يملك من
أمر نفسه شيئاً .
وإذا كان هناك بعض من خدمتهم
السعود المسلحة وبقوا أن صدام
حسين هو مبعوث العناية الإلهية
لاسترداد حقوقهم فثامسوه أو تعاونوا
معه على أرض الكويت فإن ذلك لا يبرر
تخليهم عن أراضيهم المشاتي في
الشرارح أو أبلجة مملتهم كما تفعل
إسرائيل .

سأله يقول في كتابه العزيز :
ويقال لك ماذا يفعلون في العراق .
ومن لا تطالب اخوتنا في الكويت
العمر الجديدة إلا أن يكفروا غيظهم
وأن يتصمروا على انفسهم ويوطوا عن
اسماء اليهم .

إذا كان الفلسطينيين قد اساءوا
إلى الكويتيين في مستنهم : وإذا كان
السودانيون قد تطوا هم أيضاً مثل
شعبهم من الملايين في الشرارح العربي
فقطوا إلى جانب المعتدي فما ذنب
المصريين الذين ألقي القبض عليهم ؟
إذا كانوا قد فعلوا مالمسا فعل
الفلسطينيين والسودانيين ألا يشعشع
لهم انهم من شعب ناصر الحق من أول
لحظة ومالك دماء ابنك على أرض
الكويت ؟

وبما أخرى نحن نرجو - من منطلق
حبنا للكويت - أن تنتصر على شعاع
الظلم والكرامية والانتماء لنظل في نظر
العالم المتحضر عربوسا مصرية
والشرعية تستحق التخصيص من
أجلها .

وإذا كان ولابد من الانتقام فليكن
ذلك بطرق من لم يلقوا معها في
مستنهم .

ولكننا نرى بها - وقد سالت دماء
العالم كله على أرضها - أن تريق دماء
أو تفتدي على أعزل ضعيف .

كلمة الحق لانتفضي

وعشوا إذا كان كلامنا صريحا
وواضحا . وببشرا فهو قد جاء من
منطلق الفدية على من نصب .
وإذا كانت الصراحة تؤلم أسيانا
فلننا نرجو أن يتفق معنا الأخوة في
الكويت على أن الصراحة ومواجهة
الشجاعة هي ضللتنا وهذبنا في المرحلة
القادمة .

لقد كانت أزمة الكويت درساً
استفاد منه العالم كله وبدأ يمين
حساباته على ضوء تلك الحقة
القاسية .
ولا يخلو والأبلج أن يستفيد العالم
كله من الدرس ولا يستفيد منه
الكويت .
والف مبروك لكم أيها الاخوة على

نصحة الحرية التي نسال الله الا يحرم
منها أحداً !



الأخبار

المصدر:

١٩٩١ م ١٣١١ هـ

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمدة استفهام

علنا وبلا انش حرج اعلنت
اللعنة انها قررت منح اسرائيل
معمونة قدرها خمسة مليارات من
الدولارات على مدى السنوات
الخمس القادمة لمساعدتها على
استيعاب وتوطين المهاجرين
السوفييت ..

وليس خافيا على احد ان اسرائيل
اعادت خطتها لتوطين هؤلاء
المهاجرين في الارض المحتلة ..

بل لقد بدأت فعلا في توطين ١١
مليونا منهم أثناء زيارة جيس بيكر
وزير خارجية امريكا لها ضربة

عرض الحائط بمساحلات السلام
التي سافر لاجرائها معها للقبضة
الارض بسلام ومتجاهلة تماما

الشرط الامريكي بعدم استخدام
المعمونة المالية التي قدمت لها في
توطين اليهود في الارض المحتلة

ومحصلة ماجرى في الاسبوع
الآخر فقط تؤكد ان اسرائيل تسابق
الزمن لتوطين اكبر عدد ممكن من

المهاجرين السوفييت في الارض
المحتلة قبل ان يبدأ الحديث عن
جلالها عنها.

واذا كانت هذه هي بداية جهود
السلام التي سيقوم بها العرب
بزعامة امريكا فكل على السلام

السلام ..

لقد أصبح واضحا منذ البداية
ان المخطط مقروح على مصراعيه امام
اسرائيل للتأخير الوصول الى حل

سلمي الف عام اخرى بينما العالم
يدلها ويريت على خدشها ويحضر
جيوبها بالمولارات ويغضض عينيه

تماما اذا هي اخرجت لتسكنها للحق
والشرعية والقانون ..

ونحن نرقب ماجرى على الارض
العربية ولانك تصفق اعيننا لو
اذانتنا او عقولنا ..

هل كان مجلس العالم لتطبيق
القانون والشرعية في حربه الخلق
حقيقة ام حيلة ..

عبد السلام داود



هل يمكن أن تصبح الكويت خطأ كبيراً ؟

العودة إلى بلادهم إلا بعد أن يتنقلوا ويصلوها لهم الآخرون ؟
إنما لا تريد أكثر من حقنا !
فكذا كان رد القبل سريعاً وبغاضبا
ولقدسيا أيضا . وهو ليس رد فعل
مصرى ولكنه بالتأكيد رد فعل كل من
كلوا يعملون بالكويت .
وهذا القسب لن يقتصر على هؤلاء
العمالين وحدهم بل سيتم إلى أسرهم
وشيوخهم أيضا . وسوف تصبح
سمعة الكويت مفضلة في الآلواء .

تفجير الحكومة لا يكفي

وموجة السخط والفلسف
والاستنكار التي بدأت تحتاج العالم
وتحول مضاهير ضد الكويت لم تقتصر
على الأجانب ، بل امتدت إلى الداخل
أيضا .
فإنهاء الكويت "نفسهم" سواء
منهم المقيمين في الداخل أو المبعوثين
من أربهم - بدافوا يتظاهرون عدا
بيرو ؟ ولا يغفلون سخطهم على

درسان كان يمكن أن تخرج بهما الكويت من محنة غزو
أراضيها :-

إما أن تؤمن بأن قوة المال قادرة على كل شيء .
وإما أن وفرة المال - إذا أساء استخدامها - تجلب على
صاحبها المتاعب .

ويبدو أن الكويت لم تستوعب
سوى الدرس الأول .
أي أنها خرجت من المحنة مؤمنة
بأن قوة المال هي التي انقذتها من
محنها وانها لو لم تكن دولة غنية . ولو
لم تكن رفعت جانيا كبيرا من تكاليف
الحرب لما اعتمد العالم بتحريرها .

هذه واحدة .
أما اليوم الآخر فهو أنها تستطيع
أن تأخذ مكانها تحت الشمس من
جديد إذا هي حرصت ودفقت أكثر من
المضي في صرف أموالها ولي اختيار
الأجزاء التي يخدمونها ويصعدون
بأمرها .

هذه هي محصلة الدرس الذي يبدو
أن الكويت خرجت به من محنتها .
فقبل أن نأخذ قدم أي مسئول
الأرض بعد تحريرها صدر قرار من
أميرها بإعلان الأحكام العرفية لمدة
ثلاثة أشهر ، أي قرارا بدياب الفلاني
لهذه المدة .
ويبدو أن بدأت الحكومة الكويتية
تتأمر مهامها بدأت حمامات الدم
الذين لم يفلحوا من الحركة وبفوا على
أرض الكويت يتفحصون بلطف وتنكيل
الفرار الفارزة .

ثم لم تلبث التصفية الجسدية أن
امتدت إلى أبناء الكويت انفسهم الذين
يطالبون بالديمقراطية .

لم نسم الناس إلى قسمين .
سلبية مختارة من الامريكيين
وظائفهم يستكون الفئاق الفاشرة
الزيرة بالآباء والكبراء بعد أن منحوا
كل اموال التصحر . ولربح من بينهم
المصريين الذين كانوا حبر الزاوية في
تحرير الكويت والذين ساءلوا
يستشهدون على أرضها وهم يطهرونها
من الأثام . وفؤاد وضع المستأجرين
منهم في غرف مدممة ليس بها ماء
أو كهرباء ، ولم يمتدحوا من اموال
التصحر سوى الفتات .

بقيادة صدر قرار بإنهاء عمل جميع
العمالين ابتداء من ٢ أغسطس عندما
بدأ القفر وحرم الذين كانوا منهم
خارج الكويت من العودة إليها ولو
احمل امتعتهم .

وهكذا أسرفت الكويت للعالم على
وجه جديد .
وجه غم الوجه الذي كان يتوغل
العالم المنحصر أن يراه . فهي
لا تنزف بالديمقراطية ، ولا يطق
الأجانب على أرضها ولا تعترف بجيول
أحد .



عبد السلام داود

العودة ممنوعة

وتخيله الكويت خطأ جسيما .
إذا هي اقترحت ان . التكتيات
الرسمية لكل ما ينشر عنها يكفي
لأجهزة الاعلام الغربية (الصديقة)
في أول من يلق هذه التكتيات
الرسمية ويؤكد أن حملات الدم لثمة
في شوارع الكويت وأن الأجانب
يعملون ممسلة تستفز الرأي العام
المالي لشد استنكار .
خذا مثلا ما تروى على قرار إلقاء
عقود العمال في الكويت .
والأمر اتصل بي طبيب وطبيبة من
المصريين العاملين في الكويت .
قالا انهما غادرا الكويت قبل ٢
أسبوعين في اجازة تركت كل
ما يمكن في شفتيهما بالكوييت .
وقلت لهم - وانتهم .
واسندا للعودة . ولكنهما فرجنا
بقرار الاستثناء عنها ضمن الذين
استندت عنهم الكويت .
وطبلا الآن لهما بزيارة سرية لكي
يعزما حظتهما ويصالحا مرفقهما .
ولكن مسطرة الكويت رفضت . وقال
لها أحد العمال في السفارة محتدا :
- ليس الآن . ليس الآن . فيما
بعد .. فيما بعد .. هل تريد أن تتعود
قبل أن يحمي الكويتيين لنفسهم إلى
بلادهم ؟

وعلى الطبيب على ما حدث فثلا :
ما لدينا نحن إذا كان الكويتيين
فروا من بلادهم بمجرد أن بدأ القفر ؟
وما لدينا نحن إذا كانوا لا يريدون

الحكومة التي راحت تتخبط في قراراتها
بمع المصوبة ولا تفعل شيئا .. ثم
ارتفع الهس إلى صراخ اقصرهم
أمر الكويت إلى إقالة الحكومة
وتشكيل حكومة جديدة برئاسة ولي
العود .
ولم يظهر هذا التفجير حدة
للغضب بين الكويتيين ، فهم يريدون
هذه المستور والمجلس القاري
وأجراء انتقابات . ولا يريدون أن
يسلموا مصهم ويستقبلهم إلى
حكومة لا يد لهم في تشكيلها .
ويرى العالم الخارجي ما يجري
الآن على أرض الكويت . وهو يشهد
بمع قليل من خيبة الأمل والأحباط .
لقد كان المنظر بعد أن ساند
العالم بكل طاقته عودة الشريعة إلى
الكويت - أن تصير هذه الشريعة أقل
في التمسك بالشرعية وأن تصبح
الكويت التي زاهل العالم كبروس
للحرية قلعة الحرية والديمقراطية .
ولكنه فوجئ بها تمثل العصر الدول
عن شباب هي أريد ما تكون من
الديمقراطية وحداية حقوق الإنسان .

كلمة أخيرة صريحة

وتبقى كلمة أخيرة صريحة .
أن القوى الأجنبية التي تناصر



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩١

الكويت وريد لها حريتها بعد أن طردت الغزاة من أرضها لا تستطيع أن تتدخل في شئونها الداخلية فتفرض على شعب الكويت حكومة لا يريدونها . أي أن السلطة الشرعية في الكويت تواجه الآن شعب الكويت نفسه ولا تواجه قوة معادية .

وشعب الكويت ، كما تؤكد الإنباء مصر على أن ينال حقه في اختيار النظام الذي يحكمه .

وأما شعب الكويت في قيام حياة ديمقراطية سلمية على أرضه لابد أن تتحقق عاجلاً أو آجلاً .

فكل يوم يمر والشعب ينتظر سوف يفتح المجال لمزيد من الأخطاء التي تجعل من هذا البلد الصغير خطأ كبيراً .

ولللمحة التي همت فيها بتقديم هذا المقال نقل إلينا الخبران التاليان :

الأول :

أصدر الشيخ سعد المبارك الصباح الحاكم المرحل العام للكويت أمراً قراراً بتشكيل عدد من المحاكم العسكرية ضم إليها سبعة من كبار ضباط الجيش ، وسوف يقوم الحاكم المرحل بإحالة المتهمين في عدد من الجرائم إلى هذه المحاكم مباشرة لمحاكمتهم عسكرياً .

وقد أيام الحاكم المرحل لرجال الجيش والشرطة والحرس الوطني تقتطع الأفراد والأماكن في أي وقت ما دعا المساكن التي يجب استصدار أمر تقتطع لها من النهاية للعربية . تحاول الحكومة الكويتية بهذه القرارات فرض سيطرتها على أبناء البلاد .

والثاني :

صرح جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكي أن الحكومة الأمريكية طلبت من الكويت ضرورة الالتزام بالمعايير المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بحقوق الإنسان وللملحة مشجع جديد أكثر انفتاحاً . من جهة أخرى أعلن السفير الأمريكي بالكويت إدوارد غانيم أنه قدم إلى الحكومة الكويتية قائمة بأسماء الجنود الكويتيين المتورطين في اضطهاد وتطويع بعض الفلسطينيين خاصة الفلسطينيين . ولا تعليق !



المصدر: ج. ب. أ. اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١ النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

١٠

هل كان عصر الشرعية مذبحة كبرى ؟

يخطيء العالم الغربي إذا تصور أن الشارع العربي قد
لقد النطق .

ويخطئه أكثر إذا تصور أن حرب الخليج تركت الأمة
العربية بلاشمة شحطة لا تلوى على شيء .

حقيقة الأمر أن عكس هذا تماماً هو الصحيح .

فلقد حدث واشعل نلر الحرب هو أن دولة عربية داست
على القانون الدولي واحتلت دولة عربية أخرى .

وإذا انقسم الرأي العام العربي إلى
قسمين :

فريق يرفض التدخل الأجنبي لحل
الزمة .

وفريق يؤيد سيادة القانون بأية
وسيلة .

ولكن الطرفين وفقاً منذ اللحظة
الأولى ضد اعتداء دولة على أخرى
ومثل العرب طول الزمت والفضين
الإعتداء .

ولأن الاعتداء كان شياً روثاً وبلا
مقدسات أو أسباب مفعولة فقد تقبل
الضمير العربي شعار فرض الشرعية

الدولية الذي رفعه الحلفاء واقتصر
مناصبه للعراق على مجرد التأييد ولم
يرفع أحد من المؤيدين للعراق وسلاحه

في وجه الشرعية الدولية إيماناً منهم
بأننا دخلنا عصراً جديداً يستطيع فيه
مجلس الأمن أن يفرض إرادته

بالقوة .

وكان للترحيب بمولد هذا العصر
حيث هو انتصار تطبيق الأسلوب نفسه

في حل القضية الفلسطينية .

وانتهت الحرب وأجبرت الإرادة
الدولية جيش العراق على الانسحاب

من الكويت .

وتزعزع العالم العربي وبالصبر وهو
يتابع تصفية الخلافات المعقدة وينتظر

اتفاق خلف أطلاق النار الدائم .

ولا كان الرأي العام العالمي قد
رفض ربط قضية الكويت بقضية

السلطين فلم يكن لدى الرأي العام
العربي شك في أن مجلس الأمن الذي

حشد الجيوش والأساطيل والمظلات
لوضع الأمور في نصابها الصحيح في

الخارج سوف يستخدم نفس الأسلوب
وبنفس المعايير في معالجة القضية

الفلسطينية .

وكان يمكن أن يستمر الرأي العام



يقلم :

عبد السلام داود



أخبار اليوم

المصدر:

٢٠ مارس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي متحرراً بالصبر لو أن الشرعية الدولية تحركت . بعد انتهاء حرب الخليج بنفس السرعة لحل القضية الفلسطينية .

ولكن ما حدث ويحدث حتى الآن بدأ يلعب الدماء في عروق العرب . تصرفات إسرائيل وروبو فعل مجلس الأمن بالنسبة لهذه التصرفات وكان ملجأها ودعاء للتسلل المتحيز :

هل كان العالم الذي جند جيوشه وإسبابطه وطرأوا ضد العراق كان جاداً فعلاً وصارفاً عندما قال أن عصراً جديداً من العدالة والفرصة بالهولاء قد ولد أن الأمر لا يبدو أن

يكون خدعة للشك على نغون العرب ؟

في البداية قالت الولايات المتحدة المتحددة باسم الحلفاء ومجلس الأمن ، أن على العراق أن يقبل بتدمير ترسانته من أسلحة الدمار الشامل

وإن المطلوب - قبل أن تغادر القوات الأجنبية منطقة الخليج - أن تخفف الأسلحة في المنطقة إلى الحد الأدنى . ولكن الكلام كان موجهاً للعرب

وهدمهم ، فلم يرتفع صوت واحد يطالب إسرائيل في الأخرى بتدمير ترسانتها من الأسلحة المدمرة وهي أكبر من ترسانات الدول العربية مجتمعة .

ثم وقبل أن يتحرر العالم خطرة واحدة لحل القضية الفلسطينية زار وزير الخارجية الأمريكي إسرائيل لبدء محادثات السلام وجس النضج .

ولكن وزير الإسكان الإسرائيلي خرج على العالم في نفس اليوم الذي زار فيه وزير الخارجية الإسرائيلي يعلن أن إسرائيل مستعدة فوراً في توقيع ١١ ألف مهاجر سوفييتي في الأراضي المحتلة وبإموال المساعدة الأمريكية .

وانتظر العرب أن يمتحن وزير الخارجية الأمريكي على هذا التصريح الضعيف ولكن الوزير الأمريكي تظاهر بأنه لم يسمعه وغادر إسرائيل دون أن يطلق عليه .

ما حدث بعد ذلك بإيام أن أعلنت إسرائيل السماح لوضع مئات من اليهود والأشقاء بالهجرة إلى إسرائيل . وخرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية يصرح للمسفيين بأن بلاده تعتبر هذه الخطوة خطرة إيجابية .

أي أن الولايات المتحدة تعتبر توطئتين مزيد من الوجه المهاجرين إلى إسرائيل عملاً إيجابياً .

وبينما العرب يحاربون الأمم من الغيظ كانت الدول المتحالفة التي خاضت حرب الخليج تحت راية الأمم المتحدة مدفوعة بتقسيم كمكافأة الكويز والعراق مما .

لجيد أن استنفدت أموال دول الخليج لتغطية نفقات الحرب بدأت شركاتها ومؤسساتها تتساقط ككذباب على البليدين اللذين دمرتهما الحرب سعيًا للحصول على أكبر قدر من أموال التصدير .

بل أن الشركات الغربية لدول التحالف والتي دمرت جيوشها البنية الأساسية للعراق لم تستع أن تتقدم للحصول على عقود إبقاء والتجمع في العراق الذي دمروه .

ولم غرة هذا الهجوم على مايلي من الثروة العربية بدأ العرب يبيعون حساباتهم .

من الذي كسب من حرب الخليج ومن الذي خسر ؟ هل انتصرت الغربية الدوائية حقاً وانتهى عصر الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة .

ولماذا إذن - رغم انتهاء حرب الخليج - لم تحشد الأمم المتحدة قواتها لإجبار إسرائيل على الانسحاب من أرض العرب .

بل لماذا يقف مجلس الأمن ومن وراءه الحلفاء موقف المعز أراء التحدى . الإسرائيلي المسافر لكل الموانئ والقوانين الدولية ؟

وهي كناية هذه السطور والسؤال ينتقل على الأمانة دون أن يجد له جواباً .

لن يستمر طويلاً

ولن يستمر السؤال بلا جواب طويلاً . ذلك أن شعارات الدماء للعرب التي بلغت إيمان المرحح لم تكن في واقع الأمر قد جاءت من فراغ .

وكثيرين ممن استشهدوا كلها الآن عن استجابتها والمشرقية منها . وإذا كان ثمة من لا يزال يحسن

الغن بالفرصة الدولية وبسيادة القانون فهم على وشك أن يتخلوا عن تقاليدهم .

إن العرب يطمون أنهم مقيمين على إيلم صعبة بعيدة كل البعد عن أيام الرخاء والثروة التي كانوا يعيشونها قبل الحرب .

صحيح أنهم لا يطمعون أحداً غير أنفسهم على ما حدث فالتسبب في الكارثة زعيم عربى مازال على رأس السلطة في بلاده . ولكنهم يطمعون في نفس الوقت أن الغرب لم وأن يخسر شيئاً . فهو قد حصل على معظم نفقات الحرب من بين دول الخليج . وهو يتوهم الآن للحصول على أكبر نصيب من نفقات التصدير .

تري هل يرى الغرب هذا الوجه الآخر الكتيب الذي يرى العرب ؟

ما استحق أن يولّد من عاش لنفسه فقط

تفضل السيد سفير الكويت في القاهرة بقراءة على مفتش في هذه الصفحة منذ أسبوعين حول مجرّى في الكويت .. وديابة .. نشكر للسيد السفير اهتمامه بقراءة ثم نساخته في وضع بعض النقاط فوق الحروف لاجل الحق.

يقول الدكتور الكندي: إن الإيثار الجليل ليس دعوة كويتية بل هو إجراء معمول به في كثير من الدول .. وإن هذا الإجراء كان ضروريا لحرض الأمن والظلم .. وتوضيح حقيقة العملاء الذين خلفهم وراءه الاستيعمال العراقي)



عبد السلام داود

يقلم :

وألمح نسب أن نوضح أن الامتلاك العربية تغرض عادة في الدول الديمقراطية .. إذ تشمل القوانين التي تتكفل حرية المواطن بصفة مؤقتة .. مع إيقاف البناء الديمقراطي كما هو أجبر المودة التي .. ولا نسب أن الكويت التي صلت مستند ٦٧ وملت البرلمان وحكمت البلاد قبل الغزو حكما مبدئيا ينطبق طوعها ما ينطبق على الدول الديمقراطية .. ولاذهب بعيدا بل تغرب مثل بما متى حدث في مصر فمن تخضع للبروف أمنية خاصة للقانون الطوارئ .. ولكن في مصر مؤسسات دستورية تدارى عليها على أتم وجه وأنها حرية صاعدة لا تختلف عليها أحد .. مجلس النصح فيها لا يترك فرصة إلا ويطلب فيها بقاء قانون الطوارئ .. كما أن وزير الداخلية حريص على أن يعلن بين وبين وآخر عن أعداد المعتقلين بمقتضى قانون الطوارئ .. والسلطة القضائية تؤدى عليها على أتم وجه .. ولكن الوضع يختلف في الكويت .. ونحن لا ندرس هنا في الشئون الداخلية لهذا البلد الشقيق ولكننا نتحدث من الجانب الذي يمس أمن وحرية ومبادئ الأجانب المقيمين على أرضه ..

الوقت وحده لا يكفي

ويقول السيد سفير الكويت أنه لامحتمل دم في الكويت وأن الإعلام من جميع الاتجاهات يعطي الأحداث هناك دقة بدقيقة وأن هذا لم ينكر شيئا من حملات الدم ..

• وليس ممكنا كما أن ينفي سيادة وجود جماعات مسلحة من المدنيين يتلقى البيوت وتقتل الأجانب وتقتل بينهم بعض الحكام غير الانسانية وانها قامت لعل بأعدام أعداد منهم .. ليس ممكنا الذي لأن الذي نزل هذه الأنباء هي أجهزة الإعلام التي يقول السيد السفير أنها تمارس عليها تجرية في الكويت .. بل أن الذي نزل هذه الأنباء هي وكالات أنباء غربية صديقة للكويت .. وأخيرا الحق تقول إن هذه الوكالات نالت أن السلطات في الكويت لا تترك أعمال هذه الجماعات المسلحة وانها تتعطلها وتحاول وقف نشاطها القديم .. حملات الدم التي قلقة - أو كانت قلقة - وأن كان الذين قتلوا بها افراد مدنيين وأن السلطات الكويتية غير متعينة عن نشاط هؤلاء .. وهذه هي الحقيقة كاملة ..

ولا يبيى بعد هذا في رد السيد سفير الكويت ما يستوجب الرد عليه .. ولكننا نود أن ننظر هذه الفرصة الصغر عن تلقنا لما تناقلته وسائل الإعلام مؤخرا عن اعتراف السلطات في الكويت بتفويض أعداد المقيمين على أرضه إلى النصف .. أي إلى مليون نسمة فقط بدلا من مليونين .. والذي يأتي تلقنا وفق المقام كله حقا هو ..

صاحبه الهند في هذا الإجراء الخاطيء الغريب ؟

انغلاق في عصر الانفتاح

هل هي محاولة للانزواء عن العالم وإغلاق الأبواب في وجه من لا تقوى حلة الكويت الماسة إلى ؟ وهل ينسحب ذلك على مؤسسات الكويت الدولية ؟ ويصراجه أكثر .. هل سيمضي ذلك مستقبلا أن تلقى الكويت أبوابها في وجه الأجانب بعد أن يمدوا تدميرها ؟



المصدر : جبار الوهم

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والا كان الامر كذلك فهل هذا
الاجراء لصالح الكويت كمفوض في
المجتمع الدولي الذي يتجه كله الان الى
الانفتاح وللتعاون ام ان الاجراء
لصالح مجموعة محددة تسعى لان
تجعل دولة الكويت ملكا خاصا لها ؟
ان احدا لا يختلف على ان الحياة
تؤخذ وعطاء وان ما يستحق ان يؤخذ
يجب على نفسه فقط . من ثم فان اي
مفوض في المجتمع الدولي مطالب بان
يخطي بقدر ما يأخذ . فان كان صاحب
دولة فان عليه الا يكتنز هذه الثروة
لنفسه بل يستثمرها في مشروعات تعود
بالخير على الجميع .
وبناء عليه فان العالم كله - والعالم
الكويتي على وجه الخصوص - يتوقع
من دول البترول الغنية ان تسهم قدر
الاستطاعة في انشغال الاقتصاد
بمساعدة على الازدهار شاملا بين
دول من دول العالم .
فإذا حدث ولوجيء بان احدى هذه
الدول تطلق الأبواب على نفسها
ولا تسمح الا لغير مصدور جدا من
الاجانب بالعمل على ارضها فلا بد ان
يوفر بغير قليل من الاحباط .
والقد تغدو لبعض بمفوض حكومية
الكويت التي تنتظر في جميعها وفي
الشوارع في اوقات تصاريح الدخول
نفس الوقت . لقد كانت مطالب اعادة
الى البلاد .
تصريح البلاد تتصلب ففتح الابواب على
مصراعها لصالح الاجنبية لكي تبدأ
صالحية للتصحر مصادم انباء الكويت
والمثلون من بعض الاعمال مثل نظافة
الشوارع خاصة ان ابناء البلاد قرويا
ان يبقوا في الخارج حتى تفتح
الحكومة الشوارع وترميم البيوت
واعادة الماء والكهرباء اليها .
ولا يدري احد بطبيعة الحال ما اذا
كان قرار خفض عدد اللقيمين على

ارض الكويت من غير الكويتيين
سيجعل عملية التصحر تسير بسرعة
سلطة ام ان المستوفين في الكويت
سيجدون أنفسهم .
في النهاية مضطرين لدعوة الاف
المعال للقيام بمشروعات التصحر
المتكاثرة .
ضرورة رد الحقوق
ومن ناحية اخرى فان العالمان في
الكويت والذين اضطرتهم ظروف
الحرب الى ترك ثرواتهم عرضة للنهب
والسلب او مجمدة لدى الحكومة -
هؤلاء يتظلمون الان بمسبر شاذ
للمحصل على مستحقاتهم بعد ان
عادت الامور الى مجاريها في الكويت .
وقد فوجئوا - ولوجيء العالم
معهم - بقرار منع الدخول الذي شمل
الجميع وتركهم خارجه الحدود
لا يفرقون حتى على استعادة ممتلكاتهم
بمسئولتهم في الكويت من اوراق
وصناديق .
وهم يتظلمون الى سياسة الاكتناز
التي اخلتها الحكومة بترخيص وفاق
شديدين .
ومن حق هؤلاء وغيرهم ان يتبينوا
بوضوح معالم الاجراء الكويشي في
المرحلة القادمة .
هل هو اتجاه الى العزلة عن المجتمع
الدولي ام انه مجرد اجراء مؤقت يمار
بعده فتح الابواب والتعامل العادي مع
الاجران والاجانب على السواء ؟
ولا بد ان يكون واضحا اننا
لا نتكفل في شئون شعبنا فقد انتهت
العصر الذي كان سيطر فيه لأي دولة
ان ترفض ستارا حديدا حول نفسها .
الا أصبح عالم اليوم مجرد قرية
صغيرة متشابكة الصالح .
والا جاز للرئيس بوش ان يرسل
برسالة الى امير الكويت يطلب فيها
بتحقيق الديمقراطية في بلاده فمن حق
اي انسان آخر - وخاصة العرب
الافشاء - ان يبشروا بانهم وان يتفهموا
من اشتغالهم الكويتيين ان يعجزوا هذه
الاراء اهتمامهم لثمن في النهاية جسد
واحد . اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى !



المصدر: **أخبار وألوم**

١٩٩١ أبريل

التاريخ:

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

السلام عليكم.. نحن في انتظار أبناء طيبة

تستقبل القاهرة وزراء مجلس التعاون الخليجي مفتوحة القلب والذراعين وعندما نقول لهم حلتكم أهلا ونزلتكم سهلا فانتنا لا نطلق عبارة ترحيب جوفاء ولكننا نعتني حقا وصدقاً ما نقول.

لقد فتحت التوربة البرية عينيه على حقائق جديدة أهمها أن اطماع العالم في هذه التوربة تزيد آلاف المرات عن اطماع القراء من العرب.. وإن تراه الفرصة الكبرى الخارجية لكي توهب على هذه التوربة معناه أن تعبر منها الضمير العربي.. ومن ثم فإن عليه أن يجتهد كل قراءه للسلام عنها.. وأرتفعت هذه الحماسة في طيوس الوطن العربي وعرفه صداقة مخلصه لأبنائنا اليها الشكر..

وهكذا اجتمعتم سيادتكم وتجمعتم اليوم في القاهرة استجابة لهذا الاتجاه العربي الخاص.. والذي نود أن نؤكد عليه لكم واتمم مجتمعيون في القاهرة من أن الضمير العربي من الضمير إلى المحيط يتابع اصلاكم ويتنظر قراركم بلهفة وأمل كبيرين..

لأبنائكم طيبا اسمية المحافظة على هذا الإلحاح في قلوب الملايين الذين يتابعون اصلاكم.. فانتهم اعلم الناس بخطورة مشاعر الاجتياح التي قد تصيب الجماهير العربية إذا لم تسفر اجتمعاتكم عن أبناء طيبة..

بل إن خطر الاجتياح سولم يمتد اثره إلى أسس البناء العربي نفسه فصحة صدام من إعادة توزيع التوربة



عبد السلام داود

إذا كان صدام حسين قد استخدم القوة والهدر والكلب والتشاكيل لتطبيق سرقته لتوربة الكويت تمهيدا للاستيلاء بنفس الطريقة على ثروات دول الخليج كلها فهل يعني ذلك أن شعار لكل قد سقط هو أيضا؟

أم إن الشعار في حد ذاته شعار يستحق التأييد والمساندة بطريقه الأليق به عطف وقلم ويروج على القارئ؟

ول يده واثنا ونأمل بما الشارح العربي يهضم فكرة التوزيع العادل

للثروة العربية.. ولم تلق دول الخليج بمعمل عن هذه المشاعر الجماهيرية بل بدأت تتجاوب معها وتعلن أنها تعتزم تغيير اسلوبها القديم في استثمار ثرواتها خارج نطاق الوطن العربي وتحولها إلى مشروعات تعود بالفكر على أبناء امتنا جميعا..

وهذه اصحاب الشارح العربي وأبلى عليه مفتوحين وهو يعلم وقد مولود الفخر والبركات..

حتى لا يظهر صدام جديد لأن الشارح العربي ادرك امراكا وأحيا أن الدنيا تقويت بصحير تحريم الكويت فقد بدأ حريسا على حماية الثروة العربية التي تتركز في منطقة الخليج..

بالم:

والكلام طيب وواضح ويصبح معتر بالحب والود والأخاء.. نريد أن نقول للأخوة الاعزاء اننا نعرف انهم يجمعون كبيت تفاصيل مشروعة من الخليج.. ونعرف انهم سيجمعون من خلال هذه التفاصيل موضوعات كان ينظر اليها من قبل على انها مشروعات حساسة ومشكلة لا تفرق إلا لانها تمس النزاهة المالية.. وهم ونحن - على ما نرجو - قد بلغنا درجة التفهم بعد حرب تحرير الكويت ولم نعد نستحي من الحق.. وأنتم قد تدخل في الموضوع..

درس من المعنى القريب..

ولعل الاخوة الاعزاء سألوا يذكرون بعض الشعارات التي ردها صدام حسين لتطبيق هجومه الفادر على الكويت والتي كان ظاهرها تحقيق العدل وباطنها السرقة بالاكراه.. قال صدام حسين بين ما قال:

انه يريد إعادة توزيع الثروة العربية بالعمل والفضائل.. أذ لا يعقل على - حد تعبيري - أن تعيش بعض الدول البترولية العربية في بذخ بينما تعيش معظم الشعوب العربية تحت خط الفقر.. وأرجو أن يدركه لخداع الشارح العربي كذلك: إنه سيعمل على انشاء صندوق عربي موحد يوزع

الثروة بين الجميع توزيعا عادلا.. وقد بدأ هذا الشعار وقتها جذابا ومبشرا لكل من عاينوا ويحسون من الجوع والتخايف والفقر.. وخرجت الظاهرات في عدد من الدول العربية تهتف بحياة المصلح الكبير وتؤيد اقتصافه لتوربة الكويت ولإعانة كل من يعارضونه تمهين إياهم بالخيالة والمال.. الخ..

وقد طالب الامر مشورا طويلا لكشف زيف ما نادى به صدام حسين من شعارات.. وجاء الحق زعق الباطل وادرك الشارح العربي الحقيقة أن صدام كان يحب بمواظفهم وأحلامهم وأنه كان أكثر زعيم عرفته العرب لبا بالشارحات وكذا وعبادة للمال: غير أن شيئا بقي مترسبا في ضمير رجل الشارح وهو:



أخبار اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١ أبريل

التاريخ :

القوة المضاعفة متاحة في المصدر..

المعنى الصحيح

والمنعى الصحيح لهذا الكلام هو ان يجدد الشعب العربي ابتداء للوقوف صفا واحدا ضد اطماع الاجانب في الثروة العربية. ول نفس الوقت يبيد توزيع هذه الثروة توزيعا عادلا.. ولا ينبغي ان يفيد هذه الكلمة اصحاب الثروة وليس للقصور هو ان يتنازلوا عن ثروتهم للفقير. بل كل المطلوب منهم هو استثمار هذه الثروة في مشروعات عربية تعود بالفكر على ابناء امتهم العربية كلها عشرة من حاصرتهم للدين منهم..

واكن يكون الشارع العربي صفا واحدا جاهزا للدفاع عن ثروة الخليج وحقوق اصحابها فان عليه ان يشعر أولا بان له نصيبا في هذه الثروة.. ونحن نلح على هذا المعنى ونكره لاننا نؤمن بان خطوات الاخرة لقدت الكثير من مشروعات غير المدبورات المعجزة الملهمة. واصبح ضروريا ان يشعر كل فرد منا انه عندما يخرج من حدود بلده ليقاتل ويستشهد على ارض عربية خارج حدوده انما يدافع عن قطعة من ارضه صفا واحدا وواقعا.. وان يخلو انتظار الشارع العربي لتحقيق ذلك فالاصوات تجرى بسرعة مذهلة وهو يرفضها مقترح المبعين بعد ان كان غافلا عنها تدافع احساسه قسائل الشعر..

لقد كنا نريد ان نرحب بكم ايها السادة ترحيبا عاطفيا وشاعريا يبرز مشاعركم ولكننا لم نجد ثمن بريق الكلمات لقد طمستنا التجوية التي صارتنا نغوصها ان خيم الكلام هو ملطق بالحق!

ما زالت تتهدد في اذان الجماهير.. وليس ثمة ما هو اسهل من تحريك مشاعر الجماهير من تحريكها في اتجاه الدين او عدالة توزيع الثروة.

والقد نجحت القوة الشيوعية واجتذبت الملايين على مدى اكثر من سبعة عاا حتى ثبت انها لاتصلح لتحقيق الرخاء والعمل للفقراء. ولكن الفقراء في كل الدنيا لا يزالون يشعرون بالاستفزاز لذا رأوا الاغتيا يطفون يودخ بيوتا هم يعانون الجوع.. ونحن والحمد لله ما زلنا يبعدين عن هذه المشاعر الفاضلة الطائشة واكتفى يجب ان نظل يبعدين عنها قدر ما نستطيع.

ونعود الى المشاعر الطيبة السوية.. ان الشعب العربي حريص على ثروة الخليج حرص اصحابها عليها.. وقد ابدي استعداده للدفاع عنها بالدم والروح خلال حرب تحرير الكويت، ويجب ان نظل هذه المشاعر



المصدر: الأحياء

٢٤٤٠ ميل ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خدمة استقدام

ادعشنا ان تعلن حكومة الكويت على لسان سفرتنا نحن وليس على لسان مسئول فيها او لسان سفرتنا في القاهرة انها ستدفع اربعة آلاف دينار شهريا . لكل مستحق من المستحقين الخالية المحتجزين خارج الحدود .

واذعشنا اكثر ان يتضمن الحديث الذي ادى به سفرتنا لخدمة الجمهورية سفرتنا ان ابواب العمل في الكويت مفتوحة امام الاجانب والمصريين منهم خاصة . بينما ترفض سفرة الكويت في القاهرة السماح بمجرد دخول المصريين لمدانها للحصول على تأشيرة دخول للكويت . وحقنها انها لم تسمح بعد لمواطنيها انفسهم بالعودة الى بلادهم لانها لم زالت تنظف وتنظف البيت !

وزاد عجبنا عندما قرانا مقالا اخر يدافع فيه كاتبه عن تشجيع الشركات المصرية عن اعمال التعمير في الكويت ويقول انه لاحظ ان اسفلت الشوارع في الكويت صعد صعودا خرافيا تحت جنازير الدبابات بينما الاسفلت في شوارعنا لا يستطيع الصمود سوى امام تحت محلات المبيعات الناعمة . ومن ثم فالأخوة الكويتيون ممنوعون اذا هم اسندوا عمليات التعمير للشركات الاجنبية .

ومررتنا نترك عيوننا في دهشة لما نسميه اجهزة الاعلام بين وقت وآخر من نقد غير مباشر لكفائتنا وفكرائنا على الانتهاز والبناء والتعمير وبنائنا نحن المسئولون عن استعمارنا عن اعمال التعمير لئلا فوق خيبتنا لم نذهب مبكرا ونفك في الصف امام الاجهزة الحكومية الكويتية نطلب نصيبنا في العمل .

ومع ذلك فنحن نترك هذا الكلام المدهش جانبا ونتمسك بالقواعد التي قطعه سفرتنا في الكويت نبيلة عن الحكومة الكويتية بشأن دفع حقوق العاملين المصريين .

والذي نحب ان نؤكد عليه في هذه المناسبة هو اننا لن ننسى شيئا مما قيل . وان غدا لننظره قريب جدا !

عبد السلام داود



المصدر: ٢٢ جيبال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٢٢ هـ / أبريل ١٩٩١

علمة استفهام

يتزامن تطبيق قرار مجلس الأمن
بمخيم الأسنطة البيولوجية
والكيميائية العراقية مع توسلات
الولايات المتحدة لإسرائيل لكي تقبل
عقد مؤتمر دولي لبحث القضية
اللسطينية.

ورغم الحرارة التي يشع بها كل
عربي وهو يرى الكتل يحل في حل
المشاكل الدولية فهناك أشخاص
يتبعون ثقافات ومعتقدات يفر
وذير الخارجية الأمريكي لتطبيق
إن الحماس الأمريكي لتطبيق
القانون والشرعية في الخليج والذي
وصل إلى حد استخدام القوة
المستغربة ومطالبة العراق بتدمير
أسلحته حتى بعد هزيمته - هذا
المجلس الممثل تحول فجأة إلى
ديكوج عظمى هدى عندما بدأت
في تطبيق الشرعية والقانون
بالنسبة للعديوان الإسرائيلي.

وقد استطاع إسرائيل الاستمرار
في المماطلة والعتك والاستخفاف
بالرأي العام العالمي ليضع سنوات
أخرى. ولكن الولايات المتحدة
ستكف مصداقيتها تدريجياً حتى
يجد المستر بوش نفسه قريب الشبه
من شخصية صدام حسين.

لقد استمتع صدام حسين بشهرة
اشهر بخداع الحكم وإشلاق
الأكاذيب الضخمة وبناء الأوهام
حتى أن بعض المذبح أنه يوشك
أن يصبح إلهي رجل في العالم.

ولكن الأكاذيب ذابت مثل الآيس
كريم بعد أول طلقة مدفع ووجد
صدام نفسه مضطرب القلم.

والحديث الذي ملا الاسماع عن
تطبيق القانون والشرعية منذ بدأت
زعة الخليج بدأ بدوره يذوب مثل
الآيس كريم مع بدء المزاوغات
الإسرائيلية.

لكن سقوط الوقت ياترى حتى
يذوب تماماً ويلوث ملابس المستر
بوش؟

عبد السلام داود



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استلام

إذا كنا لكدنا ونؤكد في كل مناسبة ان ليس بيننا وبين الشعب العراقي أي عداة من جراء أزمة الخليج فمن يلي قول ألا يكون بيننا وبين الشعوب العربية التي ضللتها سماعات وتكليب صدام حسين أي عداة أو مرارة ؟

من لم يتسائل : هل صحيح ان الطلبة العرب بالمجاسات المصرية سيحربون من دخول امتحان آخر العام عدا لانهم لم يسمدوا مصروفات الدراسة بالعملة الأجنبية ؟

ولذا صرح ذلك - وأغلب الظن انه صحيح - ألا يمتثل هذا القرار قرارا جائرا وخاصة بالنسبة للطلبة الفلسطينيين الذين تقطعت بهم الأسباب ؟

لقد تكرر هذا الموقف القسري بالنسبة لهم طوال السنوات القليلة الماضية . واستقر الرأي في النهاية على ان يسمح لهم بدخول الامتحان على ان تصحب عنهم النتيجة حتى يسمدوا المطلوب منهم . وهذا حل عاقل ومنطقي تماما إذ ان جهد الطلبة لمدة عام كامل لن يذهب سدى . وكل ما هنالك هو ان يتذكر حتى تنتهي ضللكه المظلمة فيسعد ما عليه ويعرف نتيجةه وينتهي الأمر .

أما ان يحرم من الامتحان ويهمل عام كامل من حياته فذلك ما لا يرضاه الله !

عبد السلام داود



الجزء ٢

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يجب أن يدرك الكويتيون أنهم تجاوزوا رصيدهم من الحب والأشياء والود في قلوب المصريين .
واحد كويتي متخلف ذهب أول أمس إلى مكتب شركة مصر للطيران بغدادي شيراثون لحجز مقعد لطفل فطلبت منه موظفة الحجز تقديم شهادة ميلاد الطفل لمعرفة عمره لكن هذا الطفل الغشيب غشينا شديدا وأخرجته عن صوابه فصاح الموظفة المصرية .

وقت كان يمكن أن يستغل هذا التفرقة البهيمى الجبان المصري الذين شهقوا ألحاحاً ليلقون هذا المتخلف دوساً تصير بذكره الركبان ولعنهم عجبوا لوطنهم والروا أن يترقوا القاتون يأخذ مجراه فاندلعوا الشرطية التي عرسته على التيكية فأحرقت بخيشه .

وأيا كانت العقوبة التي ستؤم على هذا المتخلف فهي بالتأكيد أقل بكثير مما يستحق .

من ثم لنحن نطلب بالتفعل إجراء والذي لا يجنى ثباتاً من مثل هذا التصرف البهيمى بل يجنى أمثال هذا المتخلف من غشبه مصرية تقطعه أربا قبل أن يحميه القانون .

يجب أن تكون لدينا قسمة باسماء الكويتيين المتخلفين مطلقاً الشراخ لمنع دخولهم إلى بلادنا .
قوى - هل هذا الكلام واضح ومفهوم ؟

- عبدالسلام داود



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يولي و ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

الذي استنقز العرب في كل ما فعله صدام حسين. هو عدوانه الفاسد المظلم على جارته الكويت. وبجلاء العراقي عن الكويت وقبولها دفع تعويضات لا سيبتها لحريتها من اضرار واعتراؤها اعداء العالم بحدود جارتها تحلق كل ما كان يريده العرب. فلعرب لا يكرهون العراقي ولا يكرهون ان تكون دولة قوية. ولا يحبون ان يروها دولة فقيرة مزرقة. ولكنهم يريدونها دولة مسئلة فحسب. اما الولايات المتحدة فلها افراس ابعد من ذلك. وتوسع. وهي لم تهاجم الا بعد انتهاء ازمة الكويت ومزال الفخس مستحدا في صدرها لا تريد ان يهدأ قبل ان تدفع قوة العراق مضطرا عملا. ويغرق الى الذبح في سداد الديون. ولا يأس ان تطبق قرارات مجلس الأمن ومن بينها تدعيم منظمات العراق النووية ولكن .. دعونا تكن صرحاء ومنطقيين. ان تدعيم قوة العراق النووية والبيولوجية يجب ان يسمع جنبا الى جنب مع تدعيم قوة اسرائيل المتنامية. وهذا الكلام عن العمل ليس من هتينا ولكنه كلام امريكا نفسها عندما اقتنعتا والقمت العالم معنا بغولوف ضد العراق. في شيء نقوله نحن يجب ان نعمله امريكا فمعتنا مثل شمعي دارج يقول (انا ونشويا على ابن عمي واذا وابن عمي على الغريب) من ثم نرجو ان تدرك امريكا اننا لسنا سعداء. بل ولستنا راضين عن ضرب منشآت العراق النووية بينما العمل جار على قدم وساق وعلى المتشوف لدعم قوة اسرائيل النووية. هذه كلمة حق يجب ان نقل

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمارة استقرار

لأنحسب أن أمريكا وتبعاتها
بريطانيا تنصوران أن العالم
العربي سيصالح لهما إذا هما نفذتا
تهديدهما بالعودة إلى ضرب العراق
من الجو .

فلابد قبل أن يصلهما العرب
مرة أخرى - أن يراهما تتعاملان مع
إسرائيل بنفس المشاعر القاسية
وأن يلصقا لهما الفقرة على
الشرعية الدولية واحترام قرارات
مجلس الأمن .

لك صدق العالم كله ما قيل من أن
عصرا جديدا قد ولد وإن أحدا إن
يدوس الظفون بعد حرب تحرير
الكويت . ثم فوجيء بإسرائيل
ترفض قرارات مجلس الأمن
وتضاعف جهودها في بناء
المستعمرات اليهودية بالأرض
المحتلة . وتعلن أنها لن تسحب
منها أبدا . وتكثف نشاطها -
بمساعدة أمريكا نفسها - لتطوير
توسعتها النووية . بل وفوجيء
العالم باسماء شعير يهدد علاقة
بحاربه سوريا بدلا من البدء في
مفاوضات السلام مع العرب .

لأننا لا نستطيع أن نطلق القول
بالإعفاء في مجلس الأمن بتجريد
منطقة الشرق الأوسط من أسلحة
الدمار الشامل الذي أعلنت عنه
مؤخرا بل لك بدانا نؤمن بأن هذا
القرار موجه إلى العرب وحدهم .
ولسوف يكتشف العرب قريبا
جدا أنه استهان أكثر مما ينبغي
بمشاعر وعقول العرب وأنه
سيتأخر في وقت طويل جدا لكي
يستعيد مصداقيته في هذا الجزء
أهم من العالم .

عبد السلام داود



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عذرة استفهام

صحيح ان الفرعية الدولية
مثلة في مجلس الأمن هي التي
تلقي النفاذ العسكري الموجه
ضد العراق ..
وصحيح ان مانتفخته الاسم
المتعددة من قرارات ضد العراق كان
اجراء عادلا باعتبار العراق دولة
معتدية ..
ولكن ..
لماذا أمريكا وبريطانيا وحدهما
هما اكثر دول العالم حساسا وبغضا
ورغبة في التكتيل بالعراق حتى
لا تكون له كلمة الا بعد اجيل ؟
لقد ولغنا - نحن العرب - ضد
عدوان صدام حسين ورجينا
بقلبه دوسا في احترام الفرعية
والقانون ولكننا لم نسمع للحصلة
واحدة بان شعب العراق كله يجب
ان يعاقب على جريمة صدام
حسين ..
وبالتالي فإننا لانكن لهذا الشعب
الشقيق شيئا من مظاهر الحقد
والبغضاء اللذين يكنهما نصوص
المحور البريطاني الأمريكي بل اننا
على العكس من ذلك نريد ان يستعيد
العراق عافيته وان يلف من جديد في
الصيف العربي قويا منيعا ..
ان ساسة واشنطن وانصاعها
لندن يجب ان يعلموا اننا اذا كنا
نلعن صدام حسين الذي جرو على
بلادنا كل تلك الويلات فلننا نلعن
بنفس القوة كل عمل يهدف الى
تدمير العراق ..
لقد كان العراق وسبيلي جزءا
من جسد واحد اذا اشتكت منه
عضو تداعي له سائر الاجساد
بالسهر والحمى !

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

حيك الله يا ميلوك...
لقد أتت صوريته بجديته
لجنة ديرشيجال الاثنية ورفقت
من كواهلنا عبدا ثقيلًا من الهم
عندما أعلنت ان مصر ان تشترك
اي ضربة عسكرية موجهه الى
العراق

وكد كنت رائعا وموفيا ايضا
عندما قلت ان العبد يقف بالقضاء
على كل اسلحة الدمار الشامل في
المملكة ولي بدميتها اسلحة
اسرائيل

هذا هو الحق الذي نلقوه
ونضجى بارواحنا بخصه ولما
عنه

وعلى دول الغرب التي اضميت
لنيتها فرنسا مؤخرا ان تعلم انها
بتهديدها ضرب العراق انما تستفز
الامة العربية كلها وانها تروى
مضاعف للعداء القديمة ضد
الاستعمار

ولسوف نلقب القضية راسا على
قلب ٢١ في هزيت اسلحة الدمار
الاسرائيلية بطقس القوة والحماس
الذي تحارب به اسلحة الدمار
العراقية

ما ان ينصب عداؤها على اسلحة
العراق وحدها فمعنى ذلك انها تريد
ان تقضي على قوة العرب لصالح
اسرائيل

وتفن ليستأجلها لتصدق للمرة
الثانية ان امريكا تقود العالم الى
عصر يسود فيه العدل
فلماذا انبها السادة الانبياء
لايدع من حجر مرتين... وسوف
تكتشون قريباً جدا انكم اخطاتم في
الحساب

عبد السلام داود



المصدر : الأجناب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١



تلقيت رسالة تليفونية (فكس)
من المركز الاعلامي الكويتي في
القاهرة تطلب مني الموافقة على نشر
الموضوعات والكلمات التي تنشرها
ابن الفروز العراقي للكويت وذلك
لنشرها ضمن كتاب سيمدره المركز
ويوزعه على مختلف الجهات .
ثم اتصل بي متحدث باسم المركز
تليفونيا لتعزيز الرسالة المكتوبة
فسالته :

- هل ستقبلون مقابلا ملها
لإعادة نشر هذه المقالات لصاحبكم
مرة أخرى ؟ لا .. فليكتب سيوزع

مجلا .. قلت : ولكن الهدف من طبع هذا
الكتاب على ما فهم هو الدعاية .

قلت : ولماذا لا تدعون مقابلا هذا
النشر الذي يحق اهداؤكم ؟
لم استطوت : لقد طلب مني
لبناء أزمة الاحتلال كتابة مقالات
لجريدة الانباء الكويتية التي كانت
تصدر مؤقلا في القاهرة فقبلتها
ونشرت

ولم اتلق مقابلا عن هذه
المقالات . ولم اطالب بهذا المقابلا
تادبرا مني للظروف الصعبة التي
كانت تجعلها بلاكم اذ ذلك .
ومازالت عند موقعي في النزال عن
مقابلا نشر تلك المقالات .

ولكن لم اعد على استعداد
للتنازل عن أي حق من حقوقي بعد
أن استرديتم حريتيكم وأرسلتمكم
وأموالكم .

وخشيت حديثي لظلا : اسف
يبدو .. است موافقا على النشر
مجلا ..

فل في بيوت : وهل تتفضل
بإرسال هذا الرد مكتوبا
(بالفكس) ؟ لا .. اسف . ولا هذا

قلت : ايضا :
انتهت المكثلة التليفونية .
بصرامة لقد شعرت بعد هذا
الرفض . يشر قليل من المروءة
والأرياح .

عبد السلام داود

قل للزمان لا ترجع يا زمان !

تصدت للتكذيب كل مانتقته وكالات الأنباء وأجهزة الإعلام بما فيها أجهزة الإعلام الصديقة في دول التحالف . وكيف تكذب منها العالم هذا التكذيب باعتبار أنه يتضمن في حد ذاته شعوبا بأن أحداث كان ينبغي ألا يحدث . وهذات القضية . ولم يبق إلا أصوات المظالمين بحقوقهم والمختنقين في أمل أن يستردوا حقوقهم .

وعيداً عن الأحداث

ونجاة دافعيه سؤال جاني بعد عن تسلسل الأحداث : - كيف يمكن أن يبق الإنسان في صفة ما يصيبه من آتداء إذا كانت قوة المال تارة في إلقاء الضحايا وتغييرها

أو تشويهها ؟

إذا كانت قوة المال قادرة على ذلك فلا يحق للإنسان أن يتصور أن المال على كل شيء قدير ؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا يؤخذ الفقراء الأضياء على هذا التصور ؟ وهم ؟ الفقراء - الطرف الآخر في المعادلة ؟ اليس هو - أي الفقراء - الذين يضطرون أمام قوة المال ؟ ثم لماذا يجب الفقراء على الأضياء حرصوا الشديد على أموالهم وباعهم عنها بكل الطرق ؟ وإذا عدت الاضطراب قوة الأضياء ثم أصيدت اليوم - لماذا ولاهمون على بطلهم بها ؟

من هو الضفي ؟

وتذكرت كيف انني دعت مرة إلى افتتاح فندق عالمي في دولة من دول الخليج وخبرني في صيغة صديقه في الساء لزيارة السوق . وكيف رايت رجلا جالسا على أريكه خشبية في حارة مسجدة بالسوق وكيف قال لي الصديق ان هذا الرجل هو الضفي في الامارة . وتضمنت الرجل فوجدت يرتدي جلبابا وهو حائل في الضمير يبيت بصلصاع يديه في أصابع قدميه وقد بدأ عليه الوترال والمرض فقلت لصديقي : لو رأيتنا نحن الاثنين حين نزل نمرانا فمن تقول انه الضفي ؟ فإلستم صديقي وقال :

تلتقيت من سفارة الكويت في القاهرة دعوة لزيارة الكويت بمناسبة مرور عام على الغزو العراقي لها . واثارت الدعوة في نفسي خليطاً من المشاعر المختلطة .. أبرز هذه المشاعر - وفي مقدمتها - شعور الحزن العميق المستمر لما جرى ..



عبد السلام داود

يقول :

وإنابت المصراحت ارتباطا بمسور التراث حتى تعذلت المؤسسات الدورية التي تدافع عن حقوق الإنسان ومعايير الدول التي حوت من أجل حرية الكويت . وراحت تطالب بالاحكام والحرية والأمان على أرض الكويت . ثم تحالت الأفكار إلى استجابة المستجوبين في الكويت لنداء الصائم وكيف أنهم بادروا بتصميم المسار .

أعادة الحقوق

وفي غمرة القضية التي صاحبت عودة الشريعة ارتفعت أصوات منا وهناك تذكر الكويت بأن عليها حقوقا والتزامات قبل أفراد خدمها بطموح وسواعدهم قبل العدوان . وتذكرت كيف ان قضية الحقوق للشاملة استندت وقفا أكثر مما يجب . وكيف أن أصحاب الحقوق منعا من دخول الكويت غلب تحريرا وكيف سمح لهم بعد ذلك بالدخول بعد أن تقرر فصل معظمهم من أعمالهم . وكيف قبرت الكويت أن تنقل اعتمادها على غم الكويتيين إلى الصي حد . ثم فزت بين التكريرات إلى بده صليبا التصحيح . وكيف فاز الأجانب فيها بفضيل الأسد . وكيف عاثت الكويت فحسبعت هذا الوضع يمنع الشركات المصرية بعض الاعمال . ثم ارتسعت على رجعي ابتسامة حائرة عندما تذكرت كيف أن الكويت غصبت غصبا شديدا لكل ما قبل وكيف

فقد كان غزو العراق الفاس والمظالم لجأته السائلة حسيه تركتني مثل ملايين العرب - بركنا مستعلا من الغضب . فعدوان رجل قوي على خلق ضعيف أمر يوجب غضب الإنسان حتى ولو لم تربطه بالمعنى عليه أي علاقة أو عطفة .

ولم يكن هناك تقصير مقنع لما حدث بخلف من مدة الغضب . فقد كان الطربان العتدي والعتدي عليه جالسين يحولهما الأضياء يحولون فض الخلاف بينهما عذسا هب ادعما فجاء وبطن الطرف الاضبط طمته غارة معالجة تالفة في القلب . وفي قمة ذلك العتدي يقول وألم

يقطر من خجلة . أنا بريء ! يا بريء ! ان شغب الكويت الذي استمرضني وبالي مساعدي . أنا لا أقتله . أنا لأحول ان أساعده !

ويست العالم كل من شغب الكويت الثائر الذي يفتقد منه العتدي فلم يجهه .

وحاول العتدي ان يشكل حكومة عميلة بأي لمن فلم يستطع . ووجد نفسه يلق غريبا مضطربا أمام الدنيا كلها .

وتألمحت الأفكار .. كيف اكتشف الفئاع عن وجه العتدي وكيف ظهرت أطماعه . وكيف وكيف وكيف ان انتهت الأحداث برده وطرده وإزاعه جادة الصواب .

فجر غريب

وانتقلت ذكرياتي إلى عودة السلطة الديمقراطية إلى الكويت وكيف زل العالم كله هذه العودة وكيف طغلت الانتداب والكرت وباعتبارها عروس المصرية والعمل والتألقين . ومرت بخواطري مع خيوط اللجر التي بددت ظلام الليل في البلد الذي استعاد حرته . ووسط تصديق العالم ورحمة بدأت الأبناء تخرج من الكويت - عروس الحرية - تودع أبناء لاسر عن مسار الحرية على أرض الكويت .

ووسط الاطراح والتغاريد شقت مسبح البخان الأسود التي اطلقتها ابرار البترول للتحفة صرخات الذين التي الخشي عليهم بنعمة الثمانون مع



المصدر : اختيار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩١

.. صائِل ولا تريد أن أي انسان
التي منك لانه ان تكون غنيا ابدا في
يوم من الايام !
وهجنتي المضحك وحدي على فلي
لان صديقي اصعب اذ ذاك كبد
الحقيقة .
ثم جاءت الذكريات المتناقلة
لتتصارع لي خاطري من جديد ..
واخيرا وبعد ان اربقتني الذكريات
تذكرت (فجأة) الصورة التي
تلتقيها من سفارة الكويت لاشارة لي
الاحتفال بمرور عام علي غزوها لغرب
ان اعتذر من قول الدعوة ..
فقد تشاجعت وطماحت الذكريات
لي رأس بما وكفى .
ثم انني اصبحت رجلا عسيرا
لا انظر علي السفر ..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية استقدام

إذا سلمنا بأن كل ما يريده الكويتيون صحيح .. ابتداء من مطالبة صدام حسين لإفراج الشيخ جابر بنجل الكويت في حديث خاص دار بينهما اللقاء وكويهما سيطرة وانتهاء بقصص السرقة والنهب والضرب والاعتداء على الأعراس .. إذا سلمنا بأن كل هذا صحيح فهل يعطيهم ذلك - أي الكويتيين - حق معاملة الغير بنفس الأسلوب ؟ هل تعرض إنسان للعظم مبرر كلف لأن يتحول إلى وحش بلا قلب ؟ لقد تعرضت شعوب كثيرة على مدار التاريخ للمعوان والتظلم والتعذيب ولكن أينما تلقوا بشراً يؤمنون بالحق والرحمة والعقل ولم يحاولوا إل كلفة من الحقد الأسود والحقن الأسود نكثت سمومها فيما حولها . هل يستطيع أحد أن يحصي أعداد الذين قتلوا وشقوا ومثل بهم وعكست أمراضهم وأغصبت قلوبهم في أوروبا خلال الحرب العالمية الأخيرة ؟

لماذا يركز الكويتيون الآن في ذكرى العدوان على حالات الاغتصاب التي لا يدرى حقيقتها إلا الله . وما الفرق بين الاغتصاب وبين شراء الأعراس بالمال وكل أصحاب الثروات الطفلة يمارسونه بلا حياء ؟

إن ما جرى لله جرى وانتهى الأمر ولطف الله بقلوبه عليه وتحررت لونه وأرانبته وعلمت إليه أمواليه . ومن قبل جرى مثل هذا الذي جرى في الكويت لكثير من الشعوب فلم يخزّنوا الحقد وحده بل استنقصوا الغير مما جرى لهم وحملوا الله .

عبد السلام داود

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٢٤

كتاب كشاف الصحف المحرورية

✽ عصام رفعت

إعداد: مركز المحررة للمعلومات
٤ رشة ٩ ب المعارك ت ٣٧٥٦٠٣٣

١- لا ٠٠ للغزو العراقي للكويت !

١ الاهرام ١٩٩٠/٨/٦

عصام رفعت

٢- الطغيان العراقي يهدد العالم .

٣ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٨/١٢

٣- الرئيس ٠٠ والرئاسة العراقية .

٧ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٨/٢٠

عصام رفعت

٤- الهلوسوكيا والحق التاريخي !

١٤ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/٣

٥- الحل هو السلام !

١٥ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/٣

٦- هذا هو الحبيب النقيب صدام بن حسين بن التكريش .

٢٢ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/١٠

عصام رفعت

٧- آيا الايمان يا عرب : وليست في كل مرة تسلم الجرة .

٢٨ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/١٠

٨- الاحرب ٠٠ والانحطاب .

٢١ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/١٢

عصام رفعت

٩- مصر ٠٠ بين انتصار أكتوبر ٠٠ ونكسة صدام ٩٠ !

٣٣ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/١٠/١

عصام رفعت

١٠- الزمن الازدأ !

٣٨ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/١٠/٨

١١- الواجبة ٠٠٠ !

٣٩ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/١٠/٢١

عصام رفعت

١٢-عرب ما بعد "الوكسة" !

٢٠٠٢ ١٦٩١/٢/٩ الاهرام

عصام رفعت

١٣-الغرب ٠٠ والعرب ٠٠ وما بعد الحرب !

٢٠٠٣ ١٩٩١/٢/١٨ الاهرام الاقتصادي

١٤-صدام ٠٠ الانتحار مع سبق الاصرار !

٢٠٠٤ ١٩٩١/٣/٤ الاهرام الاقتصادي



المصدر: الأهرام راء

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا.. للغزو العراقي للكويت!

مصام رفعت

بكل الموضوع نقول لا للغزو العراقي لدولة الكويت .
والغزو أمر لا يتفق عليه الثمن ولا يفرضه أى منطق . فمن غير المعقول أن يكون الحل العسكري والغزو والاجتياح والاحتلال هو المنطق الذى يستخدم لمعالجة المشكلات الدولية .
والذى حدث للكويت هو غزو كامل بمعنى الكلمة ووفق تعريفات القانون الدول . وهو ليس غارة كما قالت إحدى الدول العربية بل هو عدوان وغزو كامل لأراضى دولة وسيادة دولة واستيلاء على دولة .
والأمر الواضح حتى هذه اللحظة أن عملية الغزو ليست عملية محدودة تقوم بها القوات العسكرية لتأديب دولة الكويت ثم العودة إلى الأراضى العراقية مرة أخرى .
ليست هذه عملية محدودة .





المصدر : الأمم ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

ذلك ان عدد الدبليات التي اجتاحت الكويت ٣٥٠ دبيلة
اجتاحت الكويت من نقطة الحدود المشتركة الى قلب الكويت
والمسافة كلها ٦٤ كيلو مترا .
وواضح ان هذا العدد الضخم الخيال يلقى مقبرة اى
جيش لم يدخل معارك برية من قبل ويلقى مقبرة الجيش
الكويتي على مواجهته خاصة وان الاجتياح قد تم فجأة دون ان
يسبقه اعلان التعمية العامة او مناورات للتدريب .
واضح ايضا ان هذا العدد الضخم من الدبليات ١٠٠ ألف
جندي عراقي متعربين في الحرب السابقة لمدة ثماني سنوات لم
يقتحموا الكويت لمجرد نزعة ولكن لتحقيق هدف محدد هو
التفجير الشامل في النظام الكويتي وان الامر يستدعي قوة
ضخمة لاحداث هذا التغيير في اسرع وقت ممكن وكلما كانت
القوة كبيرة كان تنفيذ العملية وتحقيق اهدافها سريعا .
واضح ايضا ان الجيش العراقي قد اجل الكويت وسيظل

يحتلها فإن ثمة امورا عديدة سوف تلقى استمرار القوات
العراقية في احتلالها للاراضي الكويتية لغرض النظام الذي
تريده ويهدف تامين هذا النظام وضمان استمراره .
ولا اعتقد ان هناك قوى اخرى سوف تتدخل لاعادة الاحوال
على ما كانت عليه في الكويت قبل يوم اول اغسطس الحالي .
لهذه اسباب استراتيجية عسكرية تجعل من الصعب
احداث نوع من المواجهة مع القوات العراقية على الارض
الكويتية وإلا كان اللحن فلحنا ويصل إلى مسح الكويت من على
الخريطة .
وهناك اسباب اخرى فان تكون هناك قوة عربية مشتركة او
غير مشتركة وان تفلح جهود جامعة الدول العربية ان كانت
هذه جهود وان تفلح اى قوة او هيئة دولية في اعادة الأوضاع
إلى ما كانت عليه . إذ يبدو ان الامر قد انتهى وان الغزو قد
فرض نفسه في وسط شلل عربي شمل وادانة دولية وادانة من
الدول الغربية .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الفاشيست العراقي يهدد العالم

الحل يجب أن يكون عربياً قبل أن

يفرض الحل بالقوة الأجنبية

في واحدة من انتجازات مشروعنا القومية وهي قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر جرت وقائع واحداث مؤتمر القمة الطارئ الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك .
والحقيقة ان هذه القاعة تعد مفخرة لمصر من كافة الجوانب سواء كانت القاعات ذاتها والصالونات الملحقة بها او التجهيزات او المساحات الخضراء .
وقد كان ضرورياً الاشارة إلى هذا قبل الدخول إلى الموضوع . ذلك ان توافر مثل هذا الموقع والمكان قد سمح بسرعة الإعداد للمؤتمر خلال ساعات قليلة ثم خلالها بذل جهود جبارة لإعداد كافة الترتيبات من إقامة ووسائل اتصال ووسائل انتقال وقاعات الاجتماعات وهو امر تمكنت منه مصر بالقدار وبشكل مشرف للغاية يتناسب مع مصر ومكانها ومكانتها ودورها الريادي .

نعود الى القضية .. والمؤتمر .
أما عن القضية فقد كنا قد كتبنا على هذه الصفحات يوم الاثنين الماضي وبعد الغزو العراقي للكويت مباشرة تحذير من استقرار الغزو والاحتلال وتغيير النظام بالقوة ولقنا بالنص مايل :
ان هذا المجمع الضخم من الجيش العراقي لم يقتحم الكويت لمجرد نزعة ولكن لتحقيق هدف محدد هو التغيير الشامل في النظام الكويتي ..

وقلنا : وواضح ايضا ان الجيش العراقي قد احتل الكويت وسيظل يحتلها لأن ثمة امورا عديدة سوف تقتضي استمرار القوات العراقية في احتلالها للأراضي الكويتية لفرض النظام الذي تريده ويهدف تأمين هذا النظام وضمان استقراره .

□ □

وحتى هذه اللحظة رغم تراكم الاحداث وتضاعفها عربيا ودوليا فلا تزال العراق تحتل الكويت بل وقررت ضمها اليها بعد ان قامت بتوحيد العملة .



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

مصر عندما طلبت عقد قمة عربية طارئة جاء ذلك في مبادرة ومناشدة قام بها الرئيس حسني مبارك للرؤساء والملوك العرب يوم الأربعاء الماضي في مؤتمر صحفي علني أعلن فيه بكل الصراحة والوضوح أن الصورة سوداء ومخيفة والموقف ينذر بأخطار مفرغة ومدمرة .. وقال الرئيس :

لذلك أنا أنادي بإجتماع قمة عربية عاجلة في خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة وأرجو من الرؤساء والملوك أن يستجيبوا لهذا النداء .

□ □

وفي الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة ظهر الجمعة الماضي بدأت وقائع اجتماع القمة الطارئ، وافتتحت الرئيس حسني مبارك قائلا :
بسم الله الرحمن الرحيم وألقى خطابه الشامل أمام المؤتمر . وفي

الساعة الواحدة الا عشرة دقائق انتهى من إلقاء خطابه ثم رفعت الجلسة لإدلاء صلاة الجمعة وعادت إلى الانقضاء في الثانية والربع ظهراً .

□ □

قبل أن يدخل الرؤساء والملوك كانت في القاعة تدور الحوارات الجانبية والهمسات ونشاط الوفد العراقي في محاولة عمل لوبي لتأييد موقفه حتى ولو كان هذا تحت التهديد فقد قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي لأعضاء وفد البحرين إذا وقفتم ضد العراق أو ساعدتم أي أحد ضدها فسوف « تجيب عليها سافله » ثم ترك مقعده مع الوفد متجهاً إلى وفد آخر وهكذا .

□ □

وعندما جاء وقت استراحة قصيرة للمشاورات بين الرؤساء والملوك قال بعدها خادم الحرمين الشريفين لرؤساء تحرير الصحف المصرية :

إن السعودية قد فوجئت بإجتياح العراق للكويت على الرغم من تأكيدات سابقة بأن القوات العراقية لن تقوم بأي عمل عدائي على الكويت .

وإن السعودية قد طلبت قوات عربية لمساندة القوات السعودية ويقول مساندة وليس دفاعاً عن السعودية إلا أنه لم يأت إليها أي رد ولهذا طلبت قوات أخرى لمساندة الجيش السعودي .

وأكد المعامل السعودي أن هذه القوات تحت أمره للسعودية وإنما لن تستخدم في العدوان ضد أي دول عربية وأن السعودية ملتزمة بالألا توجه هذه القوات أي هجوم من الأراضي السعودية .

وقال خادم الحرمين الشريفين أن هذه القوات قد جاءت بناء على طلب من المملكة وإنما تتحرك بناء على أوامر من المملكة السعودية وإنما تستخدم لمساندة القوات السعودية في الدفاع وليس في الهجوم على أي بلد عربي .

صدام رفعت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

وإكد أيضا ان السعودية تلك حق خروج هذه القوات من أراضيها بناء على طلب السعودية .. □ □

وعلى مقربة من هذا اللقاء جرى لقاء آخر كان بطله مسئول فلسطيني كبير قال وهو يمتط شفتيه : وأيه يعني لما الكويت تدي حجة أرض للعراق أو تعيد تخطيط حدودها وتتناول عن حجة منها للعراق .
وهنا قال الدكتور رفعت الحبيب رئيس مجلس الشعب : لا يا أبو فلان مش أنت اللي تقول الكلام ده .. لأنك بالشكل ده بتدي ذريعة لاسرائيل لاحتلال الأراضي العربية وتعديل الحدود . □ □

كانت هذه بعض أحداث الكواليس في مؤتمر القمة العربي الطارئ ..
ولأننا نتابع الأحداث وكل عربي يتمنى الا يكن هناك تدخل خارجي أو اجنبي لحسم القضية .

فالقضية عربية ويجب ان يكون حلها عربياً تحت مظلة عربية بمسحب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وحل النزاع بالمفاوضات السلمية .
واستمرار العراق في غزو الكويت واحتلاله للأراضي الكويتية وضم دولة الكويت اليه كل هذا يؤدي الى نذر خطر مفزعة ودمرة لن تصيب العراق وحدها ولكن شظاياها سوف تصيبنا جميعاً ..
اننا نتصور سيناريو الأحداث المفزعة المقبلة علينا كما يلي :

(١) ان الوقائع والحقائق تقول بان هناك مقاطعة وحصار اقتصادي عالمي شامل للعراق لأنه يرى فيه الفاشيست الذي يهدد العالم وأن هذا الحصار ربما قد لا يكون موجعاً خلال

اسباب و لكن الوقت عندما يمر على هذا الحصار وأن يكون هناك جيش ضخم وشعب يحتاج الى الغذاء ومصانع تحتاج الى مستلزمات وجيش يحتاج الى صمود اقتصادي . فان توقع الانار المدمرة لهذا الحصار امر لا يحتاج الى تأكيد . فضلاً عن أنه امر يهدد المستقبل الاقتصادي للعراق سوف يكون كئيباً وعلى حساب التنمية الاقتصادية للعراق . ونحن لا نتمنى ان يظل الحصار مضروباً حول العراق . فنحن نريدها قوة اقتصادية صناعية وزراعية عربية

ولا نريد للعراق ضعفاً .
(٢) هذه مقولة الحقائق والوقائع اما الشواهد فهي مخيفة مخيفة وكابوس على كل عربي يتمنى من الله أن يرفعه عن العراق وعن العرب . والكابوس تلمحه امام عيوننا عن شكل المعركة القادمة وأين تنتلقى العراق الضربة .
فالشواهد تقول ان هناك تحركات عسكرية اجنبية قادمة من خارج المنطقة العربية وسوف توجه ضربة قاصمة



المصدر: الأمم والأمم المتحدة

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

للعراق ونحن لا نريدها على الإطلاق . فكل ما يسمى إلى
العراق يسمى إلى كل عربي .
البعث يتوقع ضرب بغداد
والبعث يتوقع ضرب المواقع الحيوية والصناعات
الحربية
والبعث يتوقع احتلال شمال العراق . قرب تركيا
ونحن لا نملك سوى الدعاء إلى الله ألا تكون كل هذه الشواهد
حقيقة ولا تتحول إلى واقع وأن يعود إلى العراق صوابه ليسير على
الخط العربي القوي ووفق قرار الاجتماع الطارئ للقمة العربية
للرؤساء والملوك .. ليكون هذا القرار العربي بداية طريق الحل
وبداية لأصلاح مافسده صدام .



المصدر: الأرقام المتتمة ادى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٠٠ عسلس ١٩٩٠

الرئيس.. والرشوة العراقية

العراق.. والاستيلاء على تحويلات

المصريين بالقوة!

معاصم رفعت



المصدر : الأهرام - ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

أفد في أن أكون في قلب اجتماعات مؤتمر القمة العربية الطاريء وان اقترب كثيرا من الرؤساء والملوك العرب . كنت على مفربة ستيمرتات منهم واستمعت إلى أحاديث بعضهم وتعليقاتهم معا أو معنا . ولا القول بعد كل ما شاهدته وسمعته سوى سبحان الله ولا إله إلا الله . وأقول أيضا بكل الحق والصدق والأمانة أنه في خلال هذا المؤتمر ظهرت حقيقة حجم مصر وشموخها وأصالتها رئيسا وحكومة وشعبا وهو أمر افتخرت به وأحسست أن هاملت مصر والمصريين مرفوعة دائما .

شعرت وأحسست ما هي مصر ؟ وما هو حجم مصر ؟ ولماذا يراد بمصر دائما تحجيمها وإبعادها عن الدور العربي ؟

وشعرت بالعيون - كل العيون - تنظر إلى مصر وتتمنى أن ترأسها ولو لدقيقة واحدة . شعرت بالعيون والنفوس التي تنظر إلى مقعد الرئاسة في مصر ..

ولم تكن هذه المشاعر خالية : فقد كان بعض الرؤساء والزعماء العرب يرشحون حسني مبارك ليسانفر إلى بغداد ضمن لجنة كي تقدم قرارات القمة إلى صدام حسين .. وعندما رشحوا مبارك وأصروا على ذلك كانت وجهة نظرهم لأنه رئيس أكبر دولة عربية وأنه رجل له وزنه وأنه رئيس عظيم وكبير .

وقلنا في نفس واحد : لا والف لا .

نحن والرأي العام في مصر نرفض أن يذهب مبارك إلى بغداد بعد كذب الرئيس العراقي .

وهناك أسرار كثيرة ما زلت أكتهمها فالوقت ليس مناسباً كي تتولاهما كل السطور والمقالات ولكن كلما جاءت الفرصة سوف نخرج من ذاكرتنا أسرار ذلك اليوم ..

يوم القمة العربية الطارئة بالقاهرة . ونفرت الأسابيع الماضية حكابتان من القمة جاءت الأولى في لقاء خادم الحرمين الشريفين برؤساء تحرير الصحف المصرية وما أشار إليه وأكدته من أن القوات التي جاءت إلى السعودية هي لمساندة الجيش السعودي ضد أي عدوان خارجي وأنها تلتزم بتعليمات السعودية ولا تستخدم في العدوان على أي دولة كما أنها جاءت بناء على طلب السعودية وتنفذ الأوامر السعودية بناء على طلب السعودية .



المصدر : الأمم والاققتصاد

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحكيث ايضا قصة ابوفلان - ابو عمار ياسر عرفات - الذي جاءت على لسانه اغرب ما يمكن ان يقال وهو ان تعطي الكويت جزءا من أرضها وجزيرتين الى العراق وتقوم بتعديل حدودها معها وهذا بالطبع - في رأينا - امر يضع في خبركان القضية الفلسطينية التي حاربنا من أجلها

سنوات طويلة وضاع من أجلها مليارات من الجنيهات والالاف من الشهداء من أبناء مصر

والحكايات والاسرار رهيبية .. رهيبية .. وكان المؤتمر مملوءا بالفخاخ والشراك والاقام التي استطاع الرئيس مبارك تقاديتها والعبور فوقها بكل براعة .. بالبراعة التي قام بها بالشرية الجوية الاولى يوم ٦ أكتوبر ٧٢ المجيد .. وكان هناك زعيم او أكثر يمثلون مدرسة المشاغبين في المؤتمر .. وفشلت مناوئتهم في افضال المؤتمر

واستمعت من مسئول مصري كبير ان العراق قد عرض على الرئيس مبارك رشوة مادية كبيرة بالنقد الاجنبي قبل ايام من قيام العراق بغزو الكويت واجتياحه وان الوسيط قد جاء الى القاهرة حاملا رسالة شفوية من صدام حسين التكريتي يعرض فيها أمر الرشوة على الرئيس ومصر وقد رفضها مبارك بحسم قاطع

كان رقم الرشوة العراقية ضخما .. وهو رقم يسيل له لعاب الانتهازين وبهلوات السياسة العربية ومصالحى الدماء العربية واولئك الذين اعطاهم صدام وقبلوا الرشارى فاعطوه التحفظ والرفض

ومصر الرائدة والقائدة والمتحضرة رفضت الرشوة رغم اغرائها المادى الرهيب

كانوا يعرضون الرشوة ويظنون ان مصر لن تقربد في قبولها فهو مبلغ لم يأت لمصر ان يتدفق اليها في لحظة واحدة ..

كانوا يعرضون الرشوة وفي حساباتهم ظن خاطيء بان هناك مشاعر لدى المصريين بالمن على عرب الخليج والحقد عليهم لان المصريين جاربوا وانتصروا في ٧٢ وان الخليج تضاعفت ثرواته .. وكانوا يتوهمون ان مصر حاقدة

فالقذين باعوا كرامتهم يتصورون الناس بلا كرامة والذين اهدروا كرامة بلد في حرب شتاتي سنوات ثم يعرضون التنازلات الان يتصورون ان مصر بلا كرامة

ولن انزع سرا عن زيارة لمصر قام بها بعض رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي .. فقد زاروا مصر وجابوا الديار بكل ترحاب ولم تطلب مصر منهم شيئا على الاطلاق ..

مصر والمصريون ورئيسها لم يتعدوا ان تمتد يدهم بالاستجداء او الارهاب او الابتزاز ..

والذين عرضوا الرشوة كانوا يلعبون على وتر المشاكل الاقتصادية التي تمنى منها ونسوا انها مشاكل تنمية في بلد كوست جهودها واموالها للاستثمار وان ما انفق على مشروعات التنمية خلال السنوات الثماني الماضية بلغ ٩٢ مليار جنيه بينما ما انفق على الحرب العراقية الايرانية كان ١٠٠ مليار دولار تاهيك عن الخسائر ثم يتراجع اليوم



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

صدام حسين امام ايران يتخاضل بعد ان حارب الشعب العراقي وعانى
الحرمان والالام ويقعدان الأبناء والأزواج والرجال .
والذين عرضوا الرشوة على مصر نسوا اننا لا نقبل نهب ثروة بلد
وسرقة بلد لأن مصر بتاريخها لا تعرف البلطجة السياسية .

□ □

ونعود الى مؤتمر القمة العربية الطارئ ..
كان المسرح السياسي مكشوفاً أمامنا ولم تكن هناك سستائر او
كواليس .. واختلط الرؤساء والملوك مع رؤساء تحرير جميع الصحف
المصرية بغير استثناء وتحاور الجميع
وخلال الأسبوع الماضي فوجئت ببعض صحف المعارضة تخرج
عليها مؤيدة الاجتياح العراقي وغزو العراق للكوييت
صحيح اننا في دولة ونظام يحترم الصحافة ويؤيد حرية
الصحافة الا أن الأمر عندما يتعلق بالقراء وكتب على الشعب فأن
التصدي يصيب أمراً واجبا تلك النشرات التي أصبحت بكل أسف تمثل
صوت البعث العراقي في القاهرة ولمصلحة من ؟
على أية حال سوف نضع هنا بعض الملاحظات والتي نتركها لتطبيق

الرأي العام المستنير والذي لم تعد تخدعه تلك الشعارات والكلمات
الجوفاء .

١ - في الصفحة الأولى من جريدة الشعب يوم ١٤ أغسطس
نشرت خبراً كتبه الفنان من صحفيتها أن المستشير
الصحفي العراقي أعلن أن المصريين بالعراق والسكوت
يؤيدون أعمالهم يشكل طبيعي كما كان يحدث من قبل وأن
تحويلاتهم سيستمر صرفها
وإذا كان من حق الملحق الصحفي العراقي أن يقول ما
يشاء فلن من واجب الصحفيين التأكد مما يقوله في مثل هذه
المسألة شديدة الحساسية والتي يتلذذ العراقيون بمسح

كرامة المصريين بالأرض امام بنك الزايفين بالقاهرة
ألم تعلم جريدة الشعب عن هذه المهزلة ؟
ألم تعلم أيضاً مأساة النحويلات والتي يستحقها
أخواننا المصريون الذين قدموا للعراق الدم والعرق ؟
أي تلغيق هذا وأي كذب وأي خداع ؟
وما يفكر عون إلا انفسهم .

ان العذاب هو تعامل المصريين العائدين من العراق
واسرهم في النحويلات مع بنك الزايفين
ان العراق قد استولى على تحويلات المصريين بالقوة
وبالمرطبة من قبل أن يستولي على ثروة الكويت وأموال
الكويتيين الأثرياء

٢ - وعدت الصحيفة نفسها في تقاريرها اعتراض على
جهود مصر من أجل احتواء الأزمة ومن أجل أن يكون الحل
عربياً بدلاً من أن يفرض علينا الحل بالقوة الأجنبية
وبدلاً من مخاطبة العراق وصدام حسين بالانقراض بالحل
العربي وانسحب القوات العراقية من الكويت وإعادة
الشرعية ومؤسساتها الى الكويت خرجت علينا تقارير
الصحيفة مؤيدة للغزو العراقي للكويت ولا تعصب دولة
على يد العراق



المصدر : الأهرام الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

ولعل اتساع :

من يقلل اغتصاب دولة ؟
ومن يرضى باغتصاب نساء الكويت والمصريات
وغيرهن في الكويت والذي قامت به القوات العراقية
الغازية ؟

من يقلل جريمة الاغتصاب ؟ فكيف نقلها وتنفاضي
عنها من أخوة عرب مسلمين انتهكوا حرمة دولة وحرمت
بيوت واغتصبوا النساء ومنهن مصريات لا يعرف
مصيرهن ولا أين هن إلا الله سبحانه وتعالى
تعالى وتخلي لحظة واحدة بشاعة الجريمة وأن جنديا
عراقيا يتهم الآن على مصرية هناك ليغتصبها . الا ترون
خوفها وجزعها وألمها وصدمتها العصبية وصراخها قبل
الاغتصاب ثم دمارها النفسي وموتها المعنوي بعد
الاغتصاب

ثم بعد ذلك نسلم لهذا الفاشيستي الذي أحال العالم الى
نار من الارهاب

أننا كنا نتصور أن تطالب الأقلام بحماية المصريين
العاملين في العراق وفي الكويت وأن تطالب بحماية أعراس
نساء مصر ونساء الكويت وأن تطالب بضمانات لصرف
التحويلات وأن تطالب بضمان حقوق وأموال وبيوت
المصريين العاملين في الكويت لشرف المصريين
والمصريات هناك من شرفنا ومن لم يدافع عن شرفه سوف
يعيش ذليلا بلا كرامة

أننا كنا نتصور توضيح الخطر القومي على العرب من
العراق والذي يربد التهام الخليج والسعودية دولة دولة
أننا كنا نتصور رفض مبدأ غزو دولة لدولة واحتياح
دولة لحفاظا على حقوق أخواننا الفلسطينيين
٢ - سوختتم المقال بعبارة أن من واجب الهيئات والمنظمات
والأحزاب أن تتكلم وتتحرك كي تفرض على أهل الحكم أن
يثراجعوا ويتوبوا .

ونتساءل :

«أتريدون أن نقوله الأحزاب والهيئات ؟

«أتريدون أن نقول نعم للغزو العراقي للكويت ؟

«أتريدون أن نقول نعم لنهب ثروة الكويت وأعداء

ثروة الكويتيين ؟

«أتريدون أن نقول نعم لنشر يد شعب الكويت وكان

العرب مصليون بدء اللاجئين ؟

«أتريدون أن نقول نعم لضحايا الشرف في الكويت

باغتصاب الجنود العراقيين لبعض المصريات ؟

«أتريدون أن نقول نعم لضحايا أموال المصريين

العاملين في الكويت ؟

«ونتساءل أخيرا

من الذي نصب أذنمنا جمع ويتوب ؟



المصدر: (م. الاختصاصي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١ هـ / أغسطس ١٩٨٠

ونترك الاجابة مفتوحة .. فهي مفهومة !
٤ - وتخرج علينا الاماني في عدد ٥ اغسطس تقول ان مفتي
القدس يدعو صدام لتطهير الحرمين من الامريكان .
والخبر يثير الضحك والاشفاق
فالحرمين فين ياشيخ وحدود الكويت مع السعودية
فين . يبدو انك لا تفهم في الجغرافيا ولا التاريخ ولا اي شيء
وهل يجوز لدولة حارسه على الحرمين مسئولة عن
خدمتهما تقوم بادخل قوات اجنبية الى الحرمين ؟
انها لعبة مكشوفة لاشارة الفتنة بين المسلمين
والمسيحيين والاثارة مشاعر المسلمين وغيرتهم
ان الحرمين لا يدخلها سوى المسلمين حتى عمال
التليفونات الاجانب هم مسلمون
واتقوا الله في اسلامكم

واذا فرضنا - لا قدر الله - ان السعودية في حاجة الى حماية
الحرمين الشريفين من التهديدات العراقية فلا يمكن ان
تطلب السعودية قوات اسلامية وعربية لمساعدة الجيش
السعودي ؟

ام ان تفكير مفتي القدس ومن يريدون كلامه لا يصلح حتى
الى هذه البديهية .
مرة اخرى اتقوا الله في الاسلام وان عقلونا .

٥ - كما نشرت ايضا الجريدة مقال لا نعرف ما اذا كان هازلا
وتكسبا ام جادا يعرض فيه الكاتب حلا افضل وارخص -
في رايه - وهي ان نسمح امريكا لاصحاب الجلالة والسمو
والفخامة ان يسحبو ربع ارصدتهم في البنوك الامريكية وان
يتكون منها كونسورتيوم عربي يخصص لحل مشاكل
العراق وكل مشاكل العالم العربي الطنحية
ويصل المبلغ الى ٢٠٠ مليار دولار توزع كاسالي ٥٠ مليارا
لاعادة بناء العراق و ٥٠ مليار دولار لسداد ربع الدين
العربية ويتم جنولة الباقي بضمان الودائع العربية و ١٠٠
مليار دولار توزع على باقي الدول العربية حسب مكانتها
وقدرتها وحاجتها
ولا نعرف ما اذا كان هذا البديل او الحل هازلا ام جادا .

ولكن لنا وجهة تحليلية معه العدد القادم بان الله اذا سمحت
الظروف حيث يطول الشرح والرد والتعليق بالارقام
ونكتفي الان فقط بالقول بان اجمالي ما قدمت الدول البترولية العربية
بلغ ٧٥ مليار دولار مساعدات للدول العربية خلال الفترة ٧٠ - ١٩٨٤
شاركت في تقديمها ٧ دول تكلفت ٢٠ مليار عربية بتقديم الغالبية العظمى
من هذه المعونات وهي السعودية والكويت والامارات العربية
ونقول ايضا ان الحرب العراقية الايرانية قد تكلفت ما يزيد على ١٠٠
مليار دولار جاءت من دول الخليج وفي مقدمتها الكويت
وان العراق بالحرب التي بد لها ضد ايران قد خسر بسببها اكثر من
١٠٠ مليار دولار وخسر اقتصاده بسبب حرب لم يحترم فيها اتفاقيات
السابقة مع ايران



المصدر: الإمام المصطفى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١ هـ / أغسطس ١٩٨٠

ألم أزل في البداية أن بعضاً مما شاهدناه على مسرح القصة
بدعونا للقول سبحان الله ولا إله إلا الله
والآن نقول بعد بعض مما قرأناه في بعض صحف المعارضة
سبحان الله ولا إله إلا الله
ودعاء إلى الله أن يراجعوا أنفسهم ويتوبوا .



المصدر: المهرام (القتصاد)

التاريخ: ٣٠ تمس، ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهلوستوكيا والحق التاريخي!



استاذ التاريخ الحديث البروفيسور
صدام هوسين قدم للعالم نظرية جديدة هي
النظرية الصدامية في الحقوق التاريخية .
والنظرية تقوم على اساس فلسفي عميق
لا يفهمه الا البلطجية .. النظرية تقوم على
فكرة التفسير التاريخي لاغتصاب الدول ..
صدام هوسين في نظريته الجديدة
المعروفة باسم الهلوستوكيا يقول ان
الكويت الارض التي تفيض بترولاً وذهباً
ودنانير هي الارض الموعودة لصدام
حسين .
وسوف تقلب نظريته العالم رأساً على
عقب .
من حق مصر تاريخياً وضع يدها على
بعض البلاد المجاورة . ومن حق انجلترا ان
تعود الى العراق ومن حق تركيا ان تضع يدها
على الدول العربية ابتداءً من العراق وان
يعود عهد الخلافة العثمانية ..
انها حقاً هلوستوكيا صدامية !



النصر : المراء الاقنص ادى

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحل هو السلام !

أسرار "موقفنا الاقنص ادى"

كتابنا "الأسرية" في كواليس القصة

رسالة مفصولة "من صدام حسين لمصر"

أراء حرة.. وفقرات العريضة

حسني مبارك رجل مقاتل . ولكنه رغم ذلك فإن كلمة ، حرب ، هي الكلمة البغيضة الى قلبه ونفسه . ولا يكره كلمة في حياته مثل كلمة ، حرب ، وهو يقول ان حروفا ثلاثة ولكن اخطارها مدمرة . وما تستطيع

حسني مبارك يكره الحرب لأن نتائجها مدمرة فهي تترك وراءها الدمار في المدن والقرى للشعوب والامير التي غلب ابتلاؤها او عوائلها .. وتترك البتلوي والارامل والمعوقين .

وهو ومصر تدرك هذه الحقائق تماما والتي اكتويتنا بتارها في خمس حروب دفعتنا فيها من اموالنا وليس من اموال احد ولقدمننا الشهداء من اجل القضية العربية ونحن لانمن على احد ولا ننتظر من احد جزاء او شكورا .

والسلام هو الحل الذي كان ولا يزال في ذهن الرئيس والخطواته منذ اللحظة التي سمع فيها نيا غزو العراق للكويت وبعد دقائق معدودة من هذا الغزو .. وكل الجهود بذلت من اجل ايجاد مخرج عربي لازمة ومن ذلك فلاباس من استمرار الجهود من اجل السلام واعطاء الفرص لصدام العراق ربما يعود الى صوابه وحتى تتجنب العراق ويملات الحرب وهذا يجب ان نتوقف عند عدة جوانب سوف نتناولها .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا الإصرار على السلام ؟

الحكايات - السرية - في قمة القاهرة

رسالة - ملفوحة - من هدام حسين الى مصر

أسرار - مواقفنا - الاقتصادي

لماذا الإصرار على السلام ؟

السلام هو المخرج العربي للآزمة الذي تتصوره مصر ومبارك يرفض كلمة الحرب وهو حريص كل الحرص على بذل الجهود واستمرارها من أجل إيجاد حل سلمي للآزمة حتى يمكن تجنب الحروب وشروطها ونتائجها .



المصدر : الذخيرة الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ : ١٩٩٠

مهام رفعت

وفي آخر حديث بين الرئيس مبارك والرئيس الامريكى بوش ، قال له مبارك لابد من الاستمرار في الطرق السلمية ويجب ان نتجنب الحرب
والرئيس في كل النداءات التي وجهها الى بغداد كلها رجاء من اجل السلام ورجاء باسم الاسلام والعروبة وامان الشعوب . ولتفاسم العرب والصداقة والاخوة .

ومازلنا نتمنى ان يستجيب صدام لنداء السلام . فالحرب دمار ويكفي انه قد دخل حربا لمدة ٨ سنوات مع ايران تكلفت ٢٠٠ مليار دولار بلا عائد والان عاد الى انقلاية ١٩٧٥ وتحمل شعب العراق المعاناة والفقر والام الحرب . ولولم تكن حرب ايران ما كان قد قام بغزو الكويت .



قبل ان نتحدث عن المحادثات السرية في قمة القاهرة فان سؤالاً هاماً يطرح نفسه :

من الذي دعا الى القمة العربية الطارئة ؟
هل الرئيس مبارك ام ان هناك رؤساء عربيا آخرين سبقوه في هذا ؟
الحقيقة ان يوم الاربعاء ٨ اغسطس وفي الساعة الثامنة صباحا تلقى الرئيس مبارك مكالمة من العقيد القذافي الذي اقترح القمة ووافق الرئيس مبارك عليها ثم تحدث بعدها بنصف ساعة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر يدعو لقمة طارئة وعاجلة .
كما اتصل ايضا بالرئيس مبارك الرئيس حافظ الاسد الذي قال انه

لا بد من قمة .
من هنا جاءت فكرة عقد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الرئيس مبارك في ٨ اغسطس لتحقيق هدف محدد هو ايجاد مخرج للعراق حتى تتجنب الامة العربية الازار المدمرة نتيجة لاستخدام القوة العسكرية .
وكان المفروض ان تبدأ القمة مساء الخميس ٩ اغسطس غير ان اخر رئيس قد وصل في التاسعة والربع مساء ماعان لا بد معه من تأجيل القمة الى صباح الجمعة ١٠ اغسطس .
وقبل انقضاء المؤتمر في صباح الجمعة كانت هناك الازعاج ومتاورات قام بها وفد العراق وبعض المساندين له بهدف افشال مؤتمر القمة وحتى لا يتمكن المؤتمر من اصدار اي قرار والخروج من المؤتمر بلا قرارات .
اول المتاورات كان طبيعيا ان نتكلم عن وفد العراق مرة من طه ياسين رمضان نائب صدام والثانية من طارق عزيز ونذير الخارجية .



المصدر: الأهرام الأثري (أه)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ تمس ١٩٩٠

الحل هو السلام

أما عن طه ياسين رمضان فقد طلب مقابلة الرئيس مبارك وتم تحديد موعد له .
غير أن طه ياسين رمضان لم يأت إلا بعد ساعة كاملة من الموعد .
وأصر الرئيس على انتظاره مهما كانت مدة التأخير ومهما خالف هذا السلوك كل الاعراف والبروتوكول .
ولعل اتساعا :
« ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن المقابلة قدتم إلخاها بسبب عدم حضور طه ياسين رمضان في الموعد المحدد له ؟
وماذا كان يمكن أن تكون النتيجة ؟
لقد كانت العملية مكشوفة والهدف منها هو الوصول إلى رفض مقابلة طه ياسين رمضان ثم تنسحب العراق - احتجاجا - من المؤتمر .
ولقد مرت هذه المتأخرة دون أن يحقق العراق الهدف منها .
ول المقابلة بين الرئيس وطه ياسين رمضان .
قال له الرئيس : نحن نريد الوصول إلى حل عري لهذه الازمة حتى لا ندخل في مشاكل وننزح القتيل قبل انفجار الموقف .
وود طه ياسين رمضان : أن الكويت تاريخيا يتاعتنا وأرضنا وإن يخرج منها أبدا .

□ □ □

وفي صباح يوم الجمعة وقبل انعقاد جلسات مؤتمر القمة كانت الوفود قد أخذت أماكنها وقام طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بالمرور على وفود الخليج وتهديدها بشكل ساخر وبصوت عال اننا اذا اتخذتم أى موقف ضد العراق سوف نجيب عليها سافها . وهدد الآخرون بتأليب المعارضين ضدهم وتغيير نظام الحكم .

□ □

وبدأت وقائع المؤتمر في الساعة الثانية عشرة والرابع تساما بكلمة الرئيس مبارك والتي انتهت في الواحدة الا عشر دقائق ثم أعلن الرئيس رفع الجلسة لإدلاء صلاة الجمعة ثم العودة إلى الانعقاد في الثانية والرابع .

غير أن الجلسة تأخرت ثلاث ساعات كاملة وبدأت في الخامسة والرابع وقد مرت الساعات الثلاث في حوارات بين الرؤساء في صالونات قساعة المؤتمرات حيث تطرح بعض المقترحات والآراء .

بعد ساعات تبلورت المناقشات في ذهاب وفد من الرؤساء إلى صدام حسين لعله يتجاوب وطلب الرؤساء والملوك من الملك حسين أن يتصل بلفونيا بالرئيس صدام حسين حتى يمكن التناك من أن هناك مسروبة في موقف صدام حتى يمكن إرسال وفد . ولكن الملك حسين لم يوافق .
ويعد ما دخل الرؤساء إلى القاعة في الخامسة والرابع كان أحد الرؤساء متوعد ويقول خطبها معركة لصالح العراق داخل المؤتمر .



المصدر : الامم المتحدة

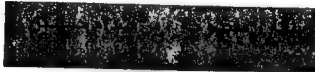
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

ووداً الرؤساء في إلقاء الكلمات .. وقد تعدد بعضهم الخروج عن موضوع المؤتمر بالكامل . والحديث في أي كلام وذلك لأضاعة الوقت بالإضافة الى عمليات الزعيق والزيطة والتي كانت أشبه بمسرحية مدرسة المشاغبين حيث قامت أربع دول على وجه التحديد بالقيام بحركات هدفها إفشال المؤتمر حتى يقال أن مؤتمر القمة بالقاهرة قد فشل .

ولمزيد من أضاعة الوقت اقترح بلسر عرفات كشفا فيه أربعة رؤساء للذهاب لبغداد لمقابلة صدام حسين .

وعرض الرئيس مبارك الاقتراح للتصويت فرفضوه . وتقدمت دولة أخرى باقتراح لجنة من ٦ رؤساء للذهاب الى بغداد ليقابلوا صدام ومن بينهم الرئيس مبارك وقد رفضوا جميعا وعلى رأسهم الملك حسين . وهنا قال مبارك : من يريد أن يذهب الى بغداد لمقابلة صدام ؟ فلم يتحدث أحد وساد القاعة سكوت هائل . ولم يكن بعد هذه المناورات والا لعيب سوى التصويت على مشروع القرار المقدم من سلطنة عمان وبالأسم . وهكذا تم اتخاذ قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة .

ولم تكن لتصوير هذا السلوك من بعض الملوك والرؤساء ، لقد كتبت مذهولا مما يحدث أمامي من بعض هؤلاء الذين يحملون مسؤولية قيادة شعوب عربية ، وبعدها عرفت لماذا لا يوافق بعض الرؤساء على عقد القمة العربية .. فالثقة ضاعت بسبب أولئك الذين يقومون بالمناورات والارهاب والمشاغبات .



وردا على نداء الرئيس مبارك الذي وجهه الى صدام حسين وشعب العراق كمخرج عربي من الازمة ولتجنب الحرب وويلاتها . وجه صدام حسين رسالة مفصولة الى مصر .

قال في بدايتها انه من نسل النبي عليه الصلاة والسلام . وبالمناسبة في سنة ١٩٨٠ وشعره له شجرة نسب تصل الى علي بن ابي طالب وهو مقدس في العراق حيث يطعمون صور علي بن ابي طالب على الاطباق الميلايين ويطفون بها في المنازل كما يقولون يا الله يا علي بدلا من بسم الله الرحمن الرحيم . والمساجد في العراق تحفه بمصاوير ولكنها من اجل الفرجة عليها فقط .

اما الشعب فيمكنه مغلوب على امره . كل الرجال سكارى حيارى ولا ونهارا حتى في رمضان .



المصدر : الأهرام الاقتصادية

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وعندما زرت بغداد لأول مرة في منتصف السبعينات نزلت بأحد الفنادق وسط العاصمة ثم تجولت في الشوارع الرئيسية مساء يوم وصولي ووجدت المحال مضيئة من الداخل ومعلقة من الخارج بالزجاج الفيضي (الفايق) وعليها لافتات وشعارات الحزب منها أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وأخذت أتأمل من خلف هذا الزجاج على ما بداخل هذه المحال وقد رأيت الرجال حول موائد صغيرة وأمام كل رجل ما لا يقل عن ٢٠ زجاجة بيده فارغة وجميع الرجال من جميع الأعمار يجلسون الخمر جهاراً نهاراً وليس أمامهم غير هذا السلاقيط مكسمة والحرية مكسلة والأوضاع سيئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً .

على أية حال .

نعود إلى مضمون الرسالة .

يتحدث فيها عن الفقر والفقر في مصر .

نعم نحن فقراء .. ولكن بسيادة صدام اعلم مايل

أن مصر لم تقم بالإنزاز أية دولة عربية أو تهديدها للحصول على

الأموال .

وإن العراق دولة غنية يحمل حجم يترونها إلى بترونها السعودية أو

ضعف بترونها الكويت فمأذ فعلت بإيرادات البترول ؟

اننا نقترح عليك أن تخصص ٥ ٪ من دخل البترول العراقي للشعب العراقي الذي يقف في طوابير طويلة منذ السبعينات وحتى الآن للحصول على مجرد كوب زجاج . فالأكواب هناك تباع في السوق السوداء وكل السلع في السوق السوداء . والطوابير طويلة أمام محلات أو رزدي بك التي تشبه محلات عمر أفندي عندما .

ماذا قدمت العراق للتعاون الاقتصادي المصري ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية غير العراقيل .

ماذا قدمت أموال البترول العراقي للعرب ؟ ماذا قدمت حين كان سعر البترول قد وصل إلى ٤٠ دولاراً للبرميل بعد انتصار أكتوبر المجيد ؟

صحيح أن العراق قام بإنشاء صندوق التنمية العراقي لمنح قروض للتنمية للدول الأخرى . فماذا قدم الآن أكثر من صفر .

صحيح أن الشعب المصري فقير ولكنه دفع أمواله من أجل القضية الفلسطينية واستثمر أمواله من أجل التنمية لقد دفعنا ٩٢ مليار جنيه من أجل التنمية في عشر سنوات أما صدام فقد قام بإنزاس ١٠٠ مليار دولار من الخليج للتفاني على حرب ثمان سنوات ثم استسلم اليوم .



المصدر : المصرع الاقتصادي

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم نعود ونستكمل :

« أين كان العراق في السبعينات من مصر ؟ ولماذا لم يرق بتوزيع الثروة التي حصل عليها من زيادة سعر البترول ؟
لقد حاربت مصر وانتصرت في أكتوبر ١٩٧٣ و زاد سعر البترول من دولار وعشرين سنتا إلى ١٢ دولار ثم إلى ٤٠ ونصف دولار للبرميل الواحد .
وحقق العراق غنائم بترولية ضخمة مثل ما حققت السعودية وضمف ماحقته الكويت .

« أين ذهبت هذه الثروة ؟
« ولماذا لم يذكر صدام حسين فقراء مصر منذ السبعينات إلا الآن فقط ؟
« وهل فقراء مصر هم الشماخة التي يريد أن يعلق عليها عزوه للكويت واجتيازها لها واستيلاءه على ثرواتها ؟

ملف : الاقتصاد

بعد أن انتهى الرئيس مبارك من مؤتمره الصحفي العالمي الذي علاه ظهر الذكاء الماضي . وفي خلال تأهيه لمفكرة الصلابة التي عقد فيها المؤتمر صالغ رؤساء تحرير الصحف والكتاب

والد توجهت إلى الرئيس يسأل محدد عن الإلزام الاقتصادية لازمة الخليج على الاقتصاد المصري والبدائل والتوقعات المحتملة .

وقال الرئيس مبارك بكل التفات تملقاً على هذا السؤال أن موقفنا الاقتصادي جيد ورغم أي انخفاض محتمل في بعض موارنا الخارجية فإن ريفنا فلارجها علينا وسوف تفرج أكثر من ذلك .



المصدر: الأهرام الإقطنبادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

هذا هو الحسيب النسيب

صدام بن حسين

صدام رنت

يخطيء من يظن ان صدام قد ظهر فجأة وهو رجل يحلم بالزعامة ولا القيادة مهما كان الثمن الفلاح الذي يتحملة الآخرون وهو رجل يتخيل الزعامة ويمثل الدور كيف لا وهو يحمل شهادة التربية العسكرية بالمدرسة من القاهرة سنة ١٩٦٦ من مدرسة قصر النيل الثانوية بتقدير مقبول ويخطيء من يظن ان صدام قد اتهم الكويت في لحظة بغیر مقدمات... لقد كان تخطيطه لهذا طويلا . صحيح ان حساباته كلها كانت خاطئة وما زالت ، غير ان التخطيط الذي قام به قبل عملية الاجتياح يقول انها لم تات صدفة كما انها لم تكن مفاجأة ذلك ان التهمة مبيتة على اتهام الكويت وضمها ، والرشاوى تم توزيعها وبالعونات الاختيار تم اطلاقها . وكل هذا جرى على مسمع ومرأى من رجال الاعلام الكويتي الذين كانوا يحضرون عيد ميلاد صدام حسين وشاهدوا وراوا الفم العراقي مفتوحا لانتقامهم . وعادوا الى الكويت الا ان حكامها زيموا الفرطوا في حسن نوايا الجار والشفيق العربي المسلم فلم يتوقعوا الانتقام واعطوا جنودهم اجازات الصيف .

على أي حال نعود الى السطر الأول ، فكما لم يكن الاتهام الكويت مفاجأة بغیر مقدمات فان صدام حسين نفسه هو ايضا لم يظهر فجأة وعلينا ان نقرأ . صحيح اننا لانقرأ الا بعد الأزمان ، وصحيح اننا كعرب - لا نتعلم من الدروس ولكن دعونا نقلب في صفحات وبين سطور كتاب صدر عام ٨٠ لمؤلف فؤاد مطر في بيروت عن دار القضايا (اللهم اجعل كلامنا خفيا على دار القضايا) . والكتاب صدر أولا باللغة الفرنسية ثم صدرت طبعته العربية الأولى في ١٩٨٠ بعنوان صدام حسين . الرجل والقضية والمستقبل والكتاب مليء بالأمور التي يجب ان نقف عندها اليوم وأمامنا صدام حسين من هو هذا الرجل ؟ وما هي حقيقته ؟ ما رأي في الدين ؟ كيف ينظر الى تجربة عبدالناصر ؟ كيف يتخذ قراره ؟ صحيح ان الكتاب فيه كثير من الضحك .. ولكنه الملهة . تعالوا نقرأ هذه الصفحات التي صدرت عام ١٩٨٠ وتحاول اسقاطها الان في عام ١٩٩٠ ؟ كيف كان ثم الآن .



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

لماذا كانت الحرب مع إيران .. ثم الاستسلام

في مقدمة الكتاب تقول أول سطورها :
سيظل العراقيون على مدى سنوات ينظرون الى يوم الأربعاء ١٧
ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ على انه من الأيام القليلة الاستثنائية في تاريخ
العراق الحديث ففي هذا اليوم حدثت نقلة بالغة الأهمية في حياة
العراقيين الذين وجدوا انفسهم فجأة يعيشون الحرب ويمارسون
طقوسها واصولها
في هذا اليوم وقف صدام حسين في المجلس الوطني (وهو البرلمان
الأول بعد غياب للحياة البرلمانية دام حوالي ربع قرن) وأعلن بالنبذة
التي سبق لجمال عبد الناصر ان أعلن بها في الخمسينات تساميم قناة
السويس . الغاء اتفاقية ٦ آذار ١٩٧٥ مع إيران وعودة شط العرب

عراقيا عريبا مع كل حقوق التصرف والسيادة الكاملة
والآن وبعد حرب ثمانية اعوام انهكت فيها العراق
وقامت بإبتراز دول الخليج ، وضاعت مواردها البترولية
التي تبلغ سنويا في المتوسط ٤٠ مليار دولار . بعد كل هذا
يعلن صدام حسين الاستسلام الكامل لإيران .
هل هي عقدة عبد الناصر التي تحركه ؟ أن عبد الناصر
عندما أعلن تأميم قناة السويس كان الهدف مختلفا وكانت
القناة مصرية حقرت بإيد مصرية وتأميمها هو استعادة حق
من حقوق السيادة المصرية ولم تستسلم في أي لحظة من
اللحظات .

اليوم ايضا وهو يحتاج الكويت ويغزوها ويحتلها في
ابشع صورة يتم هذا تحت تصور انه عبد الناصر أي تصور
هذا وأي عقدة هذه ؟

انه الجنون بعبد الناصر الذي يحرك صدام حسين وربما
لأن اسمه جمال عبد الناصر حسين فإن صدام يتصور نفسه
ايضا حاملا للقب عبد الناصر ففي مقدمة الكتاب ايضا يقول
الكتاب :

(وتبقى بعض الملاحظات التي يمكن من خلالها تلمس
ابعد وظروف أخرى للحرب :

الملاحظة الأولى : قد يجوز الافتراض أن قرار الحرب
اتخذ كمبدأ في اللحظة التي تم فيها توقيع اتفاقية الجزائر
يوم ٦ آذار (مارس) ١٩٧٥ وإن هذا التوقيع الاضطراري
على اتفاقية مجحفه بحق العراق كان اذا جاز التعبير مثل
قبول جمال عبد الناصر مباشرة روجرز في تموز
(يوليو) ١٩٧٠ وهو قبول تكتيكي استطاع عبد الناصر من
خلاله تحريك الصواريخ الى منطقة قناة السويس .
أي قبول تكتيكي ان في حالة العراق ؟

وفي قمة مايفانا (١٩٨٠) تخيل نفسه انه وريث عبد الناصر وانه
الرمز العربي لمرحلة عدم الانحياز !



المصدر : الأمم والاقصاى

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصدام حسين رجل دموى دموى لا يتحدث الا بالدماء .
فقد كان يستقبل صباح الاثنين ٨ سبتمبر ١٩٨٠ اعضاء المجلس
الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ويقول امامهم : ان كل
مواطن عراقي اصبحت مستعدا لان يسفح دمه رخيصا من اجل الوطن

ومن اجل الميادى .
وفي ١٥ ابريل ١٩٨٠ يقول : عندما تقرأون تاريخ العراق تجدونه اما
بالمنازعة او ينسحق تدوسه سنايك الخيل
ومؤخرا وقبل غزوه الكويت يقول : قطع الأعناق ولاقطع الأرزاق

ما الذى يحرك صدام حسين ؟

الاجابة على هذا السؤال نجدها فى خاتمة الكتاب حيث يقول
المؤلف :

وفي حدود ما استنتجته من جلسات الحوار الطويلة مع
الرئيس صدام فى فترة اعداد هذا الكتاب ومن الاسلوب
الذى اعتمدته الرجل فى فترة التحضير للحرب ثم خلال ايامها
الصعبة ، يمكن القول ان مجلس صدام حسين هو ممارسة
الدور الكبير ومثل هذه الممارسة تكون بالعراق الاقوى على
رغم ما فى ذلك من مخاطر .

فالهاجس الذى يحرك صدام حسين دائما هو جنون الزعامة
وليس مجرد القيادة .

ولفنا فى البداية ان الاجتياح العراقى للكويت لم يكن امرا مفاجئا
لارئك الذين يقرأون عن صدام حسين ويلصقون خطوط شخصيته .
فما فطه من تحضير من اجل الحرب على ايران هو ما فطه بالقبض
من تحضير لانتلاع الكويت .

تعالوا نقرأ الاستراتيجية والتحضير للحرب مع ايران :

يقول المؤلف فى صفحة ١٦ من الكتاب :
لقد اظهرت الحرب قدرة العراق على افضال المراهات عليها
واظهرت الى ذلك ان السياسات والمواقف التى اتخذها صدام حسين
منذ ان تولى المسئولية الكاملة فى الدولة والحزب اتسمت بالمرورية
(ومنها الميثاق القومى الذى طرحه يوم ٨ شباط ١٩٨٠ لتنظيم
العلاقات بين الاقطار العربية وجيرانها) كانت لتهيئة ارضية سياسية
تخدم ظروف الحرب التى كانت واردة فى تفكيره . ولقد افسادت تلك
السياسات والمواقف بعدما قامت الحرب فى تجميد دول كثيرة وفى جعل
دول عربية واسلامية تتقبل العراق القوي بعينها كانت لا تتقبله .

ويقول المؤلف فى صفحة ٢٠ :

واظهرت الحرب ايضا ان ذلك النمو الحثيث فى العلاقات العراقية -
الاردنية منذ ان تسلم صدام حسين المسئولية الكاملة فى الحزب والدولة
كلنا داخل ضمن الاستراتيجية التى وضعها الرئيس صدام حسين
للحرب المحتمية مع ايران . فما دامت سوريا ليست معه ، ومصادمت



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

الكويت لا تتحمل ، فإنه لابد من العمق الذي يتحمل والذي يقف بشجاعة والذي يشكل ملاذاً آمناً للثورات ومركزاً تتدفق عليه المعدات والمواد التموينية .

وهكذا استخدام صدام حسين الأردن ولا يزال .

ونعود الى التقليب في صفحات الكتاب لننتعرف على صدام الدموي . ففي صفحة ٢٥ من الكتاب يقول انه وفي سن العاشرة وجد الطفل صدام من اقربائه تشجيعاً كبيراً عبروا عنه بأن اهدوه مسدساً . وفي الصفحات من ٥٨ وما بعدها يحكي الكتاب قصة فتى أحمد حسن البكر وتخليه عن مسؤولياته في يوليو ١٩٧٨ الى صدام حسين . وعندما عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعاً عرض فيه الرئيس البكر رغبته في التخلي عن مسؤولياته في الحزب والدولة . وقف محيي عبد الحسين أمين سر مجلس قيادة الثورة وقال انه يطلب ان يكون هناك تصويت على موضوع تخلي الرئيس البكر عن مسؤولياته في الدولة والحزب لصدام حسين وأن يصدر القرار بالإجماع . بمعنى انه لو كان هناك معترض واحد فإن القرار يعتبر باطلاً .

وانتهى الاجتماع بالموافقة على تخلي البكر وتولى صدام وطرد محيي عبد الحسين من الاجتماع والتحقيق معه بواسطة شقيقه بزران وتم اعتقال العديدين .

ويعد يومين من تولى صدام السلطة وجه الدعوة الى المسؤولين لحضور حفلة عشاء في القصر الجمهوري ، ستقام في المساء وليل للمسؤولين ان اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة سينعقد بعد الحفلة . وخلال الاجتماع طلب الرئيس صدام حسين من الحاضرين ان يكتب كل منهم تقريراً مطلقاً حول ما اذا كان خلال السنة الاخيرة عقد جلسات مع محيي عبد الحسين ومحمد عايش (وكان مشكوكاً فيه) ، وماذا دار في هذه الجلسات ، على ان يرفع التقرير اليه صباح اليوم التالي ، وذلك للاستفادة منه في التحقيق ، موضحاً ان الهدف من ذلك هو معرفة من التقى بالشخصية المشار اليها .

ثم تشكلت محكمة للاطاحة بالمتهمين الذين بلغ عددهم ثلث مجلس قيادة الثورة ولم تستغرق جلسات المحكمة كثيراً حيث تشكلت في ٢٨ تموز وبدأت جلساتها الاولى في الاول من اب (أغسطس) ويوم ٦ اب انتهت الطلعات وأصدرت الاحكام التي قضت باعدام ٢١ فرداً . ولقام بتنفيذ احكام الاعدام مناضلون من منظمات الحزب المدنية والعسكرية من انحاء القطر وقاموا بتنفيذ حكم الاعدام بأسلحتهم . وكانت مهمة هؤلاء جميعاً كما أوضحته المحكمة سؤالات حول السر في ان هؤلاء عندما لا يريدون للرئيس البكر ان يتخلى فمعنى ذلك انهم ضد ان يتولى صدام حسين السلطة . وكانت تلك واحدة من قصص النصفية الدموية التي يقوم بها صدام حسين ورجاله .

هذا هو النص الكامل للميثاق الوطني الذي اعلنه الزعيم الاوحد صدام حسين في فبراير ١٩٨٠ والذي ينص احد بنوده على : ' تحريم اللجوء الى استخدام القواات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية ' .



المصدر : الأخبار الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

وكانت السعودية هي أول الدول التي أبدت هذا الميثاق ومع ذلك كانت السعودية هي أول من هددها الرئيس العراقي بالاجتياح العسكري بعد ان قام بغزو الكويت .
فهل كان هذا البيان لعبة بتهينة المناخ العربي ولضمان التقاييد العربي قبل انقضاؤه على الحدود الابرائية
وفيما يلي نص هذا البيان :

★ اعلان الرئيس صدام حسين
بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان .

في ضوء الأوضاع الدولية في الوقت الحاضر ، واحتمالات تطورها في المستقبل ، وما تنطوي عليه من احتمالات خطرة ، تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية ، والامن والسلام في العالم من ناحية أخرى ، واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الأمة العربية شعبا ، وأرضا ، وحضارة ، وتراثا ، وتمشيا مع مبادئ حركة عدم الانحياز ، يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة بإصدار هذا الاعلان ، ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية أولا ، وتهددا من الأمة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي ، التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا .

ان الاعلان يقوم على المبادئ التالية :
أولا - رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية وأية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي ، أو تسهيل تواجدها بداية صحيفة من الصبح ، وتحت أية ذريعة أو غطاء ، ولاي سبب من الاسباب ، وعزل أي نظام عربي لا يلتزم بهذا المبدأ ومقاطعة سياسيا ، واقتصاديا ، ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة .
ثانيا - تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى ، ورفض أية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادئ العمل القومي المشترك ، والمصلحة العربية العليا .

ثالثا - ويطبق المبدأ في البند الثاني على علاقات الأمة العربية واقطارها مع الأمم والدول المجاورة للوطن العربي ، فلا يجوز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع هذه الدول ، الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس أمن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية .
رابعا - تتضمن الاقطار العربية جميعا ضد أي عنوان أو انتهاك يقوم به أي طرف اجنبي للسيادة الإقليمية لأي قطر عربي ، أو دخوله في حالة حرب فعلية معه ، وقيام هذه الاقطار بالطرق المشترك لذلك العنوان أو الانتهاك ، واحتياطه بكل الوسائل والطرق بما في ذلك العمل العسكري والإجراءات المقاطعة الجماعية ، السياسية والاقتصادية ، وفي كافة الميادين الأخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية .

خامسا - تأكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والأعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام المياه والأجواء والأقاليم من قبل أية دولة ليست في حالة حرب مع أي قطر من الاقطار العربية
سادسا - ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات أو الحروب الدولية ، والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء أي طرف من



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ سبتمبر ١٩٩٠

أطراف الصراع أو الحرب ، مالم ينتهك أحد أطراف الصراع أو الحرب ، السيادة الإقليمية العربية ، والحقوق الشابتة للاقطار العربية التي تغطيها القوانين والأعراف الدولية ، وامتناع الاقطار العربية عن اشترك قواتها العسكرية - كلا أو جزءا - في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن أية دولة أو جهة أجنبية .

سابعاً - التزام الاقطار العربية بإقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة فيما بينها ، بما يوفر ويعزز الأرضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور ، والوحدة العربية ، وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن أي تصرف يمكن أن يلحق الأذى بهذه العلاقات أو يعطل استمرارها وتطورها ، بغض النظر عن تبين الأنظمة العربية ، والخلافات السياسية الهامشية التي تحدث بينها ، مادامت أطراف العلاقة ملتزمة بمبادئ هذا الإعلان . وتلتزم الاقطار العربية بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي ، وتتعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصادياً بتقديم كل أنواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات التكتل على القوى الأجنبية بما يمس استقلالها وأرادتها القومية . ثامناً - أن العراق إذ يضع مبادئ هذا الإعلان ، يؤكد استعداده للالتزام به تجاه كل قطر عربي وأي طرف يلتزم به ، وهو مستعد لمناقشته مع الاشقاء العرب وسماح ملاحظاتهم حوله ، بما يقوى من فاعلية مبادئه ويعمق مضامينه .

كما يؤكد العراق أن هذا الإعلان لا يشكل بديلاً عن ميثاق الجامعة العربية ، وعن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي القائمة بين دول الجامعة ، بل يعتبره تعزيزاً للميثاق والمعاهدة وتطويراً لهما ، بما يتناسب مع الظروف الدولية المستجدة ، والمخاطر التي تهدد الأمة العربية والمسؤوليات القومية التي تترتب عليها في الظروف الراهنة وفي المستقبل . أبها الشعب العراقي العظيم

يا جماهير الأمة المجيدة ،

إن العراق إذ يقدم هذا الإعلان ، ينطلق من مسؤوليته القومية التي تملو على كل مصلحة ذاتية أو قطرية ولأننا إذ نتوجه بهذا الإعلان إلى الحكومات العربية باعتبارها الجهة المسؤولة عن أقراره والالتزام به ، نؤمن أعق الإيمان بأن مبادئ هذا الإعلان القومي نضال الجماهير العربية ومساندتها له ، لأنه يضمن مصالحها الأساسية ويتجاوب مع مطالبها القومية في الحرية والاستقلال ، ويسهل الطريق أمام الوحدة العربية .

التوقيع

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

كتب ببغداد في ٢٦ ربيع الأول لسنة ١٤١٠ هجرية الموافق يوم ٨ شباط ١٩٩٠ ميلادية



المصدر: الامم المتحدة لدى

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آن الأوان يا عرب

ولست في كل مرة تسام الجيرة

أي أن القمة سوف تخيم على سماء
امتنا العربية والإسلامية لفترة ليست
بالقصيرة ، وبالتالي يتوجب علينا أن
نعيد دراسة أوضاعنا في ضوء هذه المتغيرات
المفاجئة التي لم تكن في حسابنا أو في حساب أحد
غيرنا !
يتوجب علينا هنا في مصر أن نعيد ترتيب أوضاعنا
الداخلية
ويتوجب علينا في امتنا العربية أن نعيد النظر
في كل أساليب علاقتنا مع بعضنا البعض وتحديد
مفهوم واضح للامن القومي لسلامة والامن
الاقليمي لكل دولة على حده
ونحن هنا في مصر امام هموم ومشاكل كثيرة
افرتتها جريمة الغزو !
اماننا هموم ومشاكل العمالة العائدة في وقت

يبدو ان أزمة الخليج سوف تصاحبنا
لفترة طويلة وبالتالي سوف يصعب على
أي كاتب يحترم مشاعر قرائه ان يهرب
بقلمه بعيداً عن هذه الساحة .
فكل الدلائل تشير الى ان الأزمة سوف
تطول باكثر مما كان مقدراً لها في البداية ،
وبرغم ان عمليات الحشد العسكري في
منطقة الخليج قد بلغت ذروتها .. وبرغم
ان كل مساعي الحل السياسي سواء تحت
المظلة العربية أو تحت المظلة الدولية
قد وصلت الى طريق مسدود .
وليس معنى ذلك اننا مقدمون على واقع
جديد يقوم على اساس القبول بالامر
الواقع ، ولكن المرجح هو ان جهود
وسعي التصحيح لعدة الاوضاع الى ما
كانت عليه قبل جريمة الغزو العراقي
للكويت سوف تأخذ وقتاً طويلاً .



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠**

كانت مودعة في البنوك المصرية وفي خدمة متطلبات كل خططنا الطموح للتنمية قطعاً ما كنا نحصص باية مشكلة من المشاكل التي نتحدث عنها الآن بالنسبة للعائدين .
كان وجود هذه المدخرات في بلدنا يعني خلق فرص للعمالة وبناء المزيد من المساكن والمدارس والمستشفيات واستصلاح واستزراع مئات الآلاف من الأقدرة التي توفر الطعام لكل الأقباء .
والمهم هو ان نستوعب هذا الدرس جيداً ..
نستوعب كجهات مسئولة في ضرورة ضرب كل مظاهر التقيد والبيروقراطية .. ونستوعب كمواطنين بروح المثل الشعبي الذي يقول « من خرج من داره قل مداره »



ثم ننقل بعد ذلك الى مايتوجب علينا عمله على مستوى الأمة العربية من وحى جريمة الفرز ودروسها المستفادة

واعتقد - ودون محابيه - ان جريمة الفرز قد اثبتت للامة العربية اهمية ان تكون مصر قوية ومستقرة عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا

ان مصر القوية المستقرة هي مصراع الامن والامان الوحيد لضمان تحقيق الرزق الوفاقي لاية نزعات او طموحات اقليمية داخل الاسرة العربية من نوع ما أقدم عليه النظام العراقي .
ولسنا هنا في موضوع الحساب او توزيع المسئوليات ولكن الحقيقة تقتضي القول ان كثيرا من العرب لم يدركوا اهمية هذه الحقيقة بالنسبة لمصر الابد ان وقعت الكارثة

ان مصر المتخلفة من اعينها الثقيلة التي نشأت بحكم وفائها باقزاماتها القومية لاكثر من ٤٠ عاما متصلة كانت تستطيع ان تجذب الامة العربية الوصول الى هذا المأزق وان تدفع المعدي قبل ان يفرق في الاقدام على العدوان ومصر التي جرى عزلها تحت مظلة الارهاب والتهديد في بغداد عام ١٩٧٩ لمجرد انها سلكت-

الطريق المتاح لاسترداد ارضها ، كان يراد لها ان تصمت عن جريمة الفرز وان تقبض ثمن السكرت ولكن مصر اثبتت للجميع ان مبادئها وموقفها اعلى واكبر من كل كنوز الدنيا

.....

تعاني فيه من نسبة بطالة مرتفعة تتزايد عاما بعد عام

وامامنا هموم ومشاكل التناقض الملحوظ في ايراد اتنا من العملات الصعبة من اهم موردين من موارنا هما قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج فضلا عن التاثر البالغ للوسم السياحي في مصر
وامامنا كذلك هموم ومشاكل كثيرة تتعلق بتهنية الأوضاع الاجتماعية الملحة لهؤلاء العائدين من نوع الاسكان والتعليم وخلافه
وقبل هذا وذاك امامنا هموم ومشاكل الشذين فقدوا مدخراتهم في بنوك الكويت والتي تقول اكثر الارقام تواضعا انها تصل الى حوالي ١٢ مليار دولار

واسمحوا لي ان ابدأ من اخر هذه الهموم واخرها وهو المعلق بهذه المدخرات التي ذهبت مع الربح

اسمحوا لي ان اقول اننا كمصريين ننتمي الى هذا القرب ينبغي ان نراجع انفسنا وان نراجع اساليب عملنا سواء كنا حكاما او محكومين
لا بد ان نسال انفسنا عن سر هذا الاحجام عن وضع مدخراتنا في البنوك والاوعية الاخارية الوطنية

لقد سبقت كارثة الكويت كارثة الريان وشركائه من اصحاب شركات توظيف الاموال التي ابتلعت مايقرب من ٥ مليارات من الدولارات
ان كانت المشكلة في تعقيدات العمل المصري

فينبغي ان نضرب هذه التعقيدات بيد من حديد وان كانت المشكلة في تواضع سعر الفائدة فينبغي ان نعيد النظر في سعر الفائدة لكي يقترب من نسبة التضخم وان كانت المشكلة في عدم الاحساس بالامان فينبغي ان نعلن الضوابط المقننة لتوفير هذا الامان والاسراع باصدار التشريع اللازم لضمان سرية الحسابات في البنوك ومع ذلك فان التسليم بوجود هذه العوائق لم يكن يبرر هذا الاحجام وبهذا الحجم الهائل في وقت تعاني فيه مصر من أزمة اقتصادية ضخمة
وتد ايديها لكل من يقتل باقراضها ، بينما كان اولي بائنا ان تكون المبادرة منهم خصوصا وان الاحداث قد اثبتت في كارثة الريان ومن بعدها في كارثة الكويت ان البنوك والاوعية الاخارية الوطنية هي الأكثر امانا وامانا

وتعالوا تصور لو ان هذه المدخرات الوطنية



المصدر: الأمر رقم ١٤٨٢٣٤٥٦٧٨٩٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

واليوم لا نجد حرجا في أن نقول أنه قد أن الأوان
لكي يساعد العرب أنفسهم على بناء أمن قومي
حقيقي لهم بمساعدة مصر على التخلف من
أعبائها
أن الأوان لكي تعود الاستثمارات العربية من
بنوك الخارج لكي توظف وتستثمر في مصر وفي
سائر الدول العربية الأخرى التي تتوالى فيها
فرص استثمار حقيقية
أن الأوان يا عرب... وليست في كل مرة نعلم
الجرة !



المصدر: الأرقام الاقتصادية

التاريخ: ١٣٥٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحزاب .. والانحساب

يبدو أن التاريخ العربي الحديث مملوء باللاءات . ولعلنا نتذكر اللاءات الشهيرة في الستينات وحتى قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ وأنفاقية السلام . تلك اللاءات الأربعة المعروفة .
كذلك فالاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية بدءاً من عام ١٩٤٨ تحول الى أزمة الشرق الاوسط ونسي العالم عملية الاحتلال وبدأ يتحدث عن أزمة الشرق الاوسط .
وهكذا فالتاريخ اعاد نفسه في المنطقة وبسرعة رهيبه .
فقد وصلت الحالة في المنطقة الآن الى ما يشبه تلك الأوضاع
احتلال العراق للكويت وتغيير هويتها أسموه أزمة الخليج .
وأصبحت المنطقة محشوة بالقوات العسكرية المتأهبة والتي تعيش حالة الاحزاب والانحساب .

ويبدو أن القضايا قد أصبحت تأتية ، وأخشي ما أخشاه ان تظل
معلقة بين الاحزاب والانحساب لسنوات طويلة ويتجمد الموقف وعلى
المقصر اللجوء الى الأمم المتحدة . ثم تتشكل منظمة التحرير الكويتية
ويصبح الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيساً لها وهو الأمر العكسي لما
حدث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت بالمقاومة وانتهت الى
تشكيل حكومة في المنفى يرأسها ملك متوج برتبة زعيم منظمة سابق هو
باسم عرفات . ثم يصبح فضال المنظمة هو الحصول على الدعم العربي
من كل مكان .

هل لا ؟

وقد مرت الآن ستة أسابيع على الاحتلال العراقي للكويت واذابتها في
المجتمع العراقي بينما القوات لا تزال تحتشد والحصار الاقتصادي
يستند .

لقد كتبنا هنا على هذه الصفحات غداة الغزو العراقي للكويت مباشرة
وقلنا أن ما قامت به العراق هو احتلال كامل للكويت وهي قد دخلتها بقوة
عسكرية رهيبه ومعنى دخول ٣٥٠ دبابة و ١٠٠ ألف جندي انها لن
تخرج من الكويت وإن تستطيع اي قوة مهما كانت دولية او عربية اخراج
العراق من الكويت بالقوة

عصام رفعت



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

وهذا ما حدث

وبعد مرور تلك الأسابيع الستة فإن خلالها كانت انتظار أطراف كثيرة معلقة بالحرب . وإن هناك حربا خاطفة سوف تجرى المحطات يفصح الناس غيرتهم بعدها وقد عادت الكويت الى الكويتيين وكل شيء يعود كما كان .

بينما كانت مصر تدرك تماما ابعاد المسألة منذ البداية . كانت لمصر مساح سلمية قبل الأزمة وبعدها ولا زالت . ولم تقصد مصر الأمل في حل سلمي عربي لهذه القضية منذ بدايات الأزمة تحملت مصر مسؤوليتها التاريخية وأصدرت بيانا دعت فيه الى تسوية الخلاف بالحوار باعتباره الأسلوب الوحيد الذي يحقق مصالح الأمة العربية . وفي اليوم التالي بدأت مصر اتصالاتها لاحتواء الأزمة مع الرئيس العراقي ووزير خارجية العراق ثم توجه الرئيس مبارك الى كل من العراق والكويت والسعودية في إطار جهود مصر لاحتواء الأزمة .

وبعد الغزو العراقي للكويت قامت مصر ببذل جهود مكثفة لاحتواء الأزمة المتفجرة من أجل عقد قمة مصغرة في جدة وقد رفض الرئيس مبارك حضور هذه القمة الا اذا وافق العراق مسبقا على الانسحاب من الكويت وعدم المساس بالنظام الشرعي للكويت وفي مؤتمر صحفي عالمي وجه الرئيس مبارك بيانا ناشد فيه الرئيس العراقي الاستجابة للمظلة العربية وسحب القوات العراقية ، وعودة الشرعية الكويتية ودعا الى مؤتمر قمة عربي عاجل خلال ٢٤ ساعة تستضيفه القاهرة لتوفير مظلة عربية لحل عربي بدلا من أن يفرض علينا حل بالقوة الأجنبية .

وقبل اسبوعين وجه أحد الصحفيين الأجانب سؤالا الى الرئيس مبارك قائلا له : هل أنت مازلت مصمما على الحل السلمي لازمة الخليج . ورغم فشل كل المحاولات المبدولة في هذا الاتجاه ؟ إن نشر الحرب واضحة .

ورد مبارك أنه سوف يظل مؤمنا بالسلام والمصاعى السلمية حتى آخر لحظة وأنه ضد الحرب ..

□ □ □

ووصلت أزمة الاحتلال العراقي للكويت الى نقطة التلاحب والانسحاب .

وعلى المنصهر أن يقوم بالترجيح لعملية مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية والمشكلة الكويتية .. وصدام حسين يضع نفسه مكان اسرائيل .

ومازلنا في انتظار حل لا بد أن يهيئ من السماء .. لكسر حالة اللاحرب .. والانسحاب .. إن شاء الله .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

مصر .. بين انتصار الثوب .. ونكسة صدام ٩٠

نحن الآن في موقف فريد أو أمام أحداث تاريخية رغم مأساويتها. والتاريخ حين يقدم هذه الأحداث بوجهها المأساوي الآن، إلا أن فيها من القوى والمتغيرات ما يمكن التركيز عليه واستخدامه كعناصر للقوة والاقتصاد المصري مربعة وقفات أو أحدث تاريخية هي انتصار أكتوبر ثم تولي الرئيس حسني مبارك ثم نكسة صدام ١٩٩٠ وهي الغزو العراقي للكويت... ولكل حدث من هذه الأحداث حديث ومتغيرات... أما عن انتصار أكتوبر فقد جاء بعد نكسة عام ١٩٦٧ وكان للنكسة آثار اقتصادية وخيمة على مصر.

صدام رفعت

وكان للانتصار أيضا آثار لم نستخدمها أو لم نحسن استخدامها. فعند صبيحة يوم الاثنين الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ دخل اقتصاد المصري مرحلة جديدة بعد أن كان اقتصادا قويا يفعل التخطيط والخطط الاقتصادية والالتزام، وبعد أن أصبح قوة اقتصادية. أما سمات تلك المرحلة التي بدأت كنتائج لحرب عام ١٩٦٧ فهي:

الغلق قناة السويس. ولم يكن مجرد إغلاق لها أو فقدان للدخل منها، ولكن الآثار امتدت إلى أبعد من ذلك. فال معروف أن قناة السويس هي مجرى مالي بين البحرين الأبيض والأحمر ومن شأن مرور المياه في هذا المجرى تجريف الرمال من الجانبين الأمر الذي أدى إلى ترسب الرمال في قاع القناة وعلى جانبيها طوال سنوات الإغلاق ومن ثم بات الأمر يتطلب - بعد العبور - ضرورة تنفيذ مشروع لتعميق وتوسيع القناة والآن أصبحت لا تواجه احتياجات السفن وأجهزها فابتعد عنها. وقد كلف هذا المشروع مصر مئذاه ١٢٠٠ مليون دولار.

كانت تلك هي الخسارة الأولى. أما الخسارة الثانية فهي السياحة حيث خسرت مصر دخلها السياحي طوال السنوات ما بين النكسة (١٩٦٧) والانتصار (١٩٧٢) وتضمنت الخسارة الاقتصادية الثالثة في شياخ حقل البترول في خليج السويس ووقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي واستنزافها بالقرى سرعة واكثر قدر.

هذا بالإضافة إلى تعطيل بعض المصانع في سيناء ونجاة بعض المصانع الأخرى في منطقة قناة السويس ونظما إلى عمق الدلتا. أما الخسارة الرابعة الاقتصادية فهي ما نعلم منها حتى اليوم وهي قضية القطاع العام. وهذا لا يعني اعتقاد بشدة أن حرب ١٩٦٧ لم يكن المقصود منها ضرب واجهاض القوة المسلحة للجيش المصري فقط، وإنما أن تمتد إلى حرب الاقتصاد المصري ممثلا في القطاع العام. وهذا الاعتقاد يرقى إلى مستوى الحقيقة حين نذكر ونذكر أن القطاع العام



المصدر : الإحصاء الاقتصادي

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصرى القوي في أوائل الستينيات وحتى منتصفها بدأ يواجه الاختلالات منذ صيحة الخفس من يونيو ١٩٦٧ حيث صعب على الدولة امداده بالاستثمارات اللازمة والتمويل الضروري لمبيعات الأاحال والتجديد بل بالتمويل اللازم لمواجهة الإحتياجات الجارية مثل مستلزمات الإنتاج وقطع الغيار . وبالتالي تعرض القطاع العام لعدة امراض أدت به إلى ترهل وشيخوخة مبكرة تعني منها الآن . لا ان مرد كافة المشاكل التي يواجهها الآن القطاع العام هي في الأساس قعد إحدى النتائج الاقتصادية لنكسة يونيو ١٩٦٧ .

وقد واکب الانتصار المصرى العظيم في حرب أكتوبر ١٩٧٣ إقتصادا وصل إلى مرحلة الصفر وواجهت مصر عشية الانتصار أزمتا اقتصادية

خائفة . بينما كان البعض ينعم بالنتائج الإيجابية لهذه الحرب وما هطل عليهم من السماء .

وبينما شغلهم تلك الأمور عن مصر أو قل اكتفوا لنا بالانتصار ولهم بالفوانس أو بالبحث عن زعامة مثل العراق التي هبطت عليها نروة بتولية هائلة جعلتها تتوهم انها تستطيع زعامة العالم العربى وحرحة مصر عن زعامتها وتصورت ان الفرصة قدجانت وسنحت فاستخدمت كل الوسائل لاضعاف مصر ويا لارهاب استطاعت ارغام الدول العربية على مقاطعة مصر وتطبيق عضويتها في الجامعة العربية ونقل مقرها قسرا الى تونس مخالفة بذلك ميثاقى جامعة الدول العربية .

وبين انتصار أكتوبر ١٩٧٣ وأكتوبر ١٩٨١ كانت مصر مستهدفة أن تكون مصر المستضعفة لاصر القوية . والمعادلة لإحتياج الى شرح أو تحليل أو تفسير فالتاريخ يقول إن مصر القوية تعنى قوة العرب وأن مصر المستضعفة تعنى عربا ضعفاء ومنطقة عربية لاجل لها ولا قوة . ودخلت الى مصر سياسة الانفتاح الاقتصادى بإجباياتها وسلبياتها ولنمبر هذه المرحلة الى يوم الثانى من أغسطس ١٩٩٠ . يوم قام صدام حسين بغزو الكويت .

دخلت المنطقة العربية صباح الثانى من أغسطس ١٩٩٠ الى مرحلة جديدة بدخول القوات العراقية الى دولة الكويت واحتلالها وتغيير النظام القائم فيها بالقوة .

وقد ترتب على هذا الحدث الخطير عدة نتائج اقتصادية مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد المصرى .

أما عن الآثار المباشرة فهي تدور في دائرة الدخل من النقد الاجنبى . ذلك أنه من المعروف أن الجانب الأكبر من الدخل من النقد الاجنبى لمصرياتي من الأربعة للكبار وهم : السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخليج والبلاد العربية وأخيرا من صادرات البترول .

وهذه إحدى مشاكل مصر إن الحالة الاقتصادية أصبحت تترهن بما يطرأ على هذه العواويل الأربعة من تحسن أو تدهور ومن ثم تنعكس هذه التقلبات على مسيرة الاقتصاد المصرى وقدرته .

وقد شاهدنا ذلك منذ تجاوز الأزمة الخطيرة في اقتصاد مصر بدءا من عام ١٩٧٦ حيث شهدت أواخر السبعينات تدفقا غير مألوف لموارد مصر من النقد الاجنبى . وقد حذرنا من مخاطر الاعتماد على ذلك دون أن يصاحبه تنوير هيكلى في اقتصاد مصر ينقله من اقتصاد يعتمد على تلك الموارد الى اقتصاد يعتمد على زراعة وصناعة حديثة متطورة . وعندما بدأت تلك الموارد في الانخفاض بدأت تظهر نقاط الضغط في الاقتصاد المصرى .



المصدر: الأهرام الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩١

ولم يقلل من الآثار السلبية لنفط الضعف تلك سوى العودة الى التخطيط مرة أخرى وتحويل الانتفاخ الاستهلاكي الى انتفاخ انتاجي فضلا عما انفق من اموال بلغت ٩٢ مليار جنيه خلال ثماني سنوات ونصف من اجل إعادة بناء القطاع العام وأيضا بناء شبكة المرافق العامة .

ثم ما نحن نواجه من جديد مشكلة الانخفاض الحاد في موارد النقد الاجنبي الخارجية التي حدثت نتيجة لانتفاخ العراق لدولة الكويت واحتلالها .

اما عن السياحة فقد كانت اول القطاعات التي تضررت بشدة نتيجة لهذه الأحداث . وهي من القطاعات شديدة الحساسية والاستجابة للمؤثرات اذ نتيجة للفرز العراقي للكويت توقفت السياحة العربية لمصر وهي في أوج قمتها (شهري يوليو وأغسطس) كما أنه أيضا نتيجة للتوتر الذي يسود المنطقة انخفضت وبشدة افواج السياحة الاوروبية حتى ان العقود التي كانت سارية حتى مارس ١٩٩١ تم الغاؤها .

وفيما يتعلق بقناة السويس فقد انخفض مرور ناقلات البترول كما انخفض مرور ناقلات بيفن البضاعة ويقدر انخفاض الدخل من القناة بنحو ١٥ ٪

اما عن تحويلات المصريين العاملين في الخليج فإن الامر هنا يجعل عدة آثار سلبية وليس اثرا واحدا . اما عن الأثر الأول فهو نزوح العاملين المصريين بالكويت والذين يبلغ عددهم ٢٥٠ ألفا وعودتهم الى مصر وقد استولت القوات العراقية على مدخراتهم هناك والتي تقدر بحوالي ١٢ مليار دولار . ويتمثل الأثر الثاني في توقف تدفق تلك المدخرات في المستقبل نتيجة لعودتهم . اما الأثر الثالث فهو انعكاس آلاف العائدين في الاقتصاد المصري مما يتطلب توفير فرص عمل لهم .

□ □

مرة أخرى نعود ونطرح السؤال المهم :

كيف نواجه الآثار السلبية للفرز العراقي للكويت على الاقتصاد المصري ؟

الإجابة على هذا السؤال تتحدد - في تصورنا - في جانبين أساسيين اما الجانب الأول فهو العمل على المستوى الدولي ويتعلق الجانب الثاني بالعمل على المستوى الداخلي . فما هو المطلوب على كل من المستويين ؟

فيما يتعلق بالعمل على المستوى الدولي فإننا يجب ان نتحرك لتحقيق الأهداف التالية :

اولا : ضرورة التفاعل مع الدول الدائنة لاستغلال كل أو جزء من ديوننا الخارجية وإعادة جدولة الباقي .
ثانيا : الحصول على التعويضات للملائمة لحجم الخسائر . وأن تكون هذه التعويضات ليس فقط بالحجم الملائم وإنما أيضا بالسرعة الواجبة لمواجهة الآثار السلبية وملاحقتها . كما يجب أيضا أن تتسم هذه التعويضات بالاستمرار لعدة سنوات ضمانا لعدم استقرار واستمرار الآثار السلبية السيئة على الاقتصاد مصر .



المصدر: الأمانة العامة للتخطيط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩١

ثالثاً - ضرورة توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وهذا أمر سوف تستطيع مصر بمقتضاه فك الحصار المفروض عليها خاصة من قبل البنوك التجارية الغربية .
أما فيما يتعلق بالعمل على المستوى الداخلي فإننا يجب أن نتحرر تحقيق الأهداف التالية :

أولاً - تنظيم سفر العمالة المصرية إلى الخارج وقد بات هذا الأمر ضرورة تلغزها ليس فقط الأحداث التي لحقت بالمصريين من قتل واهانات وضيق لحقوهم ولكن تفرغها أيضاً حقيقة أن القوة البشرية المصرية هي أحد عناصر الإنتاج التي ينبغي تنمية قدراتها والمحافظة عليها وتصديرها إلى دول الخليج وفق قواعد وشروط التزامات حمى العمالة المصرية .

إننا يجب أن نسعى إلى وضع اتفاقيات مع حكومات الخليج لحماية العمالة المصرية ، وإلا ستأثر العمالة المصرية الإحت تحت مظلة تلك الحماية .

ثانياً - دعم الجهاز المصرفي . إذ أن هذا الجهاز رغم قدراته الهائلة لم يحرر بالخطوات والسرعة المطلوبة لتدعيم الاقتصاد مصر وتحقيق دور الجهاز المصرفي في عمليات الاستثمار وإنشاء المشروعات .

وقد أصبح إلزاماً علينا تحقيق نوع من الإصلاح في الشرائح المصرفي ويتأني ذلك بإعماج البنوك الصغيرة ووضع حد أدنى لرؤوس أموال البنوك لا يقل عن خمسين مليون جنيه أو ما يعادلها بالبنوك وسوف يسمح لها هذا بقد أكبر من المشاركة في التنمية .

ثالثاً - إعادة بحث موضوع المشروعات الصغيرة الذي تحدثت عنه أجهزة الدولة بحماس شديد في أوائل ١٩٨٩ لم يهبط الحماس ونست تلك الأجهزة كحالة المشروعات الصغيرة .

ويحتاج الأمر هنا - بغير دخول في تفاصيل كثيرة - وجود جهاز واحد مسئول عن المشروعات الصغيرة وإعداد الدراسات عنها والقيام بتحويلها بشروط ميسرة .

رابعاً - فتح ملف قضية القطاع العام مرة أخرى للوصول إلى الإجابة عن سؤال : ماذا تريد من القطاع العام ؟ هل يبيع ؟ هل يبقى ؟ ما هو الحل ؟

إننا مع تطوير القطاع العام وليس بيعه وتصفيته أو الإبقاء عليه كما هو .
وإن عمليات التطوير ينبغي - في رأينا - أن تركز على عدة محاور أهمها :

١ - إعادة النظر في أسلوب اختيار قيادات القطاع العام ذلك أن أسلوب الأقدمية ليس هو المعيار الصحيح لاختيار أفضل القدرات والعناصر والكفاءات .

وهنا يمكن أن نطرح أسلوب الاختيار وفقاً لمواصفات محددة من تلمحة الممن والخبرة العملية والتعليم والكفاءة والتدريب .. الخ .
وإن تحمل هذه القيادات بأهداف كمية للإنتاج لتحقيقها وتعطي المصالحات اللازمة في الإدارة لكي تحقق تلك الأهداف :

٢ - تصحيح هيكل الأجور في القطاع العام ، وتطبيق صحيح ومساوياً لمبدأ الثواب والعقاب الحقيقي .

٣ - أن يقوم كل نشاط في القطاع العام بوضع اللائحة الخاصة به ذلك أن من الخطأ أن يحكم الأنشطة المختلفة في القطاع العام لائحة واحدة .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - تطوير مشاركة العمال في الإدارة والأرباح بما يتفق مع الشهورات والظروف الراهنة وبما يحقق فعالية هذه المشاركة .
٢ - بيع بعض الوحدات المأهولة للعاملين فيها وفق قواعد تضمن الملكية الحقيقية لهم وتحول دون بيعها إلى غيرهم .
وفي النهاية نعود إلى ما قلناه في البداية .
نحن أمام أحداث تاريخية رغم مأساويتها ولكننا يجب أن نبحث عن عناصر القوة في اقتصادنا حتى يمكن أن نتجاوز الآثار السلبية السيئة على اقتصادنا نتيجة للغزو العراقي للكويت .



المصدر: الأوراق الاقتصادية

التاريخ: ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزمن الأردأ!



بعض الكتاب أصابونا بالصداع قبل الفز
العراقي للكويت بالحديث عما أسموه الزمن
العربي الزديء
إختلى هؤلاء الكتاب بقدره قادر بعد
الاحتلال العراقي للكويت
نحن نسألهم أين أنتم ؟
ليس هذا هو الزمن الأردأ



المصدر: الرأي الاقتصادي

٩١ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة... !

صدام رامت

نجح الرئيس العراقي صدام حسين في قيادة العالم الى مواجهة مكان احد يرتضيها له .
ولقد حاولت دول العالم اجمع اثناء صدام عن صلاته وان يستجيب لنداء السلام ولكنه كان يرفض النداء تلو الآخر ويستمر في صلاته وغناؤه .
لقد اضاع صدام فرص السلام وفرصة الحل السلمي لازمة الخليج فمنذ اجتياحه الكويت فجر الثاني من اغسطس الماضي قامت مصر وقامت دول العالم بتوجيه نداءات السلام المتكررة اليه لعله يعود الى صوابه ويلدرك حجم المواجهة التي تنتظره ويستجيب لنداء السلام بالانسحاب من الكويت .
لقد وجهت مصر وجاهدت من أجل السلام في المنطقة ودعت الى عقد مؤتمر قمة عربي فوراً تم يوم الثامن من اغسطس حتى يكون الحل عربياً لازمة ولايجاد مخرج للقيادة العراقية من هذه الازمة .
ونالت النداءات ..
ونالت رسائل مصر الى حاكم العراق ..
ولكنه لم يستجب ..
وحاصر العالم العراق اقتصادياً .. وكان فرض الحصار تدريجياً بدأ بتجميد اليرسدة ثم فرض المقاطعة الاقتصادية ثم الحصار الاقتصادي البحري والجوي ..
وتم هذا كله باجماع عالمي لم يسبق له مثيل ..
وانتظر العالم أن يتحرك العراق مليعماً واحداً ولكنه رفض بصلافة وغرور الجهل بالمواجهة الهائلة التي تنتظره ..
لقد حذرت مصر العراق من الحرب والدمار ولكنه لم يستجب ..
وقرر مجلس الأمن أيضاً بالاجماع اعطاء العراق مهلة تنتهي في ١٥ يناير ..
وقامت الولايات المتحدة الأمريكية والدول المتحالفة بتقديم المبادرات من أجل السلام ..
وحتى اللحظات الأخيرة قبل انتهاء المهلة كانت الامال معلقة على فرص السلام .
التقى جيمس بيكر مع طارق عزيز في جنيف في جولة مباحثات فاشلة لم تصل الى شيء .
وذهب دي كوير الى بغداد للقاء الرئيس العراقي صدام حسين والذي تركه خمس ساعات حتى يلتقي به ..
وانتهى اللقاء بالفشل الذريع ..
ومع ذلك عاد دي كوير ليقدم مبادرة جديدة وأخيرة للسلام بعرض فيها حماية قوات صدام عند انسحابها من الكويت والغاء لقرارات مجلس الأمن بفرض العقوبات والمقاطعة الاقتصادية على العراق وبحث تطبيق قرارات مجلس الأمن بالنسبة للقضية الفلسطينية .
ولكن العراق اضاع الفرصة .. بل كل الفرص .. لقد اضاع فرصة السلام .
واضاع معها قوة العراق .
واضاع معها مستقبل العراق .
واضاع معها استقرار المنطقة والتضامن العربي .
وسوف ينتظر المنطقة مستقبل آخر له سمات أخرى ..
لقد اضاع صدام السلام .. الذي كان يمكن أن يتحقق في لحظة واحدة وبكلمة واحدة ..
وهذه هي كلمة مصر ونذاؤها الذي وجهه الرئيس مبارك الى صدام حسين قبل دقائق من انتهاء المهلة المحددة .



المصدر: الصحراء الاقتصادية

١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة المواطنين ..

اعرف انه لا حديث الآن في كل بيت وبين كل الاياد والايام والابناء والابناء الا حديث هذه الساعات القليلة الفاصلة بين الحرب والسلام وهو ليس حديث شعب مصر او الشعوب العربية والاسلامية وحدها ولكنه حديث شعوب العالم اجمع عما يمكن ان تحمله الساعات القليلة القادمة من توالعات حرب مدمرة لا يسرجوها اى انسان في اية دولة . او من امل عريض في سلام يتفقد الارواح ويبعد عنا كل الرؤى المتعلمة من الدمار والضححايا انها ساعات قليلة يتقرر فيها مصير اخطر حدث في ترويج البشرية منذ نصف قرن من الزمان . عندما كانت الحرب العالمية الثانية . وعندما انتهت بملايين الضحايا . وبخراب شامل في عدد كبير من دول العالم مما دعا جميع شعوب الارض ان تتجمع برأى واحد . حول فكرة السلام . وتجنب البشرية ويلات الحروب وشروها .

والموقف اليوم اخطر كثيرا على ارضنا العربية . وبالقضية لشمونيا بعد ان تطورت الات الحرب الشيعية الى ما يخاف خسائر الارواح . ويزيد من السار الدمار والخراب ولهذا فان العالم اجمع يسعى بقيادةه العظيمة للمسؤولية الى انقاذ السلام ولو في اللحظات الاخيرة .

وليس سرا اننا شاركتنا في هذا السعي . ولازال نشترك بالقصائل مستمرة مع كل القوى سواء في عالمنا العربي او على الصعيد الاسلامي او في كل العواصم شمالا وجنوبا . وشرقا وغربا . ولنسنا في خصوصه مع شعب العراق ولن تكون ولنسنا في خصوصه شخصية مع الرئيس صدام حسين حاكم العراق .

وقد نبحث كل مواطنا منذ ساعات الازمة الاولى وحتى الآن عن ليمان عميق بالسلام . وعن الفتنة كمال بان شعب العراق هو جزء لا يتصل عن امتنا العربية . وبان رئيس العراق بطك وحده ان يتخذ القرار الذي يحمي شعب العراق وكل شعب عربي وكافة الشعوب التي اصبحت طرفا في الازمة يحميها من كوارث الحرب وانظرها الرهيبة .

ان شعوب العالم دون استثناء واحد . تريد السلام . هذا . هو دعاء الاياد والامهات وحتى الاطفال في صلاتهم .

كما ان العالم كله ممثلا في الانم المتحدة قد اعلن موقفه ويدل مساعيه . وتوحدت جميع الجهود الدولية في ان يستمع رئيس العراق وان يتخذ القرار الذي يعيد الطمأنينة الى القلوب .

واذا كان الرئيس العراقي قد رفض ثداء اننا المتكسرة في مصر . ورفض كل رسائلنا التي وجهناها اليه بضمير خالص حمية لشعب العراق وسائر



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ١٩٩١

الشعوب المرتبطة بالإزمة .

وإذا كان الرئيس العراقي قد رفض نداءات غيرتنا من قيادات الصلح التي لاتصر له شرا . وإذا كان قد صور الموقف الخطير بأنه كرامة قومية . وعزة وطنية . فلتني لا أتروى لحظة في أن لوجه إليه هذا النداء مهما ضايق الوقت واقتربت ساعة الخطر .

أنقذيه باسم كل أب وأم . وكل طفل في مصر أن يتجرده فكره من كل المعنوي الذاتية الزائلة وأن تصفو روحه إلى لقاء مع ربه . بكل ما تدعو إليه كلمات الله سبحانه وتعالى من حب وسلام .

بل انني أناديه باسم كل أسرة على أرض العراق الشقيق كان لها شهيد في حرب إيران . ولم تجف دموعها بعد . ولا تزال في حدادها وأحزانها .

وأناديه .. باسم كل شعب رأى واجبه القومي في إرسال ابنائه . لكي يقاتلوا دفاعاً عن مبدأ السلام .. أنقذيه .. أنقذيه في هذه الساعات الفاصلة التي تطول في مشاعر الملايين وللوبهم . بانقاذها . وكأنها بلا نهاية .

أنقذيه أن يقول كلمة السلام .. أنقذيه أن يذكر أن كرامة شعبه وعزته . هي في القرار السلام ..

أنقذيه وهو الذي ناشد دول العالم من قبل ألا يحرموا أطفال الصراخ من الخليب .. أناديه أن يحيى أطفال العراق من أضياع الموت . ويرى السدمي .. أناديه ألا يجيب عن عينيه مشاهد الآباء والأمهات في كل مكان يتضرعون إلى السماء أن يحل السلام ..

أناديه أن يتخذ القرار .. كلمة واحدة تنفذ كل المصالح . كلمة واحدة تنطلق بعدها أنشودة السلام والأمان على كل لسان .. كلمة واحدة أيها الاخوة والإخوات تنتصر للحياة وتدخل دعوة الفناء .. كلمة واحدة تمود بوالقنا إلى مكاننا عليه قبل الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ . انتجحه جميعاً إلى بناء الحاضر من أجل مستقبل سعيد كريم . هو من حق الإنسان على أخيه الإنسان .

أناديه أن تنتهي كلمة السلام في وعبه وضميره وأن يكون العالم كله على خطأ . ولا يمكن أن تكون قيادات العالم بكل قواه الكبيرة والصغيرة لا يمكن أن تكون قد اجتمعت على موقف عداء منك . أو من شعب العراق أو من جيش العراق .. وأمننا معك الأناسيين مخلصين .

أسأل الله جل جلالته أن يندم عليك بسببينة النفس . ونعمة الإيمان . وأن يصل بنا جميعاً إلى كلمة سواء .. هي السلام والشفاء غير السلام .. هي النور يهدينا جميعاً في دياجير الظلام أنه السميع المجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

عرب ما بعد « الموكسة » !

الاجتياح العراقي وغزو الكويت في الثاني من أغسطس الماضي هو
تسعة ٩٠ وما جره صدام حسين على العرب من دمار هو « موكسة » ٩١ .
شعروا بفكر كيب نولاجه ما بعد هذه « الموكسة » .

لقد خرجت الدول الأوروبية محطمة بعد الحرب العالمية الثانية
ولواجهة هذا الدمار تمت عدة ترتيبات لولها مشروع مازيفل لاعادة تعمير
أوروبا . ولتفجيرها انشاء صندوق النقد الدولي لعلاج مشاكل نظام النقد
الدولي وإختلال العملات ولتقلها انشاء البنك الدولي من أجل المساعدة في
تعمير أوروبا .

ونحن - العرب - في حاجة الى مشروع عربي شمل وكفل لواجهة الآثار
الاقتصادية للغزو والحرب .

نحن بحاجة الى مواجهة مستقل ما بعد « الموكسة » ، بعد مؤثر عربي
دولي لوضع خطة شاملة لاعادة بناء الاقتصاد العربي .

نحن بحاجة الى بنك عربي وظيفته اعادة البناء والتنمية .
ونحن بحاجة الى صندوق عربي لدعم الدول التي تعجزت اقتصاديا من
الغزو والحرب .

إننا ندعو الى مشروع عربي لمواجهة آثار « الموكسة » وإزالة آثار الغزو
والحرب الطبيعية على الاقتصاد العربي والمستقبل العربي .

عصام رفعت



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الغرب.. والعرب وما بعد الحرب!

إن إطلاقة ضرورية ينبغي أن تبدأ الآن لمحاولة قراءة صورة للعلاقة بين الغرب والعرب وما بعد الحرب .
فالوضع الآن واضح أن هناك تحالفاً من أجل تحرير الكويت . والوضع في المستقبل أن هناك اتفاقاً حول إعادة التعمير والبناء .
ولكن هناك عدداً من الأسئلة الهامة والحساسة التي تطرح نفسها .
نحن نتساءل :
١- ماهو مدى التحالف الذي يمكن أن يحدث غريباً وغريباً من أجل إعادة البناء ؟ ماهو شكل هذا التحالف ونوعه ؟
٢- ماهو الدور الذي يمكن أن يلعبه الغرب في هذه العملية ؟
٣- ماهو الدور العربي خلال عملية إعادة البناء ؟
٤- هل هناك مفهوم محدد وواضح لعملية إعادة البناء يحدد لنا ماهو المقصود منها ومتى وأين وكيف ومن ؟
وإذا تطرقنا إلى مزيد من الأسئلة التي يفرضها الواقع وملامح المستقبل فإننا نطرح السؤالين الهامين التاليين :
١- ماهو مجال وامكانيات استخدام البترول كدابة في الحوار العربي - الغربي في عمليات إعادة البناء كدابة للمساومة ؟
٢- كيف يمكن للثروة العربية أن تواجه مشاكل إعادة البناء والتنمية العربية ؟
إن هذه الأسئلة - في اعتقادنا - أسئلة عامة وحساسة سوف تحدد لنا شكل المستقبل ونمط العلاقات العربية - العربية وأيضاً العلاقات العربية - الغربية .
لقد طرحنا هنا قبل أسبوعين ثلاث أفكار محددة لمواجهة مرحلة ما بعد الحرب وهذه الأفكار هي :
١ - ضرورة عقد مؤتمر عربي - دولي من أجل وضع تصور لمشروع شامل لتنمية المنطقة العربية بغیر تملص للقوى الغربية عن مسؤولياتها في عمليات البناء والتنمية .
٢ - ضرورة انشاء بنك على غرار البنك الدولي تكون مهمته الأساسية هي التنمية الإقليمية العربية .
٣ - ضرورة انشاء صندوق على غرار صندوق النقد العربي تكون مهمته الأساسية الحفاظ على النظام النقدي العربي وإعادته إلى حالة التوازن التي فقدتها قبل أزمة الخليج وختلالها وبعدها .
إن الاضطراب الاقتصادي في المستقبل القريب أكبر وأخطر من أن تترك بدون أن نضع لها السيناريوهات المناسبة والا احتوتنا ليزداد فقراء العرب فقرًا ولتستنزف موارد الثروة العربية استنزافاً بعيداً عن المجالات الحقيقية التي تضمن للعرب تنمية قوية تضمن للعرب التحول إلى قوة اقتصادية وادعة سواء بسلاح البترول أو بسلاح الاستثمارات أو بسلاح التنمية والاعتماد على الذات .

□ □



المصدر : الأمانة العامة (١٢/١٢/١٩٩١)

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١٢/١٢

مقدمة

جاءت بخاطري كل هذه التساؤلات والأفكار قبل وخلال وبعد لقائني
بشخصية غربية متميزة زارت القاهرة مؤخرا مع عدد محدود جدا .
ولتبدأ بما قالته هذه الشخصية ..
ثم نطرح الحوار الذي دار معنا

□ □

حضرت الشخصية الى الموعد متأخرة بعض الشيء رغم ما تتميز به
ووضعها من دقة جادة في الالتزام بالوقت والمواعيد فقد كان قبلها لقاء مع
الرئيس مبارك ثم لقاءات مع نظيرها المصري ... وجاء الى لقائنا على
الفرودين ان يتناول وجبة الغداء أو (ساندوتش الساعة ١٢ اشهر) .

قال في بداية اللقاء :

أود أن أرحب بكم هنا وشكرا القبولكم الدعوة في هذا الإطار الصغير ،
ولقد أتيت الى القاهرة في هذه الظروف التي تلعب مصر فيها دورا هاما في
السياسة العالمية بشكل عام وفي المنطقة بوجه خاص .
ونحن نأمل أن تلعب مصر دورا في المستقبل . مثل هذا الدور
الحاسم خاصة عندما يطرح شكل المنطقة سلميا في المستقبل . لقد
حضرت لتعبر لكم عن دعمنا وساعدتنا لمصر في هذه الأيام الصعبة .
ونحن كشعب نشعر في هذه المنطقة كأننا جيران وخاصة بحكم كوننا
أعضاء في المجموعة الأوربية .

ونحن نود ان تأتي الأفكار حول مستقبل هذه المنطقة وأمنها من
أهلها ولكننا نعطي بعض الأفكار ونعبر عن دعمنا في هذا الإطار .
نحن نأمل بعد انتهاء الحرب ان يكون من الممكن ان نحل القضية
الفلسطينية . وإذا نظرنا الى الوراء نجد أنه في يوليو ٩٠ كان هناك
قضيتان في العالم هما الوحدة الألمانية والقضية الفلسطينية .

مدمام حسين رفع القضية الفلسطينية من المقام الأول ووضعها في
المذكرات في آخر الصفحات . واعتقد أننا يجب ان نهتم بشكل كبير
بحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة .

ولقد تعلم الأوروبيون بعد الحرب أنه يجب عليهم ان يساعد بعضهم
البعض ويظهروا التضامن .

فالمجموعة الأوروبية وفي إطارها تساعد الدول الأوروبية الأقل تطورا
وكذلك أوروبا .. الأوروبيون الغربيون يساعدون الأوروبيين الشرقيين .

ونحن نرى ان على الدول الغنية في هذه المنطقة ان تقوم بمساعدة
حاسمة للدول الشقيقة الفقيرة ونحن على استعداد أيضا ان نساعدنا .

وحسب تجاربنا في أوروبا نعتقد أنه يجب ان تحل أول القضايا
السياسية الملحة حتى تتركز جهودنا بعد ذلك على حل القضايا
الاقتصادية والقضايا الأخرى .

اعتقد أننا في وضع يرى ان مصر تحتاج وتستحق كل مساعدة
اقتصادية وسياسية .

□ □



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدا الحوار ..
كلمات المسئول الغربي الكبير فتحت المجال واسعا لمناقشات هامة في جوانبها السياسية والاقتصادية .
لقد طرح الحاضرون الاساتذة سعيد سنبل ومصطفى نجيب وسلامة أحمد سلامة وحسن عامر العديد من الاسئلة السياسية . ولأنها ملك لهم فإنني اکتفى هنا ببعض الاسئلة الاقتصادية التي طرحتها على المسئول الغربي الكبير .
سأله : تحدثت عن هدف زيارتكم للقاهرة وهو تقديم الدعم والمساعدة لمصر في هذه الأيام الصعبة .
سؤال المحدد هو : ماهو شكل المساعدات التي ستقدمها بلدكم لمصر ؟

وماهي الافكار التي تطرحها عن مستقبل المنطقة بعد الحرب ؟
قال المسئول الغربي الكبير :
من الواضح لدينا أن مصر تعاني من المديونية ولهذا سيكون هناك اشكال مختلفة من الدعم الاقتصادي منها جدولة بعض الدين التي عليها لنا واسقاط بعضها وكذلك دعم جهود مصر تجاه نادي باريس . ونحن نعلم أن مصر عتدها اعباء اضافية نتيجة للصرب ليس فقط بسبب مشاركة مصر في المعركة وإنما أيضا بسبب انعدام السياحة حاليا وانقطاع تحويلات المصريين بالخارج ولهذا قلنا بأننا سنرفع المساعدات في المستقبل .

وتوقفت اجابة الضيف :
ثم عدت اليه بالجزء الثاني من سؤال فقال :
اعتقد أنني تطرقت لهذا السؤال بأنه يجب أن لا حل الصراعات السياسية وإجراءات بناء الثقة بين دول المنطقة والطلب على القضايا الاقتصادية والاجتماعية .
ولكن لا نستطيع أن نوجه الآن هذه الافكار لاننا لا نستطيع أن نفرض على المنطقة هذا النظام أو ذاك ولكن ما نستطيعه هو أخذ الافكار التي تطرح ثم بحثها .

وسؤال آخر : ماهو تصور بلدكم عن المساعدة الاقتصادية للمنطقة بعد الحرب وهل سيكون هناك هيئة للتنمية أو بنك .. الخ ؟

قالت الشخصية الغربية الكبيرة :
في الحقيقة ليس لدينا تصور حتى الآن عن كيفية اعطاء هذه المساعدات ولكنها تتم في إطار التصورات العربية وهناك دول عربية غنية ستساعد ونحن مستعدون لمساعد وسنجتمع مع الدول العربية الفنية لاعطاء تصوراتنا في كيفية اعطاء هذه المساعدات .

□ □



المصدر : الأمم الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

الحوار مع هذه الشخصية كان مثيرا وخطيرا وهاما . واستمر لما يزيد على الساعة .. كان حوارا غنيا بالجوانب السياسية التي لم أطرحها هنا لاننى كما أشرت ملك لزملاء طرحوا استلقتهم على هذه الشخصية .. واقتربت يد الشخصية الكبيرة من احدى قطع الكيك ليدسها لى فمه بسرعة خلال الحوار .. وأدركنا مدى حاجة الضيف الغريب الى قسط من الراحة ليستأنف بعده حوارات مكثفة فى مصر .. فأخذ الأستاذ سعيد سنبل المباراة بالشكر للضيف .. والانصراف .

□ □

غير أن العديد من التساؤلات مازال مطروحا . صحيح أن اجاباتها كلها ليست لدى هذا المسئول الغريب أو غيره .. ولكننا ينبغي أن نبدأ التفكير فيها ولئى غيرها .. فالمستقبل القريب أصبح وشيكا .. والأوراق يتم ترتيبها .. ونحن مازلنا بلا سيناريوهات .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام.. الانتحار مع سبق الإصرار!

إنحدر صدام حسين .. وقتل قبل أن ينحدر .. حطم مستقبل شعبه وأرغم الأمة العربية أن تدفع ثمنها غاليا قبل أن ينحدر .. أرغم العرب على أن يتحملوا أكثر من ٥٠٠ بليون دولار .. والمسألة ليست انتحار صدام حسين حيث اقتحم الكويت واحتاجها يوم ٢ أغسطس الماضي إلى أن تم تحريرها ولكن الآثار الخطيرة التي ترثت على ذلك أخطر مما يتصوره عقل .. انها اثر تمتد إلى المستقبل على العراق وعلى الدول العربية ..
اما العراق فقد تحطم مستقبله تماما بعد أن نجح صدام حسين في تحطيم حياة العراق والعراقيين ..
فالفخائل التي لحقت بالعراق نتيجة لمقاومة الغزو والحرب وعدم الاستجابة لنداءات السلام المتكررة هي حجم لم يحدث أن تحمله دولة في التاريخ سوى الولايات المتحدة الأمريكية ابان حربها في فيتنام والتي بلغت ٢٦٥ مليار دولار ذلك ان خسائر العراق سواء في شكل ديون او خسائر معدات عسكرية او تعويضات تصل جميعها إلى ٢٧٧ مليار دولار ..

من يتحمل هذا العبء الهائل ؟

انه واقع العراق ومستقبل العراق الذي سيتحمل كل هذه الخسائر الهائلة .. واعتقادى أن المجتمع الدولي على غير استعداد كي يقدم العون الى العراق سواء ظل نظامه الحال أم تغير .. وسيظل شعب العراق وأجياله القادمة تدفع الثمن من حياتها اليومية وسوف تتحمل معاناة قاسية .. شئنا لمقامرات صدام حسين ..

لقد خلق صدام حسين قوة عسكرية هائلة ضاعفت في لحظة طيش جاءت بعدها قوات التحالف لاجبارها على الانسحاب والاستسلام تاركة وراءها المعدات التي دفع ثمنها شعب العراق وشعوب الخليج

ولم يخلق صدام الفترة الاقتصادية الحقيقية للعراق رغم ما يتمتع به من موارد اقتصادية هائلة معتمدة في البترول والموارد الزراعية وامكانيات التصنيع ..



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انتحر صدام حسين وقتل قبل انتحاره شعبه ومستقبل اجياله .

□ □ □

أما العالم العربي فقد تعرض لاستنزاف لموارده لم يسبق له مثيل ذلك أن كل التراكبات التي حققتها الفوائض البترولية قد تبخرت في الاستعدادات العسكرية السابقة لحرب تحرير الكويت وفي حرب عاصفة الصحراء وفيما سوف يلي ذلك من عمليات لإعادة البناء الاقتصادي والامن .

ويظل الزعيم هائما في أوهام الزعامة التي جعلته يتصور أنه إله آخر إلى جانب الله فحدد لنفسه ٩٩ اسما - حاشا لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له .

يظل الزعيم هائما في أوهام زعامة وهمية فتخرج أبواب الدعاية من بغداد وعمان .. الأولى تقول مانشيتاتها إن الحرس الجمهوري قد أباد قوات التحالف .

أما في عمان فقد خرج صوت رئيس الوزراء من تحت قبعة البرلمان الأردني يقول أن انسحاب العراق من الكويت لا يعني هزيمة عسكرية وإنما هو جزء من خطة تستهدف حماية العراق من غزو القوات المتعددة الجنسيات .

أي تبريرات هذه يمكن أن تقال ولعن !

لقد أرغم صدام حسين العراق على الخسارة وخسرت معه أمته العربية والإسلامية الكثير ! !

ودعونا الآن نلقى نظرة على ما بعد أطلال المعركة :

١ - من المتوقع إنشاء منطقة عازلة بين العراق والكويت تكون بمثابة منطقة فاصلة بين البلدين يتولى حراستها قوات حفظ سلام دولية . كما سيتم بالتأكيد خفض سلاح العراق إلى حدود أقل من وضعها بانهادها عتبة أي لا ترتقى إلى مستوى الدخاخ كما سيتم نزع سلاحه إلى أبعد الحدود .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

٢ - أن نظاماً آمناً جديداً لابد أن يشمل دول المنطقة ينبغي أن يكون لمصر فيه الدور الأساسي لحفظ السلام والأمن . ذلك أن الأمن الخليجي سوف يصبح في المستقبل هو صمام أمن المنطقة وليس مجرد الصراع العربي الاسرائيلي . أي بعبارة أخرى أن بؤرة الصراع قد انتقلت من اسرائيل ودول المواجهة الى العراق والدول المجاورة .

٣ - أن البترول العربي سوف يفقد قوته كصلاح اقتصادي أو بعبارة أدق أن سلعة البترول سوف تفقد أهميتها كسلعة استراتيجية وأن هيمنة الاوبك والوابك سوف تنفك على نحو تضعف معه قدرتها على تحديد أسعار بيع البترول . ومعنى هذا أن المستقبل يبشر بنقص هائل في عوائد البترول وهو أمر له معناه وتاثيراته على القوة الاقتصادية للمنطقة وراثتها وامكانياتها بل وعلى قدرتها التفاوضية الاقتصادية في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية .

٤ - أن الخراب والدمار الاقتصادي قد لحقا بالدول العربية سواء تلك التي كانت طرفاً مباشراً في الصراع أو غيرها مما جعل للآزمة الثرا سلبية شديدة عليها . وأن هذا الخراب الاقتصادي سوف يقابله انتعاش وازدهار شديداً في اقتصاديات الغرب وأمريكا واليابان . إذ أن هذا التحالف الاقتصادي سوف يتوزع انتشاراً هذه الدول من الخراب والدمار الى التعمير . سوف تبدأ على الفور الآلة الاقتصادية الغربية في الدوران لاعادة التعمير والبناء وامتداد الاسواق باحتياجاتها المتنوعة بدءاً من السلع الضرورية الى السلع الاستهلاكية وغيرها . فقد فلتت الكويت على سبيل المثال كل ما لديها من سلع إذ نهبتها قوات العراق الى بغداد .

٥ - أن على دول المركز العربي وهي بوجه خاص دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا اعداد المحاور الاقتصادية اللازمة لتكوين حزام أمن اقتصادي يجمعها . وعلى وجه التحديد من المطلوب تشكيل هيئة تتولى الاعداد والاشراف على مشروع عربي للتنمية المتكاملة بين دول المركز ومن المطلوب أيضاً تكوين بنك أو صندوق براسمال مشترك من هذه الدول ليتولى عملية تمويل المشروعات في الدول الاعضاء . ومن المطلوب أيضاً تعميق التكامل الاقتصادي فيما بينها ليشمل تيسير انتقال السلع والأفراد



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورأس المال فيما بينها في حركة تؤدي إلى تكوين المؤسسات
القادرة على وضع هيكل لهذا التكامل الاقتصادي يخلق له
النجاح والاستقرار والاستمرار .

٦ - أن انتحار صدام حسين بما أقدم عليه من غزو الكويت
ورفض لنداءات السلام وأصرار على دخول حرب هو
الخاسر فيها . أن هذا كله لا يعني علقب شعب العراق
المغلوب على أمره والذي لم يكن أمامه إلا الاستسلام
لرئيسه وجماعة المنتفعين حوله . وأن على التحالف
الدولي بعد أن ينتهي من الترتيبات العسكرية أن ينظر إلى
شعب العراق لمضعه على الخط الصحيح في الأعمال
والتنمية ، ذلك أن هدف التحالف هو تحرير الكويت ولم
يكن أبدا علقب شعب العراق الذي ينتظر الخلاص .

أن المنطقة العربية داخلة بسرعة شديدة إلى مناخ جديد علينا
أن نستعد له ونتكيف معه ونبنى فيه وأن نتجاوز ما قد يظهر من
أشياء تسيء إلى هذا المناخ .

مقام رامت

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧٣

كتاب كشاف الحق في القضية

✱ موسى صبري

اعداد: مركز المحررة للمعلومات
٢٧٥٩٠٣٣ ت ٩ ب المعارف

- ١- وماذا بعد ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٥ ١
موسى صبرى
- ٢- ٠٠ وما العمل ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٧ ٣
موسى صبرى
- ٣- هل اختفى الناصح المخضر ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٣ ٥
موسى صبرى
- ٤- تنطع ٠٠ بعده الانتظار ٠
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٨ ٧
موسى صبرى
- ٥- كيف حسبها ؟ ٠٠ ولماذا ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٣٠ ٩
موسى صبرى
- ٦- الا حرب ٠٠ والا سلم ؟
الاخبار ١٩٩٠/٩/٣ ١١
موسى صبرى
- ٧- نرسان الدول العربية ٠٠
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٠ ١٣
موسى صبرى
- ٨- أسئلة تبحث عن الجواب ٠
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٢ ١٥
موسى صبرى
- ٩- ماذا ٠٠ بعد نهاية صدام ؟
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٣ ١٧
مزيح صبرى
- ١٠- أيام ٠٠٠ الفوازير !
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٧ ١٩
موسى صبرى
- ١١- الجزائر و تابعه ٠٠٠ يهلوان المنظمة !
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٩ ٢١
موسى صبرى

١٢- أسئلة وتساؤلات ٠٠٠ عسكرية ٠

الاخبار ١٩٩٠/٩/٢١ ٢٣

موسى صبرى

١٣- حوار مع امريكى ٠٠ يعلم ما لا نعلم !

الاخبار ١٩٩٠/١٠/١ ٢٥

موسى صبرى

١٤- التحن العربى ٠٠ ؟ !

الاخبار ١٩٩٠/١١/٨ ٢٦

موسى صبرى

١٥- انهم يفكرون ٠٠ كيف يفكرون ؟

الاخبار ١٩٩٠/١١/١٤ ٢٧

موسى صبرى

١٦- ٠٠٠ وماذا بعد ان نكروا ؟ !

الاخبار ١٩٩٠/١١/١٩ ٢٩

موسى صبرى

١٧- النفاق والجهل ٠٠٠ والخراب !

الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٦ ٣١

موسى صبرى

١٨- اغدرنى ٠٠ لا استطيع ٠

الاخبار ١٩٩٠/١٢/١٤ ٣٣

موسى صبرى

١٩- ما هو ٠٠ الحل ٠٠ ؟

الاخبار ١٩٩١/١/٢ ٣٥

موسى صبرى

٢٠- عمل تنقى الهزيمة ٠٠ ؟ ٠٠

الاخبار ١٩٩١/١/١٠ ٣٧

موسى صبرى

٢١- سناخ ٠٠ ديمقراطى !

الاخبار ١٩٩١/١/١٤ ٣٩

موسى صبرى

٢٢- لن يهربا ٠٠ من الجريمة ٠

الاخبار ١٩٩١/١/١٦ ٤١

موسى صبرى

٢٣- جهزوا .. لهم الملتقى .

٤٣ ١٩٩١/١/٢١ الاخبار موسى صبرى

٢٤- لا .. يا حيادة الرئيس مبارك .

٤٨ ١٩٩١/١/٢٦ الاخبار موسى صبرى

٢٥- اصوات شريفة .. تقدر المسئولية .

٥٥ ١٩٩١/١/٣٠ الاخبار موسى صبرى

٢٦- اريد ان اصدقته .. مرة واحدة !

٥٧ ١٩٩١/٢/٤ الاخبار موسى صبرى

٢٧- بعيدا .. عن السياسة : اعود بكل وجداني .. الى حكمة غاندى !

٥٩ ١٩٩١/٢/٦ اخر ساعة موسى صبرى

٢٨- انسحاب .. بشرط عدم الانسحاب !

٦٥ ١٩٩١/٢/١٨ الاخبار موسى صبرى

٢٩- اللص .. والثالون اثنته .

٦٩ ١٩٩١/٢/٢١ الاخبار موسى صبرى

٣٠- سفلة عصر الاضمحلال !

٧١ ١٩٩١/٢/٢٥ الاخبار موسى صبرى

٣١- الوعى .. والتفلمفون !

٧٢ ١٩٩١/٢/٢٧ الاخبار موسى صبرى

٣٢- رصلة صراحة لـ .. موسى صبرى .

٧٢ ١٩٩١/٢/٢٨ صباح الخير موسى صبرى

٣٣- نتائج جهنم فى يده !

٨٢ ١٩٩١/٣/١ الاخبار موسى صبرى

٣٤- أفسد ٠٠ الأوراق الفاسدة {

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٣/٥ ٨٥

٣٥- ٠٠ باسم الابطال و ارواح الشهداء ٠

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٣/٦ ٨٧

٣٦- الخطة الصخية ٠٠ لعام ١٩٩١ ٠

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٣/١١ ٨٩

٣٧- ٠٠ ما أخلاها {

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٤/١٦ ٩١

٣٨- نكتة ٠٠ من بغداد {

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٤/٢٢ ٩٢



المسرة: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا بعد ؟

عرف شعبنا ، ان مصر والسودان ، بلد واحد . وكنا ننادي بمصر
ومصر والسودان . والامان بوحدة الودى لم يتزعج في قلب مصرى او
سودانى . وجاءت ثورة ٢٣ يوليو .. وكان حق تقرير المصير للسودان ،
وكان استقلال السودان ، دولة ذات سيادة .

وفي عهد السادات ، أشبه الخلاف بين مصر وليبيا ، وتطور بعد ان
ضمت مصر ، محاولات تخريبية عديدة ، استهدف بعضها حياة
السادات ... ولم تفعل مصر ، أكثر من ضرب موقع تدريب المصريين ..
وكان من الممكن ، ان تتخذ من هذا الموضع لروية لغزو ليبيا ، وحللت
الوضع بعد ذلك ، لهذا الغزو ، ولكن مصر رفضت ان تقوم بهذا
المدون .. وعقدت العلاقات طيبة بين البلدين ، وفي خطاب ألقاه
الرئيس الليبي ، لشد بهذا الموقف المصري للبلد ، رغم ان العلاقات
كانت مطبوعة بين البلدين ..

وهكذا ، كان موقفنا من اداة الغزو العراقي ، لارض الكويت ،
والغدا عن حكمه الفرعي ، هو الموقف الذي يفرضه الالتزام
بمبدأين .. الأول هو حل الخلافات العربية بالاسلوب السلمى ، والثانى
هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية .

● ● ●
وحتىما تولى حسنى مبارك ، مسئولية رئاسة مصر .. كانت علاقاتنا
الرسمية مطبوعة مع العديد من الدول العربية . وكان كل الجهد
العربي موجها ، لرفع مصر من كمال ، عن أى تجمع عربي او
اسلاني ، وكانت الصلات ضد مصر ، لتتوقف في اذاعت وصعب عند
كسر من البلاد العربية ، وكان هذا الموقف ، من نتائج مؤتمر بغداد ،
اجتماعا عربيا ، على خطوة السلام الليبوية التي تحمل السادات
جسوديتها اسم التاريخ مؤيدا من الشعب بعد نصر أكتوبر الاسطوري
ومع ذلك ، فإن مصر ، لم تتردد لحظة ، في عدم العراق بما احتاج اليه من
سلاح ، في حرية ضد ايران ، للزاما ايضا بموقف ميدنى ، رغم كل ما
كان .

● ● ●
وكان هدف اعادة التضامن العربي ، وتدعيمه ، هو في مقدمات
للولويات الاهداف القومية ، التي أعلنها الرئيس مبارك . ومهد لذلك
بوقف كل الحملات الاعلامية ، وعلى مدى سبع سنوات متصلة حتى عادت
وبذل الرجل قضي طاقاته ، وعلى مدى سبع سنوات متصلة حتى عادت
اليام الى مجاريها .. وكان لحر المطاف اعادة العلاقات بين مصر
وسوريا ، واستراحت الشعوب العربية ، لهذه النتيجة التي توصل
اليها جهد رئيس مصر .. واتخذ مؤتمر قمة في بغداد ، وكما نستعد
للمؤتمر قمة في القاهرة في نوفمبر المقبل .. والهدف الاول ، هو اتخاذ موقف
عربي موحد ، تجاه قضية الصراع .. وقضية الشعب الفلسطيني .

● ● ●
والقول .. ان كل ملجوى من قطعة ، ثم هوية العلاقات الى طبيعتها ..
استغرق من عمر الحكم الحربي اكثر من خمسة عشر عاما .
والتيقن التجربة ، انه لايسوي الا السلام وان النهج المصري ، كان
يبعد النظر ، متصلا في كراه وشجاعة واقعية ، مع الصرح الدولي
ولكن لايس من تعويض مافات ، لتكون بداية عربية موحدة وقوية .
كان من الممكن ، في ذلك الوقت الذى ضاع ، ان تكون هيئة التنسيق
الحربي في مصر ، منظمة لقوة عسكرية ضامنة ، تقضى كل الجيوش
العربية .

● ● ●
كان من الممكن ، ان نلحق كل ملجوى في لبنان ، من غرب ودمر .
كان من الممكن ، ان نتجمع النوايا في تضيق عربي شامل ، لتفقد
الانسان مصر الذي تعاني بعدما تكبدناه في لروعة حروب فطنا فيها
الاملايين ، غير الآلاف من ارواح الشهداء ..
كان من الممكن ، ان نتكون السوق العربية المشتركة ، ويحافظ
التكامل الاقتصادي ، في العالم العربي ، ويتعاون للى مع الخبرة ،
لايجاد ركيزة قوية في المنطقة .. تتحدى كل الاطماع .
ومع ذلك ، لقد كانت سياستنا ، على انه لاقتناء من البكاء على
مافات ، ولاننا من استمرى الخلف والخلاف ، وان هناك دائما ، بداية
جديدة ، تخلص فيها كل النوايا ..

● ● ●



المصدر: المجاز

التاريخ: أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن .. وبكل أسف .. فلجانا الفني العراقي .. لارض الكويت ..
يوقع من كل الموارزين .. مما يتقدم معه .. أعداد النظر .. في الوضع
العربي .. بمسألة شاقة .. لا بد من معالجة كعلة .. فلن لهذا لا يستطيع ان يكون .. بما يمكن
ان يحمله المستقل من السلوات ..
وان تستطيع دولة عربية وحدها .. ان تقوم .. ولاسيلا امننا الا
بالاعتماد على انفسنا .. والاجنبي .. مهما تزايدت مصالحه في المنطقة ..
فهر اجنبي اولاً واشراً .. وان يحس الا مصالحه .. وإذا استمرت المخاوف
الذاتية .. طلبها للملاقات العربية .. فلن يبلغ للفن الهائ الا
المختارون ..
ولم يلى اوضحت وبلدت :

موسى صبرى



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وما العمل ؟

ما العمل ؟ .. ما هي الخطوات القادمة من جانب الدول العربية ، بعد أن جرى ما جرى ، وبعد أن سقط الحكم الكويتي ، على أسنة الرياح العراقية .. وبعد أن أدار رئيس العراق ظهره لكل محاولات التهدئة العربية ؟

● هل ستسحب القوات العراقية فعلاً ، عن أرض الكويت ؟ ..
الجواب : لا . بل أن الوجود العسكري العراقي في الكويت ، يتضاعف بملاة ألف عراقي مسلح ، بغض النظر عن الأسم الذي يطلق على هذه القوة الخفية الجديدة .

● هل ستعود أسرة الصباح إلى حكم الكويت ؟ .. الجواب : لا . أن هدف الغزو هو التزول . وأموال الأسرة الحاكمة ، وحكومة الكويتية من صنع العراق ، تجعل من الكويت جزءاً من العراق .

● هل سيصعد العراق اقتصادياً ، أمام تهديد الأموال في الدول الخارجية ، وأمام محاولات وقف تسويق التزول ، وأمام ما يدبر من حصارات بحرية وتجارية ؟ .. الجواب : لا يستطيع أحد أن يتكهن به . وربما تطور الأمر إلى مفاوضات عراقية أمريكية أوروبية ، تضمن المصالح الأجنبية .. وتحقق الأطماع العراقية .

● هل ستلتزم إسرائيل ، بحلية المصلح الأمريكية في المنطقة ، مكتوفة اليدين ، أمام العراق بعد أن يملك نصف بترول العالم .. وبعد أن دعم القوة العسكرية ؟ .. الجواب : إن إسرائيل ليست في حاجة الآن إلى أي شعور يتعلق أطماعها في التوسيع ، وبكيفية - مؤلماً - أن الغزو العراقي للكويت ، أثبت للعالم أن قضية فلسطين ليست هي المشكلة الأولى في الشرق الأوسط التي تهدد السلام .. كما أثبت للعالم ، أن الدول العربية تكفل بعضها ، مما يهدد الاستقرار في المنطقة .. الضمير يقتل الشيعي .. والمروزي يقتل المروزي .. والسوري يقتل الفلسطيني .. والفلسطيني تقتل تحالفاته بين قتل وقتل .. ولا أحد يستطيع أن يفرض السلام بالقوة إلا إسرائيل .

لا يأس لأن أن تنتقل إسرائيل .. وإن تدين في الظلام ، مع القوى المختلفة معها ، لكي تواجه من تصور أنه قوة جديدة في المنطقة ، لها الغلبة والسيطرة .. ثم تكون الضربة المحكة القاضية .. وعندها لن يكون للعرب صوت أو وجود .. ولذا كان العراق يهدد بالاستيلاء التكميلية ، فهو أيضاً مهدد بنفس السلاح .. وإذا كان يملك صواريخ تصل إلى تل أبيب ، فهو معرض لنفس الذوم من الصواريخ .. وعلى كل فلا أحد يستطيع أن يتخلى عن الآن ، بماذا يمكن أن يحدث .. ولكن لا أحد يختلف ، على أن شيئاً ما .. سوف يحدث . وسيكون قليلاً قريباً .

● ● ●

أذن .. ما العمل ؟ ..
مجلس التعاون العربي ، الذي يضم مصر ولبنان والعراق واليمن واليمن .. لم يكن مجلساً عسكرياً ، وليس من بنوده تعاون على عنوان عسكري على نولة عربية ، أو تأمر لسلطان حكم عربي . ولكن هذا المجلس أصبح مهترزاً ، بعد غزوة الكويت . وأصبح كياناً يلج التماس ولا يلج الأخطار .

مجلس التعاون الخليجي .. سقط سقوطاً مدوياً في أول امتحان . وعلى الرغم من أن السعودية لها حيز كبير ، ولديها عتق ضخم بالملايات . وعلى الرغم من أن كل أمارات الخليج ، كتبت لضم في صلبها دلتماً ، التهديد العراقي بقتلها .. وعلى الرغم من المواقف العسكرية في هذا المجلس .. لفاته أخفني من الصورة تماماً .. ولو كان العراق يخشى القوة العسكرية لمول هذا المجلس ، لقام بطريق مرة ، قبل أن يغزو ويحتل ويستبد حكم أسرة الصباح .



المصدر: النخباء

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●
بقي اتجاه الانتظار إلى مصر ..
خرجت مصر من حرب أكتوبر وما قبلها غارقة في بؤرتها .. جاعده
النفوس لكي تولى نقشة الحزين .. تقدم الضناعات وخطط التنمية .. وهي
متهمة مطاردة .. ثم امتدت إليها الأيدي الخيرا .. لتقشد على يدها .. بميلارات
المودة والحب والتعظيم .. وصرفت المليارات على حرب العراق وأيران ..
ومصر تنفذ الملايين قطع .. لكي تقف على تمهيتها .. وتؤدي دورها في
عملية مقدرات المنظمة العربية .. وحدث تصور .. أنه لا حاجة لدور
مصر في عملية هذه المقدرات .. وأصبح كل أرض لقرون على
حمايتها .. ونذرت مصر نفسها لرسالة السلام ..
ثم جاء أخيرا .. الأتحدان المصري ..
ونقمسوا العملية من أمريكا ..

● ● ●
هذه هي جوانب الصورة المظلمة .. إلا يدعو ذلك .. إلى إعادة نظري ..
للووضع العربي ؟ .. الأبدعو إلى وضع النقطة الصحيحة على الحروف
الصحيحة ؟ .. ألا نلتمز في عملية عربية من الأطماع العربية ؟ .. الأجابة
على هذه الأسئلة .. هي التي تحدد خطوط العمل العربي في المرحلة
المقبلة .. قبل أن يفسح الأخضر واليابس ..

موسى صبرى



المصدر: الأخصاص

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل اختفى الناصح المخلص ؟

التصور ان المحيطين بصدام حسين في قمة جهاز الحكم .. من بينهم اصحاب الخبرة في السياسة الدولية .. وعلى علم بالأسلحة الحديثة التي تملكها أمريكا .. وعلى تربية بكيفية صدور القرار في أمريكا .. وعلى فهم مصالح أمريكا وغيرها من الدول في الشرق العربي .. والتصور ان من بين اصحاب الخبرة هؤلاء .. من يستطيع مناقشة صدام حسين .. ومن يوضح له السبلات واليجابيات في القرار الذي يصدره .. وإذا كانوا مخلصين للزعيم .. فهذا هو الناصح المخلص من الأخصاص المخلصي ..

● ● ●

وليس هناك من يعرفه .. ابتداء من رجل الشارع العادي .. الى اهل مسؤوليات المسؤولية .. ان العراق وحده .. لا يستطيع ان يحارب أمريكا .. ولا يستطيع ان يتحدى اساطيل أمريكا وأنجلترا والفرنسا وغيرها من الدول المتقدمة .. مجتمعة .. وأنه مهما هدد بالرهائن من الأجانب .. او باستخدام الأسلحة الكيميائية .. او بقرع المطوعين الفدائيين من ثوابع بفسر عرفات .. فلن كل ذلك ان يفلح حلالا .. ومن حرب تدمرية شرسة .. لن تنقذ له على شيء .. الا الطراب والدمار وضياع الأرواح وانتهيار الاقتصاد ..

● ● ●

وسوف نقترح ان صدام حسين كسب الحرب .. ودمر الأساطيل .. واسقط الطائرات .. وأزلق أرواح آلاف الأمريكيين والأتجنيز .. واحتفظ بالقوت .. فلن الخسائر الهائلة التي ستحدث بالعراق وبجيش العراق وشعب العراق .. لا يمكن بكل المخلص .. الا ان تكون فكر مولا .. ولكن حجة من براميل البترول التي سوف يستولى عليها .. ولا يعرف كيف يبيعها او يصورها ..

كل هذه حقائق واضحة .. وإن تسلطها شعارات الفداء حتى الموت .. وسوف نقاتل ولن نستسلم .. وإن يغير منها خطابات ملهية .. او اجتماعات شعبية مثقلة .. او مصبرات تأييد وسليمة .. فليس ستكون ان شعب العراق عاقل .. من حرب استمرت ثمانين سنوات .. لم يتعب فيها شيئا او يمتلأ .. بل حلت به الخسائر النفسية .. وتعلقت تنمية العراق .. وأصبح في كل أسرة شهيد ذكبه أرملة وأمه وبغية .. وألقي للثعب .. وعرف أنه الخاسر .. مهما كانت روعة الاحتفالات الزائفة بالناصر التاريخي .. فلا هو نصر .. ولا هو تاريخي ..

ان هذه الصورة الجلية لكل ذي عينين .. ولكل صاحب عقل .. تدعو المخلصين للزعيم العراقي .. ان يصوره بعواقب الأمور .. ولن يخدروه من التهليلات المأساوية .. وإن يقدموا النصيحة الطيبة لوجه الله ووجه حاضري العراق ومستقبلها ..

● ● ●

انني لا أريد ان اصنع القول للشك .. بأنه لا يوجد مواطن واحد في العراق يستطيع ان يقول .. لا .. لصدام حسين .. لا أريد ان اصنع ان كل من لديه رأي معارض .. يخفي رايه ولو كان في قمة الأخلاق .. لأن نظام الحكم لا يتعامل مع المعارض الا بالسجن والتعذيب والرهائن .. الرأي الآخر .. لا يعنى الكسوة والدماء .. الرأي الآخر .. يحتاج اليه كل حاكم في مختلف مناصب الحكم صنعها وكبرها حتى في ظل حكم الفرد .. لأن الحاكم الفرد في النهاية هو صاحب القرار ..

● ● ●

لا أريد ان اصنع هذا القول للشك .. واتصور ذلكا .. ان هناك من يظن صدام حسين ان سلالة ابيه مع اخلاصهم ولا صديق مخلص .. ينصح بأن تحارب العراق المظلم كله .. ولا صديق عاقل .. يصقل لصدام حسين .. أنه وضع نفسه في كفة .. ووضع باقي دول العالم .. ومن بينها الدول العربية في كفة مقبلة .. مهما كانت شعاعك يا صدام .. مهما كانت قوتك .. مهما كانت بموتك .. فانت في النهاية هو المهزوم والمكسور .. وبليت الأمر يتوقف عند شخصك .. فكل الأمة العربية لا تدري .. ما هو كلفها إذا انسلخت هذه الحرب للفرقة

● ● ●



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب أن يستعيد هؤلاء العراقيون كل يوم بعضي دون أن تتنطق
الارض العربية الأولى لا تزال هناك فرصة لتصحيح الأوضاع ولانقاذ
الارض العربية من جهنم القذافي وإذا كان جيش العراق قد انسحب
من إيران بعد حرب ثمان سنوات فلماذا به أن ينسحب من أرض
الكويت بعد حرب سبع سنوات وهي تولا وألها أرض عربية ولم
يكن أحد عليها يضم لها للعراقي أو لشعب العراق أو لرئيس
العراق...
أرجو أن يسيطر المال أرجو أن يتحرك هؤلاء أرجو أن يتكلم
الخلصاء أرجو أن تتعاون جميعا على إنقاذ المنطقة العربية من مصير
الظلام والافتقار.

موسى صبري



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤٨٠ هـ / ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنطع .. بعده الانتحار

أريد أن تكون كلمتي رقيقة . لجاهد النفس أن يسطر على أعصابي
أحاول أن أكون هادئاً . الضعيف . الضحية ليست قضية كلمات فنية
توجهها إلى دكتاتور العراق . لقد استغفرت ضحكة القرب كل الصفات
الجزئية التي يمكن أن تلمس بانسان . وما اتعسا الدماء .. فهو قبل كل شيء
بالنفس والجزائر والبلطجي والتذاب ومصاص الدماء .. فهو قبل كل شيء
حكم عربي .. ونحن لا نستطيع أن نغفر جلدنا العربي
ولكن صدام حسين ، لا يدع لنا فرصة . لكي نقول عنه كلمة طيبة ..
أو لكي نمنع نفوسنا من أن تصب فوق رأسه العنتلات ..

• • •

كان آخر أمل أممي . أن الرجل يمكن أن يثوب إلى رشده . عندما قوات
أن الزعيم السوفيتي جورباتشوف قد بعث إليه برسالة . يطلبه فيها
بالمقرر الصحيح الذي يمنع التكرار . وهو الانسحاب من الكويت .
وتره حكماً لآلهما ..

كان الأمل أممي . لأن الاتحاد السوفيتي دولة صديقة للعراق .. ولأن
روابط الصداقة ممتدة بينهما إلى ثمانية عشر عاماً .. ولأن الاتحاد
السوفيتي هو المورد لأكثر من نصف العملة الحربية للعراق .. ولأن
الخبراء السوفيت لا يزالون يعملون في الجيش العراقي .. ولأن
ولأن الأمر يقع في الشظيرة . كما يفر جورباتشوف في رسالته . فقد
طلب من رئيس العراق داء بعد ساعة ونصف الساعة ولا أكثر . وطلب
صدام حسين مهلة ثلاثة أو أربعة أيام .. وجاء الرد من موسكو :
تسعون دقيقة فقط .

• • •

ولم يستمع إلى كلمة النصيح من زعيم الاتحاد السوفيتي . الذي هو
ليس أميرياً . وليس استعماري . وليس عميلاً لإسرائيل .. الذي هو
شما كما لم يستمع إلى نداءات العقل . من الرئيس حسني مبارك .
سواء قبل مؤتمر القمة العربي . أو بعده .. ولم يكن رئيس مصر يكتب
بالتداعيات الخفية . أو بما دار بينه وبين صدام في بغداد .. ولكنه ..
ولمحات . أرسل بفر إعلان مبعوثاً خاصاً إليه . يعرف مبارك أنه يلق
فيه . وكان الهدف . أن يكون التراجع بكرامة . وبما يحفظ وجه رئيس
العراق أمام الشعب العربي وأمام شعوب العالم . وقد كان النداء
الأخير من مبارك . يحمل الكلمة المحترمة في الخطاب والتقدير المتكامل
لستراتيجية رئيس العراق . والتضحية الصالح من خراب ياكل الأخضر
واليابس .. والعرض الواضح أن يبقى حل المشقة عربياً .
وليس لكل هذا من تفسير . إلا أنه غرور بلغ حد التنطع .. ولن يكون
بعده إلا الانتحار .

• • •

وكما تنطع الأخبار للسفخة المتوالة .. فإن المقاومة المسلحة لا
خروج على الحصار الاقتصادي . قد أخذت شرعيتها القانونية والموالية
بقرار مجلس الأمن . وأن العد المتنازل لساعة الصفر قد بدأ .. وأن
أحد أن ينظر إلى صدام حسين . إلا ما قامت الحرب البشرية المدمرة .
على أنه شجاعة عدوان . وأن تنفع صدام حينئذ . بهولانيات يأس
عمرات . أو مظاهرات مسموعة تعده بقاء الروح والدم .. أو يضع
مظاهرات حربية بعث بها إلى اليمن والسودان . أو قلعة من يضلح مهوية .
لن تسد الأفواه الجائعة

لن تكون الحرب المزعجة التي يطغى الآن شروها يا صدام . حرب
فاسوس وشجعان وشمر ويلاعه .. هي حرب تطور تكنولوجيا مثل
بأسلحة مدمرة للحرب العالية الطاقة أذا ما قامت . وربما كانت حرب
ساعات . تخلف خراباً يمتد إلى أعوام وأعوام .

• • •



المصدر : الذخائر

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما من حيثيون اليوم بصدام حسين . من القناعات السياسية
والمسكينة التي يلقى بها ، فلأنك أن مسئولية ذريعة تطردهم الآن .
بأنهم عجزوا عن أن يوفوا هذا الجنون الذي يتحدى العالم كله ،
ويحارب أقوى الجيوش . أعرف انهم متوقعون بضعة صواريخ طويلة
المدى . كانوا يريدون أن يضربوا بها الجيش السوري لا ليتأتى منذ
بضعة أشهر .. وقبل لهم حينئذ . ومثلًا لو اتسعت الحرب بدخل
إسرائيل ؟ .. واجتأوا ببساطة : مستند إسرائيل ! .. ولكن عليهم
الآن ، أن يواجهوا المتكاتفين مهما كان الثمن .. لغزو الخراب لا يمكن أن
يفرط طرف واحد . اعلمته أحلام زعامة - إن تكون - عن أن يرى حقائق
يدركها الصغار .

• • •

إن يكون احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن ، هو الذرع الحامي ..
وليس تهديد السفارات بطولة تخفيف الجيوش المتربصة .. وليست
تجربة حرب إيران هي العنصرية العسكرية .. كل ذلك ، مع الخصال على
تصالح كل زعماء العالم .. هو التذلل وبعدد الانتحار .

موسى صبري



كيف حسنها؟.. ولماذا؟

كيف حسنها صدام حسين؟ .. ولماذا حسنها؟ .. دعونا نعود الى الحسبة الأولى، منذ ثمان سنوات، عندما قرر غزو إيران. لقد وصلت اليه تقارير منشوية الى المخابرات الاميركية، عن طريق دولة عربية، ان ابتلاع إيران لن يقتضيه أكثر من حرب خاطفة تنتهي بالاستباح بعد سبعة أيام. واتخذ القرار، وأعلن ميراث العدوان - وما أسهلها - وحرك الجيوش التي استمرت تطارح ثمان سنوات، وخسرت العراق عشرات الآلاف من الشهداء والمعتقلين، ومليارات الدولارات، عدا الغراب والدمار.. وانتهى الامر بالتمسك، وخاتمة يا اموزيد مغزيت .. وقدم كل التنازلات التي طلبتها إيران. والالام العربية التي تكافئت هذه الحرب، وانتهت صدام حسين بالعدوان، وبتركيب جرائم الابادة، قذيفة جذا، بكل اسف .. واستطاع انقلد المهزوم، ان يصور للشعب العراقي، انه حقق انتصارا ثوريا، وألهمت الأفراح والنياح الملاح، واستقبلات الرؤساء واللكو والوفود التي تكلفت الملايين .. وكلها تصيد الانتماء الخالد.

● ● ●

وهذه مستلزمات حكم الفرد .. ولكن الحقيقة تبقى بكفة في كل بيت عراقي لقد شهدنا .. وعلمنا صدام ان الحكم لايد ان يظل في يد عرف يتلاقى الانقلابات العسكرية، ويفضاض مؤامرات الاغتيال .. فحذر الحكم الفرد، موقفا جديدا، يلهم به الجماع، ويكسب ثابدها .. قرر ان يستولى على الكويت ويترول الكويت. وموضوع الكويت له جذوره في العراق. والحكم العراقي قبل الثورة وبعدما، يعتبر ان الكويت احدى محافظات العراق التي انتزعت منه. وسبق ان حاول عبدالكريم قاسم غزو الكويت في عام ١٩٦١ .. ولكنه اضطر للمعدل، بعد ان تدخلت بريطانيا بناء على طلب الكويت .. وبعدما تدخل جمال عبدالناصر .. وانتهت الازمة، وإذا ما حقق صدام حسين هذا الحلم، فهو الحاكم الشجاع للنظر .. وبذلك تنس الجماع، كنية الحرب مع إيران، وتطلع الى النصر الجديد الذي يحلق الحلم، ويأتي بالملايين من علف البترول.

● ● ●

وخطة صدام حسين لهذا الغزو على مهل .. فهو قد حسن علاقته بدول الخليج التي تخشى ابتزازها وجبروته .. وهو قد اقام اطيب العلاقات مع مصر .. ثم تكون مجلس التعاون العربي الذي يضم الأردن واليمن .. كانت هذه هي الخطوة الأولى. ثم كانت الثانية .. الأعمال جو سياسي يلهم المشاعر القومية .. بتصريحات عنيفة تهدد بالقضاء على إسرائيل .. وهجوم بلاغي شرس على السياسة الاسريكية .. ومؤتمرات شعبية تدعي اليها وفود من كل الدول العربية .. ولقد هو صورة حاني حسي الديار، ومناذ الأرض من الاحتلال والاستعمار .. وكان عليه بعد ذلك، ان يشرب شربة. وكان يتوهم موقفا سليما من مصر، التي سبق واحاطها ببحر تشهيري قام به وزير خارجيته، مع ياسر عرفات في اجتماع اوزاء الخارجية العرب .. وحسب ان موقف مصر سوف يفتقر على احتجاج كاشي خافت، وهي بالعلم ان تتدخل عسكريا. أما عن الأردن واليمن، فقد وضع موفك كل منهما بعد الغزو. والأرجح انهما كانا على علم مسبق .. ثم ماذا تستطيع دول الخليج ان تفعله؟ .. مجرد صراخ في الهواء .. وهو قد ألف معها أسلوب التهديد والابتزاز. الخلاصة .. ضجة عبرة ليضمة ليام وينتهي الامر. وهو من أجل ذلك، اجتاحت الكويت، وضمتها الى العراق .. وكان في سكرته ان يستولى لفظ على منطقة الفزاح البترولية ..

● ● ●

ولكن غابت الحسابات .. ووجد نفسه وحيدا، يتحدى العلم كله بشرقه وغريه، وشمله وجنوبه .. واصبحت المنطقة على شفا حرب مفرقة ليس بعدها الا الغراب. ولم يجد صوتا واحدا يلف الى جفنه الا بضح مثلثوات انتمم وانواخر.

● ● ●



المصدر: الأضواء

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذه هي مصيبة حكم الفرد . قرار لا يعارضه أحد . بل لا يجوز على معارضته أحد .. لأن هذا الحاكم المارد . لا يتعامل مع معارضة إلا بالرماس . وليس هذا كله . بل هو ما يعرفه القاصي والداني عن صدام حسين .
ماذا يصير ؟ .. كيف سيتطور الأمر بعد أن ركب رأسه . ورفض كل العروض التي حاولها حسني مبارك . لكي يحفظ له ماء وجهه . ويقتل المستنكر القريب من اللطام والضياع .. كيف ؟ ..
لا أحد يرى .

موسى صبري



الاحارب.. والاسلام!

ما وجدت في مجتمع مصري ، إلا سمعت الاسئلة الموجهة في . وكانت عليه ببواطن الامور الدولية . لماذا تأخر الأمريكيون في ضرب العراق ؟ .. متى يتم الخلاص من صدام حسين ونسجروا الأمة العربية من جنوب هذا البكتلور ؟ ..

والناس معشوقون .. فهم يقرأون كل يوم . ما يقال على الفكارهم بما لا يصل بهم الى جواب واضح . او بما لا يشرح امامهم صورة جلية . عن زوال هذه . الفلحة . التي عمت كل القلوب . بسبب صدام حسين . اخبر الاستعدادات الأمريكية الهائلة . توحى لتجميع ان كل هذه القوى المقترة على تدمير عشرين . صداما . لا يمكن ان تتركز في المنطقة . وتتكلف الال الملايين . لكي تشمل فقط بالحصار البحري للعراق . لو انهمود الى قواعدها بعد نزها فقتل بحقق الاهداف المعلنة كل يوم . وهي انسحاب العراق من الكويت . واعادة حكمها الشرعي .. واذا كان الامر كذلك . واذا كان الرئيس الأمريكي « بوش » قد اتخذ القرار مؤيدا من الكونجرس بمحتاجيه الديمقراطية والجمهوري .. ومساندا من دول الغرب . ومن الاتحاد السوفيتي .. فلماذا لا يحسم الموقف ؟ .. بل ان « بوش » صرح اكثر من مرة . بأنه لا يرى املا في حل سلمي .

ويضاغط من تسلاوات الناس في مصر . على مختلف المستويات . ان مكثفون العراق يعمل على تصعيد الموقف الى نقطة اللاعودة . يوما بعد يوم . فهو قد أعلن الكويت محافظة عراقية ! .. وهو قد اقل السطرات الأجنبية بها ! .. وهو قد احتجز الرهائن الأجانب . وهائن في إمكان محاولة .. ثم هو يلعب باصابع زعماء العالم .. لفترة يعرض مؤتمرا دوليا يبحث كل ممثل العالم . ويعددها مشكلة الكويت ! .. وأخرى يعرض حوارا تليفزيونيا مع « بوش » و « تاتشر » .. وهو بايل ان يجتمع وزير خارجيته سكرتير الأمم المتحدة في عمان .. ولكنه في كل الأحوال . يعلن كل يوم . بل كل ساعة . انه لا تفاوض في امرين حسما . الكويت قد تلاشت تماما كقوله .. واسرة الصباح أصبحت غير ذات وجود ! ..

ويضاغط ايضا من تسلاوات الناس . ان الصحافة الغربية . امريكية وانجليزية وجنسية اخرى . تنشر الآراء المعارضة لاعلام في السياسة الدولية .. برؤوس المشهور . مستشار الأمن القومي في عهد كارتر .. يحذر « بوش » من هذه المعارضة . ويقول يكفينا حجة السعودية . وان نفلس تحرب لا نعلم نتكفيها من اجل أسرة الصباح . وهذا التأمين هو الهدف الأول عراقه . مبدعا من امنا مصالحنا البترولية . وهذا التأمين هو الهدف الأول والاخر . اما كمنسجر الاشهر . فهو يقول ان « بوش » قد وصل الى نقطة اللاعودة .. وعليه ان يسرع بالقضية . قبل فوات الأوان . ويقام صدام هو الخطر الأكبر الذي يجب ان نقضي عليه . ولكنه يتحفظ ويقول ان هذا رافه كمنسجر ليس بين يديه كل المعلومات والامرار . ثم يقرأ ويسمع الناس . ان صحف بريطانيا في شبه اجماع . على ان الحرية القضية موعدها . الآن . والان فقط .. وليس بعد ايام !

وهكذا فان الوصف الصحيح . لوضع القلام الآن . هو ان المنطقة السليقة . تواجه حجة الاحارب . والاسلام ! .. قوات مستعدة للحرب لا تحارب . ومخاولات لفتح السطري متبوية بالقتل !



المصدر: الأخصائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

ويبقى السؤال .. متى الحرب ؟ .. ومتى يتحقق الوعد بقتل صدام حسين ؟ .. وهناك من يتطوع بالأجالة فيقول أن السيناريو مرسوم كالآتي .. الحصار الاقتصادي يحقق أهدافه بعد ثلاثة أشهر على الأقل وإذا كانت هناك مواد تموين مهربة عبر الحدود المتراصة ، فلنبدأ نحن ١٧ مليون مواطن ، وخاصة أن العراق يستورد ٨٥٪ من احتياجه الجيش الجائع لا يحارب .. عندئذ تذهب الخبرة القليلة .. أي أنه لا حرب قبل ديسمبر المقبل ، وحينئذ تكون حرارة الجو قد انخفضت ، لترتفع حرارة الأسلحة المحمولة .. والاعتماد الأول في جيش العراق ، على صواريخ بعيدة المدى (٣٠٠ كيلومتر) لتتجهوا بمحاوطة الأرجنتين .. ولكنهم يعلمون أن القوات الأمريكية تملك ما يسقط هذه الصواريخ في الجو قبل أن تبلغ أهدافها ..

وإذا كانت هذه هي موم التفكير في حرب الشرايف والدمار ، ومتى تقع .. فإن المواطن المصري له همومه الخاصة ، انخفاض موارد قناة السويس والسباحة والتحويل من الخارج .. مصروفات القوات المسلحة .. توفير العملة للمواطنين ، وأن كان معظمهم من عمال البناء ومن لا مهنة لهم .. ولعل الحكومة قد حسمت كل ذلك ، رغم التزام الدكتور علف صديقي بقطيعة الصمت .. ويعلمون الناس ما أعطاهم .. يوش .. من أن مهنيتهم ضحكة ستقدم إلى مصر وتركيا ..

وماذا عن الداخل أيضا ؟ .. أقول أن حسني مبارك يتمتع في هذه المرحلة بقوة التأييد الشعبي المكتسب ، وكان حسنا من الحزب الوطني أن الذي يسمونه ، لقد كانت أصغر كثير من جلال المواقف .. ونرجو أن تكون الوزارة الحاضرة ، على مستوى القدرة في المواجهة السريعة للأحداث المتلاحقة .. ولكن .. ندعو ..

موسى ضبري



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

فرسان الحلول العربية ..

الوقوف العربي على الضحكة .. ولكنه الضحكة الذي يعبر عن خيبة وتمسك .. الضحكة الذي لا يصح دموع الأسى واليأس ..
صحبات الزملاء في اللغة العربية بعنصرية تعسفية .. والمتحفظين عليه لحصة خفية .. والمتحتمين على استحياء المذاري ..
صحبتهم لتفادهم بجلل العربي .. وبالمعار والتشاور من قوة اجنبية
فرض الحل

موافقون بأمانة .. يا لمجاد .. يا عنوان الظهور العربية ولكن
أين هو الحل العربي ؟

نقرأ أن دول المغرب العربي .. قد اجتمعت للتفكير على حل عربي .. ثم
انقضت بدون حل عربي !

ونقرأ أن رئيس السودان .. بعثه سر الحل العربي السليح .. ثم نقرأ
أن حله توافق مع حل آخر للمعيد القاذف .. ثم نسمع عن رحلة قام بها
الملك ثورة الانقلاب إلى بغداد .. ثم نعرف أنه عاد بلا انقلاب .. وترك ليل
الترفيه في العراق والشفة لأي طب وبواء !

ثم نقرأ أن رئيس اليمن .. حلا غربيا .. وليس لحسن على الشعب
العربي من اللاب العربي .. ولكننا لا نعرف ما هو الحل .. وكيف

للمصير
ثم نتابع رحلة الله حسين إلى كل أطراف الدنيا .. والمقامات مع من
بإيديهم المظالم السليمة والقاهرة من واشنطن إلى باريس إلى لندن إلى
بغداد .. ونكتسم روائح الخبثة .. ولا نجد على المائدة طعاما !

● ● ●
وبلغياصبار هناك خمسة حلول عربية .. للحول التي بلغت حضور
اجتماع وزراء الخارجية العرب .. علوا فهذه الحل السادس .. الذي
يشر به ياسر عرفات .. قبل الغزو .. وخلال الغزو .. وبعد الغزو ..
وتخفيض الجبل .. عن فار يصرخ ويصيح .. عندما سمعنا في الاذاعات
الاجنبية .. أن رئيس منظمة التحرير يوجه لنداءا إلى مصر .. ويحمل
الرئيس حسني مبارك شخصيا .. مسؤولية الهجوم عليه في الصحف
لمصرية !

● ● ●
وازمة ياسر عرفات .. مع الصحافة المصرية قديمة .. وهو دائما
يصرخ .. أن الهجوم عليه رسمي .. محاز بخاتم الدولة .. وأرجو أن
يصفلي عندما أكون له .. أن هذا وهم لا أساس له من الصحة .. وأن
التي لا تقضي من خزانة منظمة التحرير .. هو الال كثيرا .. مما يتطلب به
الجمامير المصرية .. التي تخرج صبرها سخيا كثيرا .. على التصريحات
المتناقضة .. والوقوف المتناقضة للتضامرية .. والكتب الصغرى .. فهل كنت
لتصور مثلا بإعتراف .. أن تصطب لك الأفلام التي لا تقضي .. عندما
تتمترس على عودة مقر الجامعة العربية إلى مصر .. وعندما يقول
مندوبك في مجلس الجامعة .. على جثتي لو صدر هذا القرار .. أو
عندما تحضر أنت إلى مصر .. وتؤيد غزو العراق لأرض الكويت ..
وترفضه في صوت واحد إلى آخر هذه البهلوانيات التي لا تعد
ولا تحصى !

● ● ●
ولوى لك والعة .. التفتت هذا الأسبوع .. يشب مصري وزوجته
هذا لخبرا من الكويت .. بعد ايشع رحلة يتصورها خيال .. ويجرد أن
رغم هذا الشاب الذي يعمل في الكويت منذ عشر سنوات .. صرخ في
وجهي .. يا صحافة .. يا حملة الأفلام في مصر .. طاقوا بوقوف باتر مع
منظمة التحرير .. ومع ياسر عرفات .. ألم يعمل إلى سمعكم .. ماذا فعل
السلطانيون في الكويت ؟ أنهم لا يرضون بغزو العراق لفظ ..
ولكنهم يرضون جنود العراق للأضرار بالمصريين .. وهم يرضون
العراقيين إلى كل منهم يريدونه .. وهم سائلون إلى اشعل الحرائق ..
والشحريش على الذهب والسلب .. أنهم الظهور الخامس للاحتلال
العراقي .. والمآلم أنهم كانوا كثر المتحفظين لأصحاب الفتوى والمال من
الكويتيين قبل الغزو ! وكثير الباطنيين للمصريين في إنقاذهم !



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

إذا كنت تريد حلاً عربياً، يا عربات، لمليك أولاً أن تحل هذه
المعضلة الصعبة، القائمة في كل البلاد العربية.. وعليه أن تفتح
الضربين، بأن يلقوا ضيفاً إذا حلت على مصر.. ولكن يعلن أنك
أصبحت ضيفاً على مرفوب فيه.. حتى لو استقبلت القاهرة الرسمية،
التي تلقن عليها الآن، كل حملات التهميم...

● ● ●

على أية حال.. نحن أمام (٦) سنة حلول عربية، كلها معطرة بال
فلات ألوكة.. والقدرة العربية المحترمة، التي تسمح لكل العرب، هي
مفيدة الجامعة العربية، وفيها يمكن أن يتطور كل واحد، مقدم علم
تعملون انكم لا تؤمنون بالآخر.. ولكنهم عندما حضروا مؤتمر القمة
أرادوا أن يهيموا المؤتمر والقمة معا.. وعندما انعقد مجلس وزراء
الشعرية، ظفروا ولم يحضروا، لأنهم متشبثون في حلول عربية،
تنتهي في حواصم اجنبية!

انكم بوقوفكم هذا، تتربعون القصة للقوة الأجنبية أن تفرض
الحل.. لقد وضع أن عزو الكويت، لم يأت من فراغ.. كانت وراءه
النفقات ووجوه والتميزات وصفقات.. وكان وراءه تغيير خارطة، بأن
مصر معطاة، وأن السعودية ستكون لقمة سائغة مرتجلة في دم
الاسد.. ولما تصدت مصر، ولما طغت السعودية المعون الاسريكي..
خلت الصناعات، وسعياً عسمة الحلول العربية التي تدور حول
نفسها.

والقصة على الأبواب.. ونحن لتتلقون.. ونحن لا يريدون أن
يعلقوا.

هوسي صبرى



أسئلة تبحث عن الجواب

أسئلة كثيرة يوجهها المصريون الى بعضهم البعض هذه الأيام . وكل جيب باجنهاته . والجميع يقولون . ان الحكومة لابد ان تنظم .. وان رئيس الوزراء يجب ان يتكلم ..
الأسئلة ترد : ما هي الخسائر التي تعرضنا لها . بعد هذا الغزو المجنون للكوييت ؟ ما هو تقدير نقص الموارد من قناة السويس ؟ ومن السيلحة ؟ ومن تحويلات المصريين في الخارج ؟ وماذا عن حقوق المصريين في العراق . وفي الكوييت ؟ وما هو المبدأ الذي يشكله المصريون المائلون في اقتص رحلة عرفناها ؟

وبعد الاجابات التي تحدد هذه الخسائر . يأتي السؤال الأكثر أهمية .. ماذا فعلت الحكومة لتعويض هذه الخسائر ؟ قبل ان تكونت اجنبية سوف تقدم الى الدول التي اشعبت . وهي مصر وتركيا والاردن . وجاء ذلك على لسان الرئيس الأمريكي . فلابد ان . ان حكومتنا قررت هذه الخسائر . واتخذت اجراءات حصولنا عما يعوضنا . ومن حق الشعب ان يعرف . وان يطمئن . وخاصة انه كانت هناك جولة قريبة لوزير خارجية امريكا . بحلت تكليف القوات المصرية التي انتقلت الى ارض الخليج . وحديث المسامحات الدولية في تحملها .

ثم يأتي بعد ذلك كله .. السؤال الأكثر .. ما الزل ما جرى . ولا يزال يجري . على الاستثمارات في مصر ؟ ولماذا ان الحكومة يقف في ضرورة التفكير في جذب استثمارات . للتيسير والتشجيع . وهذا يقضي إعادة النظر في بعض القيود المفروضة على ملكية المقارن مثلا ؟

ثم هناك اموال المصريين في الخارج . التي قدرتها بحث ميدانية علمية . بمدة مليارات من العملات الصعبة .. ان اصحابها لا يزالون في حالة امتناع . عن الاستثمار على ارض مصر .. وهم يطمنون في ذلك . بالعميد من الأسباب . وبعض هذه الأسباب كذب . واندحون بها يفتقدون الانتماء الحقيقي لارض الوطن . وبعضها صحيح مرتبط بمتاح الاستثمار .. وكل ذلك يستدعي . بل يوجب . نظرة جديدة . واملح واضح . وليس من المنطق . ان لوجه اللوم للمستثمرين في مصر . انهم يتجهون الى خارج الحدود .. وهم يرون للمستثمرين المصريين في قلة نشاطهم بعيدا عن مصر ..

كل هذه امور . تصورت ان الحزب الوطني الديمقراطي . سوف ينشط بلجانه وما اكثرها . ويخبرائه وما اكثرهم .. لكي يتحول الى خلايا عمل مستمر . في بحث كل هذه الموضوعات الحالية . التي يبرزت على مسرح حياتنا . بعد جنون دكتاتور العراق .

ولكنني ارى ان اعضاء حزب القاعدية . منشغلون في الترتيبات الانتخابية . والبحث عن الدوائر . والاسئلة الجفزة عن نوايا القيادة السياسية . في موعد الاستفتاء لحل مجلس الشعب . و موعد الانتخابات .. بل ان بعض اعضاء الحزب . حسموا لانضمام النوازل التي ترشيحهم . وغلقوا الابواب ذات الالوان ؟

وكان يجب ان تنشغل قيادات الحزب . في مواجهة مشكلات المائتين المصنين . من ارض الجحيم في العراق والكوييت .. لجان استقبالهم . وتيسير لهم الاجراءات . وتطمئن الى توصيلهم الى محال المعظم .. ولا يأس من معونات عاجلة ان علوا صابر البدين وبلا لغة خبز . ثم ان هذه اللجان . تسجل الاسماء . ونوع العمل . وحقوقهم وممتلكاتهم في العراق أو الكوييت . حتى يمكن تقدير المواقف الصحيح للشغل . عند بحث مصيرهم .



المصدر: الأحمه كز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٩

لذلك ان الحكومة ، وبمتابعة يومية من الرئيس حسني مبارك ،
بذلت جهدا مشكورا في تيسيرات العودة ، بالمطارات الحربية ، وغيرها
من الوسائل ، ولكنني كنت أتمنى ان ارى العمل الشعبي السيفي
المعصر ، الذي يثبت ان لحزب الغالبية وجودا حقيقيا .

● ● ●
لقد اهتم الحزب ، ان تمنعه امتلاكه في المحافظات ، لكي يربط
المسيرات تأييدا لخطوات مبارك .. وكان عملا سخييا ، وكان على قيادات
الحزب ان تدرك ، ان مبارك ارتفع الى قمة التأييد الشعبي المكثف من
كل طوائف الشعب .. ولنا في حلقة الى هذه المسيرات ، واحمد الله انها
توقفت . بل كان الأسف ان بعض الوزارات نشرت في الصحف اعلانات
تأييد !

● ● ●
وأعود الى الاسئلة التي بدأت بها هذه المصطور .. ولعل رئيس
الوزراء ، يرى ، انها جديرة بالاجابة .

موسى صبرى



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ - سبتمبر ١٩٩٩

ماذا .. بعد نهاية صدام ؟

لا أحد يستطيع ان يدعى العلم ، بما يمكن ان يحدث غداً او بعد شهرين او ثلاث .. ولكنني استطيع ان اقول ، بما يشبه اليقين ، ان صدام حسين اصبح لاستقلال له ، وان حاضره في طريق الاختفاء . وكل هذه الهولوسات ، التي يطرح بها بين حين وحين ، مرتبها عنكامة التثبي والورع ، وميشرا بان خمسة ملايين من ابناء العراق سيهزون العلم بشجاعتهم في التصدي ، وانه رسول المعنفة الاكوية لنشر الحق والعمل .. كل هذه الهولوسات ، ليست الا انتقاضات طر نديع .. ويائيني مستمد من حكم التاريخ . الاختفاء في زياقة التاريخ ، هو نهاية اي دكتاتور مجنون ، مخلص الى الدم والجريمة ، مفرور بطواه وقدراته .

المرة الوحيدة التي لقيته فيها ، وحاورته . كان لله من الدول العربية ، انما كانت تستطيع ان توقف حربه مع ايران ، ولكنها لم تفعل . وكان منطقه انه لو كانت دول عربية فقط ، وجهت انذارا الى ايران ، بانها ستتدخل في صفا العراق .. لتراجعت على الفور . هكذا قل ، ولو استخدم هذا الرجل الدموى ، نفس المنطق مع نفسه الآن .. لاحق عليه ان يتراجع ، وان ينسحب من الارض التي ابتلعها .. لان ١٣ دولة عربية ، قد حددت موقفها الواضح ، وتحدثت عنوانه على الكويت . بل ان دول العالم اجمع ، تطلبه بالانسحاب .. ولكنه يتصور في غباء ، ان كل مايجري ، ليس اكثر من مهرجان تظهر فيه قوته وعظمااته .. وهو غباء وصل به الى مرحلة الجنون فعلا .

●●●

نهاية صدام حسين ، ايشع نهاية .. هي حقيقة لا مهرب منها . كيف تكون هذه النهاية ، وعلى تكون .. في وقت قريب او بعيد .. كل هذه اسئلة ، ستضع الاعداء والمقلبات اجاباتها الصحيحة في حينها . علينا انن ، كلمة عربية ، ان نفكر في احوالنا ، بعد القضاء على هذه الظاهرة المجنونة .

●●●

اصبح واضحا ، بالقدرة التي تتطلع الى الافاق الواسعة .. لنا نعيش عصر الاضمحلال العربي . ووصف الرجل المريض ، لاينطبق علينا . والوصف الصحيح ، هو الطفل الشريد المريض . والطفل في حلة الى ان يعرف مكانه الصحيح ، على ارضه وفي بيته .. والطفل ايضا في حلة الى علاج ناجح ، لكي يشب ويملو ويصبح موفور الصحة .

●●●

كيف ؟ هذا هو السؤال الكبير . كيف تكون . وقد اقترينا من الا تكون ؟ لايد اولا من رابطة دفاع اممي حقيقي ، ينتشل فيها جيش الامة العربية ، وتقوم فيها الصناعات العسكرية ، وتتحدث فيها الخطط القربية والبعيدة . لقد واجهتنا تجربة هذا الدموى المجنون .. ولم نجد مهربا من الاستعانة بقوة ربح اجنبية . والاعتماد على الاجنبي ، لايمكن ان يطول الى الابد . وتندت القوة المستعربة العربية ، جعلها وكانها غير لكمة ، عصفاء دهمننا الملقاة .



المصدر: الزحبي

التاريخ: ١٣ - سبتمبر - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●●

هذه واحدة .
الخطوة الثانية المؤتلفة . هي التكامل الاقتصادي . استثمار القوة
العربية . في نهضة التنمية الجماعية . هذا الدموي المجنون . يتحدث
عن توزيع القوة بين الأغنياء والفقراء . بأسلوب الكصوص وقطاع
الطريق . ولكن الحديث الواجب . هو حديث العلم . وحديث بناء
الإنسان العربي . وحديث التطوع إلى مجتمع الوفرة المعتمد على ابتلائه .
الكيانات المنفصلة اقتصادياً . لا حول لها ولا قوة . والاستثمار في غير
التنمية الاقتصادية والاجتماعية . هو تكريس المال يصبغ معنوم القيمة
إذا زاد عن تلبية الحاجات القريبة . والعلاقات البائسة بين الدول . لن
تنمو في الطريق الصحيح . بعلمت الجودة . وتبادل الأضغان والقياسات .
واستثمارات حرس الشرف . العلاقات البائسة . تقوم بكتخطيط
الاقتصادي السليم . نحو تكامل حقيقي . بعيداً عن السرقة والذهب
والاغتناب والحكم . ومسؤولية الحكم اليوم . تمتد إلى مسؤوليتهم عن
اجيال مقبلة . والأشخاص زائكون . والمجتمع هو الباقى . بأمرائه
وهزائمه . أو يصمته وانتصاراته .

●●●

ونقطة البداية . لتخليق الخطوتين .. هي اليوم . لا البلد . والمعال
من يتعلم من التجربة . والمعال من يتعامل مع الحقائق . بقلب مفتوح .
وعقل مفتوح .

موسى صبرى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٦٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن كل هذه الحرب النارية والفساد القويمة بحق المواطن
مطلبا إلى متى سوف تستمر هذه الحرب النارية والتي يتحول المروء
إلى لاذئك وثيران واللاف ينهرون وكل ما في الكويت يخرب
بأساليب بربرية وإلحاق الدول التي أسست بزاد عددا ونقلب
بالتدوير والديمقراطية الغربية مستمرة في نشر الآراء المتضاربة
التي لا تنتج إلا الحيرة والفتن.

●●●

وإن كل ذلك ، تنطلق لمنطقا من القلوب والمخاوف ، على أية حال ،
سبب كل هذا البلاء ، لأن الحكم الدكتاتوري ينتج مثل هذا النموذج
الذي أدخل العالم كله في حرب استمرت أربع سنوات عام ١٩٦٩ ..
ولا تزال تعاني من آثارها حتى الآن
ولمكتا - في العالم العربي - نرى اليوم شعوب ، أن الديمقراطية
هي سبيل الأمن والأمان وإن هذه التجربة المرة يجب أن تكوننا أن
والله مع الناس ، إذا أردنا أن نحيا المستقيم

موسى صبرى



المصدر: الجزيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٩

الجزائر وتابعه .. بهلوان المنظمة !

المعلومات المؤكدة القادمة لنا من بغداد .. ان جبهة عراقية غربية تجمعت في القاهرة لكي تستمع الى الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي بوش الى شعب العراق .. على شاشة التلفزيون .. وعندما بدأ المتحدث باسم صدام حسين في الرد على الرسالة .. نظرت هذه الجبهة .. فلم يعد يجذبها ان تسمع الكلام الممل ..

ولا يعني هذا المشهد .. ان كل الشعب العراقي منفذ عن الطائفة .. هناك فئات مستفيضة من النظام نفوذاً ومالاً .. وهم تشكيلات الحزب الوطني .. وهم رهن الاشارة في مظاهرات الخروج .. وهم يكونون الميليشيا الشعبية التي فهي عليها الرئيس عبد السلام عارف .. عندما اراد حزب البعث ان يجعل منه رئيساً طرغورا .. وقد تبعت كل ذلك في حينه .. عندما سارعت الى العراق لتغطية أحداث الثورة الأولى في عام ١٩٥٨ التي قادها عبد الكريم قاسم .. ثم انقلاب اسفله بالتمسك بين عبد السلام عارف والبعث .. ثم حركة قضاء عارف على البعث بعد ان انقسم الى فرقتين .. ثم موت عارف في حادث طائرة .. وتول عبد الرحمن عارف .. ثم البعث .. كل ذلك عايشته على الطبيعة .. وقلبت صناعات احداثه .. وخرجت بنتيجة واضحة .. وهي ان هذا البلد يظل الرقم القياسي في المؤامرات والاعتقالات والانقسام على نفسه ..

والذلك فان ارباب حكم الطائفة صدام .. الذي لا يتعامل مع الاشياء بالصوم .. الا بالقتل .. لم يمنع ان يربط من الشباب .. اختاروا اهدافها منهم في سن الخامسة عشرة لكي يلق جصدهم بحزام من الديناميت يتفجر وهو يتقدم لمحكمة صدام حسين في حفل شعبي .. ولكن المؤامرة اكتشفت في التفككات الأخيرة .. وبلغ عنها والد هذا الشاب .. لانه خشي ان يقتل بيته .. وطلب طعاما وكوباً من الشاي .. وخرج بعض الشرعاء .. ولبس على المبلين .. وحدث هذا منذ وقت قريب .. قبيل الغزو ..

ولا يستبعد ان يتكرر لان الجيش الجائع الذي لاقى الازوال على مدى ثماني سنوات في حربه مع ايران .. لا يستطيع ان يواجه حرباً اخرى .. وضد قوى رهيبة قادرة على اغتله في ساعات .. وقد روى في مصرى عاك من الكويت .. ان جندياً عراقياً هزى الجسد طرف باب بيته .. وطلب طعاماً وكوباً من الشاي .. وقال للمصريين .. نحن لا نأكل الا الحذية .. وبعض هؤلاء الجنود .. يتناولون «الشيشين» ..

وقد تحولت الكويت .. الى ارض خراب شوارع مقفرة .. ومبان محترقة .. وسيارات محطمة .. وروى في سفير الكويت في القاهرة عبدالرزاق الكندري .. وهو دبلوماسي متفقد على مستوى وضع .. ان الزبارة انزعوا اعمدة النور .. واستولوا على جميع الاجهزة الطبية في المستشفيات .. حتى حضانات الاطفال حديثي الولادة .. رموها الاطفال واخذوا الحضانات .. ونقلوا اجهزة الطباعة في الصحف .. والاشعة التي عجزوا عن فكها .. حملوها .. وكل ذلك .. لم يزل من ارادة المقاومة العراقية .. وقلت تصورات ان الاخبار عن المقاومة الكويتية .. يدافع فيها ولكن مصرى عاكاً من رحلة العذاب .. روى في ما رآته عيناه .. سيرة مجزرة بالقرصنة المدمرة .. اقتحمت مصفحة عسكرية .. وانجرت بشيدها .. ودمرت المصفحة العراقية بمن فيها .. واوامر الطائفة الجزائرية .. هي القضاء على المقاومة بأي اسلوب .. واحداث اساليبهم .. ما أصبح رؤسنا يوماً .. اخراج السكان من عشرين الى ثلاثين منزلاً يشتبه ان المقاومة من احدها تدفع هذه المثل .. ثم اختار شباب السكان .. واطلق الرصاص عليهم امام الاباء والامهات .. وبعد التدافع تجري اعمال السطو والنهب .. فان المقاومة الكويتية لا تتردد .. ويبلغ كل هذه الجرائم البربرية .. فان المقاومة الكويتية لا تتردد .. مستمرة .. وتزداد يوماً بعد يوم ..

ويسجل التاريخ لشعب الكويت .. ان صوتاً خافتاً واحداً لم يرتفع .. ونجدة لصحافة الكويت التي استمرت في الصدور خارج ارض الوطن .. الانباء .. تصدر يوماً من القاهرة .. «السبحة» تصدر يوماً من جدة .. «القبس» .. تصدر يوماً من لندن .. ان مقبرة الكلمة لم تنظم ولم تنظم ..



المصدر : الأحيائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - تمس ١٩٩

ومحافظة الكويت على أرضها ، كانت تتمتع بقدر كبير من الحرية . وهي
تتمتع اليوم ، على أرض العرب كلها ، بأكثر قدر من الشجاعة والكرامة .
والحرية الكويتية التي كانت تقول : لا ، لحكومة الكويت .. أصبحت
اليوم ، وبلا تردد واحد ، تقول : لا ، لجزائر بغداد .
ولا شك لحظة ، أن هذه الجزائر ، ونعمه بهلون منطقة ، الثمريه ..
في الطريق الى سلطنة القويح التي تلقى ذبحها في زبلة التاريخ .

موسى صبرى



أسئلة وتساؤلات .. عسكرية

في لحظة. طار قائد الطيران الأمريكي في الفضاء.. أصدر وزير الدفاع الأمريكي. بموافقة الرئيس بوش. قراراً بفصله من الخدمة. وأصبح على العكس. وقاد قائد الطيران بعد عزله. أنه يأسف. لأنه سبب هذا الحرج للإدارة الأمريكية. بتصرفاته العسكرية في الصحف. وكان وزير الدفاع قد استدعاه. وسأله عن صحة صدور تلك التصريحات منه. ولجأ الرجل. نعم. قلت كل كلمة نشرت على لساني ولم يحدث من قبل في تاريخ العسكرية الأمريكية. أن صدر قرار بعزل قائد أحد الأسلحة. إلا مرة واحدة في عام ١٩٤٩ - أي منذ واحد وأربعين عاماً - حينما قرر الرئيس الأمريكي ثرومان عزل الأدميرال قائد البحرية. بسبب تصريح عن أن الطيران يجوز على الاعتداءات المخصصة للبحرية.

● ● ●
معنى ذلك. أن ما صرح به قائد سلاح الطيران المزعول. هو سلطة خطيرة. لا تعامل معها إلا بغيره من الجيش الأمريكي. لماذا قل هذا الرجل؟ قل ما خلاصته. أن لجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت. أن يأتي بمعركة برية على أرض الكويت. ربما تكلف ذلك خسائر عميقة. الخطة هي استخدام الطيران في ضرب بغداد. والهدف هو التخلص تماماً من صدام حسين. ومعاونته وحراسه وأسرت. وعشيقته أيضاً. ولما كان الطيران العراقي سلاحاً عاجزاً. وهذا ملأت في ضوء إيران. فإن مهمة الطيران الأمريكي ستكون سهلة. وفي خلال ساعات قليلة.

صرح قائد الطيران الأمريكي بذلك. في ١٥ سبتمبر الجاري.. وكان قد صرح من قبل في ٢٤ أغسطس الماضي بقوله: قرارنا سيكون حاسماً. وإن تسعي إلى تصعيد متدرج. وقال وزير الدفاع الأمريكي. بعد إعلان فصل الجنرال. أن هناك ما يجب ألا يقل. سواء عن خطط الحرب أو حجم القوات. أو عن رئيس أي دولة أخرى.

● ● ●
فهل يعني هذا.. أن جنرال الطيران. إذا علم أسرار الخطة الأمريكية.. وهل هي فعلاً حرب ساعات بالطيران. وانتهت القصة وهل صحيح ما يروج في بعض الصحف الغربية. من أن الأتباع للصناعية تقيم لحظة بلحظة. وبصورة كل تحركات صدام حسين.. وأنهم صوروا ملامحه الداخلية. كما صوروا وزير خارجيته وهو يغتسل من الحرس. قبل لقائه بصدام؟ .. وإن هذا فعله الأمريكيون مع صدام القذافي. عندما شربوا محل القذافي. ولكن قدره أنه كان خارج المكان في لحظة الضرب والتميم؟

● ● ●
كل هذه أسئلة لا جواب عليها لدينا نحن القراء. ونحن نتابع مهندس في الصحافة الغربية عن حرب الخليج. ويستغرق كثير من صفحات المصاحفات الأولى. تناقش مثلاً موضوعاً خطيراً. وهو الموقف للخدمة العسكرية في منطقة الخليج أو وحدة التخطيط من يتخذ قرار العسكرية؟.. هل هو القائد الأمريكي؟.. وما مدى سيطرته على القوات الانجليزية. والقوات الفرنسية.. وخاصة أن الكرامة الفرنسية. لا تصبح بهذه التهمة؟.. وكيف يجري التنسيق المختل الذي يكونون فيه لم يتحقق بعد؟.. وإن مجالس وزراء هذه الدول. تجتمع لمناقشته؟.. وهل يمكن أن تكون الحرب على الأيواب.. وهناك هذه الفجوة الخطيرة؟

● ● ●
واقيل أيضاً أن الغرب ليس غافلاً. عن كل نوعيات الأسلحة العراقية. ومواقع تجميعها وتخزينها. لقد كتبت حكومات الغرب. تخفيض الحين عمداً. عن صفقات الأسلحة التي عقدها العراق مع صانع الأسلحة وكانت تسمح بالتهريب برضاها. وكانت تعلم يعرفون شكلية تخفي اسم



المصدر: الألبان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

المستري. وبعض المقود وقبها الكويت الذي كان يدفع. وكان ذلك لأن
سياسة الغرب. كانت مساعدة العراق في حربه ضد إيران، حتى يامنوا
شروط إيران. إذن، لخطة العسكرية الآن لمواجهة العراق، عوالة تملأه
بكل سلاح يملكه الجيش العراقي، ومدى قدرته على استيعاب هذا
السلاح.. وذلك لأن الضربة القاتلية ستكون والله من التكتل..
وقبل أيضا أنهم يبحثون موضوع الضربة الأولى.. هل يتركونها
لنزق التكتل المزعوم، أم يسبقون لتكون القضية ؟
وقبل أيضا، إن أمريكا لن تبدأ بالضربة قبل يتفرع المثل.. والمثل..
الجواب أنه لا معركة قبل انتهاء انتخابات الكونجرس الأمريكي
والجائز التشريعية في الولايات في نوفمبر.. وأيضا لا معركة قبل أعيد
الكونغرس ورأس السنة في نهاية ديسمبر.

● ● ●
الأحوال كثر.. ومنها ما هو غير صحيح تماما، مثل ما أطلع من أن
صواريخ عراقية انتقلت بأواعدها إلى السودان لتجهيز مصر. وهذا غير
صحيح، لا أساس له من الصحة.

● ● ●
ويبقى السؤال الكبير، هل سيقع الصدام المسلح؟ ومتى؟ اعتقد
أن الرئيس بوش - شخصيا - لا يستطيع أن يوجب على هذا السؤال
الأحداث نفسها، هي التي ستفرض الأجالة.

موسى صبرى



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

حوار مع امريكي .. يعلم مالا نعلم!

هذا حوار دار مع امريكي .. من المثلين يموافق الاسور .. الذين لهم دراية بظنون البلاد العربية من معيشة طويلة .. ثم هو من القادرين على لقاء الرئيس الامريكى .. بوش .. وابداء الراى اسمه ..
قلت له شامكا : انت رجلى .. فى عيد بوش ؟
اجب مؤكدا : لا .. لا .. انا من انصار بوش ..
وطقت : نعمد الله ان ماسة الكويت .. وقعت فى عيد بوش .. لم تكن شئى مالا كان يمكن ان يفعله رجىان البعيد تماما عن خبرة السياسة الدولية .. وخاصة قضيا الشرق الاوسط ..
وعلى فطورا : الرئيس بوش .. رجل سياسى متمرس .. وهو صاحب قرار فى موضعه بعد الدراسة المتأنية .. لكاد ادار العملية بحكمة والقدار .. مع الراى العام فى الداخل .. ومع الحلفاء الغربيين .. ومع الاتحاد السوفيتى .. فى نطاق الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ..
قلت : ولكن .. مالا بعد ؟
انفس العالم أصبحت معلما ؟ .. ماذا يمكن ان يحدث ؟ .. ولماذا لا يحدث ؟ .. وهل سيحدث ؟
قل : سيكون القرار الصحيح فى التوقيت الصحيح ..
قلت : ولكننى اراى الآن .. تعليقات عديدة .. بقلم نجوم فى الصحافة السياسية الامريكىة .. تحذر بوش .. من هذا الموقف غير المحدد .. انهم يقولون له .. انه يجب ان يجيب بوضوح على سؤاليين : ماذا اريد ؟ .. ومتى سينفذ القرار .. وهم يقولون ايضا انه يجب ان يحصل على تأييد الراى العام الامريكى فوفله .. ولكن هذا التأييد قد لا يستمر .. لأن الوقت الآن ليس فى صالحه ..
قل : هذه ضيقنا فى المجتمع الامريكى .. الراى والراى الاخر .. لك اكثرت الآن الاستعدادات العسكرية .. وادى عدوان من العراق .. سيكون الرد عليه حاسما يقرأ ..
قلت : ومعضتي الحسم واليتى ..
قل : هي معركة سريعة لن تتجاوز ٤٨ ساعة !
قلت : وهل تكسب ان صدام حسين سيبدأ يدمر ؟
قل : انه مجنون لو بدأ ..
قلت : ومالا حتى يبدأ العدوان او لا يبدأ ..
قل : سوف يفتك من الحصار .. هذا يحدث لأول مرة فى العالم .. حتى لو وجد من يهرب له .. بعض احتمالاته ينسب قليلة جدا .. فله ليد ان يدفع الكذب .. وهو لا يملك الآن مالا ..
قلت : هل تتوقع ان احكام الحصار .. سيجمعه بتراجع ..
قل : هذا ما انصوره .. ان تصريحا عن حرب الالف يوم .. هي صرخات تبيح ..
قلت : هل تمنع انتقادات الكونجرس الرئيس بوشى من الحرب ..
قل : لا .. لا .. كل عملة لها وجهان .. وما كانت الحرب قبل الانتقادات فى صالحه .. الاسور دائما لها تغييرات مختلفة ..
قلت : لتغييراتكم فى كثير من الاحيان .. بالنسبة للشرق الاوسط .. لانتمهم طبيعتنا .. مثلا قرار لجنة الاعتمادات .. برفض اعطاء مصر من الديون العسكرية .. هذا قرار غريب .. له اعبر القاتل السيسى على الراى العام فى مصر ..
قل : اعرف ذلك .. وخاصة انكم فى مصر .. لا تقرون ان الحكومة الامريكىة وحدها .. لا تستطيع ان تفرس قرارها .. لابد من موافقة الكونجرس .. وانا متفائل بان الكوافلة ستحدث .. قبل من الوقت .. بعيد الاسور الى نصليها الصحيح ..
قلت : ان الرئيس بوش الذى استطاع .. ان يقنع الكونجرس .. بتوجيه كل هذه الحشود الى الشرق الاوسط .. وبحتمال الحرب فى اية لحظة .. وسنده العالم كله .. اقنعه لقرارا على القاع الكونجرس .. باسقاط الديون العسكرية عن مصر ..
قل : انا معك .. ولكنك لفتنى انتظر موافقة الكونجرس فى وقت قريب .. صطفى انتى الاول الصق ..

موسى صبرى



المصدر: النجباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠

الحل العربي .. ١٩

ينادي البعض بحل العربي . لازمة الخليج . بل ان جوريثونوف رئيس الاتحاد السوفياتي ، يد ما يشبه هذا القول . بمعنى انه قال ان الدول العربية مجتمعة يمكن ان تكون قفزة على حل الأزمة .

لا يفسر ما هو الحل العربي ؟ وهل يختلف عن الحل الدولي ، او الحل الاسرائيلي ، او الحل الأوروبي ؟ واقع الامر . انه لا خلاف الا في المعنوي . الحل هو في انسحاب العراقي الكامل من ارض الكويت ، وعودة الشرعية الى بلد من حقه ان يكون حراً . وصليبا سيدي . ونحن نسمع من الرؤساء العرب . الذين امتنعوا ، او تحفظوا ، او رفضوا الرأي مؤتمرا القمة العربية في المنحصر المكسي ، فهم لا يقررون احكام العراق اراض الكويت . ونسمع منهم ايضا تحريجات مقلقة متفائلة ، بانهم يطيلون الفرار الدولي بالحصار الاقتصادي للعراق لما كان هذا زعيم الخلفاء مرثا ومرثا ، فقيم انن للشككة ؟ وما الذي يحق تنفيذ الانسحاب ؟

نسمع بعد ذلك التعلات : منها قول رئيس دولة عربية . انه لو لم يجمع مؤتمر القمة العربي ، ولو لم ينفذ القرار بالانسحاب والفرجة . فكان من الممكن ان ينسحب العراقي ؟ ومنها قول رئيس دولة عربية اخرى . انه اذا انسحبت القوات الاجنبية اولا ، فمن الممكن بعد ذلك ان ينسحب العراقي ؟ ومنها قول ثالث . بان الحكومة ملتزمة بشروط الانسحاب العراقي ، وطودة الشرعية . ولكن الرأي العام داخل الدولة ، يرفض هذا . ويتصور ان صدام حسين قد لم سحق القوات الاسريية وغيرها من القوات . وانه الرجل الخروبي الذي سيجبر امريكا العظمى ان تراجع من تكيك مطرات الافواه من ضماهاها ..

وبل ذلك يضل الدليل القاطع . هل ان هؤلاء الرؤساء العرب . ليس لهم موقف . وانهم يستكون كعصا من الوسط . وانهم ينجعلون خطورة الموقف ان صلب الموقف الواضح المبرج للاستقيم . يجب ان يتحدى براهيه بشجاعة وصلاية دون لف او دوران . واستنادا الى معلومات صالحة . ان منه ولكني امر بقتناع . وانهم ان يترافوا ان يستفيدوا من الازمة . والذات ما يخفيه هؤلاء الرؤساء . قد ارادوا ان يستفيدوا من الازمة . والذات انه صحت معلومات وانتقالات . وانهم التزوا في هذه المعلومات . بلقاء المواقف الخلق . ويدل على ذلك . ان صدام حسين . طلب اليهم بالمحسم والشمع . الا يتحملوا عن اي حل سلمى . ولا يتسلطوا ببيانات او وساطات ويريد هذا المقلب بانهم اذا لم يفعلوا . فله سيكفل كل الاوراق المستورة . وهذه هي الحقيقة . ولا داعي للتلاعب بالحق بعد ذلك .

ولذا لم يكن الامر كذلك . لقد كان الاجدر والوجب .. ان يقرروا المواقف الخطيرة . وان يعينوا اول من ينسحب . بل اول من يفرغ الرئيس العراقي . بان يعمل من صلبه . وان يترافع عن قراره . الذي سوف يكتفينا اقدم الكثر . والتجارب الكثر . ونهاية بغير انشراح . هي الهزيمة المذكرة الكلمة للعراقي . الامر لا يحتاج الى تعقيدات والفسافات .. قوة العراق ان تستقيم ان تصمد ٤٨ ساعة امام القوات العربية الموجودة في المنطقة . ولا داعي ان نضل الشعوب العربية بالوهم . ويجب ان يستيقظ الضمير العربي . ليولوج صدام حسين وهذه الحقيقة التي لا يختلف عليها ظلال . وتحتل يمكن ان يوجد الرأي العربي الواحد . والقيل العربي

لا تحد يريد اربعة دم عربي . او تخريب بلد عربي .. ولذا كان غرور يقتاتقو العراقي وعنده . يصان به الى جنون المواجهة لقوات قادرة على هزيمة الكتل . فان مسؤولية القبيات العربية . ان تحمي العراق وجيش العراقي . وشعب العراقي .. من فزع رجل واحد . ليس حوله من يقول له : لا

موسى صبري



أنهم يفكرون .. كيف يفكرون ؟

الدوائر التي تحكم القرار الأمريكي ، يحكم الآن تفكيرها في الخطوة القادمة في أزمة الخليج . إنها دوائر البيت الأبيض والكونجرس ، والمؤسسة العسكرية ، ومواقع التفكير عن الرأي العام وصناعاته ومن خلاصة ما نقرأ في صحافة أمريكا ، وما تجرى به مناقشتها مع بعض الساسة الأمريكيين الذين يزورون القاهرة ، ومن تعاملنا الصحفي مع مصادر الأخبار في القاهرة ، نستطيع أن نسجل التسائلات التالية

● ● ●

● التسائل الأول يقول إن صدام حسين وعصيلته ، يعتمدون في أحداث الإنقلاب العربي ، على الترويج لدى الشعوب العربية . بأن معركة العراق المقبلة لن تكون مع أمريكا فقط ، ولكنها ستكون مع إسرائيل أيضا في نفس المستوى وأول من يستخدمونه في هذا الترويج ، هو ياسر عرفات الذي يصرح ويخطب ويشجع أن الصاروخ الأول الذي سوف ينطلق من العراق ، سيتوجه إلى إسرائيل ..

● ● ●

والدوائر العراقية والمقاومة على المستوى العالمي ، بعضها يشك في أن مخطوطة العراق سيقيم على شرب إسرائيل ، ويرى أن هذا الترويج هو من قبيل التهويل لا الفكر ولا الفن ، وأن أهدافه دعاية ، ولكن البعض الآخر من هذه الدوائر ، يضع هذا الاحتمال في الاعتبار ، ويحذرون في ذلك أن من صالح المخطوطة ، إذا ما بدأت الحرب ، أن يظهر أمام الرأي العام العربي أنه ضحية لإسرائيل أيضا ، وأن معركته ليست من أجل التكوين فقط ، ولكنها من أجل إسرائيل ، فلا بأس إذن ، من أن يقدم على فعل استعراضي ، ليس هو من قبيل الحرب ، ولكنه من قبيل العدوان السريع ، بإطلاق بضعة صواريخ تصيب أي مدينة في إسرائيل أو بلدة بالسكان ، وهذا لابد أن تزد إسرائيل ، وهكذا يشغل عرشه ، من أن الأمر ليس لجلاء القوات العراقية عن أرض الكويت ، ولكنه حرب تقسم إسرائيل أيضا داخل العراق ، وهذا سوف يشجع كل الدول العربية في حرج شديد .. وإن يكون الاختيار العربي ، هو مشاركة إسرائيل في شرب العراق .. بل إن العكس هو الصحيح .

● ● ●

وإسرائيل الآن ، تكثر مشكلة جوهرية ، بمقتضى لها ، مع الإدارة الأمريكية أنها تشك ، وتعلن شكوكا - من أن أمريكا تتجاهلها لتجاهلا تماما في أزمة الخليج ، وقد ظلت أمريكا ، وبصم ، من إسرائيل ألا تحترم أنها بديل أو كبح ، في هذه الأزمة فهي أزمة عربية عربية ، وليس أزمة عربية إسرائيلية ، وإذا كانت دول عربية ، قد طلبت من الحكومة الأمريكية ، معونتها في حملتها من عنوان عربي ، فإن هذه الدول - بمضيعة الحال - ترفض تماما ، أي تدخل إسرائيل في هذه المشكلة .

ولكن إسرائيل ، تريد أن تستثمر التصريحات العراقية ، وتصريحات ياسر عرفات ، وتعلن أنها تجر إلى الأزمة على الرغم منها ، وإن التلميذات العراقية بضميرها ، يجب أن يخلصها من جانبها استعداد لإدلاء الضمير .. لم تزد عليها بما هي أفس - وهذا يقضي تخفيضا مشتركا مع القوات الأمريكية في المنطقة وتشك إسرائيل ، بأنها محجوبة تماما ، عن معرفة ما يمكن أن يجري ، وكيف ستكون عليه خطط القتال .. وكيف ستكون أولئك - هكذا يريد قادة إسرائيل - إذا ما بدأت معركة بمصير عنوان عربي عليها ؟ .. ليس من المحتمل أن تضرب الصواريخ الأمريكية والإسرائيلية بعضها .. إذا لم يكن هناك تخفيضا مشتركا ؟

● ● ●



المصدر : الانباء

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوات التي تقع في الاعتبار . لشماعه عنوان عراقى على
اسرائيل . يستنكره صدام حسين لضعفه امام الراى العام العربى ..
ترى ان لعمرك اسرائيل ثعلما . عن ابنى مشركة . فيما يجرى الآن .
وما سوف يجرى . هو موقف جبرى اسلمى . لا تابع فيه . وان اى
تدخل اسرائيل سيخلفه الفخفة كلها . وترى هذه الدوائر ايضا . ان
للعراق ان يكون ان مقدوره اكثر من شريكه استعراضية . هذا اذا
حدثت . ولذلك فان المطلوب من اسرائيل . هو التزام كامل بعدم
الحركة . وعدم الرد . لان القوات الاسريكية . وغيرها من القوات
الاجنبية المشركة .. سوف تتكفل هى . بهذه المهمة ..
والآن يبقى التساؤل . هل تقبل اسرائيل هذا الوضع ؟ .. هل تقبل ان
تتلف مكتوفة اليدين ثعلما . بعد اى عنوان عليها . ولو كان للاستعراض
فقط . ولا تارة الراى العام العربى ؟ وهذا سؤال يبقى حتى الآن . يقع
اجابة واضحة .. وان كنت لا تملك ان انه توفيق بين واشنطن وقل
بييب ..

هذا هو التساؤل الاول . ويبقى بعد ذلك العديد من التساؤلات .. في
معرض مقال والحديث استكماله موصول .

موسى صبرى



... وماذا بعد ان فكروا ؟ !

انهم يفكرون . الصمد القوى المملعة . التي اتحدت عند مولف واحد . وهو انه لاسيما في الانسحاب العراقي للعامل من الكويت . وعودة الحكم الشرعي . والافراج عن الزهائن . ولكن ماذا بعد ان تفكروا قرابة ثلاثة اشهر . منذ بدأ الشرق الجبان في التلصص من المحسس ؟ .. السؤال الذي يطرح نفسه هو : متى تستخدم القوة العسكرية . لتحرير الكويت .. وكيف ؟ .. وهل تقتصر على تحرير الكويت . ام هي ضاربة للعراق . منطقة الحكم ونظام صدام حسين ؟ ..

لا خلاف بين كل الرؤوس المغفرة . على جنسيتها . على اعطاء الفرصة كاملة . لجنود العراق ان يتوب الى راسده . وان يتسحب بغير ضرر . وليس نور كبير في هذا الرأي . ولكن من الممكن . ان تبدأ الحرب هذا الشهر . ولكن برأي ان يتأخر مزيد من الوقت . قد يمتد الى تغيير الخيل .. لعل وعسى .

وراء الصمد ملك المغرب . ان يسهم بدور عربي . يفتح نافذة لرئيس العراق ان يستنشق منها هواء نقيا .. ولكنه ربك راسه . مطب بلقاء قرارات مؤتمر القمة الاخير في القاهرة ا .. والقرارات طويته بالانسحاب . وعودة الشرعية . اي انه ابتداء بطلب بلقاء فكرة بالانسحاب والشرعية . ولم يتكلم بذلك . بل اطلق نوابه ورسله . لكي يفتحوا تصريحات متشعبة حقيرة تصف الله فهد بالخيطة .. والرئيس ميوزك بالعمالة ا .. اي خيانة ميولته الشريفة وهي احتلال بلد عربي .. والممالة لغيره غير شريفة . وهي تحرير بلد عربي محتل كما اطلق جنود العراق . لسان بهلوان المسرح العربي . الكراس المغوار ياسر عرفات . لكي يصرخ ليل نهار . بان سيده الجديد قرر على ان يجانب قوى العلم ثلاث سنوات . وانه سيطبق اول صواريخه ليعمر اسرائيل ! ..

ومجنون العراق . متفلق سعيد . لان رسلا من عواصم مختلفة . لصدوا اليه . واستقروا حلقه . بالافراج عن اعداد من رعاياه بلادهم .. ولان وسائل الاعلام الغربية تلاحقه وتذم تصريحاته .. ولان هناك من العرب السذج من يتصور انه قرر على اتمام القوة العسكرية الفعلية التي لم تتحرك حتى الآن . خوفا من جبروته الذي سيكون مدمرا مكتسما .. واذا وقعت الواقعة . فلن يوشى وبكفي زعماء المظلم . ساعون اليه . راكعين مستضعفين يطلبون الرحمة والمغفرة !

الحرب واقعة ولا مهرب . وان كنت بعض الآراء تأمل . ان مجنون العراق سيعمل الانسحاب في اللحظة الاخيرة . اذا ما تأكد انها الفرصة الوحيدة . وهذا ما استبعدته . لانني لا اتصور انه عاقل ان نداء العقل والتسكولكية .

ولكن .. ماذا يجب ان يجري . قبل ان يتفجر الزلزال ؟ .. لقد استقبلت أمريكا . بالاجماع الدول . في قرارات الانسحاب . والشرعية . والافراج عن الزمائن . والحصر الاقتصادي . والتفتت الوحدة العالمية . اسم الاغتصاب العراقي . مؤتمرات . ولقادات . ومباحثات . بين كل الرؤوس . حرت ولا تزال مستمرة . ومعيار الرأر الحرب . هو الباس الختل من السلام . والوحدة العالمية . تتطلب ايضا مظلة دولية لتختل القرار . وموعد ذلك قبل نهاية نوفمبر الجاري . ورئيسه مجلس الامن معهوده لأمريكا .



المصدر: الاخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 19 فوجبر 1990

واذا ركزت سطوري على الموقف الأمريكي ، باعتبار ان القوة الضاربة
والفعلية هي القوة الأمريكية .. فلا بد للرئيس بوش في داخل أمريكا ، من
مقابلة لها سطحان . الرأي العام . والكونجرس . وفي بلد مثل أمريكا ،
لا يوجد « الإجماع » أبدا . وبعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر ، وجدت
الرأي الذي تطلب بوش ، بأن يعلن مفتح الشعب بالصالح الكونجرس
في هذه الحرب . ثم برز أنصرام التقليد بين سلطة الكونجرس .
وسلطة البيت الأبيض في اتخاذ القرار . هل يجب أن يصدر القرار بأن
من الكونجرس .. أم أن الرئيس له هذا الحق الدستوري إذا مقتضت
مصالح أمريكا ، وأرواح الأمريكيين للخطر .
والحوار الأمريكي مستمر ، وأد يشر لم يستقر لم يذهب .. ولكنني
أتصور أن القرار صعب لاسمته ، مهما كان الشكل الذي نراه ، والذي
تقرضه طبيعة الديمقراطية الأمريكية .

بقيت أسئلة أخرى .. هل يجب أن تصل الضربة ، الى مثل العراق .
تماما ، يتقوى كل لقوته .. أم أن هناك ما يستوجب تقييما جديدا
لوازين القوى في المنطقة ؟ .. هل يترك استكشاف تكتلات العراق ،
ومحاكمته لشعب العراق بعد الهزيمة المفكرة ؟ أم أن شران الحرب لابد
أن تلهمه لحما وعظما ونظاما ؟ .. هل تقدم القوات الحاربة الى داخل
العراق .. وأي مدى ؟ ..
كلها أسئلة ، تدور اجاباتها التي تقرض على الاحتمالات .. ولا احد يمكن
أن يجزم بمنتهاما .. إذا مولفت الوصفة .

موسى صبري



النفاق والجهل .. والخراب !

عقده عبدالناصر، تسليطه على دكتاتور العراق، الدكتاتور الذي ابتلع الكويت غداً وجبلاً، يريد أن يدخل التاريخ بناج، زعيم القومية العربية، مثلما كان جمال عبدالناصر. ولكنه لا يرى أنه دخل التاريخ، ولكن من «لوسخ» لا «لوسخ» لوابه.. وسوف يصبح كوماً من كوما زيفه التاريخ وما تكلفها، إذا استمرأ فيه عندما دامت «ثانته» استقلتها، منذ أيام «للي دكتور صفر» متحدث بلسان سيده الدكتاتور الكبير.. «التاريخ» يبعد نفسه.. عبدالناصر اسقط وزارة ايدن.. وصدام اسقط وزارة كاتكر أ.. وطبعاً، هذا هو النظام صدام حسين.. ولو لم يكن كذلك، لما جرى المحدث بلسانه، أن يعلنه، حتى لو كان ينطق الزعيم ويداعب شروره.. لأنه حتى في النفاق - فإن الدكتاتور هو الذي يحدد أسلوبه مقدماً، حتى يذهب على لحيته بلقي، منفاق.. وهو لقب - في العراق - لو تعلمون عظيم!

● ● ●

إن ما قلناه هذا المحدث الصامسي، لا يغير إلا عن جمل كطل.. إن عبدالناصر، لم يتبع بلداً عربياً، لم يتبع دولة شقيقة، مستقلة ذات سيادة، مثلما أنه في وقت القذافي، وأقراته يطلان الدولارات مساندة وموئناً، لم يسقط حكماً شرعياً، كان يمتدح أصلاً قبل الغزو بفسيفساء معنوية، بل لهدى وليس الحكم أرفع لوسمة الدولة العراقية، تقديراً لوقوفه الشجاعة في مساندة العراق.. ثم قام بالغزو الفكري، وكان يستهدف اغتيال الحكم وكل معاونيه، نولاً أن الفنتية الإلهية شابت أن تلتك أرواحهم.

عبدالناصر، أيها المحدث الجاهل، قام شركة إجنيتية على أرض مصر، كانت تملك احتكاراً رسمياً إجنيتياً يستبيح أموال المصريين.. عبدالناصر، قام السراح والمال وكل العون للوار الجزائر في تشيخهم الطويل، من لجل التحرر من الإحتساب الفرنسي.. عبدالناصر كان القوة التي تهدد إسرائيل.. ومن لجل ذلك - وهو بعض قليل من حكم - تحالفت على مصر قوى الشر، في ثلاثة جيوش.. إنجلترا وفرنسا وإسرائيل.. وغزت أرض مصر.. وقد عبدالناصر الحركة ومعه الأحرار.. أن كل أنحاء المقام، طادين استنكروا الغزو.. وشبه حرب العمال البريطاني قضية الحرية، وعارضوا غزو دولة مستقلة هي مصر.. وشكلت أمريكا، وطبقت القوات الغازية بالإنسحاب، بعد أن عطلت أن مؤامرة الغزو تمت وراء الكواليس في الغلام، وتسلل الاتحاد السوفييتي بولندا إلى القوات الممتدة.. وصدرت القرارات الدولية بالإنسحاب.. وهكذا سقط إيدن في إنجلترا، وسقط موباييه في فرنسا.. ودارت الدوائر فوق رأس إسرائيل.

● ● ●

هذا هو عبدالناصر، رائد القومية العربية وزعيمها.. لما سافح العراق، وجزائر يدها، فهو الذي غزا دولة عربية ذات سيادة.. وظف الآن ضد الغزو، ويطبقه بالإنسحاب الكتل وعودة الشرعية، برهانه سلماً، لو على الرغم منه عربياً.. كل قوى العلم - أمريكا، فرنسا، الاتحاد السوفييتي، لفرنسا، إيطاليا، سويسرا.. إلى الحكام، وجزيرها العمال الموحدين، لفرنسا، التي أرسلت كلاكوزا لغزو القذافي.. ولا لريد أن أعده السحوية والخيف لشقار في معركة حماية دولة منها، كوالها إلى أرض الصحوة والخيف لشقار في معركة حماية العالم الجديد، من رجل معوى، مما له كقول، أن يهتك عديء السلام والوفاء الدولي، وإنهاء الحرب العربية.

الوضع متوتر تماماً، أيها المحدث الجاهل، بلسم سيده الاشر جهلاً.

وهذا لك، بتأييد جنرال اليمن السعيد.. لو يهلون «الظلمة» في تونس.. وبين الجنرال واليهلون «يا كلسي لا كلسي»!

● ● ●



المصدر: الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٠

قال ديكتاتورى لجيش: انسى من وفاته طويلًا، في الذكر من لقاء مع
الديكتاتور المختلف... هذا مخلوق لا يترك ما جرى حوله على
الاطلاق...
وقال سيسى غريب: تصور انه يستطيع ان يمسه. بعد لقاء
طويل... كنه شيء غريب. لا يعيش في طغاة...
●●●

الموقف بالغ الخطورة. فيها المثلثون الجبناء. حول قاعهم بكلمة
والفكر... وايها الضمائم الذين دونت وصنام... ويا كل من تصور
بغيره انه سيحيا اياما مشتركة في تدبير للأمة...
ومصر. وكل القوى المعلقة الراسية. تحولت بقى الانفس. ويظهر
الصبر والاحتمال. ان هناك رجل شجاع البديهة. وان تجنب العراق دمارا
مخيفا... ولا مهرب. من ان تلك رجل شجاع من ابناء العراق الاحرار.
ويتحدى لهذا الحديث الطغاة يمضرات أمة... ويصرخ في وجهه...
لا... كلانا دما وغرابا... لترك ايها الديكتاتور عرش الجملهم
والانبياء...
موسى همداني



اعذروني .. لا استطيع

هل يجب ان يتجنب الكاتب ، التعبير عما تلمذه عليه عائلته . وهل يجب ان يلتزم بكلمة الهذلة . ويتأفف بقوالب السيلس .. اى موضوع يطرقه ، واية مشكلة يعالجها ؟
الحق اننى في حيرة من امرى ، ولذا اترك في الكفولة الرديئة ، التى يمكن ان تقع ، بسبب قرار شخص واحد هو ما استطاع على تسميته برئيس العراق صدام حسين .

كيف تتعامل بكلمة ، او بالتعبير المذهب .. مع ، بنى آدم ، قتل عشرات الآلاف من أبناء شعبه ، وعرض بلاده للتشريد مازح ، ثم استخدم الأسلحة السامة غير المشروعة ، يمشية وبلا ضمير لى تعود الفلأ ، الى العراق بعد احتلالها من ايران .. وكان الضحايا بالآلاف .. وبعد مليارات الدولارات سواء من دخل البترول ، او من المساعدات التى حصل عليها من السعودية والكويت ودول الخليج .. واصبح القصف العراق صفراً ، غير الملائم فى كل بيت .. ثم فجأة أعلن تنازله عن كل مطالبه من ايران ، بعد حرب استمرت لمعنى سنوات !!

قرار الحرب ، كان قراره وحده .. ولايجوز الخائفون المرتطمون حوله ، ان يعترضوا أحد منهم ولا يغيثوا .. لأن الحوار معناه الاعدام شتقا او قتلاً برصاصه .. ثم تشريد الأسرة .. ثم اختفاء من يعاقب بكلمة غيرة ولو فى معنى .

وقرار التنازل عن كل المطالب التى شن الحرب بسببها ، وكان يلان انها حرب ايام .. هو قراره وحده ايضا .. و ، الايطال ، حوله من اصحاب الربى والنيشين والخيما .. هم الجبناء الضامون ، المؤيدون المصطفون ، المعتنقون لمعيريته الفذة .
واقية الانسان العراقي الذى سحقته حرب ايران حيلة بلا مبرر ، هي ثمت الصفر ، وثمت الادام .. وثمت شتمات كاذبة من مجد القوم ، وتكرامة العراقي .. وكل هذا الذم الفلأ الاجرامى ، ليصاح هذا الرئيس التمدوى بهالات الكجد والفتار !

ابن نعيش !! واية تلماسة ان تكون احياء فى هذا العصر ، لئلا ، وترأى ، وتنتزق !!
هل هذا حكم ، او رئيس عسيلة ؟ ..

وكل هذا جبرى ، وهو مبنى فصرنا لمخاضته ، يتكلف اى مليون دولار .. ويحدث عن الانسان العربي الذى يعاقب !
وكل هذا جبرى ، وهو يامر بكلمة قاعة معلم مفتوحة على قاعة اجتماعات ، ويلتفت امام الرئيس العرب ، بلها تكلمت سبعة ملايين من الدولارات ..

وكل هذا جبرى ، والمطبوعات توزع ، وتعلق على المواليد وفيها صورته وتحتها ٩٩ صفة له ، من امدك المذهب ، الشجاع ، النسل ، المهور .. الى اخره .. تقليدا لاسماء الله الحسنى .. مما دعا القاذى ان يعطق عندما رأى هذه المطبوعة بالقوله : « هذا كفر .. هذا كفر .. هذا كفر .. »

وكل ذلك ضليل امام الكفارة التى تحيط بنا ، وتطهرنا اشباحها ليل نهار .
مأساة احتلال الكويت ، وسرقتها ، والغتيل ابنائها ، واتكاف ايشع الجرائم على ارضها بكل اساليب طعاع الطرق .. ثم الموقف الآن بعد اربعة اشهر ونصف .. ورفق الحكم المستمر لهذه الجريمة .
وابحسونا ، من الكذب ، والفتن ، والادعاءات الطفولية ، بأنه قد على ان يواجه هذه القوى العسكرية الرهيبة .. وابسطها ؟ آلاف طعمة طعان هجومية يوما !

الحكم كله ، لتطعن على العراقي من ان يدمر .. وعلى آلاف الضحايا الابرياء .. وعلى ان تتحول ارض قوالة الى بركة دماء وانشاء .. العلم كله الاوى بكل المخفيس ، يطلب منه قرار الانسحاب .. وهو قرار عدل وحق .
ولكن صاحب التسع والتسعين صفة ، وقصر المليار دولار .. يتلاعب وكن الاثر ، لعب عروق .



النصر : الذخيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

● ● ●
كلنا .. ايها القائل المحترف ، لا نهمنا جيلك انت في القيل او كليل ..
للتنقيب الى الجحيم ، كلنا يريد ان يتجلبب بمسببة ضرب الجيش
العراقي ، والمنظمات والمصانع والمؤسسات العراقية .. وآلاف المدنيين
المظلومين على امرهم .. وقد بنفقت من المصار عدد من صواريخك
ويصعب ارضا عربية ، وارواحها عربية .. كلنا يريد انقلد الامة العربية
من هذا الهلاك .. والفرار في يده .. وانت لتصور أنك عبقري السياسة ..
ومعجزة التنقيب ، والفكر على خداع كل القوى المظلمة ، والاستخفاف
بأهْلِها .

● ● ●
ومن يطلب مني ، ان اتحدث الى صدام حسين كرئيس دولة ، والتزم
الكلمة الهادئة والحوار السلمي .. وانا اتمنى بهذه المشاعر ليل نهار ..
والملايين يتمزقون ؟
والجيلة في بعض ارض العرب ، يرمون شعارات تخلف وغيباء ..
بخداع قبعة من الشوك في المأساة مطلقا الى ثمن ، ومن ارتشى .. ومن
يراقص على الحبال ..
يغتس .. يا هؤلاء .. هذه دلالات على امة عربية تحتقر ، لانها ترفض
حيمة حقوق الانسان ، واحترام الانسان ، وتكريم الانسان .
موسى صبري



ما هو .. الحل .. ؟

حديث الحرب والسلام .. هو الذي يطغى الآن على كل حديث .. حل سلمي أم حل عسكري ؟ .. سؤال لا يجد الجواب الواضح الحاسم . ولكن علينا أن نسأل أولاً .. ما هو الحل السلمي ؟ .. وما هو الحل العسكري ؟ ..

قد يبدو السؤال ساذجاً ، وهذا غير صحيح . إن بعض الناس يتصور أن الحل السلمي معناه الدخول في مباحثات ومفاوضات مع صدام حسين . وهذا مؤذاه أنه من الممكن أن يوافق على الانسحاب ، ولكن بشروط ، منها أن يحتفظ بجزء من أرض الكويت ، حيث البترول .. أو أن يأخذ تعهدات على أمريكا ، بأن تلتزم بكذا وكبت .. أو أن يعلن عن مؤتمر دولي ، تبحث فيه على الفور قضية فلسطين .. كل هذا غير وارد .

الحل السلمي ، معناه بكل الوضوح ، هو أن تتسحب القوات العراقية من كل تربة من أرض الكويت ، وأن يعود الحكم الشرعي ، يكون أية شروط .

● ● ●

لقد ملا صدام حسين الإغاثات والمصطف العليلة ، كلاماً فارغاً ، بأن العراق حقوقاً على أرض الكويت ، وبثروها .. وأن هذه الأول من حل قضية الشعب الفلسطيني .. وكل ذلك يدخل في دائرة المجل والنصب والاحتيال .. وكل ذلك صور لبعض الجبهة والمخالفين في شوارع الأرض أو المراكز ، بأنه حامي حتى الشعب الفلسطيني . وهكذا تصور نفسه زعيماً سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه .. والحقيقة أنه دخل التاريخ من أوسع ، لثوابه .. لأنه مقتصب ، وسارق ، وثاغ ، ومعتد على الأعراض ، ولغفل ، وسفاح . لقد كان يتصور أن مصر لن تتحرك بعد غزوه للكويت ، وأن أمريكا ستتعامل معه ، على أنه الرجل القوي في الشرق الأوسط الذي يعتمد عليه في جملة مصالحها . وخاتمة حصيلته ، فجا إلى النصب بقضية الشعب الفلسطيني ، التي لم يطق العراق رصاصة واحدة للدفاع عنها . منذ عام ١٩٦٨ حتى يومنا هذا . ثم .. استخدم بعض المنظمات الفلسطينية في عمليات ارباب ، هي لصالح رئيس العصابة صدام حسين .. واستخدم أخيراً البهلوان ياسر عرفات . وكل منهما حسب الحسبة لصالح مشترك . هذا هو موقف جزاء بغداد الخائفي من قضية الشعب الفلسطيني .

الحل السلمي الآن .. هو انسحاب كامل بلا شروط .

● ● ●

ومذا يعني الحل العسكري ؟ .. الجواب أنه يعني أيضاً ، انسحاباً كاملاً على الرغم منه ، باستخدام القوة العسكرية التي أن يستطيع أن يعتمد ألعها بضع ساعات ، ولا أقول أياماً . وهنا يدور سؤال منطقي . إذا كانت القوة العسكرية ، قادرة فعلاً ، على تسفه في ساعات ، فلعماً أن يتحدى ، ويكره أنه أن ينسحب ويهدد بالويل والثبور ، وعظام الأمور .. هل يملك مثلاً ، سلاحاً سريعاً ، قادراً على إبادة القوة الرهيبة التي تواجهه ؟ .. هل يملك قنبلة ذرية تاكل الأرض وما عليها .. هل يستطيع أن يهلك إسرائيل ، كما يعلن ؟ .. كل هذه أسئلة لتزيد على الأسئلة .. لأنه لا وجه لأية مقارنة بين القوة العراقية ، وقوى الدول التي تستعد الآن للحرب . وهذا ليس يحسم المعقول .. غلام يعتمد هذا الرجل الغربي ؟ .. والجواب الصحيح ، أنه لا يملك أية قوة عسكرية قادرة على التحدي . وكل أسرار جيشه ، مكشوفة ومعروفة بالعدد والمكان والقدرة .. وهزيمته محققة بلا جدال .

● ● ●

الآن علام يعتمد ؟ .. هذا الجنون يتصور أن سياسة أمريكا ، هي المعلقة منذ أيام دالاس .. وهي لعط الدغم بالازمة التي حاقها الحرب بدون نوابأ الحرب ، حتى تجرى مفاوضات تحل الأزمة . وهذا فإن الانذار الدولي له يقهر ، أن يتأذى .. فلا بأس من أن ، يهوش ، حتى يجلس على مائدة المفاوضات . ولما طالت الأيام ، ولم تلم الحرب .. فقد انتعش ، العبقري ، أنه كتب الجولة .



المصدر: المذخبات

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم هو يعتمد لفتيا على تصريحات ومقالات تنشر في صحف الغرب ،
تعارض فترة الحرب .. كذلك المظاهرات المحدودة لدعاة السلام . ثم
الصراع الدستوري بين الكونجرس ورئيس امريكا .. الى آخر كل ما هو
طبيعي جدا ، في الدول الديمقراطية . وان يؤثر بطلا على قرار الحرب .
ثم هو يتصور ذلك . ان التذات الموجهة اليه بدعوة السلام ،
والشخصيات العالمية التي سعت اليه لاقناعه بالانسحاب .. كلها
تؤكد ، ان القوي الكبرى عاجزة عن قرار الحرب . وهذا تفكير ساذج .
لان كل من يقدر المسئولية ، يريد فعلا ان يتجنب الحرب .. ولكن الحرب
لا مهرب منها . لذا لم يتراجع وينسحب بل شروط .

● ● ●
ان مهمة وزير الخارجية الامريكي ، في لقائه مع الوزير العراقي في
جنيف .. هي اتمام هذه الرسالة الى بلطجي بغداد بكل وضوح . قرار
الحرب ، مثله ، لا لم ينسحب بل شروط .. وان تكون هناك مفاوضات .

موسى صبري



هل تكفي الهزيمة...؟

ملا يجب أن نعمل مع هذا الرجل المجنون ، الذي يلوذنا إلى كثرته الحرب ، بسبب قراره الفريد ، بعد أن انضم الرجال حوله ، والمسؤولية الوطنية ، والمسؤولية الإنسانية ، نرفض عليهم أن يلوذوا له ، لا ، ولو مرة واحدة في أنصارهم ، انقاداً لأرواح عشرات الألوف من الأبرياء...؟

• • •

إن واحداً من المحيطين ، بهذا الوحش الآدمي المغطش دائماً إلى الدم والجريمة ، لا يستطيع أن يقول : لا .. لأنه يخشى على نفسه من حكم الموت برصاصه تنطلق من صمدس الدكتور إلى صدره .. وقد فعلها ظمرا .. كل منهم يخشى على حياته ، ولا يفكر لحظة في أن كلمة : لا ، يمكن أن تنفذ أرواح الآلاف .. ويمكن أن تدمي جيش العراق من معركة غير متكافئة ، يساق الرجال إليها على الرغم منهم لكي يهلكوا بلا مبرر ، إلا إنها نزوة حكم مجنون تنسل بالفتحية بأرواح مئات الألوف من شعبه ومن شعب إيران على مدى ٩ سنوات .. ثم عذر الصلح الذي تنازل فيه عن أي مطلب من إيران .. وصلى له من حوله إعجاباً بهذا الجند المجهز !

العراق به مواطنون عرب من كل الجنسيات ، والعرقية منهم مصريون مسافروا إلى الأرض الشقيقة لكي يزرعوا ويلحقوا ويسبوا يلقى عليهم .. ما نذب هؤلاء أن يتعرضوا لهلاك أو دمار...؟ أرض الكويت .. بها آلاف الأسر الكويتية ، التي لا تزال تعيش في ميوت نهبت ثيابها كلها ، حتى من الأثاث والمالاق .. وبها مئات المنشآت والمؤسسات والمستشفيات ونور الصحف ، التي أصبحت مجرد حيطان وجدران .. وصرق كل ما فيها وأرسل إلى العراق بامر اللص الأكبر ..

وكل ذلك ، عندما تنطلق شرارة القتل الأول ، معرض لثمان جهنم ، من صواريخ الحرب .. ثم إن هذا المجنون يهدد أيضاً بالعراق أير البترول التي هي ملك لشعب الكويت .

• • •

ولماذا...؟ لأن فردا واحدا ، سيطر عليه الجنون ، اثر أن يجرنا جميعا ، إلى هذا المصير ، وهو يعلم أنه أحمق ، وأحمق ، وأحمق ، من أن يفلح جيوشا عاتية تملك من أسلحة أدمار ما لا يملك ، وما أن يستطيع أن يتحدا .. فلتسمية بين القوتين هي واحد إلى مائة . ليست هذه شجاعة .. وليست هذه دعوة إلى الشهادة . لها قلة الجنين ، وهي جريمة ابادة جماعية يرتكبها هذا المخلد .

• • •

والملك ، فانتى لا تفشى له أن تصبى رصاصه أو قنبلة أو صاروخ .. وهو متحصن في خفا تحت الأرض ، شديد لكي يصعب حفر من القنابل الذرية .. انتهى أن يرضى على هذا المجرم حيا .. لكي يحكم أمام كل الشعوب العالم محاكمة جنسية ، ويحاسب على كل جرائمه السابقة والحالية .. جرائمه في حق الشعب العراقي .. وفي حقوق الشعوب العربية .. جرائم القتل والاغتصاب والجرائم الاقتصادية التي تعاني منها في مصر .. وتعاين منها شعوب أخرى .

• • •

لا نريد أن يسجل ، كما جرت تقاليد البحث العراقي .. ولا نريد أن تنطلق عليه رصاصه بغير محاكمة ، كما فعل هذا المجرم عشرات المرات مع خصومه .. ولكننا نريدها محاكمة عاتية مطروحة على مشائخ الكهنة في كل أنحاء العالم ، لكي تعرف الشعوب ما هي جرائم الدكتاتورية .. وما معنى أن يكون الحكم ديمقراطياً ، لكي يحصى الشعوب من كوارث وسفالات وجنون شخص واحد .



المصدر : الأحياء

التاريخ : أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واست مع الظلمين ، بأنه إذا أعلن الانسحاب الكامل بدون شروط ، قبل ١٥ يناير .. فإنه يعني أن يترك وشأنه ، لا وألف لا .. حتى أو تراجع في المحادثات الأخيرة ، فإن ذلك يجب ألا يدفع له أن يهرب من الخطأ .. هو وكل أفراد عائلته الدموية .

ولكنني لا أتوقع أن يعلن الانسحاب ، لأنه يظهر تلميها جماعة هذا الإعلان .. وسوف تواجه حربا ، لا يريد عائل أو مسئول أن تقع .. ولكن إذا وقعت .. فلنأتي نكرر أمي ، في أن يذهب على السطح ، ونجرب المحاكمة .. ونؤمن حياته من كل محاولة للانتحار .

نعم .. لا نريد للمجرم الأكبر ، أن يهرب حتى بالانتحار ، إن حياته الله من أي اهتمام .. ولكننا نحرس عليها ، حتى تكون محبته ، عبرة التاريخ ، لأي صوت لا يؤمن بقديماقية .

موسى صبري

ملاحظة : كانت هذه المظنور قبل أن يعلن جيمس بيكر فشل مفاوضات جنيف التي أسفرت عن ذلك صداري جديد ، في رفض الانسحاب !!!



المصدر: الانجبار

التاريخ: ١٤٠١/١١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفاح.. ديمقراطي!

اكتب هذه المسطور في الساعة السادسة بعد ظهر الأحد ١٣ يناير .
المسؤول الكبير الحاضر ، ماذا سيكون عليه قرار الدكتور العراقي . وقد
الترينا من لحظة السفر كلها . لم يبق الا ١٦ ساعة .. البرقيات تقول
ان الدكتور لطح ، دي كويار ، معوث الأمم المتحدة ، خمس ساعات
قبل ان يقبله لوقت قصير جدا .. ومعنى هذا ان آخر فرصة للسلام قد
بددت .

ولان الدكتور ، رجل ديمقراطي على غرار ما نتمناه ، فقد اجتمع اسس
الاول ، ومجلس الثورة العراقي .. ثم هو سوف يجتمع ببرلمان
العراقي .. ومجلس الثورة هو الدكتور وكذلك البرلمان ، والعص
صحيح . وما اكثر ما اعلنوا ، طوال الايام الماضية . انهم لقرون على
نصف قوا ٢٨ دولة ، كما يتوسون بالقدماء ذبابة داخلية .. وان القوى
المصرية الامريكية والانجليزية والفرنسية والعربية وبقي قوى
الدول الثماني والعشرين .. سيتقنون الدرس القاسي ، وسيصرفون في
دملائهم ، وسوف تتحول ارض الكويت وارض دول عربية اخرى الى
مطيرة غنية لكل جنسيات العالم الحضرية .. اما اسرائيل فلها ميداة
لا محالة ، ولا هروب من ان تكتفي من الخريطة ..

هذا رأي تجميعه وهو نفس رأي الدكتور الجاهل المجنون ، الذي
عبر عنه في خطبته ، التلفزيونية ، ولحقته الصحافة ، وإقاماته مع
الظلم من سياسة العالم ، حاولوا ان يفهموه حقيقة التفرقة التي يجري
الها بلده وشعبه وجيشه المختلف .. وظلم خرجوا من هذه اللقاءات ،
يرغم مدعواين من حساباته الخاطئة .. وكلهم ابلغوا حكوماتهم ، وكل
الحكومات المعنية ، ان هذا « البني آدم » يعيش في حلم اخرجه
وصفه ، وهو انه القوي رجل في العالم .. والله .. فقط .. مطلق على
شعوب العالم التي ستظل مئات الالاف من الضحايا ، اذا لم يتركوا له
الكويت !

● ● ●
لم يترك هذا الجاهل ان كل حساباته كانت اخطاء مركبة ..
تصور انه سوف يخدع العالم ، بدعاه انه قرا الكويت ، استجابة
لثورة شعبية .. ثم اتضح انه كذاب ..
تصور انه سوف يكسب الوقت ، اذا اعلن انه سوف ينسحب بعد
اسبوع او اسبوعين بعد الفرض .. ثم اتضح انه متناق ..
تصور ان الاتحاد السوفياتي سوف يتناصره في هذا العدوان
البربري .. ثم اتضح انه مغفل ..
تصور ان فرنسا ، سوف تنشق على الحلف للعلي ضد الفرض .. ثم
اتضح انه غبي ..

تصور انه هو الذي اسقط تاتشر .. ثم عرف انه متخلف .. وجاء
رئيس الوزراء الجديد ولم يتخذ مواقف بريطانية ، لان تاتشر سلطت
لاسيب داخلية .. لا كما افهمه المناظرون ..
تصور ان الكونجرس الأمريكي ، ان يوافق على قرار الحرب ، وجلس
السفاح في مخبئه في بغداد ينتظر قرار حرب بوش او استقالته .. ثم فهم
انه جاهل ..
تصور ان العالم كله سوف يركع امامه ذلا وكوسلا ، وان دولة ان
تجرح على حربه ، اذا اتمنى بالآل الرمال من الرجال والنساء
والاطفال .. ثم عرف ان العالم يحتقر فيه هذا السلوك الجبان ..

● ● ●
تصور انه اذا قل انه سيبيد اسرائيل .. فان العالم العربي سوف
يسقط كل حكوماته ، ويضيقه رئيسا على كل الدول العربية .. لانه
الرجل المعجزة .. والعالم العربي يعرف انه الرجل الضل .. وانه « ابو
لعة » الجديد .. لان الكل يعلم ان العراق ، قبل ثورة قاسم وبعدما
وحشي اليوم ، لم يطلق رصاصة واحدة ضد اسرائيل .. ثم اكتشفت
حقوق انصالته مع اسرائيل ، لكي يؤكد لهم في الخفاء انه رجل سلام ..
ولا تصدقوا هذه التصريحات الاستهلاكية ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصور أن مصر، سوف تلقى على الحبيك، وأنه وضع القرار المصري في جيبه.. ثم عرف أنه لم يلهم ما هي مصر.. ومن هو ذلك مصر وشعب مصر.

تصور أن ثامره في النظام مع حسين، وعرفات، وغيرهما من الطامعين.. سيصل به إلى لحدائق السعودية ودول الخليج، ومنها إلى محافظات العراق.. وبذلك في عمان يسيح بحمده.. ويهلون في فلسطين يضحك الأميراطور.. وما هو الآن شارق... وهم غارقون معه.. ولعلهم يفترون، كيف يلعبون جلودهم هذا.. ونحن في عالم عربي، تتذهب فيه القبل والأحضان بعد الاتهامات بالخيالة والعمالة.

والأميراطور المزيف الآن يجمع جوارى مجلس القلوة، ويجمع إصمات البرلمان المصري لكي يقولوا له اسمن يسطر الأبطال. مقصوداً بأنه يفتح المعلم، بأنه الحكيم الديمقراطي الذي اتخذ القرار بعد الضرورى. وليس، بوش، فطه.. وهو لا يلهم أنه كتب احتلال المعلم، وإذا كانت الحرب الآن مؤكدة... فأنسى الفضل ضربه بالأحذية لا بالفتيل.. لأنه ليس جديراً أن يموت برصاصه.

موسى صبرى



لن يهربا .. من الجريمة

انني اضع الملك حسين ، ويسر عرفات ، في نفس الانتهام ، بانهم مشاركون في المسؤولية عن كل الكوارث التي يمكن ان تقع في المنطقة العربية ، بسبب اندلاع الحرب . لقد اوضحت الاحداث ان حسين وعرفات ، كنا نعلمان تماما ، كل تفاصيل المؤامرة العراقية لغزو الكويت وابتلاعها . كما اثبتت مواقف الاثنين بعد احتلال الكويت ، انهما حاولا بكل المؤثرات والايعاب والاكتاذيب ، اضعاف الشرعية على هذا الاغتيال ، وبث الفتنة في الصفوف العربية .

فلماذا فعلا ؟ .. جند الملك حسين نفسه ، داعية في كل العواصم ، لشريكه في المؤامرة صدام حسين .. ولجري مئات الاتصالات ، والاحاديث ، تتلمس الاعذار لرئيس عربي ان يلثم دولة عربية . وما سبب كله ؟ ..

حسين لم يسمع ، من طليارات الدولارات التي اخذها من السعودية والكويت ودول الخليج . وسمعت من مسؤولين من قيادات الخليج ، ان حسين وحده تسلم باسمه ١٧ مليار دولار منذ مؤتمر بغداد المشؤوم الذي قوطعت فيه مصر ، ولكنه يريد المزيد . ويسر عرفات هو اول من روج هذه الحقائق . واول من يلثم حسين بانه عميل امريكي . وعميل اسرائيل .. وكما بدلت مصر الجهود ، لكي تضع الاثنين في خندق واحد ، في معضلات السلام مع اسرائيل . وكما لاتسمع من عرفات ، وزعماء عرفات ، الا اللطم القاتل في عروبة حسين ، والا الاتهام المستمر له ، بالخيانة . وكما سمعنا منه عن الثروة الشخصية للملك حسين ..

.. وانه لخر من يتحدث عن قضية فلسطين !
ولكننا نرى الآن -ويا للحجب- عرفات وحسين ، في حلف واحد . مع صفاح العراق .. واصبح حسين في تصريحات عرفات : حامي حمى قضية الشعب الفلسطيني !

وملذا جرى لعرفات ؟ ... لماذا انتخب موفقا بؤيد اغتصاب دولة عربية ؟ هي الكويت بذيذات ؟ .. بل كانت المؤامرة هي اجتياح السعودية ودولة الامارات ؟ ..
على مدى السنوات الطويلة الماضية . سمعنا من عرفات عشرات الآلاف من الخطب والتصريحات ، التي تسمح بحمد الملك فهد واسر الكويت ، وحكم باقي دول الخليج .. فهم الذين يمينون كطاح المنظمة بالمليارات ، وكل دول الخليج يعمل بها مئات الآلاف من الفلسطينيين باعل الاجور ، وفي اكبر المكاسب .

فلماذا يضرب عرفات شعبه ، ويشهر بمن يعاونونه ويشدون ازره ؟ .. فلماذا مؤامرة الظلام على احتلال دول الخليج . والظلم بحكامها ؟ .. كنا نعلم ان قضية فلسطين ، هي المسؤولية الاولى لقيادة عرفات . وان يكون موقفه من اي دولة عربية . رد فعل لوقوف هذه الدولة من قضية الاولى والاخرة .. فلماذا كتلت الكويت ودول الخليج في صف القضية ، وفي خدمة شعبها .. فلماذا يتخذ هذا الموقف العدائي ؟ .. ولماذا يعلن تصريحاته النهروبية . بان قوات منظمة التحرير ، سوف تحارب مع الجيش العراقي ، لتكثيف احتلال العراق للكويت ؟ ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقل احمل صدام حسين . دولة الكويت . من اجل حل قضية فلسطين ٢٢ .. وعلى اطلاق العتاق في العهد الملكي والى عهد الثورات . طلبة واحدة من اجل فلسطين ٢٢ .. وبعدا وعد صدام حسين . حتى يرتدي ثوب الغدير والتطريب وانضمام الوفاء ٢٢ .. هل يريد عرفات مزيدا من الاثوال . والمخلفة تملأ ١٨ مليونا من الدولارات . كما كان يؤعد الله حسين لنا . لم هو تصور ان صدام حسين هو الامبراطور الجديد على ارض الخليج كله . وليكن في حاضيته اول المتطابقين ؟ باقي الدول العربية . التي احتجت على الوجود العسكري الاجنبي . التزمت بطلب الانسحاب العراقي الكامل من الكويت . ليبيا . اليمن . الجزائر . حتى السودان . اما حسين وعرفات .. فهما شركة المؤامرة . ومستشارا الحرب والدمار . ولو ان الدول العربية كلها اتخذت الموقف الصحيح . وهو يلغي احتلال دولة عربية . لدولة عربية اخرى .. لما وصلنا الى هذه النهاية المشعة . ان حسين وعرفات . مسئولان مسئولية كاملة عن الجريمة .. وعن كل نتائجها . وان يهربا يوما من حكم التاريخ . وكلنا نهرجا في هذا الحكم العربي المتداعي الذي اضطر الى ان يدعو قوات اجنبية لكي تحمي العربيين من رصاص العربيين .

موسى صبري



المصدر: الأذخار

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

جهزوا .. لهم المشاق

بقلم : موسى صبري

سفراء السفاح صدام حسين ، في اليابان وبلجيكا وانجلترا ، وغيرها يعلنون في فخار ويكث المشاعر التي تجرئت من الآدمية ، أن زعيم عصبيتهم سوف ، ويجب ، أن يستخدم الأسلحة الكيماوية .. هؤلاء السفراء يجب أن يعللوا في المشاق ، بعد نهاية السفاح الذي اتنى أن يقبض عليه حيا .. على الأقل لكي ينصق على وجهه قبل أن نحكمه .

كل حاكم يسئول في العالم كله ، شرقا وغربا ، يطن بأعلى الصوت ، أن هذا السفاح هو سبب كل هذا البلاء لشعب العراق والجيش العراقي .. باستثناء الملك حسين وياسر عرفات .. وأول يقول الآن أن يؤمن مصير بعد الجريمة البشعة التي شارك في تنفيذها .. والثاني هرب من بغداد إلى عمان ، قبل الطلقة الأولى ، بعد أن أعلن كلمات مضحكة تقول أنه أصدر أوامره أن قوات منظمة التحرير للتشاور مع جيش العراق .. وكان هو وحسين بروجان ، للأسلحة الصرية التي يملكها السفاح ، التي سوف تحول الصعراء إلى مطردة ، وتدمر السعودية ، وتلقي إسرائيل من الوجود ، وتصل إلى كل دولة في الشرق الأوسط .. ثم انكسفت الأرض عن صواريخ أحدث في إسرائيل ما يمكن أن يجده فدائي واحد يحمل صليوفاً على كتفه .. ولم يتحول الخليج إلى بحر جهنم كما كان يدعي .

كلها أكاذيب كبيرة حاربا منها في كل ما كتبت على هذه الصفحة من الحسب المقتضى ، وما أعرض الآن لبعضه .

● في ٩ أغسطس ١٩٩٠ :

سطور موجبة إلى المصطفين بالسفاح : . أن مسؤولية تاريخية تطاردهم الآن ، بأنهم جهزوا من أن يوقفوا هذا الجنون الذي يتحدى العالم كله ، ويحارب قوى الجيوش . أصر أنهم اختبروا بضعة صواريخ طويلة المدى ، كانوا يريدون أن يمشروا بها الجيش السوري في لبنان منذ بضعة أشهر . ولقد أنهم حينئذ : . وهذا لو اتسعت الحروب يدخل إسرائيل ؟ .. وأجروا بمسألة « صدام إسرائيل » .. ولكن عليهم الآن ، أن يواجهوا الذكائنو مهما كان الزمن . قرار الخراب لا يمكن أن يترك لفر واحد ، اعلمه أحلام زعملة . أن تكون - من أن يرى حقائق يتركها الصغار .. أن تكون الحرب المفزعة التي يتطاول الآن شرها يا صدام ، حرب آشور وسجعمان وشعر وبلاغة . هي حرب سطور تتحولون مثل .. وبقية كانت حرب صدام - تخلف فراغا يمد إلى أعوام وأعوام .

● ● ●

● في ١٤ أغسطس ١٩٩٠ :

..... أن صدام حسين يوم نفسه . أنه قرر على حرب أمريكا وانجلترا وفرنسا و ٢٥ دولة أخرى ، ويقدم الآن في مخاضة ذرية باللائن العسكرية ، مؤكداً انتصاره في المعركة التي اختارها تحدياً للعالم كله .. وهو يصدر بيانات ساذجة ، وكأنه القوة العظمى التي تحكم الدنيا ..

■ ■ ■

● في ٢٠ أغسطس ١٩٩٠ :

..... خات حسان الذكائنو ، وجد نفسه وحيدا يتحدى العالم كله بشرقه وغربه وشماله وجنوبه . وأصبحت الخطة على شفا حرب



المصدر: الأذنين

التاريخ: ١٩٩١ - ١٤ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملزمة ليس بعدما إلا الخراب، وليس بجيشه إلا يفتح مظاهرات لا تقدم ولا تفر.

• • •

• وفي ٣ سبتمبر ١٩٩٠:

.... لا حرب قبل ديسمبر المقبل، وحينئذ تكون حرارة الجو قد انخفضت لترتفع حرارة الأسلحة الحديثة... والإعتماد الأول في جيش العراق على صواريخ بعيدة المدى (٣٠٠ كيلو متر) انتجوها بمعدونة الإيجنتين، ولكنهم يعلمون أن القوات الحاربية تملك ما يسلط هذه الصواريخ في الجو قبل أن تبلغ أهدافها.

• • •

• وفي ١٠ سبتمبر ١٩٩٠:

سطور موجهة إلى المهلثسين من الرؤساء العرب: انكم بمواقفكم هذا، تتركون الفرصة للقوة الأجنبية أن تفرض الحل... ندعوكم من منظمة الحلول العربية التي تدور حول نفسها. الكثيرة على الإجاب، يا من لا تفعلون، ويا من لا يريدون أن يفعلوا.

• • •

• وفي ١٢ سبتمبر ١٩٩٠:

.... استعجل ان الاول بما يشبه اليقين، ان صدام حسين أصبح لا مستقل له، وان حاضره في طريق الأخطاء. وكل هذه الهلوسات التي يطلع بها بين حين وحين، مرتبطة عمالة التقي الورع، وميشران خمسة ملايين من أبناء العراقيين سيهزمون العلم بشجاعتهم في البصدي، وأنه رسول العنفة الإلهية لنشر الحق والعمل... كل هذه الهلوسات ليست إلا انتكاسات طبع لديج... ويقتضي مسند من حكم التاريخ... الأخطاء في زيف التاريخ هو نهاية أي دكتاتور مجنون، متعشش إلى الدم والجريمة، مغرور بقواه وأفرائه... نهاية صدام حسين البشم نهاية، هي حقيقة لا مهرب منها. علينا كافة عربية أن نفر في أحوالنا، بيد القضاء على هذه الظاهرة المجنونة.

• • •

• وفي ١٧ سبتمبر ١٩٩٠:

بعد، سطور من البلاد المتوالية... وفي كل ذلك تنطلق لعنات من القلوب والمقول، على فرد واحد يسبب كل هذا البلاد، ان الحكم الدكتاتوري انتج مثل هذا السؤدج (مفسر) الذي أدخل العلم كله في حرب استمرت أربع سنوات عام ١٩٦٩. ولانزال لعنات من لأفرا حتى الآن.

• • •

• وفي ١٩ سبتمبر ١٩٩٠:

.... ليس كل الشعب العراقي منطفا عن الطاغية. هناك فئات المستغلبيين من النظام نفوذاً ومالاً، وهم تشكيلات الحزب البعثي... وهم رهن الإشارة في مظاهرات ياروج... بالدم... ولكن الجيش الجائع الذي لاقي الأموال على مدى ثمان سنوات في حربه مع إيران، لا يستطيع أن يواجه حرباً أخرى، وشدة قوى وهدية قاهرة على أكتفه في ساعات.. ولا تلك لحظة، ان هذا الجزار وتبعه بهلوان منظمة

التحرير في الطريق إلى سفينة التاريخ التي تلقى بلباحها في زيف التاريخ.

• • •

• وفي ٨ نوفمبر ١٩٩٠:

قول موجه إلى رؤساء الدول العربية الذين استكروا العصا من الوسط: كان الاجدر والأوجب، ان يهدروا العواطف الخطية، وان يكونوا اول من يمتص، بل أول من يلزم الرئيس العراقي، بأن يصل عن عناده، وأن يتراجع عن قراره الذي سول بقطعة الدم الكثير والخراب الكثير. ونهايته بغر الذي شك، هم الهزيمة المتكررة الكاملة للعراق. الأمر لا يحتاج إلى تكهلات وفلسفات. قوة العراق لن تستطيع أن



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

تصعد أمام القوات الرهيبة الموجودة في المنطقة، ولا داعي لأن تضل الشعوب العربية بالأوهام.. لا أحد يريد إراقة دم عربي، أو تخريب بلد عربي.. وإذا كان غرور دكتاتور العراق وعقده يصلان به إلى جنون المواجهة لطوات قادرة على هزيمته الكاملة، فإن مسئولية القذافي والعربية أن تحمي العراقيين وجيش العراق وشعب العراق من نزعة رجل واحد، ليس حوله من يقول له: لا..

● ● ●

● وفي ١٤ نوفمبر ١٩٩٠: مقال تحليلي من مناورة صدام حسين المصيدانية، من إطلاق صواريخ تحرير فلسطين.. والأمر لا يعود نظاهرة جيلة.. وكثرت في المقال: «إن صدام حسين وعصيفته، يطمنون في أحداث الانشقاق العربي، على الترويج لدى الشعوب العربية، بأن معركة العراق المقبلة ستكون مع إسرائيل.. وأول من يستخدمونه في هذا الترويج هو ياسر عرفات الذي يصرح ويخطب ويشيع أن الصاروخ الأول سوف ينطلق من العراق إلى إسرائيل.. وتري الدوائر العراقية على المستوى العلني أن من صالح الدكتاتور إذا ما بدأت الحرب، أن يظهر أمام الرأي العام العربي أنه ضحية لإسرائيل أيضاً، وأن معركته ليست من أجل الكويت فقط، ولكنها من أجل إسرائيل، فلا ياس أن من أن يقدم على عمل استعراضي، ليس هو من قبل الحرب، ولكنه من قبل العنوان السريع، بإطلاق بضعة صواريخ تصيب أي مدينة في إسرائيل أهلة بالسكان، وهذا لابد أن ترد إسرائيل، وهنا يتحقق غرضه من الإيهام بأنها حرب تشنها إسرائيل أيضاً داخل العراق!.. وهذا سوف يسمع الدول العربية في حرج شديد..

● ● ●

● وفي نفس المقال كتبت: «.. والدوائر التي تضع في الاعتبار، احتمال عدوان على إسرائيل، يستثمره صدام حسين لصالحه أمام الرأي

العام العربي.. ترى أن إيهاد إسرائيل تماماً، عن أدنى مشاركة، فيما يجري الآن، وما سوف يجري، هو موقف جذري إسمي، لا تخفي فيه، وأن أي تدخل إسرائيلي سيلسد المطيخة، وتري هذه الدوائر أيضاً، أنه لن يكون في مقدور صدام حسين أكثر من ضربة استعراضية.. ولذلك فإن المطلوب من إسرائيل، هو التزام كامل، بعدم الحركة وعدم الرد، لأن القوات المحاربة سوف تتكفل هي بهذه المهمة..

● ● ●

● وفي ١٩ نوفمبر ١٩٩٠:

«... مجنون العراق منتفخ سعيد، لأن هناك من العرب الصذج من يتصور أنه قادر على إنهاء القوة العسكرية المملعة التي لم تحركه حتى الآن، خوفاً من جبروته الذي سيكون مدعماً مكتسباً.. وإذا وقعت الواقعة، فإن موشى وبالي زعماء العالم ساعون إليه، وأعين مستعطفين يطلبون الرحمة والمغفرة!.. الحرب والقة ولا مهرب.. وإن كنت يعني الأراء تأمل، أن مجنون العراق سيعمل الانسحاب في اللحظة الأخيرة، إذا ما تذكر أنها الفرصة الوحيدة.. وهذا ما استعده، لأنني لا ألتصور أنه عائد إلى ذاء العقل والمسؤولية..

● ● ●

● وفي ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠:

«المسؤول موجبة إلى المنطق حول جزاء بغداد: الموقف بالغ الخطورة، أيها المنطقون الجبناء، حول القاهرة بالحديد والناثر.. وبما كل من تصور فبياء أنه سيجني الثمار بالمشاركة



المصدر: الانجبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أعيان ١٩٩١

في تدبير المؤامرة .. ومصر وكل القوى المائلة للرشيعة تحاول بثق
الأنفس .. وبكل الصبر والاحتمال .. أن تنفذ الأرواح البريلة .. وأن تجنب
العراق ممرا مخيفا .. ولا مهرب من أن يلف رجل شجاع من أبناء
العراق الإحرار .. ويتصدى لهذا العبث المطلق بمقدرات أمة ..
ويصرخ في وجهه .. لا .. كلنا دما وخرابا .. لترك أيها المخطوون عرض
الجميل والانسلاء ..

• • •

• وفي ١٤ ديسمبر ١٩٩٠ :

... كلنا أيها القاتل المذترق .. لا لئمتنا جيلك أنت في الليل أو نهار ..
للذهاب إلى الجحيم .. كلنا يريد أن يتجنب مصيبة ضرب الجيش
العراقي .. والمنشآت والصناعات والمؤسسات العراقية .. والآل المصنوع
المطويين على أرمهم .. وقد تنقلت من الحصار عدد من صواريخك
ويصعب أرضا عربية .. وأرواحا عربية .. كلنا يريد أنقل الأمة العربية
من هذا الهلاك .. والفرار في بده .. وأنت تنصرون أنك عبقري السياسة
ومعجزة التنكيل ..

• وفي ٧ يناير ١٩٩١ :

... هل يملك مثلا سلاحا سوريا .. قلنا على إبادة القوة الرفيعة التي
تواجهها ؟ .. هل يملك قذيفة ثرية تاكل الأرض ومن عليها ؟ .. هل
يستطيع أن يهلك إسرائيل كما فعل ؟ .. الجواب الصحيح .. أنه لا يملك
أية قوة سحرية قادرة على التحدي .. وكل أسرار جيشه مكشوفة ..
وعزيمته معلنة بلا جدال ..

• • •

• وفي ١٠ يناير ١٩٩١ :

فرد واحد .. سيطر عليه الجنون .. قرر أن يجرنا جميعا إلى نار جهنم
على أرض العراق .. وأرض الكويت .. وهو يعلم أنه أعجز من أن يقوم
جيشنا عالمية تملك من أسلحة الدمار ما لا يملك .. وما أن يستطيع أن
يتخذ .. ليست هذه شجاعة .. وهي جريمة إبادة جماعية يرتكبها هذا
المخل ..

• • •

• وفي ١٤ يناير ١٩٩١ :

... ما أكثر ما أعلن السطاح .. هو وعصيانته .. أنهم قادرون على
تسبب قوا ٢٨ دولة .. كما يدوسون بقادهم ذبابة بالغة .. وإن كل هذه
القوى مستتلي العرس القاسي .. وسيقرقون في نملهم .. وسوف تتحول
أرض الكويت وأراضي دول عربية أخرى إلى مقبرة عنة لكل جنسعات
العالم المخارية .. لما إسرائيل لإنها مباداة لا محالة .. ولا مهرب من أن
تلقى من الخريصة .. وكل ذلك كتب ولوهم .. والإمبراطور المزيق الآن ..
يحصو جوازي مجلس الثورة .. ويجمع أعمات البرلمان الصوري لكي
يقولوا له أمين يا بطل الأبطال !

• • •

هكذا حذرت سطورتنا سفاح بغداد .. وكشفت كل إغواره .. وهكذا
سطر الزملاء في كل الصحف المصرية آلاف المقالات التي تضج
المؤامرة .. والأيام تكتنن أن الأقاليم المصرية على حق .. وأن كل تهديدات
السطاح بتدمير إسرائيل .. وتحويل الأرض العربية إلى جهنم مدام ..
وهرق أنوار البترول .. وإشغال مياه الخليج بالقتال .. كل تهديداته
كانت كتميا وغرورا وخداعا .. وفي ليست أكثر خداعا .. من أيمته
المخجلة بتحرير فلسطين !

• • •

الحرب منتهية إن عاجلا أو آجلا .. ولكن هذا السطاح
يجب ألا يهرب من المحكمة كمجرم حرب .. هو وكل
عصانته ..



المصدر: الانجيل

التاريخ: اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجب ان يفهم كل المخدوعين ، وحملة الشعارات في
مظاهرات الخلف والجهل .. كيف استخدم هذا المجرم ، كل
أساليب الإحتيال ، لكي يفتت الأمة العربية .. ولكن ينصب
نفسه زعيما وهميا ، على حساب الآف الأرواح .. وعلى
حساب تدمير بلده وشعبه .
جهزوا المشنقة لكل أفراد العصاة .. واتركوا أكبر
مشنقة لأكثر سفاح عرفه تاريخ الأمة العربية .

موسى صبري



النصر : المصنر

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا .. يا سيادة الرئيس مبارك

بقلم :
موسى صبرى



بعد انتهاء هذه الحرب ، وبعد أن نرى مجرم الحرب
الأكبر ، سراح بغداد ، وكل أفراد عصابته في نفس الاتهام ،
سوف نتكلم جلالاً مزرعة ، عن مواقف بعض القذافي ،
الغربية سواء قبل جريمة غزو الكويت أو بعدها ..
ولكن أمامنا الآن بعض الحقائق الظاهرة ، التي تلج
الذهول فعلاً .. وتجعلنا نتساءل ، في مرارة ، هل هؤلاء حكم
يحترمون أنفسهم ، ويقفون مسؤولياتهم ، ويلتزمون بأمانة
الكلمة ، في مثل هذه الظروف الخطيرة .. أم إن مواقفهم ، تبعت
إما من تاجر خبيث جاهل ، أو من نزعة انتقام صليحة يجب أن
يترفع عنها الكبار ، أو من انتهازية رخيصة تُردى ثوب
الحكمة ، وتمطى لصالحها دوراً .. أي دور ، دون أننى تقدير
للحق والعدل ، أو اعتياد لشرف الموقف .

• • •
اترك الآن .. مواقف حسين ملك الأردن ، فلما وجدنا تحتاج
لمشرين مثلاً ، وهو المتأمر الأول ، في كل ما جرى وراء الأستار ،
قبل الغزو ، وبعد .. وهو حتى الآن لا يزال يرتدى مسوح
الأيدياء .. وهو في رأيي في مثل مسؤولية مجرم الحرب الأكبر ، من
كل نقطة دم تراق الآن في ساحات القتل ، ولا تصور خلقته ،
إلا عرشاً من الأضواء ، أن يكون في صف .

• • •
ولكن سطوري اليوم ، عن متأمر صغير في صنعاء ، يرتدى حتى
اليوم مائة فتاح في مواقف متناقضة ، متلوثة ، متشائمة ، منذ بدأ
الغزو وحتى الآن الأسس القريب .
ثم ، كوسبارس ، في الخرطوم ، ليس له في المعز أو التاج ،
ويحاول بين يوم وليل ، أن يكون له أي وجود .
ثم ملك كبير قديم ، صاحب خبرة ودراية ، في «الربط» .. فلجأنا
خلال الشهور الستة الأخيرة ، بأنوار فريدة في نوعها ولكنه فجأة
بغير ، النقص ، وفق سواء .. وكأنه يمثل أمام جمهور من
«المستقبل» .

المتأمر الصغير

المتأمر الصغير في صنعاء ، واسمه إذا لم نخفي الذكرة .. عل
عبدالله صالح . وهو رئيس برتبة «فريق» منحها لنفسه ، أو هو
فريق برتبة «رئيس» منحها لنفسه أيضاً .
ما علينا .. ولنتحدث ، ونصفه بأنه الرئيس اليماني الفريق على
عبدالله صالح . هذا فرض علينا في هذا العالم العربي المتداعى .
لله شيب بلخايل الملى التي تملكه القاهرة . أنه كل يعلم علم



المصدر: الخبر

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ تموز ١٩٩١

البقيين ، بان مجرم الحرب الكسبي . قرر غزو الكويت .. ثم
السعودية . ويلتزمه القول ان سلاح بغداد هو الذي اقترح ضمه
لمعضوية مجلس « التامر » العربي ايده . واقمه ليترك بانه رجل
مواقف قومية .. وبدا لنا الوصف كانه الصحيح في مؤتمر الادار
البيضاء .

وليس خلفا ، ان « الرئيس » البعثي . بينه وبين الملكة
السعودية ما صنع الحداث . مهما تظنوا بغير ذلك . ومهما قدمت له
السعودية من مساعدات جبرية . ولتشعب البعثي العامل في
السعودية من امثليات .. ونصروا هذا الرئيس . ان الكلام الكويت
- وماشيا في اليمن بلا حصر - ثم السعودية .. سوف يحدث مجرة
زويعة ..

ثم ينتهي الامر . وكنت حسباته متعلقة مع السلاح . ان مصر في
« جيب » مجلس التعاون .. وان تحسين العلاقات بين العراق
وامريكا واسرائيل - قبل الغزو - ان يحرك المجتمع الدولي .
ما داموا قدموا الضمانات ببيع البترول بسعر رخيص . وبكل
عرايين السلام والدولام لاسرائيل وسوف تجرى الايون في خطتها
لترسومة . وفي النهاية فإن له نصيبا كبيرا في القتل .

عرض الرشوة

وجاء هذا « الرئيس » البعثي إلى القاهرة . بعد الغزو . يتحدث
براعة الاطفال . وعرض بأسلوب « الفهاولة » والكلمات الناعمة .
رغبة بطلانين .. ومادا لخدم من السعودية وبول الضليخ ؟ .. ثم
حضر إلى مؤتمر القمة العربي . التي يعمل في شغل كامل مع عائلات
وحسين على الفضل المؤثر .. وخلف الصعي . وانظ أسلوب
لكن ، الخلفه - كما سماها الاستاذ خالد محمد خالد - فهو مع
الانسحاب العراقي من الكويت . ولكن كيف يقبل وجود قوات
اجنبية ؟

واستمر هذا الموقف المتلاص . طوال الأشهر الستة الماضية .
يتصل بالقاهرة لكي يبيد موقفها من الانسحاب . ويتصل ببغداد .
لكي يلازم استمرار تآمره .. ولا يس ان تتعلق صحفاته سيا في
مصر . وتحميدا لصدام علي حني العروبة والاسلام . ولا ياس
ان يعتذر خص من هذا الشطط من صفة ببولها البحث
العراقي .. وخلال ذلك يتقدم بمبادرة سلام . ويبحث بوزير
خارجيته . وترحب بها القاهرة . ثم يتضح انه قدم خصا مغاوطا .
غير النص الذي تقدم به الى الآخرين .. ثم يقسم ان النصر واحد ..
ثم يسير المظاهرات لعمدة على السيطرة المصرية في صنعهم . وبعد
المظاهرات يقدم الاعتذار . ويقدر صد الشارح المؤدى الى السيطرة
المصرية .. ثم يتصل بالقاهرة مؤجدا الاسي والانسحاب . ويقدر
الاعتذار .

لا ياس ..
كل هذا تاملته القاهرة . في صمت .. فالوقوف اضطر لثريا . من
هذه الصفات . ولا نهاية للعب على كل الحبال . الا ان يسطط
المهرجون .. وليس موقف هذا الفريق الرئيس . هو الذي سيقلب
الدواوين الدولية . هو ومظاهراته وتصريحاته المتلاحقة ..

يسبب جيش مصر

ولكنه لا يتكلى بهذا كله ..
او لعل سلاح بغداد . امره . فله ان الاون . ان يتخلل كل
اللائمة .. فتخلصها على الفور . وعقد مؤتمرا صحفيا منذ يومين
لفقط .. لكي يسب جيش مصر .
نعم . هذا العميد الرئيس البعثي . يسب جيش مصر . الذي
ضمحي باغلي واطهر ابنته . لكي تتحول اليمن المسمم . من حكم
المعصر الوسطي . الى حكم الاممية الانسانية .. جيش مصر الذي
حارب الجول والتخلف والعويبة في هذه الارض الخشبة .. ثم
قدمت مصر . بعد ذلك . ما قدمت لبلقاء اليمن الحديث
مذا قول ؟ ..

هل هذا لدر مصر . ان تتعامل مع التخريف والحقبة واتعمد
الولاء .



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٦ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلفك الله يا عبدالناصر.

قال السيد الرئيس الفريحي . وهو يشير في مؤتمره الصحفي . مثل ما أعلنه سفاح بغداد . أن العراق لم يستخدم بعد أسلحته العرية . وأن المفكرة ستكون رهيبة . وأن يظل العراق سيظل قوات ٢٦ دولة .. وإن .. كما حل له .

● ● ●

لا بأس .. لنقل ما شاء . فهو شريك في جريمة حرب جيش العراق . وأرض العراق . وعليه أن يبرر المؤامرة حتى اللحظة الأخيرة .

ولكنه يريد في ذلك بقوله . أنه إذا كان البعض (يقصر مصر) قد تعود على الحروب المتواصلة في عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ . فإن العراق أن يرفع رايته الاستسلام .

هكذا يريد هذا الرئيس .. جيش مصر . هو جيش الاستسلام في أيام .. أما العراق . فلا .

ومنا سبيله مراسل صحفي . كيف تقول بهذا . وقد كنت حرب أكتوبر ١٩٧٣ . حرب انتصار !!

ويكون جوابه : نعم .. ولكن مصر لم تكن وحدها .. لك حاربت إلى جانبها فلسطين والعراق !! .. أما العراق فانه يحارب اليوم وحده .

لجاء راس الأمة العربية . وهو هذا الرئيس اليمني يقول أن فلسطين حاربت مع مصر .

وكذلك العراق في ١٩٧٣ .. وهذا حسب المصري . وهو يعرف المطلق . ويعرف أن الرئيس السادات استمرى

مسؤولا في مظلة التحري . قبل الحرب بعام . هو أبو أيك .. وقال له : « أن مصر تربت دخول الحركة . وأريد أن يكون لكم شرف الوجود في الجبهة . بقوة رمزية .. والرئيس اليمني يعرف كم كان

عدد أفراد هذه القوة . أو كيف كان عتادها .. وكل ما قصد السادات . بلعنان قومي . أن يكون للفلسطين أي رمز .

بل إن هذا الحديث من السادات إلى « أبو أيك » كان في مكثف سر المباحثة التي عثت مصر . على تخلفها استنوت .. لأن هذا الحديث قد تصرف . وكان من الممكن أن يصل إلى إسرائيل . ليضيع كل أثر للشرعية الجوية المملوكة .

ثم يقول هذا الرئيس اليمني . أن للعراق حارب بقواته مع جيش مصر .

ولا قلته . لا أعلم . أن للعراق أرسل بضعة طائرات إلى من أصبح اليبين .. وكانت فكرة السادات أيضاً . هي الرمز للمشاركة القومية .

وعندما تقررت صفح البحث العراقي عن الشرية الجوية المصرية . التي شلت جيش إسرائيل . وجعلت جواداماتج تصرخ

انتقوا إسرائيل .. وجعلت مؤلف يبعث أنه لا سبيل إلا الاستسلام .. عندما نشرت صفح بغداد عن هذه الشرية .

وصفتها بأن الشرية « العربية » . وقالت أن الطائرات « العربية » هي التي حطت هذا النصر .. وقال رئيس تحرير صحيفة البحث

العراقي - وكان طارق عزيز - لم يزلنا المصري تبيل نكي . الشطب كلمة مصرية . هذه معركةنا جميعا .. معركة العرب . ولكن عندما

جاء خبر عن طائرة عراقية .. وكانت زميلنا تخبر أنها طائرة عربية .. وجد طارق عزيز رئيس التحرير . يشطب كلمة « عربية »

ويضع بدلاً منها « عراقية » !!

ولكن هذا الفريق الرئيس اليمني . يصف جيش مصر . بأنه جيش الاستسلام . وينسب نصر أكتوبر . إلى قوات فلسطين .

وقوات العراق !

يا فلسطيني !



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٦ عيناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخابرات مصر خدعت أمريكا

وكلام كثير لفر . كله ثقافة ومفاز . قلله عن مصر في هذا المؤتمر الصحفي .. فإن المخابرات المصرية . هي التي خدعت أمريكا . ولواقعتها في هذه الورطة الكبرى . عندما قدمت لها معلومات كاذبة عن القوة العراقية ١٠ . وسوف تدفع أمريكا . وكل دول التحالف الدولي . الثمن غاليا . عندما تكشف يوم الهمزة المتكورة . نتيجة للمعلومات الخدعة التي قدمتها لهم المخابرات المصرية ١٠ .

هل هذا كلام يصدر عن رجل محترم . يرأس دولة ١٠ . هل قام هذا الموقف الدولي الجماعي . الذي يوافق احتلال دولة بالقوة العسكرية .. بناء على معلومات المخابرات المصرية ١٠ . ثم يتساءل هذا الرجل المحترم .. كيف تقول للعراق بالأمس .. لتضيقوا ٠ فيطيعون الأمر وينسحبوا ١٠ .



المصدر : الذخيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

هل هذا ما حدث ، فيها الرئيس ، على مدى ستة أشهر كلمة ، من كل قيادات العالم ، شرقية وغربية ، وهم يتقدمون بغرياء ، إلى مساح بغداد . ان ينسحب ، ولهم مؤسسون العراق وجيش العراق من أي مأساة به . ورفض كل ذلك في صلف وغرور .. وأعلن في مجلس نوابه في اليوم الأخير ، قبل ١٥ يوم ، ما نصه : هذه مواجهة تاريخية . عراقكم المصاة قرر القتل ... ثم قال لهم : حربنا مستتلة الشرق الأوسط كله .. الكويت أصبحت ملكا لكم ، وعليكم سبحان الله .. هل هذا هو القدام الجديد الذي نزيهه يا رئيس اليمن . كنت إلى أيام مشيت ، تملن تأييدا للانسحاب .. والآن تظن ان العراق لم ينسحب ، وإن ينسحب لأنه لا ينفذ الأوامر . وهل كنت أنت أيضا تأمره بالانسحاب .. ولذلك رفضي !.. لم انذا على مسرح عبث وتزهيع ، يظهر رئيسا عربيا ، في هذا الخلف ، والاستخفاف .. والأرض العربية تحترق .. وجيش العراق يعاني .. وشعب العراق مطلوب على أمرة ..

كوميبارس الخرطوم

أما عن ، كوميبارس ، الخرطوم ، فالتكلى بان القول بأنه كان في المملكة العربية السعودية . يوم وصل إليها الرئيس حسني مبارك ، قلما من بغداد . والكويت ، التي يطلق الملك فهد ويبلغه بنجاح مساعيه مع صدام حسين ، وأنه إنكم بعدم القيام بأي عمل عسكري ، والتف مع على الأعداد المؤثر جد . كان ، كوميبارس ، الخرطوم ، في السعودية .. ولكن لماذا ؟.. طلب معونة ملقى مليون دولار .. ولماذا إن يلبشها على الفور . واسهلوه لهم سيمولون الخيل غلاما ، بمجرد عونه إلى الخرطوم .. وتأخر الاشارة والتسلع بشعة أيام ، فجاء إلى مؤتمر القمة العربية . ليعلن رفضه لوجود قوات إقليمية في الأرض المقدسة . في أي زمن تعيش ؟..

ومع أي ، رؤساء ، نتعامل ؟.. لم أنطلق من أسفله التمرجات ، للبيعة بجوف مصر . ورفض الرئيس مبارك حتى مجرد التحدث إليه عندما فوجيء بوجوده في ليبيا ، عندما انتقد مؤتمر الأسد والذافي ومبارك ... وعلم ، الكوميبارس ، ليسر المخابرات المحرض عليها ، والمخروجة من سلطة الحكم ، للهجوم ضد مصر ، ولهاجم السفارة المصرية ، ولطالب بشرى السد الكال . ساسته أنه يلقي مبارك ، ويلتزم الحرميين الشرعيين . عندما قدمت كل الحون المدهى والمساندة عندما ظهر هذا ، الرئيس !! ، فجاء على سطح الأرض . ولكن ، الكوميبارس ، سوف يظل ، كوميبارس .. حتى لو ارتدى على المسرح ملابس ، رئيس ..

الملك الخائف الخبير

ثم العزيز العالي جلالة الملك الحسن ملك المغرب .. الرجل الحكيم ، الخائف ، الذي يعرف تماما ، كيف يكون التعامل مع القوى البولية ، وصاحب الخبرة .. في أول الأمر .. أدان الخنز ، وطالب بالانسحاب وعودة الشرعية ، وأرسل قوات عسكرية مغربية ، لا تزال موجودة في السعودية .

عظيم ..

ولم يحضر مؤتمر القمة .

عظيم .. أرسل من يمثله .

وافق على قرارات القمة ..

ماتل ..

حاول أن يتصل بمباركات سلام .

عمل مشكور .

اضمت المخابرات . هذا لا يفييه . لك سعي . ورفض سلاح بغداد أي حديث عن الانسحاب من الكويت . فهي الآن مثل البصرة وبغداد .

وفجأة ترى الملك الحسن يلقى خطفا ، بعد مظاهرات داخلية قامت في المغرب ، لإسبب عمالية . لا تفل لها بما يجري . وإذا نه تحدث عن صدام حسين بكميات التعجيد والعدالة العمقة .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يناير ١٩٩١

لا عيب .. إذا كان يريد أن يلقه بالاستحباب دون أن يريق ماء وجهه ..
ولكنه .. فجأة وبلا تناسية .. يهجم الرئيس حسني مبارك .. ويقول كيف يسمى مبارك أن أخرج العراق من الجامعة العربية الآن .. مع أن العراق هو الذي ساعد على عودة مصر إلى الجامعة .. من أين تأتي بهذه الحيلولة التي لا نفس لها من الصحة على الإطلاق .. لا أحد يدري ..
هل هي هجة الهجوم على مصر .. أسيرة بعض المظاهرات ذات الأوهام المعروفة المشهورة في الجزائر .. أم هذه هي الحكمة في معالجة المواقف ..

ولعلني ألتزم موقفاً محايداً ..
للملك الحسن .. كان هو الداعي .. إلى اتفاق سلام بين مصر وإسرائيل .. وهو الذي يبرأ اجتماع القاهرة .. وموفى بيان الصريح في المغرب .. لجس النضج .. وكشف التوايح .. وكان في قمة الحماسة لاتفاق السلام ..

وكم خطب .. بلغة البليغة .. مؤيداً .. اتفاق السلام .. ويعد أن عاد أسدات من كعب دالحيد .. وكانت ضمن الوفرة الصحفي المرافق له - ومربنا علي المغرب .. يتأه على الجاح من ملك المغرب .. فوجيء الأسدات .. بأن الملك الحسن .. أصبح شخصاً آخر ..

واتخذت المغرب موقفاً .. مضاداً لمصر .. ولا يريد أن اضل .. واكتفى بالقول .. بأن كمال حسن على رئيس وزارة مصر السابق .. سفر إلى المغرب .. في مهمة معينة .. وسرع من أحداث المغرب .. أنهم درسوا اتفاق تكب دالحيد .. وهم يؤيدونه كل التأييد ..

ولكن ملك المغرب .. قطع علاقته مع مصر .. ثم عدت العلاقات .. والفعل .. والإحسان .. التي اكتب عن ملك المغرب .. بكل الاحترام .. لأنني اعرف أنه رجل له قدره ووزنه .. ولذلك فإن هذه المواقف المتضاربة .. التي يسلكها .. تحتاج إلى تفسير .. وإذا لم يشأ .. فليست في حاجة إلى التفسير ..

• • •

ويعد .. أنا شخصياً مصاب .. مثل ملايين المصريين - بحالة قرف .. من هذه المواقف .. العربية .. وأعرض كل هذه السطور .. لأقول .. كلمتي .. ولابد من سياسة مصرية .. أخرى .. بعد أن تنتهي الحرب .. ودعونا من أسلوب .. هذا الله عما سلف .. ودعونا من حكمة أن مصر هي الأخ الأكبر وعليها أن تتحمل .. ودعونا من الاستقبال بالليل والإحضان .. والأحاديث التي أصبحت سخيفة .. عن العلاقات التاريخية التي تربط بين الدولتين .. كل هذا كلام أصبح مجوجاً .. نريد علاقات حضارية .. لا نريد أن نستنزف جهتنا .. مع رؤساء .. هذا حلقهم .. ولنتقصد في إسراف المرافقة ..
لقد استقبلنا عرفات .. الذي أقام أرحا .. يوم مقتل الأسدات .. ثم جاءنا بقصائد الشعر في حب مصر .. ونحن الذين نقدنا حياته .. لعله يرتدع وهو يطبب الصلح والفقران ..



المصدر: التنجيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: حزيران ١٩٩١

وكانت القبل والأحفان ..
ثم ماذا جرى ؟ لا أريد أن أعيد التاريخ القريب ..
ويكفي ما فعله في مؤتمر القبة ، وإن مؤامرة سجاح
العراق .. ولا يزال العرض مستمرا ..
هل نعود إلى القبل والأحفان مع عرفات ؟ .. وإسرائيل
عرفات ، من هوجي السياسة العربية والمتلاعبين
بلا خجل أو حياء ، بأبسط أخلاقيات التعامل .. الفالسين
تماما لرجولة المواقف .. المتأمرين - بلا توقف - ضد مصر
وشعبها ورئيسها ومواقفه المبدئية ؟

● ● ●

لا .. يا سيادة الرئيس حسني مبارك .
الكل يعرف أنك رجل أخلاق .. وإن مصريتك وعروبك
ظاهرة في دمه حتى الفخاخ .. وإن قدر المسئولية الأولى ،
قد فرض عليك التعامل ، مع التمازج الملوثة ، التي ابتليت
بها الأمة العربية .
ولكن لصبر المؤمن ، حمودا .
وقد صبرت وصبرنا معه طويلا ..
وإذا كنت أنت قلنا على التجميل .. فإن شعب مصر ،
لا يحتمل ، وإن يتحمل .

موسى صبرى



أصوات شريفة .. تقدر المسؤولية

نحن لا نسمع بأية قنبلة تسقط على العراق ..
نحن لا نسمع بأية ضربة عسكرية، تصيب جيش العراق ..
وهذا ما أرادته مصر، أن تتجنبه، الجهد البشري الضخم، ليل
تهل، الذي قام به رئيس مصر، وأصدر ميمو أشبه كلمة، كان
موضوعه باختصار في جملة واحدة: «يا حكم العراق، مسئوليتك
الأول الا تضحي بشعب العراق، وجيش العراق، لأنك تريد أن ترفض
احتلالك لدولة عربية، بالقوة .. والجميع الدول، بكل قواه طرقا
وغريا، قرر أن تنتصب .. وأصلك أهلة كلمة قبل أن يقرر التدخل
المصري ..»

وليس رئيس مصر وحده، هو الذي قام بهذا الجهد البشري، ضخم
لشعب العراق، ولجيش العراق .. كل زعماء العالم، قاموا بعمل هذا
الجهد .. لم تنقطع رحلات القيادات العالمية من موسكو وباريس وروما
وواشنطن وبيون وكين وطوكيو .. وكل عاصمة، التي قصت بغداد،
وكانت ترجو هذا السكالكور، وتصره، وتطلب اليه التدخل عن احتلال
دولة بالقوة العسكرية .. واثبت اليه كل الضمانات، أنه اذا ما أعلن
الانسحاب، فإن لحدنا أن يهدى على جيش العراق، أو على أرض
العراق ..

ولكن ربك راسه، وتصرف إن الزمعة هي في أن يهدى قوى
المسلم .. ولقد أن تضحي بالأرواح الكريمة من شعب العراق، ومن
جيش العراق .. في سبيل أن يكون هو الزعيم، الذي يبال عنه، الله
تدعى العالم ..
وولدت الواقعة .. وكانت الحرب، التي نشط جزائر بغداد قوارها،
وهو وحده ولا أحد غيره، يتحمل مسؤولية كل ما يجري، مع أهله
صالحه في بغداد، وكل من تأمر معه، لتصل أرض العراق، ولتصل
جيش العراق إلى هذا المصير ..

وهذا موقف خطير، بل هو أخطر موقف في تاريخنا المعاصر،
لا يجعله إلا المهزبون، والمزايدين، بالتمسكات، والباطلون عن
مواقف وعمية، والمزايدين من مجرم الحرب الأول .. وكل من يحاول
الآن في أي عاصمة عربية، أن يضل الجماعات ويخدها .. تحت شعار
انقاذ العراق ..

شخص فرد واحد، يستطيع أن يخرجنا من هذه المسألة المزومة، هو
جزائر بغداد، ولا أحد غيره، عليه أن يعلن الانسحاب، وهو الذي
ارتكب في الكويت، أبشع وأخطر الجرائم، سلبا ونهبيا وأخلاقيا وهوانا
على الأعراس ..

ورغم ما يجري لبلده وجيشه .. فإن زعمته فقط، هي التي يسفر
لها بخود الدم، لكي تسجل موقفا إنه اليميل ... والحقيقة أنه سلاح

والعقلاء، هم من يمكنون بالحق والحقيقة، واسجل بالتقدير
ما فعلته الإسلا مشهور مصطفى ذلك «الأخوان المسلمون» بقوله:
«إن هذه الحرب سياسة كبرى على الحضارة العربية والإسلامية،
ولا حاجة منها إلا بالقرار من الرئيس العراقي بالانسحاب من الكويت، مع
تعهد دول بعدم الإعتداء عليه بعد الانسحاب، وتشكل قوات عربية
ليتم حل عربي .. لهذا فإننا نؤيد الرئيس صدام أن يهدى استعداده
لتخلي هذا القرار .. إنقاذاً لشعبه وقوة العراق، التي هي قوة للعرب
والمسلمين .. إننا نقدر الرئيس صدام أن يهدى هذه المسألة التي
لا يحتم مدى ضررها إلا الله ..»

ونسجل بالتقدير والتقدير أيضا، للشهداء الذي وقفه صفوة من
القيادات الإسلامية، ونشره «الإحرام» .. ولقد لفته الأول:
«يتأخر ألا تضحي في زحام الحواشي، ويستخدم الأدمم والقتال منذ
موقع الموقف المبني الذي أعطاه، وأعطته لكل العرب والمسلمين منذ
بدايات الأزمة .. وهو مبدأ إرثته الحيوان .. وليس احتلال العراق
للكويت، والمطالبة بالانسحاب الكحل للقوات العراقية من الكويت،
انضماما علنا لحقن الدماء، وفتح الباب لتسوية كل ما نشأ بين
الجانبين العربيين من خلافات .. وحسباً وحسب تنظيم العراقي، الله
أضاح قرعنا جديدة وقيمة لتحقيق السلام ورأب الصدع وجنب
للعروبة المصرية التي تحمل معها الهلاك والدمار، لشعب العراق ..»



أريد أن أصدقه.. مرة واحدة!

أريد - ولو مرة واحدة فقط - أن أصدق أو أحترم، تصريحاً أو كلمة في خطاب - أو تعليلاً على حدث - يصدر على لسان هذا البهلوان ياسر عرفات

مناوراته، ومحاوراته، والاتصالات الجفينة، والتراتيل في مؤتمر القمة بالقاهرة، تؤكد أنه كان يريد لهذا المؤتمر أن يفشل، وأنه كان مخططاً مع الوفود الإيرانية والسعودية والعراقية.. لكي يتحول هذا المؤتمر، إلى تصليق لساناح بغداد، وإلى ميركات عربية لأحتال دولة عربية..

ثم انكشف على الملا بعد ذلك، أنه غير بكل الأيدي التي قدمت له البلايين من أجل استمرار النضال الفلسطيني، لقد كان يسمح ليد نيل بحدائق الله بعد.. وإبراء وحكام الكويت وبقي دول الخليج، ثم عصف كل هذه الأيدي، بأستان سامية، وتحول إلى عميل لساناح العراق في مؤامراته لتتأذى امبراطورية المكتنن، التي تتفهم كل هذه الدول..

ول خلال الجهود المصرية العربية والدولية، من أجل القرار السلام، وانسحاب جيش صدام - ولا أقول جيش العراق - من الكويت، حتى تنجيب كل الكوارث.. خلال هذه الجهود، أراد أن يبيع وكأنه مشارك في هذه الجهود، وكان في الوقت نفسه، مشجعاً بكل أعدام الضمير، لساناح العراقي، أن يربك العناد، وأن يقود شعبه وحشيه إلى التهلكة، مشجعاً في كل مناسبة، أن صدام سوف يحطم إسرائيل، وأن الحرب ستتحوّل إلى حرب عظمى، وأن البحار ستتحوّل إلى نار جهنم بفناليكم الذي سوف يحرق غطاء الأرض.. وأن القوات المصرية الدولية.. إلى هلاك محقق!

ويوم قصد، فيكو بار، أمين الأمم المتحدة إلى بغداد، في لقاء الفرصة الأخيرة من أجل السلام، مع جزار العراقي.. ظهر ياسر عرفات على شفتيات التلفزيون، وهو ضلّعت سعيد كالأبله مع مبعوث المجتمع الدولي.. ولحق لرجل الصحافة والإعلام، أن تشدّد الحزب.. سيحل السلام.. لا تتركوا بغداد!.. وكان يعلم، علم اليقين، أن الحرب لتية لأزيب فيها، بعد يومين.. وهو عرف بأن سجنون بغداد يربك رأسه.. وهو مشجع على هذا العنف المأزى إلى الكارثة.. وهو مكلف بمعونه، القذافي، ووزير خارجيته!.. أن يحضر مع الوفد العراقي، في محادثات جنيف (بيكر - عزيز)، تضافاً مع قرار عدم الانسحاب، ثم يسافر إلى باريس مع الوفد العراقي.. إعلاناً بأن منظمة التحرير، أصبحت وكأنها محافظة جديدة ضمنها السطاح أن العراق!

والبل إن تبدأ الحرب مسامحات، اختفى ياسر عرفات، الذي كان يسميه السطاح، خاسر خرافات، قبل هذا الوقوع!.. وتظهر على عمان وأستان ندي كذا حرب من عاصمة بغداد الحرب!.. وهو يدعي الآن أنه لم يهرب.. وأن صدام حسين ألح عليه أن يترك العراق، لأنه سيكون أكثر فائدة للمعركة، وهو خارج العراق.

وكان أول تصريح أدلى به هذا البهلوان، أنه أعطى أوامره إلى قوات منظمة التحرير، أن تشترك في القتل.. بلعاً عن احتلال صدام لدولة الكويت.. وبخفا عن كل الجرائم التي ارتكبها شيطان هذا السطاح، مع شعب الكويت من سلب ونهب وأعدام للمقاتل.. حتى الجناة الكويتية أعدموها أمام أسرتها!



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ / ١٠ / ١٩

واليوم يتحدث هذا اليهودي ، في التلفزيون الأمريكي ، ويقول انه
الغلاة من الحرب ، لانها تفرقة على الجميع ، ويقول انه كف أتباعه في
جنوب لبنان ، بإطلاق صواريخ ، كتيوشا ، على الإسرائيليين ، لكي
يفتح جبهة ثالثة ، تكون سلاح يمدد .. وتعمل على دفع إسرائيل
للاشتراك في الحرب .. ويقول اليهودي ، وهو منتفخ الأوداج انه
لايتلقى أوامر من أحد .. ويروج في الوقت نفسه ، للاكتوبة الكبرى .
وهي ادعاء السطاح ان طائرات إسرائيل في السعودية ، مشتركة في
القتال . وكل ذلك لتضليل الشارع العربي .. بتهام زائف وهو ان
السعودية حليفة عسكرية مع إسرائيل في ضرب القوات العراقية !!! ...
كلام وخيـص ، لايقوله إلا كسـن وخيـص .

هذا اليهودي عرافات ، فك مصداقته تسلسا ، وفك شرعية تمثله
للشعب الفلسطيني ، وإن يقول أحد أي دور له ، في أية مباحثات سلام
معلقة لإقرار حقوق هذا الشعب المبتلى بظلمته .. ولا أتصور دولة
عربية ، لها احترامها ، يمكن أن تستقبله بعد كل هذه اليهودانيات
الإلـمة .

موسى صبرى



المصدر: آخر رسالتي

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفود بكل وجداني .. إلى حكمة غاندي !
في رسالة
إلى
يونس مبري
يونس



المصدر: أخبار مصر

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مقدمة

أصبحت قنوات الأعمى، لا استطع أن انفصل
بمشارعي وخلايا علي، عن متابعة أخبار الحرب ليل
نهار. هذا العالم الذي أصبح صغيراً، بسبب الإعجاز في
وسائل الاتصال، هو نقمة على الإنسان. من منا يستطيع
أن يهرب، من أصابعه وهي تمتد إلى مؤشر الراديو،
ليتل سمعه من محطة إلى محطة. وأصبحت الإذاعات
تعمل متصلة بلا توقف، انني أقرب الآن من الراديو،
وعيني تلاحق شاشة التلفزيون.. وأمامي في الوقت
نفسه، كوام من الصحف العربية ثم للصحف الأمريكية
والأوروبية. لا وقت لكي الاحق كل تلك، وهكذا أصبحت
ساعات نومي قليلة ومتقطعة. للتوتر يجعل نومي
صعباً، والجسد لا يقوى على هذه المشقة. اضطر في
بعض الليالي إلى استخدام الحبوب للهدئة. تتناول الحد
الآمن، الذي يجلب لي النوم، عندما يملكني الآرق،
أترك الراديو متصلاً خلال نومي، الأخبار للأذاعة تملأ
عجالي، وأعيش في نومي كل روى البلاغات
العسكرية، والتعليقات السياسية!

• • •

لا تزال أذكر حكمة مقولة، للمهتما غاندي قسيس
الهند. استطاع هذا الزعيم الأسطوري، أن يهدد
الامبراطورية الإنجليزية التي لا تغيب عنها الشمس،
بدعوته إلى مقاطعة كل ما تنتجه مصانعها، دعا كل هندي
أن يفرط بنفسه للثوب الأبيض الذي يرتديه. وبدأ هو،
بنفسه، كان غاندي يؤمن أن بساطة الحياة على
الطبيعة، هي جوهر السعادة الإنسانية، كان يقول: إن
وشاغل انشغال الحديقة، جعلت الخطاب يصل إلى المرسل
إليه في ساعات أو بعض يوم، ولكن هذا يعني أيضاً، أن
الإنسان يستطيع أن يوصل شقيقه إلى إنسان آخر في
أسرع وقت.

هذه كلمة لا تنساها.

التطور العلمي، يختصر الوقت.. ولكنه يجعل حياتنا
مجموعة، في سباق مستمر مع الزمن، كل تطور له
قواته، ولكنه يحمل في طياته مضاره..
وقد قامت في الهند، حركات تنهت القيس غاندي،
بأنه لا يوافق العصر، وإن دعوته تكلف بالهند في حدود
التخلف.

وجاء نهرو خليفة غاندي، وتلميذه البار، لكي يخطو
لهند المسار الذي تلاحق التطور، وكتب في مذكراته،
عندما كان مسجوناً، يستطيع رؤية الله، أن التطور
العلمي الصناعي، سيجعل العمال في عطلة ليومين كل

أسبوع.. ثم أكثر، وستكون المشكلة.. كيف يمشي
الإنسان وقت الفراغ.. ثم كيف يعمل الملايين من البشر،
بعد أن تصبح الآلة عوضاً عن الإنسان. ولحققت
تنبؤات نهرو. وعندما وصل إلى الحكم، بعد السجن،
وضع بصمات التطور الحضاري والعلمي في الهند،
وأولها معاهد الأبحاث والدراسات على أوسع نطاق، كل
مشروعات الهند الكبرى، بدأت بالفكر نهرو الذي اختلف
مع استقراء وزعيمه في رؤية فلسفة التطور، وعندما زرت
الهند في عام ١٩٦٨ وأقيمت بها قرابة شهر تجولا في
ولاياتها الشاسعة، رايت أن أجد بها مدينة كغلة
للأبحاث الذرية، زرت هذه المدينة، وكانوا يفتخرون بأنهم
لا يعمل بها أجنيي واحد. كلهم علماء هنود ولا تتجاوز
أعمال غلابينهم أربعين عاماً. وكانت من قبل قد شاعت
مدينة تربة في أمريكا عام ١٩٥٢. والهند اليوم من دول
العالم للتطورة، رغم تعدادها المخيف، ولكن التخلف

يبدو في العقائد المتحصنة التي تسيل بين الحين والحين
التي تترن من للعلماء الديمقراطية في نظام الحكم، لم
تستطع حتى الآن، أن تخلص الهنود من هذه المشكلة
المرعبة، التي راح ضحيتها قسيس السلام والتسليح
غاندي. وصلة من متعصب أصابت قلبه الذي نبض
بالحب دافعا.. اضطربت يي المسطور عن الهند..
ولكنني أعوذ غافول، إنني أحلم بعالم غاندي، رغم أنني
أكتب عن التطور التكنولوجي كثيراً، وأعيشه في أرحالي،
وقراءاتي، وكل شئون حياتي، كموطن في هذه
للمصورة، لا يمكن أن يغفل عن عالم يموج بهذا التطور
الذهل الذي يشبه المعجزات.

• • •

إنني اعاني اليوم، كإنسان.. من متعبه أخبار
الحرب، التي أصبحت تشلها على شاشة التلفزيون.. منذ أن
لعلم أصبح مجنوناً.. بل هو عالم مجنون، منذ أن
وجد الإنسان، وبدأ الحياة بجريمة قتل. الأخ قتل
شقيقه، هليل وقليل هما صورة عالم اليوم، وكل يوم.
وبسبب التطور التكنولوجي المعجز، أصبحت تعيش
كل جنون العالم لحظة بلحظة. انقلابات، كوارث،
حوادث، جرائم، اغتيالات، هذا لوجه البضغ
للإنسان. نراه كل يوم، ويتسع عنه كل يوم..
وشاء قدرنا، أن نحل علينا اللعنة، بسبب مجنون،
سلاح، اسمه صدام حسين، حارب ثمانين سنوات، ضد
إيران. وانتهت الحرب بملئيين قتل من المدنيين، دعا
لغشوهين وأصعب العائلات، ولكن التي تخربت.. وما



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو ذا .. يبدأ حرباً جديدة .. اصر عليها بقاره ، لنعيش كارتلة اخرى ..
انا لا استطيع ان اكتب عنه ، والول .. الرئيس صدام حسين ..
نعم .. لا استطيع ، وتكون اعصابي ، عندما اقرا التعليقات السياسية ، او استمع الى اي خطاب ، يناقش الفعله ، ويسبق اسمه بصلة الرئيس .. إنه رئيس عصية دموية ، لم يجد رجلاً واحداً في العراق ، يوقفه عند أي حد ..
هو .. ولا أحد غيره ، دفع المنطقة الى هذا الخراب ..

● ● ●

الخراب انفسى ، شيء خطير ..
لنظفنا ونلطفنا للعالم الآن ، يشاهدون على شططة التكنيزيون كل آلات الحرب المدمرة ، كيف ينشأ هؤلاء الأطفال ، رجال الغد ؟ ماذا نقول لهم لكي يثور كل الإنسان للانسان ، ونتمتع بحيلة ؟
كل انسان على هذه الأرض ، رعب وسعد بالوافق بين العلم الراسمالي الديمقراسي .. وبين العالم الشيوعي الشيوعي .. كلنا نطلقنا الى غد ، نعلم فيه كل اسلحة الدمار .. لنعيش السلام ، وكلنا الكوارث الطبيعية ، من زلازل وبراكين ولوبلة وامراض ..
ليس في حياتنا ، ما يكفيها من لوجاع ..
ليس على أرض البشر ، ما يكفيها من آلام للجائعين والذين يموتون جوعاً .. وإننى لأشعل كثيراً ..
هل خلق الإنسان ، لكي يدمر نفسه ؟

● ● ●

جاءتنا على أرضنا ، في حروب الاستقلال ، ولورات التحرير .. وكلها لانتزاع حق الانسان في حياة متحررة من الخوف والعبودية ..
وخلقوا لنا اسرائيل .. في أرضنا ..
١٩٤٨ و ٦٧ و ٧٣ ..

وكفت مخلفات هذه الحروب .. من مناطق محطلة وشعب فلسطيني مشرد .. ثم حرب اعلى في لبنان .. ونجلر الاسلحة في العالم بقرية وقرية ، يسلبون أموالنا ويقتلون أبناءنا ما نقل به انفسنا ، ونزول زوجتنا ، ونينم أطفالنا ..

وبدأت مصر كخاخ السلام ..
وانتهى ، الاطبال ، باننا خونة وبسعة استسلام ! ثم طلع علينا هذا السفاح الدموي رئيس عصية لوت صدام حسين .. لكي يبدأ عصر تخريب جديد .. لأنه يريد ان يذهب دولة ، بأسلوب البلطجة .. تماماً مثلما فعلت بنا ، اسرائيل ..
ماذا نستطيع ان نفعل ؟ .. وقعت الكثرة ! ..

لا بد ان نلتحق بعد هذه الحرب ، الى عالم سلام .. كل هذه العواصم العليلة ، كلتي تحارب اليوم جرائم صدام حسين .. عليها ان تجد بصقل كل قواها ، لكي يكون سلام على أرضنا ..
لا يمكن ان نعيش السلام بتهديد نووي من اسرائيل .. لا يمكن ان نعيش السلام وهناك أرض محطلة في الجولان ، والفضلة الغربية ..
لا يمكن ان نعيش السلام ، ولبان مزق بين الاحتلال ، وجنود من يسفكون دماءهم بايديهم على أرض بلدهم لبنان ..

● ● ●

لنا مع خلفات السلام في أوروبا وامريكا التي ترفض للحرب ..
ولكن كيف نحمل للعالم من الحروب ، إلا بقوى فكرية على هزيمة من يشنون الحروب ..
عصية انسانية صعبة ..

وارجو ان يعثرني القارئ ، والسطور تجرى من موضوع الى موضوع .. هكذا فكر هذه الأيام ، في صحوي ونومي .. وقد حاولت أكثر من مرة ، ان أرمي بكل الصحف وبرقيات وكالات الأنباء وأن أوقف الراديو والتلفزيون .. وان أبعد كل شيء عن هذا الذي يجري ، ويجبر نفسي ويهتفني الى رغبة في عزلة كاملة .. ولكنني لم أستطع ان أستمع ، حتى في عزلة صغيرة بعيدة عن اخبار الحرب والدمار .. لجشيت الفكر .. ترى ماذا حدث ؟ .. كيف تطورت الأمور ؟ .. انما عاجز عن العزلة ، كلنسان لولا .. وكصحتي لولا أيضاً ، لا بد ان أعيش الأحداث .. تصور اني طربت حيلتي ، لو طربت وجداني من حيلتي ، لو لم أعرف ، ولتقع ، واحلل ، وأقرأ ما يكتبه غيري هذا ، وفي عواصم العلم .. وأعود الى الدوام .. ويتشأف توتر اعصابي .. وتنبذ راحة انفسى ..

لجنة الله على رئيس عصية الدمل ..
لجنة الله على كل داعية حرب ..
لجنة الله على اسفل خلق الله ، تجلر اسلحة الدمل .. هذا ما استطيعه .. وهو اضيق الامان !

لماذا كان يرمى بعينيه ؟

الكيمس :

أتاح لنا التكنيزيون المصري ، ان نشاهد سفاح العراق على شبكة الـ C. N. N. في اللقمة الذي اعطته ، عصية الحكم الدموي ، لمراسل هذه الشبكة مع السفاح .. لقد ظهر السفاح ، جرتيدا ، بدلة ، ثيابة ، وكرفلات حربية .. وتدل من جيب البدلة مفنيل مره ، وقد سوى شاربته ، وصطف شعره .. وجلس مستريحاً وكأنه في عالم آخر ..



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

غير أرض العراق التي جلب لها ولشعبها الهلاك والدمار !
انه يتصور .. انه يخدع شعوب العالم .. بهذا المظهر ..
انه لا يرتدي حلة عسكرية .. وكان البيلة الأنفة تقدمه
كانه رجل سلام ! ..

وهو هادئ جدا .. يجب بعبارات طويلة بطيئة ..
منصورا ان هذا يوحي بأنه رجل شجاع .. لا توتره
الاحداث .. ولكن هذا يعني بكل وضوح .. انه منعدم
المشاعر كائنات .. فهو وحده سبب كل هذا الدلاء .. وكل
هذه النماء .. وكل هذا الخراب .. ومع ذلك .. فهو متجرب
من الامعة .. ويحدث عن بحور الدم التي سوف يفرق
بها الرمال .. وهذا دليل على الجنون .. كل السالكين
ومركبي الاغشيات .. يمتنعون بهذا المظهر الهادي ..
لانهم يرتكبون جرائمهم بفعل غلب عن بشاعة
ما يفعلون .. لم يظهر على سمات وجهه .. مليل .. حتى
على الاقل .. انه مهموم ! .. ابدا .. شعب العراق الذي
لا يزيد على ١٧ مليون من الانس .. لقد على الاقل نصف
مليون رجل وامرأة وطفل في حرب ايران .. وهو الآن في
حرب فرضيه هذا السطح .. تتعرض كل مؤسسته
لدمار .. ثم تخدشات الأرواح في جيش يلفخر هو بأنه من
نصف مليون مقاتل .. هم الآن ينتظرون الهلاك .. ومع
ذلك .. لأن السطح .. جالس في شياكة .. كأنه في الطريق إلى
حفلة عرس ! .. هذا تبذل الجنون .. وجنون الغرور ..
وغرور من لم يجد حوله رجلا واحدا يقول له .. لا !

وهو يريد ان يبدو انه سين عراقي .. ويحرص على
ان يظهر انه ليس معزولا عما يجري في السياسة العالمية ..
ويقول بثقة كاملة ان الشعب الأمريكي سوف يقوم
بثورة .. ويسقط نظام الحكم الأمريكي ! .. هذا السطح
يتكلم بعقلية مديري الانقلابات في بعض من دول العالم
الثالث .. ولو كان هناك من ينظمه على ميجري داخل
امريكا .. لعرف ان الكونجرس الأمريكي بمجلسيه .. بعد
مناقشات حرة ديمقراطية اختلف فيها الآراء .. ولقد بعد
ذلك .. رجلا واحدا .. وصفا واحدا .. يؤيد قرار رئيس
الدولة الذي جاء إلى مقدمه بالنتخابات حرة .. وهذا
السطح لا يعلم .. ان كل استطلاعات الرأي في امريكا ..
اكتت ان الشعب الأمريكي يؤيد رئيسه عن الاقتناع
لا عن رهبة وتخويف ..

ثم نرى سفاك بغداد .. في قمة الإعجاب بنفسه بعد ان
يرد على أي سؤال .. وهو ينتظر إلى يساره .. حيث جلس
عدد من الراد عصبته لم يظهروا على الشفافة ..
وبيسهم .. وكأنه يقول لهم .. الا ترون ان اجابتي
مفحة !

وقد رايت لأول مرة .. ان الصحفي السائل .. لا يعقب على
أي من اجابات السطح .. ولا يستخرج منها سؤالا جديدا ..

المصدر : آخره اعني

التاريخ : ٦ حزيران ١٩٩١

كما هي العادة في الاحاديث الصحفية .. التي تأخذ دائما
شكل الحوار .. لقد رايت الصحفي .. يسأل فقط .. ويتلقى
الاجابة دون أي مناقشة .. وهو الصحفي الوحيد في كل
الشبكات التلفزيونية الغربية .. الذي سمح له ببقاء في
العراق .. بعد ان طردوا المقاتلين .. وهو ملتزم بما يفرضه
الرفيق الذي يحفز ما يشاء .. وهذا ما نهيت إليه شبكة
الـ C.N.N. وهي تعلن عن اذاعة الحديث الصحفي مع
سفاك العراق ..

ولكن .. ورغم كل هذه التمهيلة التي قدم بها السطح ..
ليخدع الرأي العام العالمي والعربي .. بأنه رجل سلام ..
وانه معتد على .. فقد لاحظت انه لم يسيطر على
اعصاب عينيه .. كل يرمش بعينه .. ويبتون نوافه ..
ولم يكن كذلك عندما لقيناه في المؤتمر الصحفي الذي عقده
لصحافة مصر .. منذ قرابة العام .. كل استقرار عينيه في
وجه السائل .. ببجالة .. يمين لسمته ..

وقد ظهر هذا السطح .. قبل ذلك على شفافة هذه الشبكة
الامريكية .. في ثلاث ايام الحرب .. فلما بلاسه
المسكينة إلى مكتب في حجره .. وعلى يساره خمسة من
المناظرين بملابسهم العسكرية .. حتى وزير الخارجية
ارادى الزى العسكري .. واضحتني ان هؤلاء المناظرين ..
والمفروض انهم المستقلون السياسيون والعسكريون ..
جلسوا وكانهم تلاميذ في روضة الاطفال .. امام الزعيم ..
اقرام صفرا .. لم يعطهم السطح حق الجلوس في راحة ..
مجرد راحة ! .. كيف باله .. ننتظر من هؤلاء رايا ..
بيدونه ..

وهذه هي المصيبة ..
فرد واحد .. جلب كل هذا الدمار .. ليشيع ذاته
للخفلة .. بأنه بعل ! .. ولو كان الفن حميد لرواح
البشر .. وتتمتع ثروات الشعوب .. وتسميم البحور !
يقولون متعشبه هذه الأيام !

قامت القيادة !

الجمعة :

وسطور أخرى .. عن هذه الشبكة الامريكية ايضا ..
C.N.N. .. وأنا أخطيء دائما .. واقول إنها N.C.C.
لعلني لرفضها في بطني ..
عندما وقع أول صرخة صنادي .. في قل اميب .. واثلف
ممكننا ..
اصبحتا لا ترى .. على الشفافة .. إلا كل خير .. وكل
تعليق .. وكل صورة .. عن اسرائيل ..
قامت القيادة !



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 7 فبراير 1949

سخرت الشبكة كل إمكانياتها المذلة، لخدمة إسرائيل .. وكأننا نقرب من يوم الآخرة ..
ولا شك أن التلفزيونات وإذاعات أوروبا قطعت نفس الشيء.

وهذا يدل على النفوذ الصهيوني على وسائل الإعلام في أمريكا وأوروبا .. وهو أمر معروف، ولكن سفاخ بغداد العربي .. هو الذي أعطى هذه الفرصة الذهبية، لكي يتحلف الملايين في الغرب مع إسرائيل، بعد أن كان هذا التحالف قد تحول في العامين الأخيرين، إلى مساندة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة .. وإلى طعخ الانتفاضة .. وبعد أعمال القمع الوحشية التي يعاني منها الفلسطينيون وليسعد اليهودان عرفات الشريك الكليل في مؤامرة السفاخ !

ومع كل صرخة .. تتسع التغطية التلفزيونية والإذاعية .. ويرتفع التجديد، إلى انصاف للموقف الإسرائيلي الذي قرر عدم الرد .. وعدم الاشتراك في الحرب.

ولم يسأل أحد نفسه .. وإذا كتلت إسرائيل، قد ردت .. لماذا كان يبيها أن تقطعه، أكثر من القوات المحتلة ؟ ..

وعلى الفور .. طلبت إسرائيل اللصن . ثلاثة عشر مليون دولار، للعمل على توطئة اليهود السوفيت الذين تسلقوا بعشرات الآلاف .. ثم تمديدات للتعويف عن الخسائر التي أصحلت بإسرائيل .. وتهازى ألمانيا الغربية، وترسل قرابة ٣٠٠ مليون دولار .. ويجري وفد ألماني إلى إسرائيل برئاسة وزير الخارجية ثم يقوم جسر جوي على الفور بين ألمانيا وإسرائيل لنقل أطفال الأسلحة .. وتتطوع هولندا، ببريسل صواريخ، بالقريوت .. غير الفرنسية الأمريكية من هذا الصلوح، التي عززت القوة العسكرية الإسرائيلية ..

كل ذلك، والسفاخ العربي، سعيد جدا، أنه وجه بضعة صواريخ إلى إسرائيل، أحدثت تلفيات، تحذوها قبيلة يهودية في يد مقلد، أو صرخة صغير على كتف فدائي .. والمضطرون والجهلة في شوارع عمان أو الجزائر يصطفون للبلبل العربي الذي حقق هذه المعجزة ؟ ليس هذا تخلفا في الفهم والتفكير، ولا الحكم على الأمور، من جوانبها الصحيحة ؟ !

إن حكم إسرائيل يتمنون، أن يتلقوا مثل هذه الصواريخ كل يوم التي وقع بعضها في الأرض المحتلة .. لكي يترأب رصيد التحالف معهم في الرأي العام العالمي .. لذا إذاعت هذه الشبكة C.N.N. محاضرة لنصف

ساعة كاملة، لسفير إسرائيل في واشنطن .. عداء وقت الأسلحة والإجابات .. في نادي الصحافة بواشنطن .. وقبل بمسألة: كيف نقبل أن تكون دولة فلسطين على حدودنا، لكي نضربنا الصواريخ على مسافة أربعة كيلومترات أو كيلومترين فقط .. ونحن نتعرض الآن لصواريخ على بعد ٥٠٠ كيلومتر ! .. وهل نحن سبب إزمت الحروب في هذه المنطقة ؟ .. وإذا كتلت العراق تتمدى على دولة عربية .. فكيف تضمن ألا يهدى علينا من كل الدول العربية ؟ ..

وهذا منطق مقبول الآن من الرأي العام العالمي .. وسفاخ بغداد العربي هو صاحب هذه الأيدي البيضاء على إسرائيل .. وعلى قضية الشعب الفلسطيني .. ألا تعيش الأمة العربية انحص عصور تخلفها ؟ ! وكيف لا أحزن ؟ .. وكيف لا تتوتر أعصابي ؟ .. وكيف لنم ليلا هينا ؟ ..



المصدر: الخراسات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

كلام فارس

السبت

هي - هل اعد لك فنجان قهوة ؟
هو - لا ..
هي - ربما تريد كوب ليمون ؟
هو - لا ..
هي - إذن .. فنجان شاي ؟
هو - لا ..
هي - انت لم تاكل .. ما رايتك في سالتويتش صغير ؟
هو - لا ..
هي - انت مرهق ومعدتك خاوية .. لا بد ان تشرب او تاكل شيئا .. اى شيء ..
هو - تريد رأس صدام حسين .. مشوية على فحم هاري ؟
هي - لم تعرض بعد في الاسواق ..
هو - باب المخرج مغلوق منذ بدأت الحرب ..
هي - رأس السطاح ان تكفي ملايين الحلجزيين ..
هو - مستجري قرعة .. والله تكون من نصيبى ..
هي - ومذا ستفعل بها ؟ ..
هو - اقدمها لاي كلب ضال في الطريق ..
هي - وحتى نعمل على رأسه .. ماذا تاكل ؟ ..
هو - مجرد الفكرة .. تشبعنى ! ..
هي - واين الشاعر الرقيق في قلبك ؟ ..
هو - إنها الحرب .. الم تسمى عنها ؟ ..
وافتت له - هي - حبة منومة .. ولم تتركه حتى
استغرق في النوم .. وفتحت التلفزيون لتتبع
انبياء القتل .. لعلها تسع خيرا عن رأس
السطاح !!

مؤسسى مسبرى



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنسحاب... بشرط عدم الانسحاب!

بقلم: موسى صبري

القلب يلمنق لما يعانيه شعب العراق، عندما سمعت الجميع، وانيو بغداد، يذبح، كلمة، الانسحاب، صفوا، ورصفوا، وانقلوا الاميرة الثانية بهجة وفرحاً، وتعلق الاخوة والاياء والبناء...
اصعد الشعب العراقي، ان حاكمهم كعصيد والنشر، والموت والدمار، قد عد اليه الرائد، واريد الصواب، ولقد الانسحاب والتقدم من ويلات حرب، لاناقة لهم فيها ولاجل، حرب فرنسا عليهم، بعد ان فرض عليهم حريا سلفة اسمرت ثمانى سنوات انتبت الى للاء، الاموت لمص مليون، ونشوية عثرات الالف...
ولمصر من حل سكنها.. ثم كالت هذه الحرب الجديدة، التي نسفت فيها ككث اللياليات والدفعية، وهرب الطران الى ايران، ونكت كل مواقع صناعة الات الحرب، ونحطمت الكاري، وانقطع الماء والكهرباء، وبيع الغذاء، واحترقت ابار البترول، ورسم الزيت ماء البحر، وعلى العرب الذي يعيشه السكان، ثم الضحايا من الجنود والضحايا، الذين حرب منهم حتى الآن كلف مقتل الى ارض السعودية...
وقل ذلك لم يهرق نقطة واحدة من ضمير ميت، لمكتنقو مجنون، من حيائه من مخيا الى مخيا.. واستنقل الميوت السوفيتي من اجل السلام، ضحكنا مرها سعيدا، وكانه في حلفه عرس، وكانه خلق الانسحاب لشعبه.. وقد تباد احساسه بالاساسة الرسمية الدامية، التي يعيشها كل بيت في العراق، ثم اللساسة البشعة التي يعيشها شعب الكويت، الذي نهى وتكبر، ولم تهرب نسله من الاكثيل في الطرقات امام الاياء والامهات.. ويهلول المصع...
رخص شعب العراقي، صفق وغنى، اطلق صيحات الابتهاج لان الحكام المجنون، قرر الانسحاب..

ثم.. ماذا؟..

لم يستمعوا.. كان الله معهم.. او على مقررات القرار، لم يعرفوا ان مجرم الحرب، لا يستطيع الا ان يستمر في كبر جرائم التفرج، مضمحا في استخفاف وجنون بما يقضي من ارواح وعمران.. وما دام قد انهزم، فعلا لا يهزم كل مقتل عراقي، وكذا لا يهر كل لار عراقي، فلذا لا يكمل طريق الدم، فان يكون لاصه الا رصاصة في صدره من رجل شجاع، او انحلال يديه خوفا من محكمتهم بجريمة الحرب، او هربا الى ارض كحمية...
لم يستمع الايرياء للقراري عليهم، او على القرار، الذي يعني بكل الوفوف، ان كنجون قرر الانسحاب، يهرق واحد، هو عدم الانسحاب!

وقال حاكم اليمن السعيد.. يداننا طريق السلام!
وقال الملك الخائن في عمان.. ما اروعك يا صدام!
وقال بهلول منكملة التحرير.. ان صدام يضل العروبة،
ومخرر النفس، كافر على الحرب صبة اعوام اخرى!
وقال حكام عرب آخرون.. نهز مقادهم مظالمات الجبل والتخلف والمضللين ومن ضل بهم.. هذه بكرة طيبة



المصدر: المذخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

الصورة المؤلمة

وهذه هي الصورة المؤلمة للحياة، تعلم العربي الذي يعيش
لقد كنا في حل من كل ما جرى ويجري من مصيبات وكربات وويلات
لو أن كل حكامنا العرب، ارتفعوا يضمائرهم إلى مستوى المواقف، منذ
اليوم الأول للاستعمار
كانت لهم هذه الفرصة في مؤتمر القمة العربي، الذي دعا إليه
الرئيس حسني مبارك في القاهرة. لو اتخذوا القرار الواحد الواجب،
ورفضوا بمرجولة المواقف الخطير، احتلال دولة عربية لدولة
عربية أخرى. لكن الأمر قد انتهى
ولكننا رأينا من امتنع، ومن تحفظ، ومن أعلن، لكن، المخالفة...
ولكننا نرفض وجود قوات أجنبية
والمؤسف والمخجل، أن كل من أعلنوا «لكن» المخالفة، كانوا
يتكلمون بأرواح الإنسان العربي.. كانوا يستغلون بما يمكن أن تؤذيه
العرب.. كانوا في غيبة وعى وفسير من الغفلة التي شربوها في
صحنها.
اصحاب «لكن» كانوا شركاء في المؤامرة.. كانوا شركاء في
الخيبة.. كانوا شركاء في الجريمة.
ولم يستطع أحد منهم، أن يتعلم مواقفه على احتلال دولة لدولة.
رفضها، ولكنه أعلن ما يعني هذا الرضا، وما يحال الجريمة، لأنهم
شركاء، سواء بالرشوة، أو بيقود بقتسام الخيرات، أو بقتل
الخلافة أنهم راحلون من الجريمة.. هذه هي الخيبة..
ولا داعي لأن نهرب منها..

اصفر على الشمال!

ولذلك فإن كل ما يصدر عن هؤلاء، تطبيقاً على الإعلان العراقي، هو
استمرار في التفورات، واللعب على الحبل، والخصبة.. بلا معنى..
بكل مقدرات الشعب العراقي. وتأييد هؤلاء للياس، أن يقدم وأن يؤخر
وأن يؤثر في القرار، بما يجب أن يحدث.. أصبحوا بكل أصفار
على اليسار، وعليهم أن يماروا هذه الخيبة.
خطب الملك الناصر في عمان، وبريطانيا، وإيطاليا، وتراجعت
وتأوتت.. كل ذلك يصحح للاستهلاك المحلي، ولتفاق الشارع الفلسطيني
المحوري به.. لأن ذلك يريد أن يظهر ملامحه.. فهو المنهم من الشعب
الفلسطيني على مدى التاريخ بأنه الخلق الأول لفلسطين.
فهو يجرى يهاون منظمة التحرير، بتصور به، أنه سيكون له دور في
مستقبل السلام في المنطقة، معتمداً على تهميش الشارع الفلسطيني لـ كل
أرض عربية.. بما يحاول أن يبني به زعامته لمنظمة التحرير.. وهو
يعلم أنه سيطر من كل الصناعات، وأنه أصبح مرغوباً من كل
الأطراف.. وأن يلق أحد بعد اليوم بفكر، منطلق، كتب، مثل هذا
المرحلت. ولا حل إلا فكرة جديدة لمنظمة التحرير، تستطيع أن تتعامل
بشرف مع المستقبل.
أما حاكم اليمن السعيد، فهو خلق الإطار.. ماضياً وحاضراً
ومستقبلاً.. ولتتعمد بليغته التي الذي إهداء إليه جزاء بغداد
ولا أريد أن أبحث عن ملك المغرب، ولو فالح، وأراد أن يكون مستقياً
مع نفسه، لسحب الألف جندى مغربي، الذين أسرع بمراسلهم إلى
السعودية.. والله يغني السعودية، عن بلعها.. ولعل هذا يوفر
عليه جهد إرسال المبعوثين باسمه إلى الملك فهد أو رؤساء دول الخليج..
والمعمولون يقولون شيئاً، والله يعلن شيئاً آخر.. ولا تصور أن
الموقف الخطير، يحدث هذا النوع من الديبلوماسية التي تحولت إلى
توافق بين الزيت والمار.

هذا هو النص الكامل

لا داعي لقب بالكتابات والمواقف..
السؤال الواضح.. هل هذا الإعلان من بغداد، يمكن أن يعني
الاستصباح؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

المصدر: الزجلار

حتى يتلقى القارئ حقائق الاعلان ، فاني انشره كاملا .. وهذا
نصه ، كما اذاعته وكالة انباء الشرق الأوسط ، نقلا عن رايجو بغداد :

اعلن مجلس اعادة التوراة العراقي استعداده لتطبيق قرار
مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ بهدف التوصل الى حل
سلمي ، مشرف ومقبول جما في ذلك الانسحاب واضاف البيان انه
اشترط ذلك الانسحاب ما يأتي :
١ - ان ترتبط الخطوة المطلوب تنفيذها كتمديد من جانب العراق في
موضوع الانسحاب بسحب الولايات المتحدة وعزل الدول التي
ارسلت قواتها الى منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج .. وكذلك
معداتها واسلحتها في البحر او البر او المحيطات او الخليج بما في
ذلك المعدات التي زوتت بها هذه الدول اسرائيل بسبب حرب
الخليج .

ب - ان يجري سحب تلك القوات والمعدات خلال فترة لا تزيد عن
شهر من تاريخ وقف اطلاق النار .

ج - ان تكون الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها من جانب العراق
يشمل الانسحاب مرتبطة كذلك بان تسحب اسرائيل من فلسطين
والأراضي العربية التي تحتلها في الجولان ولبنان تطبيقا لقرارات
مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة .

د - انه في حالة امتناع اسرائيل عن ذلك فانه علي مجلس الأمن ان
يطبق علي اسرائيل نفس القرارات التي اتخذها ضد العراق
بالإضافة الى ضمان حقوق العراق التوكيفية في الأرض والبحر كاملة
غير متكوفة في أي حل سلمي .

هـ - انه بالنسبة للتكوين فان أي ترتيب سلمي يجب ان يتفق
من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديمقراطية حقيقية تشارك فيها
القوى الوطنية والإسلامية بصورة أساسية في الترتيب السياسي
الذي يتفق عليه .

و - ان تعتمد الدول التي شاركت في العدوان باعادة بناء ما لحقه
العدوان في العراق وذلك طبقا لطبقا للمواصفات لكل الانشطة
والخدمات والمنشآت التي استهدفها العدوان وعلى نظامها الخاصة
دون ان يتحمل العراق أية تكاليف مالية .

ز - إلغاء كافة الديون الخارجية على العراق وإقامة علاقات بين
الدول الغنية والفقيرة في المنطقة والعالم كقائمة على العدل
والانصاف .

ح - وضع حد للنزوح الانزواجي في التماسل مع قضايا الشعوب
او الأمم سواء كان هذا النزوح من جانب مجلس الأمن او لعدى
الدول .

ط - ان يترك لدول الخليج بما فيها ايران حرية ومهمة اجراء
ترتيبات الأمن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها من دون أي
تدخل خارجي وعلان منطقة الخليج منطقة خفية من القواعد
المسكوتة ومن أي تدخل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي
والقزام للجميع بذلك .

الامبراطور تنازل وتعطف !

هذه هي الشروط الصعبة ، لكي يبدأ صدام حسين الانسحاب ؟
ولست ابري لماذا لم يرضع اليها ، استقالة رؤساء الدول اعضاء مجلس
الأمن التي اصدرت قرار الانسحاب بدون قيد او شرط ؟
هذا الرجل ، مهما بلغ جنونه هو وعصبانيته - لابد ان يعلم بالجميع .
انها شروط تحشيشية ؟
انه يشترط اعادة الاسلحة الجديدة التي زوتت بها اسرائيل ، إلى
أمريكا ، ألمانيا ، وهولندا ، بعد ان اطلق عليها صواريخه ؟



النصر : الجيار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو يشترط أن الخطوة الأولى من انسحابه .. أي لو انسحب جزء من جيش العراق .. بإفكارها انسحاب إسرائيل من فلسطين والأرض المحتلة والجولان ولبنان .
وهو يشترط ضمان حقوق العراقي التاريخية في الأرض والبحر كلفة .. أي الحقوق التي يزعمها في الكويت .. وأستأثرى أية حقوق ؟ .. أنه يقول حتى الآن إن الكويت هي إحدى محافظات العراق .. أم أنه توافق ويريد فقط ضم حقول البترول والغاز ؟ ..
وهو يشترط تكلفة مئة نظام حكم جديد في الكويت .. ويحده مواصلة .. عدا دعم العراق مجافا ، وإلغاء كل ديونه لكل الدول . وإقامة علاقات جديدة بين الدول الفنية والقطرة في المعلم كله ، وليس في المنطقة العربية فقط .. وهو يشترط أيضا إخراج مصر وسوريا من أية ترتيبات للأمن في المنطقة ..
كل هذا يجب أن يحدث ، لأن الإمبراطور ، تاتل وتصلف وتكلف ، وقرر أنه لا بأس من أن يلحق في الانسحاب ..

● ● ●
الإمبراطور المعتمد ، يمثل دولة عربية بالقوة العسكرية .. الإمبراطور المعتمد ، مطلب بقرار دول بالانسحاب بدون قيد أو شرط ..
الإمبراطور المعتمد ، يعلم أن مجلس الأمن ، أصدر قرارا باستفتاء أو إطلاق الأمم المتحدة ، باستخدام القوة العسكرية ، لإزالة عن الانسحاب بدون قيد أو شرط إذا لم ينسحب ..
الإمبراطور المعتمد ، يعرف أنه أعطى فرصة لمدة ٦ أشهر ، لكي ينسحب .. وهو الآن يعرض شروطا ، يلتزم تنفيذها سنوات .. لكي ينسحب ..
هل هذا حق ، أم عنه ، أم نظرة صبيانية إلى المجتمع الدولي ، لم تفكر جيل وتختلف .. لم هو يتصور أن مجرد كلمة لكلمة الانسحاب ، هو الحل لكونك السعيد ، الذي سيعتج اسمه دول المعلم ؟ ..

كان الرفض طبيعيا

وكان طبيعيا أن ترفض أمريكا وإنجلترا وفرنسا هذه المفردة .. وكان طبيعيا أن يرفضها الاتحاد السوفياتي أيضا ، على الرغم من أنه تشكل بمرسال ميخايل غورباتشوف للامم المتحدة ، وزير خارجية العراق .. لكل وعسى .. جورباتشوف يستأثر اليوم ، عن أمل في أن تشكل المفردة إلى ما يتكلم مع طوائف الشيعة .. في مجال الدول الذي تحاول إيران أن تلعبه الآن في قضية السلام .. وفي مستقبل أمن المنطقة ..
ولكن من غير الطبيعي أن يعلن سفير العراق في الأمم المتحدة ، أن العراق لم يفتح شروطا .. أنه فقط يفتح موضوعات للمطالبة ..
وفي الوقت نفسه يعلن سفير العراق في فرنسا ، أن العراق سيبلغ المعلم بالمحادثات في الحرب الباردة .. وبما يعني .. يا دول التحالف انظروا هذه المفردة الصبيانية ، وإلا فإن الهلاك مصيركم ..
وفي الوقت نفسه يعلن دكتور العراق أنه قرر على حرب قضى الدول المحقة .. ولعدة أعوام مقلدة ..



● ● ●
خلاصة القول ، أن هذا الجزار لا يريد انسحابه ، ولا يريد سلاما ، ولا يريد إلا أن تستمر في الدم والقتل والفساد .. حتى آخر دقيقة ينصور أنه سيمشيها ..
وهذه هي الفلسفة الحقيقية التي نواجهها ..

موسى صبري



اللعن .. والنشالون الثلاثة

لمست حرب تحرير الكويت ، خنقة في القوييس بين الكساري وبين راكب بلطجي يريد الانتقال بغير تذكرة .. ويأجج الركب الطيويين حول الكساري الذي أصمت برأيه ، البلطجي وسعلش .. حرام .. ده راجل غلبان .. وساح هذه المرة .. وقد يكون بين طليعي الرحمة والمخفرة شركاء لهذا البلطجي مهتمهم التشل أثناء الخنقة التي يكسها الناس الطيويين .

ان على النشالين امثال رئيس الامن المختفي في زى ضابط مزيف ، او الملك حسين الذي يظهر كمنشول يطلب القصة للجميل البطني وله حساب بالمالين في البيت .. او عرفات يهاون المنظمة الذي ظهر في الاوتوييس يلعب الثلاث ورفات لكي يسهل الركب عن نقل جويهم .. على هؤلاء انشركاء جميعا .. ان يكتفوا الصمت .. وان يمتثلوا لحكم القلقون .. وليس لهم من مصير آخر غير مصير البلطجي ، وهو وضع ايديهم في القضياب .. وجرحهم جميعا الى المحكمة .. فكلهم نصوص ..

وقد كشف اللعن الاكبر عن انيابه .. واظهرت الخنقة مع الكساري ، انه يخفي اقبال بيوية واسلحة ، وانه كان يريد تدمير الاوتوييس بين فيه ، بعد عملية الصطو .. ولم يكن يعمه ان يتفجر الاوتوييس ويسبل دماء الركب .. حتى دماء شركته .. مدام قد ظفر بفتحته .. واصبح الفتوة ، المتطرف به امام صبية الازفة والحرمان الذين تجمعا وتخلوا بصفوفهم له ، وهو يشرب ويهوش ويهدى من يستطيع القيس عليه .. انه للال الاعلى للمجرم الذي يفرس الاتوات ويهدى كل السلطات .. بان القلقون ان يتكل منه !

ان لعن بغداد لم يبرق ، القوييسا لقد سرق دولة .. وضع اموال .. معارفها في جيبه .. استولى على طائراتها المدنية التجارية .. ضم اسلحة جيشها الى عضلته .. لم يترك بيتا دون ان يذهب محتوياته .. مطبخ دود الضيف تلقوا الى بغداد .. وكذلك كل اجهزة المستشفيات حتى خدشات الاطفال .. ثم وجه رسائله الى النساء والاطفال .. المرأة الكويتية ضربت بقرصان امام زوجها وامرستها وعلقت جثتها في عمود .. وبيا للعلن ..

هذا المجرم الذي هرب الى مخيا ، وكان لعين من ان يظهر .. وان يوفعه مطرويه .. وثابه كل شيء يلمس .. واحلعي بقتسائه والاطفال والهنئين الابرياء .. ولا يزال يصرخ انه فوق القانون .. وهو من كل القوي .. غير جدير باي رحمة .. ولكن الناس ، الطيويين او الذين يريدون قوب ، الحكمة ، يتدخلون .. لكي يحموا حياته .. ويؤنوا تسليحه .. وعد الى بيته وجميع طلباته مجابة .. وبها ناس دعونا نحكم اللعل .. انه رجل مجنون ومجرم وسلاح وسلاح .. وكلينا ان ننقي شره .. وان نتعامل بحسني .. واتك انه سيندم على جريمته ولا داعي لسجنه ، او الحكم باعدامه كمجرم حرب .. والانسانية تدعونا ان نتعامل بنسبا .. حتى يصبح عضوا تلقعا في المجتمع .. كل هذا كلام في الهواء ، لا يرحب به الا التشل رقم ١ في البين .. والتشل رقم ٢ في الارض .. واليهوان المتكلم بين النواصم .. الذي لا يزال يلعب لعبة الثلاث ورفات ..

مجرم الحرب .. هذا الوحش الذي ازمى المجرم ، تمنا من ادبي المضاعر مكالنتسايده .. هذا السلاخ الذي يشعل جريمة مستورة .. هذا القاتل الذي اصبح حاكما بعد حافة من جرائم الاغتيل بيده ويخشونه .. يجب ان يعمل كركيس ضيافة ضحية امير ارواح ملكات الاكوف على مدى تسع سنوات .. دون ان يوقفه احد .. المجرم يقول انه لا يشك في النضر بنسبة واحد الى مليون .. ويهوان المنظمة يقول انه فكر على الحرب ثلاث سنوات .. فيصمحه له رئيس العصبة الرام .. بل ٦ سنوات .. وتشال عمان يكد يجرم وسطه ..



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرقص وتنتد الاطفال والدمار ، وهو يعسى . يا بطل .. يا بطل ..
ونشغل اليمن يخطب .. انتم لا تلهيهم هذا الرجل الطيب الكريم . لقد
اهدانى يكتفا وملا مصرى لهما . فكيف لقون العيش والفتح والبيعت
والذهب . هذه هى الاسئلة العربية .
كل هؤلاء . يجب ان يشفوا الى مصرهم في غربة واحدة .. غربة من
الشواك . مقاعدنا خواريق . يجرها كل بطل من قراء العسيلة .
هذا هو السبيل الوحيد .. لنقلنا شعب العراق . وجيش العراق .
وشعوب الامة العربية . من هؤلاء الذين سرقوا القوت الرؤساء ..
وترجموا الى نوكر القصاصات .. ودفعوا بالملايين الى اربعاب عموى
بربرى لم يرحم طغلا .. ولم يشفع لائراة .. ولم يرفقه إلا الكلام
للحماجم ولشباح الموت والهلاك .
اذموا الى الجحيم يا اسفل خلق الله .

موسى صبرى

سفلة عصر الاضمحلال!

لا تضيعة واحدة في القلب تحمل بهجة
القلب جزين ، والعقل أقل حزناً
الصبر قليل ، بالفتل يفتلها الأسى
أي مصري .. وأي عربي .. وأي مواطن إنسان في هذه المعجزة .
يمكن أن يكون غير هذا الكيف ، بعد أن ابتليت البشرية ، بهذا الجمل .
الأرض ، الفسي ، الذي هرب منه الإنسان ، ومات فيه الضمير ، وتجرى
الأحساس .. وتوجدت فيه كل شرور الأجرام ، وولفته الحطة
والنداء .. ودفعت إلى بحور الدماء والأشلاء ، وأطلق الخراب
والدمار .. ويضاعة كل ساعات الليل والنهار!

● ● ●

ولذا كل ما جرى . قد جرى ١٢
أبه حجة يمكن أن تصل إلى ألقاح على بشرى ، لكي يرتكب كل هذه
البربريات التي تليها وحوش محمية مطروسة . في سفلة مهجورة !
سنة الدهر كاملة ويزيد . قرابة مئتي يوم . تحرك إليه العالم كله
بلا ميلة . توسل إليه الأصدقاء والمعلماء والزعماء أن يعود بفولته إلى
أرضه . ولكنه أبى واستعبر . وتماثل بفروره الشرير وتجرى . واختل
بجهله التخلف وتقطع .. أنه لن يخسر معركة ولو بنسبة واحد في
المليون !

● ● ●

وجه الاسوع الآخر .. جوريتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي
يمضي أيام الاسوع كلها . في محاولات لإقناع هذا المليون . أن يقل
الاستسحاب .. ولكنه يسمع الشروط . ويرافق . ويحدد ثلاثة أسابيع
للانسحاب . لأنه يفسر أن يرتكب خيانة للكلمة .. ثم تطول الأسوع ..
وثاني زواجب الصيف . وتمنع أي قوة عسكرية لإجباره على الانسحاب
الاستسحاب !

● ● ●

هذا الطفل .. يتصور أنه الإنسي !
ويوم يبعث . صبيحة إلى موسكو .. يلقي خطباً . يطاول فيه بدناءة
وخسة على حسني منكر ولهد .. ويتحدث أيضاً عن الحقوق التاريخية
للعراق على أرض الكويت .. وكيف تكون الثقة الآن . في أي وعود لصبيحة
بالانسحاب !

● ● ●

عبد صبيحاني يكلمه نائبه عزت إبراهيم (للدريس العراقي)
المتخلف .. ليسخر بغياء . ويقول أن جيوش التحالف تتصور أنها
«أميو» .. وسيعفون في الأكلان . ثم يكلم المبعث الصبيحاني وزير
أعلامه .. وصبيحة في جرائم الاغتيالات التي ارتكبها قبل وصوله إلى
الحكم - وينزل بالمشقة على رئيس فرنسا ويطلبه بالجهل والمعاملة
وينذر بهجته التي يملك جيش العراق ثأرها التي أن ترجم . ويكلم
المبعث الصبيحاني يهلوان منقطة التحرير ويطلبه بالجهل أبار البشرى
ويبدل بأن صبيحة فخر على الحرب ست سنوات !

● ● ●

وأياً الفكرة البرالة في الفلك بعد شذوشت الفلك . وتختلج لشذوشتها
عن شعب العراق . ساعات طويلة حتى يتكلم المجرم في الحادية عشرة
من الصباح . ويهوى أيام المحاراة
لقد وقعت الفكرة .. لأن حكماً جاعلاً متخلفاً . بيده القرار . ومذا
تنتقل من - هذا الجوان الذي بدأ حملته طلياً للفتل . ورأس فرقة
الاغتيالات في حزب البعث . واستطاع أن يكون الحاكم المرد بعد أن قتل
كل من قبله . ثم كل معروض ولو بغيره بعد ذلك ؟ - هو من كل
مؤامراته . بطليحاً لكل . سلطان . أصبح حكماً مطلقاً . وأصبح له
«الرئيس» .. أي يكون هذا القلب في أمة العرب !
أن تكون هذه الحرب . التي تشارك فيها القوات المصرية بكل الشرف
والفخر . لتحرير الكويت طمس . صدام وكل صهيته . لابد أن
يحاصروا . لانتصروهم فرصة الهرب أو الانتحار . ولأن من يحاكم منهم
يهلوان منقطة التحرير . ولك الأثواب في عمان . والرفيع الزيف في
اليمين .. كل هؤلاء شركاء بالثأمر والتحرير والتفتل على الشعب
العربي . كلهم مسئولون . مسئولية أول . عن بحور الدم وحطام
الخراب . كلهم خونة : كلهم سفلة عصر الاضمحلال العربي
ولانتحلوا عن مستقبل . يسمح بغياء هؤلاء الأوباش .

موسى صبري



المصدر: الزحبي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

الوعسى .. والمتفلسفون !

قال لي موفك الخزانة يافع البنك الأهلي في الزمالة بمجره ان

رائي :
- كنت لخشي ان يغفل الرئيس مبارك لمبايرة السوفييتة للانسحاب ..
والله امضيت اليوم قلدا .. ولما ادعو الله ان يلهم الرئيس رفضها ..
وسأله : لماذا ؟ ..

قال :
- اولاً .. هذا الصدام حسين رجل كذاب .. ثبت عليه منذ اليوم الاول
لعدوانه على الكويت .. وكان قد وعد مبارك والملك فهد بانته ان يعضي ..
وبعد ان احتل الكويت زعم ان اللوار استنجبوا به .. ولبثت الكذب ..
ثم اعلن انه سوف ينسحب في ايام او اسابيع .. وكان كاذباً .. ثم
اخرع اكتوبة انه احتل الكويت لتحرير فلسطين .. وهذا كلام لايجوز
على الاطفال .. ثم رايته يتحدث باسم الاسلام .. ونحن نعلم انه علماني
طارد علماء الدين وسجنهم وقتلهم .. وسعته نصف الايرانيين
بانهم المجوس الكفرة .. واذا به يتحدث عنهم اليوم .. بانهم اخوة
الاسلام ..

قلت له :
- ولكنه اعلن قبوله الانسحاب .. وتمهد بذلك مع رئيس دولة كبرى
وهو جورباتشوف ..

قال :
- الذي كذب علي العالم كله .. لماذا لا يكذب ويراوغ مع
جورباتشوف ؟ .. كيف اصنع انه سينسحب فعلا من الكويت .. وهو
عندما اعلن بياته الأخير بالانسحاب .. وضع شعبة شروط مستحيلة ..
ومنها شرط يتحدث عن الحقوق التاريخية للعراق في ارض الكويت ..
لقد اعلن الشيء ونقيضه في وقت واحد .. وليف لك رجل كل لفسيا
الوطن العربي ..

قلت له :
- ولكنه اخبرنا تنال عن كل هذه الشروط .. واكتفى بشرط واحد وهو
اعفاء العراق من التتويشات ..

قال :
- هذه مناوره اخرى .. لانه في الوقت الذي ارسل فيه طارق عزيز الى
موسكو .. للتفاوض في الانسحاب .. ابقى خطفياً بيديا تحدث فيه ليشا
عن الحقوق التاريخية للعراق في ارض الكويت .. هذا يعني انه لم
يسلط ايده هذه التوقفة من حصيلته .. ثم لمعني ان تستقر سياجحت
موسكو مدة عشرة ايام كاملة .. لحي يتنازل ويتفطيل ويقول انه يغفل
مبدأ الانسحاب .. بل اكثر من هذا .. لمعني ان يقرر ان الانسحاب
يتم في ثلاثة اسابيع ؟ .. هذه لعبة مكشوفة من الاعبيه الحفرة .. انه
يريد ان يكسب وقتاً .. ويمكن خلال هذه الاسابيع الثلاثة ان يلج
عقبات وادعيات جديدة .. ويمكن ان يخترع اسلحاً لتعطيل
الانسحاب .. وكلنا يعلم ان الحرب ستكون مستحيلة اذا ارتفعت
جدار الحائط .. وبقيت الاسلحة ..

قلت له :
- هل تتصور انه يتلاعب بعد كل ملحد ؟ ..

قال :
- ولم ؟ .. هذا كذاب شرير لا يؤمن .. كيف يتحدث عن
الانسحاب .. وهو يحرق ابرار البتروك وهي اروة العرب ؟ .. ليس هذا
رجل دولة يؤمن في ملادة سياجحت .. انه مجرم .. ولو كان يريد
الانسحاب .. قلداً لم يفعل على مدى ستة اشهر ..
وتنهال وجه محذلي موفك فرع البنك الاهل بمقرته :
- لقد صلت وحدي في منزل مع اسراي .. عندما اعلان الرئيس مبارك
ان مبايرة الروس لا تكفي .. وقد سمعت مبارك بالاس يقول انه ارسل
له تحذيراً اخيراً منذ يومين فقط ولم يستمع لخصوصنا من هذا
المجرم .. لقد اخبرنا خمسين علما ان الوفاء ..

● ● ●
اسجل هذا الحوار .. مع مواطن مصري .. ولم ازل عليه حريفاً .. لعل
يعض المتكلمين .. الذين يتحدثون في رايدو لندن .. يعرفون ان وعسى
الشعب بغيرته اظهر كثيراً من فلسفتهم المفرشة ..

موسى صبرى



المصدر: صيغ الغنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

وصلة صراحة لـ .. موسى صبري

حوار

لـ .. مفيد فوزي

- أنا أتف على إنكار النكاح .
- أنا لا أدعي الحكمة وحمروش حكيم الحكماء .
- ساهمت صحافتنا في بناء أسطورة صدام .
- موقف « الأهل » من الأزمة بصراحة : أملس .
- مات عرفات ولم تمت قضية شعب فلسطين .
- عادل حسين يكتب كأنه يهتف في مظاهرة .
- الصحافة المهرية اخترقناها بنقطة التحرير أيضا .
- لا أصارح رئيس الدولة برأى إلا إذا سألتني .
- رئيس التحرير ديكتاتور ولا ديمقراطية في العمل الصحفي .
- أتمنى زوال تقليد لقاء الرؤساء بالاحضان .
- ميلاد زعامة مباركة يوم أعلن قرار مصر في الأزمة .



المصدر: جميع العنبر

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توافق أنا بشدة لكسر المألوف التقليدي الذي نعتد عليه فنقد اللهفة والإشفاق ونلق أسرى العادة التي ترمينا في بحر الخلل !
توافق لجديد في الشكل أنسج من خيوطه عيامة يتألق داخلها المضمون ويختلج ! فلا أصل في الحوارات عادة هو اللزوجة ، وربما الإفاضة حتى يفيض الكلام على الورق !
لنحرب أن نقصد ، لب الموضوع ، لنندك إلى القلب والأحشاء . لنحرب أن تكشف لقارئنا أسرار المحبة فنصحبه معنا إلى الكواليس . ولماذا لو راقصت الكلمات على إيقاع العصر وخلصت الإطناب وهربت من الاستطراد حين يكون مجرد استطراد . في بدء حياتي الصحفية تعلمت من المفكر الراحل سلامة موسى أن أكتب جملة تحير من يريد إيجازها لأنها في حد ذاتها قصيرة وموجزة وتلي بالمعنى . وقرأت « فن الكتابة » لأندريه مورو فهضمت عبارة بليغة تقول : « أكتب كما تتكلم فتشبع الحروف حرارة » .

- وأعود لأقوم حوارى مع الكاتب المقاتل موسى صبرى . فهل أنا في حاجة إلى « ذرائع » لكتبي عليها إذا كفن الحوار مع موسى صبرى ؟ لا أفن ، ولدى أسباب .
- ١ - فهو صحنى حتى المظلم .
 - ٢ - والحرارة لديه تسكن القلب .
 - ٣ - وهو ثابت لا يطاوله أحد .
 - ٤ - وهو ابن الطليقة المتوسطة الذى لا يستطيع أن يتخلل عن فكرة الحريات .
 - ٥ - وكتابع للحياة العامة يضع إصبعه على نبض الشارع .
 - ٦ - وهو محام أمام محكمة الرأى العام .

■
بداننا الحوار بقتيلوس متبادل في الفهم ؟
● سألت موسى صبرى : أين تلقى من النظام ؟

- قال بدهشة : معه بالطبع !
● أين تلقى منه ؟
— خلق نظامه وقال : حدد سؤالك !
● قلت : هل تلقى على يمينه أم يساره أم في قلبه ؟
— قال موسى : هذه أسئلة مفيدية لكننى ببرامجك الإزاعية الشهيرة .
● قلت : أعترض على وصفك - فالسؤال يريد معرفة مكانك من النظام .
— قال : أصل من معنى يعين النظام إنه نهل له . دا يمين النظام يعنى تبلى ضد أى خطوات تقدمية يعملها النظام . وأنا بالمفهوم



المصدر: صبح الخير

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدومات الصحفية والمعلومات

وه الكف على يسار النظم .

● ارتفعت حرارة النقاش فسالته : ياخذ عليك الكاتب احمد حمروش انك تشتم الرئيس باسوية ، وانك لا ينبغي ان تصدر هذه الشتمية من كاتب عقلاني .

ـ قال موسى صبرى : انا احبب فيه عقلانيته . وإذا كانت العقلانية ستفيد ضرب له سلام . انا لا استطيع ان اكتب عن صدام حسين كرئيس دولة . ده رئيس عصية . هو فيه هنا بروتوكول . مقررات القول عن الملك حسين حفرة صاحب الجلالة الملك للنظم . يمكن يستطيعها احمد حمروش لانه حكيم الحكماء وانا لا ادعي الحكمة .

■

الرد شرع الحوار ..

تعليق نديم ياسفاد موسى

س : كرامند مبرى وطنى اعطى تقييماً للإعلام المصرى منذ ازمة الخليج .

جـ : انا الفضل ان اعطيه تقييماً للإعلام المصرى قبل ازمة الخليج ، انا الاول ان اعطى وصفاً مصرى الذى خلقت وبنت اسطورة صدام حسين . ساهمنا فى تاليه صدام حسين ، وما كتب من إيران والكمسية والظفر يملأ مجلدات . إحنا مشتركين فى المسئولية .

س : كيف ترى صدام حسين ؟

جـ : رجل دم وبيكتاتور اغتيالات ويدا شعبه رئيس فرقة اغتيالات فى حزب البعث ، وعلمانى التفكير ويحكم شعباً مقهوراً ومكثوماً .

س : ماذا ينقص صحافتنا فى حرب الخليج ؟

جـ : لنا قوات مقاتلة ، فنيين للرؤاى الحربى المصرى ؟

س : صحافة المعارضة منذ اندلاع الازمة ؟

جـ : الولد ، مؤلف واضح ومستقيم . الأهرار ، مؤلف متفكر

من الصبح للظهر مؤلف . ومن الظهر إل نهن الليل مؤلف آخر .

ده مؤلف مصطفى كامل مراد : الأهل - مع احترامى للجريدة -

مؤلف لانس . ضد العدوان أه . وضد القوات الاجنبية أه ! عقل

حسين بيكتب منشورات إثارة !



المصدر: صبح العنبر

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- س : رؤية أمينة للحزب الوطني .
 جـ : لابد أن يقوم هذا الحزب على انتخابات من القاعدة إلى القمة .. الحزب لازم يخلط الأمانة العامة . نواب الحزب لازم يخلطوا وليس الهيئة البرلمانية . تتحمل هيكل ويبنى فيه عمل حزبي منظم ..
 س : هل كان للحزب الوطني موقف متميز خلال أزمة الخليج ؟
 جـ : الدور الأول والآخر لحسن مبارك واكتب على لساني أن ميلاد زعامة حسني مبارك الحقيقية يوم أعلن قرار مصر .

مناهم للاضحاك بالاستاذ موسى

- س : هناك من يقول في مصر تجاه الأزمة (موقف رسمي وموقف شعبي) .
 جـ : عندما قال مبارك كلمة مصر كان يعبر حقيقة عن رجل الشارع .
 س : داخل البيت المصري هناك مفهوم - « صمود صدام » .
 جـ : بعض العقول المسطحية يفرحوا هذا المفهوم عندما طلت فترة الحرب . تذكر أن القوات المتحالفة كان من الممكن لها إنهاء الحرب في ٣ أيام لو استخدموا أساليب قسرية ولكنها كانت حريصة على قلة الخسائر في الأرواح .
 س : رؤية مستقبلية عربية للحد بعد الحرب ؟
 جـ : الأمنى أن تلقى من قاموسنا المصلي بعض المفاهيم . أولها هدف (بلروح بلقم نلديه ياسعراش إيه) لأنه هدف ابتلى .
 تمنى إلغاء حكمة الاستقبال بالأحضان والقبل !!
 س : هل مات الحوار في اللغة الدبلوماسية ؟
 جـ : بالعكس ، ثبتت قيمة الحوار في الخطوات التي اتخذها ميتران في فرنسا أو يوش في أمريكا ، ثم الحوار الدول بين أمريكا والاتحاد السوفياتي ، وفرنسا ودول أوروبا . وبدون هذا الحوار ما كان هذا « التحالف » .
 س : هل ماتت القضية الفلسطينية ؟
 جـ : مات عرفات ، لكن القضية شعب لا تموت !
 س : ما هو أجدى هؤلاء ؟
 جـ : حسين ، صدام ، صدام ، صدام ، صدام . عبد الله صالح ، أعليني ! الملك الحسن ، ببعل ميزان بين موقفه الرسمي وموقف المعارضة . القمل الأفريقي متعاطف مع العراق لأنهم مش عيشين المشرق العربي وعرفين لغوازه .



المصدر : مجلة المسرة

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أنا أخرج حياتي نرا ولم

يعد لي خصوصيات

● القبض على بعض الشباب - أمينا .

لايتوه وجه الديمقراطية .

درجة الحرارة يا استاذ موسى

س : درجة حرارة ديمقراطية مصر عبر الازمة .

جـ : عذلة هذا النظام .

س : درجة حرارة حكومة مصر في الازمة .

جـ : الفضل ان تسألني عن درجة حرارة رئيس مصر في الازمة وأجيبك بانها كانت مشعة .

س : درجة حرارة المواطن المصري البسيط في الازمة .

جـ : مثل درجة حرارة حسنى مبارك .

س : درجة حرارة أمن مصر ؟

جـ : انا كمواطن أشعر بالاطمئنان .

س : درجة حرارة التغيير الوارد .

جـ : كل اعترافى يوضح على الحكومة ، دون طعن في عامل

صدقي الذي تحمل المسئولية في مرحلة من أصعب ما تكون . هو

الإدلاء برقم بطره . ولابد من (الهارموني) في وزارة يجب ان

تعمل في إطار استراتيجية متكاملة . وإن يكون الوزير القادم

مرتبطا بفكر .. أى ان يصبح جزءاً من الفكر العام للحكومة .

مليش وزارات تتحول إلى حكومات مستقلة :

س : درجة حرارة مصر القد .

جـ : لا تزال تحتاج للصحوه الكبرى . لا يزال الخلل الإدارى في

حاجة لانضباط إدارى . من المهم ان يحترم المواطن القانون

مظاهر عدم احترامه كطيرة أمام عيوننا .

س : درجة حرارة اقتصاد مصر .

جـ : جهود عديدة سواء للقطاع الخاص أو للقطاع العام .

القضايا متشابكة ولابد لها من فترات زمنية وتحتاج لتعديلات

تشريعية جديدة ومواكبة .

س : درجة حرارة الائتلاف مصر الداخل .



المصدر: مجلة السيد

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج: اللثة هي عيّن ، مثل عيّن واحدة . الصورة . لا تكتمل
إلا بالعين اليمنى واليمين الشمل . أي بالخارج ولداخل .

هجوم لثوم الأستاذ موسى

س : أرصد لي تجاوزات قلم عبر أزمة الخليج .
ج: أنا حزين على ، عادل حسين ، رئيس تحرير الشعب لأنه صديق وهو من في مقام الأخ الأصغر . أزمة عادل حسين الحقيقية أنه شعر أن المجتمع الماركسي لم يضعه في مكانه المناسب وهو مهيج سياسي ويكتب كأنه يهتك في مظاهرة .
س : أرصد لي كتابة أنيس منصور في موضوع واحد (أزمة الخليج) .

ج: هذا نوع من إبداعات أنيس منصور .
س : اختراق بعض الأعلام .
ج: لا أريد التهام أحد . الصحافة المصرية على مدى السنوات التي لفتت اختراقات من جهات عديدة . اختراقات من منظمة التحرير . اختراقات من العراق . اختراقات من قوى أخرى ١

معايير للنقاش الأستاذ موسى

س : هل لازال في مصر الأرواية للثقة قبل الكفامة ؟
ج: لا . الكفامة تسود ولابد للكفاء من أن تلقى فيه .
س : في رأس الوزير عاطف عبيد قضية إسناد المناصب للكفاء وليس للأقدمية .
ج: أومن بهذا ويشدّد خصوصاً في الأعمال الصحفية .
س : الدكائنة في ... الاقتصاد .
ج: لا تزال في حاجة إلى الوزير السيلسي وليس إسناد الجامعة صلباً للتجربة (العملية) المحدودة ، والتجربة (النظرية) غير المحدودة .
س : الذكاء العربي في أزمة الخليج .
ج: مواقف ميله . يمثل استقامة الرأي . الالتزام بالمبدأ والمواجهة .
س : الذكاء في الغرب .
ج: يلعبها جورباتشوف الآن في حدود أسسها ضرورية - انسحاب العراق .

انتظروكم على صفحة [٢٩]



المصدر: صبح الفجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

من كواليس الحوار

● أسئلة ففزت فوقها

السؤال الأول: هل تقول رأيك المريح بسهولة - مير
روايتك - عندما تكتب عن شخصيات ترفضها رفضاً تاماً ؟
السؤال الثاني: هل لازالت خصوصتك مع محمد حسين
هيكل ، خضراء في قلبك ؟
السؤال الثالث: في أي اللحظات الحاسمة في عمرك تذكر
رغبة العمر المسافرة منذ امد : لنجيل ؟
السؤال الرابع: ما معيار اختيار الشخصيات العامة المعنية
من قبل رئيس الدولة ؟

● واعتذر موسى صبري :

اعتذر عن عدم الكلام عن ٢ شخصيات (إحداهما شخصية
سياسية والشخصيات الأخرى ، فنية ..

● وحرص على التأكيد:

- ١ - إن علاقته - الآن - بمصطفى أمين صافية ، صفاء سماه
صيف بعد شتاء ملبد ١
- ٢ - أنه رفض دعوات العراق في عز مجده لأنه لا يثق في صدام
الأسس واليوم والفد ١
- ٣ - بأن عهد الناصر لم يكن صاحب « نظرية سياسية » وهو
يرفض ما يسمى بالناصرية أو الساداتية .. أو البلقية ، فهي
الفلذ لا مدلول لها .

« مهم . ف »



المصدر: صبح الحز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

س: ذكاء صدام حسين ؟

ج: ذكاء شرير .

فهرس بالاعتاد موسى

س: القبض على بعض الشباب مؤخرًا ، هل يشوه وجه الديمقراطية ؟

ج: الديمقراطية ليس معناها إلغاء القانون . في أوروبا تقوم مظالمات ويقتضون أيشاً على ٢٠ - ٤٠ شاباً ومحدث قل إن وجه الديمقراطية تعرض لتشويه :

س: فسر لي حقيقة موقف الرأي العام الأمريكي .

ج: هناك تاييد خطير لبوش ، يؤيده في موقفه ٨٥٪ والذين وراء قواهم اللى بتحارب .

س: فسر لي موقف إيران من الأزمة .

ج: رئيس إيران رجل معتدل ، بعيد بناء علاقات إيران الخارجية ، ويعمل جسر مع الغرب ، وعازي يعمل جسر مع البلاد العربية والإسلامية ، ولا ينصوا ما فعله صدام حسين ، بإيران .

س: فسر لي دور الجامعة العربية بعد الحرب .

ج: سقفل ولكن لايد من تعديل ميثاقها وهذا مطلب قديم .

س: فسر لي دور إسرائيل وموازن الأمن الجديدة في المنطقة بعد أن تسكت المدافع .

ج: أرى أن إسرائيل ستجبر على السلام .

س: فسر لي شكل الأنظمة العربية بعد الحرب .

ج: كل محيط عربي له ظروفه وله تقليده وله أوضاعه .

المهم أن يحقق الرأي الآخر . رقالية الشعب على الحكومة .

س: فسر لي رغبتي في المطالبة بتغيير المحافظين .

ج: لأن هناك محافظين يعتبرون أنفسهم مولا مسئلة . وهذه مسألة الشار إليها الرئيس في خطابه أمام مجلس الشعب ، وليس هناك استراتيجية متكاملة بالنسبة للإدارة المحلية .

س: فسر لي صعوبة اختيار الشخصيات العامة للمناصب

العامة

— لأن العمل السياسي والإنفراج السياسي لازال حديثاً .

ولكني أرى في مجلس النواب الجديد وجوها جديدة والتجربة



المصدر: صبح العنبر

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج: فكر الشيخ الخزاز ، وعقلانية الكاتب عمر ماسم . وكتابات
فهى هويدى وسخريه الكاتب السعودى غازى القصيبي الذى
كان وزيراً للصحة .

س: هل لك خصوصيات لم تكتبها فى يومياتك ؟
ج: انا اطرح حياثى كلها فوق الورق حتى لم يعد هناك
خصوصيات . بالنسبة دار الشروق تطبع لى مذكراتى فى نصف
الرن وأنا اطرح لخطاتى فى الصحافة فى ١٠ صفحة .

■ ولقت للكاتب المقاتل موسى صبرى - كيف تنتظر
للسياسة ؟

ج: ضحك موسى صبرى وقال : ليس فى السياسة إجابات
قائمة على أسئلة محددة . ليس هناك إجابة ملزمة ، حزمة ،
بائعة . وليس فى السياسة مداولات مستمرة أو خصومات مستمرة
من أين جاءت كلمة سياسة ؟ من كلمة « شيسيس » .
تسلل سؤال : هل السياسة فن نادر ؟
قال موسى صبرى : كان المقاتل - رحمه الله - يقول من
السياسة إنها « أنجس عمل »

•
•
•
« بنيد نوزى »



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١ / ١٠ / ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاتيح جهنم في يده !

اعتبرت صحيفة صدام حسين بالأخبار التي اذاعتها قوات التحالف عن استسلام أسرى الآلاف من الضباط والجنود العراقيين . قالت الصحيفة مهينة ومثيرة ما قصه ، أن الذين فروا من القتل مصيرهم إلى جهنم .

وكان صدام حسين منذ اسبوعين . يجلس معطرا مزينا وامه مراسل تكليفين محطة C.N.N لكيما الحكم والاقوال المأثورة .. قال أكثر من مرة ، أن القوات الجوية سقطت بعض المقاتلين ، ولكنها لم تجعل القتل العراقي يترك أسلحة من يده . ويقاتل . ولا يهتز ..

• • •
ونحن لانسفر من مقال عراقي . رفع القارية البيضاء . أو تركه موقعه ولجأ إلى المواقف المصرية أو السعودية أو السورية .. هذا هو الوضع الطبيعي . أنه يعرف تماما . أنه يقاتل من أجل شيء .. إلا أن يحتفظ صدام حسين بحياته في مخبئه . لقد وعدم هذا السطح المخبول بالجنة إذا هم ملقوا في سبيله ! .. ومن أجل ذلك أخذ يتحدث عن بطولاته التي سطرها العالم كله .. أنه يشتري موتهم بكلمة فارغة . البطولة للمقاتل هي أن يدافع عن تراب أرضه .. لا أن يدافع عن رجل مخبول ضحي بارواض نصف مليون عراقي في حرب إيران .. وكان يذمهم بأنها جهاد ضد الجيوش الكفرة . والآن أصبح الجيوش الكفرة لخدمة في الإسلام . واستجاب إلى كل مطالبهم . وسعى إلى صدائهم متوسلا . وهرب إلى أرضهم الطلقات .. وهو إلى سبيل زعامته بحث عن كفرة آخرين ! .. أصبح المصري والسعودي والتونسي والخليجي وأهل الكتاب من الكفرة .. ومن يحاربهم له الجنة . كما من يرفضون هذا الانتحار من أجل شيء .. فإن السطح النصاب . يهددهم بأن مصيرهم إلى جهنم ! .. وأن تكون جهنم الأشر . إلا أرحم عليا من جهنم هذا المخبول . الذي ضحي بيده . وإثناء يده . وحول المدن إلى أطفال . ويذم الأطفال .. وجلس على الأطفال داخل مخبئه . ثم هو يطلب من عشرات الآلاف أن يتحذروا من أجنه !

• • •
وإذا كان لا يزال هناك مشغوعون في جيش العراقي . يمتلكون لكواص على الرغم منهم . ويهددهم بزيادة هذا السطح إذا هم رفضوا هذا الانتحار .. فلماذا نصل من أجل هؤلاء الضحايا . أن نتقدم الحامية الأخيرة من مصير الهلاك ..

• • •
إن القوات العربية تحارب من أجل مبدء وعظيمة . لقد زنت وحدات صديدة من كواصنا إلى حصار البغداد . وجعلت اليهم . وحاولوا وحاولتهم . وأملنا لكي يلقوا . أنهم يقاتلون تماما . أنهم لن تمضي أبدا في أرضها . من أجل هذا الجبل والأجبال المقلية . وهو أن تمضي الأمة العربية . بالجوار الحسن . والفرابي . والتعاون . لا أن يلتمس القوي الضعيف .. أو أن يرفض فرد واحد . جنوده وأطاح زعامته ويكتفون به على أرض جارة صحيفة ضحيمة



المصدر: الدخيل

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م

وجنودنا ملتزمون من اتصال كوبيهم .. انهم يحمون الارض المكسبة في المملكة السعودية .. التي لرب هذا السطح التيها لكون اميراطور الخليج .. وينهب بتروك الامة العربية .. وما نحن نراه .. عبيد بتروك الكويت في البحر ويسم الماء .. ثم يحرق الايلر حتى تحط هذه البروة .. ثم تصل لفلتح جرائه على ارض الكويت الى كل المواطنين بشع رؤوسهم بفلنوس .. ولنجب القساء امام ايتهم واهلهم .. في نفس الوقت الذي يراوغ فيه واعلان الانسحاب ..

ولكني لا ادعش .. من انقراض القوات الجوية السعودية .. بهذا الكم من الطلعات .. لقد اصبحت يوما كسلا .. مع الطيارين السعوديين في قاعدة جوية مائلة .. ولهم شرب على أحدث انواع الطائرات في أمريكا وإنجلترا وأوروبا .. ولقوا في : « هذه ممرتنا .. وسعدت بشتراك قوات جوية من الكويت .. قطر .. والإمارات .. واو كان عددا محنودا .. ولكن هذه هي معنى الداء من اجل تراب الوطن ..

● ● ●

وبعد .. لقد اراء لنا مجرم الحرب الاول .. ومعهم المليون عرفات .. وهو ايرال عنه اجراما في هذه المسألة الدامية .. اراء لنا ان تنمق .. وان تسيل مملنا .. وان نعيش كركه في تاريخنا المعاصر .. ولا حل إلا ازالة ملين المجرمين .. وكل اراء المصلحة .. ثم محاسبة لآرهم .. تكون اجرة لكل الاطفال في عائلنا العربي ..

واليوم بعدا مستحيل جديد بعد ان تحررت الكويت وارتفعت في سماءها اعلام النصر بالشرق والكرامة ..

موسى صبرى



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفسد.. الأوراق الفاسدة !

علينا - من أجل مستقبل عربي صحيح - أن نمنق كل الأوراق الفاسدة ، لنبدأ صفحة طائفة جده .. وأنت أفسد الأوراق الفاسدة ، بالمهلوان متفهمة التحرير .
والفسد الأوراق الفاسدة ، لا تظن أن نمرقه . أنه يحتاج إلى عود كبير . حتى يتحول إلى رمل ، في متفهمة ، ثم تنظف المتفهمة .. فلا يبقى له من أثر .
هذه المتفهمة . يجب أن نلقمها ونلقمها . يجب أن نلقم بالمهلوان أنها ليست مجرد كلف .. ويجب أن نلقم أنها مشاعر كل المصريين نحوه وبكل الاقتناع .

بعد الكارثة ، وأنت في مقدمة المسؤولين عنها .. اطلق السيرة . لا يمكن ولا عمل لمهرج السيرة ، وكثير بالمهلوان فيه . لأحب على الحيل . القناعات تستبدل في حل كل ليلة . المهلوان أصبح في خير كل . نعم . كان . ولكنه . أن يكون . .. يمكن أن تبحث عن صاحب سيرة صغير . في قرية صغيرة يمكن أن تضع رأسك . في قناع قرع اعرج . يلفه صبية القرية بفقر الموز لك ، باكلة وبعز مؤخرته فرحاً وجدلاً . ويعيشك الصبية . ثم ترسل خيمة السيرة إلى قرية أخرى .

لتصوره في هذه المشاهد ، لا تحرد من نظرة إنسانية . ولكن اعتلاء بشعور إنساني ، بأنه مسئول كل المسؤولية ، عن آلاف الأرواح من جيش العراق ، وتذهب العراق ، وكل شهيد في هذه الحرب التي حرمت عليها بقلب غير أسود . وخيانة للأمانة أكثر سواء . أنت شريك أول في مسئولية الخراب والدمار الذي جرى لشعب الكويت . أنت كنت تدعو مهلاً . والمها بالقرية . بأن سيدك الجديد طائفة العراق . سيضم البحار بالبنول . بل كنت تقول من هو سيدنا أن نيران النابالم مع الزيت في البحر ، ستحجب الشمس . أنت كنت تزعم بأنه تعلم أن كل أيام البنول في الكويت سوف تحرق . وفوت أن يكون لك في أبيض جرائد التاريخ العربي . نصيب مرموق . فأعلنت أنك أمرت قوات المنظمة بالاشتراك في هذه الحرب القذرة . مع قوات سيدك . الذي سبق ونهب وملك الأعراس . ولعله تصور أن قرابة إثنى الرعب في قلوب القلوب العربية والصديقة ! .. ولعله ظن أن قرارك أثار السخرية والضحك .

أنت الذي جعل صوتك في الإذاعات أو على شاشات التلفزيون ، مستمرا في سياسة الخداع والكذب والظلم .. أن سيدك الطائفة أهلكه بأن خسرت الفارات الجوية على أرض العراق ، هي أقل كثيراً مما كان يقدر رئيس الحامية وزملائه . قطاع الطرق . الذين يشاركونك نفس المهنة . أنت الذي تأفقت بأنه قلت له أنه قدر على الحرب ثلاث سنوات .. فقل لك متفهمة .. لا . لا . ست سنوات .. وأنت أنت على هذه الاكتوى الكبرى . واستخففت بمهلوان المفترى عليهم . من محترقي المظاهرات .. كما استهنت بأرواح آلاف ترفق بلا نيب ولا جريمة .



المصدر : التذليل

التاريخ : ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●
 أنت مجرم حرب فاسد ، ياهلوان ، وصاحب دعوة شر ودم وفساد ،
 على أوراق فاسدة ... وكل الأوراق الفاسدة في بغداد وعمان يجب أن
 تمزق ، قم بحرق آل بيتك .
 أنت خنت من المصمود . أنت غدرت بخسمة وبذاعة بكل من
 علونوك . أنت يهلوان كل سمكة . أنت أسوأ قوة لشبيقتا . وكما
 حاضرتنا ، وأهل مستطيلنا .
 إن لك أن تتردى .
 إن لك أن تختفي كل صورة لوجهك المذهول دائما ، الإله دائما .
 الكلاب دائما ، من كل صحيفة وشكيلة .
 إن القضية فلسطين الطاغرة ، إن يوقدنا أيار وأطوار ...
 ● ● ●
 (أعلم ، إن ذلك أن تطأ أرض مصر ، أعلم أن شعب مصر الحق
 لملك كل الأبواب ، وإياك أن تتخيل أنك قادر على الدخول بالوقوف من
 نافذة ، مثلما يفعل الكصوص بعد القبض عليهم ، فيخفون ويبيكون
 ويهللون الإلهام ... سمعا أي رحمة ومغفرة .
 أنت لا تستحق الرحمة . أنت لست جديراً بمغفرة . اهرب عنا ، أيها
 البغبر مصاص الدماء .

موسى صبري



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

.. باسم الأبطال وأرواح الشهداء

أنا لا اتجنى عليك يا بهلولان .. رغم أنه ذوب فضفاض .. الكلمات التي تنطفي غليل المصريين .. لم أعتز على موافق في مصر .. لا يكون غضبا .. عندما تأتي سمكة .. ونستعرض مواقفك .. وبعد الغضب .. يصبح أكثر غضبا .. لن نقبل أن يسمح بدخول هذا البهلولان أرض مصر .. أصبحت عبد الشعب المصري رقم ١ يا بهلولان.

نحن لا نقبل كما فلتت .. نحن لا نقبل كما افلتت .. وأن تنسى شهيدنا يوسف السباعي .. نحن لا نقبل .. والتأمر هو حلفاء حياتك المتصلة .. نحن لا نفكر وأنت رمز الغدر .. نحن لا نخون مواقف شرف ومبدأ .. وكل مواقف معنا ومع غيرها ليس فيها إلا خيانة الشرف والمبدأ .. أنت يفتح يا بهلولان

نحن شعب طيب .. نحن كبار مع الصغار .. نحن مسلمون بغيرهتنا للصفح والمغفرة ونسيان الجروح والإساءات .. إلا هذه المرة يا بهلولان .. هذه أجرة الجرائم .. وأنت الكيكر .. جريمة سرقة دولة .. إلقاء وجودها وتثريد شعبها .. ثم الحرب ضحيتها آلاف الأرواح .. والخراب في عمران أصبح اطلالا .. وثروة بطول يمتدق .. وتعميد يضيق العيون ولج اللؤوس .. ولت يا بهلولان في كل هذه البربرية والهجيمة .. مصرى .. وشريك .. ومكرهون ذليلة .. وبوق تضليل للشعب القسطنطيني المظلوم على أرمه .. لفس بنا الكيل يا بهلولان .. اجلعت الكلمة الشريفة .. في كل بيت في مصر .. على قرار واحد .. ثراب مصر اظهر من أن يندسه غارق في بحر الجريمة والفساد ومستلقيم الدم والنفاق .. لن نشغل مصر يا بهلولان

هل نذكر يا بهلولان .. يوم أن صرخ لأحد صبياتك - واسمه القوسى - في مجلس الجامعة العربية في تونس : « على جنتي لو عابت الجمجمة العربية إلى مصر ؟ » .. ورغم أن هذا القوسى يحتل منصبا مهما .. إلى جوارك .. وأنت رئيس .. وهي .. فإن هذا الموقف .. ولجعه من عشرات المواقف .. كشف لنا دائما .. عن بهلوليات حياتك .. حتى قبل عنوان سيدك الطاغية على الكويت .. وعما تضمنه مصر من حقد وغدر واستعداد مستمر للخيانة .. وقد أن لهذه اللحية القدرة أن تنتهر .. أحد صبياتك بلقي علينا الأكلار .. وأنت بقاء البهلولان ترسل الإغارات وتقام كاديا .. أنها انقلابات لا تسيطر عليها .. والله عظيم مصر .. بل أول المعاشلين .. ثم جاء عنوان الموصو وأطاع الطريق .. وتلك ستاركة يا بهلولان .. وفطرت على حقيقتك .. وحاولت بكل نفقة أن تفسد مؤثر الأمة في القاهرة .. وأن تحول دون صدور قرار بدين اإتلاف دولة عربية .. ثم اخذت في بغداد .. وقدمت ولاك للدم والجريمة تحت اإقدام لمن بغداد .. وجنود مصر في أرض القتل .. يقتلون صدورهم للداد .. وأنت تحرض بكل الوقاحة والخسة على شريهم واقتلهم .. وقبل ذلك شرويعهم .. بأن قوات سيدك قادرة على الحرب المظفرة ست سنوات .. وأن كل الفتنة من أجل الشرف والمبدأ سيعودون إلى بلادهم إلى الاكفان .. وانتهت المؤامرة .. وانتهى اإشراف مصر .. وباسم أبطال البواسل .. وباسم روح كل شهيد من جيش مصر .. نقول لك يا بهلولان .. لن نتخل يوما أرض الشرفاء والشهداء يا بهلولان

ألا تخجل من نفسك .. وأنت تحتضن المجلس على عرش الأنوار .. في عمان .. وأنت أصبحت في حلف أسود واحد .. مع السطاح القتل .. قاطع الطريق ؟ .. أعرف أنك لن تخجل .. ولا هو خجل أو سوف يقبل .. كل منكما من عين واحد .. لو ت قضية شعب فلسطين .. كل مصري يعرف كم قلت لك أنك لن تخضع يدك في يد ضلبي عرش الأنوار .. لأنه خائن القضية .. وكل مصري يعرف كم قال هو لك .. أنه يحتار لك لأنه تتاجر بقضية شعبك .. والله الحق تضلبي لا تقي بمجد أو كلمة .. واليوم أنت تحتضنه .. وهو يلقاه .. أنت تشيد بعرويته وهو يمجده كحلكت .. وكلاهما يروج ويساعد أشم جريمة في تاريخ الأمة العربية .. ويهتك محبة مصر الكويت ومصر القدس .. وكلاهما لتتجيب يا عتب الأبحان .. ويا للهوان يا بهلولان !



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٠

● ● ●
نعرف انه تملك المخابرات التي تسولها من السعودية والكويت وكل
دول الخليج .. ونعرف ان اصوات من يفيضون منك ، تروج لاستمراره
على رأس منظمة التحرير ، لانهم قبضوا ، ولا يزالون يفيضون .. ولكننا
نعرف انه انتهت . وان شعب فلسطين الذي يمشي ، ولا يملك
المخابرات ، يريد قذرات جديدة ، طعنة لم تفلت ، تطيلة لا تقترى
تأنيدها ممن يفيضون ، ولما لا تلعب على كل الحيل ولا تخون .
قرار شعب مصر ، مع شعب فلسطين .. هو ان نغرق الأوراق
الفايدة .. ولنت ومن حلقهم وحلقهم ، أول هذه الأوراق ، وان لتسل
ورقة فاسدة الى ارض مصر .. يا يهلوان .

موسى صبرى



المصدر: المذبح

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطة الصحفية .. لعام ١٩٩١

الحديث الصحفي الممتاز الذي أجراه سعيد سنبل، مع الرئيس الأمريكي بوش، هو الضربة الصحفية الرائعة المتوقعة، التي تعزز بها أسرة، الأخبار، أمام صحافة العالم، في السنوات الأخيرة. وأما في تفوق، حديث عام ١٩٩١، واضمحلت في أن أسئلة رئيس تحرير الأخبار، إلى الرئيس بوش، تناولت كل ما يشغل الأمة العربية بالقدسة لمشكلات ما بعد انتهاء الحرب.. وكانت أجابات الرئيس الأمريكي، واضحة ومفصلة في كل الموضوعات المثارة تقريبا. وهي تشكل رسالة من الرجل الأول في أمريكا إلى كل شعوب المنطقة، تقول: هذا رأينا... وهذا ما نتوى أن نفعله... والرسالة الأمريكية، ترد أيضا بأسلوب حضاري، على الاتهامات التي يوجهها طائفة العراق، ومن ثمة تصوء، ووجهت إلى أمريكا والرئيس بوش، وخاصة في مظاهرات الانتفاضات الدينية، التي استثمرت حرب تحرير الكويت، وصورتها أنها حرب دينية.

لقد كان الرئيس بوش، واضحا كل الوضوح، في تحديد الموقف من عداء السلام، ومن رئيس منظمة التحرير (اليهودان)، ومن الملك حسين.. ومن الحار الأمن الاقليمي، والتنمية، والعلاقات مع سوريا، ومستقبل لبنان... ولكنه عندما تحدث عن السلام مع إسرائيل، وضع العنوانين الكبيرين فقط، التي ذكرها في خطابه الأخير أمام الكونجرس.. انتظارا كما قلنا، لما يمكن أن تسطر عنه راحة بيكر وزير الخارجية، وقد نلقى أن هناك مشروعا أمريكيا، لإقرار الحقوق السيفسية للشعب الفلسطيني، على حد تعبيره.

ونحن ندورنا، نقول للرئيس الأمريكي، مغربين في ذلك، عما نعتقد أنه يمثل الرأي العام المصري، أننا نتوقع موقفا أمريكيا لحل المشكلة الفلسطينية، يتميز بالإنسانية الفعالة، نحن لا نريد أن نعود إلى الحلقة المفرغة القديمة، "التيكود بقيادة شامير، يصعب التعامل معه، حكومة جديدة يقودها حزب العمل، ستكون أكثر مرونة، لابد أن نحاول الرأي العام الإسرائيلي المؤيد للسلام لمقبل الأرض، الفصول الصهيونية داخل أمريكا، لها اعتبار كبير لا يمكن تجاهزه.. إلى آخر هذه الأشرطة التي سننمها الرأي العام في مصر..

إن ما نسمعه من تصريحات إسرائيلية - الآن - لا يبشر بأي خير، وأسلوب الصلف الإسرائيلي مستمر، وليس سرا أن إسرائيل تلك القليلة الدرية.. وهذا ما نحاول الرئيس بوش أن يتعرض له، عندما سأل سعيد سنبل عن الاقتراح الرئيس ميكر، بحظر الأسلحة الدعرة، ورفضنا إلى الرئيس الأمريكي، هي أنه إذا كان يرى أن ما فعلته السياسة الأمريكية، في حرب تحرير الكويت، هو عمل بناء يدعو إلى التفكير لموقف أمريكا في تحرير الكويت، إن الحملة الحظيقي لعلاقات أمريكية عربية متراطبة هو أسلوب الأمريكي الإيجيبي والسريع لحل قضية الشعب الفلسطيني، إنها مفتاح السلام في المنطقة.

أنا نتفق مع الرئيس الأمريكي، في أن اليهودان، فقد مصداقيته تماما، ونرى أنه ليجر به أن يتنوى يمد كل الجوانب التي ارتكبتها منذ احتلال العراق للكويت، وأعجب من أن هذا، اليهودان، يصرح منذ يومين أن الدول العربية التي سفلت الكويت، لا تزال تعترف به رئيسا لمنظمة التحرير، وهذه اكوبة كبرى، قلها جلة، نيرشيليل، الألمانية تضال إلى تلك الكاذبة، مصر والسعودية والكويت وكل دول الخليج لن تتعامل مع هذا اليهودان، وسوريا أسبق منا إلى ذلك، وليس مسموحا لمطارة هذا اليهودان أن تخلق في الأجواء العربية لهذه الدول، ويجب أن يفهم أنه محقق إلى الأبد.



المصدر: الأذكار

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن لا نتفق مع الرئيس الأمريكي ، في توصيف مولا ملك عرش
الإشواك في الأردن . وإذا كانت إسرائيل تسعى جاهدة إلى احتلالها
بتحالفها مع هذا الملك المنافي ، وإذا كانت أمريكا تخطى البديل
المطرف .. فهذا شأن أمريكا وإسرائيل . ولكنه بالنسبة للرأي العام في
مصر ، حكام منافي غير ، يمثل قمة الأنانية الرخيصة .. ولعن الله ،
قمة سفاسة ، إذا كانت تسمح بمرور - أي دور - لهذا الذي يتراجع الآن
بلا حياة أو خجل . عن قامره ، في أكبر فكرة لحقت بالامة العربية .

• • •
وبعد .. إن تصريحات الرئيس بوش ، إلى سعيد سنبل ، موف
تمثلي بالاف التعليلات من كل عواصم العالم .. وسطوري اليوم ،
تحمل أول انطباع بعد قراءة هذا الحديث ، الذي يمثل الشبهة
الصحفية لعام ١٩٩١ .

موسى صبرى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.../ ما أحلاها!

عشنا .. والعودة أحمد !
عشنا بعد أن قلنا لنا خيرا الأوصاف والشرابين في الرئس المثلثة .
والجلون المربعة .. حذار من أن تمشي قدام .. أنت لا تكذب سطورا من
مداد .. أنت شيخ مجنون يحول دمه إلى سطور .. حذار من أن تقرأ عنواننا
أو خيرا أو مالا .. أنت قارئ صحفي محترف .. تعلمت بأعصاب
تحديق .. وشرابين تتدرب مع كل كلمة تصف المأساة الكبرى التي صنعها
سطوح لا يزال يطلق السراح إسمه صدام حسين .. حذار من أن تتابع على
شبكة التلفزيون .. الفصول الجديدة من الكارثة وأطفال الأوكا يمتنون
من الجوع والصفيح .. والألم تجمي وليدها بطوح جف من شجرة
متجددة حتى يلفظ آخر أنفاسه .. والمعلمون في الأرض ياكلون الثلج لكي
يتحول إلى ماء في بطونهم الخالية .. وهراس الحدود هناك وهناك
يطرون من يطبلون أبسط حقوق الإنسان .. حله في الحياة .. مجرد
الحياة حتى يلفظ الجوع والمرض وعواصف الجليد .. حذار من أن ترى
هذه الشائكة الصغيرة .. التي تملأ الضراب والدمار والهلاك .. ويجرم
الحرب الأول دانه بمليارات الدولارات التي يستثمرها .. وأسلحة الهلاك
التي لا يزال يملكها .. ومقدم الحكم الذي يترجم عليه مع عصبته .. بعد
أن كلف العلم أن يوضح مذابح التاريخ !
وعشت في كل هذه .. الحذاريات .. ثلاثة أسابيع .. حتى منى
لشيخوختي .. إنها عانت إلى حكمة الشيب .. وهذو الخطو بعد رحله
حياة الخير والحبير والمطعمة قرابة نصف قرن من الزمان .. أو هكذا قل
خيرا الأوصاف والشرابين ..
وعشنا .. والعودة أحمد !

عشت إلى حبي .. مصر وترايبها وعواصفها الأمشيرة .. ولديها
الطيب .
عشت لأسمع بان سيادة القانون فرضت نفسها على المواطن الكويتي
المهم بجماعة كليات هائلة من اليهوديين .. ثم الفصح .. وبدا التحديق
وتكرار الجحش .. هذا خير كبير ويبلغ الأهمية .. لأن هذا القويشي يقدت
كان منهما من الخطير أحمد عدوية .. بأنه شرع في قتله بعد أن نس له
هذه المخدرات السامة في مطروب .. وتركه الرب إلى الموت .. وسمح له
بمطفرة مصر .. دون أن تمتد إليه يد القانون .. وعشت في تلك الوقت ..
مستكبرا .. لأن يتستر القانون على هذه الجريمة .. لأن الحكم جعل
.. إسما .. والتفتت مع أحد كبار رجال الأمن حينئذ .. الذي قل في
عاشقان أحمد عدوية .. وعاشقان أي مواطن مصري يعتدي عليه .. ولو
كان من أبسط وأبسط الناس .. هذه هي سيادة القانون .. وهذه هي حقوق
المصري وهو على أرض بلده ..
وكم من الأسئلة .. هل استهزأ بعض غير المصريين .. مهما كانوا قلة ..
بسيادة قانون مصر .. استغلالا لأعتبارات يتصور بعض ذوي الشأن
إنها سياسية ! والله كنت بشخصي .. ضحية لأعتداء يجرمه القانون ..
ومن قبل .. أن أرحل في سفر العلاج .. كان القرار بطرح الديبلوماسي
اليميني خلال ٢٤ ساعة .. بعد أن استهان في وقاحة .. بكرامة مصر
والمصريين .. وكان قرارا قانونيا .. تلج الصدور ..

سيادة القانون .. هي الأمن والأمان والسلام .. والاحترام المستقل ..
الذي يعطي لكل ذي حق حقه .. والنيابة العامة هي ممثلة المجتمع .. كما
علمنا إسرائيلنا في كلية الحقوق ..
سيادة القانون .. هي فكرة كل موسم .. سيادة القانون .. ما أحلاها ..

موسى صبرى



المصدر: الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: عا. أبريل ١٩٩١

نكتة .. من بغداد !!

تلك في أن رئيس وزارة العراق - إسف - رئيس عصبة الوزراء في العراق ، رجل خفيف الدم ، حلو الدعابة ، يروح النكتة .. وهذه ملفات نادرة ، من الصعب أن يتحل بها أي مسؤول يعمل مع السلاح الأكبر صدام حسين ، في حكم يرى أن مسؤوليته الأولى الترويحية ، هي لقل وتشويه أكثر عدد ممكن من أطفال ونساء وشيوخ العراقي .. بعد أن حقق نجاحا ملحوظا في إبادة أكثر من نصف الجيش العراقي ، رجالا وعذرا .. عدا من النائم وعذبهم وسلبهم وسلبهم من أبنائهم شعب الكويت !
لهم .. وصدفوني أن رئيس وزراء السلاح الإعلام ، رجل يطلق النكتة التي تضحك الحجر !

واسمعوا معي النكتة ..
سأل رئيس الوزراء ، عن رأيه في صمغ صدام حسين ؟ ..
ولجأ الرجل : صمغ صدام حسين سوف يحدده شعب العراق ..

ر وكيف ؟
أجاب : في الانتخابات الحرة ، التي سوف تجري في العراق ، بعد وضع الدستور الجديد الذي يقبل الديمقراطية ونهضة الأحزاب ..
انتهت النكتة !
وقرأ البلية ما يضحك ..

بعد كل ما جرى ، ولا يزال يجري ، من مذابح يومية يشهدها على أرض العراق ، استخدمت فيها كل الأسلحة الحربية ، وأصبحت تضاهي ضحاياها على ضحايا التلغرافيون .. لمتنا نحن فقط .. بل كل العالم .. يشهد رئيس وزراء العصبة الأممية الشريرة ، بديمقراطية يمكن أن تبقى صدام حسين رئيسا ، ويمكن أن نظفده شريدا ، ورئيسا سليقا !
● ● ●

يا امرأة الأيام التي نعيشها في هذا العالم العربي الجديد !
والغريب العجيب .. أن أوروبا تطالب بمحاكمة صدام حسين ، لأنه مجرم حرب .. كما تطالب بذلك أمريكا ، بقرار من الكونجرس .. حتى أن زوجة الرئيس بوش ، التي لم تعتد أن تدل بتصريحات سياسية ، طالبت بإعدام صدام حسين إذا ثبتت عليه جرائم الحرب .. والجرائم لثمة .. وليس جديدا أن تلتحق رئيسة الوزراء البريطانية السفيرة ، طالبت بذلك منذ اليوم الأول للفرق العراقي .. كما أن سكوت عم الأمم المتحدة أعلن تقبله لإمكانية هذه المحاكمة أمام المؤسسة الدولية ..
لهم .. العالم كله يرفض هذه الجرائم المستمرة المهذرة لأبسط حقوق الإنسان من مجرد الحياة .. ولو كان جالسا بلا ماوى ..

ولكننا نحن العرب الأصحاء .. نطعن ذلك مسألة داخلية في العراق !
نحن قوم ملتحقون باللياليء السلفية النخيلة الرافضة ، التي ترفض علينا ، أن نطلق العنان ، ونظفل الكم ، ونضع الإلآن .. ونترك شعبا عربيا ، يهلك فلا واغتالا وإبادة جماعية .. لأن هذه مسألة داخلية ..
● ● ●

والثلاث الخنثى ، لن لدينا جامعة للعلوم العربية !
وأنا نختار الآن أينها العام ، نطابقا للفقول !
● ● ●

محاكمة هذا المجرم يا سادة .. ومحاكمة كل من أسهم معه في إشعال مذابح التلويح العربي ، يجب أن تتم على أرض عربية .. وإيرانة عربية ، وبقرار عربي ، وبتصريح عربي ..
ليست هذه مسألة داخلية .. إنها قدر فضاحتنا أمام البشرية ، وفي كل سطر يسجله التاريخ الإنساني .. يدعو إل فتح ملفات أخرى عديدة ! .. وهذه هي المسألة العربية ..

موسى صبري

Biblioteca Alexandrina



0462899